جامعـــــــــــة الخليـــــــــل

كليـــــة الدراســـــات العليــــا

برنــــامج اللغــــة العربيـــــة

شواهد رؤبة في لسان العرب دراسة دلالية

إعداد

هيفاء يونس موسى الشريف

إشراف

الدكتور سعيد شواهنة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في اللغة العربية في كلية الدراسات العليا في جامعة الخليل

1430هـ/2009م

نوقشت هذه الرسالة في يوم السبت بتاريخ 10 شعبان الموافق 2009/8/1م وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة: التوقيع

1. الدكتور سعيد شواهنة (مشرفاً ورئيساً)
2. الأستاذ الدكتور يحيى جبر (ممتحناً خارجياً)
3. الدكتورة دلال دحيدل (ممتحناً داخلياً)

الإهــداء

مـــــــن الأيـــــــــدي التـــــــــي كلَّـــــــــت

والعيـــــــــــون التـــــــــــي ســـــــــــهرت

والأنامـــــــــــل التـــــــــــي كتبـــــــــــت

أهـــــــدي جهـــــــدي ومجاهـــــــدتي إلــــــى

وقمـــــــــر ليلـــــــــي أمـــــــــي وأبـــــــــي

وشـــــــمس نهـــــــاري زوجـــــــي الكـــــــريم

زهـــور دربـــي أبنـــائي وإخـــوتي وأصـــدقائي

وإلـــى كـــل مـــن انتظرنـــي ولـــم يجـــدني

شكر وتقدير

ما كان لهذه الرسالة أن تتَّم وتكتمل على هذا الشكل - الذي أرجو أنْ هُدْيتُ فيه إلى الــصوابِ - لولا توفيق الله تعالى واستجابةً للتوجيه الرباني القائل: (لئن شكرتم لأزيدنكم): فــإنني أشــكر الله تعالى أولاً على ما أنعم عليَّ وتفضل وأسأله سبحانه المزيد من فضله، وأن ينور بــصيرتي وأن يجعل عملي خالصاً لوجه الله تعالى.

وأثني بالشكر لكل من شارك بتعليمي أو توجيهي، في أمر يتعلق بهذه الرسالة وأخــص بالــشكر أستاذي الدكتور **سعيد شواهنة** حفظه الله الذي تابع الرسالة أولاً بأول وأفادني بملاحظاتهِ القيمة، وتوجيهاته النافعة حتى وصلت الرسالة إلى ما أرجوه لها من القبول عند الله وعند أهــل العلــم، وأصحاب الطريق المستطيل، وكان لأستاذيّ الدكتور **علي عمرو** والدكتور **نادر قاسم** قبل ذلــك فضل فأشكر لهما جهدهما، وأشكر كذلك جميع أساتذة قسم اللغة العربية في جامعة الخليل.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الفهرس

الفصل الثاني

الملخص

اهتم هذا البحث بدراسة شواهد رؤبة في لسان العرب دراسة دلالية، وَيَضُمُّ اللسان بين دفتيه خمسة معجمات وهي: تهذيب اللغة والمحكم والصحاح وأمالي أبي محمد بن بري على الصحاح، والنهاية في غريب الحديث ويذهب هذا التوصيف إلى مستخلص يؤدي إلى كيفية تعامل ابن منظور مع مصادر المادة وأجمله في أخذ ما فيها بنصه دون خروج عليه، وعدَّ ذلك جهده الوحيد فيه، فما في الكتاب من خطأ فهو من الأصول وليس لابن منظور.

وبلغ عدد شواهد رؤبة في اللسان ألفِ شاهدٍ يتكرر الشاهد فيها لغير لفظ أو معنى. وتمثل هذه الدراسة لبعض ظواهر علم الدلالة العربي، انطلاقاً من الألفاظ المستخرجة في شواهد رؤبة ابن العجاج وقد حاولت الباحثة استعراض دلالتها المتنوعة، واستجلاء مضامينها المختلفة وفق ما تتطلبه الظاهرة اللغوية التي تمثلها الكلمة، ولبلوغ هذه الغاية قسم البحث بعد المقدمة إلى تمهيد وفصلين وخاتمة واتبع البحث بقائمة ثبت المراجع والمصادر. فتناولت المقدمة فكرة موجزة عن الدوافع الكامنة وراء اهتمام القدامى بالدراسات اللغوية وأسباب تناول البحث وأهمية الدراسات الدلالية في العصر الحديث وأهم المؤلفات في هذه الدراسة.

وخصص التمهيد للتعريف بالرجز لغةً واصطلاحاً ونشأة الرجز، والمواقف التي يرتجز بها وتطور الرجز، ثم ترجمة مختصرة للراجز رؤبة، ومن ثَمَّ أهمية الشاهد اللغوي والاحتجاج برجز رؤبة كشاهد لغوي، ومن ثم أهمية المعاجم ومراحل التأليف المعجمي، حياة ابن منظور، معجم لسان العرب منهج ابن منظور في لسان العرب.

وقد تناول **الفصل الأول**: معجم ألفاظ رؤبة بن العجاج، ثم الشاهد الدلالي ومن ثم المعنى الدلالي عند ابن منظور ويليه المعنى الدلالي لرؤبة، ثم الشاهد الشعري ومن ثَمَّ أشارت الباحثة إن كان هناك فرق بين صورة الشاهد في اللسان والديوان، وذلك لأن ابن منظور استشهد بأشطار.

أما الفصل الثاني: فتناول أهمية الظواهر الدلالية في العربية كالترادف والمشترك والأضداد، ابتداءً بعلم الدلالة ونشأتِه والدلالة عند العرب القدامى كالأصوليين واللغويين والبلاغيين، فعرفوا الدراسات الدلالية قبل الغرب ومن ثم الدلالة عند المحدثين وأهم النظريات الدلالية الحديثة مثل نظرية دي سوسير، النظرية السلوكية نظرية السياق نظرية الحقول الدلالية، قد اعتمدت الباحثة عليها في ترتيب ألفاظ رؤبة ضمن ظاهرة الترادف ابتداءً بمجردات حية ثم غير حية ثم أحداث ... إلخ.

واشتمل البحث على ظواهر دلالية أخرى مثل الغريب عند رؤبة وإلمام رؤبة بالغريب ظاهرة تبدو واضحة للعيان، فالغريب في رجز رؤبة يكمن في التصرف المجازي الذي يحتاج إلى بعد نظر والتقعيد اللغوي والقياسية المرنة في الاشتقاق والتلاعب في الصيغ والتبادل بينها دون حدود، وخلاصة القول إن الغرابة تعني التماس المصون من الألفاظ والتصرف في الصيغ والمدلول. ويستطيع الباحث اكتشافها بيسر نظراً لوفرتها وما أتيت به غيض من فيض.

ومن الظواهر الدلالية الأخرى التي عمدت الباحثة إلى دراساتها المعرب وقضايا صوتية وقضايا صرفية مع إعطاء الأمثلة لتفي بالغرض المطلوب.

m

به الإعانَةُ بَدْءاً وختماً، وصلّى الله على سيّدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلّم، وبعد؛

استأثرت الدراسات اللُّغويةُ بعناية الباحثين العرب القدامى منهم والمحدثين، لما للغة من بالغ المكانة عند الأمم والشعوب في كل زمان ومكان. وترى الباحثةُ أَنَّه ما من لغة حظيت مثلما حظيت به العربيةُ من جهودٍ خيّرة معطاءة، وعنصرٌ أساس من عناصرِ الرابطةِ القوميةِ ولُحْمَةٌ متينةٌ بين أبناءِ الأمةِ، ولا يخفى ما للعربية قديماً وحديثاً من فعلٍ حاسمٍ وحضورٍ فاعل في توحيد الأمة ولمِّ شمل أبنائها، ولا سيما أيام المحن والشدائد.

ومن المُسَلم به أن الدافَع الأساسي الذي أدى بالعلماء القدامى إلى الاهتمامِ بالدراسات اللغوية هو المحافظةُ على القرآن الكريم، وعلى اللغة من ظاهرةِ اللحن، وحرصُهم الشديدُ على الفهمِ الصحيحِ للقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، والمحافظةُ على النطق السليم للألفاظ العربية، وسلامةِ التعبير بها، والقدرةُ على وضع الأسماء والمصطلحات للمعاني والأفكار المستحدثة، واستيعابُ المفاهيم الجديدة؛ لذا كانت رغبةُ الباحثةِ اختيارَ دراسةٍ تتصل بالمعجمات وميادينها الصوتية والصرفية والدلالية كي تتضحَ صورتُها بشكلٍ جلي، في أحد ميادينها وهو الميدان الدلالي لأهميته في تخصصه وقيمته في إضفاءِ دراسة جديدة في الدراسات الدلالية. وكان البحث أطروحةً من قبل الأستاذ الدكتور حسن عبد الهادي جزاه الله كلَّ الخير.

فمباحث دلالة الألفاظ أو علم معاني الألفاظ هي جزء من الدراساتِ اللغويةِ، وما يميزُ الدراساتِ اللغويةَ (من أصواتٍ وصرف ونحو ودلالة) أنَّها نشأت مختلطةً ومتداخلةً فيما بينها، ومع غيرها إلى أن استقل بعضها عن بعض، فيما بعد، بتقدمِ البحوثِ والدراساتِ، ووضع المؤلفات الخاصة بكلِّ علمٍ من علومها، هذه المؤلفات تناولت مواضيعَ دلالية بحتة، مثلُ كتابِ غريبِ القرآن، وغريبِ الحديث، وغريبِ اللغة، وكتب الحيوانِ ويضافُ إلى كل ما تقدمَ معجماتُ المعاني الجامعة لكلِّ فنون القول، منها (المعاني الكبير لابن قتيبة (ت 272هـ)) ومن المعاجم التي عُنِيتْ بمعاني الألفاظ وشرح المفردات الواردة في المواد اللغوية، أولها معجم العين للخليل بن أحمد (ت180هـ)، ومقاييس اللغة لابن فارس (ت395 هـ) ومعجم لسان العرب

لابن منظور (ت711 هـ)، وغَيْرِهم.

ومعروفٌ أن الدراسةَ الدلاليةَ من أول فروع علم اللغةِ التي عرفها العربُ عندما جاءهم القرآن الكريم، ومن الثابت أيضاً أن العربَ عرفوا الدراسات اللغويةَ قبل أن يعرفهَا الغربيون.

أفردَ اللغويون المحدثون دراساتٍ مستقلةً تختصُ بتوضيحِ معالم الجانبِ الدلالي وعلاقته بالجوانب اللغوية الأخرى، ومن أهم هذه الدراسات التي أثارت الاهتمام في البحث الدلالي، دراسةُ أوجدو ريتشارد Ogden Richards (معنى المعنى)، وكتاب إبراهيم أنيس (دلالة الألفاظ) وكتاب أحمد مختار عمر (علم الدلالة)، وغيرِهم.

وتمثلُ هذه الدراسةُ بعض ظواهر علم الدلالة العربي، انطلاقاً من الألفاظ المستخرجة من شواهد رؤبة بن العجاج في لسانِ العرب، وقد حاولت الباحثةُ استعراضَ دلالاتِها المتنوعةِ، واستجلاءَ مضامينها المختلفةَ وَفْقَ ما تتطلبه الظاهرةُ اللغويةُ التي تمثلها الكلمة، ولبلوغِ هذه الغايةِ حَرَصَتْ الباحثةُ- قدر الإمكان - على إبراز دلالاتِ الألفاظِ ضمن سياقات مختلفة بالقدر الذي يفي به الغرض؛ لأن دلالات الكلمة تحتوي على كل المعاني التي قد تكتسبها، ضمن مختلف السياقات اللغوية، باعتبار أن الكلمة لا تتضمنُ دلالةً مطلقةً، وإنما تتحققُ دلالتُها ويتحددُ معناها ضمنَ السياقِ الذي ترد فيه، كما أن دلالةَ الجملةِ لا تتحققُ إلاّ بدلالات المفردات التي تكوّنها.

لم تكتفِ الباحثةُ بمعاني اللفظ الواردة في لسانِ العربِ الذي اعْتَمَدَتْ عليه في هذه الدراسةِ فقط، بل تَتَبُعُ اللفظِ المدروس في مختلفِ المعاجمِ والمصادرِ التي أمدَّتْها بمفردات اللفظ أو المعاني التي تطلقُ على الكلمة الواحدة أو المعاني المضادة التي عَرَفتِ اللفظَ، وما إلى ذلك من الظواهرِ التي تناولتْها الباحثةُ في هذه الدراسةِ.

وقد اعْتَمَدَتْ الباحثةُ المنهج الوصفي التحليلي، الذي من خصائصه الاعتمادُ المباشرُ على الملاحظةِ والاستنتاجِ باستعمال الحواسِ والقوةِ العقلية.

وقد بدأتْ الباحثةُ بتقصي الشواهد - التي بلغ عددها أكثر من ألف شاهدٍ يتكرر الشاهد فيها لغير لفظ أو معنى لأكثر من شاهد؛ ومطابَقَتِها مع نسخةِ الديوانِ - المجموعة في

(مجموع أشعار العرب) المشتمل على ديوان رؤبة بن العجاج، وقد اعتنى بتصحيحه وترتيبه، وليم بن الورد.

وكانت هذه المرحلةُ من أصعب المراحلِ التي واجهتها الباحثة، إذ لم يكن بدٌ من القيامِ بهذا الاستقصاء، وليسَ من قبيل التَّحَذْلُق والتَّشَدُّقِ فالباحثةُ لم تتردد فيما كانت عازمةً عليه رغم ما ينطوي عليه هذا البحث من صعاب، فاللسان ثاني اثنين في دنيا المعاجم العربية.

والحقُ أن هذا البحث لم يكن بِدْعاً ولا منفرداً، فقد تضافَرتْ جهودُ أهلِ العلمِ والفكرِ في هذه الأمةِ العظيمةِ على الدراساتِ الدلالية، وأفادت الباحثة من جهودِ عدد من الدارسين العرب مثل دراسة خولة تقي الدين الهلالي (دراسة لغوية في أراجيز رؤبة والعجاج).

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يقسم، بعد المقدمة إلى تمهيد وعرض وخَاتَمة.

أما المقدمة: فقدمت الباحثةُ فيها فكرةً موجزةً عن الدوافع الكامنة وراءَ اهتمامِ القدامى بالدراسات اللغوية وأسباب تناولِ البحث وأهميةِ الدراساتِ الدلاليةِ في العصرِ الحديث فهي جزءٌ من الدراساتِ اللغويةِ، وأهمُّ المؤلفات في الدراسات الدلالية.

تناول **التمهيدُ**: اتجاهاتٍ عدة:

- التعريف بالرجز لغةً واصطلاحاً والمواقف التي يُرْتَجَزُ فيها وتطورُ الرجزِ.
- ترجمةُ حياةِ رؤبة بن العجاج: اسمه وكنيته، نسبه قبيلته أسرته شيوخه رواته مكانته العلمية.
- الاحتجاج اللغوي، الشاهد اللغوي، الاحتجاج برجز رؤبة.
- أهميةُ المعاجمِ، مراحلُ التأليفِ المعجمي، معجمُ لسان العربِ، منهج ابن منظور في لسان العرب، حياة ابن منظور واقتضت منهجية الترتيب حسب الأهمية.

أما الفصل الأول: فكان: معجمُ ألفاظ رؤبةُ بن العجاج: ضمَّ ألفاظَ رؤبةَ في لسان العرب مرتبةً ترتيباً أبتثياً، ابتداءً بالجذر الثلاثي أو الرباعي، ثم الشاهد الدلالي ومن ثَمَّ المعنى الدلالي عند ابن منظور ويليه المعنى الدلالي لرؤبةُ ثمَّ الشاهد الشعري.

أما الفصل الثاني: ومن ثَمَّ أشارت الباحثةُ إن كان هناك فرق بين صورة الشاهد في اللسان والديوان وخُصِّصَ الفصل الثاني لمعالجة الظواهرِ الدِّلاليّة في العربيةِ كالترادف والمشترك

والأضداد. ابتداءً بتعريف علم الدلالة، ونشأته والدلالة عند العربِ القدامى كالأُصوليين واللغويين والبلاغيين فقد عرفوا الدراساتِ الدلاليةِ قبل الغرب. ومنَ ثمَّ الدلالة عند المحدثين، وأهمِ النظرياتِ الدلاليةِ الحديثة، مثل: نظريةِ دي سوسير، النظريةِ السلوكيةِ بلومفيد، نظرية السياق لفيرث، نظرية الحقولِ الدلاليةِ، فقد اعْتَمَدَتْ الباحثةُ عليها في ترتيب ألفاظ رؤبة ضمن ظاهرة الترادف، ابتداءً بالمجردات الحية ثم غير الحية ... إلخ.

واشتمل البحث على ظواهر دلالية أخرى مثل الغريب عند رؤبة والمعَّربْ وقضايا صوتية وقضايا صرفية. وأعطت الباحثة عينات من شواهد رؤبة في لسان العرب لإثبات هذه الظواهر، ولكي تفي بالغرض المطلوب.

وقد اعتمدت الباحثة في الدراسة على معجم لسان العرب، بالإضافة إلى مجمع أشعار العرب المشتمل على ديوان رؤبة وغيرها من المصادر الأخرى.

وختم البحث بخَاتمة خلصت إلى نتائج عدة.

فأحمدُ الله على توفيقه، فله الكمال وحده، فقد بذلت جهداً لإخراج هذا البحث على هذه الصورة، فإن كنت قد عَفلت أو نسيت، فعذري أنني بذلت ما استطعت فله الحمد سبحانه، ونستغفره ونتوب إليه.

ولا يعجز اللسان عن شكر كل من أسدى لي خدمة من أمناء مكتبات وموظفين ومراكز طباعة لإتمام هذا البحث.

M

الرجز لغةً واصطلاحاً:

عُني اللغويون والنحاةُ القدامى منهم والمحدثون بأراجيز العرب عناية فائقة، فالرجز ديوان العرب في الجاهلية والإسلام، لذلك حرص عليه الأئمة من السلف واعتنوا به حفظاً وتدويناً، ويزيدُ الأمر أهمية ما قيل: إنَّ أبا سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي كان يحفظ ألف أرجوزة، وقيل مثل ذلك عن أبي تمام حبيب بن أوس الطائي وغيرهما. روي أن من وصاياهم المعروفة: "روّوا أبناءَكم الرجز فإنَّه يُهرِّت[1] أشْداقهم"[2]. ويصف بعض الأدباء هذا البحر بأنه (حمار الشعراء) لسهولته بكثرة وقوع الزحافات فيه[3].

يعدُّ الرجزُ حلقةَ وصل بين النثر المسجوع والأوزان الشعرية الأخرى، وتثبتُ دلالة ذلك من قول وينكسن Winscon: "ومن السجع تطورَ أقدمُ البحور العربية المعروفة بالرجز"[4]. ويَسْنُدُ هذا القول ما ذكره عمر فروخ: "والرجز في الأصل أن يكون قد تطور من السجع حينما أَدْخلَ نفرٌ من الشعراء إلى الوزن على الجمل المسجوعة"[5].

الرجز: المعنى اللغوي:

أصل الرجز في اللُّغة: تتابع الحركات، ومن ذلك قولهم: ناقة رجزاء، إذا كانت قوائمها ترتعد عند قيامها. ومن هذا رجز الشعر؛ لأنَّه أقصر أبيات الشعر والانتقالُ من بيت إلى بيت سريع.[6] والرجز من الجذر الثلاثي – يقول ابن فارس في مادة (ر ج ز) أصله يدل على اضطراب[7].

والرجز داءٌ يصيب الإبل في أعجازها، أو ارتعاد في أفخاذها ومؤخرها عند القيام، وقيل ناقة رجزاء ضعيفة، والعجز: إذا نهضت عن مَبْرَكها لم تستقل إلا نهضتين أو ثلاثاً.[8]

المعنى الاصطلاحي:

أُطلق الرجز في الاصطلاح على أحد بحور الشعر العربي المعروفة، وتسمى قصائده الأراجيز، واحدتها أرجوزة، ويسمى قائله راجزاً.

---

(1) هرت عِرْضَهُ مزقه وطعن فيه والهرتُ: شقك الشيء لتُوَسِّعَه وهو أيضاً جذبك الشِّدقَ نحوَ الأذن. ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة هرت، 15/14.

(2) ينظر: البكري، محمد توفيق، **أراجيز العرب**،4.

(3) **نفسه**، 3.

(4) **تاريخ الأدب العربي في الجاهلية وصدر الإسلام**، 130.

(5) **تاريخ الأدب العربي**، 283/1.

(6) ينظر، ابن منظور، **لسان العرب**، مادة رجز، 104/6.

(7) **مقاييس اللغة**، مادة رجز، 489/2.

(8) ينظر: الجوهري، **الصحاح**، مادة رجز، 878/3.

وسُمّي الرجز رجزاً؛ لأنَّه تتوالى فيه حركة وسكون ثم حركة وسكون، ويشبّه بـــالرجز في رجل الناقة ورعدتها، وهو أن تتحرك وتسكن ثم تتحرك وتسكن، ويقال لها حينئـــذٍ رجــزاءُ، والرجزاء أيضاً ضعيفة العجز.[1]

ولا يخفى أنَّ أصلَه مأخوذ من البعير إذا شُدَّت إحدى يديه، فبقي على ثـــلاث قـــوائم.[2] ويبدو وجود علاقة بين الدال والمدلول؛ لأنَّ ما فيه يكون على ثلاثة أجزاء، والبعيـــر إذا شُـــدَّت إحدى يديه، بقي على ثلاث قوائم، فيكون في قيامها ارتعادٌ واضطرابٌ، وكذلك الشعر يضطرب كاضطراب قوائمِ الناقةِ عند قيامِها.

سُئل الخليل بن أحمد عن سبب تسميته لبحر الرجز بهذا الاسم فأجـــاب: " لاضـــطرابِه كاضطراب قوائم الناقة عند قيامها".[3]

ومن الجدير قوله إنَّ الخليل ربطَ بينَ سيرِ الإبل وبين مدلول الكلمة بصورة عامـــة دون ذكر السبب، وتقول العرب " وارتجز فلان..." و "رجز"[4] يريدون بذلك أنَّه نظم أبياتاً من بحـــر الرجز، وأصله مستفعلن ست مرات.[5]

ويبدو من الرواية الآتية أنَّ مضرَ أولَ من قال الرجز، فيذكر ابن رشيق:" أنَّ مضرَ ابن منذر أول من أخذ في ترجيعه الحداء، فإنه سقط عن جَمل فانكسرت يده، فحملوه وهو يقول يداه يداه، وكان أحسن خلق الله جرماً وصوتاً، فأصغت الإبل إليه وجدّت في السير، فجعلت العـــرب مثلاً لقوله: هايدا هايداه يحدون به الإبل"[6].

وتسندُ هذا الرأي رواية أخرى:" قدم قيس بن عاصم التميمي على النبي (I) فقـــال يومـــاً وهو عنده: أتدري يا رسول الله من أول من رجز؟ قال: لا، قال: أبوك مضر كان يسوق بأهلـــه ليلة فضرب يد عبد له فصاح وايداه، فاستوثقت الإبل ونزلت فرجز على ذلك"[7].

والفارق بين الروايتين السابقتين غير جوهري فكلتاهما تثبت أن مضر بن المنذر أول مـــن أخـــذ بترجيعه للحداء، فيستعين بهذه التصويتات لتجميع الإبل بعد تفرقها، فيقول: لو اشتق مثـــل هـــذا لانتفعت به الإبل، واجتمعت". فالحداء من المناسبات التي يقال فيها الرجز[8].

---

(1) ينظر، البكري، محمد توفيق، **أراجيز العرب**، 3.

(2) ينظر التبريزي، الخطيب، **الكافي العروض والقوافي**،113.

(3) ينظر: ابن رشيق، **العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده**، 122/1.

(4) البكري، محمد توفيق، **أراجيز العرب**، 4

(5) ينظر، التبريزي الخطيب، **الكافي في العروض والقوافي**، 113.

(6) ابن رشيق، **العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده**، 122/1. الرافعي مصطفى صادق، **تاريخ آداب العرب**، 28/3.

(7) القرشي، **جمهرة أشعار العرب**، 15.

(8) ينظر، ابن رشيق، **العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده**، 313/2.

ويحسنُ بنا أن نبين مرادنا من الاستشهاد بالرواية، ذلك أن كلمة رجز عُرِفَتْ قبل أنْ تعرفَ أوزانُ الشعرِ وتصبح علماً قائماً بذاته؛ لذا فإنّ تسمية الخليل تابعة لمن سبقوه[1].

وأُثر أنَّ النبي ($) كان يعجبه نحو هذا من الشعر[2]. وروي أن العجاج أنشد أَبا هريرة: "طاف الخيالان فهاجا سقما"[3]. إلا أن النبي ($) لا نراه ينشد البيت تاماً على وزنِه، إنما ينشد الصدر أو العجز. وروي عن النبي ($) في قول طرفة: [4]

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً

يعدُّ ما سبق دليل الخليل بن أحمد حول الرأي القائل: بأَنَّ الرجز ليس بشعر وإنما هو أنصاف أبيات.[5]

المفارقةُ عند الخليل تصل إلى حد القطع أن يرد على لسان النبي شعر، ويقول الخليلُ في ذلك: لو كان نصف البيت شعراً ما جرى على لسان النبي (صلى الله عليه وسلم)، وجاء النصف الثاني على غير تأليف الشِّعر؛ لأن نصف البيت لا يقال له شعر[6]؛ لذا فلا نراه ينشد البيت تاماً على وزنه.

ومن الملاحظ أنَّ القدماءَ أمثال الفراهيدي والبكري والتبريزي يربطون بين الإبل وبين الرجز بصورة عامة دون أن يذكروا سبباً لذلك[7]، وزاد الخطيب. التبريزي صاحب كتاب الكافي في العروض والقوافي بقوله: الرجز مأخوذ من البعير إذا شَدَّت إحدى يديه فبقي على ثلاث قوائم[8]. وقال بهذا الرأي أصحاب المعجمات العربية وغيرهم من الباحثين الذين ينقلون هذا الرأي دون أي تعليق عليه.

وهناك من رفضوا الربط بين الإبل وبين الرجز بصورة عامة أمثال الطيّب المجذوب فيقول: إن رواية الحديث قد اختلفت، فمن قائل: وايداه، ومن قائل: يدي يدي، مع اختلاف في القائل، ففي الرواية الأولى كان المتحدث مضراً، وفي الثانية كان المتحدث معد بن عدنان، المهم في ذلك هو اختلاف الوزن في الروايتين، في الأولى كان الوزن على بحر الرمل وفي الثانية رجزاً[9]. واختلاف الرواية يقلل من أهمية الرأي.

---

(1) ينظر، التبريزي، الخطيب، **الكافي في العروض والقوافي**، 113.

(2) البكري، محمد توفيق، **أراجيز العرب**، 4

(3) العجاج، **ديوان العجاج**، 261

(4) **الديوان**، 56

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة رجز، 104/6-106.

(6) **نفسه والصفحة نفسها**.

(7) ينظر: الهلالي، خولة تقي الدين، **دراسة لغوية في أراجيز رؤبة والعجاج**، 11/1.

(8) 113-114.

(9) **المرشد إلى فهم أشعار العرب**، 230/1.

ويقول أيضا: إنَّ الرجز من أوتاد وأسباب كغيره من أوزان العرب التي تدور على كم المقاطع الطويلة والقصيرة وعلى هذا لا يكون حظه في شبه حركة الإبل أكثر من حظها[1].

ويعزِّزُ معروف الرصافي الفكرة الرافضة حيث يقول: "ومن الغريب أنَّ صاحب هذا الرأي قد ادعى أن تقطيع الرجز يوافق وقع خطى الجِمال مع أن في تقطيعه من سرعة الانحدار والتسرد وتدارك المقاطع ما ينافي كلَّ المنافاةِ وقع خطى الجمال لما في تلك الخطى من التؤدة والرزانة بسبب انفساح القوائم المرتمين وطولها المرتمية من تحت تلك الجثة العالية الضخمة".[2]

تقول خوله تقي الدين الهلالي: "إن الشاعر الكبير مع منطقيته لم يسلم من الخطأ الذي وقع فيه أصحاب تلك الفكرة، وذلك بمحاولته مطابقة وقوع أقدام الجمال على بعض أوزان الشعر الأخرى".[3]

الجدير قوله في هذا الصدد إِنَّ جميع من بحثوا في هذا الموضوع سواء أكان منهم المعارض أم الموافق، يحاولون التدليل على صحة ما ذهبوا إليه بمطابقة حركات الإبل على حركات وسكنات الشعر رجزاً أو قصيداً ليربطوا بين البيئة الصحراوية وبين الأدب بصورة تفتقر إلى المنطق العلمي، وتعتمد كل الاعتماد على الحسِّ والذوق.

ترى الباحثة أن آراء القدامى والمحدثين تتقارب في تفسير العلاقة بين معنى الرجز اللَّغوي والمعنى الاصطلاحي، فكلٌ بما تأتى لحدسه وتخمينه دون التعليق أو الإثبات على قدٍّ نمطٍ مخصوص. والمرجَّح أنَّ العلاقة بين الدال والمدلول مستلة من تلكم البيئة، فالشاعر أو الراعي يسرح في تلك المفازة ينبر بتصويتات انفعالية تشاركه فيها أقدام ناقته.

يشدُّ الانتباه أن الجاهليين يرتجزون في بعض المواقف الخاصة في الحياة اليومية مثل: الحداء بالإبل، ومتح الماء على رأس البئر عند السقي، يقول قدامة بن جعفر : الراجز الساقي على دلوه إذا أمدها...[4]

---

(1) المرشد إلى فهم أشعار العرب، 230/1.

(2) الأدب العربي ومميزات اللغة العربية, 104.

(3) دراسة لغوية في أراجيز رؤية والعجاج، 12/1

(4) نقد الشعر، 74.

والراجز المستقي عندما يردد الشعر بصوت واضح يساعده ذلك على أن يحصل على مقصده ولا يغلبه أحد في ذلك. فأرجزت الخنساء لكي تحث أبناءها على الجهاد في سبيل الله في معركة القادسية.

أوجز الجاحظ في قوله: وكل شيء للعرب فإنما هو بديهة وارتجال، وكأنه إلهام، ليس هناك معاناة ولا مكابدة، ولا إجالة فكر، وإنما هو أن يصرف وهمه إلى الكلام وإلى رجز يوم الخصام، أو حين يمتح على رأس بئر أو يحدو بعيراً أو عند المقارعة او المناقلة، أو عند صراع أو في حرب، فما هو إلا أن يصرف وهمه إلى جملة المذهب وإلى العمود الذي إليه يقصد فتأتيه المعاني إرسالا، وتنثال عليه الألفاظ انثيالاً.[1]

والملاحظ أن الجاحظ يحصي معظم المواقف والمعاني التي كان العرب يقولون فيها الرجز بديهة وارتجالاً، دون معاناة أو مكابدة، فليس من المعقول أن ينظم الراجز رجزه ليقول به حين متح الماء أو حين الخصام – الهجاء - أو في الحداء أو حين يسوق إبله أو في قتال.

وترى الباحثة أن هذه الصورة تتفق والبدايات الأولى للرجز قبل أن يطرأ عليه تطور، ويصبح قصائد طوالاً تتناول أغراض الشعر المتنوعة ويبلغ عدد أشطارها مائة شطر.

يعزو الأصمعي سبب تأخر الرجز عن القصيد وروده في هذه المواقف الخاصة حيث يقول: "وإنشاد الرجز في هذه المواقف الخاصة في الحياة اليومية وحسب هو الذي أخر بالرجز عن القصيد".[2]

تطور الرجز:

اللغة مادة حية، وظاهرة اجتماعية تخضع كما يخضع غيرها من ألوان النشاط الإنساني إلى عوامل الزمان فتتأثر سلباً وإيجاباً[3].

وكما ذكرت سالفاً أن الرجز حلقة وصل بين النثر المسجوع والأوزان الشعرية الأخرى. ومن السجع تطور أقدم البحور العربية المعروفة، حينما أدخل نفر من الشعراء الوزن على الجمل المسجوعة.

يتسنى لي القول: إنَّ العرب وأئمة السلف حرصوا على حفظ الرجز وتدوينه؛ لأنه يمثل ديوان العرب في الجاهلية والإسلام وكتاب لسانهم وخزانة أنسابهم وأحسابهم ومعدن فصاحتهم، وموطن الغريب في كلامهم.

---

(1) البيان والتبيين، 28/3.

(2) ينظر: العجاج، ديوان العجاج، 18

(3) ينظر السامرائي، إبراهيم، التطور اللغوي التاريخي، 27.

والملاحظ أنَّ العرب في الجاهلية لم تكن تطيل الأراجيز وإنما أطالها المخضرمون والإسلاميون كالأغلب العجلي الصحابي وابن النجم والعجاج ورؤبة والزفيان السعدي وذي الرُّمة وخلف الأحمر[1].

تطور الرجز عما كان عليه في الجاهلية على أيدي الرجاز الإسلاميين، وكان تطوره على وجهين اثنين، طوله ومعانيه[2].

ولعل الأغلب العجلي أول من أطال الرجز، يقول ابن قتيبة في ترجمته: " هو أول من شبه الرجز بالقصيد وأطاله، وكان الرجز قبله إنما يقول الرجل منه البيتين أو الثلاثة إذا خاصم أو شاتم أو فاخر".[3]

يقول بروكلمان: أول من نحا بالرجز منحى القصيد، فأسبغه وأطاله، كان الأغلب بن عمرو بن عبيدة بن حارثه العجلي وكان مخضرماً أدرك الجاهلية والإسلام.[4]

ونستشف مما سبق أن الأغلب العجلي أول من أطال الرجز وكان على عهد النبي، وأن الرجز قبل القصيد، ثم جاء العجاج وابنه فقالا أراجيز جاوز عدد أشطارها مائة شطر،وأراجيز طويلة في نحو مائتي شطر، وتلك غاية قصوى لا تكاد تدرك في شعر العرب.[5] ويؤكد ذلك قول ابن رشيق: "وأول من طوّل الرجز، وجعله كالقصيد الأغلب العجلي شيئاً يسيراً، وكان على عهد النبي ($)، ثم أتى العجاج بعد تفنن فيه، فالأغلب العجلي والعجاج في الرجز كامرئ القيس والمهلهل في القصيد"[6].

يقول ابن عساكر في ترجمته للعجاج: هو أول من رفع الرّجز وشبهه بالقصيد، وجعل له أوائل ونسيباً، وذكر الدار ووصف ما فيها وبكى على الشباب كما صنعت الشعراء في القصيد[7].

غير أن الرجاز الإسلاميين لم يقفوا في تغيير الرجز عند حد إطالة القول فيه ، بل توسعوا في معانيه وأغراضه، ثم أخذوا ينظمون الأراجيز في المدح والفخر والهجاء في إسهاب وتطويل وسائر أغراض الشعر في عناية وصناعة، ويجعلون لها أوائل ونسيباً، مثلما كان

---

(1) ينظر البكري، محمد توفيق، **أراجيز العرب**، 4

(2) ينظر: العجاج، **ديوان العجاج**، 19.

(3) **الشعر والشعراء**، 613/2.

(4) **تاريخ الأدب العربي**،283/1

(5) ينظر: العجاج، **ديوان العجاج**، 20.

(6) **العمدة في محاسن الشعر وأدبه ونقده**، 164/1.

(7) **تاريخ مدينة دمشق**، 213/8.

الشعراء يصنعون في قصائدهم سواء.[1] وامتاز على كل حال بتعلقه باللفظ النادر، وجَرْيه على سنن الحوشيَّة والإغراب[2].

ترى الباحثة أنهم عمدوا إلى تخفيف ما تتركه بساطة العروض وسذاجته في النفس من ملل، بحلية فنية من الألفاظ الغريبة، والعبارات البعيدة المأخذ، ويعزِّزُ ما سبق شيء من اندفاع عاطفي يشفق على الراجزين الكبيرين أن قد ظلموا، وأن لديهم ما يستحق الإحياء والبعث، إذ عملوا على زيادة ثروة المعجم العربي بما أضافوا إليه من وضع صيغ جديدة.

رؤبة بن العجاج:

إن رؤبة من الشعراء الذين كان لهم سبق في شعر الرجز، وكانت أراجيزه من الشواهد اللغوية المُعْتَنى بها، وفي هذا الجزء من التمهيد سأتحدث عن حياة رؤبة من حيث: اسمه وكنيته، ونسبه، وقبيلته وأسرته وشيوخه ورواته والمكانة العلمية التي حظي بها.

<u>اسمه ونسبه</u>:

هو رؤبة بن العجاج[3] واسم العجاج عبد الله بن رؤبة بن لبيد بن صخر بن كُتَيْف بن عميرة بن حُنَيّ بن ربيعة بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم[4]

ويعرف بالتميمي السعدي البصري الراجز المشهور من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية من أعراب البصرة[5]، واستقر القول عند جميع الروايات، إلا أن الأصفهاني قد خالف في ذكر نسبه فجعله عبد الله بن رؤبة بن حنيفة، وهو أبو حذيم بن مالك بن أسامة بن الحارث بن عوف بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم[6].

---

(1) ينظر: العجاج، **<u>ديوان العجاج</u>**، 20.

(2) ينظر، الفاخوري حنا، **<u>الجامع في تاريخ الادب العربي</u>**، 500.

(3) ينظر: ابن قتيبة، **<u>الشعر والشعراء</u>**، 336/2. الجمحي، ابن سلام، **<u>طبقات فحول الشعراء</u>**، 761/2. ابن الأثير، **<u>الكامل في التاريخ</u>** 86/2. الأصفهاني، **<u>الأغاني</u>**، 259/21. الآمدي ، **<u>المؤتلف والمختلف</u>**، 120. القرشي، **<u>جمهرة أشعار العرب</u>**، 121. ابن عساكر، **<u>تاريخ مدينة دمشق</u>**، 212/18. ياقوت، **<u>معجم الأدباء</u>**، 149/11. ابن خلكان، **<u>وفيات الأعيان</u>**، 187/1. الذهبي، **<u>ميزان الاعتدال في نقد الرجال</u>**، 56/2. الصفدي **<u>الوافي بالوفيات</u>** 165/14. العسقلاني، **<u>لسان الميزان</u>** 464/2. خليفة، حاجي، **<u>كشف الظنون</u>**،790/1. البغدادي، **<u>خزانة الأدب</u>**، 89/1. البغدادي، إسماعيل باشا، **<u>هدية العارفين</u>**، 10. ابن العديم، **<u>بغية الطلب في تاريخ حلب</u>**، 3696/8. كحالة، عمر رضا، **<u>معجم المؤلفين</u>** 173/4 النواجي، **<u>الشفاء في بديع الاكتفاء</u>**، 219. ابن الأنباري محمد بن قاسم: **<u>رسالة في غريب اللغة</u>**، 86.

(4) ينظر: العجاج، **<u>ديوان العجاج</u>**، 7.

(5) الديوان ،5، البغدادي، **<u>خزانة الأدب</u>** 9/1 ، النواجي، **<u>الشفاء في بديع الاكتفاء</u>**، 220

(6) **<u>الأغاني</u>**، 344/20.

كنيته:

يُكنى بأبي العجاج، وأبي الجحاف[1]، وجاءت الثانية في أرجوزة له يُعاتِبُ بهـا أبـاه إذ يقول:[2]

جـازَاهُ أنْ جَـازَاهُ أوْ يُعَـافِ	وكـان يرضـى مِنـك بالإنـصاف
إنـك لـم تُنْـصف أبـا الجَحَّـافِ[3]	وَهْـوَ عَلَيْـكَ واسِـعُ العِطـافِ

وكني أبو محمد راجز من الفصحاء المشهورين[4]

وجليٌّ أن النحاة مازوا رؤبة ورجزه، ويبدو ذلك من رواية ذُكِرَ فيهـا اخـتلافُ معنـى اسمه، وأُتِهُم بأنه لا يعرف معناه، ولكن هذا التمايز القريب من التكامل ظل متداولاً على ألـسنة النحاة، إما تلاميذ أو أساتذة قال يونس: "كنت عند أبي عمرو بن العلاء، فجاءه شُبَيل بن عُـرْوة الضبعي[5]، فقام إليه أبو عمرو بن العلاء، فألقى إليه لُبْدة بغلته، فجلس عليها، ثـم أقبـل عليـه يحدّثه، فقال له شبيل: يا أبا عمر، سألت رؤبتكم هذا عن اشتقاق اسمه فما عرفه. قـال يـونس: فلما ذكر رُؤْبَة لم أملك نفسي، فرجعت إليه، ثم قلت له: لعلك تظن أن معد بن عدنان أفصح مـن رؤبة وأبيه! فأنا غلام رُؤْبَة، فما الرُّوبة والرُّوبة والرُّوبة والرُّوبة والرُّوبة؟ فلم يحـر جواباً؟! وقام مغضبا، فأقبل عليّ أبو عمرو وقال: هذا رجل شريف يقصد مجالسنا ويقضي حقوقنا، وقـد أسأت فيما واجهته به. فقلت له: لم أملك نفسي عند ذكر رؤبة، ثم فسر لنا يونس فقال: الروبـة: خميرة اللبن والروبة: قطعة من الليل، والروبة الحاجة، يقال: وفلان لا يقوم بروبة أهله: أي مـا أسندوا إليه من أمورهم. والروبة جمام ماء الفحل. والرؤبة مهموزة: القطعة تدخلها فـي الإنـاء تشعب بها الإناء[6] والجميع بسكون الواو وضم الراء التي قبلها إلا رؤبة فإنها بـالهمز. وروبـة من الألفاظ المشتركة في معانٍ كثيرة، وهذا ما أطلق عليه اللغويـون اسـم أو لفـظ المـشترك اللفظي[7].

رُؤْبَة بضم الراء وسكون الهمز وفتح الباء الموحدة وبعدها هاء ساكنة في الأصل: اسـم قطعه من الخشب تشعب بها الإناء وجمعها رئاب[8].

---

(1) ياقوت، **معجم الأدباء**، 149/11.

(2) **الديوان**، 99.

(3) الحجَّاف والإجحاف: الإذهاب والتنقيص، **الكليات**، 58.

(4) كحالة، **معجم المؤلفين**، 173/4.

(5) شبيل بن عروة بن عمير الضُبَعي: راوية خطيب، شاعر نسابة، من أهل البصرة، له كتاب الغريب فـي اللغـة (ت 140هـ). ينظر: العسقلاني ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 310/4.

(6) ياقوت، **معجم الأدباء**،149/11، البغدادي، **خزانة الأدب**، 92/1. ابن منظور، **لسان العرب**، مادة روب، 251/6-252.

(7) ينظر السيوطي، **المزهر**، 369/1.

(8) ياقوت، **معجم الأدباء**، 150/11.

وفي ذلك قال صاحب أدب الكاتب (في باب ما يغير من أسماء النـــاس:" إنَّ رؤبـــة بـــن العجاج بالهمز لا غير، وهذا الحصر باطل؛ لأن المهموز يجوز تخفيف همـــزه بـــلا خـــلاف [1] ويزيد على ما ذكر، حيث يقول: وإنما سمي رؤبة بواحدة من هذه خامسها يقال أرض رؤبـــة أي كريمة وسادسها شجرة الزعرور، وسابعها روبة الرجل عقله، وثامنها فترة الكـسل مـن كثـرة شرب اللبن فهو من الأضداد، وله معان أخرى[2].

مولده ووفاته:

بعد الاطلاع على تلكم الثوابت ترجّح أنّه ولد في سنة خمس وستين للهجرة[3] وخمـس وثمانين وستمائة للميلاد[4].

نشأ رؤبة مع أبيه في البادية، وصَحِبَ الجيوش الغازية وبلغ الهند[5]، وكان يجول فـي التجارة بخراسان أو كرمان، دون أن يكون له مقر ثابت وانتقل إلى البصرة[6] ولما ظهر إبراهيم ابن عبد الله بن الحسن العلوي على بني العباس على البصرة، خرج رؤبة هاربا إلى البادية مـن الفتنة فمات في ذلكم العام[7] وكان قد أسنَّ[8] ومات زمن المنصور[9] سنة خمس وأربعين ومائة للهجرة، وقيل سنة سبع وأربعين ومائه للهجرة[10].

قبيلته:

تميم هي الموئل الأول لقبيلة رؤبة بن العجاج، وهي من أكبر قبائل العرب ومن أشهرها في السياسة والأدب في الجاهلية والإسلام، وكانت تنزل تميم وادي نجد شرقي الجزيرة العربيـة وتنتشر إلى أطراف السواد في العراق، وقد هاجرت منها مهاجرة كبيرة إلى العراق في الإسـلام ونزل جمهورهم في مدينة البصرة، وشاركوا في الأحداث السياسية الكبرى التـي وقعـت فـي العراق إبان القرن الأول من الهجرة ونازلوا قبائل الأزد اليمنية عامة في السيطرة والسيادة حتى تمت لهم الغلبة أخيراً بعد مقتل يزيد بن المهلب الأزدي سنة اثنتين ومائة للهجرة يوم العقر عنـد

(1) ابن قتيبة، 72.

(2) السيوطي، **المزهر**، 298/1.

(3) **الديوان**، 3.

(4) الصفدي، **الوافي بالوفيات**، 149/14، ياقوت، **معجم الأدباء**،150/11، خليفة، حاجي، **كشف الظنون**، 790/1.

(5) ينظر: الفاخوري، حنا، **الجامع في تاريخ الأدب العربي**، 500.

(6) ينظر بروكلمان، كارل **تاريخ الأدب العربي** 285/1.

(7) البغدادي، **الأغاني**، 125/8، الصفدي، **وفيات الأعيان**، 331/2، العسقلاني، **لسان الميزان**، 465/6.

(8) ياقوت، **معجم الأدباء** 150/11.

(9) ينظر: الطبري، **تاريخ الطبري** 597/6

(10) الصفدي، **الوافي بالوفيات**، 149/14، ياقوت، **معجم الأدباء**،150/11، خليفة حاجي، **كشف الظنون** 790/1.

بابل[1]. ويعد ما سبق صورة من الصراع الذي استحكم بين القبائل اليمنية والمضرية في العراق وخراسان[2].

أسرته:

تكاد تنعدم أخبار رؤبة؛ لأنّ المصادر القديمة التي ترجمت له قليلة،فهي لم تسهب في الكلام عنه، وكل ما فيها نتف قليلة من الأخبار لا تثري؛ لذلك غابت عنا تفاصيل أخباره ولم نعرف عن أسرته ومعالم حياته الكثير.

لذا عمدت الباحثة إلى البحث والاستقصاء في أراجيزه لعلها تجد فيها شيئاً يفيد هذا السبيل، تنضم إلى الأخبار التي وجدت في المصادر القديمة، ويُسْتَلُّ منها جميعاً رسماً لمعالم حياة رؤبة. ولم تنته الباحثة إلى نتيجة ذات قيمة.

رؤبة من أعراب البصرة المخضرمين[3] إلا أن أسرته امتازت بالعراقة والأصالة والمعرفة، فكان أبوه العجاج راجزاً مجيداً عارفاً باللغة وحشيها وغريبها وهما من فصحاء العرب على الإطلاق[4]، ورؤبة من فصحاء العرب، أكثر شعراً من أبيه وأفصح. وعمّه العباس علامة عالم نسَّابة راوية[5]، وله ولدان عبد الله وعقبة ولهما في الرجز باع[6].

والجدير قوله: إنَّ أم رؤبة كانت الزوجة الأولى للعجاج إلا أنّها لم تعمر طويلاً ولم يُذكر اسمها فاضطر العجاج أن يبني بامرأة أخرى اسمها عقرب[7]، وتشير الأخبار أنها آذت رؤبة وناصبته العداء، وكان رؤبة شاباً حدثاً يرعى إبل أبيه حادّ المزاج، بينه وبين أبيه منابذة بسبب هذه المرأة، التي تعمدت تقسيم إبل العجاج وترك رؤبة[8].

وانطلاقا مما سبق يظل العنف والمكابدة من الآثار السلبية التي حاقت بحياة رؤبة. فهذه المنابذة، وهذا المزاج الحاد يبدوان حين علم أن زوجة أبيه قد قسّمت إبل العجاج بين أولادها وتركت رؤبة، فكان يُقْسِمُ أنَّي لأقاتل بها السنين، وانتجع بها الغيث، وأفعل وأفعل، فقالت عقرب للعجاج: اسمع هذا وأنت حي فكيف، بنا بعدك فخرج إليه العجاج وزَجَرَهُ وصاح به، اتبع إبلك وَرَجَزهُ، فخرج رؤبة يَجُرُّ رجليه فقال للرعاة: موعدكم كذا، وكذا ورمى بنفسه، وبات يهمهم

---

(1) **الديوان**، 3.

(2) ينظر: العجاج، **ديوان العجاج**، 3.

(3) ينظر: ابن العديم، **بغية الطلب في تاريخ حلب**، 3696/8.

(4) ينظر: البغدادي، **خزانه الأدب** 91/1.

(5) ينظر:الجاحظ، **البيان والتبيين** 356/1.

(6) ينظر: **نفسه والصفحة نفسها**.

(7) ينظر: ابن العديم، **بغية الطلب في تاريخ حلب**، 3706/8

(8) ينظر: العجاج، **ديوان العجاج**، 5.

ليلته، فلما كان بأعلى سحرين جاء إلى أشياخ من قومه فقال: قد كان هذا الشيخ ما قد علمتم وأنتم وإن لم تكونوا شعراء فقد تروون الشعر وتعرفونه، وقد جاش صدري بشيء، لو كان شعراً فعندي منه بحرٌ لا يغضض، وإلا يكن شعراً رجعت إلى إبلي فاصدقوني عن نفسي فقالوا: هات فأنشدهم:[1]

إنَّكَ لم تُنْصِف أبَا الحَجَّافِ
وَكَانَ يَرْضَى مِنْكَ بالإنصَافِ
وَهْوَ عَلَيْكَ وَاسِعُ التِعطَافِ

فمرَّ في أرجوزةٌ فقالوا: والله لقد أخذت غربه وسلكت منهجه ووَردت بحره ولأنت أشعر منه، وسمع العجاج وخرج إليه فقال: ألعبت بك جن بوى الليلة؟ يعني مرعى لهم، فليتك تقول شعراً، ولكنك أوغد من ذلك فقال: اشهدوا بأَن أمر عقرب بيده فقالوا: اشهدوا أنها طالق سبعين[2].

ونستشف مما سبق أن أشياخ قومه أقروا بشاعريته وفضَّلوه على أبيه حين قالوا: لأنت اشعر منه إلا أن الدوافع عند رؤبة لا شعوريه، فهو يفقد الأسرة والمال فكلها أمور شائكة أدت إلى اضطراب نفسيته، يقول: أول ما هاجني إلى قول الشعر أن أمي ماتت، فخلفت لي قلائص أربع، فجئت فدخلت حجر نباذة روية، فدخلت بيتها فجلست فيه، قال: وجعل أبي يطلبني حتى دلّ عليّ، فدخل، وقد احتزم لي بعقال فكتّفَني ومضى بي حتى شجَّ رأسي فأدركته رقة القلب، فاشترى لي لحماً وشواء وأطعمني ثم قال إن مالي لا تقدر على سَرفك فهل تخرج فتمدح الملوك[3]

أفضت العقبات المادية والاجتماعية إلى كشف شاعرية فذة عند رؤبة فيقول شاكياً حاله، وتجني أبيه بعد أن برى عصب أطرافه، وضم أكتافه في العمل ورعى الإبل، حتى كثرت وصارت لفافاً:[4]

فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ جَدَاكَ الضافِي
وَالنَفْعُ أنْ تَتْركَنِي كَفَافِ

ومن غرائب ما أثر عنه أنَّه يصيد الفأر ويشويهن ويأكلهن، فيقول: إنها خيرٌ من دجاجكم لأنها تأكل البُرَّ والتمر[5].

---

(1) **الديوان**، 99.

(2) ابن العديم، **بغية الطلب في تاريخ حلب**، 3806/8.

(3) **نفسه والصفحة نفسها.**

(4) **الديوان**، 100.

(5) ينظر ابن قتيبة، **الشعر والشعراء**، 376/2-377.

شيوخه:

تقول الروايات إنَّه سمع من أبيه وأبي هريرة رضي الله عنه، والنسابة البكري وعده من التابعين[1]. وزاد ابن العديم[2] دغفل بن حنظلة[3].

رواته:

روى عنه ابنه عبد الله، وأبو عبيد معمر بن المثنى[4] ويحيى بن سعيد القطّان[5] والنضر بن شميل[6] وعثمان بن الهيثم وأبو زيد سعيد بن أوس[7] وأبو عمرو بن العلاء وخلف الأحمر ويونس بن حبيب [8] فنراه يقول أنا غلام رؤبة [9].

مكانته الأدبية:

تكشف بنية الخطاب في العربية عني جملة من القواعد والثوابت ما كان لها أن تكون على هذه الشاكلة لولا استجابة العربية لجملة من المقاييس اللغوية والنحوية، فالمجتمع ينشيء أبناءه على أن يعتد الواحد منهم بذاته، وأن يتهيأ للتميز الاجتماعي، فرغم معاناة رؤبة الاجتماعية إلا أنه حظي بتميز من مجتمعه، فتُستَلّ صفاته من أفواه النحاة فقيل لغلامه يونس: من أشعر الناس ؟ فقال العجاج ورؤبة، فقيل له: لم نَعنِ الرجاز فقال: هما أهل القصيد وإنما الشعر كلام فأجوده أشعره [10].

ومن اللافت للانتباه أن يونس بن حبيب النحوي يمايز رؤبة على غيره من الشعراء كما أنه يواكب بين القصيد والرجز في المنزلة.

---

(1) الصفدي، **الوافي بالوفيات**، 147/4.

(2) **بغية الطلب في تاريخ حلب**، 3696/8.

(3) دغفل بن حنظلة بن زيد بن عبدة الذهلي الشيباني، نسَّابة العرب يضرب به المثل في معرفة الإنسان. الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، 328/1.

(4) أبو عبيدة معمر بن المثنى اللغوي البصري من أئمة العلم بالأدب واللغة، أخذ عن يونس وأبي عمر بن العلاء له مؤلفات كثيرة منها: المجاز في غريب القرآن، (ت 213هـ). ابن خلكان، **وفيات الأعيان**، 105/5. ابن قتيبة، **المعارف**، 236.

(5) يحيى بن سعيد القَطّان التميمي أبو سعيد، من حفاظ الحديث. ينظر: خليفة، حاجي، **كشف الظنون في أسامي الكتب والفنون**، 1460. الزركلي، **الأعلام**، 147/8.

(6) النضر بن شميل بن خرشة بن كلثوم بن عنزه بن زهير بن السكب الشاعر بن عروة بن حليمة أخذ عن الخليل والعرب، وأقام بالبادية 40 سنة، أول من أظهر السنة بمرو وخرسان، صنف غريب الحديث وغيره. السيوطي، **بغية الوعاة**، 305/2.

(7) سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن قيس بن زيد ابن النعمان بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج أبو زيد الأنصاري، الإمام المشهور، كان إماماً نحوياً، صاحب تصانيف أدبية ونحوية وغلبت عليه اللغة والنوادر والغريب. ينظر: السيوطي، **بغية الوعاة**، 536/1. القفطي، **إنباه الرواة على أنباه النحاة**، 30/2. الصفدي، **الوافي بالوفيات**، 20/15.

(8) ياقوت، **معجم الأدباء**، 149/11.

(9) ينظر: الصفدي، **الوافي بالوفيات**، 148/4.

(10) الأصفهاني، **الأغاني** 345/20

ومما أُثر من تلكم الأحكام أن رؤبة كان لُغوياً علامة، حيث يقول خلف الأحمر: سمعت رؤبة يقول: ما في القرآن أعرب[1] من قوله تعالى :"فأصدع بما تؤمر"[2] وهناك قناعة راسخة لدى الباحثة أن ثمة فوارق فكرية بين النحويين: فالنسائي يرى أن رؤبة ليس بالقوي ولكن أراجيزه مشهورة [3]، وقد تكون تلكم المفارقة إما جسدية أو شعرية، ويحتكم التوصيف إلى شهرة أراجيزه وتشبيه لهجته بلهجة الحسن البصري فقيل: ما شَبَّهت لهجة الحسن البصري إلا بلهجة رؤبة[4] يقول الأصمعي كان رؤبة يُشبَّه بسيل من صخر، وكلام الحسن البصري يُشبَّه بكلام رؤبة [5].

وحريٌّ أن يُقرَّ التلاميذ لأساتذتهم الأفاضل بالعلمية وغزارة المورد، فلا يفتأ يخبرنا عمرو بن العلاء فيقول: لم أر بدوياً أقام بالحضر إلا أُفسد لسانه غير رؤبة بن العجاج والفرزدق فإنهما زادا على طول الإقامة حدة[6].

يظهر للمستقرئ كثرة الآراء وإجماعها على شهرة أراجيزه وفصاحته وسلامة لغته وتشبيهه بالحسن البصري، ويُتبع عمرو بن العلاء إذ يقول فيه أيضا: "ختم الشعر بذي الرمة والرجز برؤبة فقيل له: إنَّ رؤبة حي ؟ قال: هو حي كميّت قد ذهب شعره كما ذهب طعمه ومشربه ونكاحه، فقيل: فهؤلاء الآخرون الذين يقولون اليوم؟ قال: مرقعون ومهندمون إنما هم كَلّ على غيرهم إن قالوا حَسَنا سبقوا إليه، وإن قالوا سيئاً فمن غيرهم [7].

قيل في فصاحته وما اشتمل عليه شعره من غريب الألفاظ، إذ يمدح إياد بن الوليد البَجَليّ، وهو من أشراف العرب بهذا القول:[8]

دَعَــوْتُ رَبَّ العِــزَّةِ القُدُّوسَــا
دُعَــاءَ مَــنْ لا يَقْــرعُ النَّاقُوسَــا
حَتَّــى أرانَــا وَجْهَــكَ المَرْغُوســا[9]

قال: فإذا الكُميت عن يمينه والطرماح عن يساره قال: فجعل أحدهما يقول لصاحبه: ويل أمك أفسح أفسح قال: فلما فرغ جعلا يسألانه عن الغريب فأخبرهما[10].

---

(1) ينظر: **الوافي بالوفيات**، 148/14، ينظر: **بغية الطلب في تاريخ حلب**، 3713/8.

(2) **الحجرات**، 94.

(3) ينظر: الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، 57/2.

(4) ينظر: ابن قتيبة، **الشعر والشعراء**، 576/2.

(5) ينظر: ابن العديم، **بغية الطلب في تاريخ حلب**، 3705/8.

(6) **نفسه والصفحة نفسها**.

(7) ينظر: ابن العديم، **بغية الطلب في تاريخ حلب**، 3705/8.

(8) **الديوان**، 68.

(9) رجلٌ مرغوسٌ: مبارك كثير الخير مرزوق، ورغسه الله مالاً وولداً: أعطاه مالاً وولداً كثيراً، ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة رغس، 183/6.

(10) ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، 212/18.

وإن دلّت الرواية على شيء فإنما تدل على مكانة رؤبة الشعرية بين نظرائه الشعراء ورفع مكانة الرجز إلى مكانة القصيد، ومدى تعلّق رؤبة بغريب الألفاظ وحوشيها.

ولعل لقول الخليل بن أحمد أثراً بيّنا ينجلي عن مدى فصاحة رؤبة، إذ روي عن يونس ابن حبيب قال: لقيت الخليل بن أحمد بالبصرة فقال لي: يا أبا عبد الله دفَنّا الشعر واللغة والفصاحة اليوم، فقلت له: وكيف؟ فقال: هذا حين انصرفنا من دفن رؤبة بن العجاج[1].

ولم يُمارِ أحدٌ من النحاة أو الرواة أو النسابة في أن رؤبة كان فصيحاً شاعراً كما عُرِف عنه الإيجاز والاختصار، فعباراته قصيرة، إلا أنها لا تخلو من الحكمة والدراية، يبدو ذلك من الأقوال التي أُثِرَت عنه وتَنِم عن مدى بيانه وإيجازه فكان يقول: من ساء خلقه عذب نفسه، ومن كثرت فكرته سقم جسمه، ومن لاحى الرجال سقطت مروءته وذهب كرمه.[2]

يكتنف الغموض حياة رؤبة شأنه في هذا شأن كثير من قدامى الشعراء، فقيل إنه تزوج مرات عديدة، ولا دليل يثبت ذلك، والثابت ذكر مجموعة من النساء في أراجيزه مثل:أروى وهند، وقد تكون أروى الزوجة التي بقيت إلى جانبه حتى شيخوخته.

والملاحظ أنَّ هنداً أو هناد [3] جاء ذكرها في أراجيز رؤبة أربع مرات، وقد تكون هند بنتاً لرؤبة، وأمها أروى فيقول[4]:

قَدْ عَرَضَتْ أرْوَى بِقَوْلٍ إفْنَاد	فَقُلتُ هَمْساً في النَجِيِّ الإرْوادْ

ويقول بعد خمسة أبيات[5]:

وَعَجِبَتْ مِنْ ذاك أمُّ هنَّادْ	لَمَّا رأتْنِي راضِياً بالإهْمادْ

ويقول في أرجوزة أخرى[6]:

وَبَلْدَةٍ يَدْعُو صَدَاها هِنْدَا	يُهَيِّجُ اللَّيْلَ عَلَيْها وَجْدا

ويقول[7]:

لَمَّا رَأتْنِي أمُّ عَمْروٍ أصْلَعا	وَقَدْ تَرَانِي لَيِّناً سَرَعْرَعا
أمْسَحُ بالأدْهانِ وَحْفاً افْرَعَا	قالتْ وَلاَ تَألُوا بهِ أن تَنْفَعا
يا هِنْدُ ما أسْرَعَ ما تَسعْسَعا	وَلَوْ رَجَا تَبْعَ الصِبَا تَتَبَّعا
فَقُلْتُ يا هَنَّادَ لَوَ ما أوْ دَعَا	رَأيْتُ لَوْعاتِ الفِراقِ اللوَّعا

---

(1) ابن العديم، **بغية الطلب في تاريخ حلب**، 3705/8.

(2) **نفسه والصفحة نفسها**.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب** مادة هند، 101/15.

(4) **الديوان**، 28.

(5) **نفسه**، 28.

(6) **نفسه**، 42.

(7) **نفسه**، 88.

وتشير الأبيات إلى أنه يتحدث عن امرأتين هما أم عمرو وهند والواضح أن هنداً ذكـر اسمها مرة مع أروى ومرة مع أم عمرو وقد تكون هي أروى واسم ابنها عمرو.

وتدل الأبيات على أنه جاء ذكر أروى في رجز رؤبة إحدى عشرة مرة، كما تدل على ذكر اسم امرأة هي أم عتاب وقد يريد بها كثيرة العتب، فالمشترك اللفظي يحمل المدلول معنىً مجازياً فيقول رؤبة[(1)]:

قَـدْ بَكَـرَتْ بـاللوْمِ أمُّ عَتّـابْ تَلُـومُ ثِلْبـاً وَهْـيَ مـن جِلْـدِ النَـابْ

والملاحظ أنَّ أروى هي أم عتاب نفسها، ويريد بهذه الكنية أنها كثيرة العتب واللوم وهـي أسـن منه.

يؤيد ما سبق أن هناداً بنت له، وأن أم عتاب هي أروى أو أم هناد، يقول رؤبة[(2)]:

يـا بِنْـتَ عَمْـروٍ لا تَـسُبِّي بنتـي حَـسْبُكِ إحْـسانُكِ إنْ أحْـسَنْتِ

ومما يجعلنا نرجح أن تكون هناد بنتا له هو اهتمامه بهذه البنت وذكرها دائماً مع أم عمرو.

ويصرح في موضع أخر أن أُبَيلى هي عرسه ولا بد أنَّها كانت صغيرة السن وكان رؤبة رجلاً كهلاً أو فوق، وبهذا تعد أُبَيلى الزوجة الثانية وجاء ذكرهما مرتين [(3)]

يقول رؤبة: [(4)]

وَضَـحِكَتْ مِنِّـي أُبَيلَـى عُجْبَـا
لَمَّـا رأتْنِـي بَعْـدِ لِـين جَأَبَـا
رَأَتْ مِـنَ الـشَّيْبِ حَماطـاً شُـهْبا
تُتْـرَكُ بيْـضاً أو تَمَـسُّ الخَـضْبَا
واعْتَبَطَـتْ عِرْسِـى كَلامـاً ذِرْبـا
قَـدْحاً بِنِيـرانِ تُـذَكِّي العُطْبـا

وتبدو في البيت الأخير فتاة جميلة صبيّة يتغزل بها إلا أنَّه يذكرها في موضع آخر أنها تهزأ من شيخوخته وذلك في قوله[(5)]:

قالَـت أُبَيْلَـى لِـيَ وَلَـمْ أُسَـبَّهِ مـا الـسِنُّ إلا غَفْلَـةُ المُـدَ لَّـهِ

يَعُجُّ ديوان رؤبة بقصائد المدح والفخر والوصف، وقد اشتمل ديوانـه علـى أكثـر الأغـراض الشعرية فنراه يمدح رجال العصرين الأموي والعباسي، فوصف الممدوحين بالبطولة والـشهامة والإباء والكرم كعادة الشعراء في ذلك العصر. ومن أشهر القادة الأمويين الذين مدحهم، القاسـم

---

(1) **الديوان**، 5.

(2) **نفسه**، 3.

(3) الأصفهاني، **الأغاني**، 161/20.

(4) **الديوان**، 13.

(5) **نفسه**، 165.

بن الثقفي الذي افتتح السند سنة 94، ومسلمة بن عبد الملك الذي هزم يزيد بـن المهلـب عـام 102هـ، وكان مدحه له نابعاً من الأعماق لأن رؤبة كان مضرياً وكان المهلب أزديـاً، وكـان النزاع محتدماً بين تميم والأزد في البصرة وخراسان، ومن مدائحه مخاطباً مسلمة بن عبد الملك فهو من أصحاب الحظ الأوفر من مدائح[1]، رؤبة فيقول[2]:

فِـي فَـيْضِ كَفَّيْكَ شِـدادُ الأسْبابْ	وَقُبَّـةُ الإسْـلامِ ذاتُ الحُجَّـابْ
أوْتادُها رَأسِي الجِبالِ الأرْسـابْ	وَسَـمْكُها الرافِـعُ بَـيْنَ الأبْـوابْ
كَالليْلِ أجْلَي عَنْ دُلامِ الأهْضاب	سامِي الشَنَاخِيبِ مُنِيفِ الأشْقابْ

وامتدح العباسيين، ومنهم أبو العباس السفاح، وأبو مسلم الخراساني وغيرهما.

الاحتجاج اللغوي:

تستند هذه الدراسة إلى مؤشرات دالَّة أصَّلها اللغويون والنحاة من خلال اعتمادهم علـى القرآن الكريم والشعر العربي والحديث الشريف وكلام العرب المنثور وهي الأصول النقلية التي قام عليها الاحتجاج والاستشهاد والتوثيق اللغوي من الناحية النظرية، لكن الاحتجاج بهـا كـان متفاوتاً من الناحية العلمية، ولم يكن الاعتماد عليها بدرجة متساوية [3].

ومن الثابت أن كلام العرب مصدر مهم من مصادر الاحتجاج، ويشمل قـسميه الـشعر والنثر قبل الإسلام وبعده، فهذا السيوطي يقول :" وأما كلام العرب فيحتج منه بمـا ثبـت عـن الفصحاء الموثوق بعربيتهم "[4]. ويُعْتَدُّ بكل ما رواه الثقات عنهم بالأسانيد المعتبرة مـن نثـرهم وشعرهم.

أما نثرهم فيقصد به ما ورد من خطب ومخاطبات وأمثال وحكم وغير ذلك مما تقتـضيه شؤون الحياة على لسان الأعراب العقلاء وعلى لسان النّسوة والصِّبية حين يفـصحون بمنطـق العربية[5] يقول الجاحظ: "أليس في الأرض كلام هو أمتع آنق ولا ألذ فـي الأسـماع، ولا أشـد اتصالا بالعقول السليمة ولا أفتقُ لساناً ولا أجود تقويماً للبيان من طول استماع حديث الأعـراب العقلاء الفصحاء"[6].

---

(1) ينظر: الأصفهاني، **الأغاني**، 161/20.

(2) الديوان، 10.

(3) ينظر: بن مجاهد، عبد الكريم، **علم اللسان فقه اللغة العربية** 176.

(4) **الاقتراح**، 9.

(5) **نفسه والصفحة نفسها**.

(6) **البيان والتبين**، 145/1

ونأياً عن الحصر فإن الشعر ديوان العرب، به عرفت مآثرهم وحفظت أنسابهم وأيامهم؛ لذا حرص العرب عليه وعلى روايته أكثر من النثر فجاء على درجة عالية من الإتقان [1] يقول ابن رشيق: " ما تكلمت به العرب من جيد المنثور أكثر مما تكلمت به من جيد الموزون فلم يحفظ من المنثور عشره ولا ضاع من الموزون عُشْرُه" [2].

وتأسيسًا على ذلك فإن العلماء الأوائل حددوا الزمان الذي سلمت فيه الألسن من اللحن والفساد وكذلك الأماكن التي يأخذون من أهلها اللغة.

أما الزمان فقد قبلوا الاحتجاج بأقوال عرب الجاهلية وفصحاء الإسلام حتى منتصف المائة الثانية في الحاضرة إلى أواخر الرابعة في البادية[3].

لذلك قسموا الشعراء الذين يحتج بأشعارهم إلى طبقات وجعلوها أربع طبقات[4]:

الطبقة الأولى: وهي طبقة الجاهليين ممن عاش قبل الإسلام كامرئ القيس والنابغة.

الطبقة الثانية: وهي طبقة المخضرمين ممن عاش في الجاهلية والإسلام كلبيد وحسان بن ثابت وهاتان الطبقتان يستشهد بشعر شعرائهم بإجماع النحاة.

الطبقة الثالثة: وهي طبقة الإسلاميين ممن عاشوا في الإسلام ولم يدركوا الجاهلية كجرير والفرزدق وهذه الطبقة يختلف النحاة القدماء في حجية شعر شعرائها، وفي ذلك يقول البغدادي: "فكان أبو عمرو بن العلاء وعبد الله بن أبي اسحق والحسن البصري وعبد الله بن شرحة يلحنون الفرزدق والكميت وذا الرمة وأضرابهم. وكانوا يعدونهم من المولدين"[5]

الطبقة الرابعة: وهي طبقة المولدين والمحدثين وهؤلاء يجمع النحاة على أنَّه لا يحتج بكلامهم في اللغة وكان آخر من يحتج بشعره على هذا الأساس بالإجماع إبراهيم بن هرمة (70-150هجري) الذي خَتم الأصمعي به الشعر أما أهل البادية فقد استمر العلماء يدونون لغاتهم حتى فسدت سلائقهم في القرن الرابع الهجري[6].

أما المكان: أو القبائل فقد اختلفت درجاتها في الاحتجاج على اختلاف قربها أو بعدها من الاختلاط بالأمم المجاورة فاعتمدوا كلام القبائل في قلب جزيرة العرب وردوا كلام القبائل التي على السواحل أو جوار الأعاصم [7].

---

(1) ينظر، البكري، محمد توفيق، **أراجيز العرب**، 4. العسكري، أبو هلال، **كتاب الصناعتين**، 104.

(2) **العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده**، 20/1.

(3) ينظر ابن جني، **الخصائص**، 5/2.

(4) ينظر ابن رشيق القيرواني، **العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده**، 72/1. ينظر: البغدادي، **خزانة الأدب** 20/1-21.

(5) **خزانة الأدب** 20/1-21.

(6) ينظر: السيوطي، **الاقتراح**، 26.

(7) ينظر: الأفغاني، سعيد، **في أصول النحو**، 20.

ومن خلال التأسيس القائم على مبدأ العزلة والتوغل في البداوة والبعد عن الاختلاط حُكِمَ على القبيلة وذكرت القبائل التي يحتج بكلامها، والذين نقلت عنهم اللغة العربيــة وعــنهم أُخــذ اللسان العربي، ومن هذه القبائل:قيس وتميم وأسد.ثم هذيل وبعض كنانة وبعض الطــائيين ولــم يؤخذ عن غيرهم من سائر قبائلهم [1]، ثم أضاف السيوطي الأساس الذي اعتمد عليه فــي هــذا التحرير فقال: "وبالجملة فلم يؤخذ عن حضري قط، ولا عن سكان البراري ممن كــان يــسكن أطراف بلادهم التي تجاور سائر الأمم الذين حولهم"[2].

أما ابن خلدون فيزيد عليها قيداً آخر، وهو اقتراب القبيلة من قريش، عندما يقول: ولهذا كانت قريش أفصح اللغات العربية وأصرحها لبعدهم عن بلاد العجم من جميع جهاتهم ثــم مــن اكتنفهم من ثقيف وهذيل وخزاعة وبني كنانة وغطفان وبني أسد وبني تميم، وأما من بعد عــنهم من ربيعة ولخم وجذام وغسان وإياد وقضاعة وعرب اليمن المجاورين لأمــم الفــرس والــروم والحبشة. فلم تكن لغتهم تامة الملكة بمخالطة الأعاجم وعلى نــسبة بعــدهم مــن قــريش كــان الاحتجاج بلغاتهم في الصحة والفساد عن أهل الصناعة العربية [3].

لم يقف تلمسنا لواقع الفصاحة في عصر الاحتجاج اللغوي عند التحديد المكاني والزماني والحقيقة التي يجب أنْ نواجهها أنَّ اللغة الفصيحة السليمة لا ترتبط بمكان وزمان، ولا بجنس بل بالدربة والمعاناة التي تنتج لغة سليمة خالية من الخطأ، لذلك فان الباحثة تضم صوتها إلى صوت عبد الصبور شاهين في أن نطلق مقاييس الاستشهاد اللغوي إطلاقاً موضوعياً، لا يتقيد بــالزمن بل بالمادة اللغوية التي أنتجتها أقلام عُرِف عنها الحرص على اللغة والتعصب لها والتنوع فــي استعمالها والتنزه في إسفاف العاميات وبذلك نجدد للغة شبابها[4].

ليس ثمة شك في الفصحاء الموثوق بعربيتهم عند اللغــويين بخــارجين علــى أصــول العربية، كما ذكر ابن جني أهل الوبر أي الفصاحة تكون مع البداوة، ففي باب ترك الأخــذ عــن أهل المدر كما أخذ عن أهل الوبر، يقول: " وعلة امتناع ذلك ما عرَّض اللغات الحاضرة وأهــل المدر من الاختلال والفساد ......وكذلك أيضا لو فشا في أهل الوبر ما شاع في لغة أهل المــدر من اضطراب بالألسنة وانتقاض عادة الفصاحة وانتشارها، لوجب رفض لغتها"[5].

---

(1) **المزهر** 211/1.

(2) **نفسه والصفحة نفسها**.

(3) **المقدمة**، 711.

(4) ينظر: **دراسات لغوية**، 82-83. قدور أحمد محمد، **العربية الفصحى**، مجلة اللغة العربية بدمشق مجلد تــسع وســتين، الجــزء الأول، 55.

(5) **الخصائص**، 5/2.

يقول سعيد الأفغاني: " ومن ينعم النظر في معاجم اللغة وكتب قواعدها يجد كتب اللغويين أوفر حظاً في الاستشهاد بالشعر والنثر على السواء في إثبات معنى أو استعمال كلمة"[1].

وترى الباحثة أن الشِّعر حظي بمكانة عالية عند اللغويين والنحويين من الاستشهاد بالقرآن والحديث النبوي الشريف؛ وذلك لأن الشعر لغة فصحاء العرب، والقرآن الكريم نزل بلغة هؤلاء الفصحاء، وحين نزل القرآن الكريم اعتمد المفسرون على الشعر في تفسير كثير من مفرداته. ويصرح ابن عباس "إذا تعاجم شيء من القرآن، فانظروا في الشعر العربي". وقال إذا سألتموني عن غريب القرآن فالتمسوه في الشعر، فإن الشعر ديوان العرب[2].

الشاهد اللغوي (الاحتجاج برجز رؤبة):

يتجلى من ذلك العنوان أنَّ الشاهد اللغوي يشمل أجناساً لغوية مختلفة، القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وكلام العرب نثراً وشعراً (القصيد والرجز) حيث قام عليه الاحتجاج والاستشهاد والتوثيق اللغوي وتُعنَى الباحثة بالرجز شاهداً لغوياً.

الشاهد لغةً: هو الحاضر الماثل، مطلقاً أو خصوصاً، أثناء وقوع الحادث أو نحوه فهو يقف على دقائقه كلها أو طائفة منها.

وهو في اصطلاح القضاء شخص سمع أو رأى حدثاً ما فهو يؤكد وقوعه لدى المحكمة أو نحوها، **أما في الاصطلاح اللغوي**: فهو جملة من كلام العرب أو ما جرى مجراه، كالقران الكريم.

أقسام الشاهد اللغوي:

أولاً: الشواهد المعجمية: ونعني بها ما جاء به من كلام العرب شاهد الاسم أو الصيغة أو لمبنى تشتق من أصل لغوي، أو لمعنى تتصرف له هذه المفردة العربية أو تلك سواء كان معناً أصلياً أو مجازياً.

ثانياً: الشواهد النحوية: في المرتبة الثانية بعد الشواهد المعجمية من حيث العدد ونقصد بها ما جيء به من كلام العرب شاهداً لعامل نحوي أو لأثر إعرابي أو علامة بناء أو إعراب أصلية[3].

والجدير قوله إن هذه الشواهد تنتمي إلى أدب العصور التي يحتج بكلام العرب فيها.

ثالثاً: شواهد النقد والبلاغة والعروض.

---

(1) **في أصول علم النحو**، 59.

(2) القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، 24/1.

(3) ينظر: جبر، يحيى عبد الرؤوف، **الشاهد اللغوي**، مجلة النجاح للأبحاث، المجلد الثاني، العدد السادس، 1992، 270-277.

أما شواهد الشعر والرجز فهي من أكثر الشواهد عدداً، لوفرة ما روي منها، فالشعر معدن علـم العرب وستر حكمتها وديوان أخبارها ومستودع أيامها.

مكانة الرجز:

تستقريء هذه الدراسة آراء النحاة واللغويين لمعرفة مكانة الرجز والرجّاز في عصر الاحتجاج، ولعل لمقولات بعض القدماء الواصفة بانحطاطه عن سائر الأوزان أثـراً فـي شـد الانتباه إلى ما يعضدها. وبمقدار ما يكون توسعنا في مضامين تلكم المقولات التـي لا تعـدو أن تكون أقوالاً عارضة إنْ أثبتها قول أو مثال ردَّها ممّا يَدْحضُهُ عشرات من الآراء.

يقول الأصمعي في تلكم المقولات: " الرجز ضرب من الشعر يقال على بحر الرجز من مشطوره[1] وهذا أقل منزلة عند العرب في الجاهلية من القصيد، والرجل مـنهم يقـول الأشطار القليلة المعدودة في بعض المواقف"[2].

ويؤكد ما سبق قول الخليل بن أحمد: الرجز المشطور والمنهوك ليسا من الشعر[3] فلـو كان شعراً لم يجر على لسان النبي ($)[4] .قال تعالى : (وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ)[5].

ثم يأتي عقب ذلك رد الخليل على نفسه حين لقي يونس بن حبيب النحوي فقال:" لقيـت الخليل بن أحمد يوماً بالبصرة فقال يا أبا عبد الله دفنا الشعر والفصاحة اليوم، فقلت: وكيف ذلك؟ قال: هذا حين انصرفت من جنازة رؤبة [6].

وهناك رأي آخر يقول: "كان الرجز قبله (الأغلب العجلي) إنما يقول الرجز من البيتـين أو الثلاثة إذا خاصم أو شاتم أو فاخر" [7] ذلك؛ لأن الرجز أخفُّ على لسان المنشد، واللسان بـه أسرع.

يتأتى من الرواية السالفة أنَّ الرجز أخفُّ على لسان المنشد، واللسان بـه أسـرع مـن القصيد، ويقوله الرجل إذا خاصم أو شاتم أو فاخر، ويؤيد ذلك قول ابـن رشـيق: "إذا ابتـدأت أجزاؤه سببان ثم وتد، وهو وزن يسهل السمع ويقع في النفس"[8].

---

(1) **المشطور**: الذي ذهب شطره أي الأنصاف المسجلة والمنهوك: الذي قد ذهب منه أربعة أجزاء وبقي جزآن وذلك مثل: قول النبي (صلى الله عليه وسلم) (أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد الله) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب** مادة رجز، 104/6-106.

(2) ينظر: العجاج، **ديوان العجاج**، 18.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب** مادة رجز، 104/6-106.

(4) ينظر، الزمخشري، **الفائق في غريب الحديث**، 478/1.

(5) **يس**، 96

(6) البغدادي، **خزانة الأدب**، 89/1.

(7) الصفدي، **الوافي بالوفيات**، 148/14.

(8) **العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده**، 184/1.

توسعت أخيلة النحاة والنقاد العرب إلى المفارقة بين الرجز وسائر البحور الشعرية وحجتهم في ذلك انحطاطه عن سائر الأوزان فأطلقوا على تكلم الأوزان قصيدًا وعلى قائليها شعراء، فكانت كلمة شاعر في نظرهم مقتصرة على من اختص بالقصيد وسمَّوا من ينظم الرجز راجزاً. قال ابن رشيق:" واسم الشاعر وإن عمَّ المَقْصَدُ والراجز فهو بالمَقْصَدِ أَغْلَقُ عليه أوقع فقيل لهذا شاعر ولذلك راجز كأنه ليس بشاعر".[1] فكلمة شاعر في نظرهم مقتصرة على من اختص بالقصيد.

وتبدو المفارقة باطلة من الأساس أو على الأقل لأفضلية أحدهما على الآخر فعبارة ابن رشيق مضطربة. وذلك واضح من حقيقة الرجز أو حقيقة الفصل بينه وبين غيره من البحور الشعرية. وترى الباحثة انه لم يصرح أحد أن الرجز لم يحظ بمكانة عالية في التقعيد اللغوي والنحوي في عصر الاحتجاج الذي يمتد حتى منتصف المائة الثانية في الحاضرة وإلى أواخر الرابعة في البادية.

ومعروف أن رؤبة من رجاز الإسلام وفصحائهم المذكورين المتقدمين فيهم وهو بصيرٌ باللغة قيِّم بغريبها، لذلك كثر الاحتجاج برجزه، فروى عنه أبو عبيدة وأبو عمرو بن العلاء وخلف الأحمر والنضر بن شميل[2]. وتعج المعجمات برجزه للاستشهاد على غريب اللغة وحوشيها ونادرها، أمثال: لسان العرب لابن منظور المشتمل على خمسة معجمات لغوية.

لم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل من الغريب أن تصدر هذه الأحكام عن كبار النقاد والأدباء كأبي العلاء المعري في انتقاص شأن الرجز في رسالة الغفران حين جعل قصور الرجاز في الجنة قاصرة عن قصور سائر الشعراء، وأقل ارتفاعاً عنها وذلك لتقصير الرجاز عن الشعر، فالمعري في رحلة ابن القارح في الجنة ونزهته في رياضها :"يمر بأبيات ليس لها سموق أبيات الجنة فيسأل عنها، فيقال: هذه جنة الرُّجَّز.. فيقول تبارك العزيز الوهاب لقد صدق الحديث المروي: إن الله يحب معالي الأمور ويكره سفافها وأن الرجز لمن سفاف القريض قَصَّرتم أيها النفر فقصر بكم ويعرض له رؤبة، يقول: يا أبا الجَحَّاف، ما كان أكفك بقواف ليست بالمعجبة أتصنع رجزاً على الطاء وعلى الفاء، وعلى غير ذلك من الحروف النافرة. ولم تكن صاحب مثل مذكور، ولا لفظ يستحسن عذباً، فيغضب رؤبة ويقول: ألي تقول هذا وعني أخذ الخليل، وكذلك أبو عمرو بن العلاء وقد غبرت وغيرت الدار السالفة تفتخر باللفظة تقع إليه مما نقله أولئك عني وعن أشباهي ...... قال: لو شبك رجزك ورجز أبيك لم تخرج منه قصيدة

(1) **العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده**، 183/1.

(2) ينظر، فروخ، عمر، **تاريخ الأدب العربي**، 62/1.

مستحسنة.... وقد كنت تأخذ جوائز الملـوك بغيـر اسـتحقاق، وإن غيـرك أولـى بالأعطيـة والصلات"[1].

والملاحظ أن أبا العلاء المعري عبَّر عن هذه النظرة الخاصة في انتقاص شأن الرجـز والرجاز في رسالة الغفران حين جعل قصور الرجاز في الجنة قاصـرة عـن قـصور سـائر الشعراء، وأقل ارتفاعا عنهم، وذلك لتقصير الرُّجاز عن سائر الشعراء.

وهذه النظرة هي التي جعلت ابن سلام الجمحي يرتب العجاج وابنه رؤبة فـي الطبقـة التاسعة من فحول الشعراء الإسلاميين مع الأغلب العجلي وأبي النجم كلهم طبقة واحدة[2].

وانطلاقا من ذلك وما تركه رؤبة من موروث لغوي يرى الأصمعي أن ابن سلام لـيس مصيبا في هذا الترتيب بل تراه قد تأثر فيه برأي عـصره ونظـراتهم الخاصـة إلـى الرجـز والرُّجاز، ومن حق العجاج وابنه رؤبة أنْ يُعَدَّا من الطبقات الأولى من الفحول[3].

---

(1) **رسالة الغفران**، 373-376.

(2) ينظر: **طبقات الشعراء**،571.

(3) ينظر: العجاج، **ديوان العجاج**، 42.

المعاجم لسان العرب وابن منظور

أهمية المعاجم

مراحل التأليف المعجمي

ابن منظور

لسان العرب

قبل الخوض في غمار مادة معجم لسان العرب لابن منظور لا بد أن نفــرق أولاً بــين مجموعتين من الكلمات وهما:

المجموعة الأولى: وتتمثل في الكلمات التي بينها وبين دلالتها المعجمية علاقة طبيعية، وهو مــا يطلق عليه علماء العربية القدماء (حكاية الصوت)(1) ويطلق عليها علماء اللغة وعلماء المعــاجم حديثاً الكلمات ذات الجرْس المعبر مثل:"الخرير والنشيش الصليل والخضم والقضم في العربيــة وهذه المجموعة تمثل كمية ضئيلة من الألفاظ في كل لغة (2).

المجموعة الثانية: وهي التي تمثل أكبر قدر من الكلمات في معظم اللغات وهي التــي تــرتبط بدلالتها ارتباطاً رمزياً واصطلاحياً (3).

والجدير قوله إنَّ النوع الثاني من الكلمات هو ما يهتم به علماء المعاجم أكثر من غيــره؛ لأنه يشكل الجزء الأكبر والأهم من متن اللغة وهو أيضا المتداول على ألسنة المتكلمين بأي لغة، تشير كل كلمة من هذه المجموعة الثانية غالباً إلى شيء موجود في العالم الخارجي عن اللغة أو إلى مفهوم أو فكرة تتخذ من الكلمة رمزاً لها (4).

يتوسع ابن منظور في النظرية الثانية ويتخذ منها أساساً لشرح المعنى المعجمي بكلمــات اللغة العربية ويحاول أن يشرح الدلالة الأصلية لكلمة (أسد) مثلا من حيث هو حيوان معــروف، كما يقول ولكنه يضيف إلى الكلمة أيضا القوة والشجاعة ومن هذا المعنى يقال تأسد الرجــل إذا أشبه الأسد في الشجاعة. وهو المعنى الهامشي للكلمة.

يقول حسن ظاظا: إن الاسم في لغة الإنسان القديم قد اقترن دائما بوجود المسمَّى، فــلا عجب إذاً من أن نجد أنَّ الكلمات في الأصل كانت تدل على أشياء محسوسة أي أصبح لكل كلمة معادل يتمثل في الأشياء هو ما أطلق عليه علماء المعاجم أي الدلالة الحسية للكلمة، ولكن لابــد من الإشارة في هذا الصدد إلى أنَّ جانب النسبية لا بد أن يؤخذ في الحسبان أي أن ما تشير إليه الكلمة سواء أكان ماديا أم غير مادي هو غالبا عبارة عن تصور المتكلم باللغة عن هذا الــشيء في ذهنه هو وليس كما هو في الخارج أو بعبارة أدق هو التصور الذي يقف بين الكلمة والحقيقة ومن هنا تصبح الكلمة رمزاً للأشياء وليست هي عين الأشياء (5).

---

(1) أي محاكاة اللغة لأصوات الطبيعة قديمة، أشار ابن جني (ت392) إلى هذه النظرية بقوله (ذهب بعضهم إلى أن أصل اللغة كلها من الأصوات المسموعات كدوي الريح وخرير الماء وحنين الرعد ....ثم ولدت اللغات عن ذلك فيما بعد وجذا عندي وجه صالح متقبل، **الخصائص** 46/1.

(2) ينظر، الثعالبي، **فقه اللغة وسر العربية**، 167.

(3) ينظر، خليل حلمي، **دراسات في اللسانيات التطبيقية** 270-271.

(4) **نفسه والصفحة نفسها**.

(5) ينظر: **كلام العرب**، 42.

اهتداءً بذلك فالدلالة الهامشية عبارة عن دلالات ترتبط بالدلالة الأصلية أي تلك الدلالة التي تستدعيها وتوحي بها الدلالة الأصلية في ذهن المتكلم بلغة ما. فكثير من الكلمات نقلت من الدلالة الحسية إلى الدلالة المعنوية فالعقل أصله من الربط، والشك أصله من الوخز، والعقيدة من العقد والشرع أصله الاتجاه إلى الماء [1] ومن ثم أصبحت الكلمات ترمز إلى أكثر من معنى بجانب الدلالة الأصلية.

أما مصطلح المعجم فيطلق بمعناه العام على كل قائمة تحتوي مجموعة من الكلمات من أي لغة مع مراعاة ترتيبها بصورة معينة. ذات منهج ومع تفسيرها بذكر معناها الحقيقي أو المجازي أو بذكر معناها واستعمالاتها المختلفة، ويدخل في هذا التعريف المعاجم بمفهومها المعروف لدينا وكذلك كتب النوادر والغريب ورسائل الألفاظ التي توضع لهدف تعليمي تربوي وهي التي تتناول ألفاظا مستقاة من نصوص يصعب فهمها أو جمعت على نحو خاص [2].

أهمية المعاجم:

حري بنا أن نرتدَّ لنخلد إلى استخدام المعجم اللغوي فالحاجة إليه ماسة ودائمة بالنسبة إلى دارسي اللغة، فضلا عن أهميتها بالنسبة إلى كل من يتكلم اللغة ذلك بأن قدرة المتكلم على استيعاب المفردات محدودة في مجال ثقافته وبميدان تخصصه ومستوى تحصيله، كما أنَّ تعرض القارئ العادي للنصوص اللغوية في أي مجال. أمر يتكرر دائما؛ لأن النصوص تحتوي مفردات ربما لا تكون قد دخلت إلى مجال معرفة القارئ لها أو المتعرض لدرسها إذا به يحسُّ بالحاجة إلى استشارة المعجم.

والملاحظ لدى من يحسنون استخدام المعاجم ويألفون مطالعتها أنها لا تعطي القارئ المعنى الكامل المراد من الكلمة في سياقها، والسبب في ذلك أساليب استخدام الألفاظ في حركة مستمرة دائمة فهي تتأثر باستعمالات الأفراد.

كما تتأثر بعوامل التأثر الثقافي الأجنبي فيضيق معناها أو يتسع غير أنَّ القارئ يستطيع أن يربط بين المعنى المعجمي المنصوص عليه والمعنى الذي يستشعره ذوقه أو يحسّ أنَّه مراد لكاتبه عن طريق لمح العلاقة المجازية بينهما[3].

---

(1) ينظر: عبد الله، يسرى عبد الغني، **معجم المعاجم العربية**، 9-10.

(2) **نفسه والصفحة نفسها**.

(3) **نفسه والصفحة نفسها**.

مراحل التأليف المعجمي:

من الثابت أن العرب لم يتأثروا في الميدان المعجمي بما أُثِر عن الفراعنة والآشوريين والصينيين والهنود واليونانيين، ويعود السبب في ذلك إلى ضياع ما كان منه متعلقاً باللغة الهيروغليفية المصرية واللغة الاتحادية والآشورية، والاختلاف القائم بين اللغتين العربية والصينية في نظام الكتابة وفي طبيعة الظروف والمشكلات التي واجهت كلتا اللغتين[1].

أما فترة النشاط المعجمي الكبيرة في الهند فقد كانت في القرن الثاني عشر وهو وقت كان العرب فيه قد أنتجوا بعض معاجمهم العظيمة [2] بل إنَّ النشاط المعجمي عند العرب كان في ذلك الوقت قد نضج وأينع وبلغ ذروة الاكتمال.

لذا ترى الباحثة أن تلكم الأحكام والمزاعم ونراها مزلة التي يذهب فيها أصحابها إلى تأثر العرب في تأليفهم المعجمي بغيرهم من الأمم كالهنود أو اليهود أو اليونانيين أو غيرهم.

معجم لسان العرب:

ألتمس ما يؤنس توجه الباحثة أنَّ معجم لسان العرب يَضمُّ بين دفتيه خمسة معجمات وهي: تهذيب اللغة للأزهري (ت 370) والمحكم لابن سيده (ت 458) والصحاح للجوهري (ت 393) وأمالي أبي محمد بن بري على الصحاح (ت 582هـ) والنهاية في غريب الحديث لأبي السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري (ت 606)[3].

وهذا توصيف يؤدي إلى مستخلص يذهب بالتأكيد إلى كيفية تعامل ابن منظور مع مصادر المادة وأجمله في أخذ ما فيها بنصه دون خروج عليه، وعدَّ ذلك جهده الوحيد فيه، فما في الكتاب من خطأ فهو من الأصول وليس لابن منظور، ويشير إلى أنه تصرف قليلاً في النهاية في غريب الحديث لابن الأثير إذ رتَّب المواد التي كان ابن الأثير الجزري رتبها حسب حروفها الأصول والزوائد معا باعتبار أصولها وحدها[4].

---

(1) ينظر: النوري، محمد جواد، **دراسات في المعاجم العربية** 26. عبد الجليل عبد القادر، **المدارس المعجمية**، 77-78.

(2) **نفسه والصفحة نفسها**.

(3) ينظر: **مقدمة اللسان** 8/1. عبد الجليل عبد القادر، **المدارس المعجمية**، 320.

(4) ينظر: حجازي، فاتن، **المعاجم الموسوعية العربية بين الواقع والطموح**، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد الثامن والسبعون الجزء الثالث، 633.

يشكل لسان العرب لابن منظور ثروة معجمية بَلَغت الذروة، ومنح هذا الثراء في التأليف المعجمي اللغة العربية مكانة متميزة بين اللغات الإنسانية في ميدان البحث اللغوي بعامة والمعجمي بخاصة، ولقد تم ذلك منذ وقت مبكر واستمر حتى فترة متأخرة [1] عندما بدأ العرب في القرن التاسع عشر عملية الإنتاج والإبداع في ميدان الدرس اللغوي العام.

ومعجم اللسان لا تختلف صورة الأبواب والفصول في اللسان عن الصحاح إلا في ضخامتها حتى أبواب الألف اللينة باقية على حالها في المعجمين [2].

يصرح ابن منظور: وليس لي في هذا الكتاب فضيلة أَمُتُّ بها ولا وسيلة أتمسك بسببها سوى أني جمعت فيه ما تفرَّق في تلك الكتب من العلوم، وبسطت القول فيه ولم أشبع باليسير، وطالب العلم منهوم، فمن وقف فيه على صواب أو زلل أو صحة أو خلل فعهدته على المصنف الأول، وحمده وذمه لأصله الذي عليه المعول لأني نقلت في كل اصل مضمونه ولم أبدل منه شيئاً فيقال إنما إثمه على الذين يبدلونه بل أديت الأمانة في نقل النصوص بالنص، وما تصرفت فيه بكلام غير ما فيها من النص فليعتد من ينقل عن كتابي هذا أنَّه ينقل من الأصول الخمسة[3].

واستقر القول أن المعجم ينطوي على نحو ثمانين ألف مادة [4] هذا بشكل مجمل وأُجريت دراسة أن المعجم ينطوي على نحو أربعين ألف كلمة مصطلحيّة، ويمكن أن يولد منها بالتالي ضعف هذا العدد او أكثر إذا أعملنا في هذه المادة المصطلحية خاصية الاشتقاق بأنواعه: الصرفي والإبدالي والتقليبي والإلحاقي والنحتي، هذا دون أن نتعرض للمصطلحات النحوية والفقهية؛ لأنَّ لها من المصادر والمراجع المبسوطة والمعمقة ما يفي بالغرض [5] لذا فهو يشمل على ثمانين ألف مادة .

يُصدِّر ابن منظور معجمه الضخم بمقدمة يذكر فيها أنَّه يسعى إلى أمرين: الاستقصاء والترتيب، فوجد ضالته الأولى عند الأزهري في تهذيبه وابن سيده والثانية وجدها عند الجوهري الذي أحسن ترتيب مختصره وشهَّره بسهولة وضعه لكنه غير وفير المادة [6]

يحدد ابن منظور قصده من تأليف المعجم بما يأتي:

---

(1) ينظر: النوري، محمد جواد، **دراسات في المعاجم العربية**، 25.

(2) ينظر: نصار، حسين، **المعجم العربي نشأته وتطوره**، 546/2.

(3) ينظر: **لسان العرب**، مادة لحن، 184/13.

(4) **مقدمة اللسان** 8/1، نصار، حسين، **المعجم العربي نشاته وتطوره** 544/2

(5) ينظر: خسارة، ممدوح محمد، **المعاجم اللغوية واهميتها في وضع المصطلحَات**، 723/3

(6) **مقدمة اللسان**، 8/1.

أولاً: حَصْر مواد العربية على غرار ما فعل الأزهري وابن سيده في معجميهما السابقين.
ثانيـــاً: ترتيب هذه المواد بطريقة حسنة التنظيم وسهلة التناول وذلك على غرار معجم الـــصحاح مع توفير الدقة التي حققها ابن بري للصحاح.
ثالثاً: يضاف إلى ذلك ترصيع المعجم بجليل الأخبار وجميل الآثار من آيـــات قرآنيـــة وأخبـــار وأمثال وآثار وأشعار وغيرها، وذلك على نحو ما فعل ابن الأثير في النهاية [1].

ويختم المؤلف المقدمة بما وضعه الأزهري في آخر تهذيبه وهو باب الحروف المقطَّعة وقـــد اشتمل هذا الباب على الآراء المختلفة حول تفسير الحروف المقطعة الواردة في أوائـــل بعـــض السور مثل: ألم، المص، المر. وغيرها.

والباب الثاني خصائص الحروف من الناحية الصوتية كالجهر والهمس والمخـــارج واللـــين والصحة والاعتلال [2].

المنهج:

هذا التمييز الذي أفصح عنه كان السبب في اتباع منهج مماثـــل للمـــنهج الـــذي اتبعـــه الجوهري في الصحاح، فيتبع نظام القافية (الحرف الأخير في الكلمة) الذي ابتكـــره الجـــوهري، وينقسم المعجم إلى ثمانية وعشرين باباً، كما ينقسم كل من هذه الأبواب إلى فصول يبلغ أقـــصاها ثمانية وعشرين فصلا ولا تختلف هذه الأبواب والفصول عن نظائرها فـــي الـــصحاح إلا فـــي ضخامتها وشدة تقصيها وكثرة الشواهد فيها [3].

يعتمد ابن منظور في ترتيب مواد معجمه الأساسين الجذري والأبتثي وقد نص هو نفسه على ذلك في المقدمة إذ يقول: " رأيت أبا نصر إسماعيل بن حماد الجوهري قد أحـــسن ترتيـــب مختصره وشهره- بسهولة وضعه- شهرة أبي دلف بين باديه ومحتضره، فخفَّ علـــى النـــاس أمره فتناولوه وقرب عليهم مأخذه فتداولوه وتناقلوه......." إلى أن قال: " ورتَّبْته ترتيب الصحاح في الأبواب والفصول [4].

يمتلئ اللسان بأشعار العرب وباللغات وبالقراءات وبقواعد اللغة، كما أكثـــر مـــن ذكـــر أسماء الذين نقل عنهم، مما يجعل كتابه يشبه الموسوعة اللغوية [5].

---

(1) ينظر النوري، محمد جواد، **دراسات في المعاجم العربية**، 313.
(2) ينظر: غطاشة، داود إبراهيم، مصادر **الدراسات الأدبية واللغوية**، 120.
(3) ينظر: نصار، حسين، **المعجم العربي نشاته وتطوره** 546/2.
(4) **المقدمة**، 11/1.
(5) ينظر: الشدياق، أحمد فارس، **الجاسوس في القاموس** 79.

ومن المتداول السائر أن يُصَدِّرَ بعض أبوابه بكلمة عن الحرف المعقود له الباب ذاكــراً فيها مخرجه وأنواعه واختلاف النحويين فيه، وائتلافه مع غيره، ويكثــر مــن الــشواهد علــى المعاني المختلفة، فكان يسوق نصوصاً من القرآن الكريم والحديث النبــوي والــشعر والأمثــال والخطب، وكذلك يُدوّن كل ما يقف عليه من المواد ومشتقاتها، ولم يقتصر على الــصحيح فقــط كما فعل الجوهري في الصحاح.

يقول حسين نصار: إن اللسان يغلب عليه الإسهاب والإطناب مع اقتصاره على المــواد اللغويــة تقريباً[1].

يجد الباحث في التراث اللغوي العربي كمَّاً لا بأس به من الدراسات اللغوية والمعجميــة والدلالية والنحوية والصرفية، وهذا الكم يفي الموضوع حقه ويستحق أجدادنا الثناء على جهودهم فيه، وقد تجلَّت هذه الدراسات في بدايتها عند علماء اللغة، وكانت غــايتهم المعنــى مــن أجــل الوصول إلى أدق الأحكام وتستند هذه الدراسة على مؤشرات أصَّلَها ابن منظور.

ابن منظور:

هو أبو جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن أحمد الأنــصاري الإفريقــي الرويفعــي المصري[2].

لم يتوان اللُّغوي صاحب المعجم الموسوعة عن الترجمة لنفسه بدءاً مــن اســمه إلــى قحطان في مادة (جرب) ذكر أنَّ (جَرْبَه) بالهاء قرية بالمغرب، ولها ذكر في حديث رويفع ابــن ثابت[3] رضي الله عنه فقال: رويفع بن ثابت الأنصاري هذا هو جدنا الأعلى من الأنــصار..... وابن منظور ينسب إلى رويفع بن ثابت الأنصاري الصاحبي، ونسبه إلى جده السابع [4].

ولد ابن منظور في القاهرة وقيل في طرابلس الغرب من شــهر محــرم عــام ثلاثــين وستمائة للهجرة وسمع من يوسف بن المخيلي وعبد الرحمن بن الطفيل ومرتضى بن حاتم وابن المقيّر وغيرهم [5]. وكانت وفاته في شعبان عام أحد عشر وسبعمائة للهجرة، ويكون بذلك عاش اثنين وثمانين عاماً [6].

---

(1) **المعجم العربي نشاته وتطوره** 686/2

(2) الصفدي، **الوافي بالوفيات** 55/5 السيوطي، **بغية الوعاة** 248/1

(3) رويفع بن ثابت بن سكن بن عدي بن حارث الأنصاري من بني مالك بن النجار سكن مصر واختلط بها دارا، أمره معاوية على طرابلس سنة 66 يقال مات ببرقة وقبره فيها ، ابن منظور، **لسان العرب**، مادة جرب، 110/3.

(4) ينظر: **المقدمة اللسان**، 11.

(5) ينظر: الصفدي، **الوافي بالوفيات**، 54/5.

(6) ينظر: إسماعيل عز الدين، **المصادر الأدبية واللغوية في التراث العربي**، 375.

من الجدير قوله إنَّه كان عارفاً باللغة والتاريخ والكتابة، وفاضـــلاً فـــي الأدب وملـــيح الإنشاء، وصاحب اللسان أحد الأعلام الكبار في عصره، قضى حياتـــه جـــداً وعمـــلاً مغـــرى باختصار كتب الأدب المطولة ويقال إن الكتب التي دوّنها بخطه من مختصراته بلغت خمـــسمائة مجلد [1] ويقول الصفدي: " لا أعرف من كتب الأدب شيئاً إلا اختصره [2] وكان مـــشاركاً فـــي علوم كثيرة فكان في الفقه في المكانة التي أهَّلَتْه لولاية القضاء، وكان في اللغة وعلومهـــا بمـــا يشهد له هذا المعجم الموسوعي لسان العرب [3].

تتكامل الفروع عند ابن منظور لتعزز مُؤَدىً واحداً فهو من أسرة عريقة نـــسب معظـــم أبنائها إلى القضاء، لذا لقب بجمال الدين [4]، ومن الملاحظ أنَّه عمل بالقضاء.

واللافت للانتباه أنّه اقتصر في تأريخ نفسه إلى ربط الأبناء بالآباء ولم يـــذكر أي خبـــر عن أي من أسلافه ولا تأريخ حياتهم، كما أنّه أغفل ذكر شيوخه وأساتذة وأغفل نفـــسه وأســـرته حقها في التأريخ والبيان، إلا أنَّ بعض تلاميذه ومعاصريهم الموالين لهـــم اهتمـــوا بـــه بعـــض الاهتمام فأمكن بفضل النتف المبعثرة هنا وهناك، أن يكوّن المحقق صورةً عن حياته وأخـــرى عن مؤلفاته.

آثاره الأدبية:

صاحب اللسان أحد الأعلام الكبار في عصره الذين اتجهوا نحو الأســـلاف وصـــنائعهم النفيسة وبددوا ما رأوه في عصرهم من ظلمة وفتور وبأس [5] بما قَدَّموه مـــن خـــدمات جليلـــة وأعمال عظيمة إلى اللغة العربية واقترن اسمه باللسان لدى العامة والخاصة، ولا نجاوز حـــدود المنطق اذا رأيناه الموسوعة المتنقلة التي حوت ما لم يحوه غيرها من النحو والـــصرف واللغـــة والحديث والقراءات واللهجات والأصوات والأمثال.........إلخ.

يقول إبراهيم السامرائي: " إن لسان العرب لا يدركه الا من سَعِدَ بصحبته وأدركَ موادّه ووقف على أفانينه فعرف أن صاحبه الفِطَحْل الذي عرفه أهل القرن السابع والثامن من العـــصبة أولي القوة التي تفتحت لهم مفاتح الصعاب المشكلة" [6].

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب** ، المقدمة . ينظر: الصفدي، **الوافي بالوفيات** 54/5.

(2) ينظر: **الوافي بالوفيات** 55/5.

(3) ينظر: النوري، محمد جواد، **دراسات في المعاجم العربية**، 311.

(4) **مقدمة اللسان**، 5/1.

(5) عاش ابن منظور من بداية العقد الرابع من القرن السابع إلى نهاية العقد الاول من القرن التي شهدت أحداثاً جساماً في تاريخ الأمة أهمها: انهزام الصليبيين الغزاة وإخراجهم من بلاد الشام ومصر والقضاء على فلولهم المندحرة. ثانيا: ذاك الغزو المغولي الـــذي دخل بغداد (656 هجري) في موجة معها كل وسائل التدمير والخراب والقتل من اجتاح بلاد الشام ليحدث فساداً وقتلاً إضافة إلى ما فعله الصلبيون فيها. ابن الوردي، **تتمة المختصر في أخبار البشر**، 275/2-372.

(6) في تقديمه لفهارس لسان العرب ض/ ذ.

يقول محمد جواد النوري:" لقد حمل ابن منظور القلم ستين عاماً خصبة لم تَفْتَــر فيهــا عزيمته فترك وراءه كتباً نفيسة، منها: لسان العرب الذي جمع فيه أمات كتب اللغة فكــاد يغنــي عنها جميعها[1].

معروف أن ابن منظور عمد إلى معظم كتب الأدب المطولة فاختصرها مثــل الأغــاني والعقد الفريد والذخيرة ونشوار المحاضرة والمجازة ومفردات ابن البيطــار والتــواريخ الكبــار وتاريخ دمشق لابن عساكر، وتاريخ بغداد للسمعاني والحيوان للجاحظ وأخبار أبي نواس يتمثــل بجزأين صغيرين والمنتخب والمختار في النوادر والأشعار.....[2].

اتفقت المصادر التي ترجمت له أنَّه ترك بخطِّه نحو خمسمائة مجلد، والجدير قولــه إنَّ خمس هذه الجهود هو الذي وصل إلينا سالما أو تمكن البحث الحديث من معرفتــه [3] وتحديــد سماته ومكانه، وترى الباحثة أن هذه الجهود واقعٌ نسعى إلى التثبت بصورته وانبعاثــه والــذي تمادت أخيلة المحدثين في تصوره وتصويره.

يتخذ تلمسنا لاهتمام ابن منظور بالتلخيص فيه شيء من الغرابة إلا أنّــه حــين صــنَّف معجمه لسان العرب لم يعمد فيه إلى اختصار كتاب من كتب اللغة التي سبقته بل كــان معجمــه هذا أضخم وأوسع من كل المعاجم السابقة، ولكن ربما زالت الغرابة عندما عرفنا الطريقة التــي جمع بها مادة هذا المعجم [4].

عليَّ أن أشير إلى ما مازه عن غيره من أصحاب المعاجم ويتمثل فيما نسب إليه مــن نظــم ونثر: يقول[5]:

النــاس قــد أثمــوا فينــا بظنهــم	وصــدَّقوا بالــذي أدري وتــدرينا
مـاذا يَضُرُّك فـي تصديق قـولهم	بــأَنْ تحقـق مــا فينــا يظنونــــا
حملـي وحملـك ذنبـا واحـداً، ثقـةً	بالعفو أجمل من إثم الورى فينـا

(1) **دراسات في المعاجم العربية** 311.

(2) ينظر: الصفدي، **الوافي بالوفيات** 54/5-55. زيدان، جورجي، **في آداب العربية** 149/3-150.

(3) **مقدمة اللسان**، 11/1.

(4) ينظر: إسماعيل، عز الدين، **المصادر الأدبية واللغوية في التراث العربي** 347.

(5) **مقدمة اللسان** 11/1. الصفدي، **الوافي بالوفيات** 55/5.

طبعات لسان العرب:

صدر هذا المعجم عن الطبعة الأميرية ببولاق بالقاهرة سنة 1308هجري 1892ميلادي فـــي عشرين جزءاً ثم أعيد طبعه مرات مختلفة، كان بينها طبعة دار صادر دار بيروت، وقد حافظت هذه الطبعة على ترتيب مواد المعجم ترتيباً أبتثياً بحسب أواخرها وفي خمسة عشر مجلداً كبيـــراً ولا تخلو هذه الطبعة من تصحيف أو تحريف [1].

أصدرت دار المعارف بمصر سنة 1981م طبعة حسنة في ستة مجلدات وهي تتـــألف مـــن مقدمة للمحققين وأخرى للمؤلف ومتن كبير ومجموعة من الفهارس مقدمة المحققين وهم الأساتذة عبد الله الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهشام الشاذلي[2].

---

(1) ينظر النوري محمد جواد، **دراسات في المعاجم العربية** 313.

(2) **نفسه والصفحة نفسها**.

الفصل الأول

معجم ألفاظ رؤبة

باب الهمزة
باب الباء
باب التاء
باب الثاء
باب الجيم
باب الحاء
باب الخاء
باب الدال
باب الذال
باب الراء
باب الزاي
باب السين
باب الشين
باب الصاد
باب الضاد
باب الطاء
باب الظاء
باب العين
باب الغين
باب الفاء
باب القاف
باب الكاف
باب اللام
باب الميم
باب النون
باب الهاء
باب الواو
باب الياء

معجم ألفاظ رؤبة

باب الهمزة:

أبت: **أَبْت**: أَبَتَ اليومُ يَأْبِتُ ويَأْبُتُ أَبْتاً وأُبوتاً، وأَبِتَ، بالكسر، فهوأَبِتٌ وآبِتٌ وأَبْتٌ: كله بمعنى اشتَدَّ حَرُّه وغَمُّه، وسكَنَت ريحه[1]؛ قال رؤبة[2]:

مِـنْ سـافِعاتٍ وهَجِيرٍ **أَبْتِ** وَهْوَ إذا مَا اجْتَبْنَهُ مِنْ شَتِّ

أبض: **أُبْضا**: الأَبْضُ الشَّدُّ، والأَبْضُ التَّخْلِيةُ والأُبْضُ، بالضم، الدهر؛ جمعه آباضٌ. وأَبَضْتُ البَعير آبُضُهُ هو الإباضُ، بالكسر[3]، قال رؤبة[4] في معنى الدهر:

مِنْ بَعْدِ جَذْبِي المِشْيَةَ الجيَضَّى فـي سَلْوَةٍ عِشْنَا بذاكِ **أَبْضَا**

ورد في اللسان: مِنْ بَعْد جَذْبِي المَشْيَةَ الجيَضَّا في حِقْبة عِشْنَا بذاك أُبْضَا

أبل: **أُبيْلى**: الإبِلُ والإبْلُ: أسماء الجموع لا واحد لهامن لَفْظها إذا كانت لغير الآدميين، فالتأنيث لها لازم، وإذا صغرتها دخلتها التاء فقلبت أُبَيْلة وغُنَيْمة. وأُبيلى اسم امرأة[5]. قال رؤبة[6]:

قالت **أُبَيْلَى** لي، ولَمْ أَسُبَّهِ مـا السِّنُّ إلا غَفْلَةُ المُدَلَّهِ

أبن: **مُؤَبَّن**: أَبَنَ: يأْبُنُه ويأْبِنُه أبْناً: اتَّهَمَهُ وعابَه، الأُبْنَةُ: العَيْبُ في الكلام[7] قال رؤبة[8]:

أَثْـبَجَ أَوْ ذِي جُـدَدٍ مُفَنَّنِ فامْدَحْ **بِلالاً** غَيْرَ مـا مُؤَبَّنِ

أبه: **التَّأَبُّه**: أَبَهَ له يَأْبَهُ أَبْهاً وأَبه له وبه أَبَهاً: فَطِن. تأبَّه فلان على فلان تأَبهاً إذا تكبر ورفع قدره عنه[9]. قال رؤبة[10]:

لَوْ دَقَّ وِرْدِي حَوْضَهُ لَمْ يَنْدَهِ وَطَامِحٍ مِنْ نَخْوَةِ التَّأَبُّهِ

أثث: **الأَثائثُ**: الأثاثُ والأثاثةُ والأُثوثُ: الكثرة والعِظَمُ من كل شيء. امرأة أثيثةٌ أَثيرةٌ، كثيرة اللحم، والجمع إثاثٌ وأَثائثُ[11]؛ قال رؤبة[12]:

وَمِنْ هَوايَ الرُّجُحُ **الأَثايثُ** تُميلُها أعْجازُها الأواعِثُ

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، أبت 31/1.

(2) **الديوان**: 24.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة أبض، 35/1، وآبِضُهُ أَيضاً: وهو أن تشدّ رسغ يده إلى عضده حتى ترتفع يده عن الأرض.

(4) **الديوان**، 80.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة أبل 37/1-39.

(6) **الديوان**، 165.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة أبن 39/1-40.

(8) **الديوان**، 162.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة أبه 41/1.

(10) **الديوان**: 166.

(11) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة أثث 52/2، الأواعث: امرأة وعثة كثيرة اللحم وأي لينةُ الأرداف، مادة وعث، 241/15.

(12) **الديوان**، 29.

أثل: **أَثَّل**: أثْلَةُ كل شيء: أَصله. وأثَلَ يأْثِلُ أُثولاً وتَأَثَّل: تأَصَّلَ. أَثَّلَ اللهُ مُلْكاً آثِلاً أي ثَبَتَّه[1]؛ قال رؤبة:

أثَّـل مُلْكـاً خِنْـدِفاً فـدَعَما

أي ملكاً ذا أَثْلَة. والتَأْثيل: التَأْصيل. وتأثيل المجد: بناؤه[2].

أجج: **أجاجـا**: الأجيجُ: تَلَهُّبُ النار، والأَجيجُ صوت النار، وأَجَّجَ بينهم شرَّاً: أَوْقَدَه، والأَجَةُ شدة الحرِّ وتَوَهُّجه، والجمع إجاجٌ، وائتَجَ الحَرُّ ائتِجاجاً[3]، وقال رؤبة[4]:

وكـان لـدّاغَ الـسَفَا مَعَـايلا وحَـرَّقَ الحَـرُّ **أجاجـاً** شـاعِلاً

وماءٌ أجاجٌ أي ملح، وقيل شديد المرارة، وقيل الأُجاجُ، شديد الحرارة[5]، قال تعالى: (وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ)[6]، شديد الملوحة والمرارة، قال رؤبة[7]:

إذا الـضَعِيفُ المُـزْدَرَى تـضَرَّعا لـوْ أنَّ يَـأجُوجَ[8] ومَـأجُوجَ مَعَـا

أجم: **تأْجِمُهْ**: أجَمَ الطعام واللَّبَن وغيرهما يَأْجِمَه أَجْماً وأَجِمَهُ أَجَماً: كَرِهه وملَّه من المُداومةِ، وأَجِمَ النساء أي كَرِهَهُنَّ[9]؛ قال رؤبة[10]:

يَمْـسُدُ أعْلَـى لَحْمِـهِ وَيَأْرِمُـهْ جـادتْ بِمَطْحُـونٍ لهـا لا **تأجِمُـهْ**
تَطْبُخُـهُ ضُـرُوعُها وَتَـأْدِمُـهْ مـاذا يُبَنِّـي خِنْـدِفاً وَتَهْدِمُـهْ

أحح: **نَحْنَحة**: أحَّ: تنحنح، وأَحَّ الرجلُ: رَدَّدَ التَّنَحْنُحَ في حلقه، والأُحاحُ بالضم: اشتداد العطش، وأَحَّ الرجل يَؤحُّ أَحّاً سعل[11]، قال رؤبة يصف رجلاً بخيلاً[12]:

لا أبْتَغـي سـيْبَ اللئِـيم القُـحِّ قـد كـادَ مِـنْ نَحْنَحَـةٍ **وَأحِّ**
يَحْكِـى سُـعالَ الـشَرَقِ الأبَـحِّ عبْـدِ المِقَـدَّيْنِ أنُـوح الأنْـح

ورد في اللسان: تَنْنَحَ بدل نَحْنَحَةٍ.

---

(1) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة أثل، 55/1

(2) **نفسه والصفحة نفسها**.

(3) **نفسه**، مادة أجج 85/1.

(4) **الديوان**، 125.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة أجج، 85/1.

(6) **الفرقان**: 53.

(7) **الديوان**، 92.

(8) ويَأجوج ومَأْجوج: قبيلتان من خلق الله، وهما اسمان أعجميان ويخرج من أجَّة النار، من الماء الأُجاج، وهو شديد الملوحة. ومأجوج؛ مفعول؛ كأنه أَجيج النار. والأعجمية لا تشتق من العربية، وجُعلت الألفان زائدتين، يقول: يأجوج من يَجَجْتُ، ومأجوج من مَجَجْتُ وهما غير مصروفين. ينظر ابن منظور: **لسان العرب**، مادة أجج، 85/1.

(9) **نفسه**، مادة أجم 61/1.

(10) **الديوان**، 186. يصف إبلاً جادت لها المراعي باللبن الذي لا يحتاج إلى الطَّحن كما يُطْحَنُ الحبُّ وليس اللَّبَن مما يحتاج إلى الطَّحنْ بل الضروع طَحَنَتْه، ويريد بتَأْديمُه أن يَخلطه بِأُدْمٍ، وعَنَى بالأُدْم ما فيه من الدَّسم، يريد أن اللَّبن يَشُدُّ لحمه، ومعنى يأْدِمه يَشدُّه ويَقَوّيه. ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة أجم 61/1.

(11) **نفسه**، مادة أحح 62/1.

(12) **الديوان**، 36.

أدد: **الإدَدَ**: الإدُّ والإدَّةُ: العجبُ والأمر الفظيع العظيم والداهية، وكذلك الآدّ، الإدّ إدادٌ؛ وأمـــر إدٌّ وصف به؛ في التنزيل العزيز: (**لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئاً إِدّاً**)[1] وأدّه الأمر يؤُدّه ويئـــدّه إذا دهـــاه[2]، قـــال رؤبة[3]:

بَـلْ إنْ تَرَيْنِـي أشـتكي الرَحَـائِلا **وَالأدَدَ** الأدَادَ والعَـــــــــضائِلا

أدا: **مُؤْدِينَ**: اللَّبن: أُدُوأ: خثر ليروب، ياؤه واوية، أدى اللبن أُدوواً. وهو اللبن بين اللَّبنين لـــيس بالحامض ولا بالحلو[4]. قال رؤبة[5]:

حَوْمــاً يُحِلُّــونَ الربَــى كلاكِــلا **مُــؤّدِنَ** يَحْمُــونَ الــسَبِيلَ الــسابلا

وصورة اللسان: مُؤَدين يحْمينَ السَّبيلَ السَّابلا.

أرز: **أَرُوزُ**: **الأَرْز**: يَأْرِزُ أُرُزاً: تقَّبضَ تَجَمَّعَ وثَبَــتَ، فهــو آرزٌ وأَرُوزٌ، ورجــل أَروزٌ: ثابــت مجتمع. وأَرَزَ فلان يَأْرِزُ أَرْزاً وأُرُوزاً إذا تَضامَّ وتَقبّضَ من بُخْلَه فهو أَرُوزٌ. وسئل حاجة فأَرَزَ أي تَقَبَّضَ واجتمع[6]، قال رؤبة[7]:

فَــــــذاكَ بَخّــــــالٌ **أَرُوزُ الأرْزِ** وكُــرَّزٌ يَمْــشِي بَطِــينَ الكُــرْزِ

أرش: **التأريش مأرُوش**: أرَّش بينهم: حمل بعضهم على بعض وحرَّش. والتَّأْرِيش: التَّحْرِيشُ[8]، قال رؤبة[9]:

فقَــدْ أَشَــطْتِ اللحْــمَ بالنَــشِيش أصبَحت من حِرْص ٍعلى **التَأْرِيش**

وأرَّشت بين القوم تأريشاً، أفسدت. يقال أَرَّشَت بين القوم إذا أوقعت بينهم[10]، قال رؤبة[11]:

أصْـبحْ، فَمَـا مِـن بَـشَرٍ **مَــأْرُوش** وَأَزْجُـرْ بَنــي النَجَاخَــةٍ الفَـشُوشي

أرم: **ويَأْرِمُهْ**: أرَمَ ما على المائدة يَأْرِمُه: أكله؛ وأرَمْتُ الحَبْل آرِمُه أرْماً إذا فَتَلْتَــه فَــتْلا شَــديداً وأرَمَ الشيء يَأْرِمُه أرْماً شدَّه[12] قال رؤبة[13].

يَمْــسُدُ أعْلَــى لحْمِــهِ **وَيَأْرِمُــهْ** جــادَتْ بِمَطْحُـونِ لَهـا لا تأْجِمُــهْ

---

(1) مريم: 89.

(2) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة أدد، 70/1.

(3) **الديوان**، 123.

(4) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، أدا، 70/1.

(5) **الديوان**، 122.

(6) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة أرز، 85/5.

(7) **الديوان**، 65.

(8) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة أرش 87/1.

(9) **الديوان**، 77.

(10) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، أرش 87/1.

(11) **الديوان**، 77. يقول إن عرضي صحيح لا عيب فيه والمأرشوش المخَدوش، ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، أرش 263/6.

(12) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة أرم 192/1.

(13) **الديوان**: 186.

أزز: **أزّ**: أَزّت القِدْرُ تؤُزُّ وتئِز أَزّاً وأَزيزاً وأزازاً وائتَزَّت ائتزازاً اشتدَّ غليانها، وفي التنزيل: (أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزّاً)[1] أي تؤزهم إلى المعاصي. وأزَّ يؤُزُّ أزّزاً، وهو الحركة الشديدة[2]، قال رؤبة[3]

لا يَأْخُذُ التَّأفِيكُ والتَحَزّي فِينَا ولا طبخُ العِدَى ذُو **الأَزِّ**

أزا: **أُوزي**: الأَزْوُ: الضيق، وأَزَيْتُ إليه أَزياً وأُزياً: انضمت. وآزانى هو: ضَمَّني[4]، قال رؤبة[5]:

أنا ابْنُ انْضادٍ إليَها أُرْزي أغْرفُ مِنْ ذِي حَدَبٍ **وأُوْزِي**

ورد في اللسان: غينف بدل حَدَب.

أَزى الشيء بعضُه إلى بعضه يأْزِي: لازمه، وذلك نحو اكتناز اللحم وما انضَمَّ إليه. قال رؤبة[6]

يَكُونُ أَقْصَى شَلِّهِ مُحْرَنْجَمُه عَضٌّ السفار فَهْوَ **آزٍ** زِيمُهْ

أسد: **الإيساد**: الأسد من السباع معروف، والجمع آساد وآسُد وأُسُود وأُسُد. وأرضٌ مأسدة كثيرة الأسود، وآسد بين القوم: أفسد. وآسدتُ بين الكلاب إذا هارشتُ بينها الإيساد: الإساد[7]، قال رؤبة[8]:

تَرْمِي بِنا خِنْدِفُ يَوْمَ **الإِيسادْ** طَحْمَةَ إبْلِيسَ وَمِرْدَاةَ الرَّادْ

أسن: **التأسُّن**: الآسنُ الماء. أسنَ الماء يأْسِنُ ويأْسُنُ أَسْناً وأسوناً وأسِنَ بالكسر، يَأْسِنُ أَسَناً تغيَّر غير أنَّه شروبٌ[9]، قال تعالى (مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ)[10]، وتأَسَّن عَهدُ فلان ووُدُّه إذا تَغَير[11]؛ قال رؤبة[12]:

راجَعَةً عَهْداً مِنَ **التَأَسُّنِ** أوْ ناجِزاً بالدَيْن إنْ لم تُرْهَن

أضض: **مُؤْتَضّاً**: أضض: الأَضُّ: المشقَّة؛ أَضَّه الأَمرُ يَؤُضُّه أَضّاً: أحزنه وَجَهَدَه. وأضَّتْني إليها الحاجةُ تَؤُضُّني أَضّاً: أَجْهَدَتْني. وائْتَضَّ إليه ائْتِضاضاً أي اضطر إليه[13]؛ قال رؤبة[14]:

دايَنْتُ أَرْوَى والدُّيُونُ تُقْضَى فَمَطَلَتْ بَعْضاً وأَدَّتْ بَعْضاً

---

(1) **مريم**: 83.

(2) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة أزز 99/1.

(3) **الديوان**: 64.

(4) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة أزا 101/1.

(5) **الديوان**: 64.

(6) **نفسه**، 186.

(7) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادتا أسد 103/1.

(8) **الديوان**، 40.

(9) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة أسن 107/1.

(10) **محمد**: 15.

(11) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة أسن 107/1.

(12) **الديوان**: 161.

(13) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة أضض، 116/1.

(14) **الديوان**:79.

وَهْــي تَــرَى ذا حاجَــةٍ **مُؤْتَــضَّا** ذا مَعَــضٍ لَــوْ لاَ يَــرُدُّ المَعْــضَا

أطم: **تَأَطُّمُهْ**: الأُطُم: حِصْنٌ مَبْنِيٌّ بحجارة، وقيل: هوكل بيت مُسَطَّح مُرَبَــعْ، وتَــأَطَم الــسَّيْلُ إذا ارتفعت في وجْهه طَحَماتٌ كالأمْواج ثم يكسرَّ بعضها على بعض[1]؛ قال رؤبة[2]:

تَفَجُّــرَ الــسَيْلِ اسْــتحارَ أثجَمُــهْ إذا رَمَــى فِــي زارَةٍ **تَأَطَّمُــهْ**

ورد في اللسان: إذا ارتَّمى فِي وَأْدِه تَأَطُّمُهْ. تَأَطُّمُهْ: صَوْتُه.

أفق: **والأَفَقْ**: الأُفْق الأُفُق: ما ظهر من نواحي الفَلَك وأطراف الأرض، وجمعــه آفــاق، قــال تعالى(سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ)[3] يري أهل مكة كيف يفتح على أهل الآفاق، والأفيق من الإنسان ومن كل بهيمةجلده[4]؛ قال رؤبة[5]:

يَشْقَى بـه صَفْحُ الفَريص **والأَفَقْ** ومَـتْنُ مَلْساءِ الـوَتِين فـي الطَبَـقْ

أفك: **التأفِيكُ**: **مُؤتَفِك**: الإفْك الكذب، والأفيكَةُ: كالإفْك، وأَفَك يَأْفِك وأَفِكَ إفْكاً وأُفُوكاً وَأَفْكاً وأَفَكــاً وأفَّكَ[6]؛ قال رؤبة[7]:

لا يأخُــذُ **التَأفِيــكُ** والتَحَــزِّى فينــا ولا طَــبْخُ العِــدَي دُو الأزِّ

والمؤتفكات: مدائن لوط: والمؤتفكات: الرياح التي تقلــب الأرض، تقــول العــرب إذا كثــرت المؤْتفكات زَكَتِ الأرضُ أي زكا زرعها[8]؛ وقول رؤبة[9]:

وَجَــوْز خَــرْقٍ بالريــاح **مُؤْتَفِــك** بعاصِــفٍ هــابٍ وَذارٍ مُنْــسَهِكْ

ألا:**الألاءُ**: يألوا أَلْواً وأُلووّاً وأُلِيّاً وإلياً وألَّى تأليةً وأيلى: قصر وأبطأ والألاء: شجر من شــجر الرمل دائم الخضرة، يؤكل ما دام رطباً واحدته ألاء والجمع ألاءات [10]، قال رؤبة[11]:

تَــراهْ مَنْـصوراً عَلَيْــهِ الأرْغــاسْ يَخْـضَرَّ مـا اخْـضَرَّ **الألاءُ** وَالآسْ

ألب: **إلبْا**: أَلَبَ: أَلّبَ إليك القَوْمُ: أَتَوْكَ من كل جانب. الألْبُ: الجمع الكثير من الناس. وأَلَبَ الإبِلَ يَأْلُبُها أَلْباً: جَمَعَها وساقَها سَوْقاً شَديداً، الإلب، بالفتح والكسر، القوم يَجْتَمِعُون على عداوةِ إنْسانٍ. وتَأَلَّبُوا: تَجَمَّعوا[12]؛ قال رؤبة[13]:

كَاللَيْــلِ يَعْتَــزُّ الجِبــالَ ألقَهْبــا قــدْ أَصْــبَحَ النــاسُ عَلَيْنَــا **أَلْبَــا**

---

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة أطم، 119/1.

(2) الديوان، 155.

(3) فصلت: 53.

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة أفق 123/1، وأَفَقُ الطريق: سَنَنَهُ.

(5) الديوان، 108.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة أفك، 123/1.

(7) الديوان، 64.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة أفك، 123/1.

(9) الديوان، 117.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ألا.

(11) الديوان، 68.

(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ألب، 131/1.

(13) الديوانَ: 12.

ألف: **الألاَّف**: الأَلْفُ من العَدَد معروف مذكر، والجمع آلُفٌ[1]، أُلُوفٌ جمع الجمع وقال الله عــز وجل: (وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ)[2] ويقال وكلام العرب التذكير فيقال: هذا أَلف واحــد ولا يقــال واحدة. والإِلْفُ: الذي تأْلَفُه، والجمع آلافٌ. الأَليفُ[3]. قال رؤبة وقد أراد بالألاف الذين يــألفون الأمصار[4]:

تاللَّـــهِ لَـــوْ كُنْـــتُ مـــن **الأُلاَّفِ** تَعْـدُو عَلَـيَّ مِـنْ حِمَـى القَطّـافِ

وآلَفَ الرجلُ: تَجِرَ. وأَلَّفَ القومُ إلى كذا استجاروا: وتأَلَّفُوا[5].

ألل: **مِئَلا**: الأَلُّ: السرعة، والأَلُّ الإسراع. المِئَلُّ: القَرْنُ الذي يُطْعَنُ به مثنى المِئلاَّنِ القرنــانِ[6]؛ قال رؤبة يصف الثور[7]:

إذا **مِـــئَلاً** قَرْنِــــهِ تَزَعْزَعَــــا لِلْقَـصْدِ أوْ فِيــهِ انْحِـرافٌ أوْجَعـا

أما: **التَّآمي**: الأَمَةُ المَمْلوكَةُ خِلاف الحُرَةُ. الجمع وإماءٌ وتأَيَمتُ أمة أي اتَّخَــذتُ أَمَــة[8]. قــال رؤبة[9]:

مـــا النـــاسُ إلاَّ كالثُّمـــامِ الـــتَمِّ يَرْضَـــوْنَ بالتَّعبيـــدِ **وَالتَـــأَمِّي**

أنف: **أَنِفَ**: المَنْخَرُ معروف، والجمع آنُفٌ وآنافٌ وأُنُوفٌ. وأَنَفَه يَأْنُفُه ويأنِفُه أَنْفاً: أَصــابَ أَنْفَــه أنف: الكبروالعظمة والأُنُوفُ: المرأةُ الطَّيِّبَةُ ريحِ الأَنْف[10]، وقد أَنِفَ البعيــرُ الكــلأ إذا أجَمَــه، وكذلك المرآة والناقة والفَرَسُ تأْنَفُ فحلها إذا تَبَيَّن حَمْلُها، فكَرِهَتْه. وهو الأَنَفُ قال رؤبة[11]:

مُغـــايراً أوْ يَرْهَـــبُ التأييمـــا حتَّـــى إذا مـــا **أنِـــفَ** التَّنُّومـــا

أنك: **يَأْنُكُ**: الآنُك: الأُسْرُبُّ وهو الرَّصاصُ القَلْعِيُّ هو القزدير وليس على مثــال فاعــل غيــره، وأَفْعُل من أبنية الجمع ولم يجئ عليه للواحد إلا آنُك وأَشُدّ والقطعة الواحدة آنُكَة[12]، قال رؤبة[13]

يأْنُـــكُ عَـــنْ تَفْئيمِــــهِ مُقَأْءَمُــــهْ إلـــى جُـــلالِ عَيـــثمٍ عَثَمْثَمُـــهْ

ورد في اللسان مُفَأْمُه بدل تَفْئِيمِهِ

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ألف، 134/1.

(2) **البقرة**، 243.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ألف، 134/1.

(4) **الديوان**: 99.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ألف، 134/1.

(6) **نفسه**، مادة ألل، 137/1.

(7) **الديوان**: 9.

(8) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة أما 145/1.

(9) **الديوان**: 143.

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة أنف، 175/1.

(11) **الديوان**: 185.

(12) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة أنك، 177/1.

(13) **الديوان**، 154. عثم: انْجَبَر من غير استواء.

أنن: **أنين**: أنَّ الرجل من الوجع يَئِنُّ أَنيناً، وأنَّتِ القوسُ تَئِنُّ أنيناً: أَلانت صوتَها وَمدَّتــه[1]، قــال رؤبة[2]:

رَصْــعاً كَــسَاها شِــيَمةٌ نمِيمــا   تَــئِنُّ حِــينَ تَجْــذِبُ المَخْطُومــا
أنــينَ عَبْــرَى أَسْــلَمَتْ حَمِيمــا   بُكــاءَ ثَكْلَـــى فَقَــدَت حَمِيمــا

أنه: **الأُنَّه**: الأَنْيهُ: مثل الزَّفير، والآنِهُ كالآنحِ، وأَنَه يَأْنِهُ أَنْهاً وأنُوها، مثل: أَنَح يأنِحُ إذا تَزحَّرَ من ثِقَلٍ يَجسدُه والجمع أُنَّهٌ مثل أُنَّحٍ[3]. قال رؤبة يصف فحلاً[4]:

رَعّابَــــةٌ يُخْــــشِى نفــــوسَ **الأُنَّـــــه**

أي يَرْعَب نفوس الذين يَأْنِهُون

أهل: **أهل**: **مَآهل**: الأهْل: أهل الرجل وأَهْلُ الدار، وكذلك الأَهْلة. وأهل الرجــل عَــشيرتُه وذَوو قُرباه، والجمع: أهْلون وآهالٌ وأَهَالٍ وأَهْلات، والأهالي؛ جمع الجمع. ومكان آهِلٌ أي بــه أهْــلٌ ومأهول: فيه أَهل[5]؛ قال رؤبة[6]:

عَرَفْـــتَ بالنَّـــصْرِيَّةِ المَنَـــازِلا   قَفْـــراً وَكانَـــتْ مِـــنْهم **مَـــآهِلا**

أوس: **الآسُ**: أوس: الأوْسُ: العطيَّةُ. الأوْسُ: الإعطاء والتعويض. أُسْتُ القــوم إذا أعطيــتهم، والآسُ واحدته آسةٌ نبات ينبت بأرض العرب في الــسهل والجبــل[7]. قــال رؤبــة فــي دوام الخضرة[8]:

تَــراهُ مَنْــصوراً عَلَيْــهِ الأرْغــاسْ   يَخْضَرُّ ما اخْضَرَّ الألاءْ **والآسْ**

أوق: **الأُوَقْ**: الأَوْقُة: هَبْطة يجتمع فيها الماء، وجمعهــا أُوَقْ. والأَوْقُ: الثِّقَــلُ. والأوقــةُ هــي الهوة[9]، قال رؤبة[10]:

فــي حــاجِزٍ كَعْكَعَــهُ عَــن البَثْــقْ   وَاغْتَمَسَ الرامِـي لِمـا بَـيْن **الأُوَقْ**

رواية اللسان وانْغَمَسَ الرَّامي لها بينَ الأُوَقْ

(**1**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة أنن، 177/1.

(**2**) **الديوان**: 185. الخطام: الزمام: وتر القوس.

(**3**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة آنه 183/1.

(**4**) **الديوان**: 166.

(**5**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة أهل، 187/1.

(**6**) **الديوان**: 121.

(**7**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة أوس، 191/1-193.

(**8**) **الديوان**: 68.

(**9**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة أوق، 193/1 والأوقة الرَّكيَةَ مثل البالوعة: هوة في الأرض خليفة في بطون الأودية.

(**10**) **الديوان**: 106. البثق: الماء المندفع.

أون: **أوَّن**: **تــأوينَ**: الأَوْن: الدَّعة والـسكينةُ والرَّفْـقُ. الأَوْنُ: الإعيــاء والتَّعــب. والأونـــان: الخاصِرتان والعَدْلان يُعْكَمان جانبا الخرُج. وأَوَّن الحِمارإذا أكل وشرب امـتلأ بطنُــه وامتــدَّت خاصرتاه فصار الأَوْن، وأوَّنت الأتانُ: أقْرَبَت[1]؛ قال رؤبة[2]:

وَسْوَسَ يَدْعُو مُخْلِصاً رَبَّ الفَلَقْ   سِــرّاً وَقَــدْ **أوَّنَ تَــأوينَ** العُقُــقْ

أيم: **التَّأْييما**: الأيامى: الذين لا أَزواجَ لهم من الرجال والنساء. وامرأة أيْمُ وقد تأَيَّمَتْ إذا كانــت بغير زَوْجَ، وقيل ذلك إذا كان لها زوج فمات عنها وهي تَصلُحُ للأَزْواج لأنَّ فيها سُــؤْرةٌ مــن شَباب[3]؛ قال رؤبة[4]:

مُغـــايراً أوْ يَرْهَـــبُ **التَّأْييمـــا**   حَتَّـــى إذا مـــا أنِـــفَ التَنُّومـــا

أيه: **مُوَيَّه**: أَيَّهَ بالرجل والفَرس: صَوَّت[5]. وهو أن يقال لها ياهُ ياه، والتَّأْييهُ: دعاء للإبــل، قــال رؤبة[6]:

دَهْدَهْنَ جَوْلانَ الحَصَى المُدَهْدَهِ   بجَـــوْزٍ لا مَـــسْقىً ولا **مُوَيَّـــهِ**

ورد في اللسان بحور بدل بِجَوْزٍ.

باب الباء:

بتع: **أبْتعا**: بتع: البَتِعُ: الشديد المَفاصل المواصل من الجسد. بَتَعَ بَتعاً طويل العنــق، فهــو بَيَــغٌ وأبْتَعُ: اشْتَدَّت مفاصله[7]؛ قال رؤبة[8]:

وَقَـــصَياً فَعْمـــاً وَرُسْـــغاً **أبْتَعـــا**   صَـكَّة عُمْـيٍ زاخِـراً قَـدْ أتْرَعَـا

بجج: **وَبَجّاً**: بجَّ: الجُرْحَ والقُرْحَةَ يبُجُّها بَجًّا: شقَّها. والبجُّ: الطعن[9]، قال رؤبة[10]:

قَفْخـاً عَلَـى الهَـامِ **وَبَجَّـاً** وخْـضا   أوْلاكَ يَحْمُونَ المُصَاصَ المَحْضا

بخق: **البَخَقْ**: البَخَق: أقبح ما يكون من العوَر، وأكثَرهُ غَمَصاً[11] قال رؤبة[12]:

كَــسَّرَ مِــنْ عَيْنَيْــه تَقْــويمُ الفُــوَقْ   وَمَـــا بعَيْنَيْـــه عَـــوَاوِيْرُ **البَخَـــقْ**

---

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة أون، 199/1.

(2) الديوان: 108.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة أيم، 212/1.

(4) الديوان: 185.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة أيه 216/1.

(6) الديوان: 166.

(7) ينظرابن منظور، لسان العرب، مادة بتع، 14/2.

(8) الديوان: 178.

(9) ينظرابن منظور، لسان العرب، مادة بجج، 18/2.

(10) الديوان: 81.

(11) ينظرابن منظور، لسان العرب، مادة بخق 30/2.

(12) الديوان: 107.

بحزج: **البَحْزَج**: الجُؤذَر، وقيل: البُحْزَجِ ولد البقرة الوحشية. والأنثى بَحزَجةٌ[1]، قال رؤبة:

بِفـــــاحِمٍ وحَــــفٍ، وعَيْنَــــيْ **بَحْـــزَج**

بدع: **تَبَدَّعا**: تَبَدَّعا: بدع الشيءَ يَبْدَعُه بَدْعاً وابْتَدَعَه: أَنْشَأَه وبــدأه. وبـــدع الرَّكيّـــة: اسْـــتَنْبَطها وأحدَثها والمُبدِع من أسماء الله تعالى. وَأَبْدَعَ وابْتَدعَ وتَبَدَّع: أتى بِبدْعةٍ[2]، قال تعـــالى (وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا)[3]، قال رؤبة[4]:

إنْ كُنْـــتَ لِلْـــهِ التَّقِـــيَّ الأطْوَعَـــا   فَلَـــيْسَ وَجْـــهُ الحَـــقِّ أنْ **تَبَـــدَّعا**

بخل: **بَخّالٌ**: البُخْل والبَخَل: لغتان قرىء بها. والبَخْل والبُخول: ضد الكرم، وقد بَخِلَ يَبْخَل بُخْـــلاً وبَخَلاً، فهو باخل: ذو بُخْل، والجمع بُخَّال، والجمع بُخَلاء. والبَخّـــال: الـــشديد البُخْـــل[5]؛ قـــال رؤبة[6]:

فَـــــــذاكَ **بَخّـــــــالٌ** أرُوزُ الأرْزِ   وَكَـــزٌّ يَمْـــشي بَطِـــينَ الكَـــزِّ

بدغ: **يَبْدَغِ**: بدِغَ الرجل يَبْدَغُ بَدْغاً وَبَدَغاَ: تَزْحف على الأرض باستِه وتلطَّـــخ بالـــشرِّ[7]؛ قـــال رؤبة[8]:

والمِلْـــغُ يَلْغَـــي بـــالكَلامِ الأمْلَـــغ   لَـــوْلا دَبُوقـــاءُ اسْـــتِه لَـــمْ **يَبْـــدَغِ**

بده: **مِبْدَه**: البَدْهُ البُدْه: البديهةُ، والبُداهة: أَول كل شيء، البُداهة والبَديهةُ: أوّل جـــري الفـــرس. يتبادَهان بالشِّعْر أي يتجاريان، ورجل مِبْدَه[9]، قال رؤبة[10]:

وكَيْـــدِ مَطّـــالٍ وَخَـــصْمٍ **مِبْـــدَهٌ**   يَنْوِى اشْتَقاقاً فِـى الـضَلالِ المِتْيَـهِ

برث: **البرارِثُ**: البَرْثُ جبل من رملٍ، سهل التراب، لَيِّنه. البَرْثُ: الأرض السَّهْلة اللَّيِّنة والجمـــع: براثٌ، وأبْراثٌ، وبُروثٌ[11]، قال رؤبة[12]:

أقْفَـــرَتِ الوَعْـــسْاءُ والعَثاعِـــثُ   مِـــنْ أهْلِهـــا وَالبُـــرَقُ **البَـــرَارِثُ**

برر: **بَرْبارَين**: البِرُّ: الصِّدق والطاعةُ والصَّلاح والخير والطاعة، والبَرْبَرِ: كثـــرة الكـــلام بـــلا منفعة. وبَرْبَرَ التَّيْس للهياج بَرْبَرَةٌ أي صوت[13]؛ قال رؤبة[14]:

أوْرَى **بِبَرْبَـــارَيْنَ** فـــي الغِطْمَـــاط   إفْـــراغَ نَجَّـــاخَيْنِ فـــي الأغْـــواطِ

---

(1) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، ماده بحزج، 34/2.

(2) **نفسه**، ماده بدع، 37/2. الرَّكية: الحفرة أو الحسي.

(3) **الحديد**: 27.

(4) **الديوان**: 87.

(5) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، ماده بخل، 30/2.

(6) **الديوان**: 65.

(7) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، ماده بدغ، 38/2.

(8) **الديوان**: 98.

(9) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، ماده بده، 41/2.

(10) **الديوان**: 166.

(11) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة برث 49/2.

(12) **الديوان**: 29. البَرارِثُ: جمعه على غير مثال، أو هي جمع الجمع، وقيل أراد البراري فقلبت الياء ثاء.

(13) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة برر، 58/2.

(14) **الديوان**: 85. عفغط: صوت الأمواج: نجّاخَيْن: نَجخَ: صوت اضطراب الماء.

ورد في اللسان: بِبَرْبارِينِ بدل بِثَرْثارَيْنِ

برز: **يُبَرِّزهُ**: البَرازُ: بالفتح المكان الفَضاء من الارض البعيدُ الواسعُ. ورجـل بَـرْزٌ وبَـرْزِيٌّ: موثوق بفضله ورأيه. وبرَّزالفرس على الخيل سبقها. وكل سابق مُبَرِّزٌ[1] وبَرَّزَه فرسـه: نجَّـاه؛ قال رؤبة[2]:

لَـوْ لَـمْ **يُبَـرِّزْهُ** جَـوادٌ مِـرْآسْ لَـسَقَطَتْ بِالمْاضِـغِينَ الأضْـراسْ

برزغ: **البُرْزُغ**: شاب بُرْزُغ وبُرْزوغٌ وبِرْزاغٌ: تارٌّ تامٌّ ممتَلِىءٌ[3]؛ قال رؤبة في ذلك[4]:

وَعَـضَّ عَـضَّ الأَدْرَدِ المُتْغَثِـغِ بَعْـدَ أَفَـانِينِ الـشَبَابِ **البُـرْزُغِ**

برشَ: **برش**: البَرَش والبُرْشَةُ: لون مختلف، نقطة حمراء وأخرى سوداء أو غَبّـراء أو نحـو ذلك. والبَرَش: من لُمَع بياض في لون الفرس وغيره. والأَبْرَشُ: الذي فيه ألوان وخلْط والبُـرْشُ الجمع، وحية بَرْشاءُ: بمنزلة الَّرقْشاءِ، والبَرِيش مثله بَرْشاءُ: بمنزلة الرَّقشْاءِ والبَـرِيش مثلـه[5]، قال رؤبة[6]:

وتَرَكَـتْ صـاحِبَتي تَقْرِيـشي وأسْـقَطَتْ مِـنْ مُبْـرَمٍ **بَـرِيشِ**

برشع: **ببرشاع**: البِرْشِعُ والبِرْشاعُ: السَّيِّءُ الخُلُقْ. والبِرْشَاعُ: المنتَفِخ الجوف الذي لا فؤاد لـه، وقيل هو الأحمق الطويل، والأهوج الجافي المنتفخ[7]؛ قال رؤبة[8]:

ولا **بِبِرْشَـاعِ** الوخـام وَغْـبِ على الضِجَاعَيْنِ انْضِجاعَ الوطْبِ

برض: **بَرْضَا**: البارض أول ما يظهر من نبت الأرض وخَصَّ بعـضهم بـه الجَعْـدَة والنَّزَعـة والبُهْمَىُ والكَبْأَة ونبات الأرض. وبئر بَرُوضٌ: قليلة الماء. وثَمْدٌ بَـرْضٌ: مـاؤهُ قليـل[9]. قـال رؤبة[10]:

فـي العِـدِّ لَـمْ يُقْـدَحْ ثِمـاداً **بَرْضَـا**

برق: **التَبْرِيْقِ**: وأَبْرَقَتْ المرأة بوجهه وسائر جسمها، وبرَّقَت: إذا أظهرته عَمْداً وتَزَيَّنَتْ[11]؛ قال رؤبة[12]:

فـي مُرْشِـقاتٍ كَالـدُمى لـمْ تُطْمَـثِ يَخْـدَعْنَ **بِـالتَبْرِيقِ** والتَّأَنُّـثِ

---

(1) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، ماده برز، 60/2.

(2) **الديوان**: 67.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة برزغ، 61/2.

(4) **الديوان**: 97.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة برشَ 62/2.

(6) **الديوان**: 79.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة برشع، 63/2.

(8) **الديوان**: 16.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، برض،64/2.

(10) **الديوان**: 81.

(11) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، برق، 66/2.

(12) **الديوان**: 27.

برقش: **ابْرَنْــشقا**: بَرْقَشَ الرجلُ بَرْقَشةً: وَلّىَّ هارباً. والبَرْقَشه: شبه التَنْقيش بـــألوان شَــتَّى وإذا اختلف لون الأرْقَشِ سُمي بَرْقَشَةً. وابْرَنْقَشَت الأرض: اخْضَرَّت وابْرَنْقَشَ المكان انقطــع مـــن غيره[1]؛ قال رؤبة:

إلـــى مِعَـــى الخَلْــصَاء حيــث **ابْرَنْـــشقا**

بركع: **بَرْكَعَ**: بَرْكعَه: وكَرْبَعَه فَتَبَرْكَع: صَرَعه فوقع على استه[2]؛ قال رؤبة[3]:

والـصُلْبُ مِـنْ صُـمِّ القَنَـا تَجَزَّعـا   وَمَـــنْ هَمَزنـــا رَأسَـــهُ تَلَعْلَعـــاَ
وَمَـــنْ أَبَحْنَـــا عِـــزَّهُ **تَبَرْكَعـــا**   علـــى اسْـــتِه زَوْبَعَـــةً أو رَبَعَـــا

ورد في اللسان: وَمَنْ هَمَزنا عِزَّه تَبَرْكَعا.

برم: **بَريم**: البَرَمُ الذي لا يَدْخُل مع القوم في المَيْسِر، والجمع أَبْرامٌ. البَريمُ حبل فيه لَوْنان أَســود وأَبيض، والبَريمُ الماء الذي خالط غيره[4]؛ قال رؤبة[5]:

يَنْهَمْنَ فـي الـذارِ الحَصَى لِمَنْهُوما   حَتَّـــى إذا مـــا خاضَـــتِ **البَرِيمـــا**

بزع: **وزع**: بزعَ: بَزُعَ الغُلام، بالضم، بَزاعة، فهو بَزِيعٌ وبُزاعٌ: ظَرُفَ ومَلُحَ وبَوْزَعُ: اسم رملة معروفة من رمال بني أسد[6]، قال رؤبة[7]:

أعْـــــيَنُ فَـــــرَّادٌ إذا تَقَمَّعـــــا   بِرَمْــلِ يَرْنَـــا أوْ بِرَمْــلِ **بَوْزَعـــا**

بشش: **البَشيش**: البَشّ: اللطف، والبــشاشه: طلاقـــة الوجـــه. والبَـــشِيشُ: الوَجْـــهُ، والبَـــشيشُ كالَبشاشة[8]، قال رؤبة[9]:

تَكَرُّمـــاً، والهَـــشُّ لِلتَهْـــشِيش   طَلْـــقٌ إذا اسْـــتَكْرَشَ ذُو التَكْـــيش

بصص: **بصبص**: بَصَّ القومُ بَصِيصاً: صَوَّتَ، والبَصِيصُ وبصيــصاً: البَــرَقُ تـــلألأْ ولَمَـــع، والبّصاصةُ: العَينْ في بعض اللغات، صفه غالبة. والبَصْبَصةُ: تحريك الكلـــب ذنبـــه طمعـــاً أو خوفاً[10]. قال رؤبة يصف وحش[11]:

بَصْبَـصْنَ واقْـشَعْرَرْنَ مِـنْ خَـوْفِ   يَمْـصَعْن بالأذْنـاب مِنْ لَـوحٍ وَبَـقْ

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، برقش، 86/6.

(2) **نفسه**، مادة، بركع، 73/2.

(3) **الديوان**: 93.

(4) ينظرابن منظور، **لسان العرب**، مادة، برم، 73/2.

(5) **الديوان**: 184.

(6) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة بزع 79/2.

(7) **الديوان**: 91.

(8) ينظرابن منظور، **لسان العرب**، مادة، بشش، 91/2.

(9) **الديوان**: 78.

(10) ينظرابن منظور، **لسان العرب**، مادة، بصص، 96/2.

(11) **الديوان**: 108. الزَهَقْ: الوهدة: الحفرة.

بضض: **بَضًّا**: بضَّ الشيءُ سال، وبَضَّ الماءُ يَبضُّ بَضّاً وبُضُوضاً: سال قليلاً قليلاً[1]، قال رؤبة[2]:

فَقُلْتُ قَوْلاً عَرَبِيًّا غَضًّا لَوْ كانَ خَرْزاً فِي الكُلا ما **بَضًّا**

بطغ: **يَبْطَغ**: بَطِغَ بالعَذِرةِ يَبْطَغُ بَطَغاً: تَلطخ[3]؛ قال رؤبة[4]:

والمِلْغُ يَلْغَي بالكَلامِ الأمْلَغ لَوْلا دَبُوقاءُ اسْتِهِ لَمْ يَبْدَغ

ورد في اللسان: لم يَبْطغِ بدل لم يَبْدَغِ.

بطن: **بطين**: البَطْنُ من الإنسان وسائر الحيوان: أي خلاف الظَّهْر: مذكَّر وأن تأْنيثه لغةٌ. ورجل بَطين الكُرْز إذا كان يَخْبَأُ زادَهُ في السفر ويأكل زادَ صاحبه[5]؛ قال رؤبة يذم رجلاً[6]:

فَذّاكَ بَخَّال أرُوزُ الأرْزِ وكُزَّزٌ يَمْشِي بَطِينَ الكُرزِ

بعد: **البُعْدَة**: البُعْدُ: خلاف القُرْب. بَعُد الرجل، بالضم، وبَعِد، بالكسر: بُعْداً وبَعَداً، فهو بعيد وبُعادٌ، وذو البُعْدة: الذي يُبْعد في المُعاداة[7]؛ قال رؤبة[8]:

ويَعْتِلي ذا **البُعْدَةِ** النُّحُوسا ذاكَ وَأشْفِي الكَلِبَ المَألُوسا

بعط: **يُبْعِط**: البَعْطُ والإبْعاطُ: الغُلُوّ في الجَهْل والأَمْر القَبِيح، وأبْعَطَ الرجلُ في كلامه إذا لم يُرْسِلْه على وجهه[9]؛ قال رؤبة[10]:

وَقُلْنُ أقْوالَ امْرِىءٍ لَمْ **يُبْعِطِ** أعْرِضْ عَنِ النَاسِ ولا تَسْخَّطِ

بلط: **البَلاط**: البَلاطُ: الأرضُ، وقيل الأرض المُسْتَوَيَةُ الملساء، ومنه يقال بَالْطناهم أي نازلناهم بالأرض[11]؛ قال رؤبة[12]:

لَوْ أحْلَبَتْ حلائِبَ الفُسْطاطِ عَلَيهِ ألْقاهُنَّ **بِالبلاطِ**

بعق: **تَبَعَّق**: البُعاقُ شدّة الصوت، وقد بعقَ الرجل وغيره وانْبَعَقَ وبَعَقَت الإبل بُعاقاً، والباعِقُ: المُؤَذن، وقد انْبَعَقَ المُزْن[13]؛ قال رؤبة[14]:

جُودٌ كَجُودِ الغَيْثِ إذَ **تَبَعَّقا** إذا اسْتَقاهُ العِرقُ أحْيَا وَرَقا

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، بضض، 97/2.

(2) **الديوان**: 79.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، بطغ 103/2.

(4) **الديوان**: 98.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، بطن، 107/2.

(6) **الديوان**: 65.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، بعد، 111/2.

(8) **الديوان**: 69.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، بعط، 114/2.

(10) **الديوان**: 84.

(11) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، بلط، 141/2.

(12) **الديوان**: 87.

(13) ينظرابن منظور، **لسان العرب**، مادة، بعق، 114/2.

(14) **الديوان**: 115. البيت مكسور وصورة الديوان (إذَ) والصواب (إذْ).

بغغ: **المبغبغ**: البَغْبَغةُ والبَغْباغُ: حكاية بعض الهدِير. إذا كان سَـمِيناً، وتَبَّيــغَ الــدمُ إذا هــاجَ، والمُبَغْبِغُ: السريع العَجلُ[1]، قال رؤبة[2]:

يَـــشْتَقُّ بَعْـــدَ الَطَـــرَدِ **المُبَغْبِـــغِ** وَبْعَـــد إيغـــافِ العَجَـــاجِ الهُنْبُـــغِ

بقق: **بَقٌ**: بقق: البقُّ: البَعُوض، واحدته بَقَّة[3]؛ قال رؤبة[4]:

بَصْبَـصْنَ واقْـشَعْرَرنَ مِـنْ خَـوْفِ يَمْـصَعْنَ بِالأَذْنـابِ مـن لَـوْحٍ **وبَـقْ**

بلسم: **بِلْساماً**: بلْسَمَ سكت عن فَزَع، وقيل سكت فقط من غير أن يقَيَّد بفَرَق. البلْــسامُ والبِرْســامُ وهو الموم[5]، وقال رؤبة[6]:

دَيَّثْـــتُ مِـــنْ قَـــسْوَتِهِ التَحْرِيمـــا كَـــأنَّ **بِلْـــساماً** بِـــهِ أو مُومـــاً

بلق: **بُلْقا**: البلق: بَلَقُ الدابة. والبَلَقُ: سواد وبياض، وكذلك البُلْقة، بالضم، والعرب تقــول دابّــة أَبلَق، وجبل أبلق[7]، وجعل رؤبة الجبال بُلْقاً فقال:

بـــادَرْنَ رِيـــحَ مَطَـــرٍ وبَرْقـــا وظُلْمَـــةَ الليـــلِ نِعافـــاً **بُلْقـــا**

بلقع: **تَبْلَنْقِعُ**: مكان بَلْقَعٌ: خالٍ وكذلك الأنثى، وقد وصف به الجمع فقيل ديارٌ بَلْقَع. القَفْر التي لا شيء بها. والبلاقِعُ: التي لا شيء فيها[8]، قال رؤبة:

فأصْـــــبَحَت دارُهُـــــمُ **بَلاقِعـــــا**

وابْلَنْقَعَ الشيءُ: ظهرَ وخَرج قال رؤبة[9]:

لَـوْنِي ولَـوْ هَبَّـتْ عَقِـيْم تَـسْفَعُ فَهْـــيَ تَـــشُقُّ الآلَ أوْ **يَبْلَنْقِـــعُ**

بل: **بَلْ**: وبَلْ ليست من البيت ولا تعدّ في وزنه ولكن جعلت علامة انقطاع مــا قبلــه[10]. قــال رؤبة:

أعمـى الهُـدَى بالجـاهِلِينَ العُمَّـهِ **بَـلْ** مَهْمَـهٍ قَطَعْـتُ بَعْـدَ مَهْمَـهِ

بله: **الأَبْلَه**: البَلَه: الغَفْلَة عن الشرِّ، بَلِه بالكسر، بَلَهاً وتَبَلَّه وهو أَبْلَه: الذي غلــب عليــه ســلامة الصدر وحسن البطن. اللسان والأبله من كلام العرب على وجوهٍ:عَيْشٌ أَبْلَه، وشباب أَبْلَه إذا كان ناعماً[11]. قال رؤبة:

أمـــا تَرَيْنـــي خَلَـــقَ المُمَـــوَّه بـــرّاقُ أصـــلادِالجبين الأجْلَـــهِ

بَعْـــــدَ غُـــــدانِيِّ الـــــشَّباب **الأَبْلَـــــهِ**

يريد خَلْقَ الوجه الذي قد مُوِّه بماء الشباب، ومنه أخذَ بُلَهْنِيَةُ العيش وهو نعمته وغَفْلَتُه.

---

(1) ينظرابن منظور، **لسان العرب**، مادة، بغغ، 119/2.

(2) **الديوان**: 98. الهنبغ: الغبار.

(3) ينظرابن منظور، **لسان العرب**، مادة، بقق، 126/2.

(4) **الديوان**: 108.

(5) ينظرابن منظور، **لسان العرب**، مادة، بلسم، 141/2، الموما: المَوْماةُ: المفازة الواسعة، مؤنثة جمع موامٍ.

(6) **الديوان**، 185. الدَّيثان: الكابوس الذي ينزل على الإنسان وهي دخيلة. ديَّثَ: لينَ، أذل، أخضع.

(7) ينظرابن منظور، **لسان العرب**، مادة بلق، 145/2.

(8) **نفسه**، مادة بلقع، 145/2.

(9) **الديوان**: 177.

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، بلل، 149/2.

(11) **نفسه**، مادة، بله، 150/2.

بهز: **وَبْهز**: بَهَزَهُ عَنِّي يَبْهَزُه بَهْزاً: دفعه دفعاً عنيفاً نَحَّاه. والبهزُ: الضَّرْبُ بالمِرْفَقِ[1]؛ قال رؤبة[2]:

ولا امْرُوءٌ ذُو جَدَلٍ مِلَزِّ　　دَعْنِي فَقَدْ يَقْرعُ لِلأَضَزِّ
صَكِّي حِجَاجَيْ رَأسِهِ **وَبَهْزِي**　　عَنِّي وَأَذرابُ القَنَا ذِي اللَّهْزِ

بهق: **البَهَقْ**: بهق: البِهْلَقُ: بياض دون البرص[3]، قال رؤبة[4]:

فيه خُطوطٌ من سَوادٍ وَبَلَقْ　　كَأَنَّهَا في الجِلْدِ تَوْليعُ **البَهَقْ**

بوب: **بأْبَبا**: البَوْباةُ: الفلاةُ، والفعْلُ من التَّبْويبُ، والجمعُ، أبوابٌ وبيبانٌ. والبَوَّابُ الحاجِبُ، ولو اشتقَّ منه فِعْلٌ على فِعالةٍ لقيل بِوابةٌ بِإظهار الواو، والبابيَّةُ: الأُعجوبةُ، والبابيَّةُ هَدير الفَحْل في تَرْجيعه تكرار له[5]، قال رؤبة[6]:

إذا المَصاعِيبُ ارْتَجَسنَ قبقبا　　تَغْتَغَةً مَرّاً وَمَرّاً **بَأبَبا**

بوخ: **يَبُوخَ**: باخَتِ النارُ والحربُ تَبُوخُ بَوْخاً وبؤُوخاً: سكنت وفترت[7]؛ قال رؤبة[8]:

وَلا أُجِيبُ الرُعبَ إنْ رُقِيتُ　　حَتَّى يَفيقَ الغَضَبُ الحَمِيتُ

ورد في اللسان يَبُوخَ بدل يفيقَ.

بوق: **البُوَقْ**: البائقةُ: الداهيةُ. وداهيةٌ بَؤُوق: شديدة، وبَؤوقٌ على فَعُول والبَوْق والبُوقةُ: الدُفْعة المُنكرَة من المطر وقد انْباقَتْ[9]، قال رؤبة[10]:

جَوَازِئاً يَخْبِطْنَ أنْداءَ الغَمَقْ　　مِنْ باكِرِ الوَسْميِّ نضّاح **البُوَقْ**

بوه: **كالبْوه**: الرجل الضعيف الطائش، الأحمق، الضاوِيُّ، البُوه: ما طارتْه الريح من التراب. البُوهه والبُوه: ذَكَرالبُوم، وقيل البوه الكبيرمن البوم[11]، قال رؤبة يذكر كبَره[12]:

كالبُوه تحت الظُّلَّة المَرْشوش　　في هِبْرِيَاتِ الكُرْسُفِ المَنْفُوش

(**1**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، بهز، 167/2.

(**2**) **الديوان**: 63.

(**3**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، بهق، 169/2.

(**4**) **الديوان**: 115.

(**5**) ينظر:ابن منظور، **لسان العرب**، مادة بوب، 177/2.

(**6**) **الديوان**: 170. المَصْعَبُ من الرجال: المُسَوَّدُ من الإبل: الفحل الذي يُعْفَى من الركوب، جمع مصاعِبُ.

(**7**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة بوخ، 178/2.

(**8**) **الديوان**: 26.

(**9**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة بوق، 182/2.

(**10**) **الديوان**: 105. جوائر: الجائز: الذي يمر على القوم وهو عطشان. والجائزة: مقدار الماء الذي يجوز به المسافر من منهل إلى منزل.

(**11**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة بوه، 185/2.

(**12**) **الديوان**: 79. هِبْرِيَاتِ: كثير اللحم. الكُرْسُفْ: القطن.

بيض: **البيضة**: البياض ضد السواد، يكون ذلك في الحيوان والنبات، وجمع الأبيض بيضٌ، وأصله بُيْضٌ بضم الباء وإنما أبْدَلوا من الضمة كَسْرَةً لتَصحَّ الياء، وقد أباضَ وابْيَضَّ، والبَيْضة أرض بيْضاء لا نبات فيها، والسَّوْدة: أرَرْض بها نخيل[1]؛ قال رؤبة[2]:

وَالبَيْضَةُ البَيْضاءُ وَالخُبُوت وَوَدَّ أعْدائِي لَوْ نُعِيتُ

بيغ: **التَّبَيُّغ**: تَبَيَّغ به الدمُ: هاجَ به وذلك حين تَظْهَرُ حُمْرَتُه في البدن، وهو في الشفه خاصّة. والبَيْغُ: تَوَقَّدُ الدم حتى يَظهرَ في العُروق[3]، قال رؤبة[4]:

وَاعْلَمْ وَلَيْسَ الرَّأيُ **بِالتَّبَيُّغ** بِأنَّ أقْوالَ العَنيفِ المِقْشَغ

باب التاء:

تأق: **التَّأق**: التَّأقُ: المأقْ: شدة البكاء وشدَّة الامْتلاء. وتَئِق الرجل إذا امتلأ غَضَبا ومَئِقَ إذا أخذه شبه الفُواق عند البكاء قبل أن يبكي[5]، قال رؤبة[6]:

كَأنَّمَا عَوْلَتُها مِنَ **التَّأقْ** عَوْلَةُ عَبْرَى ولَوَ لَتْ بَعْدَ **المَأقْ**

ترع: **يَمْلأ**: تَرِعَ الشيءُ بالكسر، تَرَعاً وهو تَرِعٌ وتَرَعٌ: امتلأ. وحَوْضٌ تَرَعٌ، ومُتْرَعٌ أي مَمْلوء. وسَيْلٌ أَتْرَعُ وسَيْلٌ، تَرَّاع أي يملأ الوادي[7]؛ قال رؤبة يصف بني تميم أنهم افترشوا الأرض يعدد كالسيل كثرة ومنه سَيْلٌ أتْرَعُ[8]:

يَجْهَدُ أجْوافَ البلاد المَهْيعا إذا عَلَوْنا شَرَفاً تَضَعْضَعا

هكذا وجدت عند ابن منظور.

تحم: **الأتْحَمِيّ**: الأتْحَميُّ: ضرب من البُرود[9]: قال رؤبة[10]:

بَوٌّ لِأطَآرِ الأثافي[11] تَرْأمُهْ أمْسَى كَسَحْقِ الأتْحَمِيّ **أتْحَمُهْ**

تهته: **المُتَهْتَه**: التَتَهْتَهةُ: إلتواءٌ في اللسان مثل اللَّكْنة، والتَّهايَهُ: الأباطيل[12]، قال رؤبة[13]: تُهْ تُهْ زَجر للبعير، ودُعاء للكلب.

هَرَّجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدادَ الأكْمَهِ في غَائِلات الخَائِبِ **المُتَهْتَهِ**

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة بيض، 189/2.

(2) **الديوان**: 25.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة بيغ، 195/2.

(4) **الديوان**: 98. المِقْشغ: تَقَشَّغ: انتشر.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة تأق، 208/2.

(6) **الديوان**: 107.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ترع، 221/2.

(8) **الديوان**: 92. المَهْيَعا: هاع الشيء: انبسط، ج/ مهايع.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة تحم، 215/2.

(10) **الديوان**: 149.

(11) الأثفية: أحد أحجار ثلاثة توضع عليها القدر ويقال رماه الله بثالثة الأثافي (بداهية كالجبل)، العسكري، **جمهرة الأمثال**، 478/2.

(12) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة تهته 242/2.

(13) **الديوان**، 166.

توق: **التُّوَّقا**: التَّوْقُ: تُؤُوق النفس إلى الشيء وهو نِزاعها إليه، وتاقَتْ نفسي إلى الشيء تَتُوق تَوْقاً وتُؤُوَقاً: نزعَتْ واشتاقت[1]، قال رؤبة[2]:

فَنَصَرَ اللهُ بِهِ وَأَعْتَقا فَالحَمْدُ لله عَلَى ما وَقَّقا
مَرْوانَ إذْ تاقُو الأمُورَ **التُّوَّقا** شَآمِياً بِالله ثُمَّ أعْرِقا

تيه: **المِتْيَه**: التِّيه: الصَّلَف والكِبْرُ. وقد تاه يَتِيهُ تيهاً: تكَبر[3]، قال رؤبة.

يَنْوي اشتِقاقاً في الضَلالِ **المِتْيَهِ**

تم: **تُتَمِّمُهْ**: تَمَّ الشيء يَتِمُّ تَمّاً وتُمّاً وتَمامةً وتَماماً وتِمامةً وتُماماً وتِماماً وتُمَّةً، وأَتَمَّه وغيره وتَمَّمَه واسْتَتَمَّه بمعنىً تمامُ الشيء[4]، تَمَّ إذا بلَّغ؛ قال رؤبة[5]:

في بَطْنِهِ غاشِيَةٌ **تُتَمِّمُهْ** ألِشعْرُ صَعْبٌ وَطويلٌ سُلَّمُهْ

باب الثاء:

ثدي: **الثَّنْدُؤَةُ**: **الثَّدْي**: ثدي المرأة، يذكر ويؤنث وهو للمرأة والرجل وجمعه أَثْدٍ وثُدِيّ. الثَّنْدوَة: بفتح أولها غير مهموز، مثال التَّرْقُوَة والعَرْقُوَة على فَعْلُوَه، وهي مُغْرِز الثدي. كان رؤبة يهمز الثُّنْدُؤَة وسئة القوس، والعرب لا تهمز واحداً منهما[6]. ويقول ابن السكيت والثَّنْدَوة، بالفتح وترك الهمز والثُّنْدُؤَة بالضم والهمز فإذا همزت هي فُعْلُلةٌ، وإذا فتحت فهي فُعْلَلةٌ أو فُعْلَوةٌ[7].

ثغغ: **المُثَغْثِغ**: ثغغ: الثَّغْثَغةُ: عَضُّ الصبي قبل أن يَشْقأَ ويَثَّغِر. والثَّغْثَغَة: الكلام الذي لانِظامَ لَه. والمُثَغْثِغُ: الذي إذا يتكَلَّم حَرّك لسانه في فيه واضطربَ اضطِراباً شديداً فلم يُبَيِّنْ كلامه[8]، قال رؤبة[9]:

وَعَضَّ عَضَّ الأدْردِ **المُثَغْثِغ** بَعْدَ أفانِين الشَبابِ البُرْزُغ

ثفن: **مِثْفَن**: ثَفنَ: الثَّفِنَةُ من البعير والناقة: الرُّكبة وما مَسَّ الأرضَ من كِرْكِرتِه وسَعْداناتِه وأُصول أفخاذه، وثفَن الشيء يثْفنُه: لزمه ورجل مِثْفَن لِخصْمه: ملازم به[10]، قال رؤبة[11]:

ألَيسَ مَلْوِيّ المَلاوِي **مِثْفَن** يَشْتَقُّ أوْ يَدْنُو دُنُوَّ المُرْغِن

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، توق، 246/2.

(2) الديوان: 114.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، تيه 252/2.

(4) **نفسه**، مادة تم، 240/2. والغاشية ورَمَ يكون في البطن، وتُتَمِّمُهُ أي تُهْلِكه.

(5) الديوان: 186.

(6) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، ثدي 12/3.

(7) **إصلاح المنطق**، 158.

(8) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ثغغ، 24/3.

(9) الديوان: 97.

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، ثفن 26/3.

(11) الديوان: 164. المُرْغِن: رغن: ركن إليه ومال.

ثلب: **الأَثْلَبا**: **ثَلَبَه**: يَثْلِبُه ثَلْباً: لامه وعابَه وصرَّح بالعيب وقال فيه وتَنَقَّصه. الثَّلْبُ: شدَّة اللَّوْم، والأخذ باللسان. والمَثالِبُ، وهي الثَّلْبَةُ والمَثْلُبَةُ. اليَلَبُ: الدُّروعُ المَعْمولَةُ مِنْ جلود الإبل، والإثْلِبُ والأَثْلَبُ: التُّرابُ والحجارة، وفي لغة فتات الحجارة[1]، وقال رؤبة.

وإنْ تُناهِبْـــهُ نَجِـــدْه مِنْهَبـــا تَكَـسُو حُـروفَ حاجِبَيْـه **الأثْلَبـا**

ثلغ: **يُثْلَغ**: ثَلَغَه بالعصا: ضربه، وثَلَغَ رأسه يَثْلَغُه ثَلْغاً: هَمَشَه وشَدَخَه وهو طَرْبُكَ الشيءَ بالشيء اليابس[2]، قال رؤبة[3]:

كَالفَقْعِ إنْ يُهْمَـزْ بِـوَطْءٍ **يُثْلَـغِ** صـاحِبُ سـوْآتٍ وَجُـوعٍ هُنْبُـغِ

ثمغ: **المثمَّغ**: الثَّمْغُ: الكَسْر في الرَّطبْ، ثَمَغَه يثْمَغُه ثمْغاً. وثَمَغَ رأسه بالعصا والثَّمْغُ: خلط البياض بالسواد[4]، قال رؤبة[5]:

قَـدْ عَجِبَـتْ لَبّاسَـةُ المُـصَبَّغ أنْ لاحَ شَـيْبُ الـشَعَرِ **المُثَمَّـغِ**

ورد في اللسان: الشَّمَطِ بدل الشَعَرِ.

ثمن: **الثماني**: الثُّمُن والثُّمْن من الأجزاء: معروف، يَطَّرد ذلك عند بَعضهم في هذه الكسور، وهي الأثمان والثَّماني: موضعٌ به هضبات[6]، قال رؤبة:

أو أَخْـدَريًّا **بالثَّمـاني** سُـوقُها

باب الجيم:

جأب: **جَأْب**: الجَأْبُ: الحمارُ الغليظُ من حُمُر الوَحْش، يهمز ولا يهمز، والجمع جُؤُوبٌ، وكاهلٌ جأبٌ: غليظٌ. وخلقٌ جَأبٌ: جافٍ غليظٌ. والجأب الكَسْبُ، وجأَبَ يَجْأَبُ جَأْباً: كَسَب[7]، قال رؤبة[8]:

حَتَّـى خَـشِيتُ أنْ يَكُـونَ رَبّـي يَطْلُبُنِـي مِـنْ عَمَـلٍ بِـذَنْبِ

وقال أيضاً[9]:

غَثِيثَـةُ المِلْـغِ بِقَـوْلٍ خِـبٍّ وَاللهُ راعٍ عَمَلِـي **وَجَـأْبِي**

جأز: **الجأز**: الجَأْزُ بالتسكين: الغَصَصُ في الصدر، وقيل هو الغَصَصُ بالماء وجَئِزَ بالماء. يَجْأَزُ جَأَزاً غَصَّ به، فهو جَئِزٌ وَجَئِيزٌ[10]، قال رؤبة[11]:

إلَـى تَمِـيمٍ وَتَمِـيمٌ حِـرْزى نَسْقِى العِدَى غَيْظاً طَويلَ **الجأزِ**

---

(1) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ثلب، 31/3-32.

(2) **نفسه**، مادة، ثلغ، 36/3.

(3) **الديوان**: 99.

(4) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، ثمغ 39/3.

(5) **الديوان**: 97.

(6) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، ثمن

(7) **نفسه**، مادة جأب، 61/3.

(8) **الديوان**: 17.

(9) **نفسه**، 169.

(10) ينظر:ابن منظور، **لسان العرب**، مادة جاز، 61/3.

(11) **الديوان**: 64.

جبز: **جِبْز**: الجَبْزُ من الرجال: الكَنزُ الغليظ. والجِبْزُ بالكسر: اللئيم البخيل، وقيل الضعيف[1] قد ذكره رؤبة[2]:

أجْـــرَدَ اَوْ جَعْـــدِ اليَـــدَيْن **جِبْـــزِ** كَأنَّمــــا جُمّـــــعَ مِـــــنْ قُلِـــــزِّ

جثم: **مُجْثمُهْ**: الإنسانُ والطائرُ والأرنب واليربوع يَجثِم ويَجْثُمُ جَثْماً وجُثوماً، فهــو جــاثم: لَــزِمَ مكانه فلم يَبْرَح، أي تَلَبَّدَ بالأرض. وجُثْمانِيَّة الماء: الماء نفسُه ووسطه ومُجْتَمَعُه ومكانه[3]، قــال رؤبة[4]:

وَاعْطِفْ عَلَى بازٍ تَراخَى **مَجْثَمُـهْ** أزْرَى بــه مِــنْ رِيــشِهِ مُقَدَّمُــهْ

جحجح: **جَحْجَحا**: بَقْلَة تَنْبُتُ نَبْتَةَ الجَزَر. والجَحْجَحُ: السيد السَّمحُ، وقيل الكريم، ولا توصف بــه المرأة، والجمع الجَحْجَاح جَحاجِحُ، وجَحْجَح الرجل: عَدَّدَ وتكلم[5] قال رؤبة [6]:

مــا وَجَـدَ العَـدَّادُ، فيمــا **جَحْجَحــا** الْمَحْـضَ مَجْـداً والرغيـبَ مِقْـدَحا

أعَـــزَّ مِنْـــهُ نَجْـــدَةً، وَأسْـــمَحا مــا النيــل مِــنْ مِـصْرَ إذا تَبَطَّحــا

جحف: **المحْجُوف**: الجَحَفُ: ضَرْب من التَّرَسَةِ، واحدتها حَجَفَةٌ، وقيل هي مــن جلــود الإبــل مُقَوَّرة[7]. وقيل: هو أن يقع عليه المَشْيُ والقَيء من التُّخَمة ورجل مَحْجُوف، قال رؤبة[8]:

يـــا أيُّهـــا الـــدَّاريُّ كـــالمَنْكُوفِ وَالمُتَـــشَكّي مَغْلَـــة **المَحْجُـــوفِ**

جخدب: **جُخْدَب**: الجُخْدُبُ والجُخادِبُ والجُخادِيُّ كله: الضَّخْم الغليظُ من الرجال والجِمال والجمع جَخادبُ، بالفتح[9]، قال رؤبة: شَدَّاخةً، ضَخْمَ الضُّلُوع جُخْدَبا.

جدر: **المُجْتَدَرْ**: جدر: هو جَديرٌ بكذا: خَلِيقٌ له، والجمع جَدِيرُون وَجُدَراء والأنثى جَديرَةٌ. الجِدار الحائط والجمع جُدُرٌ وجُدْرانٌ، وجَدَرَه يَجْدُرُه جَدْراً: حوَّطه، واجْتَدَرَهُ بناه[10]؛ قال رؤبة:

تَـــــشْيِيد أعـــــضادِ البِنـــــاء **المُجْتَـــــدَرْ**

الجُدَرُ: انْتِبارٌفي عنق الحمار؛ وربما كان من آثار الكدْم، وجَدَرَتْ عنقه جَدَراً إذا انْتَبَــرتْ، قــال رؤبة[11]:

أوْ جــادِرُ اللِّيْتَــيْنِ مَطْــوِيُّ الحَنَــقْ مُحَمْلَـــجٌ أُدْرِج إدْراجَ الطَلَـــقْ

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة جبز، 69/3 والجَبِيز، الجُبْزُ اليابس. وأكلتُ خبزاً جبيزاً أي يابساً قفاراً.

(2) **الديوان**: 65.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة جثم، 76/3.

(4) **الديوان**: 157.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة جحجح 77/3.

(6) **الديوان**: 34.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة جحف، 44/4.

(8) **الديوان**: 178 الدّاري: الذي دَرَأَتْ غُدّتُه، والمَنْكُوفُ: الذي يَتَشكَّى نَكَفَيه: وهما الغدتان.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة جخدب، 85/3.

(10) **نفسه**، مادة جدر، 94/3.

(11) **الديوان**: 104.

جدس: **جَدس**: الجادِسُ من كل شيء: ما اشتَدَّ ويَبِسَ كالجاسد. وأرضٌ جادِسَةٌ: لم تُعْمَرْ ولم تُعْمَل ولم تُحْرَثْ. وجَديسٌ حَيٌّ من العرب كانوا يناسبون عاداً الأُولى وكانت منازلهم اليمامَةَ[1]؛ وفيهم يقول رؤبة:

بَــــوارُ طَـــــسْمٍ بيــــدَيْ **جَـــــدِيس**

جرا: **الأَجارِي**: الجِرْو والجِرْوةُ والجُوْةُ: الصغير من كل شيء، ويشمل الحَنْظل والبطيخ والقّثاء، وكل ما استدار من ثمار الأشجار، الجمع أجْرٍ. الإِجْرِيّا: ضرب من الجَرْي والجارية الشمس[2]. قال رؤبة[3]:

غَمْــرُ **الأجــارِيِّ** كَــريم الــسِّنْح   أبْلَــج لَــمْ يُولَــدْ بِــنَجْمِ الــشُّحِّ

جرز: **الجَرز**: جَرَزَ يَجْرُزُ جَرْزاً: أكل أكلاً. الحَرُوزُ: الأكول، سريع الأكل. وكذلك مــن الإبــل والانثى جَرُوزٌ. وأرَض مَجْرُوزةٌ وجُرُزٌ وجُرُزٌ: لا نبت كأنهــا تأكــل النبــت اكــلاً، والجمــع أجْرازٌ[4]. قال تعالى (أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ)[5] لا نبات. الجَــرُزَ: الجِــسْمُ، قال رؤبة[6]:

يَلْوِيــهِ جَــذبُ الأخْــدَعِ المَعْنُــوش   بَعْــدَ اعْتِمــادِ **الجَــرَزِ** البَطِــيش

وإنه لذو جَرَزٍ أي قوَّة وخَلْق شَديد يكون للناس والإبل، أي غليظ[7].

جرض: **الجِرْواض**: الجَرَضُ: الجَهْدُ، جَرِضَ جَرَضاً: غَــصَّ، والجَــرَضُ: غَــصَصَ المــوت، والجَرَضُ، بالتحريك: الرِّيقُ يَغَصُّ به. وجمل جرواضٌ: عظيم[8]، قال رؤبة[9]:

بــــه نَــــدُقُّ القَــــصَرَ **الجِرْواضــــا**

جرن: **المجْرَنَ**: الجرانُ: باطن العُنُق، وقيل: مُقَدَّم العنق من مذبح البعير على منحره، والجمــع جُرُنٌ. الجِرْيالُ: لغة في الجِرْيان وهو صَبْغ أحمر والمجرين: الميت وسفر مِجْرَنٌ: بعيد[10]، قال رؤبة:

بعــد أطــاويح الــسِّفار **المُجْــرَنِ**   فـي وَقْتِ خَوْصاء كَوَقْبِ المُدْهُنِ

جشب: **مُجَشَّبا**: **بجشّاب**: جشب الطعامَ: طَحَنه جريشاً. والجَــشيبُ: البــشع مــن كــل شــيء، والجَشيبُ: من الثياب: الغليظ، ورجل مُجَشَّبٌ: خَشِن المعيشة[11]، قال رؤبه[12]:

وَمِــنْ صُــباحٍ رامِيــاً **مُجَــشَّبا**   فــإنْ رَآنِــي شــاعرٌ تَثَعْلَبــا

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة جدس، 95/3 وجَديسُ قبيلة كانت في الدهر الأوّل فانقرضت.

(2) **نفسه**، مادة جرا.

(3) **الديوان**: 171.

(4) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة جرز، 122/3.

(5) **السجدة**: 27.

(6) **الديوان**: 79.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة جرز، 122/3.

(8) **نفسه**، مادة جرض، 125/3.

(9) **الديوان**: 177.

(10) ينظر: ابن منظور: **لسان العرب**، مادة جرن، 133/3.

(11) **نفسه**، ماد جشب، 149/3.

(12) **الديوان**، 13.

والمِجْشَبُ: الضَّخْمُ الشجاع[1]، وقول رؤبة:

بِجَـــشِبٍ أَتْلَـــعَ فـــي إصْـــغائِهِ　　جـــاءَ وَقَـــدْ زادَ عَلَـــى أظْمائِـــهِ

وندًى جَشَّابٌ لا يزال يَقَعُ على البقل[2]، قال رؤبة[3]:

وَهْـيَ تَـرَى لَـوْلا تَـرَى التَّحْرِيمـا　　رَوْضَـاً **بِجَـشّابِ** النَـدَى مَأدُومـا

وكلامٌ جَشِيبٌ: جاف خَشِنٌ[4]، قال رؤبة:

لهـا مَنْطِـقٌ، لا هِـذْريانٌ طَمـا بـه　　سَـفاهٌ، ولا بـادِي الجَفـاءِ **جَـشِيبُ**

وسقاء جشيب: خَلِق

جشش: **الجَشيش**: جشّ الحَبَّ يَجُشّه جشّاً وأَجَشّه: دقّه، والجَشِيشة: ما جُش من الحـــب[5]، قـــال رؤبة[6]:

لا يَتَّقـــي بالـــدَرَقِ المَجْـــروش　　مُـرُّ الـزُّوان، مَطْحَـن **الجَـشيش**

جعبر: **جعبريَّاتٍ**: الجَعْبَرُ: القَعْب الغليظ الذي لم يحكم نَحْتُه. والجَعْبَــرَةُ والجَعْبَرِيَّـــة: القـــصيرة الدميمة[7]؛ قال رؤبة يصف نساء[8]:

يَـــنْطِقْنَ هَوْنـــاً خُـــرَّداً [9]بَهَـــالِلا　　لا **جَعْبَرِيَّـــــاتٍ** ولا طَهَـــــامِلا

جلا: **جلَّى**: القوم عن أوطانهم، يَجْلَون وأجْلَوْا إذا خرجوا من بلد إلى بلد[10]. قال رؤبة[11]:

يَلْمَحْـنَ مِـنْ كُـلِّ غَمِـيسٍ مُقْبِـلِ　　**جَلَّـى** بَـصيرُ العَـيْن لـم يُكَلَّـلِ

فـانقَضَّ يَهْـوِي مِـنْ بَعيـدِ المَخْتَـل　　إنَّ سـليمان اشْـتَلانا ابـن عَلـي

جلد: **جلدةً**: الجلْدُ و الجَلَد: المَسْك من جميع الحيوان. والجَمع أَجلاد وجُلود والجِلْدَة أخص مـــن الجلد. وقوله تعالى ذاكراً لأصل النار (وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّـهُ)[12]. الجَلَد: القوة والشدة والصبر والصلابة. الجلادُ من الإبل: الغزيرات اللـــبَّن، وهـــي المَجاليـــد[13]. قـــال رؤبة[14]:

---

(1) ينظر: ابن منظور: **لسان العرب**، مادة جشب، 149/3.

(2) **نفسه والصفحة نفسها**.

(3) **الديوان**، 185.

(4) ينظر: ابن منظور: **لسان العرب**، مادة جشب، 149/3.

(5) **نفسه**، مادة جشش، 150/3.

(6) **الديوان**: 77.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة جعبر، 153/3.

(8) **الديوان**: 121.

(9) الخريدةاللؤلوة إذا لم تثقب، أو المرأة العذراء.

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة جلا، 125/3.

(11) **الديوان**: 181.

(12) **فصلت**: 21

(13) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة جلد، 127/3.

(14) **الديوان**: 72.

تَأكُــلُ بَعْــدَ الخُــضْرَةِ اليَبِيــسا وَ لَــمْ يُــدِرُّوا **جَلْــدَةً** برْعِيــسا

جله: **الأَجْلَه**: جَلَهَ الرجلَ جَلْهاً ردَّه عن أمر شديد. الجَلَه: أشدُّ من الجَلَح وهو ذهاب الشعر مــن مُقَدِّم الجبين، وقيل النَّزَعُ، الجَلا ثم الجَلَه وهو أجْلَهُ[1]. قال رؤبة:

بَــــــرَّاقُ أصْـــــلادِ الجَبــــين **الأَجْلَــــــه**

جمش: **الجَمُوش**: الجَمْش: الصَّوتُ. كأَنَّه حَلِيق وسنة جَمُوش: تَحْرِقُ النبات والجَميش: المكــانُ لا نبت فيه[2]؛ قال رؤبة[3]:

دَقّــاً كَــدَقِّ الوَضَــمِ المَرْفُــوش أَوْ كَــاحْتِلاقِ النُّــورَةِ **الجَمُــوش**

جمل: **جَمَّاتُهُ**: ذَكر من الإبل، وفي التنزيل العزيز(حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ)[4]. وأراد رؤبة بالجمل سمكة بحريَّة تدعى الجَمَل[5]؛ قال رؤبة[6]:

إذا تَــداعَى جَــال عَنْــهُ خَزَمُــهْ وَاعْتَلَجَــتْ **جَمّاتُــــهُ** ولُخَمُــــهْ

جمم: **جَمْجَمَ**: الجَمُّ والجَمَمُ: الكثير من كل شيء، ومال جمٌّ: كثير[7]، وفي التنزيل (وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبّاً جَمّاً)[8] أي كثيراً، والجَمْجَمَة: الإهلاك، وجَمْجَمه أَهلكه؛ قال رؤبة:

جكـــم مــــن عِــدى **جَمْجَمَهـــم** وجَحْجَبـــا

جند: **جَنادِل**: الجَنْدَل: الحجارة منه سمي الرجل.الجندل بفتح الجيم والنون وكسر الدال، المكــان الغليظ الجنادل الشديد، من كل شيء. جَنْدَل اسم رجل، والجُنادِل: العظيم القَوِيُّ[9]؛ قال رؤبة[10]:

بَــيْن حَــوامٍ تَحْتَمِــي الــصَلاضِلا كَأَنَّمــا جُمِّــعَ مِــنْ **جَنَــادِلا**

ورد في اللسان (كأَن تَحْتي صَخَباً جُنَادِل) والجندل القوي.

جنن: **جِنْجِن**: جنَّ الشيءَ يَجُنُّهُ: جَنّاً ستره وكل شيءٍ سُتر عنك فقد جنّ عنك. والجَناجِنُ: عظــام الصدر، وقيل رؤوس الاضلاع[11]؛ قال رؤبة:

ومــــن عَجــــاريهنَّ[12] كــــلُّ **جِــــنْجِن**

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة جله 186/3 والأجْلَة: الأجْلَح في لغة تميم.

(2) **نفسه**، مادة جمش، 276/6.

(3) **الديوان**: 78.

(4) **الأعراف**: 40.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة جمل 200/3.

(6) **الديوان**: 158.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة جَمَمَ، 206/3.

(8) **الفجر**، 20.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة جند 215/3 ودومة الجندل: موضع.

(10) **الديوان**: 127.

(11) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة جنن، 221/3.

(12) عجارهن: رؤوس العظام. ينظر:ابن منظور، لسان العرب، مادة عجر.

جهرم: **وجَهْرَمُ**: جهرمك: الجَهْرَمِيَّة: ثيابٌ منسوجة من نحو البُسُط وما يُشْبِهها، ويقال هي من كتَّان[1]؛ قال رؤبة[2]:

لا يُشْتَرَى كَتَّانُهُ **وَجَهْرَمُهْ**   يَجْتابُ ضَحْضاحَ السَّرابِ أكَمُهْ

جون: **الأَجْؤُن**: الجَوْن الأسود اليَحْمُوميُّ، والأنثى جَوْنة والجَوْنُ الأسْوَدُ المُشْرَبُ حُمْرَةً، والجونةُ: عين الشمس. التَّجَوُّن تَبْيض باب العَرُس. وقيل هو النبات الذي يَضرْب إلى السواد من شدَّة خُضْرَته. التَّجَوُّن: تَسْويدُ باب الميت، الأجْؤُنُ أرض معروفة[3]، كقول رؤبة[4]:

دارٌ كَرَقْمِ الكاتِبِ المُرَقَّنِ   بَيْنَ نَقَى المُلْقَى وَبَيْنَ **الأجْؤُنِ**

باب الحاء:

حبش: **حَبَّشْت** الحَبَش: جِنْس من السُّودان وهم الأَحْبُش والحُبْشان والتحَبُّش: التجمع. وَحَبَش الشيء يَحبْشُه حَبْشاً وحَبَّشه وتَحَبَّشَه [5]، قال رؤبة[6]:

شَحْمٌ وَمحْضٌ لَيْسَ بالمَغْشُوش   ألاكَ **حَقَّشْتُ** لَهُم تَحْفِيشِي

وحبشت لعيالي وهَبَشْت أي كسبْتُ، وجمعتُ، وهي الحُباشة والهباشة[7]، قال رؤبة[8]:

لولا حُباشاتٌ من **التَّحْبِيش**   لِصِبْيَةٍ كأَفْرُخ العُشُوش

حبض: **حَبَّاض**: القلبُ يَحْبِضُ حَبْضاً: ضرب ضَرَباناً شديداً، وكذلك العِرْقُ يَحْبِضُ ثم يَسْكُن. والحَبَضُ: التحريك والحَبْضُ أن يقع السهم بين يدي الرامي إذ رمى، وهو خلاف الصارِد[9]؛ قال رؤبة: وَلا الجَدَي مِنْ مُتْعَبٍ **حَبَّاضِ**

حبل: **المُحَبَّل**: الحَبَل الرِّباط بفتح الحاء، والجمع أَحْبُل وأحبال وحِبال وحُبُول والمُحَبَّل[10]؛ في قول رؤبة: كُل جُلال يَمْلأ **المُحَبّلا**

حجج: **حِجَاجُ**: الحجُّ إلينا فلانٌ؛ وحَجَّه يَحُجُّه حَجاً: قصده والحَجَاجُ والحِجَاجُ، بفتح الحاء وكسرها: العظم الذي ينبت عليه الحاجب، والجمعُ أحِجَّة[11]؛ قال رؤبة[12]:

صَكِيّ **حِجَاجَيْ** رَأسِهِ وَبَهْزِي   عَنِي وَأَدْرابُ القَنَاذِي اللَهْزِ

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة جهرم 227/3.

(2) الديوان: 150.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة جون 245/3.

(4) الديوان: 160.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة حبش 16/4.

(6) الديوان: 78.

(7) ينظر: بن منظور، **لسان العرب**، مادة جبش 16/4.

(8) الديوان: 78.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة حبض، 16/4.

(10) **نفسه**، مادة حبل 20/4.

(11) **نفسه**، مادة حبل 20/4.

(12) الديوان: 78.

حبا: **لم تَحْبُ حَبْوَ**: حبا الشيء: دنا وحَبا البعيرُ حَبْواً: كُلِّفَ تَسنُّمَ صَعْبِ الرَّمْــلِ فأَشــرف بصدره ثم زحف[1]، قال رؤبة[2]:

أوْدَيْـــتَ إن **لـــم تَحْـــبُ حَبْـــوَ** المُعْتَنِـــكْ

حتر: **حَتْر**: حتارُ كُلِّ شيء كفَافُه، وحرفه هو ما استدار به كحتارِ الأذن وهــو كِفــافُ حــروف غَراضِيفها. وحَتَرَ الرجلَ حَتْرَاً: أعطاه وأطعمه، وأحْتَرَ الرجلُ: قل عطاؤه أي صــار قلــيلاً[3]؛ قال رؤبة[4]:

إلاّ قَلِـــيلاً مِـــنْ قَلِيـــلِ **حَتْـــرِ** يَلْقَـــى مُعــادِيْهِمْ عــذابَ الــشَزرِ

حجر: **حُجْرانُ**: الحَجَرُ: الصَّخْرَةُ، والجمع في القلة أحجارٌ وفي الكثرة حِجــارةٌ وفــي التنزيــل (وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ)[5]، وألحقوا الهاء لتأنيث الجمــع والحَجَــران: الــذهب والفضة. دقيق من غير أنْ يَغْلُظ. والحاجرُ من مسايل المياه ومنابت العُشْب ما استدار به سَنَدٌ أو نهر والجمع حُجْرانٌ[6]؛ قال رؤبة[7]:

مُــسْتَأْنِفُ الأعْــشابِ مِــنْ رَوْضٍ حَتَّــى إذا اصْـفَرَّ **حُجْـرانُ** الـدُرَقْ

وحَدائد حَجْر مُقدَّمة في الجَوْدة[8]؛ قال رؤبة[9]:

حَتَّـــى إذَا تَوَقَّــدَتْ مِـــنَ الـــزَرَقْ **حَجْرِيَّـةً** كـالجَمْرِ مِـنْ سَـنِّ الـذَلَقْ

حذل: **الحُذَّل**: الحَذَل، مُثَقَّل، في العين: حُمْرة وانْسِلاقٌ وسَيَلانُ دمع. حَذِلت عينـــه حَــذَلاً فهــي حذلاء، وأحْذَلَها البكاء. وعين حاذلة لا تبكي البته، فإذا عَشِقَتْ بكت[10]؛ قال رؤبة:

والـــــشَّوْقُ شَــــاجٍ للعيـــــونِ **الحُــــذَّلِ**

حربش: **الحِربيش**: أفعى حِرْبِشٌ وحِرْبيشٌ، كثيرة السّمّ خَشِنة المسّ شــديدة صـــوت الجــسد إذا حَكَّت بعضها ببعض مُتَحَرِّشة. والحِربيش: حية كالأفعى ذات قرنين[11]، قال رؤبة[12]:

غَـضْبَى كَـأَفْعَى الرِمْثَـةِ **الحَـرِيْش** فَقُــلْ لِــذاكَ المُــزْعَجِ المَحْنُــوش

ورد في اللسان الحِرْبيش بدل الحَرِيش.

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة حبا 26/4.

(2) **الديوان**: 118.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة حتر، 29/4.

(4) **الديوان**: 174.

(5) **البقرة**، 24.

(6) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة حجر، 39/4.

(7) **الديوان**: 105.

(8) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة حجر، 39/4.

(9) **الديوان**: 107.

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة حذل، 66/4.

(11) **نفسه**، مادة حربش، 72/4.

(12) **الديوان**: 77.

حرج: **الحراج**: الحِرْجُ والحَرَجُ: الإثْم، والحارجُ الآثم؛ والحَرَجُ والحَرِجُ والمُتَحَرّجُ: الكافُ عن الإثم. الحَرَجُ: الضيّق[1] قال تعالى (يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً)[2]، والحَرَجَةُ: الغَيْضَةُ لـضيقها؛ وقيل الشجر الملتف؛ وهي أيضا الشجرة تكون بين الأشجار لا تصل إليها الآكلةُ وهي ما رعـى من المال. حرَاجٌ[3]: قال رؤبة[4]:

دَيْنـاً مِلَحّـاً قتَـبَ الاحْـداج	عـاذَ بِكُـمْ مـن سَـنَةٍ مِـسْحاج
شَـهْباءَ تُلْقِـى وَرَقَ **الحَـراج**	عالجهـا وَالعَـيْشُ ذُو عِـلاج

حرجم: **مُحْرَنْجِمُ**: حَرْجَمَ الإبلَ: رَدَّ بعضها على بعض، وحَرْجَمْتُ الإبل فاحْرَنْجَمَتْ: إذا رَدَدْتها فارتد بعضها على بعض واجتمَعت[5]؛ قال رؤبة[6]:

فـصار إذْ لَـمْ يَبْـقَ إلا شِـرْذِمُهْ	عـايَنَ حَيَّـاً كـالحِراج نَعَمُـه
يَكُـونُ أقْـصَى شَـلِّهِ **مُحْرَنْجَمُـهْ**	عَـضَّ الـسِفارِ فَهْـوَ آزٍ زيمُـهُ

حرر: **الحَرِيَر**: الحَرُّ: ضدُّ البَرْدِ، والجمع حُرُورٌ، وأحارِرُ. والحَرُورُ الريح الحارَّة بالليـل وقـد تكون بالنهار، (وهي بالليل كالسَّموم بالنهار، وفي التنزيل وَلا الظِّلُّ وَلا الْحَرُورُ)[7]؛ وقيـل: الظل الجنة والحَرُور النار. والحَرِيرُ: فحل من فحول الخيل[8]؛ قال رؤبة[9]:

عَرَفتَ مِنْ ضَرْبِ **الحَرِيرِ عِتْقا**	فيـه إذا الـسَهْبُ بِهِـنَّ ارْمَقَّـا

حرس: **أحْرَسُ**: حَرَسَ الشيءَ الحُرّاسُ والحَرَسُ والأَحْراسُ. واحْتَرس منه: تَحَـرَّزَ و تَحَرَّسْـتُ من فلان واحتَرَسْتُ منه بمعنى تحفظت منه و أحرس بالمكان أقام به حَرْساً[10].

العَنْز: الأَكمَة الصغيرة. والأرَمُ: شبه عَلَمٍ يُبنى فوق القارة يستدل به على الطريق. والعَنْزُ قـارة سوداء[11].

حرض: **حرض**: التَّحْـريض، التَّحْـضيض، قـال تعـالى (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ)[12]، وتأويل التَّحْريض في اللغة أن تَحُثُ الإنسان حَثّاً على القتال. والحَرَضُ: والمُحْرَضُ

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، ماة حرج، 74/4.

(2) **الأنعام**: 125.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة حراج 74/4.

(4) **الديوان**: 32. قتب: جمع أقتاب: قتبة تقتيباً: حناه القَتَب: الرحل الصغير، على قدر سنام البعير.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة حرجم، 76/4.

(6) **الديوان**: 186. شِرْذِمُهُ: قطعة من الناس. شلَّ الدابة: طردها سوقها.

(7) **فاطر**:21.

(8) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة حرر 83/4.

(9) **الديوان**: 180.

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة حرس، 48/6.

(11) **نفسه والصفحة نفسها**. العَنْز الأكمَة الصغيرة، والإرَمُ: شبه عَلَمٍ فوق القارة يستدل به على الطريق.

(12) **الأنفال**، 65.

والإِحْــــــــــــــــــــــــــــــريضُ:

الساقط، الرَّديء من الناس أي السفلة من الناس والجمع أحْراضُ[1]؛ قال رؤبة[2]:

بِهِمْ وَأَمْضَى سَفَرٌ ما أمْضَى   يَايُّها القاءِلُ قَوْلاً **حرْضا**

حرم: **التّحريم**: الحرامُ نقيضُ الحلال. وجمعه حُرُمٌ، والحرامُ: ما حَرَّم اللهُ والحَيْرَمُ: البقر واحدتها حَيْرَمة. والحَوْرَمُ المال الكثير من الصامتِ والناطق، وحرام: قبيلة، والتحريم الصُّعوبة ويقول في بعير مُحَرَّمٌ أي صعب[3]؛ قال رؤبة[4]:

دَيَّثْتُ مِن قَسْوَتِهِ **التَّحريما**   كأنَّ بِلْساماً بِهِ أوْ مُوما

حزأ: **احْزيزا**: الإبل يَحْزَؤُها حَزْءاً: جمعها وساقَها. واحْزَوْزَأ هي: اجتمعت. واحْزَوْزَأ الطائر ضمَّ جناحيه وتجافى عن بيضه[5]. قا ل رؤبة[6]:

يَهْماءَ يَدْعُو جِنَّهَا يَهْماؤهَ   والسَّيْرُ مُحْزَوْزِ بِنَا **احْزِيْزَاؤُهُ**

حزا: التَّحَزِّي التَّكَهُّن. قال رؤبة[7]:

لا يَأْخُذُ التَّأْفِيكُ **والتَّحَزِّي**   فِينَا وَلا طَبْخُ العِدَى ذُو الأزِّ

حزب: **الأَحْزابَ**: الحِزْبُ: جَماعَةُ الناسِ، والجَمْعُ أحْزابٌ، والأَحْزابُ: جُنودُ الكُفَّار[8]، وقوله تعالى: (إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ)[9] والأحزابُ ههنا: قوم نوح وعاد وثمود، ومن أهلك بعدهم. وحِزْبُ الرجلِ: أَصْحابُه وجُنْدُه الذين على رأيه. وحَزَّبَ فلان أَحْزاباً أي جَمَعَهُم[10] قال رؤبة:

لَقَدْ وجَدْتُ مُصْعَبَاً مُسْتَصْعَبا   حِينَ رَمَى **الأحْزابَ** والمُحَزَّبا

حسر: **يحسُرُ**: يحْسُرُ: الحَسْرُ: كشْطُكَ الشيء عن الشيء. أي الكشْفُ. والحاسِرُ: خلاف الدَّارع، والحاسِرُ: الذي لا بيضة على رأسه وحَسِرَتْ العين: كلَّتْ، وحَسَرَها بُعْدُ ما حَدَّقَت إليه أو خفاؤه يَحْسُرُها[11]؛ قال رؤبة[12]:

أيْهاتَ مِنْ جَوْرِ الفَلاةِ مَاؤُهُ   **يَحْسِرُ** طَرْفَ عَيْنِهِ فَضاؤُهُ

---

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حرض، 133/7.

(2) الديوان: 80. صورة الديوان يَأيَّها، والصواب (يا أيُّها) وبذلك يستقيم الوزن.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حرم، 99/4.

(4) الديوان: 80.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حزأ، 102/4.

(6) الديوان: 4.

(7) نفسه: 64.

(8) ينظر: ابن مظور، لسان العرب، مادة حزب 102/4.

(9) غافر: 30.

(10) ينظر ابن مظور، لسان العرب، مادة حزب، 102/4.

(11) نفسه، مادة حسر، 102/4.

(12) الديوان: 3.

حشر: **حَشْرها**: حَشَرَهُم يَحْشُرُهم حشْراً جَمعهم ومنه يوم المَحْشَرِ. والحَشْرُ: جمع النـــاس يـــومَ القيامة. والحَشْرُ الجلاء عن الأوطان. والحاشر: من أسماءِ رسول لله. وَحَشَرتِ السنةُ مال فلانٍ: أهلكته[1]؛ قال رؤبة[2]:

وَمـا نَجَـا مِـنْ **حَـشْرِها** المَحْـشُوش وَحْـشٌ ولا طَمْـشٌ مِـنَ الطُمُـوش

حشرج: **حَشْرَجَ**: الحَشْرَجَةُ: تَرَدُّدُ صوت الصوت النَّفَّس وهو الغَرْغَرةُ في الـــصدر. وحَـــشْرَجَةُ الحمار: صوته يُرَدِّدُه في حلقه[3]؛ قال رؤبة[4]:

حَـشْرَجَ فـي الجَـوْفِ سَـحِيلا، أو شَـهَقْ حَتَّـــى يُقَـــالَ نـــاهقٌ وَمـــا نَهَـــقْ

حصر: **الحَصْرُ**: الحصرُ ضربٌ من العيِّ. والحصرُ ضيق الصدرِ[5]. وفي التنزيل (وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيراً)[6]؛ أي المَحْبِسُ. وحَصِرَ: بخِلَ. تقول: حَصَرَهُ حَـــصْراً وَحاصَـــرَهُ[7]؛ قـــال رؤبة[8]:

مِدْحَـةَ مَحْـصُورٍ تَـشَكَّى **الحَـصْرا** رَأَيْتُـــهُ كَمَـــا رَأَيْـــتُ نَـــسْرا

حضب: **حِضْبَ الأحضاب، الحِـضْب**: والحِضْبُ والحُضْبُ جميعـــاً: صَـــوْتُ القَـــوْس، والجمـــع أَحْضابٌ. والحَضبُ والحِضبُ: ضَرْبٌ من الحَيَّات، وقيل هو الأبيضُ منها[9]، قال رؤبة[10]:

جـــاءَتْ تَـــسَدَّى خَـــوْفَ حِـــضْب أَرْأَبِ يَمْـــشِي بِـــصَفْراءَ وَزُرْقٍ أَدْرابْ

اللسان تَصَدَّى بدل تسدَّى، وقال رؤبة أيضاً[11]:

عَــنْ مَتْنِــهِ مِــرْداةَ كُــلّ صَــقْبِ وقَــدْ تَطَوَّيْــتُ انْطِــوَاءَ **الحِـضْبِ**

حضج: **الأَحْضاج**: حَضَجَ النار حَضْجاً اوقدها. وانحَضَجَ الرجلُ: اتَّقَدَ من الغيظ فلزق بـــالأرض. وكل ما لزقَ بالأرض: حِضْجٌ؛ والحِضْجُ: الحوض نفسه، والفتح في كل ذلـــك لغـــة، والجمـــع أَحْضاجٌ[12]، قال رؤبة[13]:

فــي ذِي عُبــابٍ مــالِئٍ **الأحْـضاج** يُرْبِـــي عَلَـــى تَعاقُـــبِ الهَجْهـــاج

---

(1) ينظر: ابن مظور، **لسان العرب**، مادة حشر 127/4.

(2) **الديوان**: 78.

(3) ينظر: ابن مظور، **لسان العرب**، مادة حشرج، 129/4.

(4) **الديوان**: 106.

(5) ينظر: ابن مظور، **لسان العرب**، مادة حصر، 138/4.

(6) **الاسراء**: 8.

(7) ينظر: ابن مظور، **لسان العرب**، مادة حصر، 138/4.

(8) **الديوان**: 174.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة حضب 147/4.

(10) **الديوان**: 8.

(11) **نفسه**: 16.

(12) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة حضج 147/4.

(13) **الديوان**: 22. هجهاج: بعير هجهاج: شدة الهدير.

حفز: **حَفْز**: الحَفْزُ: حَثُّك الشيء من خلفه سَوْقاً وغير سوق، وحَفزَه يحْفِزُه حَفْزاً، والليلُ يَحفِزُ النهارَ حَفْزا: يَحُثُّه على الليل ويسوقه[1]؛ قال رؤبة[2]:

حَفْزُ اللياليِ أمَدَ التَدلِيفِ وَالدّهْرُ إنْ أضْعَفَ دُو تَضْعِيف

حفش: **التحْفيش**: حفشت السماء تَحْفشى حَفْشاً: جاءت بِمَطرٍ شديد ساعةً ثم أَقْلعت. والتّحفَشُ: الانضمام والاجتماع. وحَفَّش الرجُل: أقام في الحِفْش[3]، قال رؤبة[4]:

وَكُنْتُ لا أُوبَنُ **بالتَّحْفيش** حارِثُ ما سَجْلُكَ بالتَغْطِيش

وقال أيضاً[5]:

شَحْمٌ وَمَحضٌ لَيْسَ بالمَغْشُوش ألاكَ حَقَّشْتُ لَهُمْ **تَحْفِيش**

حفض: **أحْفاض**: حَفضا: الحَفْضُ: مصدر قولك حَفَضَ العُودَ يَحْفُضه حَفْضاً حَناه وعَطَفه[6]؛ قال رؤبة:

إمّا تَرَيْ دَهْراً حَنَاني **حَفْضا** أطْرَ الصَّناعَين العَريشَ القَعْضَا

والحَفَضُ: البعير الذي يحمل خُرْيقُ المتاع، والجمع أحْفاض[7]؛ قال رؤبة[8]:

أوْ خُلَّةَ أعْرَكْتَ بالإحْماض يا بْنَ قُرُومٍ لَسْنَ **بالأحْفاض**

حفف: **حُفُوف**: حفَّ القومُ بالشيء وحَوالَيْه يَحُفُّونَ حَفّاً وحَفُّوه وحَفَّفوه: أحْدَقُوا به وأَطافُوا به وعَكفوا واسْتَداروا. في التنزيل (وَتَرَى الْمَلائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ)[9] والحُفُوفُ: اليُبْسُ من غير دَسَم[10]، قال رؤبة[11]:

قالَتْ سُلَيْمَى إذْ رَأَتْ **حُفُوفِي** مَعَ اضْطِرابِ اللّحْمَ والشسوفِ

حقق: **الحقق**: **احُقَقْ**: الحَقُّ: نقيض الباطل وجمعه حُقوقٌ وحِقاقٌ، وليس له بناء أدنى عدَد[12]، قال تعالى (وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ)[13] تدل على أن الإنسان ميت بالحقّ الذي خلق له. وجمع الحُقّ: أحْقاقٌ وحِقاقٌ حُقَقٌ[14]؛ قال رؤبة[15]:

سَوَّي مَسَاحِيهنَّ تَقْطيط **الحُقَقْ** تَقْليلُ ما قارَعْنَ مِنْ سُمْرِ الطُرَقْ

---

(1) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة حفز 164/4.

(2) **الديوان**: 101.

(3) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة حفش 165/4.

(4) **الديوان**: 78.

(5) **الديوان**، 166.

(6) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة حفض 166/4.

(7) **نفسه والصفحة نفسها**.

(8) **الديوان**: 83.

(9) **الزمر**، 75.

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة حفف 166/4.

(11) **الديوان**: 101.

(12) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة حقق.

(13) **ق**، 9.

(14) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة حقق 180/4.

(15) **الديوان**، 106.

حقل: **حَقْلة**: حقل: الحَقْل: قَرَاح طيب يُزْرَع فيه، ومن أمثالهم: لا يُنْبِت البَقْلة إلا الحَقْلة. الحَقْلة من أدواء الإبل، وقد حَقَلت تَحْقل حَقاله وحَقَلا[1]؛ قال رؤبة[2]:

فـــي بطْنِـــه **أحْقَالُـــهُ** وَبَـــشَمُهْ   وَيْــلٌ لَــهُ إنْ لَــمْ يُــصِبْهُ سِــلْتِمُهْ

وهو أن يشرب الماء مع التراب فَيبْشَمَ.

حقا: **حَقوْة**: الحِقْوُ الحَقْوُ: الكشح، وقيل مَعقِدُ الإزار الجمع أحْقٍ وأَحْقــاء، والحَقْــوُه. والحَقْــوُة والحِقاءُ: وجع في البطن يصيب الرجل من أكل اللحم[3]. قال رؤبة[4]:

وَقَــدْ تُــدَاوى مِــنْ صُــدَامِ الإغْــدادْ   **وَحَقْـــوَةِ** الـــبَطْنِ وَداءِ الألْهـــادْ

حكل: **الحُكْل**: الحُكْلة كالعُجْمة لا يُبين صاحبُها الكلام والحُكْلة والحَكِيلة: اللُّثْغة. والحُكْلُ: العُجْـم من الطيور والبهائم[5]؛ قال رؤبة[6]:

فَقُلْـــتُ قَـــوْلَ مَـــرِسٍ ذِي مَحْـــلِ   لَـوْ أنَّنِـي أعْطِيـتُ عِلْـمَ **الحُكْـلِ**

حلب: **حُلْبوبُ**: الحَلْبُ: استخراج ما في الضَرَّع من اللبّنِ، يكونُ في الشاءِ والإبِل والبَقَر والحَلَبُ مَصْدَرُ حَلَبها والحُلُبوب، اللون الأسودُ[7]. قال رؤبة:

واللَّـــوْنُ، فـــي حُوَّتِـــه **حُلْبُـــوبُ**

حل: **بَحل**: حَلَّ بالمكان يَحُلُّ حُلولاً وَمَحلاً وحَلاًّ وَحَلَلاً، وهو نقيض الارتحال؛ ويقال: حَلْ زَجْــر للناقة إذا حَثَثْتَها على السير حَلْ: جَزْم، وحَلٍ مُنَوَّن[8]؛ قال رؤبة[9]:

مــا زالَ سُــوْء الرَعْــي والتَنــاجِي   بِمُهْـــوَأنٍ غَيْـــرِ ذِي لَمَـــاجِ
وَطُـــولُ زَجْـــرِ **بِحَـــلٍ** وَعَـــاجِ   وَمَـــرُّ هادِينَـــا بِـــلا مُنْعـــاجِ

حلس: **حَلس**: الحِلْسُ: وهو كساء رقيق تحت البرذعة. والجمع أحْلاس وحُلُوسٌ والأحْلَسُ الــذي لونه بين السواد والحمرة ونقول منه: الحَلِسُ والأحْلَسُ في لونه وهو بين السواد والحُمْرة، الحِلَسُ بكسر اللام الشجاع[10]؛ وقول رؤبة[11]:

وَأَسَـــدٌ إنْ شَـــدَّ لَـــمْ يُعَـــرِدِ   كَأنَّـــهُ فـــي لِبَـــدٍ وَلِبَـــدِ
مِـــنْ **حَلِـــسٍ** أنْمَـــرَ فـــي تَرَبُّـــدِ   مُـــدَّرعٍ فـــي قِطَـــعٍ مِـــنْ بُرْجُـــدِ

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة حقل 181/4.
(2) **الديوان**، 54.
(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة حقا 183/4.
(4) **الديوان**، 40.
(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة حكل، 185/4.
(6) **الديوان**: 12.
(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة حلب، 193/4.
(8) **نفسه**، مادة حلل 209/4.
(9) **الديوان**: 31.
(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة حلس، 195/4.
(11) **الديوان**: 49. يُعَرِّدُ: عَرَّدَ: حادَ مال، بُرْجُدِ: جمع براجد: كساء مخطط.

حما: **حَمِتُ**: يومٌ حَمْتٌ، بالتسكين: شديد الحرّ، وليلة حمْتَةٌ، ويومٌ محْتٌ، وليلة مَحْتَةٌ[1] الحَميــتُ: من كل شيء المَتِينُ، وغَضَبٌ حَميت: شديد[2]، قال رؤبة[3]:

ولا أُجيـــبُ الرُعْـــبَ إن رُقِيـــتُ   حَتَّــى يفيــقَ الغَـضَبُ **الحَمِيــتُ**

حمس: **الحَمْسُ**: حَمَسَ الشّرُّ: اشتدَّ، وكذلك حَمِشَ واحْتَمَسَ الدِّيكان واحْتَمَشا واحَــتَمَسَ القِرْنـــانِ اقتتلا. الحَمْسُ الضَّلالُ والهَلَكة والشَّرُّ[4]؛ قول رؤبة[5]:

وَكـــــاهِلاً ذا بِرْكــــةٍ هَرُوســـــا   لا قـــيْنَ مِنْـــهُ **حَمَـــساً** حَميـــسا

حمض: **الحَمْضا**: الحَمْضُ من النبات: كل نبت مالح أو حامض يقوم على سُوق ولا أصـــل لـــه. وكل نبت في طعمه حُموضة. وتقول العرب: الخُلَّةُ خُبْزُ الإبل والحَمضُ فاكِهَتُها ويقال لحْمُهـــا، والجمع الحُموض[6]؛ والأصل أن الإبل ترعى الخُلَّة ضد الحمض[7] قال رؤبة[8]:

وَنُــــوردُ المُـــسْتَوْرِدِين **الحَمْــضا**   وَالنَّبْـــلُ تَهْــوَي خَطَـــأً وَحَبْــضا

حمق: **الحَمِقْ**: الحُمْق: ضدّ العَقْل. وَحَمُقَ يَحْمُق حُمْقـــاً وحُمُقـــاً وحَمَاقَـــةَ وحَمِـــقَ وانْحَمَـــقَ واسْتَحْمَقَ الرجل إذا فَعَلَ فعْلَ الحَمْقى ورجل أحمقُ وحَمِقٌ بمعنى واحد[9]؛ قال رؤبة[10]:

أَلَّـف شَـتَّي لـيْسَ بـالراعِي **الحَمِـقْ**   شَـذّابَةٌ عَنْهـا شَـذَى الرُبْـعِ الـسُحُقْ

حملج: **مُحَمْلَـــجٌ**: حَمْلَجَ الحَبْل أي فَتَلَه فَتلاً شديداً. والحماليجُ: قرون البقـــر، والحِمْـــلاجُ مِنْفـــاخُ الصائغ. ويقال للَعيْر الذي دُوخِلَ خَلْقُهُ اكْتنازاً: مُحَمْلَجٌ[11]، قال رؤبة[12]:

أو جــادِرُ اللِّيتَــيْنِ مَطْــوِيُّ الحَنَــقْ   **مُحَمْلَـــــجٌ** أُدْرِجَ إدْراجَ الطَلَـــــقْ

حنش: **المَحنوشِ**: الحَنَشُ: الحيَّةُ، وقيل: الأَفْعى وبها سُمِّي الرجل حَنَــشاً. والمَحْنُــوشُ: الــذي لَسَعَتْه الحَنَشُ، وهو الحيّةُ[13]، قال رؤبة[14]:

غَـضْبَى كـأَفْعَى الرمْثَــةِ الحَـريش   فَقُــلْ لِــذاكَ المُــزْعَج **المَحْنُــوشِ**

---

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حمت 215/4.

(2) نفسه، 209/4.

(3) الديوان: 26.

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حمس، 222/4.

(5) الديوان: 69.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حمض، 224/4.

(7) ابن دريد، الاشتقاق، 133.

(8) الديوان: 81.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حمق، 126/4.

(10) الديوان: 104.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حملج 232/4.

(12) الديوان: 104.

(13) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حنش، 247/4.

(14) الديوان: 77.

حوب: **حَوْباءَ**: الحَوْبُ والحَوْبَةَ: الأبَوانِ، والأُخْتُ، والبِنْتُ وحَوْبَةُ الأُمِّ على وَلَـــدِها، وتَحَوُّبُهـــا: رقتها وتوجعها الحوب والحَوْباءُ: النّفْس، ممدودةٌ ساكنة الواو والجمع حَوْباوَاتٌ[1]؛ قال رؤبة[2]:

وقَاتِـــلِ **حَوْبَـــاءَهُ** مِـــنْ أجْلِـــي   لَـــيْسَ لَـــهُ مِثْلِـــي وَأيْـــنَ مِثْلِـــي

حوس: **الحَوَّاس**، حوسي: حاسَه حَوْساً: كحَساه. والحَوْسُ: انتشار الغارةِ والقتلُ والتحـــرك فـــي ذلك، قيل هو الضربُ في الحرب، وحاس حوساً طَلَبَ. كما يقال حاسَـــهم وداسَـــهم أي وطِـــئهم والحواس الذي ينادي في الحرب[3]، وقال رؤبة[4]:

إذْ أبْلَـــغَ الجَهْـــدُ العِـــرَاكَ الـــدَوَّاسْ   وَزَيَّـــلَ الـــدَعْوَى الخِـــلاطُ **الحَـــوَّاسْ**

حوش: **الحُوش**: بلادُ الجنّ من وراءِ رَمْلِ يَبْرين لا يمّر بها أحد من الناس. وقيل: هم من الجـــن والحوشُ والحُوشيَّةُ: إبلُ الجنّ، وقيل هي الإبل المتَوحِّشة [5]؛ وأنشد رؤبة[6]:

جَـــرَّتْ رَحَانَـــا مِـــنْ بِـــلادِ **الحُـــوشِ**   وَغَيْرنَـــا مِـــنْ غـــائِرٍ وَبِـــيش

حول: **مُحْتَال**: الحَوْل: سَنَةٌ بأسرها والجمع أحْوُلٌ وحُوُولٌ وحُؤُول. وأحال الشيء احْتَـــالَ: أتـــى عليه حَوْلٌ كامل[7]؛ قال رؤبة[8]:

أوْرَقَ **مُحْتَـــالاً** ضَـــبِيحاً حِمْحِمُـــهْ   بِحَيْـــثُ ناصَـــى بَطْـــنَ قَـــوٍّ سَـــلَمُهْ

حوم: **الحَوْمِ**: الحَوْمُ: القَطيع الضخمُ من الإبل أكثرُ إلى الألف[9]، قال رؤبة[10]:

وَنَعَمـــا **حَوْمـــاً** بِهـــا مُـــؤَبَّلا   مِـــنْ كُـــلِّ مَيّـــاحٍ تـــراهُ هَـــيْكَلا

والحَوْمَةُ: أكثر موضع في البحر ماءً وأغْمَرُه، وكذلك في الحوض ومن الرمل والماء[11]، وغيره قال رؤبة[12]:

حَتَّى إذا مـا كُنَّ فـي **الحَوْمِ** المَهَقْ   وَبَـــلَّ بَـــرْدُ الماءأعْـــضادَ اللَّـــزَقْ

حير: **حيران**: حَار بَصَرُه يحارُ حَيْرةً وحَيْراً وحَيَراناً وتَحَيَّر إذا نظر إلى الشيْ فَعَـــشيَ بَـــصَرُهُ وتَحَيَّرَ واسْتَحَارَ وحارَ: لم يهتد لسبيله. والحائر المكان المطمـــئن الوَسَـــطِ المرتفـــعُ الحـــروف، وجمعه حِيرانٌ وحَورانٌ[13]؛ قال رؤبة[14]:

---

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حوب، 258/4.
(2) الديوان: 129.
(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حوس، 269/4.
(4) الديوان: 67.
(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حوش 269/4.
(6) الديوان، 78.
(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حول، 184/1.
(8) الديوان، 149.
(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حوم، 280/4.
(10) الديوان: 182.
(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حوم، 280/4.
(12) الديوان: 108.
(13) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حير 285/4.
(14) الديوان: 105.

مُـسْتَأْنِفُ الأعْـشابِ مِــنْ رَوْضِ حَتَّى إذا ما اصْفَرَّ **حُجْرانُ** الدُرَقْ

باب الخاء:

ختع: **الخُتَّع**: خَتَعَ في الارض يَخْتَعُ خُتوعاً ذهب وانطلق. وختَع الـدليلُ بـالقوم يَخْتَـعُ خَتَعـاً وخُتوعاً: سار بهم تحت الظلمة على القصْد؛ وخوْتَعٌ: حاذقٌ بالدلالـة مـاهر بهـا، والخَوْتَـعُ: الدليل[1]؛ قال رؤبة[2]:

أعْيَـتْ أدِلاَّءَ الفَـلاةِ **الخُتَّعـا** كَـأَنَّ تَحْتِـى ناشِـطاً مُوَلَّعـا

خدع: **تخدَّع**: الخَـدْعُ: إظهـار خـلاف مـا تُخْفيـه، خَدَعَـه يَخْدَعَـه خِـدْعاً، بالكـسر[3]؛ قال رؤبة[4]:

فَقَـدْ أُدَاهِـي خِـدْعَ مَـنْ **تَخَـدَّعا** بِالوَصْـلِ أوْ أقْطَـعُ ذاكَ الأقْطَعَـا

خذع: **أخْذَع**: الخَذْعُ: القَطْعُ خَذَّعْته بالسيف تَخْذيعاً إذا قطَعْته، والخَذْع: قطعٌ وتحْزِيزٌ في اللحم أو في شيء لا صَلاَبَة له مثل القَرْعة تُخَذِّعُ بالسكين، وقيل المُخَذَّع المقطَّع بالسيوف[5]؛ قال رؤبة[6]:

كَأَنَّـهُ حامِـلُ جَنْـبٍ **أخْـذَعا** مِـنْ بَغْيـهِ وَالرفْـق حَتَّـى أكْنَعـا

خدن: **الخدن**: الخِدْنُ والخَدِين: الصديق، الجمع أَخدان وخُدَناء، والخِدْنُ والخَدِينُ: الذي يُخَادِنُـك فيكون معك في كل أمر ظاهر وباطن، والمُخادنة المُـصاحبة. والخِـدْنُ والخَـدين: الـصَدِيق، والأَخْدَنُ: ذو الأَخدان[7]؛ قال رؤبة[8]:

وَدَّعْـنَ مِـنْ عَهْـدِك كُـلَّ دَيْـدَن وَانْـصَعْنَ أخْـدَاناً لِـذاكَ **لأخْـدَن**

خرت: **الخَرِّيتُ**: والخُرْتُ: الثَّقْبُ في الأُذن، والإبرة، والفأس وغيرها. والجمع أخراتٌ وخُـرُوت، وكذلك خُرْتُ الحَلَقة. الخِرْيت: الدليل الحاذقُ بالدلالة، كأنه ينظر فـي خُـرْتِ الإبْـرة[9]، قـال رؤبة[10]:

أرْمِـي بِأيْـدِي العِـيس إذْ هَوِيـتُ فـيَ بلْـدَةٍ يَعْيـا بِهَـا **الخِرِّيـتُ**

ولا يَهْتَدي، يقال: عيي عليه الأمْرُ إذا لم يَهْتَدِ له؛ والجمع: الخَرارِتُ، قال رؤبة:

يَعْيَـى علـى الـدِّلامِز **الخَـرارِتِ**

الخِرِّيتُ: الماهر الذي يَهْتدي لأخْراتِ المَفاوِزِ، وهي طُرُقُها الخفية ومَضايقُها[11].

(**1**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ختع، 18/5.

(**2**) **الديوان**: 89.

(**3**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة خدع، 29/5.

(**4**) **الديوان**: 88.

(**5**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة خدع، 29/5.

(**6**) **الديوان**: 91.

(**7**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة خدن، 139/13.

(**8**) **الديوان**: 161.

(**9**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة خرت، 38/4.

(**10**) **الديوان**: 25.

(**11**) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة خرت، 38/5.

خرش: **خروش**: الخَرْشُ: الخَدْشُ في الجسد كلِّه، الخَرْشُ بالأَظافر في الجسد كلِّه. والخَرْشُ: الكَسب، وجمعه خُرُوشٌ[1]. قال رؤبة[2]:

فَرْضِي وَمَا جَمَّعْتُ مِنْ **خُرُوشِي** فــي وَخْــطِ بَيْــعٍ لَــيْسَ بِــالتَّغْبِيش

خرع: **خَرِعَ**: الخَرَعُ، بالتحريك، والخراعةُ: الرخاوةُ في الشيء، خَرِعَ خَرَعــاً وخَراعــةً، فهــو خَرِع خَرَعاً، فهو خَرِعٌ وخَرِيعٌ ومنه قيل شجرة الخِرْوَع لرَخاوته، وكل ضــعيف رخــو خَــرِعٌ وخَرِيعٌ[3]؛ قال رؤبة:

لا **خَــــــرِعَ** العظْــــــمِ ولا مُوَصَّــــــما

خرق: **انْخَرَقْ**: الخَرْق: الفُرجة، وجمعه خُروق. والخِرْقَة: القطعة من خِرَق الثوب. والخِرْقة: المِزْقَةُ منه. واخْتَرَقَتِ الخيلُ ما بين القُرى والشجر: تَخَلَّلَتْها[4]؛ قال رؤبة[5]:

يَكُلُّ وَفْدُ الريحِ مِنْ حيثُ **انْخَرَقْ** شَــأْز بمــن عَــوَّة جَــدْب المُنْطَلَــقْ

خزز: **المُخْتَزّ**: والخُزَزُ: ولد الأرنب، وقيل الذكرمن الأرانب. والجمع أَخِزَّةٌ وخِــزَّانٌ، والخَــزُّ: معروف من الثياب، وهو من الجواهر الموصوف بها. والخَزْ: الطعن بالحراب[6]؛ قال رؤبة:

لاقَــــــى حِمَــــــامَ الأَجَــــــلِ المُخْتَــــــزّ

خسا: **المخاسي**: الخَسَا: الفَرْد، وهو المَخاسي جمعٌ على غير القياس كمساوٍ وأخواتها وتخاسى الرجلان: تلاعبا بالزوج والفَرْد، فيقال: خسا أو زكا فخسا فَرْدٌ وزَكَاً زَوْج، كما يقال شَفْعٌ ووِتْرٌ[7]؛ قال رؤبة[8]:

لم يَدْرِ ما الزاكِي مِنَ **المُخاسِي** يــا أيُّهــا الــسائل عــن نحاســي

خشب: **خَشْباءَ**: والخَشَبَة: ما غَلُظَ مَن العيدان، والجمع خَشَبٌ، مثــل شــجرة وشَــجَر وخُــشُبٌ وخُشْبانٌ[9] وقوله عزَّ وجل في صفة المنافقين (كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ)[10]. والخَشِيبُ السَّهْمُ: الرَّدِيءُ والمُنْتَقَى. والخَشيبُ: اليابِسُ، وأرضٌ خَشْباءُ وهي التي كأنَّ حِجارتها مَنْثُورةٌ مُتَدانِيــةٌ[11]، قــال رؤبة[12]:

أَبْلَــجَ لَــمْ يُولَــدْ بِــنَجْمِ الــشُحّ بِكُــلِّ **خَــشْباءَ** وكُــلِّ سَــفْحِ

---

(1) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة خرش، 45/5.
(2) **الديوان**: 78.
(3) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة خرع، 49/5.
(4) **نفسه**، مادة خرق، 54/5.
(5) **الديوان**: 104.
(6) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة خزز، 60/5.
(7) **نفسه**، مادة خسا، 68/5.
(8) **الديوان**: 175.
(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة خشب 68/5.
(10) **المنافقون**، 4.
(11) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة خشب، 68/5.
(12) **الديوان**: 171.

خشل: **الخَشْل**: الخَشْل: البيضة إذا أخرجت جوفها. الخَشْل: الأَسْــوِرة والخلاخيــل، بالإســكان لاغير[1] ومنه قال رؤبة[2]:

كَثَمَــرِ الحُمّــاض غَيْــرِ **الخَــشْلِ** فــي جِيــدِ عَيْنــاءَ طَــرُودِ الرَّبْــلِ

خصر: **الخُصَيْرَى**: الخَصْرُ: وَسَطُ الإنــسان، وجمعــه خُــصُورٌ. والخَــصْران والخاصِــرَتان: واختصار الكلام: إيجازه. والخُصَيْرَى: كالاختصار[3]؛ قال رؤبة[4]:

فــي طَيِّــبِ النَّبْعَــةِ واري الزَّنْــدِ وفــي **القُصَيْرَى** أنْـتَ عِنْـدَ الـوُدِّ

ورد في اللسان: الخُصَيْرَى بدل القُصَيْرَى.

خضد: **خضَّادْ**: الخَضْد: الكسر في الرطب واليابس ما لم يَبن. خَضَدَ الغُصْنَ وغيــره يَخْــضِدُهُ خَضْداً فهو مخضود. وخَضَدَ البعيرُ عنق صاحبه يخْضِدُها[5]؛ كسرها قال رؤبة[6]:

يَقْتَــصِلُ القَــصْلَ بِنَــابٍ حُــدّادْ ولَقْــتِ كَــسّارِ العِظَــامِ **خَــضَّاد**

خضر: **الخُضْرَة**: الخُضْرَة من الألوان: لَون الأخْضَر، ويكون ذلك في الحيوان والنبات. الخضرة في ألوان الخيل أَخْضَرُ أَحمُّ، وهو أدنى الخُضْرَةِ إلى الدُّهْمَة، وأَشَدُّ الخُضْرَة سواداً. وخُــضارةُ، بالضم: البحر، سمي بذلك لخضرة مائه، هذا خُضَارَةُ طاميا. والخُضْرة والخَضِرُ والخَضيرُ: اسم للبقلة الخضراء[7]؛ قال رؤبة[8]:

بِمُــسْفِراتٍ تَكْــشِفُ النُّحُوســا إذا شَــكَوْنا سَــنَةً حَــسُوسا

تأكُــلُ بَعْــدَ **الخُــضْرَةِ** اليَبِيــسا وَلَــمْ يُــدِرُّوا جَلْــدَةً بَرْعيــا

خضض: **الخضخاض**: الخَضَضُ: السَّقَطُ في المَنْطِق، ويوصف بــه ويقــال منطــقٌ خَــضَضٌ. والخضَضُ: الخَرَزَ الأبيض الصِّغار الذي تلبسه الأماءُ. والخَضْخاضُ: ضرب من القطران تُهْنَــأُ به الإبل، وقيل وهو ثفل النِّفْط وهو ضرب من الهناء[9]؛ قال رؤبة[10]:

كأنَّمــا يُنْــضَحْنَ **بالخَــضْخاضِ** بِــالعِيس فَــوْقَ الــشَرَكِ الرفــاض

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة خشل، 89/5.

(2) **الديوان**: 131.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة خصر 80/5.

(4) **الديوان**: 48.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة خضد، 87/5.

(6) **الديوان**: 41.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة خضر، 89/5.

(8) **الديوان**: 72.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة خضض 92/5.

(10) **الديوان**، 82.

خضع: **الخُضَّع**: الخُضُوع: والتواضع والتَّطامُن. خضَعَ يَخْضَع خَضْعاً وخُضوعاً واخْتَضَع: ذلّ. فالخانع الذي يدْعو إلى السوأة، والخاضِعُ نحوه والخُضَّع اللواتي قد خَضَعْن بالقول ومِلْن[1]؛ قال رؤبة[2]:

أوْ قالَ أقْوالاً تَقُودُ الخُنَّعا   مِنْ خالِباتٍ يَخْتَلِبْن **الخُضَّعا**

خضن: **المخْضن**: خاضَنَ المرأةَ خِضاناً ومُخاضَنَةً: غازلها. والمُخاضَنَةُ: التَّرامي بقول الفُحْشِ، والمُخاضَنَةُ المُغازلة. يقال خَضنه وخَبَنه إذا كَفه[3]؛ قال رؤبة[4]:

يَعْتَزُّ أعناقَ الصِعاب اللُجَّن   من الأوَابي بِالرياض **المِخْضَن**

خطأ: **أخْطَأْتُ**: الخَطَأُ والخَطاءُ: ضدَّ الصواب، وقد أَخْطَأَ، وفي التنزيل (وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ)[5] عَدَّاه بالباء لأنه في معنى عَثَرْتُم أو غَلِطْتُمُ[6]؛ قال رؤبة[7]:

يا رَبِّ إنْ **أخْطأتُ** أو نَسِيتُ   فأنتَ لا تَنْسَى ولا تَمُوتُ

خطل: **خَطِل**: الخَطَل: خفة وسرعة، خَطِلَ خَطَلا فهو خَطِلُ وأَخْطل. والخاطل: الأحمق العجل، وهو أيضاً السَّريع الطَّعن. الخطل الكلام الفاسد الكثير المضطرب[8]. قال رؤبة[9]:

بِالقَوْلِ تَعْلُو وَالعِراكِ المُثْخِنِ   وَدَغْيَةٍ مِنْ **خَطِلٍ** مُغْدَوْدِنِ

خعل: **خياعل**: الخَيْعَل: الفَرْوُ، وقيل ثوب غير مخيط الفَرْجَيْنْ يكون من الجلود ومن الثياب، والخَيْعَل الخَيْلَع: من أسماء الذئب. وخياعل: اسم موضع[10]؛ قال رؤبة[11]:

وَعَقَّدَ الأرْباقَ والحَبائِلاَ   بِجَوْزِ مَهْواةٍ إلى **خَياعِلا**

خفش: **التَّخْفيش**: الخَفشُ: ضعف في البصر وضيق في العين، وقيل صغرٌ في العين خلقةً، وفي حديث ولد المُلاعَنة: إن جاءت به أُمه أَخْفَشَ العينين، قال بعضهم: هو الذي يُغَمّضُ إذا نظر[12]؛ قال رؤبة[13]:

وكنتُ لا أُوبَنُ **بالتَخْفيش**   حارِثُ ما سَجْلُكَ بالتَغْطِيشِ

---

(1) ينظر: ابن منظور: لسان العرب، مادة خضع، 92/5.

(2) الديوان، 88.

(3) ينظر: ابن منظور: لسان العرب، مادة خضن 96/5.

(4) الديوان، 165. اللُّجَّنُ: جمع اللَّجُونِ: الذي لا يَبْرَحُ مكانَه. والمِخْضَنُ: المُذِلُّ، المُخَضِن: الذي يذلل الدوابَّ.

(5) الأحزاب: 5.

(6) ينظر: ابن منظور: لسان العرب، مادة خطأ، 96/5.

(7) الديوان، 25.

(8) ينظر: ابن منظور: لسان العرب، خطل، 105/5.

(9) الديوان، 164. والدغية: الخلق الردي.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة خعل، 108/5.

(11) الديوان، 182.

(12) ينظر: ابن منظور: لسان العرب، مادة خفش، 110/5.

(13) الديوان، 78.

خفق: **الخَفقْ**: **الخافقَيْن**: **مُخَفَّقٌ**: الخَفْقُ: اضْطراب الشيء، تسمى الأعلام الخوافــق والخافقـــات وخَفَقَ الآلُ خَفْقاً: اضْطَرب[1]؛ قال رؤبة[2]:

وقــائِمِ الأعْمــاقِ خــاوي المُخْتَــرَقْ مُــشْتَبِهِ الأعْــلامِ لَمَّــاعِ **الخَفَــقْ**

الخافقان: قُطْرا الهواء، والخافقان: أُفُقِ المشرق والمغرب. الخفقان طرفا الــسماء والأرض[3]؛ قال رؤبة[4]:

واللِهْــبُ لِهْــبُ الخــافِقَيْنِ يَهْدِمُــه كَأَنَّنُــــــهُ عِيدِيَّـــــةٌ تَجَـــــشَّمُهْ

ومُخَفَّقٌ: اسم موضع[5]؛ قال رؤبة[6]:

وَالحَجْـرُ والـصَمّانُ يَحْبـو أوْجَمُـهْ ولا معـــــاً مُخَفَّـــــقٌ فَعَيْهَمُـــــهْ

خلب: **خَلبن**: الظُّفْرُ عامَّةَ، وجَمْعُه أَخْلابٌ، ولا يُكَسرعلى غير ذلك، وخَلَبَه بظُفُره يَخلِبُــه خَلْبــاً حرصه: جَرَحه، وقيل خَدَشَه قَطَعَه وشَقَّه. والمخلب: ظُفُرُ السَّبْعِ. والخلابة: المخادَعَة. الخَلَــبْنُ الحَمْقاءُ[7]، وقال رؤبه يصف النوق[8]:

تَخْلِــيطَ خَرْقــاءِ اليَــدَيْنِ **خَلْــبَنِ** بَلَّغْــنَ أقــوْالاً مَــضَتْ لا تَنْثَنــي

خلجم: **خَلْجَمَة**: الخَلْجَمُ والخَلَيْجَمُ: الجَسيم العظيم، وقيل هو الطويل المُنْجَذِبُ الخَلْقِ، وقيل: هــو الطويل فقط[9]؛ قال رؤبة:

خَـــــــــدْلاءِ **خَلْجَمَــــــــــهَ**

خلع: **الخَيلع**: خَلَعَ الشيء يَخْلَعُه خَلْعاً واخْتَلَعَه: كَنَزَعَه، إلا أنَّ في الخَلْع مُهْلة، وسوَّى بعــضُهم بين الخَلْعِ والنَّزْع. والخَيْلَعُ: الزَّيْت. والخَيْلَعُ: القبة من الأدم. وقيل الخَيْلَعُ الأدمُ عامَّــة[10]؛ قــال رؤبة[11]:

طَعْنـاً كَنَقَضِ الـريحِ تُلْقِـى **الخَيْلَعـا** عَنْ ضَـعْفِ أطْنـابٍ وَسَمْكٍ أفْرَعـا

(**1**) ينظر: ابن منظور: **لسان العرب**، خفق، 114/5.

(**2**) **الديوان**، 104.

(**3**) ينظر: ابن منظور: **لسان العرب**، مادة خفق، 114/5.

(**4**) **الديوان**، 150.

(**5**) ينظر: ابن منظور: **لسان العرب**، مادة خفق، 114/5.

(**6**) **الديوان**، 186.

(**7**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة خلب 121/5.

(**8**) **الديوان**، 162.

(**9**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة خلجم، 124/5.

(**10**) **نفسه**، خلع، 131/5.

(**11**) **الديوان**: 91.

خمط: **الخَمَّاط**: قال الله في قصة أهل سبأ: (وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ)[1]، والخمط في التفسير شجر الأراك وقيل الخمط شجر قاتل أو سمّ قاتل. وخمَــطَ اللَّحــمَ: شــواه، والخَمّاط الشَّوّاء[2]؛ قال رؤبة:

شــاكٍ يَــشُكُّ خَلَــلَ الآبــاطِ شَــكَّ المَــشاوِي نَقَــدَ **الخَمَّــاطِ**

خنب: **الإخْناب**: الضَّخْمُ الطويل من الرجال، ومنهم من لم يُقَيِّد؛ وهو أيضاً الأحمــق، والخِنْــبُ، باطنُ الرُّكبْةِ؛ وقيل: هو فُروجُ ما بين الأضلاع وجمعُ ذلك كله إِخْنابٌ المصدر بالكسر[3]، قــال رؤبة[4]:

حَتَّـى عِظـامِي مِـنْ وَرَاءِ الأثـوابْ عُـوجٌ دِقـاقٌ مـن تَحَنِّـى **الإخْنـابْ**

وخَنِبَ الرَّجُلُ: عَرِجَ وجارية خَنِبة: غَنِجة رَخيمة ، وظبْيةٌ خَنِبة أي عاقدة عُنُقَها[5].

خندف: **خِنْدَفَ**: الخَنْدَفَةُ: مِشْيةٌ كالهَرْوَلَةِ خِنْدِف امرأة إلياسَ بن مطر بن نزار واسمها ليلى، خَنْدَف الرجل انتسب إلى خِنْدف،[6] قال رؤبة[7]:

لَنَــا إذا مَــا **خَنْــدَفَ** المُــسمِّى نثــرك ذا القَــرْنَيْنِ كَــالأجَمّ

خنش: **خُنْشوش**: الخُنْشُوشُ: بقيّةٌ من المال، وامرأة مُخنَّشةٌ: فيها بقية من شَبابٍ وبقي لهم خنْشُوشٌ من مال أي قطعةٌ من الإبل. وقيل أي بقية. ومالَه خُنْشوشٌ أي ما له شيءٌ[8]؛ يقول رؤبة[9]:

جــاؤوا بــأُخْراهُمْ علــى **خُنْـشوش** مِــنْ مُهْــوَ أنِ بَالــدَبَا مَــدْبُوش

خوش: **تَخْويش**: الخَوَشُ: صِفَرُ البطن، وكذلك التخويش. والمُتَخَوِّشُ المُتَخاوِشُ: الضامِرُ البطن والمُتَخَدِّد اللحم المهزول. مأخوذ من التخَوُّيش وهو التنقيض[10]؛ قال رؤبة[11]:

وَفَــاتَ رَأْسِــي بَهْــشَةَ البُهُــوش يــا عَجَبــاً والــدَهْرُ ذُو **تَخْــويش**

---

(1) سبأ: 16.

(2) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة خمط، 159/5.

(3) نفسه، مادة خنب، 121/5.

(4) الديوان، 5.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة خنب، 162/5.

(6) نفسه، مادة خنب، 121/5.

(7) الديوان، 143.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة خنش، 168/5.

(9) الديوان، 78.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة خوش، 177/5.

(11) الديوان، 78.

تَخَوَّشَ بَدَنُ الرجل: هُزِل بعد سمَنٍ. وخوَّشَه حَقَّه: نقصه[1]؛ قال رؤبة يصف أَزمةٌ[2]:

وَجَهْـــدَ أعْـــوامٍ بَـــرَيْنَ رِيـــشِي   نَتْفَ الحُبَارَى عَنْ قَرًي رَهِيشِ

خوع: **الخَوْع**: خوع: الخَوْع: جبل أبيض يَلُوح بين الجبال[3]: قال رؤبة:

كمـــا يَلُـــوح **الخَـــوْعُ** بـــين الأجيْـــالْ

خوق: **أَخْوَقا**:خوق: الخَوْق الحَلْقة من الذهب والفضة، قيل هي حَلْقة القُــرط. ومفــازة خوقــاء: واسعة الجَوْف، ولا ماء فيها. وقد انْخاقَتْ المَفازة. وبلد أَخْوقُ: واسع بعيد[4]؛ قال رؤبة[5]:

في العَيْنِ مَهْوَى ذِي حِدابٍ **أَخْوَقا**   إذَا المَهَـــارَى اجْتَبْنَـــهُ تَخَرَّقـــا

باب الدال:

دأم: **تَدَأَّما**: دَأَمَ الحائطَ عليه دَأْماً: دفعه. تقول: دَأَمْتُهُ عليه ودَأَمْتَ الحائط أي رفعته مثل دَعَمْتُـــهُ وَتَداءَمتْ عليه الأُمور والأهْوال والهمومُ والأمواج، بوزن تَفاعَلْت. وتَدَّأمه الماءُ: غمـــره، وهـــو مُفَعَّل [6]؛ قال رؤبة[7]:

كمَـا هَـوَى فِرْعَـوْنُ، إذْ تَغَمْغَمَـا   تَحْـت ظِـلالِ المَـوْجِ إذ **تَـدَأَمَّا**

دبب: **دَبْداب**: **دَبادِبا**: دبَّ النَّملُ وغيره من الحيوان على الأرض، يَدِبُّ دَبّاً ودَبيباً: مـشى علـى هِينته. والدَّبْدابُ: الطَّبْلُ[8] وبه فُسِّر قول رؤبة[9]:

أَوْ رَدُّ رَحَّـــازُ البُـــدَاةِ صَـــخَّابْ   أَوْ ضَـرْبُ ذِي جَلاجِـلٍ **وَدَبْـدابْ**

وقول رؤبة:

إذا تَزَابَـــــى مِـــــشْيَةً أزائِبـــــا   سَـمِعْتَ، مـن أصْـواتَها، **دَبادِبـا**

دبش: **مدبوش**: دَبَشَ الجرادُ في الأرض يدبِشها دبْشاً : أكل كلأها . وسَيْلٌ دُبَاشٌ: عظيمٌ يَجْرُف كلَّ شيء. دُبِشَت الأرضُ دبْشاً إذا أُكلَ ما عليها من النبات[10]؛ قال رؤبة[11]:

جـاءُوا بـأَخْراهُمْ عَلَـي خُنْـشُوشِ   مِـنْ مُهْـوَأنٍ بالـدَبَا **مَـدْبُوشِ**

(**1**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة خوش، 177/5.

(**2**) **الديوان**، 79.

(**3**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة خوع، 179/5.

(**4**) **نفسه**، مادة خوق.

(**5**) **الديوان**، 109.

(**6**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة دام، 205/5.

(**7**) **الديوان**، 184.

(**8**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة دبب، 207/5.

(**9**) **الديوان**، 8. تَزَابَى مَشَى مِشْيَةً فيها بطء.

(**10**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة دبش، 213/5. المَدبوش: الذي أكل الجراد، الخُنْشوش: البيضَّةُ من الإبل، المُهْوَئنُّ: مـا اتسع من الأرض.

(**11**) **الديوان**، 78.

دبق: **دَبُوقاء**: الدِّبْق: حمل شجر في جَوفه كالغراء لازق يَلْزَق بجناح الطائر فيُصاد ُبه، ودَبَّقْتها تَدْبِيقاً: إذا صدتُها به. والدَّبُوقاء: العَدرْة[1]؛ قال رؤبة[2]:

والمِلْـغُ يَلْكَـي بـالكَلامِ الأمْلَـغ لَـوْلا **دَبُوقَـاءُ** اسْـتِهِ لَـمْ يَبْـدَغ

في اللسان لم يَبْطَغِ.

دجر: **دجران**: الدَّجَرُ: الحَيْرَةُ. دَجِرَ بالكسر، دَجَراً، فهو دَجِرٌ ودَجْرانُ أي حيْـران فـي أمـرِه جمعها دَجَارى[3]. قال رؤبة[4]:

كَـرِّزَ يُلْقِـى قادِمـاتٍ زُعْـرا **دَجْـرَانَ** لَمْ يَـشْرَبْ هُنـاك الخَمْـرا

دجم: **ودِجَمُه**: دُجَمُ العِشْقِ والباطل: غَمَراتُه؛ يقال: انْقَشَعَتْ دُجمُ الأباطيل وإنه لفي دُجمِ الهَـوى أي في غَمَراتِه وظُلْمِه، الواحدة دُجْمَةٌ. والدَّجْمُ: الخُلُق. ويقال: إنك على دِجْـمٍ كـريم أَي خُلُـقٍ ودجملٌ كريم؛[5] مثله قال رؤبة[6]:

وَاعْتَـلَّ أَدْيـانُ الـصِّبَا **وَدِجَمُـهْ** بَـلْ بَلَـدٍ مِلْـيءِ الفِجـاجِ قَتَمُـهْ

دخن: **الأدخن**: الدُّخْن: الجَاوَرْس، حبٌّ واحدته دَخْنة، الدُّخان: العُثان، دخـان النـار معـروف وجمعه أَدْخِنة ودَواخِن. قال عزَّ وجل (يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ)[7]: أي بِجَدْب بين. الـدَّخَن الكُدُورة إلى سواد، وكبش أَدْخَن وشاهة دَخْناء بينة الدَّخَن[8]؛ قال رؤبة[9]:

مَرْتٌ كجِلْدِ الصَرْصَرانِ **الأَدْخَنِ** يَـنْحَضُ أعْنـاقَ المَهَـارَى البُـدَّنِ

ددن: **دأدَد**: الدَّدان من السيف: نحو الكهام. والدَّدان: الرجل الذي لا غَنَاءَ عنـده. والـدَّدُ: هـو الضَرْب بالأصابع في اللعب. وإذا اشتقوا منه فعلاً أدخَلوا بين الأُوليين همزة لِئلا تتوالى الدالات فتثقل فيقولون: دأْدَدَ، يُدَأْدِدُ، دأددة[10]؛ وعلى قياسه قول رؤبة[11]:

إذا رأَيْـنَ خَلْفَـهُ الجَخادِبـا وَزَبَـداً مِـنْ هَـدْرِهِ زُغادِبـا
بِغْبَغَـةً مَـراً ومَـرّاً بأببـا

---

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دبق، 214/5.
(2) الديوان، 98.
(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دجر، 218/5.
(4) الديوان، 174.
(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دجم، 219/5
(6) الديوان، 150.
(7) الدخان: 10.
(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دخن 231/5.
(9) الديوان، 162.
(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ددن، 232/5.
(11) الديوان، 170.

درق: وَدِرْياقي: وَتِرْياقِي: درق: الدَّرَقُ: ضرب من التِّرسة، الواحدة دَرَقة، تتخذ من الجلود. والدَّوْرق: مقدارها يُشرب ويُكتال به، فارسي معرب. والدِّرَّاق والدِّرْياق والدِّرْياقة، كله التِّرْياق، معرب أيضاً[1]؛ قال رؤبة[2]:

قَدْ كُنْتُ قَبْلَ الكِبَرِ القِلْحَمِّ	وَقَبْلَ نحْض العَضَلِ الزِيَمِّ
رِيقِى وَتِرْيَاقِى شِفاءُ السَمِّ	فَلا تَكُوني يا ابْنَةَ الأشَمِّ

(الطِّلْخَمِّ) الزنيم: المُكْتَنِز.

درم: أدْرَم: الدَّرَمُ استواء الكعب وعَظْم الحاجب ونحوه. إذا لم يَنْتَبِرْ فهو أَدْرَمُ والفعل دَرِمَ يَدْرَمُ فهو دَرِمٌ. وعزٌّ أَدْرَمُ إذا كان سميناً غير مهزول[3]؛ قال رؤبة[4]:

مَجْدُوعَها وَالعَنِتَ لمُخَشَّما	يَهْوُون عَنْ أرْكانِ عِزٍّ **أدْرَما**[5]

درن: الأَدْرَن: الدَّرَن: الوسَخُ، وقيل تَلَطُّخُ الوسخ[6]، قال رؤبة[7]:

حَتَّى بَدَا أصْحانُ كُلِّ مَصْحَن	إذا امْرُؤٌ دَغْمَرَ لَوْنَ **الأدْرَنِ**
سَلَّمْت عِرْضاً ثَوْبُهُ لَمْ يَدْكَنِ	وَصافِياً غَمْرَ الجِبَا لَم يُدْمَنِ

درنك: الدَّرانيك: ضرب من الثياب أو البُسْط، له حَمْل قصير. يشبه فرو البعير[8]؛ قال رؤبة[9]:

صَعْبٍ عَن الخَطْمِ وقيد الأقياد	جَعْدِ **الأدرانيك** رَفَلَّ الأجْلادْ

دسق: الدَّسَقْ: دَيْسَق: امْتِلاءُ الحوض حتى يَفِيض. ودسق الحوضُ دَسَقاً امتلأ وساحَ ماؤه وأدْسقه[10]؛ قال رؤبة[11]:

فِي رَسْمِ آثارٍوَمِدْعاسٍ دَعَق	يَرِدْنَ تَحْتَ الأثْلِ سَيَّاحَ **الدَسَقْ**

الدَّسق: البياض، يريد أنَّ الماء أَبيض، والدَّيْسَق اسم حوض. والسراب يسمى دَيْسقا إذا اشتدَّ جَرْيُه[12]؛ قال رؤبة[13]:

هابِى العَشِيِّ **دَيْسَقٌ** ضَحَاؤُهُ	إذا السَرابُ انْتَسَجَتْ إضاؤُهُ

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة درق، 247/5.

(2) **الديوان**، 142.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة درم، 251/5

(4) **الديوان**، 184.

(5) بنو الأَدْرَم: حَيٌّ في قريش. ينظر: الميداني، **معجم البلدان**، 54/1.

(6) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة درن، 251/5

(7) **الديوان**، 164.

(8) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة درنك، 252/5.

(9) **الديوان**، 41.

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة دسق، 257/5.

(11) **الديوان**، 106.

(12) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة درنك، 252/5.

(13) **الديوان**، 3.

دسم: **الدَّسَمُ**: الوَدَكُ، وشيء دَسِمٌ وقد دَسِمَ بالكسر، يَدْسَمٌ وتَدَسّمَ. ودَسَمَ الشيءَ يَدْسُمُهُ، بالضم دَسْماً: دَسِمٌ سَدَّه[1]؛ قال رؤبة يصف جُرْحاً[2]:

إذا أرادُوا **دَسْمَهُ** تَفَتَّقا بِنَاخِشَاتِ المَوْتِ أو تَمَطَّقا

دعس: **مدعاس**: دَعَسَه بالرمح يَدْعَسُه دَعْساً: طعنه. والمِدْعَسُ: الرمح يُدْعَس به، وقيل المِدْعَسُ من الرماح الغليظ الشديدُ. المِدْعاسُ: الطريق الذي لَيَّنَتْه المارَّةُ[3]، قال رؤبة يصف حميراً وردت الماء[4]:

في رَسْم آثارٍ **وَمِدْعاسٍ** دَعِقْ يَرِدْنَ تَحْتَ الأثْلِ سَيَّاحَ الدَّسَقْ

دعق: **المِدْعق**: الدَّعَقُ: شدَّةُ وطءِ الدابة، دعقت الدوابُّ الأرض تَدْعَقُها دعْقاً: أثَّرت فيها. وطريق دَعَق وعْثٌ أي مَوطوء كثير الآثار وطريق دَعِق[5]؛ قال رؤبة:

في رَسْمِ آثارٍ وَمِدْعاسٍ **دَعَقْ** يَرِدْنَ تَحتَ الأثْلِ سَيَّاج الدَسَقْ

دعق الماء دَعْقاً فَجَّره[6]؛ قال رؤبة[7]:

يَضْربُ عِبْرَيْهِ وَيَغْشَى **المَدْعَقا** وَكاهِلاً مِنَّا وَجَوْزاً مِدْهَقا

دغغ: **بالمُدَغْدَغِ**: الدّغْدَغَة في البُضْعِ وغيره التحْريكُ. وللمَغْموز في حَسَبه أو نسبه مُدَغْدَغٌ. ودغدغه بكلمة إذا طعن عليه[8]؛ قال رؤبة[9]:

واحْذَرْ أقاويلَ العُداةِ النُزَّغِ عَلَيَّ أنِّي لَسْتُ **بالمُدَغْدَغِ**

أي لا يطْعَنُ في حَسَبي.

دغل: **داغِل**: الدَّغل، بالتحريك: الفساد مثل الدَّخَل. الدَّغل: دَخَلٌ في الأمر مُفْسِدٌ، وأصل الدغل الشجر الملتف الذي يَكْمُنُ أهل الفساد فيه. أي ما استتر به. ومكان داغِلٌ ودَغِلٌ ومُدْغِلٌ خَفِيٌّ[10]؛ قال رؤبة[11]:

وَالذِّئبَ وَالخَمّاعَةَ الجَيَائِلا يبْنِي مِنَ الشَّجْراءِ بَيْتَاً **داغِلا**

---

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مادة دسم، 258/5.

(2) الديوان، 115.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دعس، 262/5.

(4) الديوان، 106.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دعق، 264/5.

(6) نفسه والصفحة نفسها.

(7) الديوان، 115.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دغغ، 271/5.

(9) الديوان، 98.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دغل، 271/5. أي: (أَوْطَنَ في الشجْراء بَيْتاً داغِلا)، الدَّواغل الدَّواهي لا واحد لها.

(11) الديوان، 127.

دغمر: **دغمر**: الدَّغْمَرَةُ: الخلْطُ يقال خُلْقٌ دُغمُرِيّ ودَغْمَرِيّ. والدَّغْمَرَةُ: تخليط اللَّون والخُلُقْ[1]، رؤبة[2]:

حَتَّـى بَـدا أَصْـحانُ كُـلِّ مُـصْحَن إذا امْــرُؤٌ **دَغْمَــرَ** لَــوْنَ الأَدْرَن
سَـلَّمْتَ عِرْضـاً ثَوْبُـهُ لَـمْ يَـدْكَن وَصــافِياً غَمْـرَ الجِبَـا لَـمْ يُـدْمَن

والدَّغمَرِي سيء الخُلُقْ.

دفف: **الدِّفاف**: الدَّفُّ والدَّفَّةُ: الجَنْبُ من كل شيء، بالفتح لا غير. ودَفَّفَ على الجَــريح كَــذَفَّفَ: أَجْهَزَ عليه. ويقال: دافَفْتُ الرجل دفافاً ومُدافَّة وهو إجهازُك عليه[3]، قال رؤبة:

لمــا رآنـــي أَرْعِــشَتْ أَطْرافـــي كــان مَــعَ الــشَّيب مِــنَ **الــدِّفافِ**

دفنس: **الفُوَق**: الدَّفْنِسُ، بالكسر: المرأة الحمقاء. الشاهد ليس للفعل دفنس وانما لقوله فُوَقٍ وفُقــاً: جمع فوق السهم، وهو مقلوب من فُوَق[4]؛ كما قال رؤبة[5]:

كَـسَّرَ مِــنْ عَيْنَيْــهِ تَقْـوِيمُ **الفُـوَقْ** وَمَــا بِعَيْنَيْــهِ عَــوَاوِيرُ البَخَــقْ

دقق: **مدَقٌ**: مصدر قولك دققت الدواء أدقه دقا، وهو الرض والدق: الكسر والرض في كل وجه والمُدق حجر يُدّق به الطيب، ضمُ الميم لأنه جعل اسماً، فإذا جعل نعتاً رُد إلى مِفْعــل[6]، قــال رؤبة[7]:

يَرْمِــي الجَلامِيــدَ بِجُلْمُــودٍ **مِــدَقْ** مُمَــاتِنٌ غايَتَهــا بَعْــدَ النَــزَقْ

وُدقُ التُرابُ: دُقاقُه، واحدتها دُقَّة[8]؛ قال رؤبة[9]:

نــاءٍ مـن التّـصْبيح نَـائِي المُغْتَبَـقْ تَبْــدو لَنَــا أعْلامُــهُ بَعْـدَ الغَـرَقْ
فِــي قِطَــع الآلِ وَهَبْــوَاتِ **الــدُّقَقْ** خارجَــةً أعْناقُهــا مِــنْ مُعْتَنَــقْ

دقم: **تَنْدَقِمْ الدَّقَمُ**: الضَّرْزَ. ودَقِمَ دَقَماً وهو أَدْقَمَه. ذهب مقدم فيه أي كَسَرَ أسنانه. دَقَمَتْ علــيهم الريحُ والخيل وُانْدَقَمَتْ دخلت[10]، قال رؤبة[11]:

مَــرّاً جَنُوبــاً وشَــمالاً **تَنْــدَقِمْ** وانــصاع وَثَّــابٌ بهــا وَمــا عَكَـمْ

---

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دغمر، 288/4.
(2) الديوان، 164.
(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دفف، 275/5.
(4) نفسه، مادة دفنس، 278/5.
(5) الديوان، 107.
(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دقق، 280/5.
(7) الديوان، 106.
(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دقق، 282/5.
(9) الديوان، 104.
(10) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة دقم، 282/5. والدَّقْمُ: الغم الشديد من الدَّيْنِ وغيره.
(11) الديوان، 182.

دكن: **يَدْكَنِ**: الدَّكْن الدَّكَن والدُّكْنة: لون الأدْكن كلون الخَزِّ الذي يضرب إلى الغُبرة بين الحمـــرة والسواد[1]، قال رؤبة[2]:

فَاللَّـــهُ يَجْزِيـــكَ جَـــزاءَ المُحْـــسِنِ   عَـن الـشَّريف والوَضـيع الأوْهَـن

سـَـــلمتُ عِرْضَـــاً ثوبُـــه لـــم **يَـــدْكُن**

دلث: **دلاث**: **الدِّلاثُ**: السريع من الأبل، وكذلك المؤنث ناقـــة دِلاثٌ أي ســـريعة دلاثـــا[3]، قـــال رؤبة[4]:

وَخَلَّطَـــتْ كُـــلُّ **دِلاثٍ** عَلَجَـــن   غَـــوْجٍ كَبُـــرْجِ الأجُـــرِ المَلَـــبَّن

دلج: **حَدَجُ**: سيْرُ السَّحَرِ، والدُّلْجَةُ: سَيْرُ الليل كله. والدَّلَجُ: الليل كله من أوله إلى آخره. والـــدَّلَجُ والدُّلْجَةُ، مثل بُرْهَةٍ من الدهر. وسمي القنفذ مُدْلِجاً لأنه لا يَهْدَأ بالليل سَعْياً[5]، قال رؤبة:

قَــوْمٌ، إذا دمَــسَ الظَّــلامُ علــيهمُ   **حَـــدَجُوا** قنافِــذَ بالنَّمِيمــةِ تمْــزَعُ

على بحر الكامل وليس على الرجز.

دلم: **دَيْلَم**: الشديد السواد من الرجال والأُسْدِ والحمير والجبال والصَّخر في ملوســة وقيـــل هـــو الآدم، والدلم من الرجال الطويل الأسود. ومن الجبل كذلك في مُلُوسَةٍ الصَّخْرِ شديد الـــسواد[6]، والدَّيْلَم: الإبل، قال رؤبة[7]:

يَــــأمُرُهُ بِـــــالخَفْضِ أوْ يُقَدّمُــــهْ   فــي ذي قُــدَامَى مُــرْجَحِنْ **دَيْلَمُــهْ**

دمق: **مُنْدَمقَ**: دَمَقَه يَدْمُقُه دَمْقاً: كسر أسنا نه كدَقَمه. دَمَقَ الرجلُ على القوم ودَمَرإذا دخل بغيـــر إذن[8]؛ وقال رؤبة يصف الصائد ودخوله في قُتْرته[9]:

فــي الـزَّرْبِ لـوْ يَمْـضَغُ شَـرْياً مـا   لمَّـا تَـسَوَّي فـي ضَـئيل **المُنْـدَمَقْ**

قال: مُنْدَمَقُه مَدْخَلُه؛ وقال غيره: المُندَمق المُتَّسِع

دملق: **المُدَمْلَق**: المُدَملَق من الحجر ومن الحافر: الأملس. المدوَّرمثل المُدَمْلَك المُدَمْلَج[10]؛ قـــال رؤبة[11]:

مِنْ جُمْدِ حَوْضَى وَصَفِيحاً مُطْرَقا   بِكُـــلِّ مَوْقُـــوعِ النُّـــسور أوْرَقـــا

---

(1) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة دكن، 284/5.

(2) **الديوان**، 164.

(3) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة دلث 285/5.

(4) **الديوان**، 162.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة دلج، 287/5.

(6) **نفسه**، مادة دلم 292/5.

(7) **الديوان**، 153.

(8) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة دمق 300/5.

(9) **الديوان**، 107.

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة دملق 302/5.

(11) **الديوان**، 111.

لأْمٍ يَـــدُقُّ الحَجَــرَ **المُــدَمْلَقا** حَتَّـى إذا مــاءُ القِــلاتِ رَنَّقــا

دمي، دَمِّي: دمى الدَّمُ من الأَخْلاطِ: معروف دمي، دَمِّي: دمي: الدَّمُ مــن الأخْــلاطِ: معــروف تصغير الدَّم دُمَيٌّ، والنسبة إليه دَمِيٌّ، ودَمِيٌّ، ودَمِيَ الشيءُ يَدْمى دَمىً ودُمِيّاً فهــو دَمٍ، وأَدْمَيَــةُ ودَمَّيْته تَدْمِيَةً إذا ضَرَبْتَه حتى خرج منه دَمٌ[1]؛ قال رؤبة[2]:

ورقــاءَ دَمَّــى ذِئْبَهَــا **المُــدَمِّي** حَــارِثُ قـدْ فرَّجْـتَ عَنِّــى غَمِّــي

دنن: دِنْدانُ: والدَّندنه: الصوت والكلام الذي لا يُفْهَمُ، وكذلك الدِّنْدان مثل الدَّنْدَنه[3]؛ قال رؤبة[4]:

مِــنْ وَخَــذِ بَرْغُـوثٍ لَـهُ أسْـنانْ وللبَعــوض فَوْقَــهُ **دَنْــدانْ**

دلا: دَلو: دلا الدلو: معروفة واحده الدِّلاء التي يُسْتَقى بها، تذكَّرُ وتؤنَّــث والجمــع أَدْلٍ[5]: قــال رؤبة:

تمْــشي بَــدَلْوٍ مُكْــرَبٍ العَراقــي

دهده: المُدَهْدَه: دَهْدَهْتُ الحجارة دَهْدَيْتُها فتَدَهْدَه الحجر وتَدَهْدَى[6]، قال رؤبة:

دَهْــدَهْنَ جَــوْلان الحَــصَى المُدَهْــدَهِ

دهن: دِهانٌ: الدُّهن: معروف، دَهَنَ رأسه وغيره يَدْهُنه دَهناً: بَلَّه، والاسم الدُّهن والجمع أَدْهــان وَدِهان. الدِّهان: الأديم الأحمر[7]، قال رؤبة يصف شبابه وحمرة لونه فيما مضى من عمره[8]:

كَغُـصْنِ بــانٍ عُــودُهُ سَــرَعْرَعُ كــأَنَّ وِرْداً مــن **دِهــانٍ** يُمْــرَعُ

لَــوْنِي وَلَــوْ هَبَّـتْ عَقــم تَــسَفَعُ فهْــيَ تَــشُقُّ الآلَ أوْ يَبْلَنْقِــعُ

دوم: دَوَّم: الشيءُ يَدُومُ ويَدامُ. دام يدوم فَعِلَ يَفْعُلُ، وليس بقويٍّ دَمْماً ودَواماً ودَيْمومَــةً و/ذكــر الأصمعي أن التَّدْويَم لا يكون إلا من الطائر في السماء[9]. قال رؤبة[10]:

تَيْمــاءُ لا يَنْجُـو بهــا مَــنْ **دَوَّمــا** إذا عَلاهــا دُو انْقِبــاضٍ أجْــذما

دوا: دوَّى: الدَّوُّ: الفلاة الواسِعَة، وقيل: الدَّوُّ المُسْتوية من الأرض وسميت دَوِّيَّة لدَوِيِّ الــصَّوْتِ الذي يُسْمَع فيها. ويقال: قَدْ دَوَّى في الأرض وهو ذَهابُهُ[11]، قال رؤبة[12]:

دَوَّى بهــا لا يَعْــذِرُ العَلائِــلا وهــو يُــصادِي شُــزُناً مَثــائِلا

ويقال في جمع دَوِيِّ الصوت أداوِيَّ، قال رؤبة:

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة دمى 305/5.

(2) **الديوان**، 142. ورقاء: الذِّئْبةُ.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة دنن 310/5.

(4) **الديوان**، 186.

(5) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة دلا، 294/5.

(6) **نفسه**، مادة دهده 312/5.

(7) **نفسه**، مادة دهن 320/5.

(8) **الديوان**، 177.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة دوم 330/5.

(10) **الديوان**، 184.

(11) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة دوا، 336/5-337.

(12) **الديوان**، 125.

ولـــــــــلأداويّ بهـــــــا تَحْـــــــــذيما

دين: **دايَنْتُ**: والدَّيّانُ كالقهار. دايَنْتُ فلاناً إذا أَقْرَضْتَه ُوأقرضك[1]؛ قال رؤبة[2]:

دَايَنْـــتُ أَرْوَى والـــدُيُونُ تُقْــضَى فَمَطَلـــتْ بَعْــضاً وَأَدَّت بعْــضا

باب الذال:

ذأل: **ذَألان**: الذَّألانُ: عَدْو متقارب، والذألانُ مشي سريع خفيف. وبه ســمِّي الــذئب ذؤالــة ذَأَلَ وذَألاناً، وكذلك الناقة والذَّألان: الذئب أيضاً[3]؛ قال رؤبة[4]:

إلـــى أَجُـــونِ المـــاءِ داوٍ أسْــدُمُهْ فـــأَرَطَنِي **ذَألانُـــه** و سَمْـــسَمُهْ

ذبح: **الذُّباح**: الذَّبْحُ قَطْعُ الحُلْقُوم من باطنٍ عند النَّصِيل، والذَّبْحُ: شَقٌّ في الأرض مِقْــدار الــشِّبْر ونحوه. والذُّبَحُ والذُّباحُ: نبات من السُّمِّ[5]؛ قال رؤبة:

يَـــسْقِيهِمُ، مـــن خِلَـــلِ الــصَّفاح كأســـاً مِـــنَ الــدَّيفان **والـــذُّباح**

ذحلم: **تَذَحْلَمَ**: ذَحْلَمَهُ وسَحْتَنَه إذا ذبحه. وذَحْلَمَهُ فتَذَحْلَمَ إذا دَهْوَرَه فتَدَهور ومرّ يتــذَحْلَم كأنـــه يتدحرج[6]؛ قال رؤبة:

كأنَّـــــه فــــي هُـــــوَّةٍ **تَــــذَحْلَما**

ذرق: **الذُّرَقْ**: ذرى: ذَرْقُ الطائر: خُرؤُه. وذَرقَ الطائرُ يَذْرِقُ ذَرْقاً وأذْرَقَ: خَذَق بِسَلْحه وذَرَقَ. الذُرَقُ نبات مثل الكُرْاث الجبليّ. يؤكل تحبه الرِّعاء وهي كثيرة الماء[7]؛ قال رؤبة:

مُـــسْتَأْنِفُ الأعْــشابِ مِـــنْ رَوْضٍ حَتَّى إذا ما اصْفَرَّ حُجْرانُ **الذُّرَقْ**

ورد في اللسان: حَتىَّ إذا ما هاجَ حُيرانُ الذُّرَقْ

ذرا: **أذْرَتْ**: **ذرأ**: **ذْرَت**: **أُذرِّى**: ذرت الريح التراب َوغيره تَذْرُوه وتَذْرية ذَرْوا وَذَرْيـــاً وأذْرتْـــهُ وذَرَّتْه: أطارَتْه المِذْراة. والمِذْرى: خَشَبَةٌ ذات أَطْراف والذَّري: اسمٌ ما ذرَّيْته مثل النفض اســم لما تَنْفُضُه[8]؛ قال رؤبة[9]:

كـالطّحن أو **أَذْرَت ذرِّى** لم يُطْحَن دَوَافنـــاً مِـــنْ فَـــرْغِ كُـــلِّ مَـــدْفَنِ

(**1**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة دين 339/5.

(**2**) **الديوان**، 79.

(**3**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ذال، 14/6.

(**4**) **الديوان**، 150.

(**5**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ذبح، 19/6.

(**6**) **نفسه**، مادة ذحلم، 21/6.

(**7**) **نفسه**، مادة ذرق 29/6.

(**8**) **نفسه**، مادة ذرى، 30/6.

(**9**) **الديوان**، 162.

وفلان يُذَرِّي حَسَبَه أي يمدحه ويَرْفَعُ من شأنه[1]؛ قال رؤبة[2]:

عن صامِلٍ عاسٍ إذا ما اصْلَخْمَمَا ... عَمْداً **أُذرِّي** حَسَبي أنْ يُشْتَمَا

ذعلب: **ذَعاليب**: الذَّعْلبُ والذَّعْلبةُ: الناقةُ السريعةُ، وَشُبِّهَتْ بالذَّعْلَبَة وهي النَّعامةُ لسُرْعَتِها. والذَّعْلبُ من الخِرق: القِطَع المُشَقَّقَة والذَّغْلوبُ: قِطَعُ الخِرَق[3]، قال رؤبة[4]:

أحْقَبُ كَالمِحلَجِ مِنْ طُولِ القَلَقْ ... كَأنَّهُ إذْ راحَ مَسْلُوسَ الشَمَقْ

نُشِّرَ عَنْهُ أوْ أسِيرٌ قَدْ عَتَقْ ... مُنْسَرِحاً إلاَّ **ذَعَالِيبَ** الخِرَقْ

ذفف: **الذَّفاف**: ذِفَّ الأَمْرُ يَذِفُ، بالكسر، ذفيفاً واسْتَذفَّ: أَمْكَنَ وتَهَيّأ؛ والذَّفيفُ والذُّفافُ: السريع الخفيف. والذَّفُّ الإجْهازُ علَى الجَرِيحِ وكذلك الذُّفافُ، والذَّفيفُ والذُّفاف: السريع الخفيف[5]؛ قال رؤبة يعاتب رجلاً:

لما رآني أرعِشَتْ أطْرافي ... كأن مع الشَّيْبِ من **الذُّفافِ**

يروى بالدال والذال واستشهد ابن منظور ذفف ودفف.

ذكر: **مِذْكاراً**: الذِّكْرُ: الحِفْظُ للشيء تَذْكُرُه. والذِّكْرُ أيضاً: الشيء يجري على اللسان. وامرأة مُذْكِرٌ وإذا كان لها عادة فهي مِذْكارٌ، وكذلك الرجل أيضاً مِذْكارٌ، والذَّكَرَةُ من وَلَدِك؛ أي الذُّكُورُ[6]، قال رؤبة[7]:

إنَّ تَمِيماً كانَ قَهْبَا مِنْ عادْ ... أرْأسَ **مِذْكاراً** كَثِيرَ الأوْلادْ

ذلق: **الذَلَقْ**: ذَلْقُ كل شيء حَدَّه، وذَلْقُ كل شيء وذَلّقُه وذَلْقَهُ حِدَّته، وكذلك ذَوْلَقُه، وقد ذَلّقه ذَلْقاً وأَذْلَقه وذَلقه[8]؛ قال رؤبة[9]:

حَتَّى إذا تَوَقَّدَتْ مِنَ الزَرَقْ ... حَجْرِيَّةٌ كالجَمْرِ من سِنِّ **الذَلَقْ**

باب الراء:

رأم: **رُوَّمُ**: رَوَّمَ جمع رؤوم: رَئِمتِ الناقةُ ولدها تَرْأَمُهُ رَأْماً ورَأَماناً: عطفتْ عليه ولزمَتْه. والرِّئْمُ الخالص من الظِّباء، والجمع أرْآم، والرُّيمُ: الآست ولا نظير لها إلاَّ الدُئِل وهي دُوَيْبَّةٌ[10]؛ قال رؤبة[11]:

زلَّ وَأَقْعَتْ بِالحَضِيضِ **وُرَّمُهْ** ... عَنْ آبِدٍ مِنْ عِزِّكُمْ لا يَغْسِمُهْ

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ذرى، 30/6.

(2) **الديوان**، 184. صامل: صمل: اكتنز وصلب: عاس: عَسَتْ: عاسٍ: أسنَّ.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ذعلب 33/6.

(4) **الديوان**، 105.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ذفف، 35/6.

(6) **نفسه**، مادة ذكر 36/6.

(7) **الديوان**، 40.

(8) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ذلق 40/6.

(9) **الديوان**، 107.

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة رأم، 62/6.

(11) **الديوان**، 154.

ورد في اللسان: رئِمُهُ.

ربع: **اليرابيع**: الأربعة والأربعون من العدد: معروف. والرَّوْبَع الرَّوْبعةُ: داء يأْخذ الفصال، يقال أَخذَه رَوْبَعُ ورَوَبْعَةٌ أي سُقوط من مرض أو غيره[1]؛ قال رؤبة[2]:

وَمَـــنْ أبَحْنَـــا عِـــزَّهُ تَبَرْكَعـــا   علـــى اسْــتِه رَوْبَعَـــةً أوْ **رَبَعـــا**

واليرابيع دوابٌ كالأَوْزاغ تكون في الرأْس[3]؛ قال رؤبة[4]:

فَقـــأْنَ بالــصَقْع **يَرَابيـــعَ** الــصادْ   نَكْفِـي قُرَيْـشاً مَـنْ سَـعَى بالإفـسادْ

ربن: **مُرَبَّن**: الرَّبُون، والأُرْبونُ والأُرْبانُ: العَرَبُونُ وكرهها بعضهم، وأَرْبَنَه: أعطـــاه الأُرْبـــونَ، وهو دخيل[5]؛ قال رؤبة[6]:

مُـــسَرَول فـــي آلـــه **مُـــرَبَّن**   يَمْشى العَرضْنَى في الحَدِيد المُثْقَن

رثا: **تُرَثِّي**: الرَّثيئة من اللَّبَن. الرَّثيْئُة مهموز بدليل قولهم رَثأت اللبن َوخَلَطتْه ومَرثـــاة ومَرثيـــة: المدح بعد الموت[7]؛ قال رؤبة. ومَرثاة ومَرثية ورثَّيْته: مَدَحْتَه بعد الموت، وبكيْتَه. قال رؤبة[8]:

أنـــينُ عبْـــر ى أســـلمت حَميمـــا   بُكـــاءُ ثَكْلَـــى فَقَـــدَت حَمِيمـــا

رجح: **الرُّجُحُ**: الراجح: الوازِنُ. ورَجَحَ الشيءَ بيده: وزَنَه ونَظَر ما ثِقْلُه، والَّجَرجاحة: الحِلم يقال للجارية إذا ثَقُلَتْ روادفُها فتَذَبْذَبَتْ: هي تَرْتَجِحُ عليها والجمع الرِّجاح[9]؛ قال رؤبة[10]:

ومـــن هَـــواىَ **الـــرَّجُحُ** الأثائِـــثُ   تُمِيلُهـــا أَعْجازُهـــا الأواعِـــثُ

رجع: **المَراجِع**: رجعَ يَرْجِعُ رُجُوعاً ورَجْعاً. ورُجُوعاً ورُجْعـــى ورُجْعانـــاً[11]، وفـــي التنزيـــل (إنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى)[12]؛ أي الرجوع والمرجع، مصدر فُعلـــى، ومرْجِـــعُ الكتـــف ورَجْعهـــا: أَسْفَلُها، وهو ما يلي الإبط منها من جهة مَنْبِضِ القلب[13]؛ قال رؤبة[14]:

كـــرَّ عَلَيْهـــا يَطْعُـــنُ المَجامِعَـــا   وَيَطْعُـــنُ الأعْنـــاقَ **والمَرَاجِعـــا**

(**1**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ربع، 88/6.

(**2**) **الديوان**، 93.

(**3**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ربع، 88/6.

(**4**) **الديوان**، 40.

(**5**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ربن، 60/6.

(**6**) **الديوان**، 187.

(**7**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة رثا، 100/6.

(**8**) **الديوان**، 185.

(**9**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة رجح، 103/6.

(**10**) **الديوان**، 29.

(**11**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة رجع، 109/6.

(**12**) **العلق**، 8.

(**13**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة رجع، 109/6.

(**14**) **الديوان**، 95.

رجس: **برِجْس**: الرِّجْسُ: القَذَرُ. وقيل: الشيءِ القَذِرُ. ورَجُسَ الشيءُ يَرْجُسُ رَجاسَةً، وكل قــذر مَرْجُوس. ورَجْسٌ: ورَجْسُ البعير: هَديُره[1]؛ قال رؤبة[2]:

بِــرَجْسٍ بَخْبَــاخ الهَــدِير البَهْبَــهِ   ســامٍ عَلَــى الــزَءَّارة المُكَهْكِـــهِ

رحم: **الرُّحْم**: الرَّحْمَــة الرِّقَّــةُ والتَّعَطُّــفُ، والمرْحَمَــةُ، قــال تعــالى فــي وصــف القــرآن (هُدىً وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ)[3] أي فَصَّلْناه هادياً ورحْمَةٍ والرُّحُمُ في اللغة: العطف والرَّحْمــةُ[4]؛ قال رؤبة[5]:

يـــا مُنــــزلَ **الــــرُّحْمِ** عَلَـــى إدْريــــس

رحا: **المُرَحِّي**: الرَّحا معروفة، وتثنيتها رَحَوانِ. الرَّحى الحَجَر العظيم وتكتب باليــاء والألــف. ترحت الحية استدارت وتلوت، فهي مُتَرَحِّيَةٌ. لهذا قيل إحدى بنات طبقُ[6]؛ قال رؤبة:

يـــا حَـــيَّ: لا أَفْــرَقُ أن تَفِحِّـــي   أوْ أنْ تَرَحَّـــيْ كَرَحَـــى **المُرَحِّـــي**

ردس: **مرْداسْ**: درس الشيء يَرْدُسُه ويَردِسُه رَدْساً: دَكَّه بشيء صُلبٍ والمِرداسُ: ما رُدِسَ بـــه يقال دَرَسَ بالحجر أي ضربه ورماه به[7]، قال رؤبة[8]:

هُنـــاكَ مِرْدانَـــا مِــدَقٌّ **مِــرْداسْ**   وَالمَــوْتُ بِالمُــسْتَوْرِدِينَ غَمّـــاسْ

ردف: **والرَّديفُ**: الرِّدْفُ: ما تَبَعَ الشيءَ. وإذا تتابع شيء خَلْف شيء فهــو التَّــرادُفُ. والجمــع الرُّدافَى. وأَردافُ النجوم: تَواليها وتوابعْها، والرَّديفُ في قول أصحابِ النجوم: هو النَّجم النــاظِرُ إلى النجم الطالع[9]؛ قال رؤبة[10]:

وَرَدْتُ واللَيْـــلُ لَـــهُ سُــــجُوفُ   وَرَاكِـــبُ المِقْــدارِ **والرَدِيــــفُ**

الرِّدْفُ في الشعر حَرْفٌ ساكن من حروف المَدّ يَقَعُ قبل حرف الرّويّ وليس بينهما شيء.

رده: **الرَّدّه**: الرَّدْهَةُ: النقرة في الجبل. أو في صخرة يَسْتَنْقَعُ فيهــا المـــاء. الجمـــع رَدْهٌ ورداهٌ. الرَّدْهَةُ: شبْهُ أَكَمَةٍ خَشِنَةٍ كَثيرة الحِجارة، والجمــع رَدَهٌ، بفــتح الــراء والــدال. الــرُّدَّهُ: تِــلالُ القفاف[11]، قال رؤبة[12]:

تَعْــدِلُ أنْــضادُ القِفــاف **الــرُدَّهِ**   عَنْهـــا وأبثـــاجُ الرمـــال الـــوُرَّهِ

---

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رجس، 95/6.

(2) الديوان، 166.

(3) الأعراف، 52.

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رحم 124/6.

(5) الديوان، 175.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رحا، 127/6.

(7) نفسه، مادة ردس، 134/26.

(8) الديوان، 67.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ردف، 137/6.

(10) الديوان، 178.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رده، 139/6.

(12) الديوان، 167.

ردى: رداءَهُ: الرَّدى: الهلاكُ. رَدِيَ: بالكسر يَـرْدِي رَدَى: هَلَـكَ، فهـو رَدٍ[1]، فـي التنزيـل (إنْ كِدْتَ لَتُرْدِين)[2]، قال رؤبة[3]:

رداءَهُ وَالبـــشْرَ والنِّعيمـــا ... بِـــشَيْظَمِيٍّ يَفْهُـــمُ التَّفْهيمـــا

ورِداءُ الشباب: حشْنُه وغَضارَتُهُ ونَعْمَته.

رزا: يُرزي: رزا فلانٌ فلاناً إذا بَرَّه، أصله مهموز وغير مهموز مَخُفَّفَ، كُتِب بالألف، رزا فلاناً إذا قبلَ برَّهُ، والتجأ إليه، وجاء غير مهموز[4]؛ ومنه قال رؤبة[5]:

يُـرْزي إلــى أيــدٍ مَنِيــعِ الأيّــادْ ... قــسْبِ العَلابِــيِّ شــديدِ الأعْــلادْ

وأزريت ظهري إلى فلان التجأتُ: قال رؤبة:

أنَــا ابْــنُ أنْــضادٍ إليْهــا **أُزْرِي** ... أغْــرِف مِــنْ ذِي حَــدَبٍ وَأوْزي

رزز: رزَّه: رَزًّا ونُؤْزِي ويرزي ومنها في العامية الفلسطينية قول أحدهم للآخر زجـراً ارتــزي الشيءَ في الأرض وفي الحائط يَرُزُّه رزّاً فارْتَزَّ: أثبته فَثَبَتَ. قال يونس النَّحوي: كنا مع رؤبـة في بيت سَلَمَة بن عَلْقَمَة السَّعدي فدعا جارية له فجعلت تَباطأُ عليه[6]؛ فقال رؤبة[7]:

لَـــوْ رَزَّهـــا بـــالقُرْبُزيّ رَزَّهْ ... جارِيَـــةٌ عِنْـــدَ الـــدُعاء كـــزَّهْ

جـــــاءَتْ إلَيْـــــهِ رَقَـــــصاً مُهْتَـــــزَّهْ

رزدق: الرَّزْدَق: لغة في الرُّسْداقِ، تعريب الرُّسْتاق؛ وهو السطر من النخل، والصَّفُّ من الناسِ، وهو مُعَرّب وأصله بالفارسية رَسْتَه[8]؛ قال رؤبة[9]:

كَـــأنَّ بالأقتـــادِ ســـاجاً عَوْهقـــا ... وَالعِـيسُ يَحْـذَرْنَ الـسِياطَ المُـشَّقا

ضَـــوابعاً تَرْمِـــى بهـــنَّ الرزْدَقـــا ... فــي المــاء يَفْـرُقْنَ العُبــابَ الغَلْفَقــا

رزغ: المُرزغ: رزغ: الرَّزْغُ: الماء القليلُ في المَسايِلِ الثِّماد والحِساْءِ. الرَّزَغةُ أقل من الرّدَغـة. وأرزَغَ الرجل: لطَّخَه بِعَيْب. وأَرْزَغَ فيه إرْزاغاً: استْضْعَفه واحتَقَرَه وعابه[10]؛ قال رؤبة[11]:

إذا البَلايَـــا انْتَبْنَـــهُ لَـــمْ يَـــصْدَغِ ... وَمُقْــرِقَ الوَجْــهِ لَئِـيمِ الأصْـدُغِ

والحَـربُ سَـهْباءُ الكِبـاشِ الـصُلَّغِ ... شَـيْئاً وأعْطَـى الـذُلَّ كـفَّ المُـرْزِغِ

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ردى، 140/6.

(2) **الصافات**: 56

(3) **الديوان**، 185.

(4) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة زرا 149/6.

(5) **الديوان**، 41.

(6) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة رزز، 145/6.

(7) **الديوان**، 175.

(8) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة رزدق 145/6.

(9) **الديوان**، 110.

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة رزغ، 150/6.

(11) **الديوان**، 98.

رسا: **رَسَا**: الشيء يَرْسوا رُسُواً، وأَرْسَ: ثَبَتَ ويَرْسُو إذا ثَبتَ أصله في الأض. والفَحْلُ من الإبلِ إذا تفَرَّقَ عنه شَوَّله فَهَدَرَ بها وراغَتْ إليه وسكَنَتْ قيل رَسَا بها[1]؛ قال رؤبة[2]:

إذا اشْمَعَلَّتْ سَنناً **ورَسَا** بها   بذاتِ خَرْقَيْن إذا حَجَا بهَا

رشق: **أرْشق**: الرَّشْق: الرَّمْيُ، الإرْشاقُ امتداد أعناقِها وانتصابها، وارشَقت الظبية مدَّت عُنقها، وجيدٌ أرْشَقُ: منتصبُ[3]؛ قال رؤبة[4]:

إذ تَسْتَبِى الهَيَّابَة المُرَهَّقا   بمُقْلَتَيْ رئْمٍ وجيدٍ **أرْشَقا**

رصع: **أَرْصَع**: الرَّصَع: دِقَّة الأَلية. والرَّصْعاء من النساء: الزَّلاَّء وهي مثل رَسْحاء بينةُ الرَّصَع إذا لم تكن عجزاء. ورَصَعَه بالرُّمح يَرْصَعُه رَصْعاً وأَرْصَعَه: طَعَنه طعْناً شديداً[5]؛ قال رؤبة[6]:

يَطْعَنُ مِنْهُنَّ الخُصُورَ النُّبَّعا   لَمْ يَجْفُ عَنْ أجوازِها تَحْتَ الوَعَا

وَخْضاً إلي النِصْفِ وَطَعْناً **أرْصَعا**   وَفَوْقَ أَغْيابِ الكُلى وَكَسَّعا

رضب: **الرُّضابُ**: الرُّضابُ: ما يَرْضُبُه الإنسانُ من ريقه كأنَّه يَمْتَصُّه، وإذا قَبَّل جاريَتَه رَضَبَ ريقها والرُّضابُ: فُتات المسْك، وماءٌ رُضابٌ: عَذْبٌ[7]، قال رؤبة[8]:

وَعِدَّةً عُجْتُ عَلَيْهَا صَحْبِي   كالنَّحْلِ بالمَاءِ **الرُضَابِ** العَذْبِ

وقدَ رَضَبَ المَطَر وأرْضَب، الإرْضَابْ، قال رؤبه[9]:

كَأَنّ مُزْناً مُسْتَهِلَّ **الإرْضابْ**   رَوَّى قِلاتَاً في ظِلالِ الألْصَابْ

رضض: **الرَّضْراض**: الرّضضُّ: الدَّقُ الجريشُ، رضَّ الشيءَ يَرُضُّه رَضَاً، فهو مْرضوضان، أي لمْ تُنَعِمْ دَقَّه. والرَّضْراضُ الحصى الذي يجري عليه الماءُ. ورجل رَضْراضٌ: كثير اللحم. والأنثى رَضْراضةٌ[10]؛ قال رؤبة[11]:

أَزْمانَ ذاتُ الكَفَلِ **الرَضْراضِ**   رَقْراقةُ في بُدْنِها الفَضفاض

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة رسا، 156/6.

(2) **الديوان**، 170.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة رشق، 159/6.

(4) **الديوان**، 109.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة رصع، 162/6.

(6) **الديوان**، 91.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة رضب، 164/6.

(8) **الديوان**، 17.

(9) **نفسه**، 5.

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة رضض، 165/6.

(11) **الديوان**، 81.

رضع: **يُرَاضِعْ**: رضع الصبيُّ يَرْضِع، فهو راضع، والجمع: رُضّع. والمُراضَعةُ: أن يَرضع الطفل أُمه وفي بطنها ولد. ويقال له مُراضَع. ويجيءُ نَحيلاً. وراضع فلان ابنه أي دَفَعه إلى الظِّئر[1]؛ قال رؤبة[2]:

إنَّ تَميماً لَمْ **تُرَاضَعْ** مُسْبَعا   وَلَمْ تَلِدْهُ أمُّه مُقَنَّعا

رطا: **الرّواطي**: الأَرْطىَ شجر من شجر الرَّمْل وهو أَفْعَلُ من وجْهٍ وَفعْلى من وجْه، لأنهم يقولون أديمٌ مأْروط. الواحد أَرْطاة، والألف ليست للتأنيث وإنما هي للإلحاق أو بني عليها الاسم وأرطتْ الأرض: أَنْبَتَت الأَرْطى[3]؛ قال رؤبة[4]:

كَأنَّ فَوْقَ الخَزِّ والأنْماطِ   أبْيَضَ منها لا مِنَ **الرَوَاطِي**

رعث: **المُرَعَّثِ**: الرَّعْثة: التَّلْتَلَة، تُتَّخذ من جُفِّ الطَّلْع، يُشْرَبُ بها، والرَّعثة: ما عُلِّقَ بالأُذُن من قرط ونحوه، والجمع: رِعَثةٌ ورِعاثٌ، وتَرَعَّثَتِ المرأة أي تَقَرَّطتُ. وصَبِّي مُرَعَّثٌ: مُقَرَّط[5] المُرَعَّث، قال رؤبة[6]:

هَلْ تَعْرِفُ الدارَ بِذاتِ العَنْكَثِ   داراً لِذاكَ الرَشَأ **المُرَعَّثِ**

رعن: **رَعْنُ**: الأَرْعَنُ الأَهْوَجُ. والرُّعُونَة ُالحُمْقُ والاسْتِرْخاء. رجل أرْعَنُ وامرأة رَعناء[7]. قال تعالى: (لا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا)[8]، قيل هي كلمة كانوا يذهبون بها إلى سب النبي ($) واشْتَقُّوه من الرُّعُونة. وجبلٌ رعْنٌ: طَويل[9]؛ قال رؤبة[10]:

عَلَى ضَحُوك النَقْبِ مُصْمَعِدِّ   يَعْدِلُ عِنْدَ **رَعْنِ** كلِّ صُدِّ

رغس: **المَرْغُوسا**: الرَّغْسُ: النَّما والكثرة والخير والبركة، ووجهٌ مَرْغوسٌ، طَلْق مبارك ميمون[11]؛ قال رؤبة يمدح إيادَ بنَ الوليد البَجْلي فكان رجلاً مباركاً كثير الخير مرزوقا[12]:

حَتَّى أرانَا وَجْهك **المَرْغُوسا**   وَالدَيْنُ يُحْمِي هاجساً مَهْجُوسا

رفش: **المَرْفُوش**: رفشَه رَفْشاً: أكله أكلاً شديداً[13]؛ قال رؤبة[14]

دقاً كدَقِّ الوَضَمِ **المَرْفُوشِ**   أوْ كَاحْتِلاقِ النُورَةِ الجَمُوش

---

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رضع، 166/6.

(2) الديوان، 92.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رطا، 171/6.

(4) الديوان، 85.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رعث 173/6.

(6) الديوان، 27.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رعن، 179/6.

(8) البقرة: 104.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رعن، 179/6.

(10) الديوان، 49.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رغس، 183/6.

(12) الديوان، 68.

(13) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رفش، 190/6.

(14) الديوان، 78.

رفض: الرِّفاض: الرَّفْضُ تَرْكُكَ الشيء، رفَضْتُ الشيءَ أَرْفَضُهُ رَفْضاً. والجمع أرْفاضٌ. وأرْفَضَّ دَمْعُه ارْفضاضاً: إذا انْهَلَّ متفرِّقاً. وارْفَضَّ الوَجَعُ: زالَ. والرِّفاضُ الطُّرُق المتفرِّقة أَخاديدُها[1]؛ قال رؤبة[2]:

بِالعِيسِ فَوْقَ الشَّرَكِ **الرِّفاضِ** كَأنَّما يُنْضَحْنَ بالخَضْخاضِ

رفل: رِفَلّ: الرَّفْل جَرُّ الذيل وركْضُه بالرِّجْل، الرَّفَلُّ والرِّفَنُّ من الخيل جميعاً الكثير اللحم. وبعير رِفَلٌّ: واسع الجلد؛ وقد يكون طويل الذنب يوصف به على الوجهين[3]؛ قال رؤبة[4]:

صَعْبٍ عَنِ الخَطْمِ وَقَيْدِ الأَقْيادْ جَعْدِ الدَرَانِيكِ **رِفَلِّ** الأجْلادْ

كَأنَّهُ مُخْتَضِبٌ في أجْسادْ مِنْ صِبْغِ وَرْسٍ أوْ صِباغِ

رقش: الترقيش: الرَّقْش كالنقش، والرَّقَشُ والرَّقَشَةُ: لون فيه كدرة وسواد وحَيَّة رَقْشاء في ظهرها خطوط ونقط وسميت بذلك الترقيشُ في ظهرها وهي خطوط ونقط. ورَقَّشَ كلامَه: زَوَّرَه وزَخْرَفه[5]، من ذلك قال رؤبة[6]:

قَدْ أولِعَتْ **بِالتَّرْقِيشْ** إلَيَّ سِرّاً فاطْرُقِي ومِيشي

رقق: بالرَّقَقْ: الرِّقُّ: نقيض الغَليظ والثَّخين. والرِّقَّةُ: ضد الغِلَظ؛ والرِّقاق، بالفتح: الأرض السَّهلة المُنبسطة المُستَوية اللِّينةُ التراب تحت صلابةٍ[7]؛ قصره رؤبة في قوله[8]:

تَرْمِي بِأيْديْها ثَنَايَا المُنْفَرَقْ كَأنَّها وَهْيَ تَهَاوَى **بالرَقَقْ**

رقا: رُقْيَة: الرَّقْوة: دِعْصٌ من رَمْلٍ. والرُّقْيَة: العوذة والجمع رُقىً، ونقول: اسْتَرْقَيْتُه؛ فهو راقٍ[9]؛ قال رؤبة:

فما تَرَكا مِنْ عُوذَةٍ يَعْرِفانها ولا **رُقْيَةٍ** إلا بها رقاني

ركض: يرْكُض، وركْضٌ: رَكَضَ الدابة يَرْكُضُها رَكْضاً: ضرب جَنْبَيها بِرجله تحريكك إياه، سار أولمْ يَسِر[10]؛ قال رؤبة:

والنَّسْرُ قَدْ **يَرْكُضُ** وهْو هافي

ورَكَضَ الطائر إذا حرك جناحيه في الطيران[11]؛ قال رؤبة[12]:

أرَّقَني طارقُ هَمٍّ أرَقا **وَرَكْضُ** غِربانٍ غَدَوْنَ نُغَّقا

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة رفض 190/6.

(2) **الديوان**، 82.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة رفل، 196/6.

(4) **الديوان**، 41.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة رقش، 202/6.

(6) **الديوان**، 77.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة رقق، 205/6.

(8) **الديوان**، 108.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة رقا، 209/6.

(10) **نفسه**، مادة ركض، 215/6.

(11) **نفسه**، 160/7.

(12) **الديوان**، 108.

ركن: **أرْكُن**: ركَنَ: إلى الشيء، وركَن يَرْكَنُ ويَرْكُن ُرُكْناً سكن وسكن[1]. وفي التنزيل (قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ)[2] الرُّكْنُ الناحية القوية وما تقوّى به مَلكٍ وجُنْد[3]، قال رؤبة[4]:

وَزَحْمُ رُكْنَيْكَ شِدادَ **الأرْكُن** بِدَرْءِ هَمَّازٍ دُرُوءَ الضَّيْزَن

رمض: **الإرْماض**: الرَّمَضُ والرَّمْضاءُ: شدّةُ الحرِّ، والرِّمضُ: حُرْقة القَيْظُ. وقد أَرْمَضَه الأمر ورَمِضَ له. وقد أرْمَضَني هذا الامرُ فَرَمِضْتُ[5]؛ قال رؤبة[6]:

قَدْ ذاقَ أكْحَلاً مِنَ المَضَاضِ وَمَنْ تَشَكّى مُغْلَةَ **الإرماضِ**

رمع: **يَرْمَع**: التَرمعُّ: التحريك، رَمَعَ الرجلُ يَرْمَعُ رَمْعاً ورَمَعاناً وتَرَمَّع: تحرّك، الرِّمَّاعُ: الذي يشتكي صُلْبَه من الرُّماع. وهو وجع يَعْرِض في ظهر الساقي حتى يمنعه من السَّقْي. واليَرْمَعُ: الحَصى البيص تَلألأُ في الشمس[7]؛ قال رؤبة بذكر السراب:

وزَقْرَاقَ الأبْصارَ حتى أقْدَعا بالبيد، إيقادَ النهار **اليَرْمَعا**

وقيل: هي حجارة رخوة، والواحدة من كل ذلك يَرْمَعة.

رمق: **الرِّماق**: **أَرْمَق**: الرَّمَقُ: بقية الحياة، بقية الروح؟ يقال ما عيشه إلا رُمْقةٌ ورِماقُ[8]؛ قال رؤبة[9]:

وَالمالُ يَفْنَى وَالثَّناءُ باق ما وَجْزُ مَعْرُوفِكَ **بالِرماقِ**

وما مُوَاخاتُكَ بالمِذاقِ وَلا كَبَرْقِ الخُلَّبِ الرَّيَّاقِ

أي ليس بِمَحْضٍ خالصٍ. والرَّمَقُ الرُّمْقةُ الرِّماق، القليل من العيش وأرْمقَّ الطريق: امتدَّ وطال[10]؛ قال رؤبة[11]:

عَرَقْتَ مِنْ ضَرْبِ الحَرِيرِ عِتْقا فيه إذا السَهْبُ بهنَّ **ارْمَقّا**

رمك: **الرَّمَك**: الفرس والبِرْذَوْنةُ التي تتخذ للنسل، معرب والجمع رَمَكٌ والرَّمَكة الأنثى من البراذين، والجمع رِماك[12]، قال رؤبة[13]:

وَلا شَ ـِ فَدْمٍ وَلا عَبْدٍ فَلِكْ يَرْبِضُ في الرَوْثِ كَبِرْذَونِ **الرَمَكْ**

---

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ركن، 218/6.
(2) هود: 80.
(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ركن، 218/6.
(4) الديوان، 164.
(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رمض، 160/7.
(6) الديوان، 83.
(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رمع، 226/6.
(8) نفسه، مادة ركن، 218/6.
(9) الديوان، 116.
(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رمق، 226/6.
(11) الديوان، 180.
(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رمك، 227/6.
(13) الديوان، 117.

رمم: **رِمّ**: الرَّمُ: إصلاح الشيء الذي فسد بعضه. ورَمَّ شأْنه ورَمَّهُ أيضاً بمعنى أَكله وأرمَّتْ الناقة، وهي مُرِمٌّ: هو أَوّل السِّمنِ. والرِّمُّ: النَّقي والمُخُّ، إذا صار فيه رِمٌّ، وهو المخ[1]؛ قال رؤبة[2]:

لَنَا وَفِينَا مُخُّ كُلِّ **رِمِّ**

رهش: **رَهيش**: الرَّواهشُ: العَصب التي في ظاهر الذراع. واحدتها راهِشةٌ والرَّهِيشُ من الإبل المهزولةُ، وقيل الضعيفة[3]؛ قال رؤبة[4]:

وَجَهْدَ أعْوامٍ بَرَيْنَ ريشي ... نَتْفَ الحُبارَى عن قَرًي **رَهيشِ**

رهط: **أَرْهَط**: رَهَطْ الرجل: قومه وقبيلته. والرَّهْط: عدد يجمع من الثلاثة إلى العشرة، قال تعالى: (كَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ)[5]. فجمع ولا واحد له من لفظه، يجمع الرَّهْط ومن الرجال وأرهاطاً الأَرْهُط؛[6] قول رؤبة:

هُوَ الذَّليلُ نَفَراً في **أرْهُطه**

رهق: **الرَّهَق**: كالرَّهَقْ: الكذب. الرَّهْقُ: جهل في الإنسان وخفَّةٌ في عقله؛ تقول به رَهَق. والرهق: الهلاك[7]؛ قال رؤبة يصف حمراً وردت الماء[8]:

بَصْبَصْنَ واقْشَعْرَرنَ مِنْ خَوْفِ ... يَمْصَعْنَ بالأذْنابِ من لَوْحٍ وَبَقْ

روق: **الأَرْواقِ**: الرَّوق: القَرْن من كلّ ذي قَرن والجمع أرْواق. ورَوْقُ الإنسان هَمُّه ونَفْسه، إذا ألقاه على الشيء حرْصاً قيل: ألقى عليه أرْواقه[9]؛ كقول رؤبة[10]:

وَالأَرْكُبِ الرامِينَ **بالأَرْواقِ** ... في سَبْسَبٍ مُنْجَردِ الأخْلاقِ

روح: **روح**: الرِّيح: نَسيم الهواء، وكذلك نَسيمَ كل شيء، وهي مؤنثة؛ ويوم رُيَّحٌ ورَوْحٌ ورَيْحٌ: طَيِّبُ الريح، أرْوَحَ اللحم: تغيرت رائحته، الرَّوْحُ: السرور. وارتاح للأمر كراح؛ ونزلت به بَلِيَّةٌ فارتاح الله له برَحْمَة فأنقذه منها[11]؛ قال رؤبة:

فَارْتَاحَ رَبي، وأرادَ رَحْمَتي ... ونِعْمَةً أتَمَّها فَتَمَّتِ

ريغ: **رِياغٍ**: ريغ: الرِّياغُ: الترابُ[12]؛ قال رؤبة يصف عَيْراً وأُتُنَه[13]:

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة رمم، 231/6.

(2) **الديوان**، 143.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة رهش، 240/6.

(4) **الديوان**، 79.

(5) **النمل**: 48.

(6) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة رهط، 244/6.

(7) **نفسه**، مادة رهق، 246/6.

(8) **الديوان**، 180.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة روق، 266/6.

(10) **الديوان**، 116.

(11) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة روح، 461/2. أراد: فارتاح نظر إلي ورحمني فارتاح له برحمته: أنقذه من البلية. **الكليات**، 79. ونستوحش قول رؤبة: " في فعل الخالق"؛ ذلك لأن الله سبحانه وتعالى إنما يوصف بما وصف نفسه ولولا أن الله سبحانه وتعالى ذكره ما كنّا نهتدي أو نجرِئْ عليها، ينظر: ابن منظور، لسان العرب، **مادة روح**، 461/2.

(12) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ريغ، 279/6.

(13) **الديوان**، 111.

وَإِنْ أَشــارَتْ مِــنْ رِيــاغٍ سَــمْلَقا   ثُهْــوِى حَوامِيهــا بِـــهِ مُـــذَلَّقا

ريق: الرَّقْراقِ: راقَ الماءُ يَرقُ رَيْقاً: انْصَبَّ، والمصدر الإراقةُ والهِراقَةُ. وراقَ السَّرابُ يَريــقُ رَيْقاً: جرى وتَضَحْضَحَ فوقَ الأرض[1]؛ قال رؤبة[2]:

خَوقــاءُ مُقْــضاهَا إلـــى مُنْخــاقِ   إذا جَــرَى مِــنْ آلِهــا **الرَّقْــراقِ**

رَيْــقٍ وَضَحْـضاحٌ عَلَــى القِيــاقِ   غَـــرِقْنَ مِـــنْ نائِلِـــكَ الرِّقَـــاقِ

ريه: المُرَيَّهِ: الرَّيْهُ والتَّريُّه: جَرْيُ السراب على وجه الأرض؛ مجيئة وذهابــه، كأنــه رُيِّــه أو رِيَّهَتْه الهاجرةُ[3]؛ قال رؤبة[4]:

عَلَيْــه رَقْــراقُ الــسَرابِ الأَمْــرَهِ   يَـــسْتَنُّ مـــن رَيْعانـــه **المُرَيَّـــهِ**

أي: كأنَّه رُيَّه أو رَيَّهَته الهاجرةُ

باب الزاي:

زار: زَأْر: زأر الأسد، بالفتح، يَزْئرُ زَأْراً وزَئيراً: صاحَ وغضب، وزأرَ الفحــلُ زَأراً وزَئِيــراً: ردَّد صوته في جَوْفه ثُمَّ مَدَّه. والفحل أيضاً يَزْئَرُفي هَديره زَأْراً إذا أوعَدَ[5]؛ قال رؤبة[6]:

مِنَّـــا قُرُومـــاً يَقْتَــصِلْنَ العَــضّا   يَجْمَعْــنَ **زَأراً** وَهَــدِيراً مَحْــضا

زبع: زوبع: الزَّبْعُ: أصل بناء التَّزَبُّع، والتَّزَبُّع: سُوءِ الخُلُــق. والمُتَزَبِّــعُ الــذي يُــؤْذي النـــاس ويُشارُّهم. والزَّوْبَعةُ مِشْيَةُ الأَجرد. وزنباعُ بكسر الزاي: اسم رجل وهو أبــو رَوْح بــن زِنْبــاع الجُذامي، ويقال للقصير الحقير زوبع[7]، قال رؤبة[8]:

ومـــن أبحنـــا عِـــزَّه بَتَرْكَعـــا   علـــى اسْـــتِهِ روْبَعَـــة أو **رِبعَـــا**

ورد في اللسان:

ومـــن همزنـــا عِـــزَّه بَتَرْكَعـــا   علـــى اسْـــتِهِ زوبعـــة أو **زوبعَـــا**

زرع: زَرْعٍ أزرعا: زرع الحب يَزْرعه زرعاً وزراعةً بذره. والاسم الزَّرْعُ وقد غلب على البُــرْ والشعير وجمعه زروع. وأزرع الزرع: نبت ورقه[9]، قال رؤبة[10]:

أو حَصْدْ حَصْدٍ بعدَ زَرْعٍ **أزرعا**   فــإن تَــرَى عَهْـدَ الـصِّبا مُوَدَّعـا

---

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ريق، 279/6.

(2) الديوان، 116.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ريه، 280/6.

(4) الديوان، 166.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة زار، 5/7.

(6) الديوان، 80.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة زبغ.

(8) الديوان، 93.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة زرع، 110/7.

(10) الديوان، 93.

زيق: **المُنْزَبَقْ**: زَبَقَهُ في السِّجْن زَيْقاً: حبَسه. وزَبقَه زَبْقاً: ضيّقَ عليه. والأزبقُ الذي يَنْتِفُ شعر لحيته لحَماقته. وانْزَبَقَ في البيت انْكَرَس فيه[1]؛ قال رؤبة[2]:

لَوْلا يُدَالِي حَقْضُهُ القِدْحَ انْزَرَقْ وَقَدْ بنَى بَيْتَاً خَفِيَّ **المُنْزَبَقْ**

زغد: **الزَغّادْ، زغادب**: زَغَدَ: سقاءَه يَزْغَدُه زَغْداً إذا عَصره حتى تَخْرُجَ الزُّبْدَةُ من فمه وقد تضايق بها. وكذلك العُكَّة، والزُّبْدُ زَغِيد. وزَغَدَه أي عصر حلقه. وهَديرٌ زغّاد[3]، قال رؤبة[4]:

عَنّي وَ اَوْعَيْنَ اللهَىَ في الألْغاد زأري وَقَبْقابُ الهَديرِ **الزَغّادْ**

ورد في اللسان: داري بدل زأدي، وقال أيضاً:

وزَبَداً مِن هَدْره **زَغادِبا** يحْسَبُ في أزْآدِهِ غَنادِبا

زبي: **تَزَبى**: الزُّبْيةُ: الرابية والتي لا يعلوها الماء. التَّزابي مشيةٌ فيها تَمَدُّد وبُطْءٌ[5]؛ قال رؤبة:

إذا **تَزَابى** مِشْيَةً أزائِبَا

زحك: **زَحَكَ**: زحك فلان عني وزحل إذا تنحى[6]؛ قال رؤبة

كأنه إذْ عادَ فيها **وزحك** حمى قطيف الخطِّ، أو حُمَّى فَدَك

اللهم إذا عاد إلي أو تنحى عني، وزحك بالمكان أقام به.

زحلق: **زَحْلَق**: الزُحْلوقة: آثارُ تَزَلُّجِ الصبيان من فوق إلى أسفل، والزَّحْلَقةُ كالدَّحْرَجَة، وقد تَزَحْلَق[7]؛ قال رؤبة[8]:

مَنْ خَرَّ في طِخْطاخِهِ **تَزَحْلَقا** رَجَعْتُ مِنْ رَأيِي القَوىَّ الأطْوَقا

زرب: **الزَّرْب**: الزَّرْبُ: المَدْخَلُ. والزَّرْبُ والزِّرْبُ: موضعُ الغنم، والجمع زُرُوبٌ؛ وهو الزَّرِيبةُ أيضاً. وأنْزَرَبَ المصائدُ في قُتْرَته: دَخَل والزَّرْبُ: قُتْرةُ الرامي[9]، قال رؤبة[10]:

في **الزَّرْبِ** لو يَمْضَغُ شَرْياً ما لَمَّا تَسَوَّي في ضَئِيلِ المُنْدَمَقْ

زرق: **الزَّرقَ**: الزُّرْقَةُ: في العين، زَرِقَتْ عينه بالكسر، ونصلٌ أَزْرَقُ بَيِّن الزَّرَق: شديدُ الصَّفاء[11]؛ قال رؤبة[12]:

(**1**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة زيق، 12/7.

(**2**) **الديوان**، 88.

(**3**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة زغد، 36/7.

(**4**) **الديوان**، 41، والغُنْدُبَة: لحمة صلبة حول الحلقوم.

(**5**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة زبى، 14/7.

(**6**) **نفسه**، مادة زحك، 12/7.

(**7**) **نفسه**، مادة زحلق، 21/7.

(**8**) **الديوان**، 115.

(**9**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة زرب، 24/7.

(**10**) **الديوان**، 107.

(**11**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة زرق، 28/7.

(**12**) **الديوان**، 107.

حتـــى إذا تَوَقَّــدتْ مِـــنَ **الـــزَرَقْ** حَجْرِيَّـةُ كَـالجَمْرِ مِـنْ سَـنِّ الـذَلَقْ

تسمى الآسنة زُرقا للونها، والزرقاء: الخمر، وماء أزرقُ: ضاق، قال تعالى: **(وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقاً)** [1].

زعبل: **زَعابل**: **زَعْبِلَة**: الزَّعْبَل: الصبيُّ الذي لم يَنْجَع فيه الغِذاء فَعَظُم بطنُـه ودَقَّـت عنقــه[2]؛ قال رؤبة[3]:

والخِيسُ يَطْـوِي مُسْتَـسِرّاً باسِـلا سِـمْطاً[4] يُرَبِّـي وُلْـدَةً **زَعـابِلا**

والزَّعْبَلَةُ: الدَّلْوَ[5]، ومنه قول رؤبة:

زَعْبَلــــةُ قليلـــةُ الخُـــروق بُلَّـتْ بكَفِّـيْ سّـرب مَمْـشوقِ

زغغ: **المُزَغْزَغ**: الزَغْزَغَةُ: أظهر الشيء ولا يُخْفيه. وزَغْزَغَ بالرجل: هَزِىءَ به وسَخِرَ[6]؛ قـال رؤبة[7]:

واحْـذر أقاوِيـلَ العُـداةِ النُـزَّ عَلَـيَّ أنِّـي لَـسْتُ **بِـالمُزَغْزَغِ**

زغف: **زَغَف**: زَغَفَ في حديثه يَزْغَفُ زَغْفاً: كذب وزاد. ورجُلُ مِزْغَفٌ نَهِمٌ رَغِيبٌ والزَّغْـفُ والزَّغْفَةُ: الدِّرْعُ المُحْكَمَةُ، والزَّغَفُ: دقاقُ الحَطبِ. الزَّغَفُ: الـرديء مـن أَطْـراف الـشجر والنبات، وقيل أطرافه[8]. قال رؤبة[9]:

غَبَّـى عَلَـى قُتْرَتِـهِ التَعْـشيما مِـنْ **زَغْـفِ** الغُـدَّامِ وَالحَطِيمـا

زلق: **الزَّلَقُ**: الزَّلَقْ: الزَّللُ، زَلِقَ زَلَقاً وأَزْلَقَه. والزَلَقُ: المكان المَزْلَقَة وزَلَـقٌ وزَلَـقٌ: لا يثبـت عليها قدم[10]. قال تعالى **(فَتُصْبِحَ صَعِيداً زَلَقاً)**[11]. أي أَرضاً مَلْساء لا نبات فيها. والزَّلقُ: صَـلا الدابة[12]، قال رؤبة[13]:

إذا الـدَليلُ اسْـتافَ أخْـلاقَ الطُـرُقْ كَأنَّهـا حَقْبـاءُ بُلقـاءُ **الزَلَـقْ**

زمم: **زيزيم**: زَمَّ الشيء يَزُمُّه زَمّاً فانْزَمَّ: شده، والزِّمامُ: ما زُمَّ به، والجمع أَزِمَّةٌ، الزمامُ: الجبل، والزَّمزَمَةُ: صوت الرعد. والعربُ تحكي عَزيف الجن بالليل فـي الفَلَـواتِ بزيـزيم[14]؛ قـال رؤبة[15]:

---

(1) **طه**، 102.

(2) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة زعبل 31/7.

(3) **الديوان**، 127.

(4) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سمط، 31/7. سمْطا: السِّمْط: الصائد: يريد أنه مثل السِّمْط في صِغره، والـسمط الفقيـر، سمْطاً بدل الضآبلا، وهو جمع ضَئبل للداهية، ويقال للذي يعظم نطته من أسفله ويبرقُ من أعلاه.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة زعبل 31/7.

(6) **نفسه**، مادة زغغ، 38/7.

(7) **الديوان**، 98.

(8) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة زغف، 38/7.

(9) **الديوان**، 185.

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة زلق، 50/7.

(11) **الكهف**: 40.

(12) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة زلق، 50/7.

(13) **الديوان**، 104.

(14) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة زمم، 274/12.

(15) **الديوان**، 184.

تَــسْمَعُ لِلجِــنِّ بهــا **زِيزِيمــا** وَلِـلآداوِيّ بهــا تَحْــذِيما

زنق: **الزَّنَقْ**: الزِّناق: حبل قبل حنك البعير يُجْذَب به. والزَّنقُ موضع الزِّناق ، رفع رأْسه يقال أقْرَعت الدابة باللجام إذا كَبَحْته به فرفع رأسه[1]؛ ومنه قال رؤبة[2]:

أوْ مُقْرَعٌ مِنْ رَكْضِها دَامِي **الزَّنَقْ** أو مُـشْتَكٍ فَائِقَـهُ مِـنَ الفَـأَقْ
كَأَنَّـهُ مُستَنْـشِقٌ مـن الـشَّرَقْ حُـرّاً مـن الخَـرْدَل مَكْرُوهَ النَّشَقْ

زنم: **أزْلَمُ**: زَنَمَتا الأُذن: هنتان تليان الشحم، وتقابلان الوَتَرة. وزَنَمَتَا الفـوق: أعـلاه وحرفـاه. والمُزَلَّم والمُزَنَّم الكريم من الإبل. المقطوع طرف أذنه، قال تعالى (عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ)[3]: الزَّنيم الدَّعِيُّ المُلْزَقُ بالنسب، وليس منهم. والأَزْنَمُ الجَذَعُ: الدهر المعلَّقُ به البلايا[4]؛

قال رؤبة يصفُ الدهر[5]:

أفْنَـى قُرُونـاً وهْـوَ بـاقٍ **أزْلَمُـهْ** بـذاكَ بـادَتْ عـادُهُ وإرَمُـه

ويقال أيضاً: ولكن قومي يفتنون المُزنَّما أي يستعبدون الدَّعي، أي الملصق بالقوم وليس منهم.

زهق: **الزَّهَقْ**: زَهَق الشيءُ يَزْهَقُ زُهوقاً، فهو زاهِقٌ وزَهوقٌ: بطل وَهلك واضْـمَحَلَّ[6]، وفـي التنزيل (إنَّ البَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً) [7]، وزهق الباطل إذا غَلَبه الحقّ. والزَّهْـقُ والزَّهَـق: الوهْـدةُ وربما وقعت فيها الدواب[8]؛ قال رؤبة[9]:

تَكـادُ أيْـدِيهنَّ تَهْـوِى فـي **الزَهَـقْ** مِـنْ كَفْتِهـا شَـدَّاً كَإضْـرامِ الحَـرَقْ

زور: **لِزير**: الزَّوَرُ الصَّدْرُ والجمع: أزوار. والزَّوَرُ: عِوَجُ، والزَّوْر: صدر الحـصان، واللبـان. والإزْوِرارُ: عن الشيء العُدُول عنه. والزَّوْرةُ المرة الواحدة جمع زائر. والزِّيرُ: الـذي يخـالط النساء لغير شر، والجمع أزْوارٌ وأزْيارٌ، والزِّير المخالط لهن في الباطل، والجمـع الزِّيَـرَةُ[10]؛

قال رؤبة[11]:

قُلْـتُ **لِزِيـرٍ** لـمْ تَـصِلْهُ مَرْيَمُـهْ ضِـلِّيلِ أهْـواءِ الـصِبَا يُنَدِّمُـه

زون: **كالزُون**: الزُّوَانُ والزِّوَانُ: ما يخرج من الطعام فيرمى به وهو الـرَّديُ منـه، وواحدتـه زوَانة وزوانة، ولم يعلوْا الواو في زوان لأنه ليس بمصدر. والزُّونُ: موضع تجمع فيه الأَنْصاب وتُنصَبُ[12]؛ قال رؤبة[13]:

---

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة زنق، 146/10.
(2) الديوان، 106.
(3) القلم: 13.
(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة زنم، 276/12.
(5) الديوان، 159.
(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة زهق، 148/10.
(7) الاسراء: 81.
(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة زون، 83/7.
(9) الديوان، 106.
(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة زور 84/7.
(11) الديوان، 149.
(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة زون، 83/7.
(13) الديوان، 150.

وَهْنانَــةٍ **كَــالزُّونِ** يُجْلَــى صَــنَمُهْ   نَضْحَكُ عَن أشْنَب َعَذْبٍ مَلْثَمُـهْ

زوي: **زوْزَى**: الزَّيُّ: مصدر زَوى الشيءَ يَزْويهَ زَيَّاً وزُويَّاً فانْزَوى: نحَّــاه فَتَنَحَّــى والـــزَّوْزاةُ مصدرُ قولك زَوْزَى الرجل يُزَوْزِي زَوْزاةً، وهو أن ينصِب ظَهْرَه ويُسْرع ويُقــارِبَ الخَطْــوَ[1]، قال رؤبة:

نــــــاجٍ قــــــد **زَوْزَى** بنــــــا زيـــــــزاءَه

زيز: **الزَّيازِي**: زيز: الزِّيزاةُ والزِّيْزاةُ بوزن زِيْزاعَة. والزِّيزَاي والزِّيــزاءُ: الأكَمَــةُ الــصغيرة، والزَّيزاءُ والزِّيزاءُ من الأرض القُفُّ الغليظ المُشْرِفُ الخَشِنُ، وجمعها الزَّيازِي[2]؛ قال رؤبة[3]:

حَتَّــى إذا **زَوْزَى** الزَيَــازى هَزَّقَــا   وَلَــفَّ سِــدْرَ الهَجَــرِيِّنِ حِزَقَــا

ورد في اللسان: الهَجَرِيِّ حَزَّقا.

زيم: **زِيزيم**: الزَّيمةُ: القطعة من الإبل أقلها البعيرانِ والثلاثةُ واكثرها الخمــسةَ عَــشَرَ ونحوهــا والزَّيزيمُ صوت الجن بالليل[4] قال رؤبة[5]:

تَــسْمَعُ لِلجِــنِّ بهــا **زِيزِيمــا**   وَلِــــلأداوِيّ بهــــا تَحْـــذِيما

باب السين:

سأد: **سَأْدَا**: السأْد: المشي، والإسْآد: سير الليل كلّه لا تعريس فيه (أي لا راحة)، والتأويب: سير النهار لا تعريج فيه[6]، قال رؤبة[7]

مِــــنْ نَــــضوِ أوْرامٍ تَمــــشَّتْ **سَــــأْدَا**

سبت: **الــسَّبُوتُ**: السِّبْتُ، بالكسر: كلُّ جلدٍ مدبوغ، وخصَّ بعضُهم بــه جُلــودَ البَقــر والــسبت والسُّباتُ: الدهر، وابنا سُبات: الليل والنهار، والسَّبتُ: سير الإبل. السَّبُوت فوق العَنَــقْ[8]، قــال رؤبة[9]:

يَمْــشِي بَهــا ذا الــشِّرَّةِ **الــسَّبُوتُ**   وَهْــوَ مِــنَ الأيْــنِ حَــفٍ نَحِيــتُ

ورد في اللسان: تَمْشي بها ذو المِرَّةِ السَّبُوت.

سبح: **سَبَّحْ**: السَّبْحُ السباحة: العَوْمُ. والسَّبْحُ: الفراغ[10]. قال تعالى (وَالسَّابِحَاتِ سَبْحاً، فَالسَّابِقَاتِ سَبْقاً)[1]، والسُّبْحَة الخرزات والسُّبحة: الدعاء وصلاة التطوع والنافلة. سبح الرجل: قال ســبحان الله، وفي التنزيل (كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ)[2] قال رؤبة:

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة زوى، 84/7.

(2) **نفسه**، مادة زيز، 88/7.

(3) **الديوان**، 111.

(4) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة زيم.

(5) **الديوان**، 184.

(6) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ساد، 95/7.

(7) **الديوان**، 44.

(8) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سبت، 102/7.

(9) **الديوان**، 25.

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سبح، 103/7.

سَـــــبَّحْنَ واسْـــــتَرْجَعْنَ مـــــن تَأَلُّـــــهِ

سبسب: **السَّبْسابُ**: السَّباسِبُ والسَّبْسَبُ القفر والمفازة والسَّبْسَبُ: الأرضُ المُسْتَوية، والــسَّباسِبُ: أيام السَّعافين ويوم السَّباسِبُ عيد النصاري. السَّبْسَبُ: شجرٌ يُتَّخَذُ منه السهامُ[3]، قول رؤبة[4]:

راحَـتْ وَراح كَعِـصِيّ **السَّبْـسابْ** مُـسْحَنْفِرَ الـوِرْدِ غَنِيـفَ الاِقْـرابْ

ورد في اللسان: السَّبساب بدل السَّبسابُ راحت وراحَ كعصا السَّبْساب.

سبه: **أُسَبَّهِ**: السَّبَهُ: ذهاب العقل من الهَرَم. ورجل مَسْبُوه الفؤاد ومُسَبَّهٌ وسَـباهٍ: مُدَلَّـهٌ: ذاهـبُ العقل[5]. قال رؤبة[6]:

قالــت أَبَيْلَـــى لـــى وَلَـــمْ **أُسَـــبَّهِ** مــــا الـــسِنُّ إلاّ غَفْلَـــةُ المُدَلّـــه

سبي: **يَسْبِيه الساب السَّبْيَّ والسِّباءُ**: الأسْرُ معروف، وسَبَى العدوَّ سَبْياً وسباءً إذا أَسَــرَه فهــو سَبِيٌّ. بغيرها من يَسْبُوة، وأما السابِياءُ فَرجْرِجة فيها، ماء، وسَبَى الماء: حَفَرَ حتى أدركه[7]؛ قال رؤبة[8]:

حَتَّـى استَقامَ المـاءُ **يَسْبِيهِ السابْ** علـــى الجِنـــابَيْنِ بِغَيّـــاضٍ ثـــابْ

سحج: **مُسَحَّج**: سَحَجَهُ الحائطُ يَسْحَجُه سَحْجاً وسَحَّجَه: خَدَشَه، والمُسَّحْجُ: أن يــصيب الــشيءُ فَيَسْحَجَه أي يَقْشِرَ منه شيئاً قليلاً[9] مُسَحّجا، قال رؤبة:

حأبـــــاً تَـــــرَى بِلِيتِـــــهِ **مُـــــسَحَّجا**

سحق: **سَحقَ**: الشيءَ يَسْحَقُه سَحْقاً: دقَّه أَشد الدقّ، وانسَحَقَ الثوب إذا سقط زئبرُه وهــو جديــد، وسحقه البِلى سَحْقاً[10] ؛ قال رؤبة:

سَـــــحْقَ البِلـــــى جِدَّتَـــــه فأنْهَجـــــا

سحل: **المِسْحَل**: السَّحْلُ والسحْلُ: ثوب لا يُبْرَم غَزْلُه. المِــسْحَل: الحمــار الوحــشيُّ. والــسَّحلُ والسُّحَال، بالضم: الصوت الذي يدورفي صدر الحمار. والمِسْحَل: اللِّجَام. والمِسْحَلانِ: حَلَقتــان إحداهما مُدْخَلَةٌ في الاخرى[11]؛ قال رؤبة[12]:

---

(1) النازعات، 3-4.

(2) النور، 41.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سبسب، 110/7.

(4) الديوان، 7.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سَبه، 118/7.

(6) الديوان، 165.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سبى، 120/7.

(8) الديوان، 11.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سحج 133/7.

(10) نفسه، مادة سحق، 138/7.

(11) نفسه، مادة سحل، 141/7.

(12) الديوان، 180.

لـــوْلا شَـــكِيمُ **المِـــسْحَلَيْن** انْـــدَقا   إذا العَجـــاجُ المُـــسْتَطارُ انْعَقّـــا

سحا: **مساحي**: سَحَوْت الطِّين على وجْه الأرض وسَحَيْته إذا جَرَفْته. والمِـسْحاة: الآلـة التـي يُسْحَى بها وهي المجرفة. ومُتَّخذ المَساحي: السَحَّاءُ، وحرِفَتُه السِّحايةُ؛ واستعاره رؤبة لحـوافر الحُمُر[1]؛ فقال رؤبة[2]:

سَـوَّي **مَـسَاحِيهِنَّ** تَقْطِـيطَ الحُقـقْ   تَفلِيلُ ما قَارَعَن مِنْ سُمْرِ الطُّرَقْ

سخت: **السَّخْتيتُ**: السُّخْتُ: أَولُ ما يخرج من بَطْنِ ذي الخُفِّ ساعة تَضَعهُ أُمّهُ. والسِّخْتيت دقاق السَّويق، وكَذِبٌ سِخْتيتٌ: خالصٌ[3]، قال رؤبة[4].

فَقُلْـتُ انْجُـو الـنَفْسَ إِذْ نُجِيـتُ   هَـل يَعـصِمَنّي حَلِـفٌ **سِـخْتيتُ**

ورد في اللسان: هل يُنْجِني كَذِبٌ سِخْتيتُ

سخف: **الإنْحاف**: السُّخْفُ والسَّخْفُ والسَّخافة: رِقَّةُ العقل. سَخُفَ، بالضم، سَخافةً، فهو سَخيفٌ. وأرض مَسْخَفةٌ: قليلة الكلأ، وأسْخَفَ الرجلُ: رَقّ مالهُ وقلَّ[5]. قال رؤبة[6]:

وإنْ تَـشَكَّيْتُ مِـنَ **الإنْحَـاف**   لَـمْ أرَ عِطْفـاً مِـن أبٍ عَطّـافِ

سدج: **سَدّاج**: سَدَجَ، سَدْجاً، وتَسَدَّج أي تكذَّب وتَخَلَّقَ. ورجل سدَّاجٌ: كذاب سدّاج[7]، قال رؤبة[8]:

شَـيْطانُ كُـلِّ مُتْـرَفٍ **سَـدّاج**   بِـالمَنْطِقِ المَعْلُـومِ بالأحنـاج

سدج بالشيء: ظنَّهُ.

سدا: **السَّدْوُ**: مَدُّ اليَدِ نحَو الشيءِ كما تَسْدُو الإبلُ في سيرِها بأيديها. والحائك يُسْدي الثوب لنفسه، أما التسوية فهي له ولغيره[9]؛ قال رؤبة يصف السراب:

كَفَلْكَـةِ الطـاوي أدارَ الـشَّهْرَقا   أرسـل غَـزْلاً **وتَـسَدَّى** خَـشْتَقا

سرح: **مُنْسَرح**: السَّرْحُ: المال السائم، سَرَحتِ الماشيةُ تَسْرَحُ سَرْحاً وسُرُوحاً: سامت. والـسَّرْحُ: انفجار البول بعد احتباسه. ورجل مُنْسَرِحٌ: متجرِّد؛ قليل الثياب، وهو الخارج من ثيابه[10]، قـال رؤبة[11]:

نُـشِّرَ عَنْـهُ أوْ أَسِـيرٌ قَـدْ عَتَـقْ   مُنْـسَرِحاً إلاَّ ذَعَالِيـبَ الخِـرَقْ

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سحا، 143/7.

(2) **الديوان**، 106.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سخت، 144/7.

(4) **الديوان**، 26.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سخف، 145/7.

(6) **الديوان**، 100.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سدج، 149/7.

(8) **الديوان**، 31.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سدا، 158/7.

(10) **نفسه**، مادة سرح، 164/7.

(11) **الديوان**، 105.

سردق: **سُــرادِقُ**: السُّرادِق: ما أحاط بالبناء، والجمع سُــرادِقات[1]. وفــي التنزيــل (أحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا)[2]، وصف للنار. وعند رؤبة كل بيت من كُرْسُف فهو سُرادق؛ قال رؤبة[3]:

يـا حَكَـمُ بْـنَ المُنْـذِرِ بْـنِ الجـارُودْ أَنْـتَ الجَـوَادُ بْـنُ الجَوادِالمَحْمُـودْ

سُــرادِقُ المَجْـدِ عَلَيْـكَ مَمْـدُودْ أَنَّـــى وَبَعْــضُ المُقْتِنِـــينَ داوُودْ

سرر: **أسْرارِها**: السَّرُ: من الأسْرار التي تكتم، والسر: ما أَخْفيتَ، والجمع أسرار. ورجل سِرِّيٌّ: يصنع الأشياء سراً السَّرُّ النكاح لأنه يُكْتم[4]، قال الله تعالى (وَلَكِنْ لا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرّاً)[5]؛ والـــسِّرُ هو الزنا. قال رؤبة[6]:

فَعَـفَّ عـن **أسْـرارِها** بَعْدَ العَسَقْ وَلَـمْ يُـضِعْها بـين فِـرْكٍ وَعَـشَقْ

سطا: **سَطَوَ الماسي**: السَّطْوُ القهر بالبطش، والسَطْوَة: المَّــرة الواحــدة، والجمــع الــسَّطوات. والسّطْوُ أن يُدْخِل الرجل اليدَ في الرَّحم فيستخرج الوثر: وهو ماء الفحل[7]؛ قال رؤبة[8]:

إنْ كُنْـت مِـنْ أمْـرِكَ فـي مِـسْماس **أشْـــطاسِ** عَنِّـــي وَمَمّـــا يَبْلُغُـــوا

سطم: **الأُسْــطُمَّ**: سَطَمَ البابَ: ردّه كَدمَهُ. والسَّطْم والسِّطام: حَدّ السيف وسَطُمُّهُ البحر والحـــسب: وسطه ومجتمعه[9]؛ قال رؤبة[10]:

وَصَــلْتُ مِــنْ حَنْظَلَــة **الأسْــطُمَّا** والعَـــدَدَ الغُطـــامِطَ العِظَمّـــا

سطن: **أُسْطوَاناً**: **الساطِنُ**: الخَبيث. والأُسْطُوانُ الرَّجل الطويل والرِّجلين والظهر وجملَ أُسْطُوان طويل العُنُق مُرْتَفَع[11]، ومنه الأُسْطُوانَةُ قال رؤبة[12]:

يَعْـدِلُ عَـنْ هَـذْلاء شِـدقاً أشْـدَقا ســامَيْنَ منِّـــي **أُسْـــطُوَاناً** أعْنَقـــا

ونون الأسطوانة من أصل الكلمة، وهو على تقدير أُفْعُوال، وبيان ذلك أنهــم يقولـــون أَســـاطِينُ مُسطَّنةٌ.

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سردق، 160/10.

(2) **الكهف**: 29.

(3) **الديوان**، 172.

(4) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سرر، 166/7.

(5) **البقرة**: 235.

(6) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سرر، 66/7. والسرية: الجارية المُتخذة للملك والجماع.

(7) **نفسه**، مادة سطا، 183/7.

(8) **الديوان**، 175.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سطم، 183/7.

(10) **الديوان**، 183.

(11) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سطن، 184/7.

(12) **الديوان**، 113.

سفف: **سفن، سَفْسَفْنَ**: سَففْتُ السَّويقَ والدَّواءَ ونحوهما، بالكسر أَسَفُّه سَفّاً واسْتَفَفْتُه: قَمِحْتُـــه إذا أَخذته غير ملتوت، وسَفْسَافُ الشعر، رَديئَهُ والأخلاق: رَدِيئُها. والسَّفْسَفَةُ: انْتخالُ الدَّقِيق بالمنخُل ونحوه[1]؛ قال رؤبة[2]:

وإنْ مَـــسَاحِيجُ الرِّيـــاحِ الـــسُفَّن   **سَفْسَفْنَ** فـي آرْجـاءِ خـاوٍ مُـزْمِنِ

سعع: **تَسَعْسَعا**: السَّعِيعُ: الزُّوَان[3] والسَّعِيعُ: الرَّدِيُّ من الطعام. وسَعْسَعَ الشيخُ تَسَعْـسَعَ: قـارب الخطْوَ واضطَرَبَ من الكِبَرا الهَرَمِ[4]؛ قـال رؤبـة يـذكر امـرأة تخاطـب صـاحبة لهـا[5]:
قال رؤبة يذكر امرأة تخاطب صاحبة لها[6]:

أمْـسَحُ بِالأدْهــانِ وَحْفــاً أفْرَعَــا   قَالــتْ وَلا تــأْلُو بــه أنْ تَنْفَعَــا
يــا هِنْـدُ مــا أسْـرَعَ مــا **تَسَعْـسَعا**   وَلَــوْ رَجَــا تَبْــعَ الــصِبَا تَتَبَّعــا

سغسغ: **التَّسَغْسُغُ**: سَغْسَغَ الدُّهْنَ في الرأس سَغْسَغَةً وسِغْساغاً: أي أَدْخله تحت شَعْره. وتسَغْـسَغ الشيءَ: حركه من وضعه. وتَسَغْسَغ في الأرض أي دخل[7]؛ قال رؤبة[8]:

عَرَفــتُ أنِّــي ناشِــغٌ فــي النُــشَّغ   إلَيْـكَ أرْجُـو مِـنْ نَـدَاك الأسْـوَغ
إنْ لَــمْ يَعُقْنِــي عــائقُ **التَسَغْـسُغ**   في الأرْضِ فارْقُبْنِي وَعَجْمَ المُضَّغ

سغم: **تُسَغَّمُ**: سَغَمَ الرجل يَسْغَمُه سَغْماً: أَوصلَ إلى قلبه الأذى وبالغ في أذاه. والمُسَغَّمُ: الحـسنُ الغذاء الممتلِئَ البدن نَعْمَةً: مُفَنَّقٌ ومُفَتَّقٌ ومُسَغَّمٌ ومُثَدَّنٌ[9]؛ قال رؤبة[10]:

مِـنْ جُـرَعِ الغَـيْظِ الـذِي **يُـسَغَّمُهْ**   حَوْبَــاؤُهُ تَــدُلُّ مِمَّــا نُرْئِمُــهْ

سقي: **استَسْقى**: السَّقْيُ: معروف، والاسم السُّقْياه بالضم، وسَقَاُه اللهُ الغَيْثَ. وسُقَى قلبـهُ عـداوةً: أَشْرِب، واستقى تَقَيَّأَ الرجل واستَسْقى: تَقَيَّأَ[11]؛ قال رؤبة[12]:

وَكُنْــتَ مِــنْ دائِــكَ ذا إفــلاسِ   **فاســتَتَقِئاَ** بِثَمَــرِ القَــسْقاسِ

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سفف، 200/7.
(2) **الديوان**، 162.
(3) الزُّوَان: ما يخرج من الطعام فيرمى به، واحدته سَعِيعةٌ، ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سعع، 156/8.
(4) **نفسه والصفحة نفسها**.
(5) **الديوان**، 88.
(6) **نفسه والصفحة نفسها.**
(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سغسغ 194/7.
(8) **الديوان**، 97.
(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سغم، 200/7.
(10) **الديوان**، 154.
(11) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سقى، 213/7.
(12) **الديوان**، 175.

<u>سُلا</u>: سلَّى: وسَلا عنه وَسَلِيَه سَلْواً وسُلُوّاً وسُلْواناً: نَسِيَه وسَلْوتُ عنه إذا نَسِيَ ذكْره وذَهَل عنه[1]؛ قال رؤبة[2]:

أوْ صاحِبِ السَهْمِ وَما رُميتُ	مُسْلَمَ لا أنْساكَ ما حَييتُ
عَهْدَك والعَهْدَ الَّذي رَضِيتُ	لَوْ أشْرَبُ السُّلْوان ما **<u>سلِيتُ</u>**
ما بي غِنىً عَنْك وإنْ غَنيتُ	لَوْ أنَّني صَمِمْتُ أوْ عَمِيتُ

<u>سَلَبَ</u>: الأسلاب: سَلْبا: سَلَبَه الشيءَ يَسْلُبُه سَلْباً وسَلَباً، واسْتَلَبَه إياه، السَّلَبُ: ما يُسْلَب؛ والجمع أسلابٌ، والفعل سَلَبْهُ أَسْلُبُه سَلْباً إذا أَخَذْتَ سَلَبَه، وسُلِبَ الرجلُ ثيابه[3]، قال رؤبة[4]:

يَراع سَيْلٍ كَاليَّراع **<u>الأسلابْ</u>**	إذا تَنَزَّي راتِبابُ الأرْتابْ

وانسلَبَتَ الناقَة إذا أسْرَعَت في سيرها حتى كأنها تَخْرُج من جِلْدَها والسَّلْبُ: السيرُ الخفيفُ السريعُ[5]، قال رؤبة[6]:

قَدْ قَدَحَتْ مِنْ سَلبِهنَّ **<u>سَلْبا</u>**	قارُورَةُ العَيْنِ فَصارَتْ وَقْبا

<u>سلل</u>: سل: السَّلُّ: انتزاعُ الشيء وإخراجُه في رِفْق، سَلَّه يَسُلُّه سَلاً واسْتَلَّه فانْسَلَّ وسَلَّلْتُه أَسُلُّه سَلاًّ. والانْسلالُ: المضيُّ والخروج من مَضيق أو زِحامٍ. والسُّلُّ هو المرض[7]؛ قال رؤبة[8]:

كَأنَّ بي **<u>سِلاًّ</u>** وما مِنْ ظَبْظابْ	بي وَالبِلَى أنْكَرُ تِيكَ الأوْصاب

<u>سلم</u>: أَسْلام: السَّلامُ والسَّلامَةُ: البراءة[9]. قال تعالى **(وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلامًا)**[10]؛ أي تَسلُّماً وبراءة، والسَّلَمُ: نوع من العِضاه، وتَجِدُّ بها الظِّباءُ وَجداً شَديداً، ويجمع السَّلَمُ على أَسْلام[11]؛ قال رؤبة[12]:

كَأنَّمَا هَيَّجَ حِينَ أطْلَقا	مِنْ ذاتِ **<u>أسْلامٍ</u>** عِصيّاً شِقَقا

<u>سمد</u>: سَوامِدَ: سَمَدَ يَسْمُدُ سُموداً: علا وسَمَدت الإبل تَسْمُدُ سُموداً: لم تعرف الإعياء. ويقال للفحل إذا اغتلم قد سمَد. سَمَدَ سُموداً رفع رأسه تكبراً وكل رافع رأسه فهو سامد[13]؛ قال رؤبة يصف إبلاً[14]:

قَلَّصْنَ تَقْلِيصَ النَّعامِ الوُخّادْ	**<u>سَوامِدَ</u>** اللَيْلِ خِفافُ الأزوادْ

---

(1) ينظر: ابن منظور، **<u>لسان العرب</u>**، مادة سلا، 247/7.
(2) **<u>الديوان</u>**، 25.
(3) ينظر: ابن منظور، **<u>لسان العرب</u>**، مادة سلب، 224/7.
(4) **<u>الديوان</u>**، 6.
(5) ينظر: ابن منظور، **<u>لسان العرب</u>**، مادة سلبب، 224/7.
(6) **<u>الديوان</u>**، 12.
(7) ينظر: ابن منظور، **<u>لسان العرب</u>**، مادة سلل، 240/7.
(8) **<u>الديوان</u>**، 5.
(9) ينظر: ابن منظور، **<u>لسان العرب</u>**، مادة سلم، 240/7.
(10) **<u>الفرقان</u>**: 63.
(11) ينظر: ابن منظور، **<u>لسان العرب</u>**، مادة سلم، 240/7.
(12) **<u>الديوان</u>**، 112.
(13) ينظر: ابن منظور، **<u>لسان العرب</u>**، مادة سمد، 295/3-230.
(14) **<u>الديوان</u>**، 29.

سمط: **سمْطاً** الجديِ والحَمَلِ يَسْمِطُه ويَسْمُطُه سَمْطاً: نتفَ عنه الصوف. والسَّمْط: السكوت عن الفُضولِ. السِّمْطُ: الدّاهي في أمره الخَفِيفُ في جِسْمِه من الرجال وأكثر ما يوصف به الصَّيّادُ[1]، قال رؤبة[2]:

مُنْقِــذِماتٍ أوْ يَــرِدْنَ غــازِلا   جــاءَتْ فلاقَــتْ عِنْــدَهُ الــضَابِلا

وَالخِـيسُ يطْـوِي مُسْتَـسِرّاً باسِـلا   **سِــمْطاً** يُرَبِّــي وِلْــدَةً زَعــابِلا

والسَّمْطُ الفقير، وقال رؤبة في السِّمْط الصائد: حتى إذا عايَنَ رَوْعا رائعاً، كلاب كلاَّب وسِمْطاً قابعا.

سمك: **مُستَمِك**: السَّمَكُ: الحُوتُ من خُلْق الماء، واحدته سَمَكَة، وجمعُ: السَّمَكِ سِماك وسُمُوكٌ. والسَّمَكةُ: بُرْجٌ في السماء من بُرُوج الفَلَك. وسَمَكَ اللهُ السماءَ سُمْكاً رفعها. وسَمَك الشيء سُمُوعاً: ارتفع والسَّمكُ المرتفع. وبيت مُسْتَمِكٌ ومُنْسَمِكُ: طويل السَّمْك

صَـعَّدَكُمْ فـي بَيْـتِ مَجْدٍ **مُنْسَمِكْ**   إلـى المَعَالي طوْدُ رَعْنٍ ذِي حُبُكْ

سملق: **سَمْلَق**: **السَمَلَق**: السَّمْلَق الأرض المستوية، وقيل القَفْر الذي لا نبات فيها ولا شجر[3]؛ قال رؤبة[4]:

يَغْـشَى عِـذارى لِحْيَتِـيْ وَيَرْتَقـي   وَمَخْفِـقٍ أطْرافُـهُ فـي مَخْفِـقِ

سمل: **السَّمائل**: سَملَ الثوبُ يَسْمُل سُمولاً وأَسْمَلَ: أَخْلَق، والسُّمْلة بالضم مثل السَّمَلة: بَقِيَّة الماء في الحوض، والجمع سَمَلٌ وسمالٌ. ويجمع السِّمال على سَمائل[5]؛ قال رؤبة[6]:

ذا هَبَـواتٍ تَنْـشِفُ **السَّمائِلا**   وَلَوَّحَـتْ نَهْـدَي القُـصَيْرَى ذابِـلا

سما: **السُّميُّ**: السّمُوَّ: الارتفاع والعُلُوُّ، والسماء: السحَّابُ، والمطرُ[7]، قال تعالى: (السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ)[8] ويسمّى العُشبُ سَماءً ويجمع على أَسميَة، وسُميٍّ على فُعُول[9]؛ قال رؤبة:

تَلُفُّـه الأرْواحُ **والسُّمِيُّ**   فـي دِفْءٍ لهـا حَنِـيُّ

سمه: **السُّمَّه**: سَمَه البعيرُ والقوسُ في شَوطه يَسْمَه سُمُوهاً: جرى جرياً ولم يعرف الإعيْاءَ، والجمع سُمَّهٌ[10]؛ قال رؤبة[11]:

بَعْـدَ غُـدَانِيِّ الـشَبَابِ الأبْلَـهِ   لَيْتَ المُنَى والدَهْرُ جَرْيُ **السُمَّهِ**

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سمط، 255/7. والسطمُ والسطامُ: حد السيف وروي الأصْطما بالصاد، والجمع الأساطيم.

(2) **الديوان**، 127.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سملق، 260/7.

(4) **الديوان**، 180.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سمل، 260/7.

(6) **الديوان**، 125.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سما، 265/7.

(8) **المزمل**، 18.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سما، 499/14.

(10) **نفسه**، مادة سمه، 264/7.

(11) **الديوان**، 165.

أخْـوَقَ مِـنْ ذاكَ البَعِيـد الأخْـوَق   إذا انْقَـأَتْ أجْوافُــهُ عَــنْ **سَـمْلَقِ**

وكذَبٌ سَمَلّقٌ: خالص بَحْت[1]؛ قال رؤبة[2]:

فَقُـلْ لأقْـوامٍ أصـابُوا خَفَقَـا   يَقْتَضِبُونَ الكَـذِبَ **المُسَمْلَقا**

سمم: **سُمَمُ**: السِّمُّ والسَّمُ والسُّمُ: القاتل وجمعها سِمامٌ. وشيء مَسْمُوم: فيه سَمٌّ، وسَمَّتْه الهامة: أصابته بسَمِّها والسَّمُّ: سَمُّ الحية. والسامَّةُ: الخاصَّة والسُّمَّةُ: كالسامَّة[3]، قال رؤبة[4]:

فَأَلْبَسَتْ نَجْـداً وَغـارَ مُتْهِمُـهْ   ووُصِلَتْ فـي الأقْـربينَ حُرُمُـهْ

ورد في اللسان: سُمَمُهْ بدل حُرَمُه

سمهر: **اسْمَهَرَّ**: السَّمْهَرِيُّ الرُّمْحُ الصَّلِيبُ العود. يقال وترٌ سَمْهَرِيٌّ شديد كالسَّمْهَرِيِّ من الرماح. والمُسْمَهِرُّ: المعتدل. الاسْمِهْرارُ: الصلابة والشِّدَّةُ، واسْمَهَرَّ الرجل في القتال[5]؛ قال رؤبة[6]:

وَأَنْتَ لَيْثُ المَزْحَفِ المُلايِثُ   ذُو صَوْلَةٍ تُرَمَـي بِـكَ المَدَالِثُ

إذا **اسْمَهَرَّ** الحَلِسُ المُغَالِثُ   قَـدْ يَعْلَـمُ الله العَزِيـزُ الـوَارِثُ

سنح: **يَسْنَحُ**: السانحُ ما أَتاكَ عن يمينك من ظبي أو طائر، والسانح ما وَلاك مَيامنه، والبارح ما وَلاك مَياسره[7]، يَسْنَحُ، قال رؤبة[8]:

فَكَـمْ جَـرَى مِـنْ سانِحٍ **يَسْنَحُ**   وَبارِحـاتٍ لَـمْ تَحَـرْ تَبْـرَحُ

سنخ: **السِّنْخُ**: الأصل من كل شيء، والجمع أسْناخ و سُنُوخ وسِنْخَ كل شيء أصله[9]، وقول رؤبة[10]:

عَلَيْـكَ سَيْبَ الخُلَفـاءِ البُجْجِ   غَمْـرُ الأجـاريّ كَـريمُ **السِنْحِ**

إنما أراد السِّنْخ، فأبدل من الخاء حاء لمكان الشُّحِّ وبعضهم يرويه بالخاء، وجمع بينهما وبين الحاء لأنهما جميعاً حرفا حلْق.

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سملق، 164/7.

(2) **الديوان**، 115.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سمم، 261/7.

(4) **الديوان**، 151.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سمهر، 265/7.

(6) **الديوان**، 29.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سنح، 270/7.

(8) **الديوان**، 171.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سنخ، 271/7.

(10) **الديوان**، 171.

سندر: **سَنْدَرِيُّ**: السَّنْدَرَةُ: السرعة والجُرْأَةُ. ورجل سِنَدْرٌ على فِنَعْل، إذا كـان جريئـاً الـسَّنْدَرُ: مكيال. والسَّنْدَرِيُّ: اسم للقوس، وينسب إلى السِّنْدَرَة؛ أي الشجرة التي عمل منها هـذه القـوس، وسنانٌ سَنْدَرِيٌ إذا كان أزرق حديداً[1]؛ قال رؤبة[2]:

فَارْتَـازَ عيْـرَ **سَـنْدَرِيٌّ** مُخْتَلَـقْ   لَوْ صَفَّ ادْراقاً مَضَى مِنَ الدَّرَقْ

سنع: **سَنِيعِ**: السَّنْغ: السُّلامى التي تصل ما بين الأَصابع والرُّسْغِ جوف الكف، والجمع أسـناعٌ. وسِنْعَةٌ والسَّنيعُ والأَسْنَع: الطويل، والأنثى سَنْعاءُ، وقد وسَنُعَ سَـناعةً وسَـنَعَ سُـنُوعاً[3]؛ قـال رؤبة[4]:

أنْـتَ ابْـنُ كُـلِّ مُنْتَـضًى قَريـعِ   تَـمَّ تَمـامَ البَـدْرِ فـي **سَـنِيعِ**

سنن: **السَّنْسنِ**: السِّنَّ واحدة الأسنان، والسِّنُّ والسِّنْسِنُ والسِّنْسِنَ: حَروفُ فَقَارِ الظهر. والسَّنَاسِنُ رووس أطراف العظام التي في الصدر[5]، قال رؤبة[6]:

يَـنْقَعْنَ بالعَـذْبِ مُـشَاشَ **السِّنْـسِنِ**   وَالـشُّرْبُ يُغْـشَى بِالمَقـام الأَلْـزَنِ

سنا: **تَسْتَني**: سَنَت النارُ تَسْنُو سَناءً: علا ضَوْءُها، والسَّنا مقصورٌ على ضوءِ النـار والبْـرقِ. والسانية الناضحة، وهي الناقة التي يُسْتَقى عليها، وجمعها السَّواني. والقومُ يَـسْنُون لأنفـسهم إذا اسْتَقَوْا[7]؛ قال رؤبة[8]:

هَـرِقْ عَلَـى خَمْـرِكَ أَوْ تَلَـيَّنِ   بـأَيّ دَلْـوٍ إنْ عَرَقْنَـا **تَـسْتَني**

سوج: **سُوَاج**: سَاج سَوْجاً: ذهب وجاءَ، ساج يَسُوجُ سَوْجاً وسُوَاجاً سار رويداً والسَّاجُ الطَّيْلَسانُ الضخم الغليظ. وتصغير الساج سُوَيْجٌ، والجمع سيجانٌ. والسَّاجُ: خَشَبٌ يجلب من الهند واحدتـه ساجَةٌ، وسُواجٌ جبل[9]، سواج، قال رؤبة[10]:

إلا نَجَـا مِـنْكُمْ بِحَبْـلِ النـاجي   فـي رَهْـوَةٍ غَـرَّاءَ مِـنْ **سُـوَاج**

سوع: **الأَسْيَع**: الساعة جزء من أجزاء الليل، قال أبو عبيدة لرؤبة: ما الوَدْيُ؟ فقال يُسَمَّى عنـدنا السُّوَعاءَ. والسُّواعِيُّ مأخوذ من السُّواع وهو المَذي وهو السُّوَعاءُ والـسَّوَعاءُ، بالمـد والقـصر المذي، وقيل الوَدْيُ، وقيل السَّقْيُ[11].

سوف: **اسْتاف**: كلمة معناها التنفيس والتأخير. قال تعـالى (وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى)[12]، واللام داخله على الفعل لا على الحرف. ساف يَسُوفُ سَوْفاً إذا شَـمِّ والمـسافة بُعْـدُ المفـازة

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سندر، 274/7.
(2) **الديوان**، 108.
(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سنع، 275/7.
(4) **الديوان**، 96.
(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سنن، 282/7.
(6) **نفسه**، 161.
(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سنا، 284/7.
(8) **الديوان**، 160.
(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سوج، 294/7.
(10) **الديوان**، 33.
(11) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سوع، 303/7.
(12) **الضحى**:5.

والطريق، وأَصله من الشَّمِّ وهو أن الدليل كان إذا ضَلَّ في فلاة أخذ التراب فشمه فعلم أنه علـــى هدْيه[1]. قال رؤبة[2]:

إذّا الــدَلِيلُ **اسْــتافْ** شــمَّ أخْــلاقَ ... كَأنَّهـــا حَقْبـــاءُ بلْقـــاءُ الزَّلـــق

سوق: **السُّوق**: السَّوق، ساق الإبل وغيرَها يَسُوقها سَوْقاً وسياقاً، وسَــوّاق: شــدد للمبالغــة[3]، وساقان: اسم موضع والسُّوَق: أرض معروفة[4]؛ قال رؤبة[5]:

تَرْمِــي ذَرَاعَيْــهِ بِجَثجـاثِ **الـسَّوَقْ** ... ضَرْحاً وقدْ أنْجَدْنَ مِنْ ذات الطُّوَقْ

سيع: **الأَسْيَع**: السَّيعُ الماء الجاري على وجه الارض، وقد وانساع الجَمَدُ: ذابَ وســال. وســاعَ الماءُ والسرابُ، كلاهما: اضطراب وجرى على وجه الأرض، سرابٌ أَسْيَعُ[6]؛ قال رؤبة:

فَهُــنَّ يَخْــبِطْنَ الــسَّرابَ **الأسْـيَعا** ... شَــبِيهَ يَــمٍّ بَــيْنَ عِبْــرَيْنِ معــا

والسِّياعُ تطينك بالجَصِّ والطين[7]؛ قال رؤبة[8]:

سِـــدْسٌ إذا كَمَّـــشْنَهُ تَقَعْقَعـــا ... تَـرَى بِهـا مـاءَ الـسرابِ **الأسْـيَعا**

باب الشين:

شأز: **شَأْز**: شَأز: مكان شَأْزٌ وَشَئِزٌ: غليظ كَشَأْسٍ وشَئِيس[9]؛ قال رؤبة[10]:

يَكِلُّ وَفْدُ الريحِ مِنْ حَيْثُ انْحَرَقْ ... **شَــأْزٍ** بمــن عَـوَّه جَـدْب المُنْطَلَـقْ

وشَئِزَ مكانُنا شَأزاً: غلظ وأَشْأَزَهُ: أقلقه، شَئِزَ شَأَزاً: غلظ وارتفع[11]؛ قال رؤبة[12]:

جُـــدْبِ المُنَـــدَّي **شَـــئِزِ** المُعَـــوَّهِ ... مُوَاجِـــهٍ أشْـــباهَهُ بالأشْـــبَهِ

شبق: **الشَّبَقْ**: الشَّبَقُ: شدة الغُلْمة وطلبٌ النكاح، يقال رجل شَبِقٌ وامرأة شَبِقةٌ. ويكون الشَّبَقُ في غير الإنسان[13]؛ قال رؤبة يصف حماراً[14]:

وَلَـمْ يُـضِعْها بَـيْنَ فِـرْكٍ وَعَـشَقْ ... لا يَثْرُكُ الغَيْـرَةَ مِنْ عَهْـدِ **الـشَّبَقْ**

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سوف، 303/7.

(2) **الديوان**، 104.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سوق، 306/7.

(4) **نفسه**، مادة سوق، 306/7.

(5) **الديوان**، 105.

(6) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سيع، 318/7.

(7) **نفسه والصفحة نفسها**.

(8) **الديوان**، 184.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة شأز، 5/8.

(10) **الديوان**، 104.

(11) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة شأز، 5/8.

(12) **الديوان**، 166.

(13) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة شبق، 15/8.

(14) **الديوان**، 104.

شخز: **الشَّخْزِ**: الشَّخْز: شدّة العناء والمشقة. والشَّخْزُ: الطَّعن والــشَّخْز: لغــة الــشَّخسِ وهــو الاضطراب[1]؛ قال رؤبة[2]:

إذَا الأمُـــورُ أولِعَـــتْ **بالـــشَّخْزِ** وَالحَـرْبُ عَسْراءُ اللِقـاحِ المُغْزى

شخسَ: **الشّخيس**: الشَّخْصُ: الاضطراب والشَّخيس: المخالف لما يؤمر به[3]، قال رؤبة:

يَعْـــــدِلُ عنــــي الجَـــــدِلَ **الشَّخِيـــسا**

شرك: **الشَّرِك**: الشركةُ والشَّركة سواء: مخالطة الشريكين. الشَّركة معظــم الطريــق ووســطه والجمع شرك[4]، قال رؤبة[5]:

بـالعيس فَـوْقَ **الـشَّرَكِ** الرفـاض كأنَّمـــا يُنْـــضَخْنَّ بِالخَـــضْخاضِ

شرز: **الشَّرْزِ**: الشَّرْزُ: الشَّرْسُ: وهو الغلظ والشَّرْز، والــشَّرْزةُ الــشدة والقــوة والــشَّرْز مــن المُشارَزَة وهي المعاداة[6]؛ قال رؤبة[7]:

أَنَـا ابْـنُ كُـلِّ مُـصْعَبٍ شُـمّخْزِ يَلْقَـى مُعَـادِيهمْ عَـذابَ **الـشَّرْزِ**

شري: **شَرْياً**: شري الشيء يَشْريه شرّى وشِراءً، واشْتَراه سَــواءٌ، وشَــراه: باعــه. والــشَّرْي: بالتسكين: شجر الحَنْظَلُ، وقيل وَرَقُه، واحدته شَرْيةٌ[8]. قال رؤبة[9]:

لَمَّـا تَـسَوَّي فـي ضَـئِيل المُنْـدَمَقْ فـي الـزَرْبِ لَـوْ يَمْـضُغُ **شَـرْياً** مـا

شطس: **أشطاسي**: الشَّطْسُ: الشَّطْسُ، الدَّهاءُ والعلم والفِطْنَةُ، والجمع أَشْطاسٌ[10]، قال رؤبة[11]:

يـا أيهـا الـسائل عـن نُحاسِـي عَنــيً، ولَمَّـا يَبْلُغُـوا **أشطاســي**

شطن: **المُشَيْطِن**: الشَّطَنُ: الحَبْل، وقيل الحبل الطويل الشديدُ الفَتْل يُسْتَقى به وتُشَدُّ بــه الخيــل والجمع أَشْطان. وتَشَيْطَنَ إذا صار كالشَّيْطان[12]؛ قال رؤبة[13]:

وَفِــي أَخادِيــدَ الــسِيَاطِ المُــشَّنِ شــافٍ لِبَغْــي الكَلِــبِ **المُــشَيْطِنِ**

شظف: **الشَّظيف**: الــشَّظَفُ: يُــبْسُ العــيش وشِــدَّتُه، وأرض شَــظِفةٌ إذا كانــت خَــشِنةً[14]؛

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة شخز، 36/8.

(2) **الديوان**، 64.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة شخص، 36/8.

(4) **نفسه**، مادة شرك، 68/8.

(5) **الديوان**، 82.

(6) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة شرز، 55/8.

(7) **الديوان**، 64.

(8) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة شرى 70/8.

(9) **الديوان**، 107.

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة شطس، 80/8.

(11) **الديوان**، 175.

(12) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة شطن، 80/8.

(13) **الديوان**، 165.

(14) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة شظف، 83/8

قال رؤبة[1]:

وانْعِجـــاجَ عُـــودي **كَالـــشَّظِيفِ** بَعْــدَ اقْــوِرَارِ الجِلْــدِ وَالتَــشَنُّنِ

شغش: **الشَغُوش**: رَديءُ الحنْطة. فارسيٌّ معّرب[2]؛ قال رؤبة[3]:

قـد كـان يُغْنـيهم عـن **الـشَّغُوشِ** والخَـشْلِ مـن تَـساقُطِ العُـروش

شَـحْمٌ ومَحِـضٌ لـيس **بالمَغْشوشِ** ألاكَ حَقَّـــشْنَتُ لَهْـــم تَحْفِـــيش

شغغ: **تُشَغْشغِ**: والشَّغْشَغةُ: تحريك اللِّجام في الفم. والشَّغْشَغَةُ: ضَرْبٌ مــن الهَــديرِ الشَّغْــشَغةُ التصرْيدُ في الشُّربِ وهو التقليل[4]؛ قال رؤبة[5]:

لَـوْ كُنْـتُ اسْـطِيعُكَ لَـمْ **يُشَغْـشَغ** شِرِبْي وَمَا المَشْغُولُ مِثْلُ الأفْرَغِ

شفن: **شَفُون**: شَفَنَه يَشْفِنه بالكسر، شَفْناً وشُفُوناً وشَــفِنَه ويــشْفَنه شَــفْناً: كلاهمــا نظــر إليــه بمُؤْخرعينه بغْضَةً أو تعجباً، أي نظره نظراً فيه اعتراض[6]؛ قال رؤبة[7]:

يَقْـــتُلْنَّ بـــالأطرافِ والجُفُـــون كُــــلَّ فَتـــىً مُرْتَقِـــبٍ **شَـــفُون**

شفي: **شَفىّ**: الشِّفاء: دواءٌ معروفٌ. وهو ما يُبرىءُ من السِّقم، والجمع أَشْفِيةٌ. وشَفى كل شـــيء: حرف الشيء وحَدَّه وجمع الجمع أشافٍ[8]. قال تعالى (وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ)[9] والجمع أشْفاءٌ. قال رؤبة يصف قوساً شبَّه عطفها بعطف الهلال[10]:

وفْــقُ هـــلالٍ بِــينَ ليْــلٍ وأُفُــقْ أَمْسَي **شَفَي** أَوْ خَطُّـه يُـوْمَ المَحَقْ

شمخر: **شَمَخْر**: الشُّمَّخْرُ من الرجال الجسيم، وقيل الفحول، وكذلك الضِّمَّخْر[11]؛ قال رؤبة[12]:

يَلْقَـــى مُعَـــاديهْم عَـــذابَ الـــشِرْزِ أنـــا ابْـــنُ كُــلِّ مُـصْعَبٍ **شُــمَّخْرِ**

ســامٍ عَلَــىَ رَغْـمِ العُـدى ضُـمَّخْرِ أثْــرِقْنَ يَـشْدَخْنَ العِـدَى بـــالخَبْزِ

جاء في اللسان: أبناءُ كلِّ مُصْعَبٍ شُمَّخْرِ.

شمرج: **الشَّمْرَجَ**: الشَّمْرَجَة: حُسْن قيام الحاضِنة على الصبي، واسم الصبي مُــشَمْرَج، وثـــوب شُمْوُجِ ومُشَمْرَج: رقيق النَّسْج[13]، والشُّمْرُج: الرقيق من الثياب وغيرها. والشَّمرج: يوم للعجم يستخرجون فيه الخراج في ثلاث مرات، عرَّبه رؤبة بان جعل الشين سيناً فقال:

يـــــوم خَـــــراجِ يُخْـــــرجُ **الـــــسَّمَرَّجا**

---

(1) الديوان، 161.

(2) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شغش، 98/8.

(3) الديوان، 78.

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شُغشغ 98/8.

(5) الديوان، 97.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شفن 105/8.

(7) الديوان، 187.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شفى، 106/8.

(9) آل عمران: 103.

(10) الديوان، 107.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شمخر، 128/8.

(12) الديوان، 64.

(13) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شمرج 130/8.

شمق: **الشَّمَقْ**: الشَّمَق: مَرَحُ الجنون، وقد شَمِقَ يشْمقُ شَمَقَاً إذا نَشِطَ، والشَّمَقَ النـشاط[1]؛ قـال رؤبة[2]:

أحْقَبُ كـالمِحْلَجِ مِنْ طُولِ القَلَـقْ كَأنَّــه إذْ راحَ مَــسْلُوسَ **الــشَّمَقْ**

شنن: **الشَّنُّ**: والشَّنَّةُ، الخَلَقُ من كلِّ آنية صُنعتْ من الجلد، والشَّنُ: القرية الخَلَق، والجمع الشِّنانٌ وفي المثل: لا يُقَعْقعُ لي بالشِّنان، والتَّشَنُّ: التَّشَنُّجُ واليُبْسُ في جلد الإنسان عنـد الهـم[3]؛ قـال رؤبة:

وانْعاجَ عُودِي كالشَّطِيفِ الأخْشنِ بَعْـدَ اقــورِار الجِلْــدِ **التَّــشَنُّنِ**

شهرق: **الشَّهَرْق**: الشَّهْرقُ: القصبة التي يُدير حولها الحائكُ الغزلَ، كلمة فارسية وقد اسـتعملها العرب[4]؛ قال رؤبة[5]:

كَفَلْكَــةِ الطــاوِي أدارَ **الــشَهْرَقا** أرْمَــلَ قُطْنــاً أوْ يُــسَرِّي خــشْتَقا

شوظ: **الشِّواظا**: والشُّواظ: اللَّهب الذي لا دُخان فيه[6]، قال رؤبة:

إنَّ لهــم مــن وَقْعِنــا أقْياظــا ونــارَ حَــرْبٍ تُــسْعِرُ **الــشِّواظا**

شيع: **يُشَيَّع**: شيع: الشَّيْعُ: مقدارٌ من العَدَد كقولهم: أَقمت عنده شهراً أو شَيْعَ شَهْر. والمُشيعُ: من قولك شعْتُه أَشِيعُه إذا مَلأْتَه. وتَشَّيع في الشيء: استَهْلك فـي هـواه. وشَـيَّع النـار والحطـبِ: أضْرَمَها[7]، قال رؤبة[8]:

شَـــــدّاً كمــــــا **يُـــــشَيَّعُ** التَـــــضْرِيمُ

باب الصاد:

صبب: **وأصْباب**: صبَّ الماء ونحوه يّصبُّه صبّاً فَصْبَّ وانْصَبَّ وتَصَّببَ، أراقه عن ابن عبـاس: سئل أيُّ الطُّهور أفضل؟ قال أنْ تَقوم وأنْت صَبّ أي تنصب مثل المـاء، يعنـي ينحـدر مـن الأرض، والجمع أصبابٌ[9]، قال رؤبة[10]:

وَالأمْرُ يُقْضَى فِي الـشَّقَا لِلخُبَّـابْ بَــلْ بَلَــدٍ ذِي صُــعُدٍ **وأصْــبابْ**

---

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شمق 135/8.

(2) الديوان، 105.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شنب، 150/8.

(4) نفسه، مادة شهرق، 155/8.

(5) الديوان، 110.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شوظ، 175/8.

(7) نفسه، مادة شيع 177/8.

(8) الديوان، 183.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة صبب، 190/8.

(10) الديوان، 6.

صبا: **صَــبِيَّة**: الّصَّبْوة: جَهْلَةَ الفُتُوَّة: اللَّهْومن الغَزَل. ومنه التَّصابِي والصِّبا، والجمع: الــصِّبْيَة. والمصدر: الصِّبا. وتصغير أَصْبيَة صُبَيَّة، وكلاهما على غير قياس[1]، قال رؤبة:

صُــبَيَّةٌ علـــى الـــدُّخان رُمْكـــا   مـــا إن عَـــدَا أكْبَـــرُهم أنْ زكَّـــا

صبح: **أصبح**: الصُّبُح: أول النهار، والصُّبُح الفجر قال عَزَّ وجل "فـــالق الأصـــباح، والــصباح نقيض المساء[2]، قال رؤبة[3]:

أَصْـبِحْ فَمَـا مِـنْ بَـشَرٍ مَـأْرُوش   وَازْجُـرْ بَنــي النَجَاخَــةِ الفَـشُوش

صدق: **الصدق**: الصِّدْق: نقيض الكذب، وفي التنزيل **(وَأُمُّهُ صِدِّيقَة)**[4]، أي مبالغة فـــي الــصدق والتصديق. الرجل الصَّدْقُ، وهي صَدْقةٌ، وقوم صَدْقون ونساء صَدْقات[5]؛ قـــال رؤبـــة يــصف فرساً[6]:

كَيْـفَ تَـرَى الكامـلَ يَقْـضِي فَرْقـا   والمَـرْءُ ذُو الـصدْق يُبَلِّـي **الـصِدْقا**

صدن: **الــصَّيْدَن**: من أسماء الثعلب. والصَّيْدَنُ البناء المحكم، والصَّيْدَن: الكِسَاء، الصَّفيق، وليس بذلك العظيم ولكنه وثيق العمل، ولكنه وثيق العمل والصَّيْدَنُ والصَّيْدَنانِيُّ والــصَّيْدلانيُّ: المَلِــكُ، سمِّي بذلك لإحكام أَمره[7]؛ قال رؤبة:

إنِّـــى إذا اسْــتَغْلَقَ بــابُ **الـصَّيْدَن**   لـم أنْـسَهُ إذ قُلْـتَ يومـاً وَصِّــني

صدي: **الصَّدىَ**: الصَّدَى: شدَّةُ العَطَشِ ما كان صَدّيَ يَصْدِيَ يَصْدِيَ صَدَى، فهـــو صَـــدٍ وصـــادٍ وصَدْيانُ والأُنْثَى صَدْياَ، الصَّدى في الهامَة، من صدى الصوت الذي يجيب صوت المُنَـــادي[8]؛ قال رؤبة في تصديق من يقول الصَّدى الدِّماغ:

لهـــــــامِهِم أرُضُّــــــه وأنقـــــخُ   أُمَّ الـصَّدى عـن **الـصَّدى** وأصـْمَخُ

صدغ: **يصْدُغ**: الصُّدغ: ما انحدر من الرأس إلى مُرَكَّب اللحَّيين. وصَدُغَ بالضم، يَصْدُغُ صّداغةٌ أي ضَعُف ومال عن طريقة[9]؛ قال رؤبة[10]:

ومُقْــرِفِ الوَجْــهِ لَئِـيم الأصْـدُغ   إذا البَلايَـــا انْتَبْنَـــه لَـــمْ **يَـــصْدَغ**

صرد: **صَرْد**: الصَّرْدُ والصَّرَدُ: البَرْدُ وقيل شِدَّتُهُ[11]، قال رؤبة[12]:

بِمَطَـــرٍ لَـــيْسَ بِـــثَلْج **صَـــرْدِ**   وَقُلْــتُ عَمْــدَاً قاصِــداً لِعَمْــدِي

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة صبا، 198/8.

(2) **نفسه**، مادة صبح، 190/8.

(3) **الديوان**، 75.

(4) **المائدة**، 75.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة صدق، 214/8.

(6) **الديوان**، 180.

(7) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة صدن، 217/8.

(8) **نفسه**، مادة صدى، 218/8.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة صدغ، 213/8.

(10) **الديوان**، 98.

(11) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة صرد 222/8.

(12) **الديوان**، 48.

صرع: **مِصْرَع**: الصَّرْعُ: الطَّرْحُ بالأرض. ومِصْراعا البابِ: بابان منصوبان ينضمان جميعاً مَدْخَلَهُما في الوَسَط من المِصْراعَيْن[1]؛ قال رؤبة[2]:

فَالـذِكْرُ مِنْهـا عِنْـدَنا والأجْـرُ لَـكْ   إذْ حـال دُونِـي **مِـصْرَعُ** البـابِ

صري: **صَرِيتُ**: صَرَى الشيء صَرْياً: قطعه دفعه. وَصَرِيَ فلانٌ في يدِ فلانٍ إذا بَقِيَ في يَدِهِ رَهْناً مَحْبُوساً[3]: قال رؤبة[4]:

رهْـنَ الحَـرُورِيِّينَ قـد **صُـرِيتُ**   صَـمَّاءَ صُـمّ طَيْرهـا سُـكُوتُ

صعق: **الصَّعِق**: صَعِقَ الإنسان صَعْقاً، فهو صَعِقٌ: غشي عليه وذهب عقله من صوت يسمعه كالهَدَّة الشديدة. الصاعقة: الموت. الصَّعيقُ الشديدُ الصوت بيّن الصَّعَق[5]؛ قال رؤبة[6]:

إذا تَـتَلاهُنَّ صلْـصالُ **الـصَّعَقْ**   مُعْتَـزِمُ التَجْلِـيحُ مَـلاّخُ المَلَـقْ

صفق: **صَفْقُهُ**: المُنْصَفَقِ؛ الصَّفق: الضرب الذي يسمع له صوت، وكذلك التَّصْفِيقُ. صَفَّقَتْ المرأة بيديها وسبَّح الرجل بلسانه. وصفقَ رأْسَه يَصفِقه صفقا: ضربه[7]؛ قال رؤبة في معنى أصْفقْهُم عنك أصْرِفْهُمُ عنك[8]:

فَمَـا اشْـتَلاهَا صَـفْقُهُ **لِلْمُنْـصَفَقْ**   حَتَّـى تَـرَدَّى أرْبَـعٌ فـي المُنْعَفَـقْ

صقع: **الصّقْعِ**: يَصْقَعُه صَقْعاً: ضربه بِبَسْطِ كفِّه. وَصَقَع رأسَه: علاه بأيِّ شئٍ كـان. والصُّقْعَةُ بياض في وسط رأس الشاه. وصَقَعْتُه: ضربته على صَوْقَعَته[9]؛ قال رؤبة[10]:

بِالمَـشْرَفِيّاتِ وَطَعْـنِ وَخْـزِ   والـصَقْبِ مِـنْ قاذِفِـةٍ وَجَـرْزِ

ورد في اللسان: والصَّقْعِ من خَابِطَةٍ وجُرْزِ

صلب: **أَصْلابه**: الصُّلْب والصَّلبُ: عَظْمٌ من لَدُنِ الكاهِلِ إلى العَجْب، والجمع: أَصْلُبُ وأَصْلاب وصِلَبَةٌ، والصَّلَبَ من الأرض أَسْناد الآكام والرَّوابي، وجمعه أَصْلاب[11]، قال رؤبة[12]:

تَحْبُـو إلـى **أَصْـلابِه** أمْعـاؤُهُ   وَالرَمْـلُ فـي مُعْـتَلَجٍ أنْقـاؤُهُ

---

(1) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة صرع، 228/8.

(2) **الديوان**، 118.

(3) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة صرى، 234/8.

(4) والصَّرى: ما اجتمع من الدَّمْعِ: واحدته صُراةٌ، وصَرِي الدمع إذا اجتمع فلم يجْر، **نفسه والصفحة نفسها**.

(5) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة صعق، 242/8.

(6) **الديوان**، 106. قلاّخٌ: سار سيداً شديداً، جَلَحَ جلحاً: انحسر شعره. المَلَقْ: سار بلطف.

(7) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة صفق 254/8.

(8) **الديوان**، 108. عفق: أكثر من الذهاب والمجيء، معنى وأسرع.

(9) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة صقع، 203/8.

(10) **الديوان**، 64.

(11) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة صلب، 264/8.

(12) **الديوان**، 4. أصلابه: ما ارتفع من الأرض، أمْعاؤُه: ما لأن من الأرض اعتلج: اقتتل.

صلت: **الــصَّلْت**: الصَّلتُ: البارِزُ المُسْتَوِي. وسيفٌ صَلْتٌ ومُنْصلِتٌ، وإصْليتٌ: مُنْجَرِدٌ، والصَّلتُ: الأملس، صلت الجَبين صُلبٌ، صحيحة[1]، قال رؤبة[2]:

وَخُــشْنَتِي بَعْــدَ الــشَّبَابِ **الــصَّلْت** أَزْمـــــان لا أدري وإن سَـــــألْتِ

صلخم: **اصْلَخَمَّ**: بعير صِلَّخْمٌ صِلَّخْدٌ وصلْخَمٌ مثل سَلْهَبٍ ومُصْلَخِمٌّ، كل ذلك: جَسيمٌ شديدٌ مــاضٍ. والصَّلَخْدَمُ: خماسي أَصله من الصَّلْخم والــصَّلْخد، والمُــصْلَخِمُّ والمُــصْلَخِدُّ المُنْتَــصِبُ القــائم والمُصْطَخِمُ خفيف الميم في معناهما[3]، قال رؤبة[4]:

إذا **اصْــلَخَمَّ** لَــمْ يُــرَمْ مُــصلَخِمُهْ وَارْتَــدَّ فــي دُوَّارَةٍ مُحْرَنْجِمُــهْ

أي غضبَ. ورد في اللسان مُصْلَخْمَمُهْ.

صلد: **أصْلادِ**: حَجر صَلد وصَلُود: بَيّن الصَّلادة والصُّلُودِ صُلْب أَمْلَسُ، والجمع مــن كــل ذلــك أَصْلاد وحجر أَصْلَد[5]. قال الله عز وجل **(فَتَرَكَهُ صَلْداً)**[6]؛ أَي أَمْلَس يابس. والصَّلْداء والصَّلْداءَةُ الأرض الغَليظة الصُّلْبة. وأَصْلادٌ جمع صَلْد[7]؛ وأنشد لرؤبة:

بَــــــرَّاق **أَصْـــــــلادِ** الجَبــــــين الأجْلَـــــــهِ

صلغ: **الصُّــلَّــغ**: الصَّلْغَةُ: السفينةُ الكبيرة، والصُّلوغ فــي ذوات الأظْــلاف، وصَــلَغَتْ الــشاةُ والبقرة تَصْلَغُ صُلوغاً وسَلَغَتْ وهي صالِغٌ، بغير هاء: تمت أَسْنانها وغنم صُلَّغٌ: سِــوَالِغُ مَعــالم عند الخليل وفعالِلٌ عند غيره[8]؛ قال رؤبة[9]:

والحَـرْبُ شَـهْباءُ الكِبـاشِ **الـصُّلَّغ** شـيئاً وَأَعْطَـى الـدُلَّ كَـفَّ المُـرْزِغ

صلق: **أَصْلَقَ**: الصَّلْقةُ والصَّلْق والصَّلَقُ: الصياح والوَلْوَلةُ والصوت الشديد. وَأَصْلَقَ الفحــلُ: إن زلَّ فو العير عن الأتان أصلق ناباه لفوت ذلك[10]؛ قال رؤبة:

أَصْـــــلَقَ نـــــــابِي عِـــــــزّةً وصَــــــلْقما

وأَصْلَقَ الفحل: صرف أنيابه[11]؛ وقال أيضاً:

أَصْـــــلَقها العِـــــــزُّ بنـــــــابٍ فاصْـــــلَقَمّ

والفحل يَصْطَلِقُ بنابة: وذلك صَرِيُفه بدل مريفه والصَّلْقَمُ: الشديد الصَّراخ.

---

(1) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة صلت، 266/8.

(2) **الديوان**، 23.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة صلخم، 268/8.

(4) **الديوان**، 155. أحرنجم القوم والدواب: اجتمعت.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة صلد، 268/8.

(6) **البقرة**، 264.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة صلد، 268/8. أصلاد: الجين الذي لا شعر وشبه بالحجر الأملس.

(8) **نفسه**، مادة صلغ 270/8.

(9) **الديوان**، 98.

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة صلق، 272/8.

(11) **نفسه**، مادة صلق 272/8.

صمعد: **مُصْمَعِدّ**: رجل صِمَعْدٌ: صُلْب، والغين لغة. والمُصْمَعِدُّ: الذاهب والمُصْمَعِدُّ: الوارم إمــا من شحم وإما من مرض. والمُصْمَعِدُّ: المستقيم من الأرض[1]؛ قال رؤبة[2]:

علــى ضَــحُوكِ النَّقْــبِ **مُــصْمَعِدِّ** يَعْــدِلُ عِنْــدَ رَعْــن كُــلّ صُــدِّ

صندل: **صُنادِل**: الصَّنْدَل: خَشَبٌ أحمر منه الأصفر، وقيل الصَّنْدَل شجر طَيِّب الــريح، وحِمــارٌ صَنْدَلٌ وصُنادِلٌ: عظيمٌ شديدٌ ضَخْم الرأس، وكذلك البعير[3]؛ قال رؤبة[4]:

كــانَّ تَحْتِــي صَــخِباً جُنــادِلا أنْعَــتُ عَيْــراً صَــنْدَلاً **صُــنادِلا**

والصَّنْدَلُ مِنْ الحُمُرِ الشديد الخُلُق الضَّخْم الرأس.

صنع: **الصَّنَاعَيْن**: صَنَعَه يَصْنَعَهُ صُنعاً، فهو مصنوع وصُنْعٌ: عَمِلَهُ. قال تعالى (صُنْعَ اللَّـهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ)[5]. يقال امْرَأتان صناعانِ في التثنية[6]؛ قال رؤبة[7]:

أمــا تَــرَى دَهْــراً حَنــانِي حَفْــضا أطْر **الـصَنَاعَين** العَرِيشَ القَعْضَا

صوع: **لأَصْيَع**: صاعَ: الشُّجاع أَقْرانَه والراعي ماشيته يَصُوعُ: جاءَهم من نواحِيهم. فانصاع أي ذَهَبَ سَرِيعاً[8]؛ قال رؤبة[9]:

أسْــعَرَ ضَــرْباً أوْ طُــوالاً هِجْرَعــا فَانْـصاعَ يكْـسُوها الغُبـارَ **الأصْـيَعا**

ورد في اللسان: فظلَّ يكسوها النجاءَ الأصْيَعا.

صهم: **صِهْميم**: الصَّيْهَم الشديد، والصِّهْميمُ السيد الشريف من الناس والكريم، والصِّهْميمُ من نَعْت الإبل في سُوءِ الخَلْق[10]؛ قال رؤبة[11]:

وخَــبْطَ **صِــهْمِيم** اليَــدَيْنِ عَبْــدَهِي أشْــدَقَ يَقْتَــرُّ اقتِــرارَ الأفْــوَهِ

صيح: **نادَى**: الصِّياح: الصوتُ، والصَّيْحَةُ: العذابُ، قال تعــالى: (فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ)[12]، يعنــي العذاب وصاح العُنقُودُ يَصِيح إذا استَتَمَّ خروجُه من أَكِمَّته وطال، وهو من ذلك غَــضٌّ[13]؛ قــال رؤبة:

كــالكَرْم إذا **نــادَى** مــن الكــافورُ

---

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة صمعد، 283/8.

(2) الديوان، 49.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة صندل، 290/8.

(4) الديوان، 182. جُنادِلا: الشديد العظيم، جمع جَنَادِلُ، الصندل: أصل فارسي، بالسين، جمع صنادل تصندل الرجل: تطيب.

(5) النمل، 88.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة صنع، 291/8.

(7) الديوان، 80.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة صوع، 306/8.

(9) الديوان، 90. هِجْرَعا: الأحمق، هجرع: الطويل الممشوق.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة صهم، 299/8.

(11) الديوان، 166.

(12) الحجر، 73.

(13) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة صيح، 312/8.

صيع: **لأَصْيَعا**: صعْتُ الغنم وأصَعْتُها أَصُوعُها وأَصيعُها: فرَّقُها. وصُعتُ القومَ: حملت بعضهم على بعض، وَتَصيَّع الماءُ: اضطربَ على وجه الأرض[1]؛ قال رؤبة[2]:

فَانْصاعَ يكسوها الغُبارَ **الأصْيَعا**

صيغ: **لأصْيَغ**: صَيَّغَ فلان طعاماً أي أنْقعَه في الأدْمِ حتى ترَوَّغ، وقد رَيَّغَه بالسمن ورَوَّغَه وصَيَّغه بمعنى واحد[3]؛ قال رؤبة[4]:

يُعْطِينَ من فَضْل الإلهِ **الأسْبَغ** سَيْباً وَدُقّاعاً كَسَيْل الأصْبَغ

ورد في اللسان: آذيَّ دَفَّاعٍ كَسَيْل الأصْيَغِ.

صيق: **الصِّيَقْ**: الصَّيِّقُ والصَّيِّقةُ: الغبار الجائل في الهواء[5]؛ ويصف رؤبة أُتُناً وفحلها[6]:

رُكِّبْنَ في مَجْدُولِ أرْساغٍ وُثُقْ يَثِرُكْنَ تُرْبَ الأرْض مَجْنُونِ

والصيق: الغبار، وجنونه تطايره.

باب الضاد:

ضبث: **ضُباثيّ**: ضَبَثْتُ بالشيء ضَبْثاً واضطَبَثْتُ به إذا قَبَضْتَ عليه بكفك، ومضابثُ الأسَد: مَخالِبُه. وأسد ضُباثيٌّ أي شديدُ الضَّبْثَةِ أي القَبْضة[7]، قال رؤبة:

وكم تَخَطَّتْ من **ضُباثِيٍّ** أضِمْ

ضبح: **مضْبُوحَ**: ضَبَحَ العُودَ بالنار يَضْبَحُه ضَبْحاً: أحرق شيئاً من أعياله. والمَضْبوحة: حجارة القداحة التي كأَنَّها محترقة[8]، قال رؤبة يصف أُتُناً وفَحْلَها، قال رؤبة[9]:

والمَرْوَ ذا القَدَّاح **مَضْبُوحَ** الفِلَقْ يَنْصَاحُ مِنْ جَبْلَةِ رَضْمٍ مُدَّهَقْ

الضبح: الرماد

ضبع: **تَضْبَعُ**: الضَّبْعُ: بسكون الباء: وسَطُ العَضُدِ كُلِّها، وقيل الإبط. والضَّبْعُ والضِّبَاعُ: رفْعُ اليدين في الدعاء. وضَبَعَ يده إليه بالسيف يَضْبَعُها: مَدَّها به[10]؛ قال رؤبة[11]:

مُكَعْبَرُ الأرْساغِ أوْ مُكَنَّعُ ولا تَنى أيْدِ عَلَيْنا تَضْبَعُ
بما أصَبْناها وَأُخْرَى تَطْمَعُ والجِنُّ والإنْسُ إليْنا هُنَّعُ

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة صيع، 315/8.

(2) **الديوان**، 90.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة صيغ، 315/8.

(4) **الديوان**، 97. الأسْبَغ: اتسع وطال.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة صيق، 317/8.

(6) **الديوان**، 106.

(7) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ضبث، 10/9.

(8) **نفسه**، مادة ضبح 10/9، الصَّيِّقُ: الغُبار، والمَضْبُوحُ: حجر الحَرَّة. وأصله من: ضبحته الشمر أي لوحته وغيرت لونه.

(9) **الديوان**، 106. الفلَقْ: القطعة من الجفنة، والفِلْقَة جمع فِلَقٌ، دهق الشيء ضيقه واعتصره.

(10) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ضبع 13/9.

(11) **الديوان**، 177.

ضبا: **ضهب**: ضَبَتْهُ الشمسُ والنارُ تَضْبُوهُ ضَبْياً وضَبْواً: لفحته، ولوَّحتــه وغَيرَّتــه. وشَــوتْهُ، والضَّبابي : الرَّمادُ، وأَضْبَى يُضْبِي إذا رفَعَ[(1)]؛ قال رؤبة[(2)]:

تَــرى قنــاتِي كَقَنــاةِ الإضْــهابْ يُعْمِلُهـا الطَّـاهِي ويَضْبِيها **الـضّابْ**

ضجع: **الضاجع**: ضَجَعَ يَضْجَعُ ضَجْعاً وضُجُوعاً، فهــو ضَــاجِعُ، وأصــل بنــاء الفعــل مــن الاضْطِجاع. واضْطَجعَ: نام وقيل استَلْقَى ووضع جنبه بالارض. والاضــطجاعُ فــي القــوافي: الإقواء[(3)]؛ قال رؤبة يصف الّشِّعْر:

والأعــوَج **الــضّاجِع** مـــن إقوائهـــا

ضحا: **الضحاء**: الضَّحْوَةُ والضَّحِيَّة على مثال العَشِية :ارتفاع النهار. والضُّحَاُء، ممدودٌ إذا امْتَّــد َالنهارُ وكَربَ أن يَنْتَصفَ[(4)]. قال رؤبة[(5)]:

هــابِي العَــشِيٍّ دَيْــسَقٍ ضَــحَاؤُهُ إذا الــسَرابُ انْتَــسَجَتْ **إضــاؤُهُ**

ضخم: **الأَضْخَمّ**: الضَّخْم، الغليظ من كل شيء، والضُّخامُ، بالضم: العظيمُ الجِرْم الكثيــر اللحْــمِ، والجمع: ضِخامٌ. والأُنْثى ضخمة والجمع ضَخْماتٌ. وقد شُدِّد في الشعر لأَنهم وقفوا علـــى اســـم شدَّدُوا آخره إذا كان قبله متحركاً كالأَضخَمّ والضَّخمّ والإضْخمّ[(6)]، قال رؤبة[(7)]:

ثُمَّـــتَ جِئْـــتُ حَيَّـــةً أصَـــمّا **ضَــخْماً** يُحِـبُّ الخُلُـقَ الأضْـخَمّا

ضزز: **الضَّزَزُ**: لُزُوقُ الحنك الأعلى بالاسفل، الأَضَزّ: الضَّيِّق الفَمِ، من صلابة الــرأس، وفُــوهُ مُنْضَمٌّ[(8)]؛ قال رؤبة[(9)]:

ولا امْـــرُؤٌ ذُو جَـــدَلٍ مِلَـــزِّ دَعْنِـــي فَقَـــدْ يُقْـــرعُ **لِلأَضَـــزِّ**

ضعف: **والأَضْعاف**: الضَّعْفُ: خِلافُ القُوَةِ، وقيل: الضُّعْفُ، بالضم في الجسد؛ والضَّعف. بــالفتح في الرَّأي والعَقْلِ[(10)]. في التنزيل (اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفاً)[(11)] والأَضْعافُ: العظامُ فوقها لحم[(12)]؛ قال رؤبة[(13)]:

واللهِ بَـــيْنَ القَلْـــبِ **وَالأضْـــعَافِ** وَإنْ أصــابَ العَـيْشَ واسْتِحـصافِي

---

(1) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ضبا، 15/9.

(2) **الديوان**، 5. يضبيها: أي يرمعها عن النار كي لا تحترقْ، الضَبَثة: القبضة.

(3) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ضجع 17/9. وخصص به الأزهري الإكْفاء خاصة ولم يذكر الإقواء، قال: هــو اخــتلاف أعراب القوافي والاضطجاعُ في الحركات مثل: الإمالة والخفض.

(4) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ضحا، 21/9.

(5) **الديوان**، 3. هابي العَشِيِّ: أجله وعظمه، دَيْسَقٍ: ساح الماء.

(6) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ضخم، 24/9.

(7) **الديوان**، 183.

(8) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ضزز، 43/9.

(9) **الديوان**، 63.

(10) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ضعف، 44/9.

(11) **الروم**، 54.

(12) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ضعف، 44/9.

(13) **الديوان**، 100.

ضمز: **وضْمز**: ضَمَزَ البعيرُ يَضْمِزُ ضَمْزاً وضُمازاً وضُموزاً: أي أمسَك جِرَّتَه في فيه ولم يَجْتَرّ من الفزع. والضَّمْز الغلظ من الأرض[1]؛ قال رؤبة[2]:

أوْ بَــشَكَى وَخْــدَ الظَلِــيمِ النَــزّ كَـمْ جـاوَزَتْ مِـنْ حَـدَبٍ وَقَـرْزْ
وَنَكِّبَــتْ مِــنْ جُــوْءَةٍ **وَضَــمْزْ** وَإرَمٍ أحْــرَسَ فَــوْقَ عَنْــزِ

ضمزر: **الضَّمْزَر**: ناقة ضِمْزِرٌ: مُسِنَّة وهي فوق العَــوْزَمِ، والــضَّمْزَرُ مــن النــساء الغليظــة. الضّمزَر: الغليظ من الأرض[3]؛ قال رؤبة[4]:

كَــأنَّ حَيْــدَيْ رَأسِــهِ المُــذكَّرِ صَــمْدانِ مــن ضَــمْزَيْنِ فَــوْقَ

ضنط: **الضِّناط**: الضِّنطُ: الضيِّقُ، والضِّناطُ: الزِّحامُ على الشيء[5]؛ قال رؤبة[6]:

إنِّــي لَــوَرَّادٌ علــى **الــضِّباطِ** مــا كــانَ يَرْجُــو مــائِحُ الــسِقاط

والضِّناط بدل الضِّباط.

ضوج: **الأَضواج**: ضَوْج الوادي: مُنْعَطَفُه، والجمع أَضْواج وأَضْوُج، الضَّوْج جِزءُ الوادي وهــو مُنْعَرَجَه حيث ينعطف[7]، قال رؤبة[8]:

خَوْقــاءَ مِــنْ تَرَاغُــبِ **الأَضْــواج** تُفْـضِي إلَــى مُنْـصَرَجِ الأضْـراج

باب الطاء:

طحل: **الطّاحل**: الطَّحال: لَحْمة سوداء عَريضة في بطن الإنسان وغيــره عــن اليــسار لازِقَــةٌ بالجَنْب، مُذَكَّر والجمع طُحُلٌ. والطُّحْلة لون بين الغبرة والبياض بسواد قليل كلون الرَّماد، وكذلك غُبارٌ طاحل[9]؛ قال رؤبة[10]:

بَــلْ بَلْــدَةٍ تُكْــسَى القَتــامَ **الطّــاحِلا** تُقَنِّــعُ المُومــاة طَــسْلاً طاسِــلا

طرخم: **مُطْرَخِمٍّ**: الاطْرِخمامُ: الاضطجاع؛ والمُطْرَخِمُّ: المُضطجعُ، المُتَكَبِّرُ واطْرَخمَّ الليلُ: اسْوَدَّ واطْرَخَمَّ الرجلُ إذا كلَّ بَصَرُه وشابٌ مُطْرَخّمٌ أي حَسَنٌ تامٌّ[11]؛ قال رؤبة[12]:

وَلَــيْسَ بِــالمُوَقَّعِ العِرْصَــمِّ وَجــامِعِ القُطْــرَيْنِ **مُطْــرَخِمِّ**
بَــيَّضَ عَيْنَيْــهِ العمَــى المُحَمِّــى مِــنْ نَحَمَــانِ الحَــسَدِ الــنِّحَمِّ

---

(1) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ضمز، 62/9.
(2) **الديوان**، 65.
(3) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ضمزر، 63/9.
(4) **الديوان**، 60.
(5) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ضنط، 66/9.
(6) **الديوان**، 85.
(7) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ضوج، 71/9.
(8) **الديوان**، 31.
(9) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة طحل 94/9.
(10) **الديوان**، 124.
(11) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة طرخم 101/9.
(12) **الديوان**، 143. أي رُبَّ جامع قُطْرَيه عَنِّي مُتَكبر عَلَيَّ بَيَّضَ عينيه حَسَدُهُ فهو يَنْحِمُ.

طرق: **الطّرَقْ**: **واطَّرَقتْ**: الطَّرْقُ: الضرب بالحصى، وهو ضرب من التَّكَهُّن. والخطُّ في التراب: والطُّرَّاقُ: المُتَكَهِّنُون، والطَّوارقُ المتكهنات. طَرَقَ يَطْرُقُ طَرْقاً: الآتي وسمي ليلاً بالطارق. مُطرق من الطرق وهو سرعة المشي، وجمعه مَطارِقُ والطَرَقْ: الماء النَتِنْ[1]، ومنه قول رؤبة[2]:

قَواربـاً مِـنْ واجـفٍ بَعْـدَ العَبَـقْ لِلعِـدِّ إذْ أخْلَفَهـا مـاءُ **الطَّـرَقْ**

طرق: واطَّرَقتْ: تطارق الشيء: تبع بعضها بعضاً على خُفّ واحد[3]. قال رؤبة[4]:

جـاءَتْ مَعـاً **وَاطَّرَقَـتْ** شَـتِيتاً وَهْـيَ تُثِيـرُ الـساطع الـسِخْتِيتا

طرم: **الطَّرْيَم**: الطَّرْمُ، والطِّرْمُ، بالكسر العَسلُ عامة، وقيل الطَّوْم الطِّـرْيَمُ العـسلُ إذا امـتَلأت البيوت خاصة. والطَّرِمُ والطِّرِمُ: الشَّهْدُ. والطَّرِيَمُ: السحابُ الكثيفُ[5]؛ قال رؤبة[6]:

فاضْـطرَّهُ الـسَيْلُ بِـوادٍ مُرْمِـثِ فَكـانَ أمْـرُ الفاسِـقِ المُخَبَّـثِ

طس: **الطـَّسِّ**: الطَّسُ والطَّسَّةُ والطِّسَّة: لغة في الطَّسْتِ، ومما دخل في كلام العـرب الطَّـستُ والنَّوْرُ والطَّاجِنُ وهي فارسية[7]؛ قال رؤبة[8]:

حتـى رَأَتْنـي، هـامِتِى **كـالطَسِّ** تُوقِـدُها الـشَمْسُ انْـتِلاقَ التُّـرْسِ

قال رؤبة[9]:

هَمَاهِمـاً يُـسْهِرْنَ أوْ رَسِـيا قَـرْعَ يَـدِ اللّعَّابَـة **الطَسِيـسا**

طسل: **طاسِل**: الطَّسْل: الماء الجاري على وجه الأرض، والطَّسْل: ضوء السَّراب. والطَّسْل: اضطراب السَّراب وطَسَلَ السرابُ: اضطرب[10]؛ قال رؤبة[11]:

بَـلْ بَلْـدَةٍ تُكْـسَى القَتـامَ الطّـاحِلا تُقَنِّـعُ المُومَـاة طَـسْلاً **طاسِـلا**

طشش: **الطـّشيش**: الطَّشُّ من المطر، فوق الرّكْ ودون القِطْقط، وقيل أولُ المطر الـرَّشّ ثـم الطَّشّ. ومطر طشٌ وطَشيشٌ[12]؛ قليل. قال رؤبة[13]:

ومـا جَـدَا غَيْثُـكَ **بالطُّـشُوش** وَلَـيْس مِنْـكَ الحَـزْلُ بِـالتَقْمِيش

---

(1) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة طرق، 110/9.

(2) **الديوان**، 105.

(3) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة طرق، 113/9.

(4) **الديوان**، 171.

(5) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة طرم، 361/12.

(6) **الديوان**، 28.

(7) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة طس، 117/9.

(8) **الديوان**، 175.

(9) **نفسه**، 71. الطَسيسا: جمع طس.

(10) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة طسل، 401/11.

(11) **الديوان**، 124.

(12) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة طشش 118/9.

(13) **الديوان**، 78.

ورد في اللسان: ولا حَذَا نَيْلك بالطَّشِيش، أي يفل القليل.

طلع: **أطــلَــع**: طَلَعت الشمس والقمر والفجر والنجوم تَطْلُعُ طُلُوعــاً ومَطْلَعــاً، فهــي طالِعــةٌ والمَطْلِعُ والمَطْلَعُ: موضع طلوعها. وأَطْلَعَ لغة في ذلك[1]؛ قال رؤبة[2]:

كَأَنَّـــهُ كَوْكَـــبُ غَـــيْمٍ **أطْلَعـــا** أَوْ لَمْــعُ بَــرْقٍ أوْ سِــراجٌ أشْــمَعا

طلق: **طَلّقْنَ**: الطَّلْقُ: طَلَق المَخاض عند الولادة، ليلة الطَّلْق. وإذا خلي الرجل عن ناقتــه قيــل: طَلَّقَها، وإذا استَعْصَت عليه العانة ثم انْقَدْنَ له قيل طلَّقْنَه[3]؛ وأنشد روبة[4]:

طلَّقْنَـــهُ فاسْـــتَوْرَدَ العَـــدَامِلا وَلَـمْ يَجِـدْ فـي شُـنْظُبٍ صَلاصِـلا

طمش: **الطَّمُوشي**: الطّمْشُ، الناس، ولم يذكر أي الناس هو، وجمعه طُمُوشٌ[5]، قال رؤبة[6]:

ومـا نجـا مـن حَـشْرِها المَحْـشُوش وحْـشٌ، ولا طَمْـشٌ مـن **الطَّمُـوشِ**

طنا: **طَنِيْتُ**: الطَّنَى: التُهْمَةُ، طَنى والطُّنُوُّ: الفجور. قلبوا فيه الياء واواً. كما قــال المُــضّو فـــي المُضِيّ. الطَّنَي: الريبة. الطَّني في البعير: لزوق الرئة بالأضلاع حتى ربما عفنــت واسْــودَّت، وأكثر ما يصيب الإبل وبَعيرٌ طَنى[7]؛ قال رؤبة[8]:

مِـــنْ داءٍ نَفْـــسِي بَعْـــدَما طَنِيْـــتُ مِثْـلَ طَنَـى الآسْـنِ ومــا **ضَـنِيتُ**

ورد في اللسان: مثلَ طَنَى الإبْلِ وما ضَنِيتُ.

طوس: **المُطَوَّسِ**: طاسَ الشيءَ طَوْساً: وطِئَه. والطَّوْسُ: الحُسْنُ. وقد تَطَوَّسَتِ الجاريةُ: تزينت. ويقال للشيء الحَسَنِ، إنه لَمُطَوَّسٌ ووجه مُطَوَّسٌ: حسن[9]؛ وقال رؤبة[10]:

أزْمـــــانَ ذاتِ الغَبْغَـــــبِ **المُطَـــوَّسِ**

طوق: **طاقِ**: الطَّوْقُ: حَلْيٌ يجعل في العنق. وكل شيء استدار فهو طَوْقٌ كَطَوْق الرَّحَــى الــذي يُدير القُطْب ونحو ذلك. الطَّوْق: واحدُ الأطْواق[11]، وفي التنزيــل (سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ)[12]؛ والطَّاقُ: هو الطيلسان الاخضر والطاق: ضرب من الملابس[13]؛ قال رؤبة[14]:

ولــو تَــرى إذْ جُبَّتِــي مِــنْ **طــاقِ** ولِمَّتـــي مِثْـــلُ جنـــاحِ غـــاقِ

---

(1) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة طلع، 133/9.

(2) **الديوان**، 91.

(3) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة طلق، 137/9.

(4) **الديوان**، 126.

(5) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة طمش، 145/9.

(6) **الديوان**، 126.

(7) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة طنا، 151/9.

(8) **الديوان**، 25.

(9) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة طوس، 157/9.

(10) **الديوان**، 175. لَيْسي: أراد بقوله ليس غيري.

(11) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة طوق، 161/9.

(12) **آل عمران**، 180.

(13) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة طوق، 161/9.

(14) **الديوان**، 180. ولِمَّتي: اللَّمَّةُ: مصائب الدهر.

طيس: **الطــَّيْسِ**: الطَّيْسُ: الكثير من الطعام والشراب والماء وطاسَ الشيءُ يَطــيسُ طَيْــساً إذا كثر[1]؛ قال رؤبة[2]:

عَـدَدْتُ قَـوْمِي كَعَديــدِ **الطَّـيْسِ** إذ ذَهَــبَ القَــوْمُ الكِــرامُ لَيْــسِي

باب الظاء:

ظأر: **يُراضَع**: الظِّئْرُ: مهموز، العاطفة على غير ولدها المُرْضِعةُ له من الناس والإبــل، الــذكر والأُنثى في ذلك سواء، والجمع أَظْؤُرٌ وأَظْآرٌ وظُؤُورٌ وظُؤار على فُعال. بالضم وظُــؤْرةٌ اســم للجمع كفُرْهةٍ والظُّؤُورة التي هي المصدر في المرأة[3]؛ قال رؤبة[4]:

إنَّ تَميمــاً لَــمْ **تُراضَــعْ** مُـسْبَعا ولَـــمْ تَلِـــدْه أُمُّـــهُ مُقَنَّعـــا

ظبظب: **ظَبْظابْ**: والظَّبْظَابُ: كلامُ الموُعِدِ بِشَرٍّ، ظبظبَ إذا صاح، وله ظبْظابٌ أي جَبَلَةٌ، وقيــل: ما به شيءٌ من الوَجَع[5] قال رؤبة[6]:

كَأَنَّ بـي الـسُّلال وما مِنْ **ظَبْظابْ** بـي وَالبِلـى أَنْكَـرُ تِيكَ الأَوْصابْ

ظرب: **المُظرَّب**: الظِّرِبُ، بكسر الراء: كل ما نتأَ من الحجارة، وحُدّ طَرَفُــهُ والجمــع ظِــرابٌ، والظِّرابُ : الرَّوابي الصِّغارُ. المُظَرَّبُ الذي لَوَّحَتْهُ الظِّرابُ[7]، قال رؤبة:

شَــــدَّ الـــشَّظيُّ الجَنْـــدَلَ **المُظَرَّبـــا**

والشظي: عظمٌ لا زق بالركبة.

ظلع: **الظَّلْعَ**: الظَّلَعُ: كالغَمْز. ظَلَعَ الرجل والدابةُ في مَشْيِه يَظْلَعُ ظَلْعاً: عَرَجَ وغَمَزَ فــي مــشية. وظَلَعَت المرأةُ عينَها: كَسَرَتْها وأَمالَتْها[8]؛ قال رؤبة[9]:

وإنْ تَخَــالَجْنَ العُيُــونَ الظَّلَّعـــا أَتَيْـتُ مِـنْ ذاكَ العِفـافَ الأَوْرَعـا

ظلل: **ظلائل**: ظَلَّ نهارَه يفعل كذا وكذا يَظَلُّ ظلاًّ وظُلُولاً والظّلِيلــة: مُــسْتَنقع المــاء والظّلِيلــة: الرَّوضة الكثيرة الحَرَجات والظَّليلية مُسْتَنْقَع ماءٍ قليلٍ في مَــسيلٍ والجمــع الظَّلائــل[10]، قــال رؤبة[11]:

بِخَـــصَراتٍ تَنْقَـــعُ الغَلائِـــلا غـــادَرَهُنَّ الـــسَّيْلُ فـــي **ظَلائِـــلا**

(**1**) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة طيس 174/9.

(**2**) **الديوان**، 175.

(**3**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ظأر 180/9.

(**4**) **الديوان**، 92.

(**5**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ظبظب، 179/9.

(**6**) **الديوان**، 5.

(**7**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ظرب، 182/9.

(**8**) **نفسه**، مادة ظلع، 187/9.

(**9**) **الديوان**، 88.

(**10**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ظلل، 191/9. الظلائل: وهي شبه حفرة في بطن سيل ماء.

(**11**) **الديوان**، 121. الغلالةُ: ثوب رقيق يلبس تحت الدِّثار، جمع: غلائلُ.

باب العين:

عبث: **العَبَايِثُ**: عبث: عَبِثَ به، بالكسر، عَبَثاً: لَعِبَ فهو عابثٌ: لاعِبٌ بمـــا لا يَعْنيـــه. وعبثـــت المرأة أقطها إذا فَرَّغَتْه على المُشَرِّ اليابس، لَيحْمِل يابسه رَطْبَه؛ يقال أبْكَلي واعْبِثي[1] العَبائِـــثُ، قال رؤبة[2]:

وَطَاحَـــتِ الألْبَـــانُ **وَالعَبَايِـــثُ** إنَّـــكَ يـــا حَـــارِثُ نِعْـــمَ الحـــارِثُ

العَوْبَث: موضع، قال رؤبة[3]:

أسْـرَى وَقَتْلَـى فـي غُثَـاءِ المُغْتَثِـى بِـشِعْب تَنْبـوكٍ وشِـعْبِ **العَوْبَـثِ**

عبد: **التَّـعْبيد**: الإنسان، حرّاً كان أو رقيقاً، يُذْهَبُ بذلك إلى أنه مربوب لباريـــه، جـــل وعـــز، العَبْدُ: المملوك خلاف الحرّ وأصل العبُوديَّةُ الخضوع والتذلُّلِ. وعبَّدَه واعْتَبَدَه واستعبده: اتخـــذه عَبْداً[4]؛ قال رؤبة[5]:

مـــا النـــاسُ إلا كالثُّمـــام الـــثَمّ يَرْضَـــوْنَ **التَّعْبيـــدِ** وَالتَّـــأمِّي

عبقس: **العَبَنْقَس**: عَبقَسٌ: من أسماء الداهية. والعَبَنْقَسُ: السَّيِّءُ الخُلُق. والعَبَنْقَس: الناعم الطويل من الرجال[6]. قال رؤبة[7]:

شَـــوْق العَـــذارى العـــارِمَ **العَبَنْقَـــسا**

عته: **التَّعَتُّه**: عُتَهِيِّ: التَّعَتُّه: التَّجنُّنُ والرُّعُونة[8]. والتعته شبه البَلَه في الإنسان من قولـــه: عتـــه الرجل فهو معتوه والتَّعتُّه مشتق من عَتَاهةِ وهي المبالغة في الملبسُ والمأكل[9] قال رؤبة[10]:

بَعْـــدَ لَجَـــاجٍ لا يَكـــادُ يَنْتَهـــي عَـــن التَّـــصابي وَعَـــن **التَّعَتُّـــهِ**

والتَّعَتُّه: المبالغة في المَلْبَس والأكل، وتَعَتَّة: تَنَظَّف[11]؛ قال رؤبة[12]:

فـــي **عُتَهِـــيَّ** اللُّـــبْسِ والتَّقَـــيُّنِ كَـــأنَّ فَـــوْقَ الناصَـــع المُـــبَطَّنِ

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عبث، 166/2. المُشَرِ: أول نبات الأرض، أبْكَلي: طعام يتخذ من الأقط والسمن، العوثياني: دقيق وسمن وتمر ويُخْلط باللبن والحليب.

(2) **الديوان**، 29.

(3) **نفسه**، 28. غُثاء: ما يحمله السيل من الرغوة، وغثاء الناس: أرازلهم.

(4) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عبد، 8/10-9.

(5) **الديوان**، 143.

(6) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عبقس 18/10.

(7) **الديوان**، 176.

(8) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عته، 31/10.

(9) ابن دريد، **الاشتقاق**، 208.

(10) **الديوان**، 165.

(11) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عته، 32/10.

(12) **الديوان**، 161.

عثث: **العثاعث**: **العُثَّة والعَثَّةُ**: المرأة المحُقورة الخَاملة ضاوِيَّةً، جمعها عِثَاثٌ، يقال للمرأة البَذيَّـــةٍ والعَثْعَثُ: ظَهْرُ الكَثب الذي لا نبات فيه، والجمع العَثاعِثُ[1]، قال رؤبة[2]:

أَقْفَـــرتِ الوَعْـــساء **وَالعَثَاعِـــثُ** مِـــنْ أَهْلِهـــا والبُـــرَقُ البَـــرارِثُ

والعنكثُ: اسم موضع[3]؛ قال رؤبة[4]:

هَـلْ تَعْـرِفَ الـدارَ بـذاتِ **العَنْكَـثِ** داراً لِـــذاكَ الرَشَـــأِ لمُرَعَّـــثِ

عجر:**عَجارِي**: بالتحريك: الحَجْم والنُّتُوُّ. وعجِرَالرجلُ بالكسر يعْجَرُ عَجَــراً أي غلــظ وســمن. والعُجارُ: الذي يأكل العّجاجير، وهي كُتَل العجين. العجر والبجر: الكــذب. والعَجــارِيُّ: رؤوس العظام[5]: قال رؤبة[6]:

وَمِــنْ **عَجَـــارِيهِنَّ** كُـــلَّ جِـــنْجِنِ قَطَعْتُـــهُ بَعْـــدَ التِيَـــاثِ الأوْسَـــنِ

عجرم: **مُعَجْرَمُ**: والعُجْرُمة والعجْرِمةُ: شجرة من العضاه غليظة عظيمة، لها عُقَدٌ كعُقَد الكعــاب تَتَّخذُ منها القسيُّ. العُجْرُم: أصلَ الذكر، وإنه لَمُعَجْرَمٌ إذا كان غليظ الأصل[7]؛ قال رؤبة[8]:

يَنْجُــو بَـــشَرْخَيْ رَحْلِــهِ **مُعَجْرَمُـــهْ** كَأَنَّمــــا يَزْفِيـــهِ حــــادٍ يَنْهَمُـــهْ

عجس: **أعجاس**: عَجْوس: العَجْسُ: شدة القَبْضُ على الشيء، عَجْسُ القوس أَجلُّ موضـــع فيهـــا وأَغلظه، والجمع أَعْجاس والعَجْسُ: شدة القبض وعَجْسُ القوس مَقْبضُها[9]، قال رؤبة:

ومَنْكِبــــا عِـــــزّ لنــــا **وأعْجَـــــاس**

تَعَجَّسَتِ الأرضَ غُيُوثٌ إذا اصابها غيْثٌ بعد غَيثٍ فتثاقل عليها، ومَطرٌ عَجُوسٌ أي مُنْهَمِــرٌ[10]، قال رؤبة:

أوْطَـــف يَهْـــدِي مُـــسْبِلاً **عَجْوســـا**

عجم: **يُعْجِمُ**: العُجْم والعَجَمُ: خلاف العُرْبِ والعَرَب، يقال عَجَمِيٌّ وجمعه عَجَمٌ وخلافـــه عَرَبـــيّ وأعجمت الكتاب: خلافُ قولك أَعْرَبْته[11]؛ قال رؤبة[12]:

والــشِّعْرُ لا يَــسْطِيعُهُ مَــنْ يَظْلِمُــهْ يُرِيـــــدُ أن يُعْرِبَـــــهُ **فَيُعْجِمُـــــهْ**

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عثث، 33/10.

(2) **الديوان**، 29.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عثث، 33/10.

(4) **الديوان**، 27.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عجر، 41/10.

(6) **الديوان**، 162. الأُوسَن: الوسن: الحاجة: يقال ما هو من وسني ولا من همي.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عجرم، 39642/10.

(8) **الديوان**، 151.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عجز، 44/10.

(10) **نفسه**، مادة عجز، 45/10.

(11) **نفسه**، مادة عجم، 50/10.

(12) **الديوان**، 186.

فـــي أرْبَـــع مِثْـــلَ عِجـــامِ القَـــسْب   مَعْـــلاً بتَقْريـــبٍ وَشَـــدٍّ نَهْـــب

ورد خطأ نحوي: فَيْعْجِمَهْ: لا يجوز نصبه لفساد المعنى، لأنـــه لا يريـــد إعجامـــه. والـــصواب فَيُعْجِمُه: فعل مضارع مرفوع على إرادة القطع[1].

العَجمُ، بالتحريك: النَّوَى نَوى التمر والنَّبِقِ الواحدةُ عَجَمةٌ مثل قَصبَة وقَصَب، يقال ليس لهـــذا[2]؛ قال رؤبة يصف أُتُناً[3]:

فـــي أرْبَـــعٍ مِثْـــلِ عِجـــامِ القَـــسْب   مَعْـــلاً بِتَقْريـــبٍ وَشَـــدٍّ نَهْـــبِ

عجه: **عُنْجُهي**: تَعَجَّهَ الرجلُ: تَجاهل، العُنْجَهِيُّ: ذو البَأْو[4]. قال رؤبة[5]:

بالـــدَّفْع عنـــي دَرْءِ كـــلِّ **عُنْجُهـــي**   مِـــنَ الغُـــواةِ والعُـــدَاةِ الـــشُّوَّهِ

عده: **عَيْدَ**: العَيْدَهُ: السَّيِّءُ الخُلُقِ بين الناس والإبل ويقال فيه عَيْدَهِيَّةٌ وعُنْجُهِيَّةٌ وعَجْرَفيَّةٌ، أي فيه جفاء[6]؛ قال رؤبة[7]:

وخـــبط صِـــهْمِيم اليَـــدَيْن **عَيْـــدَهِي**   أشْـــدَقَ يَقْتَـــرُّ اقتِـــرارَ الأفـــوهِ

عدا: **تَعْداء**: العَدْوُ: الحُضْرُ: عَدا الرجلُ والفرسُ وغيره يعدو عَدْواً. وعَدَواناً وتَعْـــداءً وَعَـــدًّى: أَحْضَرَ أعديت فرسي استَحضَرته[8]؛ قال رؤبة[9]:

لَـــوَّح مِنْـــه ُبَعْـــدَ بُـــدْنٍ وَسَـــنَقْ   مِنْ طُولِ **تَعْداءِ** الرَبيع في الأنَقْ

قال تعالى (وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحاً)[10].

عذر: **عِذار**: العُذرُ: الحجة التي يُعْتَذر بها. والجمع أَعْـــذارٌ، فـــلا تعتـــذروا أي لا عُـــذر لكـــم. والمعاذير يشوبها الكذب. والعِذران: جانباً اللحية لأن ذلك موضع العذار مـــن الدابـــة[11]؛ قـــال رؤبة[12]:

حتـــى انتهـــى شـــيطان كُـــلّ مُقْـــرِقِ   حتَّـــىَ رَأَيْـــنَ الـــشَيْبَ ذا التَّلَهـــوقِ

يَغْـــشى **عِـــذِارِي** لِحْيَتِـــي وَيَرتَقِـــي   وَمَخْفِـــقٍ أطْرافُـــهُ فـــي مُخْفِـــقِ

وعِذارُ الرجل شعره النابت في موضع العِذار.

---

(1) المبرد، أبو العباس، **المقتضب**، 33/2.

(2) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عجم، 52/10.

(3) **الديوان**، 18. القَسْبِ: قسب: اشتَدَّ جريه، مَعْلاً: أسرع في سيره.

(4) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عجه، 53/10.

(5) **الديوان**، 166.

(6) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عده، 66/10.

(7) **الديوان**، 166.

(8) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عدا، 66/10.

(9) **الديوان**، 104.

(10) **العاديات**، 1.

(11) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عذر 76/10.

(12) **الديوان**، 179.

عردم: **عَرْدَم**: العِرْدام والعَرْدَمُ: العُنَقْ الذي فيه الشماريخُ، وأصلُه في النخل. والعُرْدُمانُ: الغليظ الشديد الرقبة[1]؛ قال رؤبة[2]:

وَيَقْتَلِــي الــرأسَ القُمُــدَّ **عَرْدَمُــهْ** كَــمْ دَقَّ مِــنْ أعْنــاق ورْدٍ مِذْكَمُــهْ

عرر: **العَرّ**: العَرُّ والعُرُّ والعُرَّةُ: الجربُ، وسميت السماء الجرباء لكثرة النجوم فيهــا، والمَعَــرّةُ: الأمر القبيح المكروه والأذى وَعَرَّه بمكروه يعُرُّر عَرّاً: أصابه به، والاســم العُــرَّة: وَعَــرَّه أي ساءه[3]؛ قال رؤبة[4]:

مــا آئِــبٌ سَــرَّك إلاّ سَــرَّنِي شُــكْراً وإنْ **عَــرَّكَ** أمْــرٌ عَرَّنــي

عرجن: **مُعَرْجَن**: العُرْجون: العذْق عامة، وأصل العذْقِ الذي يُعْوَجُّ وتُقْطع منه الشماريخ فيبقــى على النخل يابساً[5]. قال تعــالى: (وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ) [6]. قــال رؤبة[7]:

أوْ ذِكْــرُ ذاتِ الرَبَــذِ المُعَهَّــن فــي خِـدْرِ مَيّـاس الـدُقى **مُعَـرْجَنِ**

عرس: **العِّريس**: العَرَسُ، بالتحريك الدَّهَشُ عرش الرجل وعَرِشَ، بالكــسر والــسين والــشين عَرَساً، فهو عَرِسٌ: بَطِرَ. والعرِّيسَة والعريس: الشجر الملتف وهو مأوى الأسد في خِسيــسه[8]، قال رؤبة[9].

أغيالــه والأجــم **العرِّيــسا** لا يَمْتَــنِعْنَ الــدَرْسَ أنْ يَدوســا

عرش: **العَريش**: العَرْش: سرير الملك، يدلُّك على ذلك سرير ملكة سبأ والعريش شِــبْهُ الهَــوْدَج تقْعُد فيه المرأةُ على بَعير وليس به[10]؛ قال رؤبة[11]:

أمَــا تَــرَى دَهْــراً حَنَــانِي حَفْـضَا أطْـرَ الـصَّناعِيْنَ **العَرِيشَ** القَعْضا

عرش: وعَرَّش الحِمارُ بعانَته تَعْرِيشاً : حمل عليها فاتحاً فَمَه رافعاً صوته، وقيل إذا شَحَا فاه بعد الكَرْفِ والعُرْشُ: عِرْقٌ في أصل العُنُق[12]؛ قال رؤبة[13]:

كــأنَّ حيــث **عَــرَّشَ** القبــائلا مِــنَ الــصَبِيِّيْن وَحِنْــواً ناصِــلا

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عرم، 125/10.

(2) **الديوان**، 154. وقيل للعَرِدْ عَرْدَم فهو أشدُّ من العَرْد، كما يقال للبليد بَلْدَم فهو أبلدُ وأشَدُّ.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عرر، 91/10.

(4) **الديوان**، 162.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عرجن 88/10.

(6) **يس**، 39.

(7) **الديوان**، 161.

(8) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عرس، 94/10.

(9) **الديوان**، 69.

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عرش، 98/10.

(11) **الديوان**، 80.

(12) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عرش، 98/10. الكرف: الحمار يشم رائحة بول الأتان.

(13) **الديوان**، 126.

عرض: **عَرْض**: العَرْضُ خِلافُ الطُّول، والجمع أَعراضٌ. والعَرْضُ: الجبل، والجمع كالجمع، ويشبه الجيش به[1]؛ قال رؤبة[2]:

قَوْمــاً وأقوامــاً نُعِيــرُ **الغَرْضــا**   إنـــا إذا قُـــدْنا لِقَـــوْمٍ عَرْضـــا
لـم نُبْـقِ مِـن بَغْـي الأعـادي عِضـّا   نَـشْذِبُ عَـنْ خِنْـدِفَ حَتَّـى تَرْضـا

العُرْضِيَّةُ: الصُّعُوبةُ، والعُرْضَّةُ في الفرس: أَنْ يَمْشِي عَرْضاً، وذلك إذا مـرَّ عارضـاً صـدْره ورأسه مائلاً. وهو محمود في الخيل مذموم في الإبل[3]؛ قال رؤبة[4]:

وَاتَّخــذَ الــشَّدَّ لَهُـــنَّ قُومـــا   **يَعْـرِضُ** حَتَّـى يَنْـصِبَ الخَيْـشُوما

عرم: **العَرَمْ**: عُرامُ الجيش: حَدُّهم وشِدَّتُهم وكثرَتُهم. والعَرَمة: جمع عارمٍ. وليلٌ عــارِمٌ: شـديدُ البرد نِهايةٌ في البَرْدِ ونَهارُه وليلُه، والجمع عُرَّمٌ. والعَرَمةُ أرضٌ صُلْبة إلى جَنْـبِ الـصَّمَّان[5]؛ قول رؤبة[6]:

وعـارِض العِرْض وأعْنـاق **العَرَمْ**   لـمْ يَـسْمَعِ الرَّكْـبُ بهـا رَجْـعَ الكِلَـمْ

عرك: **العَرْكُ**: عَرَك الأديمُ يَعْرُكه عَرْكاً: دَلَكَه دَلْكاً. والعَرْك من النبات: ما وُطِئَ وأُكل[7]؛ قــال رؤبة[8]:

وَ إنْ رَعَاهـــا العَـــرْكُ أَوْ تَأَنَّقـــا   طـــاوَعْنَ شَـــلاَّلاً لَهُـــنَّ مِعْفَقـــا

عرن: **العرنْ**: العَرَن والعُرْنَةُ: داء تَأْخُذُ الدابة في أُخُرُ رجلها كالسَّحَج في الجلد يُـذْهِبُ الـشَّعر، وقيل: هو تَشَقَقٌ يُصِب الخَيْل في أَيديها وأرجلها. ودواؤه أن يُحْرَقَ عليه الشحم[9]؛ ومنـه قـال رؤبة:

يَحُـكُّ ذِفْـراهُ لأصْـحَابِ الـضَّغَنْ   تَحكُّـكَ **الأجـرَبِ** يـأذي بـالعَرَنْ

عزم: **اعْتَزَمْنَ**: العَزْمُ: الجِدُّ، عزَمَ الأمر يَعْزِمُ عَزْماً وَمَعْزَماً ومَعْزِماً وعُزْماً وَعَزِيمـاً وعَزِيمـةً وعَزِيمةً واعْتَزَمَه واعْتزَمَ عليه: أراد فِعْلَه. والاعْتِزام: لُـزُومُ القَـصدْ فـي المـشي[10]؛ قـال رؤبة[11]:

قَبّـــاءُ ذاتُ كَفَــلٍ رَضْـــراضِ   إذا **اعْتَـزَمْنَ** الرَّهـو فـي انْتِهـاضِ

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عرض 99/10.

(2) **الديوان**، 81.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عرض 106/10.

(4) **الديوان**، 185.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عرم، 125/10.

(6) **الديوان**، 182.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عرك، 123/10.

(8) **الديوان**، 111.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عرن 125/10.

(10) **نفسه**، مادة عزم، 139/10.

(11) **الديوان**، 176.

والفرس إذا وصف بالاعتزام فمعناه بَخْلِيحُه في وحَضَرِه غيرُ مُجِيبٍ لراكبه إذا كبَحــه[1]؛ قــال رؤبة[2]:

إذا تــتلاهُنَّ صَلْــصال الــصَعَقْ   مُعْتَــزِمُ التَجْلــيح مَــلاخُ المَلَــقْ

عكك: **عَكَّ**: العُكَّة والعكَّة والعَكَّةُ والعَكَكُ والعَكيك: شدة الحرّ مع سكون الريح. والجمع عِكــاك. وعكَّه عن حاجته يَعُكُّه عَكَّكاً: عقله صرفه وكذلك إذا مَطَلَه بحقه[3]؛ قال رؤبة[4]:

فــي الأكْــرَمِينَ مَعْــدِناً وَبُنْكــا   مــاذا تَــرَى زأيَ أخٍ قــدْ **عَكَّــا**

عسس: **عسَّ**: يعسُّ عسَساً وَعسّاً أي طاف بالليل، والعَسَسُ: اسم للجمع. والعَسْعَسُ والعَسْعَاسْ : الخفيف من كل شيء[5]، قال رؤبة يصف الربب[6]:

وَبَلَــدٍ يَجــرِي عَلَيْــهِ **العَــسْعاسْ**   مِــن الــسَراب والقَتــامِ المَــسْماسْ

عسق: **تَعَسَّق**: **العَسَقْ**: عَسِقَ به يَعْسَقُ عَسَقاً: لزق به ولزمه وأُولِعَ به، وكذلكَ عَــسَّق[7]؛ قــال رؤبة[8]:

ولا تــرى الــدهر عَنِيفــاً أرْفَقــا   حُبــاً وإلفــاً طــا ل مــا **تَعَــسَّقا**

وعَسِقت الناقةُ بالفحل أرَبَّتْ وكذلك الحمارُ بالأَتان[9]؛ قال رؤبة[10]:

أَجِنَّـــة فـــي مُــسْتَكِنَّاتِ الحَلَــقْ   فَعَــفَّ عَــنْ أَسْــرارِها بَعْــدَ **العَــسَقْ**

عسقل: **عساقِل**: العَسْقلة: مكان فيه صَلابةٌ وحجارةٌ بيضٌ. وهي الكَمْــأَةُ التــي بــين البيــاضِ والحُمْرة، وقطع السراب عساقل[11]؛ قال رؤبة[12]:

مَمْـــسُودَةً أصــــلابها جَـــوادِلا   جَــدَّدَ مِنْهــا جُـــدَداً **عَــساقِلا**

عشز: **العَشَوْزِن**: عَشَزَ الرجلُ يَعْشِزُ عَشَزاناً، مشى مشية مقطــوع الرِّجــل، وهــو العَــشَزان. والعَشْوَزُ: ما صَلُب مسلَكَهُ من الأماكن[13]؛ قال رؤبة [14]:

أخْــذُكِ بالمَيْــسُور **وَالعَــشَوْزَنِ**   بالــشَّطَن الأعْــلا فَــإنْ لــم تَــشْطُن

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عزم، 140/10.

(2) **الديوان**، 176.

(3) **نفسه**، مادة عكك، 243/10.

(4) **الديوان**، 119.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عسس، 147/10.

(6) **الديوان**، 66.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عسق، 149/10.

(8) **الديوان**، 104.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عسق، 149/10.

(10) **الديوان**، 112.

(11) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عسقل، 150/10.

(12) **الديوان**، 125.

(13) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عشز، 159/10. العشوزن: القوي من الرجال.

(14) **الديوان**، 165.

<u>عشش</u>: العُشوش، بالمَعْشُوش: عُشٌّ الطائر. وجمعه أَعْشاشٌ وعِشاشٌ وعُشوشٌ وعِشَشَةٌ[1]، قال رؤبة في العُشوش[2]:

لَـــولا هُبَاشَـــاتٌ مِـــنَ التَهْبِـــيش   لِـــصبْيَةٍ كـــأَفْرُخ **<u>العُـــشُوش</u>**

والعَشُّ: الجمع والكسب. وعَشَّ المعروفَ يُعشُه عَشّاً[3]؛ قلَّله، قال رؤبة[4]:

حَـصّاءُ تُقْنِـي المـالَ بِـالتَحْويش   حَجّــاجُ مــا نَيْلُــكَ **<u>بِالمَعْــشُوش</u>**

وسقى سجلاً عَشّاً أي قليلاً نزراً[5]، قال رؤبة

يـــسقينَ لا **<u>عَـــشّاً</u>** ولا مُـــصرَّدا

<u>عشق</u>: وعَشَقْ: العِشْقُ: فرط الحب، ويكون فيه عفاف الحب ودَعارته، والعِشْقُ الاسم والعَـشَقُ المصدر[6]؛ قال رؤبة[7]:

وَلَـمْ يُـضِعْها بـينَ فِـرْكٍ **<u>وعَـشَقْ</u>**   لا يَتْـرُكُ الغَيْـرَةَ فـي عَهْـدِ الـشَّبَقْ

<u>عصف</u>: بِعُـصُف: العَـصْفة والعَـصِيفة والعُـصافة[8]. وفـي التنزيـل (وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ)[9]؛ يعني بالعصف ورق الزرع وما لا يؤكل منه العَصُوف: السريعة من الإبـل ناقـة عاصف

عَصُوفٌ سريعة وتُجمَعُ الناقةُ العَصُوف عُصُفاً[10]، قال رؤبة[11]:

<u>بِعُـصَّفِ</u> المُـرِّ خِمـاص الأَقـصابْ   عَوَّدَهــا التَّأديــبُ حُــسْنَ الآدابْ

<u>عطس</u>: العَطوس: عَطَسَ الرجل: مات. عَطَسَتْ به اللُّجَمَ، قال: واللُّجْمة ما تطَّيْرت منه. ويقـال للموت: لُجَمٌ عَطُوس والعاطوس: دابة يتشاءَم بها[12]، قال رؤبة:

ولا تخـــــافُ اللُّجَـــــمَ **<u>العَطُوســـــا</u>**

<u>عطل</u>: عَطَل: عَطِلَتْ المرأةُ تَعْطُلُ عَطَلاً وعُطولاً وتَعَطَّتَتْ إذا لم يكن عليها حَلْــيُ ولــم تَلْــبَس الزينة وامرأة عيْطلُ: طويلة، والعَطَلُ: العُنُقْ[13]؛ قال رؤبة[14]:

أوْ قَـصُ يُحْـزِي الأقْـرَبينَ **<u>عَطَلُـه</u>**   هـــو الخَبيـــثُ نَفْـــسُهُ وَحَوَلُـــهْ

---

(1) ينظر: ابن منظور، **<u>لسان العرب</u>**، مادة عشش 160/10.

(2) **<u>الديوان</u>**، 78.

(3) ينظر: ابن منظور، **<u>لسان العرب</u>**، مادة عشش 160/10.

(4) **<u>الديوان</u>**، 176.

(5) ينظر: ابن منظور، **<u>لسان العرب</u>**، مادة عشش 160/10.

(6) **<u>نفسه</u>**، مادة عشق، 161/10.

(7) **<u>الديوان</u>**، 104.

(8) ينظر: ابن منظور، **<u>لسان العرب</u>**، مادة عصف، 172/10.

(9) **<u>الرحمن</u>**، 12.

(10) ينظر: ابن منظور، **<u>لسان العرب</u>**، مادة عصف، 172/10.

(11) **<u>الديوان</u>**، 7.

(12) ينظر: ابن منظور، **<u>لسان العرب</u>**، مادة عطس 191/10.

(13) **<u>نفسه</u>**، مادة عطل، 149/10-195.

(14) **<u>الديوان</u>**، 135.

عظظ: **عَظْعَظَتْ**: **عِظْعاظ**: الشّدة في الحرب بمعنى عَظَّتْه، وعظَّه الزمانُ: لغة من عَظَّه، والعِظاظُ: المشقة. والمُعَظْعِظ من السهام: الذي يضطربُ وتَلْتَوي إذ رُمِي بـه، وقـد عظْعَظ السهمُ[1]؛ قال رؤبة:

لمَّا رأوْنا **عَظْعَظَتْ عِظْعاظ** ... نَبْلُهُم وصَدَّقُوا **الوُعَّاظا**

عفر: **يُعْفُرُ**: العَفْرُ والعَفَرُ: ظاهر التُّراب، والجمع أَعفارٌ. وعَفَرَه في التُّرابَ يَعْفِره عَفْراً وعَفَّره تَعْفيراً فانْعَفَر مَرَّغه فيه أو دسَّه وتَعَفَّرَ. رؤبة يقول أسود بن يُعْفِرُ، بضم الياء. وهذا ينصرف لأنه لزال عنه شبه الفعل ولم يستشهد ابن منظور بشاهد شعري وإنما اكتفى بما سبق[2].

عفس: **العفوس**: العَفْس: شدَّة سَوق الإبل. عَفَس الإبلَ يَعْفِسُها عَفساً ساقها سَوْقاً شديداً. وَعفَسه: صَرَعَه، وعفَسه أيضاً: أَلزقَه بالتراب. وعَفَسَه عَفْساً وطِئَه ثوب عفوس: صبور على الدَّعك[3]، قال رؤبة[4]:

والحَبْرُ مِنْهُ خَلَقاً **مَعْفُوسا** ... بَدَّلَ ثَوْبَ الجِدَّةِ الملبُوسا

عفق: **المُنْعَفَقْ**: عَفَقَ الرجل يَعْفِقُ عِفْقاً: ركب رأسه فمضى. وَعَفَقتْ عن المَرْعى إلى الماء رجعت. والعرب تقول للذي يثير الصيد ناجِشٌ، وللذي يثني وجهه ويرده عافق يقال: أعْفِقْ عليّ الصيد أي أثنِها وأعطفها[5]؛ قال رؤبة[6]:

فما اشْتَِلاها صَفْقَةً للمُنْصَفَقْ ... حتى تَرَدَّى أرْبعٌ في **المُنْعَفَقْ**

عقبل: **عَقابل**: العَقَابيلُ: بَقايا العِلَّة والعَداوة والعِشْقِ، هو الذي يخرج على الشَّفتَين غِبَّ الحمى، الواحدة منهما جميعاً عُقْبولة وعُقْبُول، والجمع العَقَابيل، والعقابيل: بقايا المرض[7]؛ قال رؤبة:

يُبْقِي صُدَاعاً وَنَحِيباً ساعِلا ... مِنْ ورْدِ حُمَّى أسْأَرَتْ **عَقابِلا**

عقق: **انْعقا**: **مُعِقْ**: **العِقق**: عَقَّه يَعُقُّه عَقاً، فهو مَعْقوقٌ وعَقيقٌ: شقَّه. والعَقِيقُ: وادٍ بالحجاز وانْعَقَّ الغبار: انشق وسطع[8]؛ قال رؤبة[9]:

لَوْلا شَكيمُ المِسْحَلَيْنِ انْدَقّا ... إذا العَجاجُ المُسْتَطارُ **انْعَقّا**

والعقة: كالعقيقة: والعِقَّةُ من الناس والحمر خاصة والعقيقة: الشعر الذي يخرج على رأس المولود في بطن أمه[10]؛ قال رؤبة[11]:

طَيَّرَ عنها النَسْءُ حَوْليَّ **العِقَقْ** ... فانْمَارَ عَنْهُنَّ موارات المِزَقْ

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة غظظ، 447/7. وعظعظ السهم إذا التوى واعْوَجَّ.

(2) **نفسه**، مادة عفر.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عفس 206/10.

(4) **الديوان**، 70. الحبر: العالم، أحبار وحبور.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب** ، مادة عفق، 252/10.

(6) **الديوان**، 108.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عقبل، 220/10.

(8) **نفسه**، مادة عقق، 231/10.

(9) **الديوان**، 180.

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عقق، 232/10.

(11) **الديوان**، 105.

وأَعقَّت الحامل: نبتت عَقيقَةُ ولدها في بطنها، فهي مُعِقّ وَعَقُوق[1]؛ وأنشد رؤبة[2]:

قَــدْ عَتَــقَ الأَجْــدعُ بَعْــدَ رِقِّ   بِقــــارِحٍ أو زَوْلَــــةٍ **مُعِــــقِّ**

عقمَ: **يَّعْتَقِمُ**: العَقْمُ يَعْتَقِمُ، بالفتح والضم: هَزْمة تقع في الرَّحِم فلا تَقْبَلُ الولــد، وعَقِمَــت الــرَّحِمُ عَقْماً وعُقمي عُقْماً وعَقَمَها الله يَعْقُمُها، والجمع عقائم. ويعْتَقِمُ بمعنى يقهر[3]؛ قال رؤبة[4]:

يَعْــتَقِمُ الأَجْــدالَ والخُــصُوما   وَيَعْتَقِـــي بـــالعُقَمِ **التَّعْقِيمـــا**

عقا: **يَعْتَقي**: العَقْوةُ والعَقَاةُ: الساحة حَوْل الدار والمحلَّة، الجمع واعْتَقَى في كلامه: اسْتَوفاه ولــم يَقْصِدْ ولذلك أخذ في شعب الكلام، والعاقي كذلك وقَلَّما يقولون عقا يعقو[5]؛ قال رؤبة[6]:

يَعْــتَقِمُ الأَجْــدالَ والخُــصُوما   وَيَعْتَقِـــى بِـــالعُقَمِ **التَّعْقِيمـــا**

عكر: **اعْتَكَرْ**: عَكَرَ على الشيء يَعْكِرُ عَكْراً واعتَكَر: كرَّ وانصرف؛ واعتكــر العــسكر رجــع بعضه على بعض فلم يُقْدَرْ على عَدَه[7]؛ قال رؤبة[8]:

وَاعْـسِفُ اللَيْـلَ إذا اللَيْـلُ اعْتَكَـرْ   إذا أرادُوا أنْ يَعُــدُّوهُ **اعْتَكَــرْ**

علا: **عَلِيُ**: عليتُ، وعالَيْنا: علا عُلْو كلَّ شيء، عَلْوُه وعلاوتُه وعاليه وعالِيَتَه: اَرْفَعُــه. وعَلِــيَ بالكسر، في المَكارِمِ والرِّفْعة والشَّرَف يَعْلَى عَلاءً، ويقال عَلا بالفتح، يَعْلِي، قال رؤبة فجمع بين اللغتين[9]؛ قال رؤبة[10]:

لَمَّــا عَــلا كَعْبُــكَ لــي عَلِيــتُ   وَدَفْعُــك دَأوانــي وقــد جَوِيــتُ

علا: **عالى**: عالَوْا نَعْيَّه: أَظْهَروهُ، تَعلَّى فلان إذا هَجَمَ على قوم بغير إذن؛ فدمر. يقــال: عالَيْتَــه على الحمار وعَلَّيْتُه؛ أي يعلوك فوقها[11]، قال رؤبة[12]:

وإن هَــوَى العــاثِرُ قُلْنــا دَعْــدَعا   لــه وعالَيْنــا بِتَنْعِــيش لَعــا

علج: **عَلْجَنِ**: الرجل الغليظ الشديد – وهو كل ذي لحية والجمع أعلاج وعُلوج، العِلْــجُ: الرجــل من كفار العجم، والأنثى علجه. والعِلاج: المِراس والدِّفاع. ناقة علجــة كثيــرة اللحــم– الناقــة

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عقق، 232/10.

(2) **الديوان**، 179.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عقم، 414/12.

(4) **الديوان**، 185.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عقا، 238/10.

(6) **الديوان**، 185.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عكر، 240/10، وعتكر الليل: اشتد سواده واختلط والبتس.

(8) **الديوان**، 173.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة علا، 269/10.

(10) **الديوان**، 25.

(11) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة علا، 272/10.

(12) **الديوان**، 92.

الكِنازُ[1] عَلجَن، ناقة عَلْجَنٌ: صُلْبَةٌ كنازُ اللحم[2]؛ قال رؤبة[3]:

وَخَلَّطَـــتْ كـــلُّ دِلاثٍ عَلْجَـــن غَـــوْجٍ كَبُـــرْجِ الأجْـــرِالمُلَبَّن
تخلِـــيطَ خَرْقَـــاءِ اليَـــدَيْنِ خَلْـــبَن بَلَّغْـــنَ أقْـــوالاً مَـــضَتْ لاتَنْثَنِـــي

امرأة عَلْجَنٌ: ماجِنَة[4]؛ قال رؤبة:

يـــا رُبَّ أمٍّ لِـــصَغِيرٍ عَلْجَـــن تَـــسْرِقُ باللَّيْـــل، إذا لـــم تَـــبْطَن
يَنْبُـــعُ مـــن دُعْرَتِهـــا والمَغْـــبِن كَـــرَزَعِ الحَمْـــأَةِ فَـــوْقَ المَعْطِـــن

علد: **الأَعْلاد**: العَلْدُ: عَصَبُ العُنُق، وجمعه أعلادٌ. والأعلادُ: مضائغُ في العُنُـقِ مـن عَـصَبٍ واحدها عَلْدٌ ولعَلْدُ: الصُّلْبُ الشديدُ من كل شيء[5]؛ قال رؤبة يصف فحلاً:

قَـسْبِ العَلابِّـي شَـدِيدِ الأعْـلادْ يُـرْزِي إلـى أيْـدٍ مَنيـعِ الأيَّـادْ
فـي أرْبَـعٍ مِثْـلِ عِجـامِ القَـسْبِ مَعْـلاً بِتَقْريـبٍ وَشَـدٍّ نَهْـبِ

علس: **التَّعْليس**: سواد الليل. والعَلْسُ: الشُّرْب. وعَلَسَ يَعْلِس عَلْساً: شرب والعَلْسُ: الأَكل. وقيل هو ضرب من الحنطة. ورجل مُعَلَّس: مُجرَّب. وعَلس يَعْلِسُ عَلْساً وعَلَّـس: صَـخِبَ[6]؛ قـال رؤبة[7]:

قَـدْ أكْـذِبُ العَذالَـةَ اليَؤُوسـا بالجِـدِّ، حَتَّـى تَخْفِـضَ التَّعْلِيـسا

علق: **العَلَقْ**: عَلَق بالشيء عَلَقاً وعَلَقَةً: نَشِبَ فيه. والعَلَق: الذي تُعَلَّق به البَكَرةُ من القامة[8]؛ قال رؤبة[9]:

قَعْقَعَـةَ المِحْـوَرِ خُطّـافَ **العَلَـقْ** حَتَّـى إذا اقْحَمَهَـا فـي المُنْـسَحَقْ

علك: **عَلكات**: عَلَكَتِ الدابةُ اللجام تَعْلُكه وتَعْلُكه عَلْكاً: لاكَتْه وحركته في فيها؛ والعَلِكةُ: شِقْـشِقةُ الجمل عند الهدير[10]؛ قال رؤبة[11]:

فـي **عَلِكـاتٍ** يَعْتَلِـينَ النَّهْـضا جَـرَّتْ تِماماً لَـمْ تُخَيِّـقْ جَهْـضا

عمج: **العَوْمَج**: عَمَجَ في سيره وتَعَمَّجَ: تَلَوّى، وتعمَج السيل في الـوادي: تَعَـوَّجَ فـي سـيره، العَوْمَجُ: الحية لتلوِّيها[12] العَوْمج: في باب فَوْعَلَ قال رؤبة[13]:

بِعَـشْرِ أيْـدِيهنَّ والـضُغْبُوسا حَصْب الغُواةِ **العَوْمَجَ** المَنْسُوسا

---

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة علج، 249/10.
(2) نفسه، مادة علجن 250/10.
(3) الديوان، 162.
(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة علجن 250/10، والشاهد أن نون عُرْدون أصلية وليست زائدة. وعرجون أصل رُباعي.
(5) نفسه، مادة علد، 250/10.
(6) نفسه، مادة علس 251/10.
(7) الديوان، 71.
(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة علق، 256/10.
(9) الديوان، 106.
(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة علك، 258/10.
(11) الديوان، 80.
(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عمج، 328274/10.
(13) الديوان، 71.

عمق: **الأعْماقِ**: العُمْق: والعَمْق: البعد إلى أسفل، وقيل قعر البئر والفجِّ والوادي، لغة أهل الحجاز، ولغة أهل تميم معيق. والأَعْماق أطراف المفازة[1]؛ قال رؤبة[2]:

وقاتِمِ **الأعْماقِ** خاوي المُخْتَرَقْ مُشْتَبِهِ الأعْلامِ كمّاعِ الخَفَقْ

عمم: **العَذَمَمْ**: العَمُّ: أخو الأب، والجمع أعْمام وعُمُوم وعُمُومة. وَعَمَّهم الأمر عُموماً: شَمِلَهم والعامَّةُ: خلاف الخاصَّة، والعَمَمُ العامَّةُ اسم للجمع[3]؛ قال رؤبة[4]:

أنْتَ إذا ما عَضَّ بالناسِ العَدَمْ أنْتَ رَبيعُ الأقْرَبينَ وَالعَمَمْ

عمن: **مُعَمِّنِ**: عَمَنَ يَعْمِنُ وعَمِنَ: أقام. والعُمُنُ: المقيمون في مكان. ورجلٌ عامنُ وعمونٌ؛ ومنه اشتق عُمان وأعمن وعمن: أَتى عُمَان[5]؛ قال رؤبة[6]:

نَوَى شَآم بانَ أوْ **مُعَمِّنِ** فَهَلْ لُبَيْنَى مِنْ هَوَى التَّلَيُّنِ

عمه: **العُمَّهِ**: العَمَهُ: التَّحَيُّر والتَّرَدُّد، وقد عَمِهَ يَعْمَهُ عَمَهاً وَعُمُوهاً وعُمُوهة وعَمَهاناً إذا حادَعن الحق[7]؛ قال رؤبة[8]:

وَمَهْمَهٍ أطْرافُهُ في مَهْمَهِ أعْمى الهُدَى بِالجاهِلِيْنَ **العُمَّهِ**

عمي: **أعماؤه**: العمى، ذهاب البَصر كُلِّه، وعَمايَةُ الجاهليَّةِ: جهالَتَها. والأَعماءُ: المَجاهِلُ، وأَعماءٌ عامِيَةٌ على المبالغة[9]. قال رؤبة[10]:

وَبَلَدٍ عامِيَةٍ **أعْماؤُهُ** كأنَّ لَوْنَ أرْضِهِ سَماؤُهُ

عنبش: **المَعْنُوشِ**: عَنَشَ العُوْدُ والقضيب والشيءَ يَعْنِشُه عَنْشاً: عَطَفَه، وعنَشَ الناقة إذا جَذَبها إليه بالزمِّام كعَنَجَها المَعْنُوشُ المُسْتَنَفزُّ المَسُوق[11]. قال رؤبة[12]:

غَضْبَى كأَفْعى الرمْثَة الحَريش فَقُلْ لِذاكَ المُزْعَجِ المَحْنُوش

وفسره فقال: المَعْنُوشُ المُسْتَفَزُّ المَسُوق. يقال: عَنَشَه يعنشه إذا ساقَه والمُعانَشةُ: المُفاخَرَةُ. ورد في اللسان المَعْنُوشِ بدل المنعوس.

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عمق، 283/10.

(2) الديوان، 104.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عمم، 287/10.

(4) الديوان، 135.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عمن، 289/10.

(6) الديوان، 161.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عمه، 289/10.

(8) الديوان، 166.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عمى، 291/10.

(10) الديوان، 3.

(11) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عنبش، 302/10.

(12) الديوان، 77.

<u>عنز</u>: عَنْز: العَنْزُ: الماعِزَةُ، والجمع أعْنُزُ وعُنُوزٌ وعِنازٌ، والعَنْزُ الأنثى من الصُّقور والنّسور، والعَنْزُ العُقاب، والعَنزُ: الأَكَمَةُ السوداء[1]؛ قال رؤبة[2]:

وَنَكَّبَتْ مِنْ جُوءَةٍ وَضَمْزِ   وَإِرَمٍ أحْرَسَ فَوْقَ **<u>عَنْزِ</u>**

<u>عنف</u>: يَعْتَنِفْ: العُنْفُ: الخُرْقُ بالأمر وقلّة الرِّفق به، وهو ضد الرفق. اعْتَنَفْتُ الشيء كَرِهْتُهُ ووجدت له عليَّ مشقَّة وعُنفاً واعْتَنَفْ الأمر اعْتِنافاً: جَهِلْته[3]؛ وأنشد رؤبة[4]:

بِأَرْبَعٍ لا **<u>يَعْتَنِفْنَ</u>** العَنْفَا   يَهْوِينَ شَتَّى وَيَقَعْنَ وَفْقَا

<u>عنق</u>: مُعْتَنَقُ: العُنْق والعُنُقُ: وُصْلة ما بين الرأس والجسد، يذكر ويؤنث[5]؛ قال رؤبة يصف الآل والسَّراب[6]:

فِي قِطَعِ الآلِ وَهَبْوَاتِ الدُّقَقْ   خارجَةً أعْناقُها مِن **<u>مُعْتَنَقْ</u>**

<u>عنكث</u>: العنكثُ: ضَرْبٌ من النَّبْت، والعنكثُ: اسم موضع[7]، قال رؤبة[8]:

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِذاتِ **<u>العَنْكَثِ</u>**   داراً لِذاكَ الرَشَأ المُرَعَّثِ

<u>عنم</u>: عَنَمُ: العَنَمُ: شجر لَيِّنُ الأَغصانَ، يُشَبِّه به البَنان كأنَّه بنان العَذارى، واحدته عَنَمَةُ؛ وهو مما يستاك به. له نَوْرٌ وأحمر تُشَبَّه به الأصابع المخضوبة[9]؛ قال رؤبة[10]:

يُبْدِينَ أطْرافاً لِطافاً **<u>عَنَمُه</u>**   إذْ حُبُّ أرْوَى هَمُّهُ وسَدَمُهُ

<u>عنن</u>: عنان: عنَّ الشيءُ يَعِنّ ويَعُنُّ عَنَناً وعُنُوناً: ظَهَرَ أَمامَكَ، وعنَّ يَعِنُّ عنّاً وعُنوناً واعْتَنَّ: اعترض وعَرَضَ. والعنان الحبل[11]؛ قال رؤبة[12]:

رَمْلاً حَبا مِنْ عُقَدِ الغَرِيفِ   إلى عِنَانَيْ ضَامِرٍ لَطِيفِ

<u>عنه</u>: العنْهَه: العنْهَ نبْتٌ، واحدَته عنْهَةٌ[13]. قال رؤبة يصف حماراً[14]:

وَسَخِطَ **<u>العِنْهَة</u>** والقَيْصُوما   تَرَبَّعَتْ مِن قُنَّة الخُرْطُوما

---

(1) ينظر: ابن منظور، <u>لسان العرب</u>، مادة عنز، 299/10.

(2) <u>الديوان</u>، 65.

(3) ينظر: ابن منظور، <u>لسان العرب</u>، مادة عنف، 304/10.

(4) <u>الديوان</u>، 180.

(5) ينظر: ابن منظور، <u>لسان العرب</u>، مادة عنق، 305/10.

(6) <u>الديوان</u>، 104.

(7) ينظر: ابن منظور، <u>لسان العرب</u>، مادة عنكث 309/10.

(8) <u>الديوان</u>، 27.

(9) ينظر: ابن منظور، <u>لسان العرب</u>، مادة عنم، 310/10.

(10) <u>الديوان</u>، 150.

(11) ينظر: ابن منظور، <u>لسان العرب</u>، مادة عنن 310/10-311.

(12) <u>الديوان</u>، 102.

(13) ينظر: ابن منظور، <u>لسان العرب</u>، مادة عنه، 313/10.

(14) <u>الديوان</u>، 185.

عنا: **تَعْنِي**: قال تعالى (وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّوم)[1]. العاني: الخاضع الأسير، وعَنــى الأَمْــرُ يعني واعْتَنى: نزل[2]، قال رؤبة[3]:

إنِّـــي وَقَــدْ تَعْنِـــي أُمــورٌ **تَعْتَنــــي** عَلَــى طَرِيــقِ العُــذْرِ إنْ عَـذَرْتَنِي

عهر: **العَاهِرُ**: عَهَرَ اليها يَعْهر عَهْراً وعُهُوراً وعَهارةٌ وَعُهُورةٌ وعاهَرَها عِهــاراً: أتاهــا لــيلاً للفجور ثم غلب على الزَّنا مطلقاً. والعَهِر والعاهِرُ الزاني، وحكي عنه رؤبة قال: العــاهِرُ الــذي يتَّبع الشرّ، زانياً، كان أم فاسقاً. ولم يرد لرؤبة شاهد شعري، واستشهد ابن منظور بما ورد على لسان ابن يونس[4].

عهق: **العوهقِ**: العَهْقة والعَيْهق: النشاط والاسْتِنان، والعَوهق: طائر يسمّى الأخْيْــل، والعوهــق فحل كان في الزمان الأول للعرب تنسب أليه كرام النجائب[5]؛ قال رؤبة:

فــيهنَّ حَــرْفٌ مــن نبــات **العَوْهَــقِ**

عوج: **انعْاجَ**: العَوَجَ: الانعطاف فيما كان قائماً فمال كالرُّمْحِ والحائط، وعاج يَعُوجُ إذا عَطَف[6]، قال رؤبة[7]:

وانْعاجَ عُودِى كَالشَّظِيفِ الأَخْشَنِ بَعْــدِ اقْــوِرَارِ الجِلْــدِ والتَــشَنُّنِ

عوق: **عَوْقٍ**: رجل عوق لاخيرعنده والجمع أَعْواق، ورجل عُوق: جبان هذليّة. والعوَقُ الرجــل الذي لا خير عنده[8]؛ قال رؤبة[9]:

فَــداكَ مِــنْهُمْ كــلُّ **عَــوْقٍ** أصْــلَدِ

عوهج: **العوْهج**: **العَمْهَجُ**: والعَوْهَجُ: الطويلة، والعَوْهَج الحَيَّةُ[10]، قال رؤبة[11]:

بِعَــشْرِ أَيْـــدِيهِنَّ وَالـــضُغْبُوسا حَـصبُ الغُـوَاة العـوْهَجَ المَنـسوسا

عوه: **عَوَّه**: عَوَّهَ: المُعَوَّه: السَّفْر: عَرَّسوا فناموا قَليلاً. وعَوَّهَ عَلَــيْهم: عَــرَّجَ وأقــام[12]؛ قــال رؤبة[13]:

بِكلُّ وَقْدُ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ انْخَرَقْ شــأزٍ بِمــن عَـوَّه جَـدْبَ المُنْطَلَـقْ

---

(1) **طه**، 111.

(2) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عنا، 316/10.

(3) **الديوان**، 163.

(4) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عهر 320/10.

(5) **نفسه**، مادة عهق 321/10.

(6) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عوج، 323/10.

(7) **الديوان**، 161.

(8) **نفسه**، مادة عوق 338/10.

(9) **الديوان**، 150.

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عوهج، 335/10.

(11) **الديوان**، 77.

(12) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عوه، 344/10.

(13) **الديوان**، 106.

المُعَوَّه: قال رؤبة:

جَـــدْبِ المُنَـــدَّي شَـــئِزِ المُعَـــوَّه مُواجِـــــهٍ أشْـــــباهَهُ بِالأشــــــبَهِ

وأراد رؤبة بجدب المُنَدَّى مُعَرِّج[1].

عوى: **تَعوِي**: العَوِيُّ: الذئبُ عَوَى الكَلْبُ أو الذئبُ يَعْوِي عَيَّاً وعواءً (مدَّ صوته ولـــم يُفْــصِح) وعَوَى القوس عطفها، وَعَوت الناقَةُ البُرَةَ عَيّاً إذا لَوَنْها بِخَطْمِها[2]. قال رؤبة[3]:

إذا امْتَطَيْنــــا نِقْـــضَةً أَوْ نِقْـــضا تَعْـوِي البُـرَى مُسْتَوْفِضاتٍ وَفضا

عين: **العَيِّنِ**: حاسة البصروالرؤية، أنثى، تكون للأنسان وغيره من الحيـــوان، الجمـــع أعيـــان وأَعْيُن، وأعْيُن وجمع الجمع أعْيُنه والكثرة عُيون.

وسِقاٌ عَيِّنٌ ومُتَعِّينٌ إذا رَقَّ فلم يُمْسِك الماء، تقول منه: تَعَيَّنَ الجلد وهو عيب فيه[4]؛ قال رؤبة[5]:

مــا بَــالُ عَيْنِــى كَالــشَعِيب العَــيِّنِ وبعْـضُ أعْـراض الـشُجُنِ الُجَّــنِ

باب الغين:

غتت: **مَغْتُوتُ**: غَتَّ الضَّحكَ يَغُتُّه غَتاً: وضع يَده على فيه. غَـــتَّ فهـــو مَغْتـــوت، وغَـــمَّ فهـــو مَغْمُوم[6]؛ قال رؤبة يذكر الموت[7]:

كِلاهُمـــــا مُغْــــتَمِسٌ **مَغْتُـــــوت** وَكَلْكَــــلُ المــــاء لَـــــهُ مَبِيــــتُ

غدن: **غُدَان**: الغدن سَعَةُ العيش، النَّعْمَةُ، وشابٌ غَدَوْدَنٌ: ناعم والشَّبابُ الغُدَانيُّ الغَــضُّ[8]؛ قــال رؤبة[9]:

بَعْــدَ **غُـــدَانِيِّ** الـــشَّبابِ الأبْلَـــهِ لَيْـتَ المُنَـى والـدَهْرَ جَـرْيُ الـسُمَّهِ

غذم: **الغُذَّامُ**: **الغَذْمُ** أكل الرَّطْب اللَّيِّن. والغَذْمُ أيضاً الأكل السَّهْلُ. الغَذْمُ: الأَكل بِجَفاْء وشدّة نَهَـــمٍ، والغُذَّامُ ضرب من الحَمْض واحدته غُذَّامة[10]، قال رؤبة[11]:

غَبَّـــى عَلَـــى قُتْرَتِـــهِ التَعْـــشيما مِـــنْ زَغَـــفِ الغُـــذَّام والحَطِيمـــا

---

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عنم 309/10-310.

(2) نفسه، مادة عوى، 109/15.

(3) الديوان، 80.

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عين، 360/10.

(5) الديوان، 106.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غتت،13/11.

(7) الديوان، 27.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غدن، 18310/11.

(9) الديوان، 165.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غذم، 21/11.

(11) الديوان، 185.

غرب: **الغُراب**: الغَرْب المَغرِبُ: بمعنى واحد، خــلاف المــشرق؛ قــال تعــالى (رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ)[1]؛ والغربة والغَرْب: النَّوَى والبعد، والغُرُوبُ: عِرْقٌ في مَجْــرَى الــدَّمْع، والغــارب الكاهل من الخف والغُرَبَاء طَرَفاً الوَركينِ. الأسْودان: غرابينُ: جميع الجمع، والغُــرابُ الطــائر والجمع أَغْرِبة[2]؛ قال رؤبة[3]:

مـــا مَنَعَــتْ أو عالهـــا العَلاهِبـــا فَازْجُرْ مِنَ الطَيْرِ **الغُرابَ** الغاربا

غزا: **مُغزٍ**: غَزَا الشيءَ غَزْواً: أرادَه وطَلَبه. وغَزَوت فُلاناً أَغْزُوه غَزْواً والغَــزْوَة: مـــا غُـــزي وطُلبَ، والمُغْزِي من الإبل: التي عَسُر لقاحُها[4]؛ قال رؤبة[5]

إذاَ الأُمُـــورُ أولِعَـــتْ بِالـــشَخْزَ وَالحَـرْبُ عَـسْراءُ اللِقـاحِ **المُغْزِي**

غزى: **مُغْزى**: أَغَزت البَقَرةُ، وهي مُغزٍ إذا عَسُرَ حملها: وأَغْزَتْ وما أَشْبَهه من ذوات الأربعــة يقال للناقة إذا تَأخر حملها فاستأخرَ نتاجها: قد أَغْزَتْ، فهي مُغْزٍ[6]، قال رؤبة[7]:

إذا الأمُـــورُ أُولِعَـــتْ بالـــشَّخْز والحَـرْبُ عَـسْراءُ اللقِـاحِ **المُغْزى**

غسس: **غسَّ الغُسُّ** بالضم: الضعيف اللئيم، زاد وغَسَّ الرجل في البلاد إذا دخل فيهـــا ومــضى قُدُماً. وهي لغة تميم[8]؛ قال رؤبة[9]:

حـــذارِ مِـــنْ أرْماحِنـــا حـــذارِ كـالحُوت لمَّـا **غَـسَّ** فـي الأنهـار

غسم: **وغَسَمُه**: الغَسَمُ: السواد كالغَسَف اختلاط الظُّلْمة[10]؛ قال رؤبة[11]:

مُخْتَلِطـــاً غُبَـــارُهُ **وَغَـــسَمُهْ** فـــازَ بِنَجْمَـــىْ سّـــعْدِهِ مُنَجِّمُـــهْ

غضا: **ليلٍ غاضٍ**: غَضَوت ُعلى الشيء، وعلى الشيء وأَغْضَيْت سَــكَت، والإغــضاءُ: إدنـــاء الجُفون، وأغضى الليل أَظْلَمَ، وليلٌ مُغْضٍ: لغة قليلة وأكثر ما يقال لَيْلٌ غاضٍ[12]؛ قال رؤبة[13]:

يَخْـرُجْنَ مِـنْ أَجْـوازِ لَيْـلٍ **غـاضٍ** نَـــضْوَ قِـــداحِ النَّابِـــل النَّواضِـــى

---

(1) الشعراء، 28.

(2) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غرب، 26/11-27.

(3) الديوان، 170.

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غزا، 47/11.

(5) الديوان، 64.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عزز، 45/11.

(7) الديوان، 64.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غسس، 48/11.

(9) الديوان، 174.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غسم، 51/11.

(11) الديوان، 151.

(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غضا 60/11، يقول: إنها عرقت من شدة السير فاسْوَدَّت جلودها.

(13) الديوان، 82.

غضرم: **غَضْرَمُ**: الغَضْرَمُ: ما تَشَقَّق من قُلاعِ الطين الأَحمر الحُرِّ. ومكان غَـضْرَمٌ وغَـضارِمٌ: كثير النَّبْت والماء. والغَضْرمَ: المكان الكثير التراب اللَّين الرَّخْو اللَّزج الغليظُ[1]؛ قال رؤبة[2]:

مِمَّـا إذا صَـكَّ تَـشَظَّى **غَـضْرَمُهْ** مِـنْ صُنْعِ أَعْداءٍ وَحَـوْضٍ تَهْدِمُـهْ

فإذا يَبِسَ الغَضْرَمُ فهو القَلْفع

غطش: **التغطيش**: الغَطَشُ في العين: شبْهُ العَمَشِ، والغَطَشُ: الضعفُ في البـصر كمـا يَنْظـرُ ببعض بصره؛ ويقال: هو الذي لا يفتح عَيْنَيه في الشمس[3]؛ قال رؤبة[4]:

فَـالْيَومَ قَـدْ خَفَّـشَني تَخْفِيـشي أرْمِـيهمُ بـالنَّظَرِ **التَّغْطِـيشِ**

غطط: بالغُطاط: غطَّه في الماء يَغُطُّه غَطّاً: غطَّسه غَمَسَه وَمَقَله. والغُطاطُ بضم الغين: الـصبح، وقيل اخْتِلاطُ ظَلام آخر الليل بِضياء أوّل النهار، أو بقية من سواد اللَّيل، وهـو أول الـصبح[5]؛ قال رؤبة[6]:

فَأَيُّهـا الـشَّاحِجُ بالغُطـاط لَمّـا تَـصَدَّى لِـي ذَوُو الرِّيـاطِ

غطم: **الغَطْماط**: الغِطمُّ: البحر العظيم الكثير الماء. ورجل غَطَمٌّ: واسع الخُلُق. غِطمٌّ. وغَطَمْطَـمٌ. غُطامِطٌ: كثير الماء. وغطامِطُه كثيرةٌ: أَصواتُ أمواجه إذا تلاطمت وذلك أنك تسمع نَغْمَة شِـبْه غَطْ مَطْ[7]؛ قال رؤبة[8]:

سَـيْلاً كَـسَيْلِ الزَبَـدِ **الغَطْمـاطِ** وعَـرَبٍ عَـاتِينَ أَوْ أَنْبـاطِ

وعَدَدٌ عظيمٌ: كثير[9]؛ قال رؤبة[10]:

وَصَـلْتُ مِـنْ حَنْظَلَـةَ الأَسْـطَمَّا والعَـدَدَ **والغُطـامِطَ** الغِطَمَّـا

غفق: **المَغْفَقِ**: **الغَفَقْ**: الغَفْقُ: الضرب بالسوط والعصا والدِّرَّة، وغَفَقَه ويغْفِقُهُ غَفقـاً: ضـربه، والغفقة المرَّة منه، والغَفْقُ: الهجوم على الشيء والأَوب من الغَيْبة فجـأَةً، والمُغْفِـقُ[11]؛ قـال رؤبة[12]:

مَرَّتْ كَجِلْدِ الصَرْصَرانِ الأَمْهَقِ مِـنْ بعْـدِ مَغْـزايَ وبُعْـدِ **المَغْفِـقِ**

(**1**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة غضرم، 57/11.

(**2**) **الديوان**، 154.

(**3**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة غطش، 61/11.

(**4**) **الديوان**، 79.

(**5**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة غطط، 62/11.

(**6**) **الديوان**، 85.

(**7**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة غطم، 62/11.

(**8**) **الديوان**، 86.

(**9**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة غطم، 63/11.

(**10**) **الديوان**، 182.

(**11**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عفق، 67/11.

(**12**) **الديوان**، 180.

والغَفْقُ: كثرة الشرب، غَفَقَ يغْفق غَفْقاً، والغَفْقُ من صفة الورْد[1]؛ قال رؤبة[2]:

مُنْتَحِيـاً مِـنْ قَـصْدِهِ عَلَـى وَفَـقْ   صَاحِبَ غـارَاتٍ مِنَ الورْدِ **الغَفَقْ**

غلت: **الغُلوتُ**: **الغلت**: الغَلَطُ سواء، وقد غلت. ورجل غَلُوتٌ في الحساب: كثيرُ الغَلَـط[3]؛ قـال رؤبة[4]:

اذا اسْـــتَدار البَـــرِمُ **الغَلُـــوتُ**   قلــت وقــولي عنــدهم مقتــوت

غلث: **المغاليث**: **الغَلْثُ**: الخَلطُ؛ اَلغَلْتُ خَلطُ البُرِّ بالشعير أو الذُّرة. والغليثُ: الخُبزَ المخلوط مـن الحِنْطة والشعير ورجلٌ غَلِثٌ ومُغالِثٌ شدَيدُ القتال[5]؛ قال رؤبة[6]:

إذا اشْـتَدَّ الَحِلـسُ **المُغَالِـثُ**   قـدْ يَعْلَـمُ اللّـهُ العزيـزُ الـوَارِثُ

غلم: **غُلَمَةَ**: الغُلْمةُ، بالضمِ، شهوة الضِّراب. والغُلْمَةُ: هَيَجان شهوة النكاح من المـرأة والرجـل وغيرهما والجمع: اَغلِمَةٌ وغِلمَةٌ وغِلْمانٌ، وتصغير الغِلْمة أُغَيلِمَةٌ على غير مُكَبَّه كأنهم صَـغَّروا أَغلِمَة. وإن لم يقولوه كما قالوا أُصَيْبِية في تغصير صِبْيَة وبعضهم يقول غُلَيَمَـة علـى القيـاس وبعضهم يقول صُبَيَّة[7]؛ قال رؤبة[8]:

غُلَيْمَـــةً مِـــنَ الــدُخانِ رُمْكـــا   مـــا إنْ عَـــدَا أصْــغَرُهُم أنْ زَكـــا

جاء في اللسان بدل غُلَيمَةَ- صِبْيَةً على الدُخان رُمْكا.

غلا: **مغلاة**: والغلاءَ نَقيضُ الرُّخْصِ، غَلا السِّعر يغْلوَ غَلاءً، ممدود، فهوغالٍ وغَلِـيُّ، والدابَّـة تغلو في سَيْرِها غَلْواً وتَغْتَلي بِخِفَّةِ قوائمها، وناقــة مِغْــلات الوَهَــقْ إذا تَوَهَّقَـت أَخفافُهـا أي أسرعت[9]؛ قال رؤبة[10]:

تَنَـــشَّطَتْهُ كُـــلُّ **مِغْـــلاةِ** الوَهَـــقْ   مَـضْبُورَةٍ قَـرْواءَ هِرجـابٍ فُنُـقْ

غمض: **الغِماض، أغماض**: الغُمْضُ والغَماضُ والغِماضُ مصدر لفعل لم ينطق به النوم[11]؛ قال رؤبة[12]:

أرَّق عَيْنَيْـــكَ عَـــن **الغِمَـــاضِ**   بَـرْقٌ سَـرَى فـي عـارِضٍ نَهَّـاضِ

---

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عفق، 67/11.

(2) الديوان، 105.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غلت، 69/11.

(4) الديوان، 26.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غلث، 70/11.

(6) الديوان، 29.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غلم، 77/11.

(8) الديوان، 120.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غلا، 79/11.

(10) الديوان، 104.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غمض، 86/11.

(12) الديوان، 81.

والغَمْضُ والغامضُ: المطمئن المنخفض من الارض. وجمعــه غُمُــوضٌ وأَغمــاضٌ[1]؛ قــال رؤبة[2]:

لَــيْسَ بِأدْنــاسٍ ولا **بِالأغْمــاضِ** أنْتَ امْرُءٌ في المَجْدِ ذُو ارْتِكاضي

غمق: **الغَمَقْ**: غَمِقَ النبات يَغْمقِ غَمَقاً، وهو نبات غَمِقٌ: فسد من كثرة الأنداء عليــه فوجــدت لريحه خمَّةً وفساداً. وغمقَتْ الأرض غَمقاً: الغَيْثُ: المطر ندىً وثقل ووَخامةٌ[3]؛ قال رؤبة[4]:

جوازئــاً يخْــبِطْنَ أنْــداءَ **الغَمَــقْ** مِـنْ بـاكرِ الوَسْمِيّ نَـضَّاخ الْبُـوَقْ

غندب: **غَنادِب**: الغُنْدُبة والغُنْدُوبُ: لحمة صُلْبَة حَوالي الحُلقوم والجمع غَنــادبُ غَنادِبــا[5]؛ قــال رؤبة[6]:

تُحْــــسَبُ فـــــي أرْآدِهِ **غَنادِبــــا** أرْأسُ لَـــوْ تَرْمِـــى بهـــا كَباكِبـــا

الغُنْدُبُتان: شبْهُ غُلدَّتَيْنِ في النَّكَفَتْين، وقيل هما اللَّوزَتان.

غنف: **غَيْنَفٍ**: الغَيْنَف: غَيْلَمِ الماء في مَنْبعَ الآبار والأعْين، وبَحْرٌ ذو غَيْنَف أي مــادة[7]؛ قــال رؤبة:

نَغْـــرف مــــن ذي **غَيْنَـــفٍ** ونـــوزي

غوى: **مغوَاة**: الغَيُّ: الضَّلالُ والخَيْبَة، غَوَى بالفتح، غيَّاً وغَوِي غَوايَةً. مُغَوَّاةٌ: جمع المُغَوَّيــاتُ، بالتشديد وفتح الواو، واحدتها مغْوَّاةٌ وهي حفرة كالزُّبْيَة تُحْتَفَرُ للذئب ويُجْعل فيها جَدْيٌ إذا نظــر الذئبُ إليه سقط عليه يريدهُ فيُصادُ، ومن هذا قيل لكلّ مَهْلَكَة مُغْواةٌ[8]؛ قال رؤبة[9]:

ولَيْلَـــةٌ يَحْفِزُهـــا يَـــوْمٌ حـــادْ إلـــى **مُغَـوَّاةِ** الفَتَـــى بِالمِرْصــادْ

غيث: **غَيِّثٍ**: المطر والكَلأُ، وقيل: الاصلُ المطر، ثم سُمِّي ما يَنْبُتُ بــه غَيْثــاً غَيَّــثٍ[10]؛ قــال رؤبة[11]:

أنَــا ابْــنُ انْــضادٍ إلَيْهــا أُرْزى أغْــرِفُ مِــنْ ذِي حَــدَبٍ وَأوْزى

ورد في اللسان: غيِّث بدل حَدَب.

غيس: **غَيس**: من النساء النَّاعِمَةُ، والمذكر أَغْيَس. ولِمَّة غَيْــساء: وافيــة الــشَّعر كثيرتــه[12]؛

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة غمض، 86/11.

(2) **الديوان**، 82.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة غمق، 87/11.

(4) **الديوان**، 105.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة غندب، 91/11.

(6) **الديوان**، 170.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة غنف، 92/11.

(8) **نفسه**، مادة غوى، 103/11، والمُغْواة في بيت رؤبة القَبْرُ، والمغواة: حفرة كالزُّبْيَةُ تُحْفَرُ للذئب، ويُجعل فيها جَدْيٌ إذا نظر الذئبُ إليه سقط عليه يريدُه، فيصادُ، ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة غوى، 104/11.

(9) **الديوان**، 38.

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة غيث، 106/11.

(11) **الديوان**، 64.

(12) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة غيس، 108/11.

قال رؤبة[1]:

رَأَيْـــنَ سُـــوداً ورَأَيْـــنَ **غِيْـــسا** فــي شــائعٍ يَكْـسُو اللِّمــام الغِيــسا

غيف: **أَغْيَفُ**: تَغيَّفَ: تَبَخْتَر. و تَغَيَّفَ: مشى مِشْية الطّوال. وقيل تغيَّفَ مَرَّ مَرّاً سَهْلاً سـريعاً. و تَغَيَّفَ الفَرَسُ إذا تعطّفَ ومال في أَحد جانبيه[2]. قال رؤبة:

وهَــــــدَبٌ **أَغْيَــــــفُ** غَيْفــــــانيٌّ

غيل: **غِيل**: غيل: الغَيْلُ: اللبن الذي ترضعه المرأة ولدَها وهي تؤتَى أو لــبن الحبلــى والغِيْــلُ: الشجر الكثف الملتف. جماعَة القَصب والحَلْفاء والجمع أَغْيال[3]؛ قال رؤبة[4]:

فــي **غِيـلِ** قَـصْباءَ وَخِـيسٍ مُخْتَلَـقْ لا تَلْتَـوِي مِـنْ عـاطِسٍ وَلا نَغَـقْ

غين: **مُغْيِنِ**: غين الغين: حرف تَهج، وهو حرف مجهور مستعل، يكون أَصلاً لا بدلاً ولا زائداً، والغين لغة في الغيم، وهو السحابَ. وقيل: النون بدل الميم، وغِيْنَتْ غَيْناً: طَبَّقَها الغــيمُ. وأغــان الغين السماء أي أَلْبَسَها وأَطْبَقَها[5]؛ قال رؤبة[6]:

أمْـسى بِــلالُ كــالرَبيع المُــدْجِنِ أمْطَــرَ فــي أكْنــافِ غَـيْمٍ **مُغْـيِنِ**

ورد في اللسان: أَمْطَرَ في أكنافِ غَيْنٍ مُغْيْنِ.

باب الفاء:

فأَق: **تَفَأْق**: الفائِقُ: عظم في العنق، وفَئِق فأَقاً، فهو فَئِقٌ مفئقٌ: اشتكى فائقة. الفُؤَاقُ الريح التــي تخرج من المعدة، لغة في الفُوَاق، وقد فَأَق يَفْأَقُ فُؤَاقاً وتَفَأَق الشيء: تفرّج[7]؛ قال رؤبة[8]:

يُغَــشِيهِ مِـــنْ أكْفــالِهِنَّ المَزْلَقــا أوْفَـــكَّ حِنْـــوَىْ قَتَـــبٍ **تَفَأَقـــا**

فأَم: **تَفْئيم**: الفِئامُ: وطاء يكون للمشاجر، وقيل الهَوْدَج وفأْمته تَفئيما، ورَحْــل مُفْــأَم ومُفَــأَّم إذا وسَّعته، وفأم الهَوْدَج وأَفْأَمَه: وسَّع أسْفَلَه[9]؛ قال رؤبة[10]:

أحْقَـــبَ يَحْـــدُو رَهَقَـــى قَيْـــدوما عَــبْلاً تَــرَى فــي خَلْقِــهِ **تَفْئِيمــا**

فتق: **الفَتَقْ**: الفَتْق خلاف الرَّتْق، فَتَقَهُ يَفْتُقُه ويَفْتِقُه فَتْقاً: شقه. والفتــق الخــصب وســمي بــذلك لإنشقاق الأرض بالنبات[11]؛ قال رؤبة[12]:

بَـأوي إلـى سَقْعاءَ كـالثوْبِ االخَلَـقْ لَـمْ تَـرْجُ رِسْلاً بَعْدَ أعْوام **الفَتَـقْ**

---

(1) **الديوان**، 70.

(2) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة غيف، 270/9.

(3) **نفسه**، مادة غيل، 512/11.

(4) **الديوان**، 106.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة غين، 316/3.

(6) **الديوان**، 163.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة فأق، 118/11.

(8) **الديوان**، 111.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة فأم، 118/11.

(10) **الديوان**، 185.

(11) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة فتق، 123/11.

(12) **الديوان**، 107.

فتك: **فَتْك**: الفَتْكُ: ركوب ما همَّ الأمور ودَعَتْ إليه النفسُ، فَتَكَ يَفْتِكُ ويَفْتُكُ فَتْكاً وفِتْكاً وفُتْطَاً وفُتُوكاً. والفَاتِكُ: الجَرِيء الصَّدْرِ، والجمع: الفُتَّاك، وفَتَك بالرجل فَتْكاً: انتهز من فقتله أوجرحه[1]؛ قال رؤبة[2]:

لَيْسَ امْرُؤٌ يَمْضِي بـه مَـضَاؤُهُ   إلاّ امْـرُؤٌ مِـنْ **فَتْكِـهِ** دَهَـاؤُهُ

فتن: **مُفْتِن**: الفِتْنة والابتلاء والامْتحان والاختبار، قال عزَّ وجل: (يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ)[3] أي يحرقون. ويسمَّى الصائغ الفَتَّان، وكذلك الشيطان؛ وفَتِنَ الرجل بالمرأة وافْتَتَنَ إذا أحبَّها[4]، قال رؤبة[5]:

يُعْرِضْنَ إعْراضاً لِدِينِ **المُفْتَنِ**   وَالغَيُّ مَجْلُوبٌ لِهَمِّ الأَثْـبَنِ

وقوله أيضاً[6]:

إنِّي وَبَعْضُ المُفْتَنِينَ داوُودْ   ويوسُفُ كـادت بـه المَكايِيْد

فخم: **الأفْخَم**: فَخُم الشيء يَفْخِمُ فَخامة بالضم أي ضَخُمَ ورجل فَخْم أي عظيم القدرة رفيع الشأن[7]؛ قال رؤبة[8]:

نَحْمَدُ مَوْلانا الأجَلَّ **الأفْخَما**

فدع: **أفْدَع**: عَوَجٌ وميْلٌ في المفاصل كلِّها، خِلْقةً أو داءٌ كأَنَّ المفاصل قد زالت عن موضعها والأفدَعُ: الظليم لانحراف أصابعه، وهي صفة غالبة. وسَمْكٌ أَفْدَعُ: مائل[9]؛ قال رؤبة[10]:

طَعْناً كَنَقْضِ الرِّيحِ تُلْقى الخَيْلَعا   عَنْ ضَعْفِ أطْنابٍ وَسَمْكٍ **أفْدَعا**

فجعل السَّمك المائل: أفدع، ورد في اللسان أفرعا.

فدغ: **مِفْدَغ**: الفَدغُ: وشَدَخَه شيء أجْوَفُ مثل حبة غب ونحوه. فدغ رأسه وثَدَغه إذا رَضَّهُ وشَدَخَ[11]؛ قال رؤبة[12]:

مِنِّي مقاذِيفَ مِدَقٍ **مِفْدَغِ**   يُوهِي عِظامَ الرّأسَ إن لَم يَدْمَغِ

---

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فتك، 124/11.

(2) الديوان، 4.

(3) الذاريات، 13.

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فتن، 125/11.

(5) الديوان، 161.

(6) نفسه، 172.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فخم، 139/11.

(8) الديوان، 184.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فدع، 141/11.

(10) الديوان، 91.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فدغ، 142/11.

(12) الديوان، 98.

فرر: **افْتَرَّ**: الفَرّ والفِرارُ: الرَّوَغان والهرب. الفُرَّى: الكَتيبةُ المنهزمة، قال تعالى: (أَيْنَ الْمَفَرُّ)[1] وافْتَرَّ الإنسان: ضحك ضحكاً، أي أبدى أسنانه وافْتَرَّ الشيءَ: استنشقه[2]؛ قال رؤبة[3]:

راحَ بهـا فـي هَبْـوَةٍ مُـسْتَنْهِقا   كَأَنَّمَـا **افْتَـرَّ** نَـشُوقاً مُنْـشَقَا

فرز: **وفَرْز**: فَرَزَ العَرق فَرْزاً، والفِرْزُ: القِطعةُ منه، والجمع أَفْرازٌ وفُرُوزٌ. وأُفْرِزَ نَصيبُهُ عُزِلَ. والفَرْزُ: الفَرْجُ بين الجبلين، موضع مُطْمَئِن بين رَبْوَتَيْنِ[4]؛ قال رؤبة يصف ناقة[5]:

أوْ بَـشَكَى وَخْـدَ الظَلِـيم النَّـزِّ   كـم جـاوَزَتْ مِـنْ حَـدَبٍ **وَفَـرْزْ**

فرط: **الفُرَّط**: الفارط المتقدّم السابقُ، فَرَطَ، يفرُط فُروطاً. وأفْرَطَ الصَّباح:أولُ تَباشـيره لتَقَـدّمها وإنذارها بالصّبح،واحدهافَرْطٌ[6]؛ قال رؤبة[7]:

باكَرْتُـهُ قَبْـلَ الغَطَـاطِ اللُغَّـطِ   وَقَبْـلَ جَـوْنِيّ القَطَـا المُخَطَّـطِ

وَقَبْـلَ إفْـراطُ الـصباح **الفُـرَّطِ**   وَوِرْدِ مَيّـاطِ الـذّئابِ المُـيَّطِ

فرق: **مُفْرِقِ**: **مَفْرُوقِ**: الفرْقُ خلاف الجمع، فرَقَه يَفْرُقُه فَرْقاً وفَرَّقه وقيل فرق للصلاح وَفَـرَّقْ للإفساد تفريقاً. والمفرق فارق الرُّشد[8]وقال رؤبة[9]:

حَتَّـى انْتَهَـى شَـيْطانُ كُلّـى **مُفْـرِقِ**   حَتَّـى رأيْـنَ الـشَّيْبَ ذا التَّلَهْـوُقِ

مَفْرُق: اسم جبل[10].قال رؤبة[11]:

وَرَعْـنُ مَفْـرُوقٍ تَـسامَى أُرَمُـهْ   وَالـدَوُّ هَـسْهاسُ الـدَوِيّ حَدَمُـهْ

فرك: **فِرْكِ**: الفَرْك: دَلْك الشيء حتى ينقلع قِشْرُه عن لبْه كالجَوْز، فَرَكَه يَفْرُكُـه فَرْكـاً فـانْفَرك. والفَريك: طعام، والفِرْكُ بالكسر: البُغْضَةُ عامَّة، ويقـال للرجـل: فَرِكهـا وفَرْكـاً وفِرْكـاً أي أبغضها[12]؛ قال رؤبة[13]:

ولَـم يُـضِعْها بَـيْنَ **فِـرْكٍ** وَعَـشَقْ   لا يَتْـرُكُ الغَيْـرَةَ مِـنْ عَهـدِ الـشَّبَقْ

---

(1) القيامة، 10.

(2) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فرر، 151/11.

(3) الديوان، 111.

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فرز، 152/11.

(5) الديوان، 64.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فرط، 162/11، والإفراط والإعجال والتقدم.

(7) الديوان، 84.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فرق، 171/11.

(9) الديوان، 179.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فرق، 171/11.

(11) الديوان، 156.

(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فرك، 173/11.

(13) الديوان، 104.

فشش: **الفَشُوش**: تَتَبُّع السَّرَقِ الدونِ، فَشَّه يَفُشّه فَشّاً. الفَشُّ: الحَلْبُ، وفَشَّ الناقة يَفُشُّها فَشّاً وفشَّ المرأة يَفُشُّها فَشاً: نكحها أسْرع حلبها والفَشُّ: الفَسْوُ. والفَشُوشُ من النساء: الضَّرُوط، الرِّخوةُ[1] قال رؤبة [2]:

أصْـبِحْ فَمَـا مِـنْ بَـشَر مـأروشِ وَازْجُـرْ بَنــي النَجَاخَـةِ **الفَـشُوشِ**

فشق: **الفَشَقْ**: فَشَقْ: بالتحريك والشين معجمه: النشاط، والفَشَقْ انتشارالنفْس على الحِــرْص[3]؛ قال رؤبة يذكر القانص[4]:

أجْـوَفَ عَــنْ مَقْعَــدِهِ والمُرْتَفَــقْ فَباتَ والنَّفْسُ مِنَ الحِرْص **الفَشَقْ**

فضا: **الفاضي**: **مفضاها**: الفَضاءُ: المكان الواسع من الأرض، والفعل فَضَا تَفْضُو فُــضُوّاً فهــو فاضٍ[5]؛ قال رؤبة[6]:

أفْــرَخَ قَـيْضُ بَيْـضِها المُنْقــاضِ عَـنْكم، كِرامــاً بالمكــان **الفاضــي**

المُفْضاة الشريم، وهي المُفْضاةُ من النساء، ومُفْضٍ: واسع، والمُفضى: المتسع[7]؛ قال رؤبة[8]:

خَوْقــاء **مُفْــضاها** إلــى مُنْخــاقِ إذا جــرى مــن آلِهــا الرَقْــراقِ

فضض: **فَضاضَ**: فَضَضْتُ الشيءَ أَفُضُّه فَضاً، فهو مَفْضُوضٌ: كـسوتُه وفَرّضــتُّهُ وفــضاضه وفِضاضه وفَضاضَتُه: ما تكسَّر منه. والفَضْفَاضُ: الكثيرُ الواسعُ[9]؛ قال رؤبة[10]:

يَــسْعُطْنَهُ **فَــضْفاضَ** بَــوْلٍ كَالــصَبِرْ

وعيش فضفاضٌ: واسعٌ، وجارية فضْفاضَةٌ: كثيرة اللحم مع الطول[11]؛قال رؤبة[12]:

أزْمــانَ ذاتُ الكَفَــلِ الرَّضْــراضِ رَقْراقَــةٌ فــي بُــدْنِها الفَـضْفاضِ

فظظ: **الفظاظ**: الفظُّ: الخشنُ الكلام، وقيل الفظ الغليظ ورجل فَظٌّ: ذو فَظاظه: غِلظٌ خَشِنْ[13]؛ قال رؤبة[14]:

لَمَّــــا رَأَيْنــــا مِـــنْهُمُ مُغْتاظــــا تَعْــرِفُ مِنْــهُ اللُــؤْمَ **والفِظاظــا**

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة فشش، 184/11.

(2) **الديوان**، 77.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة فشق، 184/11.

(4) **الديوان**، 107.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة فضا، 194/11.

(6) **الديوان**، 82.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة فضا، 194/11.

(8) **الديوان**، 116.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة فضض، 193/11

(10) **الديوان**، 173.

(11) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة فضض، 193/11.

(12) **الديوان**، 81.

(13) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة فظظ، 199/11.

(14) **الديوان**، 177.

فكك: **الفَكَكُ**: فَكَكْتُ الشيء فانْفَكَّ الشيء خَلَّصْته، ويقال أصابه فَكَكٌ[1]؛ قال رؤبة[2]:

هاجَكَ مِنْ أروى كَمُنْهاضِ الفَكَكْ   هــمٌّ إذا لــمْ يُعْــدِهِ هَــمٌ فَتَــكْ

فطحل: **الفِطَحل**: على وزن هِزَبْر: دهر لم يخلَق الناس فيه بَعْدُ، وهو زمن النبي نوح عليه الصلاة والسلام، سُئل رؤبة عن قوله الفِطَحْل، فقال أيام كانت الحجارة فيه رِطاباً، روى أنه (رؤبة) نزل الماء من المياه فأراد أن يتزوج امرأة فقالت له المرأة: ما سِنُّك؟ ما من مالُك[3]؟ فأنشدها يقول[4]:

لَمَّا ازْدَرَتْ نَقْدِي وَقَلَّتْ إبْلِي   تَأَلَّقَتْ وَاتصلت بِعُكْلِ

فَقُلْتُ لَوْ عُمِّرتُ سِنَّ الحِسْلِ   أوْ عُمْرَ نوحٍ زَمَنَ **الفِطَحْل**

فكن: **التَّفَكُّن**: فَكَنَ في الكذب: لَجَّ ومَضى: قال تعالى: (فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ)[5] أي تَعَجَّبُون وتندمون[6]؛ قال رؤبة[7]:

أمَا جَزاءُ العارفِ المُستَيْقِنِ   عِنْدَكِ إلاَّ حاجةُ **التَّفَكُّن**

فلك: **فَلَكُ**: الفَلَكُ مدار النجوم، والجمع أفْلاك، والفَلَكُ: واحد من النجوم، ويجوز أن يجمع على فُعْل، والفلك بالضم السفينة تذكر وتؤنث، ورجل فَلِكٌ جافي المَفاصل، وهو العظيم الألْيَتَيْن[8]؛ قال رؤبة[9]:

ولا شَظٍ قَدْمٍ ولا عَبْدٍ **فَلِكْ**   يَرْبِضُ في الرَوْثِ كَبِرْذَوْنِ الرَّمَكْ

فقم: **فَقَمُه**: الفَقَمُ في الفم: أن تدخل الأسنان العليا إلى الفم، وفَقِمَ الرَّجلُ فَقَماً: بَطِرَ، وهو من ذلك؛ لأن البطر الخروج عن الاستقامة والاستواء[10]؛ قال رؤبة[11]:

وَحَطَبُ النارِ ثِقالٌ حُزَمُهْ   فَلَمْ تَزَل تَرْأبُهُ وَتَحْسِمُهْ

مِنْ دائِهِ حَتَّى اسْتَقامَ **فَقَمُهْ**   وَلَمْ تَدَعْ فِي غَيْرِ ظُلْمٍ تَظْلِمُهْ

فنخ: **تَفَنَّخْ**: يَفنَخُه فَنْخاً وفُنوخاً: أثخنه. وَفَنَخَ رأْسَه بالشيء يفنخه فَنْخاً على ذلك مثال، فتَّ عظمه من غير شق بين ولا إدْماء؛ وقيل: هو ضربك إياه بالعصا، شقه أو لم يشقه. والفَنْخ: الغلَبة والقهر[12] قال رؤبة:

لمّا **تَفَنَّخْنا** بهنَّ المَجْدا

---

(1) ينظر ابن منظور،: **لسان العرب**، مادة فكك، 211/11.

(2) **الديوان**، 117.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة فطحل، 196/11.

(4) **الديوان**، 128.

(5) **الواقعة**، 65.

(6) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة فكن، 212/11.

(7) **الديوان**، 161.

(8) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة فلك، 222/11.

(9) **الديوان**، 117.

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة فقم، 209/11.

(11) **الديوان**، 152.

(12) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة فنخ، 227/11.

فنق: **فُنُقْ**: الفَنَقُ والفُناق والتَّفَنُّقِ، كله: النَّعْمة في العيش. وناقة فُنُقْ إذا كانت فَتيَّة لَحِمةً سـمينة، وكذلك امرأة فُنُق وفُنثقْ: إذا كانت عظيمة حسناء[1]؛ قال رؤبة[2]:

تَنَـشَّطَتْهُ كُـلُّ مِغْـلاةِ الوَهَـقْ مَـضْبُورَةٌ قَـرْوَاءُ هِرْهـاب **فُنُـقْ**

فهق: **الفَهْقَة**: **فَيْهَق**: المُنْفَهقْ: الفَهْقة: أول فِقْرة من العنق تلي الرأس، والجمع فِهاقٌ وهو العظم الذي يسقط على اللهاة، فيقال فُهِقْ الصَبي[3]؛ قال رؤبة:

قـد يَجَـأُ **الفَهْقَـة** حتـى تَنْـدَلِقْ

وتَفَهَّق، كله اتسع[4]، قال رؤبة[5]:

رَتَّـتُهُمْ فـي لُـجٍّ لَيْـلٍ سَـرْدَقا وَإنْ عَلَـوْا مِـنَ فيْـفِ خَـرْقٍ **فَيْهَقا**

وانفهقَ الشيء: اتسع[6]، وقال[7]:

وَانْشَقَّ عَنْها صَحْصَحَانُ **المُنْفَهقْ** زَوراً تَجَافَى عَنْ أشَاءَاتِ العُرَقْ

فوق: **الفَوقْ**: فَوْقُ نقيض تحت ويكون اسماً وظرفاً، مبني، فإذا أضيف أُعـرب، الفُـوقُ مَـشَقَّ رأس السهم حيث يقع الوتر وحرفاه زَنَمتَاهُ، وإذا كان في الفُوقِ مَيَل أو انكسارٌ في إحدى زَنَمَتَيْه، فذلك السهم أفوق، وفعله الفَوَقْ والجمع أَفْوَاقٌ وفُوَق السهم: الـوتَر، والجمـع أفْـواق[8]؛ قـال رؤبة[9]:

كَـسَّرَ مِـنْ عَيْنَيْـه تَقْـوِيمُ **الفُـوَقْ** ومـا بِعَيْنَيْـهِ عَـواوِيرُ البَخَـقْ

فيش: **الفَيُوش**: الفَيْشةُ: أعْلى الهامة. والفَيْشةُ: الكَمَرَة، وقيل: الفَيْشةُ الـذكرُ المنـتفخ، والجمـع فَيْشٌ؛ ورجل فَيُوشٌ: ضَعيفٌ جبَان[10]؛ قال رؤبة[11]:

مِـنْ مُـسْمَهِرٍّ لَـيْسَ **بِـالفَيُوشِ** إنِّـي إذا حَمَّـشَنِي تَحْمِـيش

وفاشَ الرجل فيشا وهو فَيُوشٌ: فخَر، وقيل: هو أن يَفْخَرَ ولا شيء عنده.

فيظ: **فُاظا**: فاظ: الرجلُ، بمعنى: مات. فاظَ فيْظاً وفُيوظاً وفُيْظُونةً وفَيَظاناً: مات[12] قال رؤبة:

والأَزْدُ أمـسَى شِـلْوُهُم لُفاظـا لا يَـدْفِنُونَ مـنْهُمُ مَـن **فاظَـا**

---

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فنق، 229/11.

(2) الديوان، 104.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فهق، 234/11.

(4) نفسه، مادة فهق، 234/11-235.

(5) الديوان، 110.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فهق، 235/11.

(7) الديوان، 106.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فوق، 240/11.

(9) الديوان، 107.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فيش، 250/11.

(11) الديوان، 77.

(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فيظ، 252/11.

فيف: **أَفْياف**: الفيفُ والفَيْفاة: المَفازة لا ماء فيها وجمع الفَيفي فيافٍ. ومؤنثها الفَيْفاة، وجمعها الفَيافي. والفيفاء: الصحراء المَلساء، وهن الفيافي. كل طريق بين جبلين فَيْفٌ[1]. قال رؤبة[2]:

مَهيلُ أفْيافٍ لَها فُيُوفُ   أنْتَ إذا ما انْحَدَرَ الخَشِيفُ

باب القاف:

قبض: **قَبّاضَةٌ**: القبض خلافُ البَسْطِ ،قَبَضَه يَقْبِضه قَبْضاً وقَبَّضه.وفي أسماء الله تعالى: القابض، هو الذي يُمْسِكُ الرزق[3]: قال تعالى: (وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ) [4] والقبض السوق السريع[5]؛ قال رؤبة[6]:

قَبّاضَةٌ بَيْنَ العَنيفِ واللَّبِقْ   مُقْتَدِرَ الضَيْعَةِ وَهْواهُ الشَّفَقْ

قبا: **تقبى**: الشيءَ قَبْواً: جمعه بِأَصابعه، والقابيةُ: المرأة التي تلقُط العصفر. والقَبْوَةُ: انضمام ما بين الشفتَين. والقَبا ضرب من الشجر، والقَبا تَقْويس الشيء، وتَقَبّى الرجل فلاناً إذا أتاه من قبل قفاه[7]؛ قال رؤبة:

وإنْ **تَقَبّى** اتْبَتَ الأنائِبا   في أمهات الرّأس، همْزاً واقِبا

قتت: **مقتوت**: **القَتُّ**: الكَذِبُ المُهَيَّأُ والنميمة، مَقْتُوتُ: مكذوبٌ[8]؛ قال رؤبة[9]:

اذا اسْتَدَارَ البَرَمُ الغَلُوُت   قُلْتُ وقَوْلِي عِنْدُهم **مَقْتُوتُ**

قحر: **القُحَّرِ**: القَحْر: المُسِنُّ وفيه بقية وجَلَدٌ، وإذا ارتفع فوق المُسِن وَهَرِمَ، وجمل قَحْر، والجمع أَقْحُرٌ وقُحُورٌ، قال بعضهم: لا يقال في الرجل إلاَّ قَحْرٌ[10]؛ ومنه قول رؤبة[11]:

تَهْوِي رَؤُوسُ القاحِراتِ **القُحَّرِ**   إذا هَوَتْ بين اللُّهَى والحَنْجَرِ

قحز: **القَحْزِ**: القحز: الوَثْبُ والقَلَقُ، قَحَزَ يَقْحَزُ قَحْزاً: قلِق ووَثَب واضطرب[12]؛ قال رؤبة[13]:

إذا تَنَزَّي قاحِزاتُ **القَحْزِ**   عَنْهُ وَأَكْبَى وَاقِذاتُ الرَّمْزِ

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة فيف، 252/11.

(2) **الديوان**، 178.

(3)ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة قبض، 10/11.

(4) **الملك**، 19.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة قبض، 11/11.

(6) **الديوان**، 105.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة قبا، 19/12.

(8) **نفسه**، مادة قتت، 19/12.

(9) **الديوان**، 26.

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة قحر، 28/12.

(11) **الديوان**، 60.

(12) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة قحز، 28/12.

(13) **الديوان**، 64.

قحم: **واقْلَحَمَّ**: القَحْم: الكبير المُسن، وفوق المسنّ، مثل القَحْر، والأنثى قَحْمَه[1] قحم: كل شاق صعب من الحروب وديون والكوارث[2]؛ قال رؤبة[3]:

حَضٌ ولا يَعْلَمُ ما في أجْلادْ | مِنْ قُحَمِ الدَيْنِ وَزُهْدِ الأرْفادِ

وقال رؤبة:

رأينَ قَحْماً شابَ واقْلَحَمّا | طال عليه الدَّهْرُ فاسْلَهَمّا

قدم: **قَيْدُوم**: **القُدامى**: في أسماء الله تعالى المُقَدِّم: هو الذي يُقدِّم الأشياء ويضعها في موضعها، والقَديم على الإطلاق هو الله عزَّ وجل. والقِدَمُ: والقِدَمُ: نقيض الحديث[4]؛ قال رؤبة[5]:

أحْقَبَ يَحْدُو رَهَقَى **قَيْدُوما** | عَبْلاً تَرَى في خَلْقِهِ تَقْئيما

والقوادم أربع ريشات في مُقَدَّم الجَناح، الواحدة قادِمة وهي القُدامَى[6]، قال رؤبة في قُدامى الريش[7]:

رُكِّبَت من جَناحِكَ الغُدافِ | مِنَ **القُدامَى** لا مِنَ الخَوَافي

قذف: **قِذاف**: قَذَفَ بالشيء يَقْذِفُ قَذْفاً فانْقَذَفَ: رمى، والتَّقاذُفُ: الترامي؛ وقذف المحصنة سَبَّها. والقذف ما أَطَقْتَ حَمْلَهُ بيَدك و رَميْته[8]؛ قال رؤبة[9]:

شُبْتَ لَهُ شَوباً مِنَ الدُّعَافِ | وَهُوَ لأعْدائِكَ ذو **قِراف**

قرر: **قارورة**: القُرُّ: البَرْدُ عامةً بالضم. القرارةُ والقرارُ: ما قَرَّ فيه الماء. والقرارُ والقرارةُ: المطمئن المستقرْ. وتسمي المرأة بالقارورة، على التشبيه بالقارورة من الزجاج لصفائها[10]؛ قال رؤبة[11]:

قد قَدَّحَتْ مِنْ سَلْبِهنَّ سَلْبا | **قارُورَةُ** العَيْنِ فَصارَتْ وَقْبا

قرش: **قُرُوُش**: القَرْش: الجمع والكسبُ والضم من ههنا وههنا يضم بعضه إلى بعض، وقَرَشَ يَقْرِشُ ويَقْرُشُ قَرْشاً وبه سميت قُريش وتَقَرَّشت القومُ: تجمعوا. والتقريش الاكتساب[12]، قال رؤبة[13]:

شحمٌ ومَحْضٌ ليس بالمَغْشُوش | ألاكَ حَقَّشْتُ لهم تَحْفِيش

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة قحم، 31/12.

(2) **نفسه والصفحة نفسها**.

(3) **الديوان**، 38.

(4) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة قدم، 41/12.

(5) **الديوان**، 185. أي أنا في مشي قُدُماً، وقَيْدُوم كل شيء: مَقَدَّمه وصدره.

(6) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة قدم، 41/12.

(7) **الديوان**، 100.

(8) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة قذف، 48/12.

(9) **الديوان**، 99.

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة قرر، 65/12.

(11) **الديوان**، 13.

(12) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة قرش، 28/12.

(13) **الديوان**، 77.

فَرْضى ومَا جَمَّعتُ مِنْ **خُرُوشِي** فـي وَخْـطِ بَيْـعٍ لـيس بـالتَغْبيش

ورد في اللسان خروشي بدل قروشي

قرع: **أَقْرَعَ**: **القارعات**: **يُقْرَعُ**: القَرَعُ: قَرَعُ الرأسُ: المُقْرَعُ. وقَرَعتُ البابَ أَقْرَعُه قَرْعاً. وقـرَعَ الدابَّةَ وأقْرَعَ الدابة بلجامها يَقْرَعُ كفَّها به وكبحَها[1]؛ قال رؤبة[2]:

أقْرَعَـهُ عَنِّـى لِجـامٌ يُلْجِمُـهْ وَعَـضٌّ نَـضّاض مُجِـدٍّ مِعْذَمُـهْ

والاقارعُ: الشدائد، والقارعةُ الدهْرِ وهي الدَّاهيةُ[3]؛ قال رؤبة[4]:

كَعْكَعْتُـهُ بـالرَّجْمِ والتَّنَجُّـه أوْ خـاف صَـقْعَ **القارعَـاتِ** الكُـدَّهِ

ورد في اللسان: وخافَ صَدْعَ القارِعاتِ الكُدَّه.

وفلان لا يقرع أي لا يرتدع، فإن كان يرتدع قيل رجل قَرِعٌ. ويقال أَقْرَعْتُه أي كففتـه [5] قـال رؤبة[6]:

ولا امْـرُؤٌ ذُو جَـدَلٍ مِلَـزّ دَعْنِـى فقـد **يُقْـرَعُ** للاضَـزّ

قرم: **مَقْرُومُ**: القَرَم: شدَّة الشهوة إلى اللحم، القَرْمُ: الفحل الذي يترك من الركوب والعمل ويُـودَع للفحلة، والجمع: قُروم، ومَقْرُوم: اسم جبل[7] قال رؤبة:[8]

ورَعْـنُ **مَفْـرُوقٍ** تَـسامَى آرَمُـهْ والـدَوُّ هَـسْهاسُ الـدَويِّ حَدَمـهُ

ورد في اللسان: مَقْروم: بدل مَفْرُوق.

قرن: **قُرانى**: القَرْنُ للثَّوْر وغيره: الرَّوْقُ، الجمع قرون، وكذلك التيس والأُنثى قَرْنـاء. ورُمـح مَقْرون: سنانه من قَرون الظباء والبقر الوحشي. القَرينُ: الـصاحبُ الـذي يُقارِنُـك، والجمـع: قُرَناءُ[9]؛ قال رؤبة[10]:

يَمْطُـو **قُرانَـاهُ** بِهـادِ مَـرَّادْ يَـزْداد بُعْـداً مِـنْ أكُـفِّ المُـدّادْ

قسب: **قَسْبَ**: القَسْب: التمر اليابسُ يَتَفَتَّتُ في الفم، صُلْبُ النواة. القُسَابَة: رديءُ التمر. القَـسْبُ: الصُّلْب الشديد[11]؛ قال رؤبة[12]:

قَـسْبِ العَلابِـيِّ شَـدِيدِ الأعْـلادْ يُـرْزى إلـى أيْـدٍ مَنيـعِ الأيّـادْ

(**1**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة قرع، 76/12.

(**2**) **الديوان**، 156.

(**3**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة قرع، 77/12.

(**4**) **الديوان**، 166.

(**5**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة قرع، 78/12.

(**6**) **الديوان**، 63.

(**7**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة قرم، 84/12.

(**8**) **الديوان**، 156.

(**9**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة قرن، 89/12.

(**10**) **الديوان**، 39.

(**11**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة قسب، 98/12.

(**12**) **الديوان**، 41.

قسس: **قسْقاسْ**: القُسُسُ العُقَلاء. السَّاقة الحُذاق والقُسُّ النَّميمة، والقَسَّاس النَّمَّام. ورجل قَسْقاسٌ: يسأل عن أمور الناس[1]، قال رؤبة[2]:

يَحْفِزُهـا ليـلٌ وحـادٍ **قَسْقاسْ** كـأنهنَّ مـن سَـراءٍ أقـواس

قسط: القِساطِ: القساط: من أسماء الله المُقْسِطُ: هو العادلُ. ويقال أَقْسَطَ يَقْسِطُ، فهو قاسِطٌ إذا جار، ويقال أقسط يُقْسِطُ فهو مُقسط إذا عدل، والقَسَطُ: يَبْسٌ في الرِّجل والرأس والرُّكبة، ويكون القِسْط يُبْساً في العُنق[3]؛قال رؤبة: رؤبة[4]:

وَضَـرْبِ أعْنـاقِهِم **القُساطِ** بـالبيضِ تَحْـتَ الأسـلِ الوَخّـاطِ

قسم: **القَساميِّ**: القَسْمُ: مصدر قَسَمَ الشيءَ يَقْسِمُه قَسْماً فانْقَسَم. مَقْسِم مثل مجلس، وقَسْمَه: جزَّأه، وهي القِسْمَةُ، والقِسْم بالكسر: النصيب والحَظُّ والجمع أَقْسِمام وأَقاسِيمُ، والأخيرة جمع الجمع. والأقاسِيمُ: الحُظُوظ المقسومة بين العباد، قال تعالى: (فَالمُقَسِّمَاتِ أَمْرًا)[5]. والقَساميُّ: الذي يَطوي الثياب أول طَيِّها حتى تتكسر على طيه[6]؛ قال رؤبة[7]:

طاوَيْنَ مَجْهُولَ الخُرُوقِ الأجْدابْ طَـيَّ **القَسَامِيِّ** بُـرُودَ العـصّابْ

ورد في اللسان طاوين: مَجْدُولَ خروقِ الأحداب.

قصر: **الأنسابُ**: القَصْرُ والقِصَرُ في كل شيء: خلاف الطُّولِ. والتَّقْصِيرُ في الأمر: التواني فيه. والاقتصارُ على الشيء: الاكتفاء به. وفلان قَصِرُ النسب إذا كان أبوه معروفاً. ودخل رؤبة على النسابة البكري وقال: مَنْ أنت؟ قال: رؤبة ابن العجاج، قال: قُصِرْتَ وعرفتَ[8]. ثم قال رؤبة[9]:

والسَّبُّ تَخْرِيقُ الأدِمِ الألْخَنِ قَـدْ رَفَـعَ العَجّـاجُ ذِكْـراً فَـادْعُنِي

بِاسْمٍ إذا **الأنْسابُ** طالَتْ يَكْفِنِي فَـنِعْمَ دَاعِـي الـوالِجِ المُـسْتَأْذِنِ

قضب: **تَقَضّبَ**: القضّبُ: القَطْعُ، قَضَبَهُ يَقْضِبه قَضباً، واقْتَضَبَه، وقَضَّبه فانْقَضَب وتَقَضَّب انقطع. والقَضْبُ اسم يقع على ما قَضَبْتَ من غصانٍ لتَتَّخذَ منها سهاماً أو قسيّاً[10] قَضْب، قال رؤبة:

وفارِجـاً مـن قَـضْبِ مـا **تَقَـضَّبَا**

---

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قسس، 99/12.

(2) الديوان، 67.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قسط، 101/12.

(4) الديوان، 86.

(5) الذاريات، 4.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قسم، 105/12.

(7) الديوان، 6.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قصر، 117/12.

(9) الديوان، 160. لَخَنَ، لَخِنٌ وألخَنُ وهي لَخُنة الرجل: قَبُحَ كلامه والجمع لُخْنٌ.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قضب، 127/12.

قضض: **قضقاض**: قضّ عليهم الخيلَ يَقُضُّها قَضّاً: أَرْسَلها. وقَضَضْناها عليهم فانْقَضَّت عليهم. والقَضْقَضَةُ كسر العظام والأعضاء. وأسدٌ قَضْقاضٌ وقُضْقاضٌ يحْطِم كلَّ شيءٍ ويُقَضْقِضُ فَريستَه[1]؛ قال رؤبة[2]:

وأسَـدٍ مـن غِيلِهِ **قَضْقاضِ** ... لَيْثٍ عَلى أقْرانِهِ رَبّاضِ

قطط: **القِطاط**: القطط القطعُ عامَّة، وقيل هو قطع الشيء الصُّلب كالحقَّة ونحوها. وقيل هو القطع عرضاً. والقِطاطُ المثالُ الذي يحْذُو عليه الحاذي يَقُط النعل[3]؛قال رؤبة[4]:

نِزارُهـا وَيَامِنُ الأقْجَاطِ ... فَأيُّها الحاذِي عَلى **القِطاطِ**

قطع: **مُقَطَّع**: القَطْعُ: إبانَةُ بعض أَجزاء الجِرْمِ من بعضٍ فَصْلاً. والمُقَطَّع من الثياب كلُّ ما يُفَصَّلُ ويُخاط من قميص وغيرها، وما لا يقطع كالأردية والأُزُر التي لم تقطع وإنما يُتَعَطَّفُ بها مرَّة ويُتَلَفَّعُ بها أخرى[5]، قال رؤبة:

كأنَّ نِصْعاً فَوْقَه **مُقَطَّعا** ... مُخالِطَ التَّقْلِيصِ إذْ تَدَرَّعا

قطن: **القُطَّن**: قطنا: القُطُون: الإقامة، قَطَنَ بالمكان يَقْطُنُ قُطُوناً: أقام به وتَوَطَّنَ، فهو قاطنٌ. قَواطنُ مكة: وحمام مكة[6]؛ قال رؤبة[7]:

فَلا وَرَبِّ الآمِناتِ **القُطَّنِ** ... يَعْمُرْنَ أمْنَا بِالحَرَامِ المَأمَنِ

قعث: **القَعْثُ**: الكَثْرة، القَعيث: الإكثارُ من المعروف وغيره. الإقْعاثُ: الإكثارُ من العَطِيَّة ومطرٌ قَعيثٌ: وَبْلٌ كثير[8]، قال رؤبة[9]:

في مُكْفَهِرِّ الطِّرْيَمِ الشَرَنْبَثِ ... أقْعَثَنِي مِنْهُ بِسَيْبٍ **مُقْعَثِ**

قعش: **القُعوش**: قَعَشَ الشيءَ قَعْشاً: عطفه، وخصَّ بعضُهم به الغَضا من الشجر. والقُعْشُ: من مراكب النساء وشِبْهُ الهَوْدَج، والجمع قُعُوش[10]؛ قال رؤبة يصف السنَة الجَدْبةَ[11]:

وَطُولُ مَحْشِ السَنَةِ المَحُوشِ ... جَدْباء فَكَّتْ أَسْرَ **القُعُوشِ**

قعض: **القعْض**: عَطْفُك الخَشَبة كما تُعْطَفُ عُوشُ الكَرْم والهودَج. وخشبة قَعْضٌ: مَقْعوضةٌ وقَعَضه فانْقَعَضَ أي انْحنى[12]، قال رؤبة يخاطب امرأته[13]:

إما تَرِيْ دَهْراً حَنَاني حَفْضَا ... أطْرَ الصَّناعَيْنِ العرَيش **القَعْضا**

---

(1) نفسه، مادة قضض، 130/12.

(2) الديوان، 82.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قطط، 137/12.

(4) الديوان، 86.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قطع، 141/12.

(6) نفسه، مادة قطن، 145/12.

(7) الديوان، 163.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قعث، 147/12.

(9) الديوان، 171.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قعث، 153/12.

(11) الديوان، 77.

(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قعض، 153/12.

(13) الديوان، 80.

قعع: **قُعْقُعاني**: القُعاعُ: ماء مُرّ غليظ. وقُعْقُعانيّ: تسْمَعُ لِمَفاصل رجليه تَقَعْقُعاً إذا مشى، وحِمــارٌ قُعْقُعانيّ الصوت، بالضم، أي شديد الصوت في صوته قَعْقَعَةٌ[1]؛ قال رؤبة[2]:

فــي الـرأسِ أوْ مَجْمَـعِ أحْنـاءِ دِقَـقْ شــاحِيَ لَحْيَــيْ **قُعْقُعــانِيٍّ** الــصَّلَقْ

قفف: **وقُفٌّ**: **أقفاف**: القُفَّةُ: الزَبيل. والقُفَّةُ: قَرعة يابسة. القُفُّ حجارة غاصٌ بعضُها بــبعض حمــر لا يخالطها من اللين والسهولة شيء. قال: وإنما قُفُّ القفِّ حجارتُه[3]؛ قال رؤبة[4]:

وَقُــفٍ أقفـــافٍ وَرَمْــلٍ بَحْــوَنِ مِنْ رَمْلِ يَرْنَا ذِي الرُّكامِ الأعْكَنِ

قلحم: **القِلْحَمِّ**: القِلْحَمُّ: المُسِنُّ الضَّخْم من كل شيء، والكبيرمن الرجال المسن، مثل القِلْعَمِّ[5]، قال رؤبة[6]:

قَــدْ كُنْــتُ قَبْــلَ الكِبَــرِ **القِلْحَــمِّ** وَقَبْــلَ نَخْــضِ العَــضلِ الــزِيَمِّ

قلس: **القَسْقاس**: القَلْسُ: أَن يبلغ الطعام إلى الحَلْق ملْءَ الحلق أو دونه ثم يرجع إلــى الجــوف، وقيل: هو القيء، وقيل: هو القذف بالطعام وغيره، والجمع أقلاس[7]، قال رؤبة[8]:

إن زَكُنْــتَ مِــنْ دائِــك ذا إقْــلاس فاسْــــتَقِئاً بِتَمــــر **القَــــسْقاسِ**

وجاء في اللسان:

إن كُنْــتَ مــن دائِــك ذا أقْــلاس فاستَــــسقِيَنْ بِتَمــــر **القَــــسْقاسِ**

قلص: **قَلَّصْنَ**: قَلَصَ الشيءُ يَقْلِص قُلوصاً: تَدانى وانضمّ وانْزَوى. وقَلَص قلوصاً ذهب[9]؛ قــال رؤبة:

قَلَّــــصْنَ تَقْلــــيص النَّعَــــامِ الوَخَّــــادْ

قمد: **قَمْدُ الأقْماد**: القُمُدُّ: القوي الشديد ويقال: إنه لقُمُدٌّ قُمْدُدٌ وامرأة قُمُدَّةٌ، والقُمُودُ: شبه العُسُوِّ من شدة الإباءِ. والأقْمَدُ: الضخْمُ العنق الطِويلُها، وقيل هو الطويل عامه. وامــرأة قَمْــداءُ[10]، قــال رؤبة[11]:

وَنَحْــنُ إنْ نَهْنَــهَ ضَــرْبُ الــذُوّادْ سَــواعِدَ القَــوْمِ وَقَمْــدَ **الأقمــادْ**

أي نحن غُلبُ الرِّقاب، وذَكَرٌ قُمُدٌّ: صُلْبٌ شديدٌ، والقُمُدُّ: الغليظ من الرجال.

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة قعع، 155/12.

(2) **الديوان**، 106.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة قفف، 163/12.

(4) **الديوان**، 162.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة قلحم، 173/12.

(6) **الديوان**، 142.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة قلس، 174/12.

(8) **الديوان**، 175.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة قلص، 175/12. الوَخّاد: وخد، ألقى قوائمهُ كمش النعام.

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة قمد، 187/12

(11) **الديوان**، 40.

قنع: **مُقْنِع**: قَنِعَ بنفسه قَنَعاً وقَناعةً: رَضيَ، والمُقْنِعُ: الرافعُ رأسه إلى السماء[1]؛ قال رؤبة يصف ثور وحش وهو في حالة انتصاب أمامه[2]:

سُوداً مِنْ الشّامِ وبيضاً نُصَّعا أَشْرَفَ رَوْقاهُ صَلِيفاً **مُقْنَعا**

يعني عنق الثور لأن فيه كالانتصاب أمامه.

قمس: **قامس**: قَمَسَ: قامس: في الماء يَقمِسُ قُمُوساً : انغطَّ ثم ارتفع؛ والولدُ إذا اضطرب في سُخْد السَّلَى قيل: قَمَس[3]، قال رؤبة[4]:

وقامِسٍ في آلِهِ مُكَفَّن يَنْزُونَ نَزْو اللاعبينَ الزُّقَّنِ

قمم: **قمقامنا**: **تَقَمْقمَا**: قَمَّ الشيء قَمّاً: كنسه. والمِقَمَّة: المِكْنَسة. والقُمامة: الكُناسة، والجمع: قُمام. القَمْقَام: البحر، العدد الكثير[5]؛ قال رؤبة[6]:

مَنْ خَرَّ في قَمْقامِنا تَقَمْقَما كَأنَّهُ في هُوَّةٍ تَدَحْلَمَا

قمه: **القُمَّه**: **الأَمْقه**: القَمَهُ: قِلَّةُ الشهوة للطعام كالقهم، وقد وقَمَهَ البعير يُقْمِهُ قُمُوهاً: رفع رأسه لم يَشْربْ الماء، لغة في قَمَحَ، وقَمَه الشيء، فهو قامِهٌ: انغمس حيناً وارتفعَ أُخرى[7]؛ قال رؤبة[8]:

يُطْلَقنَ قَبْلَ القَرَبِ المُقَهْقِهِ قَفْقافُ الْحِي الراعِشاتِ **الْقُمَّهِ**

قنفرش: **القَنْفَرْشُ**: العجوزُ الكبيرة مثل الجَحْمَرِش والقَنْفَرش والكَنْفَرَش[9] قال رؤبة[10]:

عَنْ واسِع يَذْهَبُ فِيه **القَنْفَرِشْ**

قنقل: **القَنْقَل**: مكْيال عظيم ضخم[11]، قال رؤبة[12]:

مالَكَ لا تَجْرُفُها **بالقَنْقَلِ** لا خَيْرَ في الكَمْأةِ إنْ لَمْ تَفْعَلِ

قهب: **قَهْباً**: القَهْبُ المُسنَّ والقَهْبُ: العظيم، وقيل: الطويل من الجِبال. وجمعه قِهابٌ[13]؛ قال رؤبة[14]:

إنَّ تَمِيماً كانَ **قَهْباً** مَنْ عادْ أرْأسَ مِذْكاراً كَثِيرَ الأوْلادْ

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة قنع، 191/12-202.

(2) **الديوان**، 89.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة قمس، 189/12.

(4) **الديوان**، 162.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة قمم، 194/12.

(6) **الديوان**، 184.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة قمه، 195/12.

(8) **الديوان**، 167.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة قنفرش، 205/12.

(10) **الديوان**، 176.

(11) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة قنقل، 205/12.

(12) **الديوان**، 181.

(13) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة قهب، 209/12.

(14) **الديوان**، 40.

الأَقْهَبُ: الذي يَخلِطُ بياضَه حُمْرة. والأَقْهَبانِ: الفيلُ والجامُوسُ، كل واحد منهما أَقْهَبَ، لِلَونــه[1]، قال رؤبة يصف نفسه بالشدة[2]:

لَيْـــثٌ يَـــدُقُّ الأســـدَ الهُمْوســـا **وَالأَقهَبَـــيْنِ** الفِيـــل والجَامُوســـا

قهاب: القَهُوبات: السِّهامُ الصِّغار[3]، وقال رؤبة[4]:

فَهْـــيَ تَهـــاوَى مِـــنْ لِكـــامٍ تَلْكُمُـــهْ عَـــنْ ذِي خَنَاذِيـــذَ **قُهـــابٍ** أدْلَمُـــهْ

قهز: **قَهْزها**: والقِهْزُ والقَهْزِيُّ: ضربٌ من الثياب تتخذ من الصوف كالمرْعِزِّى، وقيل هــو مــن القَزِّ وأصله بالفارسية كهْزانه وقد يشبه الشَّعَرُ والعفاءُ به[5]؛ قال رؤبة[6]:

وَادَّرَعَـــتْ مِـــنْ **قِهْزِهـــا** سَـــرابلا أطـــارَ عَنْهـــا الخِـــرَقَ الرَّعـــابِلا

قهقه: **قَهْقاه**: المُقَهْقق: ضرب من الضَحك. القهقهةُ في السَّير مثل الهَقْهَقَة، مقلوبٌ منه[7]، قــال رؤبة[8]:

قَقْقَـــافُ أَلْحِـــى الراعِـــشاتِ القُمَّـــه يُطْلَقْـــنَ قَبْـــلَ القَـــرَبِ **المُقَهْقِـــهِ**

ولرؤبة قول آخر[9]:

جَـــدَّ ولا يَحْمَدْنَـــه أن يَلْحَقـــا أَقـــبُّ قَهْقـــاةٌ إذا مـــا **هَقْهَقـــا**

يصف حمر الوحش ويقول: سَقط عنها العفاء ونبت تحته شَعَرٌ ليِّنٌ.

قوب: **كالأقْواب**: القَوْبُ: أن تُقَوِّبَ أرْضاً أو حُفْرَةً تُشْبِهُ التَّقْوير. والقوباءُ والقُوَباءُ داءٌ معــروف ويتقشر ويتسعُ، يعالج ويُدَاوى بالريق، وهي مؤنثة لا تنصرف وجمعها قُوَبٌ. تــصغير قوبــاء: قُوَيْباء، ومن سَكَّنَ، قال قُوَيْبِيٌّ[10]؛ قال رؤبة[11]:

مِـــنْ ســـاحرٍ يُلْقِـــي الحَـــصَى فـــي بِنَـــــشْرَةٍ أثَـــــارَةٍ **كَـــــالأقوابْ**

فجمع قوباء على اعتقاد حذف الزيادة على أقواب.

قود: **قوَّادْ**: القَوْدُ: نقيض السَّوْق، يَقُودُ الدابَّة من أمامها ويَسُوقُها من خلْفِها، فــالقودُ مــن أمــام والسَّوْق من خلف. المقْوَدُ والقِيادُ: الحبل الذي تقود به. وأَقادَ: تقدَّم وهو مما ذكر كأنــه أَعطــى مَقادَته الأرضَ فأخَذَتْ منها حاجتها[12]؛ وقول رؤبة[13]:

تَقْحِيمُ عاسِى الرُركْنِ مَحْبُوكِ الآدْ أتْلَـــعَ يَـــسْمُو بِتَلِيـــلٍ **قَـــوّادْ**

---

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قهب، 209/12.

(2) الديوان، 69.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قهب، 209/12.

(4) الديوان، 155.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قهز، 210/12.

(6) الديوان، 125. يصف رؤبة حمر الوحش يقول: سقط عنها العِفاءُ ونبت تحته شَعَرٌ ليِّنٌ.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قهقه، 211/12.

(8) الديوان، 111.

(9) نفسه، 167.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قوب، 213/12.

(11) الديوان، 6.

(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قود، 215/12.

(13) الديوان، 29.

قور: **اقورار**: قَار الرجل يَقُورُ: مشى على أطراف قدميه ليُخْفي مَشْيَه. القارة: الحُبَيْلُ الصغير. القارة: الصخرة السوداء. والأقْورارُ: تَشَنُّجُ الجلد وانحناءُ الصلب. واقورَّالجلد اقوراراًتَشَنَّجَ[1]؛ كما قال رؤبة[2]:

وَانْعاجَ عُودي كالشَّظيفِ الأخْشَنِ   بَعْدَ **اقْوِرَارِ** الجِلْدِ والتَّشَنُّنِ

قوش: **قُوش**: رجل قُوشٌ: قليل اللحم ضئيل الجسم صغير الجثة، فارسي معرب وهو بالفارسية كوجَك[3]؛ قال رؤبة[4]:

غَثّاً ضَعِيفَ حِيلَةِ النَّطِيش   في جِسْمِ شَخْتِ المِنْكَبَيْنِ **قُوشِ**

قول: **وَقُوَّلٌ**: الكلام على الترتيب، وهوكل لفظ قال به اللسان، والقول جمع قائل[5]؛ قال رؤبة[6]:

وَقُوَّلٌ إلاَّ دَهٌ فَلاَدَهِ   وَحَقَّةٍ لَيْسَتْ بِقَوْلِ التُّرَّهِ

قوم: **قُوم**: القيام نقض الجلوس، قامَ يَقُومُ قَوْماً وقياماً وقَوْمه وقامةً، القُومُ: القصد[7]؛ قال رؤبة[8]:

واتَّخَذَ الشَّدَّ لَهُنَّ **قُوما**   يَعْرِضُ حَتَّى يَنْصِبَ الخَيْشُوما

قوا: **اقْتَوَى**: **القَياقي**: **القِيَقْ**: من القوة، يقال ذلك في الحزم، ويقال في البدن والعقل وقد قوي فهو قَويّ وَتَقَوَّ واقْتَوى كذلك[9] قال رؤبة[10]:

وَقُوَّةُ الله بِها **اقْتَوَيْنا**

وقال رؤبة[11]:

رَيْقٌ وَضَحْضاحٌ على **القَياقِي**   غَرَقْنَ مِنْ نائِلِكَ الدَّقَّاق

والقِيقاءَة: الأرض الغَليظَ[12] وقوْلَه[13]:

وخَفَّ أنْواءُ الرَبيعِ المُرْتَزَقْ   وَاسْتَنَّ أعْرافُ السَفَا على **القِيَقْ**

وكأنه جمع قِيقةٍ، وإنما هي قِيقاة فحذف ألفها.

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة قور، 216/12.

(2) **الديوان**، 161.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة قوش، 219/12.

(4) **الديوان**، 79.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة قول، 573/11.

(6) **الديوان**، 166.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة قوم، 225/12.

(8) **الديوان**، 185.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة قوا، 229/12.

(10) **الديوان**، 187.

(11) **الديوان**، 116.

(12) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة قوا، 229/12. جمع قِيقة، وإنما هي قِيقاة فحذف ألفها.

(13) **الديوان**، 105.

قيس: **وَقَيْسُ**: قاس الشيء يَقيسُه قَيْساً وقياساً واقْتاسه وقَيَّسه إذا قدَّره على مثاله. وقَيْسٌ: قَبيلــــة، ويقال تَقَيَّس فلان إذا تشبه بهم أو تمسك بهم بسَبَبٍ إما بحلْف أو جوار أو وَلاء[1]؛ قال رؤبة:

وقَـــــيْسُ عَــــيْلانٍ ومَـــــنْ تَقَبَّــــسا

قيض: **قَــيْضُ**: قشرةُ البَيضة العُليا اليابسة، وتَقَتَّضَتِ البيضةُ تَقَيُضاً إذا انكسرت. وقُضْتُ البنـــاء فانْقاضَ[2]؛ قال رؤبة[3]:

أفْــرخ **قَــيْضُ** بَيْــضِها المُنْقــاض　　　عَــنْكُمْ كِرامــاً بالمَكــان الفَاضِــي

باب الكاف:

كأد: **تَكَأَدَ**: تَكأدَ الشيءَ تَكَلَّفَه. وتكاءَدَني الأَمْرُ: شَقَّ عليَّ، وتَفَاعَلَ وتَفَعَّل وتكأَّدَ الأمــر: كابَــدَه وصلِيَ به وعقبَةٌ كَؤُود وكَأداءُ: شاقَّة المَصْعَدِ صَعْبَةُ المُرْتَقى[4]؛ قال رؤبة[5]:

وانْحَــسَرَتْ عَــنْ مَعْرِفِــى نَكــراوُهُ　　　وَلَــمْ تَكَــاءَدْ رِحْلَتِــى **كَـــأْداوُهُ**

كبد: **أَكْبَدَ**: الكَبِدُ والكِبْدُ مثل الكَذِب والكِذْب واحدة الأكْباد: اللحمة السْوداءُ في البطن، ويقال أيضاً كَبْد للتخفيف. والأَكْبَدُ الزائدُ: مَوْضِع الكبد[6]، قال رؤبة[7]:

أكْبَـــدَ زَقّـــاراً يَمُـــدُّ الآنْـــسُعا　　　مِنْـــهُ حَرَابِـــيُّ تَمُـــدُّ المَدْسَـــعَا

كبر: **كَبْرَت**: والكبريت معروف، وقولهم أَعَزُّ من الكبريت الأحمــر. كَبْــرَت: الكِبريــت: مــن الحجارة الموقد بها يقال ذهب كبريت أي خالص[8]؛ قال رؤبة[9]:

أوْ فِـــضَّةٌ أو ذَهَـــبٌ **كِبْرِيـــتُ**　　　مِــنْهُمْ ومِــنْ خَيْــلٍ لهــا صَــتِيتُ

كثث: **الكثكث**: **كَثٌ**: الشيء كثاثةً: أي كَثُفَ وكَثّت اللحيةُ تَكَثُّ كثَثاً ولحية كَثَّــةُ وكَثَّــاء: كثُــرت أصولها. كَثُفَتْ وقَصْرَت وجَعُدَتْ والجمع كثاثٌ ومصدره الكُثُوثَةُ. وفُتاتُ الكَثْكَثُ وهو التــراب نفسُه، والكثاكثُ والكثْكثُ والحصْحصُ، كلاهما الحجارة[10]، قال رؤبة:

مَـــلأتُ أفْـــواهَ الكِـــلابَ اللُّهَّـــث　　　مـن جَنْـدَلِ القُـفِّ، وتُـرْبِ **الكِثْكِـثِ**

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة قيس، 234/12. وأُمٌّ قيْس: قبيلة من مصر، وهو قَيْس عَيْلان، واسمه الناسُ بن مضر بــن نزار، وقَيْس لَقَبُه.

(2) **نفسه**، مادة قيض، 235/12.

(3) **الديوان**، 82.

(4) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة كأد، 5/13.

(5) **الديوان**، 4.

(6) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة كبَد، 9/13.

(7) **الديوان**، 89.

(8) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة كبر، 11/13.

(9) **الديوان**، 26.

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة كثث، 26/13.

كدر: **أكْدَرُ**: الكَدَرَ نقيض الصفاء. وكَدَرَ وكَدُرَ بالضم نكَدارةً وكَدِرَ بالكسر كَدَراً وكُدُوراً وكُدْرَةً وكُدُورةً وَكدرَةً واكْدَرَّ. والكُدُورة في الماء والعيش، والكَدَرُ في كلٍّ. والكَدَرُ: مصدر الأَكْدَرِ، وهو الذي في لونه كُدْرَةٌ[1]؛ قال رؤبة:

أكْـدَرَ لَقَّافٌ عِنادَ الرُّوع

كدش: **المَكْدُوشِ**: الكَدْشُ: السَّوْقُ والاستحثاث. كدَشْتُ الإبل أَكْدِشُها كَدْشاً إذا طردْتها[2]؛ قال رؤبة[3]:

جَاؤُا فِرارَ الهارب الجَهْموش | شَلاً كَشَلِّ الطَرَدِ **المَكْدُوشِ**

كدم: **كُدُم**: الكَدْم: تَمَشْمُشُ العَظم وتَعَرُّقُه، وهو العَض بِأدنى الفم كما يَكْدُمُ الحِمار، وحمارٌ كَدِمٌ غليظ شديد والجمع كُدُم وكَدَمَه يَكْدُمُه ويَكْدُمه كَدْماً[4]؛ قال رؤبة[5]:

كأَنَّه شلالُ عاناتٍ **كُدُمْ** | كَأَنَّما تَغَرِيدُهُ بَعْدَ العَتَمْ

كده: **الكُدَّه**: الكدْه بالحجر ونحوه، صكٌّ يُؤَثِرُ أثراً شَديداً، والجمع كُدُوهٌ[6]. قال رؤبة[7]:

كَعْكَعْتُهُ بِالرَجْمِ وَالتَنَجُّهِ | أَوْ خَاف صَقْعَ القارعَاتِ **الكُدَّهِ**

كرز: **كُرَّزِ**: الكُرزُ ضَرْبٌ مِنْ الجُواليقُ الصغار: وقيل هو الخُرْجُ الكبير الذي يحمل فيه الراعي زاده ومتاعه. والكُرَّزُ من الطير الذي قد أَتى عليه حول وقد كُرِّزَ والجمع أكرازٌ[8]؛ قال رؤبة[9]:

مِدْحَة مَحْصُورٍ تَشَكَّى الحَصرا | رَأَيْتُهُ كَما رَأَيْتُ نَسْرا
كُرِّزَ يُلْقِى قادِماتٍ زُعْرا | دَجْرانَ لَمْ يَشْرَبْ هُناكَ الخَمْرا

والكُرَّزُ والكُرَّزِيُّ: العَيِيُّ اللئيم، وهو دخيل في العربية، تسميه الفُرْس كُرَّزِيّاً[10]؛ وأنشد رؤبة[11]:

فَذَاكَ بَخّال أرُوزُ الأَرْز | وكُرَّزٌ يَمْشِي بَطِينَ **الكُرْزْ**

وكَرَّزَ الرجلُ صَقْرَه إذا خالط عينيه وأطعمه حتى يذل. قال ابن الأنباري هو كُرَّزٌ أي داهٍ خبيثٌ محتال، شبه البازي في خبثه واحتياله وذلك أن العرب تسمي البازي كُرّزاً.

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة كدر، 33/13.

(2) **نفسه**، مادة كدش، 34/13.

(3) **الديوان**، 78.

(4) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة كَدم، 34/13.

(5) **الديوان**، 182.

(6) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة كده، 36/13.

(7) **الديوان**، 166.

(8) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة كرز، 48/13.

(9) **الديوان**، 174.

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة كرز، 48/13.

(11) **الديوان**، 65.

والكُرَّزُ: البازي يُشَدُّ ليَسْقُط ريشه[1]:

لا أتَحَمَّـــى قاعِــداً فــــي القُعّـــادْ **كـــالكُرَّزِ** المَرْبُــوطِ بــينَ الأوْتــادْ

الكُرَّزُ البازي في سَنَته الثانية. والكُرَّزُ من الطير الذي قد أتى عليه حول.

كرش: **التَكْريش**: استكرش: الكَرَشُ لكل مُجْتَرٍّ: بمنزلة المَعدة للإنسان تؤنثهـا العـرب، وفيهـا لغتان: كِرْش وكَرِش مثل كِبْد وكَبِد، وهي تُفرّغ فيه القَطِنة كأنها يَـدُ جـرابٍ، تكـون للأرنـب واليَرْبوع وتستعمل في الانسان وهي مؤنثة[2]. قال رؤبة[3]:

تَكَرُّمـــاً وَالهَــشُّ للتَهْــشيش طَلْـقُ إذا اسْـتَكْرَشَ ذو **التَكْـريشِ**

كسر: **الكُسَّرَه**: **الكدَّه**: كَسَرَ الشيء يكْسِرُه كَسْراً فانْكَسَر وتَكَسَّرَ شَدّد للكثـرة، وكَـسَّرَ فتَكَـسَّرَ. ورجل كاسرٌ من قوم كُسَّر، وامرأة كاسرة من نسوة كَواسر[4]؛ قال رؤبة[5]:

أوخـــافَ صَـــقْعَ القارعـــاتِ **الكـــدَّه**

كسا: **كَسَا**: كِسْوةُ والكُسوةُ: اللباس، واحدة الكُسا. واكتسى فلان إذا لبس الكُسْوة[6]؛ قـال رؤبـة يصف الثور والكلام[7]:

بِـالمَوْتِ وَاخْتَـرْنَ النُبَـاحَ الوَعْوَعـا وقَـدْ **كَـسَا** فِـيهنَّ صِـبْغاً مُرْدِعـا

يعني كساهنَّ دَماً طرياً[8]؛ قال يصف العير وأُتُنه:

يَكْـــسُوه رَهْباهـــا إذا تَرَهَّبـــا على اضْطرامِ اللُّوح، بَوْلاً زَغْرَبا

كشش: **الكشيش**: كشَّت الأفعى تَكِشّ كشّاً وكَشيشاً: وهو صوت جلدها إذا حكت بعضها ببعض، وقيل الكَشيشُ للأُنثى من الأساوِد. والحيات كلها تكشّ غير الأَسود فإنه يَنْبَحُ ويَـصْفِر ويَـصيح؛ وكشَّ البَكْرُ يَكِشُّ كشّاً وكَشيشاً: هو دون الهَدْر[9]، قال رؤبة [10]:

يَوْمـــاً وَجِـــدُّ الأمْـــرِ ذو تكْمـــيشِ هَـدَرْتُ هـدْراً لَـيْسَ **بالكَـشِيشِ**

كلم: **الكلَمْ**: كَلِمُ: القرآن كلام الله وكَلِم اللهُ وكلِماتُه وكلِمته، وكلامُ الله لا يُحـدّ ولا يُعـدّ، وهـو مخلوق، ووصف كلامه بالتَّمام لأنه لا يجوز أن يكون في شيء من كلامه نَقْص، يقـال: وهـو الكَلِمُ وهي الكَلِمُ والجمع في لغة تميم الكَلِمُ[11]؛ قال رؤبة[12]:

وَعـارِضِ العِرْضِ وَأَعْنـاقِ العَـرَمْ لَـمْ يَـسْمَعِ الرَكْـبُ بهـا رَجْـعَ **الكِلَـمْ**

---

(1) الديوان، 38.

(2) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة كرش، 50/13.

(3) الديوان، 78.

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة كشر، 69/13.

(5) الديوان، 166.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة كسا، 69/13.

(7) الديوان، 91.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة كسا، 69/13.

(9) نفسه، مادة كشش، 71/13.

(10) الديوان، 77.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة كلم، 105/13.

(12) الديوان، 182.

كمع: **الكمْع**: كامَعَ المرأة: ضاجَعَها، والكِمْعُ والكميعُ: الضَّجيعُ. وكَمَعَ في الماء كَمْعاً وكرَعَ فيه شَرَعَ. والكمعُ: ناحية الوادي[1] وبه فُسِّرَ قول رؤبة[2]:

ذكَـرْتَ أذكاراً مَهاجَـتْ شَـجْبَا   مِنْ أنْ عَرَفْتَ المَنْزِلاتِ الحُسْبا

بالكمْع لـم تَمْلِكْ لِعَـيْنِ غَرْبَا   يُحْسَبْنَ شاماً بالِياً أوْ كُتْبا

كمه: **الأكْمَه**: الأكْمَهِ، العَمى. العمى: الذي يُوَلدُ به الإنسان، كَمِه بَصَرهُ. أي إذا اعْتَرَتْهُ ظلمة[3]، قال رؤبة[4]:

هَرَّجْتَ فَارْتَدَّ ارْتِداد **الأكْمَهِ**   في غائلات الخائب المُتَهْتَهِ

يقال لمسلوب العقل أكْمه، الأكمه تلده أمَّه أَعْمى، فوصفه بالهرج وذكر أنه كالأكمه في حال هرجه[5]. وقال رؤبة:

بيَّضَ عيْنِه العَمَى المُعَيِّ

كنع: **مُكَنَّعُ**: كَنَعَ كنُوعاً وَتَكَنَّع تَقَبَّض وانضمَّ وتَشَنَّجَ يُبْساً. والكَنَعُ والكُناعُ: قصر اليدين والرجلين من داء على هيئة القطْعُ والتَّعَقُّف المُكَنَّعُ اليد الشَّلاَّءُ[6]؛ قال رؤبة[7]:

مُكَعْبَرَ الأرْساغ أوْ **مُكَنَّعُ**   وَلا تَنِى أيْدٍ عَلَيْنا تَضْبَعُ

كنن: **اكتَنَّ**: الكِنُّ والكِنَّةُ والكِنَانُ: وِقاء كل شيءٍ وسِتْرُه، والكِنُّ: البيت، والجمع أَكنانٌ وأَكِنَّةٌ[8]، وفي التنزيل: **(وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الجِبَالِ أكْنَاناً)**[9]. والاسم الكِنُّ، وكَنَّ الشيءَ في صدره يَكُنُّه كَنّاً وأَكَنَّه واكْتَنَّه كذلك[10]: قال رؤبة[11]:

إذا البَخِيلُ آمَرَ الخَنُوسا   شَيْطانَهُ وَأكْثَرَ التَّهْويسا

في صَدْرِهِ **واكْتَنَّ** أنْ يَخِيسا   آمَرْتَ نَفْساً تَكْرُمُ النُّفُوسا

كهل: **كاهل**: الكَهْلُ: الرجل إذا وَخَطه الشيب ورأيت له بَجالةً. والكَهْلُ من الرجال من زاد على ثلاثين سنة إلى الأربعين والكاهل: متقدَّم أعلى الظهرمما يلي العُنق؛ وهو مأخوذ من كاهل الظهر لأَنَّ عنق الفرس يَتَساند إليه[12] قال رؤبة يمدح مَعَداً[13]:

إذا مَعَدٌّ عَدَّتِ الأوائِلا   وَابْنَا نِزارٍ فَرَّجا الزلازلا

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة كمع، 111/13، والكِمع: المطمئنُّ من الأرض، ويقال مستقر الأرض.

(2) **الديوان**، 11.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة كمه، 114/13.

(4) **الديوان**، 166.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة كمه، 114/13.

(6) **نفسه**، مادة كنع، 119/13.

(7) **الديوان**، 177.

(8) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة كنن، 122/13.

(9) **النحل**، 81.

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة كنن، 122/13.

(11) **الديوان**، 72.

(12) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة كهل، 127/13.

(13) **الديوان**، 122.

عَـــــن المُـــــــصلِّينَ وأزْلاً آزِلا حِـــصْنَيْنِ كَانَـــا لمِعـــدٍّ كـــاهلا

كَوث: **الكَوارِثُ**: الأمرُ يكْرِثُه وَيكْرِثُه كَرْثاً، وأَكْرَثه ساءه واشتدَّ عليه، وبَلَغَ منه المَشَقَّةَ[1]؛ قـــال رؤبة[2]:

قـــد تُجَّلـــى الكُـــربُ **الكَـــوارِثُ** وإنْ فَـشَتَ فـي قَوْمِـكَ المَـشاعِبُ

كود: **كاد**: وُضِعَتْ لمقاربة الشيء، فُعِلَ أو لم يُفْعَلْ، فمجرّدَةً تنبىء عن نفي الفعــل، ومقرونـــة بالجحد تنبىءُ عن وقوع الفعل. وقد يُدْخلون عليها أنْ تشبيهاً بِعَسى[3]. قال رؤبة:

قـد **كـادَ** مِـن طُـولِ البِلَــى أنْ يَمْـصَحا

كوف: **كوَّف**: قطعه؛ وكَوَّف الشيءَ: نحَاه. وكوَّفه: جمعه. والتَكُّوف: التجمع. والكُوفـــة: الرملـــة المجتمعه، وقيل: الكوفة الرملة ما كانت، وقيل الكوفة الرملة الحمراء وبها سميت الكوفة. الكاف في كمثله لا بد أن تكون زائدة[4]؛ قال رؤبة[5]:

قُبٌّ مِنَ التَعْداءِ حَقْبٌ في سوَقْ لَوَاحِـقُ الأقْـرابِ فيهـا كَـالمَقَقْ

كيح: **كِيحَنا**: وقيل: هو سَفْحُه وسَفَحُ سَنَده، والجمع أكياحُ وكُيُوح؛ وقال الأصمعي الكِـيحُ ناحيـــةُ الجبل، وكلُّ سَنَدِ جبل غليظ: كيحٌ والكيحُ: ما كان من أصلب الحجارة وأخشنها[6]، قال رؤبة[7]:

عـن صَـلَدٍ مِـن **كِيحِنَـا** لا تَكْلِمُـهْ أصَـمَّ تَرْمِـي بالأعــادِي قُحَمُــهْ

قال: والواوي ربما كان له كيحٌ إذا كان في حرف غليظ، فحزمه كيمُه، ولا يُعَدُّ الكِيحُ إلا ما كان من أصلب الحجارة وأخشنها.

باب اللام:

لا:**لا**: حرف نفي: لا حَرْفٌ يُنْفَى به يُجْحَدُ به، وقد تجيء زائدة مع اليمين، كقولك: لا أُقْسِمُ بـــالله. وتأتي نفياً[8]؛ قال رؤبة:

لقـــــدعَرفْتُ حِـــــينَ **لا** اعْتِـــــرافِ

ليز: **اللَّبْز**: اللَّبْزُ: الأكل الجيِّد، ولَبَزَ يَلْبِزُ لَبيْزاً. ولَبْزٌ: واللَّبْزُ: ضَرْبُ الناقة بجُمْع خُفِهـــا واللَّبـــز: الوطء بالقوم[9]؛ قال رؤبة[10]:

خَبْطـــاً بأخْفـــافٍ ثِقـــالِ **اللَّبْـــزِ** كُـــلُّ طِـــوالٍ سَـــلِبٍ وَوَهْـــزِ

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة كرث، 44/3.

(2) **الديوان**، 30.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة كود، 130/13.

(4) **نفسه**، مادة كوف، 133/13.

(5) **الديوان**، 155. المقق: الطُّول ولا يقال في هذا الشيء، كالطول، وإنما يقال في هذا الشيء حول.

(6) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة كيح، 140/13.

(7) **الديوان**، 106.

(8) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة لا، 151/13.

(9) **نفسه**، مادة لبز، 161/13.

(10) **الديوان**، 64.

لبن: **التَّلَبُّن**: اللَّبَنُ: معروف اسم جنس. اللَّبَنُ خُلاص الجَسَدِ وَمُسْتَخْلَصُه من بين الفرث والـــدم، وهو كالعرق يجري في العُروق، والجمع أَلْبان. اللَّبَنَةُ: الطائفة من اللَّبَنِ، واللُّبَيْنَـــةُ تـــصغيرها. وتَلَنَّنَ: تمكَّثَ[1]؛ قال رؤبة[2]:

فَهَـلْ لُبَيْنَـى مِـنْ هَـوَى **التَّلَـبُّنِ** نَـــوَى شَــآمٍ بـــانَ أوْ مُعَمِّـــنِ

لثث: **مُلَثْلِث**: الشجر: أصابه الندى. واللَّثّ: الإقامة. والتثّ بالمكان التثاثاً: أقام به وأَلَــثَّ المطــرُ إلثاثاً أي دام أياما لا يُقْلع. وألَثَّتِّ السحابة: دامت أياماً، فلم تُقْلع، تَكَثْكَثَ الغيم والسحاب، تمكــث وتقاعس[3]، قال رؤبة[4]:

لا خَيْـرَ فــي وُدِّ امْـرِىءٍ **مُلَثْلِـث** عَنْــك بِمــا أولَيْــتَ فِــي تَأَنُّـــثِ

ولَثْلَث الرجل: حَبَسهُ.

لجم: **ولُجَمُ**: لِجام الدابة: معروف، هو فارسي معرب والجمع أَلْجِمة ولُجُم ولُجْم، وقد أَلْجَمَ الفرس[5]؛ قال رؤبة[6]:

إذا ارْتَمَـــتْ أصْـــحانُهُ **وَلُجُمُـــهْ** تَهْفُـــو بِإنْـــسان ِالبَـــصِير طُـــسَّمُهْ

اللُّجمَ العاطوسُ وهي سمكة في البحر والعرب تتشاءم بها[7]؛ قال رؤبة[8]:

ألا تَخـــافُ **اللُّجَـــمَ** العَطُوســـا يَنْـضُو الـسَرَى وَالـسَفَرَ الدَعُوسـا

لحج: **مُلْحَجُا**: من بُثُور العين شِبْهُ اللَّخَصِ إلا أنه من تَحْت ومن فوق، اللَّحَجُ: الغَمَضُ، واللُّحْـــج: غارُ العين، واللَّحج: كل ناتئ مـــن الجبـــل يَـــنْخَفِضُ مـــا تحتـــه. والَحَجُهـــم إليـــه أمـــالهم[9]، قال رؤبة:

أو يُلْحِـــجُ الألـــسُنَ منهـــا **مَلْحَجَـــا**

لحز: **اللَّحْزِ**: اللَّحِزُ: الضَّيِّقُ الشَّحيح النفْس الذي لا يكاد يعطي شيئاً، فإن أعطى فقليـــل. ورجـــل مُتلاحِزٌ متضايق أي دخل بعضه في بعض، ورجلٌ لَحِزٌ ولِحْزٌ[10]؛ قال رؤبة[11]:

ذا مَيْعَـــةٍ يَهْتَـــزُّ عِنْـــدَ الهَـــزِّ يغْنِيـــك مِنْـــهُ الجُـــودُ قبـــل الحَـــزِّ

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة لبن، 163/13.

(2) **الديوان**، 161.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة لثلث، 163/13-166.

(4) **الديوان**، 171.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة لجم، 174/13.

(6) **الديوان**، 71.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة لجم، 174/13.

(8) **الديوان**، 150.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة لحج، 175/13.

(10) **نفسه**، مادة لحز، 177/13.

(11) **الديوان**، 65.

لحم: **استَلْحَما**: اللَّحْم واللَّحَم، مخفف ومثقل لُغَتان معروف. واسْتَلْحَمَ الطريقُ: اتَّسَعَ، واسْتَلْحَمَ الرجل الطريقَ: رَكبَ أوْسَعَه واتَّبَعَه[1]؛ قال رؤبة[2]:

كالبَحْرِ ما لَقَّمْتَهُ تَلَقَّما ... ومَنْ أرَيْناهُ الطَريقَ **اسْتَلْحَما**

لحا: **تُلْحَى**: الشجرة يَلْحُوها لَحْواً: قَشَرَها. وهو من لحوت الشجرة إذا أخذت لِحاها، وهو قشرها. ولَحاه الله لَحْياً قشره وأهلكه ولَعَنه من ذلك، ومنه لَحَوْتُ العُود لَحَواً إذا قشرْته[3]؛قال رؤبة[4]:

فابْتَكَرَتْ عاذِلَةٌ لا **تُلْحِى** ... قالتْ ولم تُلْحِ وكَانَتْ تُلْحِى

لخم: **ولُخُم**: اللَّخْم: القَطْعُ: وقد لَخَم الشيء لَخْماً: قطعه، ولَخُمَ الرجلُ: كَثُر لَحْمُ وجهه وغلُظ. واللّخْمُ، بالضم: ضَرْبٌ من سمك البحر[5]؛ قال رؤبة[6]:

إذا تَداعَى جال عَنْهُ خَزَمُهْ ... واعْتَلَجَتْ جَمّاتُهُ **ولُخَمُهْ**

لخن: **الأَلْخَنِ**: اللَّخَنُ: نتْنُ الريح عامة، ولَخِنَ السقاء لَخَناً، فهو لَخِنٌ وأَلْخَنٌ: تغير طعمه ورائحته، وكذلك الجلد في الدِّباغ إذافسد فلم يصلح[7]؛ قال رؤبة[8]:

وَالسَبُّ تَخْرِيقُ الأديمِ **الأَلْخَنِ** ... قَدْ رَفَعَ العَجَّاج ذِكْراً فَادْعُنِى

لدد: **لَديدَيْ**: اللَّديدان: جانبا الوادي. واللَّديدان: صَفْحَتا العُنُق دون الأذنين. وقيل: مَضيْغَتاه وَعرْشاه[9]؛ قال رؤبة [10]:

كَأنَّ رُبَّا سالَ بَعْدَ الإعْقادْ ... عَلَى **لَدِيدَيْ** مُصمَئِكٍّ صَلْخادْ

لذذ: **لَذَّتْ** اللذة: نقيض الألم، واحدة اللذات، ولَّذه ولَذَّ به يَلَذُّ لَذّا ولذاذةً والتذَّهُ والْتذّ به واسْتَلَذَّه: عدّه لذيذاً. ولذَّ الشيءُ يَلَذُّ إذا كان لذيذاً[11]؛ قال رؤبة:

لَذَّتْ أحاديثُ الغَويِّ المُبْدع

لزج: **تَلَزَّجا**: اللَّزَجُ: مصدر الشيء اللَّزج، ولزجَ الشيءُ أي تَمَطَّطَ وتَمَدَّدَ، والتَّلَزُّجُ: تتَبُّعِ الدابّةِ البُقُول، قال رؤبة يصف حِمارٍاَوأتانا[12]، قال رؤبة:
وتَلَزَّجا: تتبَّعا الكلأ وطَلَبَاه.

وفَرَغا مَنْ رَعْيِ ما **تَلَزَّجا**

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة لحم، 182/13.
(2) **الديوان**، 184.
(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة لحا، 185/13.
(4) **الديوان**، 171.
(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة لخم، 187/13.
(6) **الديوان**، 158.
(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة لخن، 187/13.
(8) **الديوان**، 160.
(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة لدد، 188/13.
(10) **الديوان**، 41.
(11) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة لذذ، 192/13.
(12) **نفسه**، مادة لزج، 194/13.

لزز: **ملزّ**: لَزَّ الشيء يَلُزُّه لَزّاً وألَزَّه: ألزمه إياه. واللَّزَزُ: الشِّدَّةُ. واللّزازُ: المَتْرسُ، واللَّزُّ: الزُّرْفين. ورجل ملَزٌّ: شديد اللُّزوم[1]؛ قال رؤبة[2]:

ولا امْرُؤٌ ذُو جَدَلٍ **مِلَزِّ** دَعْنِى فَقَدْ يُقْرعُ للأضَزِّ

لطث: **المُلاطِثُ**: طثَهُ يَلْطُثُهُ: ضربه بعرْض يده أوبعود عريض. وتَلاطث الموج: تَلاطم، وتَلاطثَ القومُ: تضاربوا بالسيف أو بأيديهم. ولطثه الحِملُ والأمر تَلْطُثُه لطثاً: ثَقُل عليه وغلظ[3]؛ قال رؤبة[4]:

بالضَعْفِ، حَتَّى اسْتَوْقَرَ **المُلاطِثُ** وَحَلَّ شَدَّ العُقَدِ المُحَانِثُ

لطط: **المِلْطاط**: لطَّ الشيء لَطاً ألْزَقَه. واللَّطاطُ والمِلْطاطُ: والمِلْطاء طريق على ساحل البحر[5]؛ قال رؤبة[6]:

نَحْنُ جَمَعْنَا النَاس **بالمِلْطَاطِ** فأصْبَحُوا فِي وَرْطَةِ الأوْراطِ

لعع: **تَلَعْلَع**: امرأة لعَّة: مليحةٌ عفيفةٌ وقيل: خفيفة تُغازِلك ولا تمكِّنكَ. ورجل لَعَّاعة يَتَكَلَّف الألْحانَ. واللَّعْلَعَ: السراب، والتَّلَعْلُعُ: التَّلأْلُؤُ. ولَعْلَعَ عظْمَه ولَحْمَه لَعْلَعةَ: كَسره فتكسرَّ، وتَلَعْلَع هو: تكسر[7]؛ قال رؤبة[8]:

وَالصُلْبُ مِنْ صُمِّ القَنَا تجزَّعا وَمَنْ هَمَزْنَا رَأسَه **تَلَعْلَعا**

لغط: **اللُّغَّط**: **الغَطاط**: **اللُّغط**: اللَّغطُ والَّغَطُ: الأصوات المبْهَمَة المُخْتَلَطة والجلَبةُ لا تُفْهَم. ولَغَطوا وألْغَطوا إلغاطاً ولَغَطَ القَطا والحَمامُ بصوته لَغْطاً ولَغيطاً ولَغيطاً[9]؛ قال رؤبة[10]:

باكَرْتُهُ قَبْلَ الغَطَاطِ **اللُّغَّطِ** وَقَبْلَ جَوْنِيّ القَطَا المُخَطَّط

لغم: **تَلَغَّمُ**: لَغَمَ لَغَماً ولَغْماً: وهو استِخْبارُه عن الشيء لا يستيقنه وإخبارُه عنه غير مستيقن أيضاً. واللُّغام من البعير بمنزلة البُزاق أو اللُّعاب من الأنسان. وتَلَغَّمْت بالطِّيب إذا جعلته في المَلاغم[11]؛ قال رؤبة[12]:

حُوراً ولَهْواً لاهياً مُتَيَّمُهْ تُضْمَخُ بالجادِيّ أوْ **تَلَغَّمُهْ**

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة لزز، 194/13.

(2) **الديوان**، 63.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة لطث، 200/13.

(4) **الديوان**، 29.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة لطط، 201/13.

(6) **الديوان**، 86.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة لعع، 208/13.

(8) **الديوان**، 93.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة لغط، 213/13.

(10) **الديوان**، 84.

(11) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة لغم، 112/13.

(12) **الديوان**، 150.

لغا: **اللَّغا**: اللَّغو واللَّغا: السقط من الكلام وما لا يُعْتَدّ به من كلام، ولا يُحصل منه على فائدة ولانفع. لغا في القولَ يَلْغُو ويَلْغَى لغاً ولَغَى لَغا ومُلْغاة: أَخْطَأً وقال باطلاً[1]؛ قال رؤبة:

ورُبّ أَسْرابِ حَجِيجٍ كُظَّمِ — عنِ **اللَّغا**، ورَفَثِ التَّكَلُّمِ

لكك: **الْتكاك**: لَكَّ الرجل يكله لَكاً. ضربه بجُمعْه في قفاه، وقيل هوإذا دفعته، وصكّته ولَكَمَتْه وصَكَكْتُه ودَكَكْتُه ولكَكْتُه إذا دفعته وللِّكاك: الزِّحامُ. والتكّ الورْدَ التكاكاً وإذا ازدحم وضرب بعضه بضعاً[2]؛ قال رؤبة[3]:

ما وَجَدُوا عِنْدَ **الْتِكاكِ** الدَوْسِ — جُمِعَ مِنْ مَبارِكٍ دِرْهَوْسِ

لكي: **يَلْكي**: لَكِيَ به لَكِيّ مقصور، فهو لَكٍ به إذا لَزِمه وأُلِعَ به، ولَكِيَ بالمكان أقام[4]؛ قال رؤبة[5]:

والمِلْغُ **يَلْكَى** بالكلامِ الأمْلَغ — لَوْلا دَبُوقاءُ اسْتِهِ لم يَبْدَغ

لمظ: **إلماظا**: التَّلمُّظ والتمطق: التذَوُّقُ. واللمْظ والتلمُّظُ: الأخذ باللسان ما يَبْقى في الفم بعد الأكل، وهو تتَبُّع الطَّعْم والتذوُّق، واسم ما يبقى في الفم اللُّماظةُ. والتمطُّق بالشفتين: أنْ تضم إحداهما بالأخرى مع صوت. والإلْماظُ الطعنْ الضعيف[6]؛ قال رؤبة[7]:

يُحْذِيه طَعْناً لَمْ يكُنْ **إلماظا**

لمم: **ملَمّ**: اللَّمُّ: الجمع الكثير الشديد. واللَّمُّ: مصدر لَمَّ الشيء يَلُمُّه لَمّاً جمعه وأصلحه. ورجل مِلَمٌّ: يَلُمُّ القوم أي يجمعهم. وتقول هو الذي يلُمَّ أهل بيته وعشيرته أي مُجَمِّع لِشَمْلِهم[8]؛ قال رؤبة[9]:

فَابْسُطْ عَلَيْنا كَنَفَيْ **مِلَمِّ** — دانٍ مَخَصٍ مَجَنَّبٍ مِعَمِّ

لهز: **مُلَهْزِمُه**: لَهَزَه الشيء يَلْهَزُه لَهْزاً: ظهر فيه. ولَهَزَهُ يلْهَزُه ولَهَّزَه: ضربه. يقال للرجل أول ما يظهر فيه الشيب لهَزَه الشيبُ، فهو مَلْهُوزٌ ثم أَشْمَطُ ثمَّ أَشْيَبُ[10]؛ قال رؤبة[11]:

لَهْزَم حَدَّيَّ بِه **مُلَهْزِمُهْ** — ورَعْنُ مَقْرُومٍ تَسامَى آرِمُهْ

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة لغا، 213/13.

(2) **نفسه**، مادة لكك، 229/13.

(3) **الديوان**، 175.

(4) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة لكي، 229/13.

(5) **الديوان**، 98.

(6) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة لمظ، 233/13.

(7) **الديوان**، 177.

(8) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة لمم، 235/13.

(9) **الديوان**، 142.

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة لهز، 243/13.

(11) **الديوان**، 185.

لمع: **اللوامعا**: لا الشيءُ يَلْمَعُ لَمْعاً ولَمَعاناً ولُمُوعاً ولَميعاً وتلَمَّع، كلُّه: بَرَقَ وأَضـــاءَ، والْتَمَـــعَ. واللّوامعِ: الكَبِدُ[1]؛ قال رؤبة[2]:

بَجّـاً وَوَخْـضاً يَنْفُـدُ الأضـالِعَا   يَتْـرُكُ مِـنْ تَخْرِيقِـهِ **اللوامِعـا**

لهله: **لُهْلُه**: اللَّهْلَهَةُ: الرجوع عن الشيء، وتَلَهْلَه السراب: اضطرَبَ. وبلدٌ لَهْلَـةٌ واسـعٌ مُـسْتَوٍ يضطرب فيها السراب. اللُّهْلُهَ اتساع الصحراء والأرض الواسعة، والجمع لَهالِهُ[3]؛ قال رؤبة[4]:

بَعْـدَ اهْتِـضامِ الراغِبـات النُّكَّـهِ   وَمَخْفِـقٍ مِـنَ **لُهْلُـهٍ** ولَهْلُـهِ

لوح: **لُوحِ**: **اللُّوْحُ**: كل صفيحة عريضة من صفائح الخشب، واللوح: الذي يكتب فيه، واللـوح: المحفوظ في التنزيل **(فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ)**[5] والألواح من الجسد عظامه ولاح يلوح لَوْحـاً ولُواحـاً ولُؤوحاً، ولَوَحاناً والْتَاحَ: عَطِشَ[6]؛ قال رؤبة:

يَمْـصَعْنَ بالأذْنـابِ مـن **لُـوحٍ** وبَـقْ

لود: **الألْواد**: نقٌ أَلَودُ: غليظ. ورجل أَلَودُ: لا يكادُ يميل إلى عَدْلٍ ولا إلى حقٍ ولا ينقـاد لأمـرٍ، وقد لَودُ يَلوْدُ لوداً وقَوْمٌ ألوادٌ[7] قال رؤبة[8]:

أسْكَتَ أجْـراسَ القُـرومِ **الألْـوادْ**   الـضَيْغَمِيّاتِ العِظـامِ الألْـدادْ

باب الميم:

مأق: **المــأق**: المأقة: الحقْد والمأقة والمأق مهموز: ما يأخذ الصبي بعد البكاء، مَئِقَ يَمْأقُ مَأَقـاً، فهو مَئِقَ وامْتَأَقَ، وما أَبَتُّه مَئِقاً أي باكياً[9]، قال رؤبة[10]:

كأَنَّمَـا عَوْلَتُهـا مِـنْ التـأَقْ   عَوْلَـةُ عَبْـرَى وَلْوَلَـت بعـد **المـأقْ**

مأن: **أَوَّنَ تأْوين**: المَأْنُ والمَأْنَـةُ: الطِّفْطِفَـةُ، والجمـع مأنـاتُ ومُـؤُونٌ أيـضاًعلى فُعُـول، مثل بَدْرَة وبُدُور على غير قياس. الأونان جانبا الخـرج. أَوَّنـتْ الأتـان إذا أقْرَبَـتْ وعظـمَ بطنها، وإذا أكل الإنسانُ وامتلأ بطنُه وانتفخت خاصِرَتاه قيل أوّنتّ أويناً[11]؛ قال رؤبة[12]:

وَسْوَسَ يَـدْعُو مُخْلِصاً رَبَّ الفلقْ   سِـرّاً وَقَـدْ اَوَّنَّ **تـأْوِينَ** العُقُـقْ

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة لمع، 234/13.
(2) **الديوان**، 95.
(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة لهله، 245/13.
(4) **الديوان**، 166.
(5) **البروج**، 22.
(6) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة لوح، 251/13.
(7) **نفسه**، مادة لود، 152/13.
(8) **الديوان**، 41.
(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة مأق، 7/13.
(10) **الديوان**، 107.
(11) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة مأن، 9/14.
(12) **الديوان**، 108.

متع: **متَعْ**: **مَتَعَ**: النبيذُ مُتوعاً: اشتدَّت حمرته، وَجَبْل ماتعٌ: جَيِّدُ الفَتْلِ والماتعُ مــن كــل شــيء: البالغُ في الجودة. والمَتْعُ: الكيْدُ[1]؛ قال رؤبة[2]:

مِمَّــا إذا صَــكَّ تَــشَظَّى غَـضْرَمُهْ   مـن **مَتَــعْ** أعْـداءٍ وحـوْضٍ تَهْدِمُـه

مته: **تمَتَّهي**: **التمتُّه**: الدَّلوَ يَمْتَهُها مَتْهاً، مَتَحهَا، والمَتْهُ والتَّمَتُّه: الغَواية والباطل. والتّمَتُّه: التحمُّقُ والاختيال، والتَمدُّحُ والتفخر، وكل مبالغة في شيء تَمَتُّهٌ، وتَمَتَّهَ إذا تَمَدَّحَ بما ليس فيــه[3]؛ قــال رؤبة[4]:

تَمَتُّهــي مـــا شِـــئْتِ أن **تمَتُّهـــي**   فلَـسْتِ مِـنْ هَـوْئِي ولا مـا أشْـتَهي

التمهتُّه: والمَتَهُ التمتُّه في البطالة والغَواية والمُجون[5]؛ قال رؤبة[6]:

بِـــالْحَقِّ وَالباطـــلِ والتَمَتُّـــه   أيّـام تُعْطِينـي المُنَـى مـا أشْـتَهي

مثل: **المقق**: كلمة تَسْوِيَةٍ، قال كهذا مِثْله ومَثَله كما شِبْهه وشَبَهه وجمع المثــل: ماثــل كغائــب وغَيَب وخادم وخَدَم وموضع الكاف الزيادة[7]؛ كما قال رؤبة[8]:

قُـبٌ مِـنَ التَعْـداءِ حُقْـبٌ فـي سَـوَقْ   لَوَاحِـقُ الأقْـرابِ فيهـا **كـالمَقَقْ**

مجل: **ماجلا**: **المآجلا**: مَجِلَتْ يده بالكسر وَمَجلَت تَمْجَل وتَمْجُل مَجَلاً ومَجْــلاً ومُجُــولاً لغتــان. نَفِطَت من العمل فمَرِنَتْ وَصَلُبت وثَخُن جلدُها. وامْجَلَها العملُ، وكذلك الحافر إذا نَكَبَتْه الحجــارة فرَهصتْه ثم بَرِئَ واشتدّ[9]؛ قال رؤبة:

رَهْـــــــــصاً **مـــــــــاجِلاً**

والرَّهَصْ الماجِلْ: الذي بزغ فيه ماء، ومن هذا قيل لمستنقع الماء ماجل[10]؛ قال رؤبة[11]:

مِـنَ المِعَـى والـرَّوْضَ والـسَلاسِلا   وَخـــالَفَ الوقْطـــانَ **وَالمَـــآجِلا**

ورد في اللسان: وأخلف الوقْطانَ المآجِلا.

مخط: **المُخَّط**: مَخَطَه يَمْخطُه مَخطاُ أي نَزَعه وَمَدَّه. والمَخْطُ: السَّيَلان والخُروجُ. والمُخــاط مـــا يسيل من الأنف. والمَخْطُ استلالُ السَّيفِ. وامْتَخَطَ سيفه: سلَّه من غِمْد. والمَخِطُّ: السيد الكــريم ، والجمع: مَخطون[12]؛ قال رؤبة[13]:

وَأَنَّ أدْواءَ الرجـــــالِ **المُخَّـــــطِ**   مكانَهـا مِـنْ شُـمَّتِ وغُـبَّطِ وغُـبَّطِ

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة متع، 13/13.
(2) **الديوان**، 154.
(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة مته، 16/14.
(4) **الديوان**، 187.
(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة مته، 16/14.
(6) **الديوان**، 165.
(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة مثل، 19/14.
(8) **الديوان**، 106.
(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة مجل، 24/14-25.
(10) **نفسه والصفحة نفسها**.
(11) **الديوان**، 125.
(12) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة مخط، 25/14.
(13) **الديوان**، 84.

ورد في اللسان المُخَّط

وإنَّ أدْواءَ الرِّجــــالِ المُخَّطـــــطِ   مَكانُهـــا مــــن شُـــمَّتٍ وغُـــبَّطِ

كسَّره على توهم فاعل: وإنَّ أدواءَ الرجال النُّخَّطِ

بالنون، قال أبو منصور ولا أعرف ما المَخئَّط، والمُخاطةُ: شجرة تُثْمِرُ ثمراً حُلْواً لَزِجاً.

مده: **المُدَّه**: **مَيْداُء**: مَدَهَه يَمْدَهُه مَدْهاً: مثل مَدَح، والجمع المُدَّهُ. وهناك ابدال بين صوتي الهـــاء والحاء. قال[1]؛ قال رؤبة[2]:

للهِ دَرُّ الغانيـــــــــاتِ **المُـــــــدَّهِ**   ســبحن واسْــتَرْجَعْن مــن تــألُّهي

مدى: أَمْدى الرجلُ إذا أَسَنَّ المخرج ومدى الأجل: منتهاه: المدى: الغاية[3]؛ قال رؤبة[4]:

مُــــــــشْتَبِهٍ مُتَيِّــــــــهٍ تَيْهـــــــاؤُهُ   إذا ارْتَمَـــى لَــمْ ادْرِ مــا **ميــداؤُهُ**

مرت: **مُروت**: المَرْتُ: مفازة لا نبات فيها. أرضٌ مَرْتٌ، ومكان مَرْتٌ: قفرٌ لا نبات فيه. والجمع أمراتٌ ومروتٌ وأرضٌ مَرْتٌ ومَروت، فإن مطرت في الشتاء فإنها لا يقال لها مـــرتٌ لأنَّ بهـــا حينئذ رصدا، والرصَدُ الرَّجاءُ لها[5]، قال رؤبة[6]:

مَـــرْتٌ يُنَاصِـــيَ جَزْمَهـــا **مَـــرْتٍ**   صَــحْراءَ لَــمْ يَنْبُــتْ بِهــا تَنْبِيــتُ

ورد في اللسان: مَرْتٌ يُنَاصِي خَرْقَها مَرُوتُ.

مرع: **مَرْوَع**: **مُرْعُ**: المَرَعُ: الكلأُ والجمع أَمْرُعٌ. ومَرَعَ المكان والوادي: أخْصَبَ. ومارعةُ: مَلَكٌ في الدَّهْرِ الأول. وبنو مارعةَ: بطن يقال لهم الموارِعُ. ومَرْوَعُ: أرض[7]؛ قال رؤبة[8]:

مِنْ حَرْفِ أحْنَى مِنْ حِفافَيْ **مَرْوَعَا**   حَتَّـــــى إذا مــــا دَجْنُـــهُ تَرَقَّعَـــا

وأمْرَعَ رأْسَه بدُهْنٍ أي أكْثَرَ منه وأَوْسَعَه، يقال: أمْرِع وأْسك وامْرَعْه، أي أكثــر منـــه[9]؛ قـــال رؤبة[10]:

كَغُــصْنِ بـــانِ عُــودُهُ سَـــرَعْرَعُ   كَـــأنَّ وِرْداً مِـــنْ دِهـــانِ **يُمْـــرِع**

ورد في اللسان: في جَوْفِ أجْنَى مِنْ حِفافى مَرْوَعا.

(**1**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة مده، 40/14.

(**2**) **الديوان**، 165.

(**3**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة مدى، 40/14.

(**4**) **الديوان**، 4.

(**5**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة مرت، 46/14.

(**6**) **الديوان**، 25.

(**7**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة مرع، 59/14.

(**8**) **الديوان**، 90.

(**9**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة مرع، 59/14.

(**10**) **الديوان**، 177.

مرن: **مُمَرَّن**: **مَرْنَيْه**: مَرَنَ يَمْرَنُ مَرانةً ومُرُونةً: وهو لينٌ في صلابة، والمرانة: اللّين، والتّمْرين: التَّلْيين. ورَمْحٌ مارِنٌ: صُلْبٌ لَيِّنٌ، وكذلك الثوبُ. وإنه لَمُمَرَّنُ الوجه، أي صُلْبُ الوجه[1]، قال رؤبة[2]:

حَتَّى تَنَحَّى عَنْكَ كيْدُ الزُّبَّن وَعَضُّ خَصْمٍ مَحِكٍ **مُمَرَّن**

والمارِن: الأنف، وقيل: ما لان من الأَنف منْحَدِراً عن العظم وفَضَلَ عن القصبة، وما لان من الرُّمح. ومَرَنا الأنف: جانباه[3]؛ قال رؤبة[4]:

عَاسِى الشُؤُونِ قطِمِ القِطَيَمّ لم يُدْمِ **مَرْنَيْهِ** خِشاشُ الزَّمّ

ورد في اللسان: لِذَازُ خَعْم مَعِلِ مُمَرَنِ، صوابه مَعِكَ أي مماطل بالكاف.

مزغ: **والتَمَزغ**: التَّمَزُغ: التَّوَثُّبُ[5]: قال رؤبة[6]:

جالِطَ أخلاقَ المُجُونِ الأمْرَغ بالوَثْبِ في السَوْآتِ **والتَّمَزُّغ**

مسس: **مِسْماس**: مَسِسْتُه، بالكسر. أَمَسَّه مَسَّاً ومَسِيساً، لَمَسْتُه، هذه اللغة الفيصحة ومَسَسْتُهُ، بالفتح، أَمُسُّه بالضم، لغة، والمَسُّ: مسك الشيء بيدك. والمَسْماسُ: اختلاط الأمر واشتباهه[7]؛ قال رؤبة[8]:

عَنِّي ولَمّا يَبْلُغُو أشْطاسِى إن كُنْتَ في أمْرِكَ في **مِسْماسِ**

مسا: **الماسي**: مَسَوْتُ على الناقة وَمَسْوتُ رَحِمَها أَمْسُوها مَسْواً كِلاهما إذا أَدخَلْتَ يَدَكَ في حَيائها فَنَقَّيْتَه، مَساه يَمْسِيه[9]؛ قال رؤبة[10]:

فَاسْطُ عَلَى أمِكَ سَطْوَ **الماسِي** وَكُنْتَ مِنْ دائِكَ ذا إقْلاس

مسد: **يَمْسدُ**: المَسَدُ، بالتحريك: اللِّيف. جارية مَمْسُودة: مَطْوّيةٌ مَمْشوقةٌ، وامرأة مَمْسُودة الخَلْقِ إذا كانت ملتفه ليس في خلقها اضطراب[11]؛ قال رؤبة[12]:

يَمْسدُ أعلى لَحْمِه ويَأدِمُهْ جادتْ بِمَطْحُونٍ لها لا تأجِمُهْ

مسك: **المَسْكُ**: المَسْك، بالفتح وسكون السين: الجلد. وخصّ بعضهم به جلد السَّخْلة. ثم تطور حتى صاركل جلد مسكاً، والجمع مُسْكٌ ومُسُوك. والمسكُ الأسْوِرَة والخلاخيل. والمسكُ

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة مرن، 61/14.
(2) **الديوان**، 164.
(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مرن، 61/14.
(4) **الديوان**، 143.
(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة مزغ، 66/14.
(6) **الديوان**، 98.
(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة مسا، 76/14.
(8) **الديوان**، 175.
(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة مسد، 74/14.
(10) **الديوان**، 175.
(11) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة مسد، 74/14، يصف رؤبة راعياً جاءت له الإبل باللبَن، وهو الذي طنمتح مَروعُها.
(12) **الديوان**، 186.

ضرب من الطيب واحدته مِسْك، وثوب ممسك مصبوغ به[1]؛ قال رؤبة[2]:

أنْ تَـشْفِ نَفْـسي مِـنْ حَـزازاتِ أجْزِ بِها أطيَبَ مِنْ رِيحِ **المِسَكْ**

مشغ: **المُمَشَّغ**: المَشْغُ: ضَرْبٌ من الأكل ليس بالشديد، وقيل هو أكلك القِثَّاءَة. وَمَـشَغَ عِرْضـه وَمَشَّغَه: عابه[3]؛ قال رؤبة[4]:

إنِّـي علـى نَـسْغِ الرجـال النُـسَّغ أعْلـو وَعِرْضَـي لـيْسَ **بالمُمَـشَّغ**

ورد في اللسان:

إن تُشْنَ نَفْسي من دُباباتِ المَسَكْ أحْرِ بها أطْيَبَ من ريح المِسِكْ

ورواه الأصمعي: أحْرِ بها أطيبَ من ريح المِسَك.

مصع: **يَمْصَعْن**: المَصْعُ: التحريك. وهو عَدْوٌ شديد يحرك فيه الذئب، ومَـصَعَتْ الدَّابَـةُ بِـذَنَبِها مَصْعاً: حركته من غير عَدْوٍ، والدابة تمصع بذنبها[5]؛ قال رؤبة[6]:

بَصبْـصْنَ واقْـشَعْرَرْنَ مِـنْ خَـوْفِ **يَمْصَعْنَ** بالأذنا ب مِنْ لَوْحٍ وبَقْ

مضض: **مِضْماض**: المَضُّ: الحُرْقَة. مُضَّني الهَمُّ والحُزْنُ والقولُ يَمُضُّني مَضّاً ومَضيضاً، والهم يَمُضُّ القلب أي يُحْرِقُه[7]؛ قال رؤبة[8]:

مَـــنْ يَتَـــسَخَّطْ فَالإلـــهُ راض عنْكَ ومَنْ لَمْ يَرْضَ في **مَضْماضِ**

مطر: **مُطَّرَ**: المَطَرُ الماء المنسكب من السَّحابِ والمَطَرُ: ماء السحاب، والجمـع أمْطْـارٌ. قـال تعالى: (وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ)[9] جعل الحجارة كالمطر. وتَمَطَّرَت الخيـل: ذهبـت مسرعة، وجاءَت مُتَمَطِّرة أي جاءت مسرعة يسبق بعضها بعضاً، أي إذا عَرِقَتْ الخيل[10]؛ قـال رؤبة:[11]

والطَّيْـرُ تَهْـوي فـي الـسَماءِ **مُطَّـرا**

مطق: **مَطَّق**: التَّمطُّق والتَّلمُّظُ: التَّذوقُ والتصويتُ باللسان والغار الأعلى[12]، قال رؤبة[13].

إذا أرادوا دُسْـــمَهُ تَفَتَّقـــا بناجِـشَاتِ المَـوْتِ، أو **تَمَطَّقـا**

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة مسك، 74/14.

(2) **الديوان**، 118.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة مشغ، 80/14.

(4) **الديوان**، 98.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة مصع، 86/14.

(6) **الديوان**، 108.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة مضض، 88/14.

(8) **الديوان**، 82.

(9) **الحجر**، 74.

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة مطر، 90/14-91.

(11) **الديوان**، 174.

(12) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة مطق، 92/14.

(13) **الديوان**، 115.

مطّا: **تَمَطَّت**: المَطيِّ: مطا: المَطْوُ: الجدُّ والنِّجاء في السير، وفد مطـا مطـواً[1]. قـال تعـالى (ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى)[2]، أي يتختر، تكون من المَط والمَطْوِ، وهما المد، ومَطا الرجلُ تَمطو إذا

سارَ سيراً حسناً[3]؛ قال رؤبة[4]:

يَمْـشي بِـه الأدمـان كالمُؤَمَّـهِ　　　بِـه **تَمَطَّـتْ** غَـوْلَ كُـلِّ مِيلَـهِ

مظظ: **المِظاظ**: ماظَّه مُماظة ومظاظاً: خاصمه وشاتَمه وشارَّه ونازَعَه ولا يكون ذلك إلا مقابلـةَ منهما[5]؛ قال رؤبة:

لأواءَهـا والأزْلَ **والمِظـاظ**

معر: **إمْعار**: مَعَرَ الظُّفُرُ يَمْعَرُ مَعَراً، فهو مَعِرٌ: نَصَلَ من شيء أصابه. والمَعَرُ: سقوط الـشَعر. وأمْعَرَ الرجل: افتَقَرَ. ورد رؤبة ماءً لعُكْلٍ وعليه فَتيَّةٌ تَسْقي صرمه لأبيها فأُعجـب بهافخطبهـا، فقالت: أرَى سنّاً فهل من مال؟ قال نعم قطعةًإبل، قالت فهل من ورقٍ؟ قال: لا قالت: يا لَعُكْـلٍ: أكِبَراً وإمْعاراً؟[6] قال رؤبة [7]:

لَمَّـا ازْدَرَتْ نَقْـدِي وَقَلَّـتْ إبْلِـى　　　تألَّقَـتْ وَاتَّـصَلَتْ بِعُكْـلِ

خِطْبِـى وَهَـزَّتْ رَأْسَـها تَـسْتَبْلِى　　　تَـسْألُنى مِـنْ الـسِنينَ كَـمْ لـي

معض: **المعْض**: مَعِضَ في ذلك الأمر، يمْعَضُ مَعْضاً ومَعَضاً وامْتَعَضَ منه: غَضبَ وشقَّ عليه وأوجَعَه، وامتعض الناس امتعاضاً؛ أي شقَّ عليهم وعظم[8]؛ قال رؤبة[9]:

وَهْـي تَـرَى ذا حاجَـةٍ مُؤْتَـضَّا　　　ذا مَعَـضٍ لَـوْلا يَـرُدُّ **المَعْـضَا**

مغمغ: **المُمَغْمَغ**: المَغْمغةُ الاخْتلاطُ[10]؛ قال رؤبة[11]:

مـا مِنْـكَ خَلْـطُ الكَـذِبِ **المُمَغْمَـغِ**　　　مـا بَعْـدَكُم آل زِيـادٍ أبْتَغِـي

وتمَغْمَغَ المالُ إذا جرى فيه السِّمَنُ، ومغْمَغَ الكلام: إذا لم يَبَيِّنْه، والمَغْمَغةُ: أن تَردَ الإبـلُ المـاء كلَّما شاءتْ.

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة مطا، 93/14.

(2) **القيامة**، 33.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة مطا، 93/14.

(4) **الديوان**، 167.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة مظظ، 94/14.

(6) **نفسه**، مادة معر، 97/14.

(7) **الديوان**، 128.

(8) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة معض، 98/14.

(9) **الديوان**، 79.

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة مغمغ، 105/14.

(11) **الديوان**، 97.

مقط: **المقاط**: مَقَطَ عُنقَه يَمْقُطها ويَمقْطِها مَقْطاً: كسرها. والمَقْطُ: الضرب بالحُبَيلْ الصغير المُغار: والمِقاطُ: حبل صغير يكاد يقوم من شدة فتله[1]؛ قال رؤبة يصف الصبح:

مِـنَ البيـاض مُـدَّ **بالمِقـاط**

وهو جَبْلٌ أياً كان، والجمع مُقُطٌ مثل كتاب وكُتُب.

ملخ: **مَلاّخُ**: قبضك على عضلَة عضًّا وجذباً، يقال امتنح الكلب عضلته وامتلخ يده من يد القابض عليه. وملخ يَمْلَخُ وَمَلَخَ القومٌ مَلخَة صالحة إذا أبعدوا في الأرض[2]؛ قال رؤبة يصف الحمار[3]:

إذا تَـتَلاهُنَّ صَلْـصالُ الـصَّعَقْ مُعْتَـزِمُ التَّجْلـيح **مَـلاّخُ** المَلَـقْ

وامتلخ فلان ضرسه أي نزعه: والمَلْخُ المَلَخ: التثنّي والتكسر، والمِـلاخُ والمُمالخَـة: الممالقة والمَلاَّخ: الملاّق.

ملع: **مَيْلَع**: المَلْعُ: الذَّهابُ في الأرض، وقيل الطلبُ، وقيل السُّرْعةُ والخِفَّةُ. وقيل هو السير السريع الخفيف، مَلَعَ يَمْلَعُ مَلْعاً وَمَلَعاناً. ومَيْلعٌ: اسم: كلبة[4]؛ قال رؤبة[5]:

والـشَدُّ يُـدْرِى لاحِقـاً وَهَبْلعـا وَصَـاحِبَ الحِـرْجِ ويُـدْرِى **مَيْلَعـا**

ملغ: **الأمْلَغ**: الملْغُ، بالكسر: المُتَمَلِّقُ، وقيل الشّاطِرُ، والأحمقُ الذي يـتكلم بـالفُحْشِ، والجمع أمْلاغٌ. المِلَغُ: الأَحْمَقُ الوَقْسُ اللفظ[6]؛ فيقول[7]:

والمِلْـغُ يَلْكـى بـالكلامِ **الأمْلَـغِ** لَـوْلا دَبُوقـاءٌ اسْـتِهِ لـمْ يَبْـدَغِ

موه: **المُمَوَّه**: الماءُ الماهُ والماءةُ: همزة ماءٍ منقلبة عن هاء بدلالة ضروب تصاريفه، يقال: وَجْهٌ مُموَّهٌ أي مُزَيَّن بماء الشباب[8]: قال رؤبة[9]:

لَمَّـا رَأَتْنـيَ خلَـقَ **المُمَـوَّهِ** بَـرَّقَ أصلادِ الجَبِـينِ الأجْلَـهِ

ميث: **امْتياث**: **مايثُ**: ماث الشيء مَيْثاً مَرَسه، وماث المِلح في الماء: أَذابه وكذلك الطين وأمـاث الرجل لنفسه أَقِطا إذا مَرَسَه في الماء وشربَته[10]؛ قال رؤبة:

بَعْـدَ خُـدَارِيٍ لـهُ مَثايـثُ فَقُلْـتُ إذْ أعْيَـا **امْتِيَاثـاً مايـثُ**

---

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مقط، 107/14.

(2) نفسه، مادة ملخ، 120/14.

(3) الديوان، 106.

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ملع 124/14.

(5) الديوان، 90.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ملغ 124/14.

(7) الديوان، 98.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مهر، 142/14-143.

(9) الديوان، 165.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة موه، 154/14.

ميح: **مَيَّاحٍ**: ماح في مِشْيته يَميحُ مَيْحاً ومَيْحُوحة: تَبَخْتر، وهو ضرب حسن في المشي، كمشي البطة وامرأة مياحه[1]. قال رؤبة[2]:

مـن كـلِّ **مَيَّـاحٍ** تَـراه هَـيْكَلا   أَرْجَـلَ جِنْذيـذٍ وعـينٍ أرْجَـلا

ميد: **المُمْتاد**: **ميداؤه**: وهي لغة في بيداء: ماد الشيء يَميد: زاغ وزكا؛ ومدْتُه وأَمَدتُـه وأمَدْتُـه: أَعْطَيْتُه. ومادَ إذا تَجِرَ، ومادَ: أَفْضَلَ. والمائدةُ: الطعام نَفْسُه وإن لم يكن هناك خوانٌ. والمُمْتـادُ: المطلوب منه العطاء مُفْتَعَلٌ[3]؛ وقال رؤبة[4]:

مِـنْ كُـلِّ قَـوْمٍ قَبْـلَ خَـرْجِ النُقَّـاد   إلـى أميـر المُـومِنينَ **المُمْتَـادْ**

ويقول يحيى جبر: هي حية في لهجة تهامة وعسير.

وميداءُ الطريق: سَنَنُه. وبَنَوْا بيوتهم على ميداءٍ واحد أي على طريقة واحدة؛ قال رؤبة[5]:

مُـشْتَبِهٍ مُتَيِّـهٍ تَيْهـاؤُهُ   إذا ارْتَمَـى لَـمْ أدْرِ مـا **مِيـداؤُهُ**

ميع: **مائع**: ماع الماء والدمُ والسَّراب، ونحو، يَمِيعُ مَيْعاً: جرى على وجه الأرض جرْياً منبسطاً في هَنَية[6]؛ يقول رؤبة في ميعة سَيَلانه[7]:

والقَـيْظُ يُغْـشِيها لُعابـاً **مائعَـاً**   وَاتَّـجَّ لَقّـافٌ بهـا المَعَامِعـا

ورد في اللسان: فَأْتَجَّ بدل واتَّجَّ.

ميل: **ميلَه**: الميلَه: الفلاة التي تُولِّه الناس وتُحَيِّرُهم. الوَلَه: الحزن، ذهاب العقل، التَحَير من شدة الوجد أو الحزن أوالخوف. الوَلَه: ذهابُ العقل لِفَقْدان المحب. وله يلَه مثل ورمَ يَرِمُ وتَوْلَهُ على القياس[8] قال رؤبة[9]:

يَمْـشِي بِـهِ الأَدْمـانُ كَالمُؤَمَّـهِ   بِـهِ تَمَطَّـتْ غَـوْلَ كُـلِّ **مِيلَـه**

مَهر: **المهارَى**: الصَّداق: والجمع مُهور؛ والمَهارة: الحذق في الشيء، ومَهْرَةُ بن حَيْـدان أبـو قبيلة وهم: حيّ عظيم، وإبل مَهْرَيَّة منسوبة إليهم، والجمع مَهـارِيُّ وَمَهـارٍ وَمَهـارَى، مخففـة الياء[10]؛ قالَ رؤبة[11]:

يَمْـشِي بِـهِ الأَدْمـانُ كَالمُؤَمَّـهِ   بِـهِ تَمَطَّـتْ غَـوْلَ كـلِّ مِيلَـهِ

بنـا حَـرَاجيجُ المَهَـارىَ النُقَّـهِ   يَجْذبْنَـهُ بِـالبوْعِ والتَـأَوُّهِ

---

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ميح، 155/14.

(2) الديوان، 182.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ميد، 157/14.

(4) الديوان، 40.

(5) نفسه، 4.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ميع، 147/10.

(7) الديوان، 94.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة الميلة، 140/14.

(9) الديوان، 167.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مهر، 142/14-143.

(11) الديوان، 167.

مهق: **المهق**: المَه: كالمَهَقْمه: المَقَهُ: كالمَهَق، المَهَقُ والمَقَهُ: بياض فيه زُرْقَةٌ، امــرأة زُرْقــة، امْرَأة مَقْهاء: أشدها بياضاً، في زرقة كذلك والمَهَقُ: خضرة الماء [1]؛ قال رؤبة[2]:

حتَّى إذا ما كُنَّ في الحَوْمِ **المَهَقْ**   وبَـلَّ بَـرْدُ المـاءِ أعْـضاد اللَّـزَقْ

باب النون:

نأث: **المنْيَث**: نَاثَ يَنْأَثُ نَأْثاً: أَبطأ، وسَيرٌ منْأَثٌ: بَطيءٌ[3]؛ قال رؤبة[4]:

إذا حَلَفْــتَ قَــسَماً لــمْ تَحْنَــثِ   واعْتَرَفُـوا بَعْـدَ الفِـرار **المِنْيَــثِ**

ورد في اللسان: واعترفوا بعد الفرار **المنأث**.

نبك: **تَنبُوك**: النَّبكَة: أَكمَةٌ مُحَدَّدة الرأس، وربما كانت حمراء ولا تخلو مـن الحجـارة، وهـي الأرض التي فيها صعود وهَبُط، والجمع نَبَك، بالتحريك، ونِباكٌ ونبكٌ ونبوكٌ ونُبـاك: موضـع، وتنبوك: اسم موضع[5]؛ قال رؤبة:[6]

بِــشِعْبِ **تَنْبُــوكَ** وَشِــعْبِ العَوْتَــبِ

نجش: **المنجُوش**: نَجَشَ الحديثَ يَنْجُشُه نَجْشاً: أَذاعه. ونَجَشَ الصيدَ وكلَّ شيء مستورد يَنْجُـشُه نَجْشاً: استثاره واستخرجه. والنَّجاشِيّ: المستخرج للشيء. والنَّجْشُ: اسْـتثارةُ الـشيء[7]، قـال رؤبة[8]:

فَالْخُـسرُ قَـوْلُ الكَـذِبِ **المَنْجُـوشِ**   إنَّــكِ إلاَّ تقْــصِدِي تَطَيــشِي

نجه: **التَّنَجُّه**: النَّجْه: استقبالك الرجل بما يكره، والنجه وردك إياه عن حاجـة والنجـهُ: الزجـر، الرَّدْعُ[9]. قال رؤبة[10]:

كَعْكَعْتُــهُ بــالرَّجْمِ **والتَّنَجُّــهِ**   أوْ خَـافَ صَـقْعَ القارِعَـاتِ الكُـدَّهِ

نحم: **النَّحَمّ**: النَّحيم: الزَّحيرُ والتنحْنُح[11]، قال رؤبة[12]:

بَــيَّضَ عَيْنَيْــه العَمَــى المُغَمِّــى   مِــنْ نَحَمَــانِ الحُــسَّدِ **الــنُّحّمِ**

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة مهق، 143/14.

(2) **الديوان**، 108.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ناث، 166/14.

(4) **الديوان**، 28.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة نبك، 179/14.

(6) **الديوان**، 169.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة نجش، 199/14.

(8) **الديوان**، 77.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة نجه، 204/14.

(10) **الديوان**، 166.

(11) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة نحم، 213/14.

(12) **الديوان**، 143.

نحا: **منتحياً**: النَّحْوُ: علم الألفاظ، ويسَمَّى العارفون بلسانِهم ولغتهم نُحاةً. والنَّحْو إعراب الكــلام العربي، والنَّحْوُ: القصدُ والطَّرِيقُ (يكون ظرفاً ويكون اسماً) والانتحاء في السير علــى الجانــب الأيسر[1]؛ قال رؤبة[2]:

مُنْتَحِيــاً مِــنْ قَــصْدِهِ عَلَــي وَفَــقْ   صَـاحِبَ عـادَاتٍ مِنَ الـوِرْدِ الغَفَق

ورد في اللسان: مُنْتحيا مِنْ نَحْوِه على وَفَقْ.

ندح: **نَدْح**: النَّدْحُ: الكَثْرةُ. والنَّدْحُ: السِّعةُ والفُسْحةُ. والندحُ: ما اتسع من الأرض[3]؛ يقول رؤبة:

صِيــــيرانُها فَوْضَــــى بكــــلِّ **نَــــدْح**

ندش: **المَنْدُوش**: نَدَشَ عن الشيء يَنْدُشُ يَنْدُشُ نَدْشاً: بَحثَ. والنَّدشُ: التَّنــاولُ القليــل[4]؛ قــال رؤبة[5]:

كــالبُوهِ تَحْـتَ الظُلَّــةِ المَرْشُــوشِ   فـي هِبْرِيَـاتِ الكُرْسُـفِ المَقْقُـوشِ

ورد في اللسان في هبرات الكُرْسُف **المَنْدُوش**.

ندغ: **المِنْدَغِ**: النَّدْغُ: شبه النَّخْس. نَدَغَه يَنْدَغُه نَدْغاً: طَعَنَه ونَخَــسه بإصْــبَعِه، ودَغدَغَــه شــبه المُغازَلَة وهي المُنادَغَةُ[6]؛ قال رؤبة[7]:

رَجْـسٌ كَتَحْـدِيثِ الهَلُـوكِ **الهَيْنَــغِ**   لَــذَّتْ أَحَاديــثَ الغَــوِيِّ المِنْــدَغِ

ندل: **النَّدْل**: نَقْل الشيء واحتجانه. وقيل النقل والإختلاس وقد يقع المَنْدَلُ على العود، على إيرادة ياءي النسب وحذفهما ضرورة، فيقال تبخرت بالمَنْدَل وهو يريد بالمَنْدَل المَنْدَليَّ[8]؛ على حدِّ قول رؤبة[9]:

وَاعْتَــلَّ أدْيــانُ الــصبِا وَدِجَمُــهْ   بَــلْ بَلَــدٍ مِلْــىءِ الفجــاج قَتَمُــهْ

لا يُــشْتَرى كَتَّانُـــهُ وَجَهْرَمُــــهْ   يَجْتـابُ ضَحْـضَاحَ الـسَّرابِ أكَمُـهْ

يريد جَهْرَميَّهُ، قال: ويدلك على صحة ذلك دخول الألف واللام في المندل.

نرمق: **نَرْمقا**: النَّرْمَقُ فارسي معرب لأنه ليس من كلام العرب كلمة صــدرها نــون أصــلية، ومعناه نرمَهْ وهو اللّيّن[10]، قال رؤبة

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة نحا، 213/14-214.

(2) **الديوان**، 105.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ندح، 222/14.

(4) **نفسه**، مادة ندش، 224/14.

(5) **الديوان**، 79.

(6) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ندغ،224/14.

(7) **الديوان**، 97.

(8) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ندل، 225/14، المَنْدَلِيُّ عِطْر ينسب إلى المَنْدَل، وهي من بلاد الهند.

(9) **الديوان**، 150.

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة نرمق، 231/14.

أعَـــدَّ أَخْطَـــالاً لَـــه **ونَرْمَقَـــا**

نشع: **يُنشَع**: النَّشْعُ: جُعْلُ الكاهنِ، وقد أَنْشَعَه[1]؛ قال رؤبة[2]:

قَــال الحَــوازِى وَأَبَــى أَنْ **يُنْــشَعا** أشَـــرْيَةٌ فِـــي قَرْيَـــةٍ مـــا أشْــفَعا

نشغ: **ناشغ من النُّشَّغ**: النَّشُوغ: الوَجُور والسَّعُوط، وهو بالعين المهملة أيــضاً، وهــو أعلـــى، ويفعل ذلك الإنسان شوقاً إلى صاحبه وأسفاً عليه، وَحُبّاً للقائه[3]؛ قال رؤبة يمدح رجلاً ويــذكر شَوْقَه إليه[4]

عَرَفْــتَ أنِّـــي ناشــغٌ فــي **النُّــشَّغ** إليْـكَ أرْجــوُ مِـنْ نَـداكَ الأسْـوَغ

نصر: **نصراً**: النَّصر: إعانة المظلوم. نصرَه على عدوّه ينصُره ونَصره ينصُره نصْراً والنـــصير الناصر[5]؛ قال تعالى (نِعْمَ المَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ)[6]والجمع أنْصَار والأنـــصار، انـــصار النبـــي. والنَّواصِرْ: مجاري الماء في الأودية. والنَّصر العطاء[7]؛ قال رؤبة[8]:

إنِـــي وَأَسْــطارٍ سُــطِرْنَ سَــطْراً لقائِـلٌ: يــا نَــصْرُ نَــصْراً نَــصْرا

بَلَّغَـــــكَ اللهُ فَبَلِّـــــغْ **نَــــصْرا** نَــصْرَ بْــنَ سَــيّارٍ يُثِبْنِــى وَفْــرا

ونَصرَه يَنْصُره نَصْراً: أعطاه والنّصائر: العطايا. والمستنصر: السائل.

نصع: **وأنصع**: الناصع والنَّصيعُ: البالغ من الألوان الخالص منها الصافي أَيّ لون كان، وأكثرما يقال في البياض. نصعَ الرجل: أظهر عداوته وبيَّنها وقصد القتال[9]، قال رؤبة[10]:

حَتَّـــى إذا أدْرَكْنَـــهُ وضَـــرَّعا كَـــرَّ بـــأحْجَى مـــانعٍ أنْ يَمْنَعـــا

حَتَّـــى اقْــشَعَرَّ جِلْــدُهُ وَأزْمَعـــأ بالــشَرِّ إذْ صَعْـصَعْنَهُ وَصَعْـصَعا

أظهر مكا في نفسه ولم يظهر العداوة.

نصل: **النصِّيل**: النَّصْل نصلُ السهم ونَصْلُ السيف والرمحِ. والنَّصيل حجر رقيق كهيئة الصفيحة المحدَّد، وجمعه النُّصل، وهو البِرْطِيلُ، يشبه به راس البعير وخُرْطومه إذا رجَف في ســيره[11]؛ قال رؤبة يصف فحلاً[12]:

أَصْـلَقُ يَجْـرِي بالـصَّريفِ لَهْذَمُـهْ عَــريضُ أرْآدِ **النَّــصيل** سَــلْجَمُهْ

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة نشع، 262/14، النشْعُ: انْتِزاعُكَ الشيء بِعُنْفٍ.

(2) **الديوان**، 92.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة نشغ، 262/14.

(4) **الديوان**، 97.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة نصر، 270/14.

(6) **الأنفال**، 40.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة نصر، 270/14

(8) **الديوان**، 174.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة نصع، 272/14.

(10) **الديوان**، 90.

(11) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة نصل، 275/14.

(12) **الديوان**، 153.

نضد: **أَنْضادَ**: نَضَدْتُ المَتاعَ أَنْضِدُه، بالكسر، نَضْداً ونَضَّدْتُه: جَعَلْتُ بعضه على بعض؛ وأَنْضاضُ الجبال: جَنادلُ بعضها فوق بعض؛ وكذلك أنضادُ السحاب: ما تراكب منه[1]؛ وأما قول رؤبة يصف جيشاً:

إذا تَدانَى لَمْ يُفَرَّجْ أجَمُهْ   يُرْجِفُ **أَنْضادَ** الجبال هَزَمُهْ

نطس: **نِطِّيس**: رجل نَطس ونَطُسٌ ونَطِسٌ ونَطِيسُ نطاسِيٌّ: عالم بالأمور حاذق بالطب وغيره، وهو بالرومية النَسْطاسُ، يقال: ما أَنْطَسَه[2]. ورُوي النِّطاسِي بفتح النون وقال رؤبة[3]:

وقَد أكُونُ مَرَّةً **نِطِّيسا**   بِخَبْءٍ أَدْواءِ الصِبَا نَقْرِيسا

نعش: **أَنْعَشَني**: نَعَشَه اللهُ يَنْعِشُه نَعْشاً وأَنْعَشَه: رَفَعَه. والانْتَعَشَ: ارتفَعُ والنَّعْشُ: سَريرُ الميت منه، سمي بذلك لارتفاعه ونعشَ الإنسان ينعشه تداركه من هلكته وأَنْعَشَه: سَدَّ فقرَه. [4]، قال رؤبة[5]:

في مُكْفَهِرّ الطِرْيَم الشَرَنْبَثِ   **أَقعَثَنِي** مِنْهُ بِسَيْبٍ مُقْعَثِ

ورد في اللسان: **أَنْعَشني** منه بِسَيْب مُقْعَثِ.

ويقال: أقعثني وقد انتعش هو. وانتعش العاثرُ إذا نهضَ من عثرته. ونَعَّشْتُ له: قلتُ له نَعَشك الله، قال رؤبة:

وإن هوى العاثرُ قُلنا: دعْدَعا   لَهُ، وعالَيْنا **بِنَعِيشٍ** لَعَا

نعض: **النُّعْض**: بالضم: شجر من العضاه سُهْلِيٌّ، وهو بالحجاز، وله شوك يُستاك به[6]؛ قال رؤبة[7]:

مِنْ بَعْدِ جَذْبِي المِشْيَة الجِيَضَّي   في سَلْوَةٍ عِشْنَا بِذاكِ أَبْضَا

نغض: **نَغّاض**: نَغَضَ: الشيءُ يَنْغَضُ نَغْضاً ونُغُوضاً أي تحرك. ونغض السَّحابُ إذا كَثُفَ ثم مَحَضَ تراه يتحرّك بعضُه في بعض ولا يسير[8]؛ قال رؤبة[9]:

أَرَّقَ عَيْنَيْكَ عَنِ الغِماضِ   بَرْقٌ سَرَى في عارضٍ **نَهّاضِ**

ورد في اللسان: **نغاضٍ** بدل نهاض.

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة نضد، 281/14.

(2) **نفسه**، مادة نطس، 287/14.

(3) **الديوان**، 70.

(4) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة نعش، 298/14-299.

(5) **الديوان**، 171.

(6) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة نعض 299/14

(7) **الديوان**، 80.

(8) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة نغض، 310/14.

(9) **الديوان**، 81.

نغغ: **النُغْنُغُ**: بالضم، والنغْنُغةُ: موضع بين اللَّهاةِ وشوارب الحُنْجورِ، والنَّغانِغُ: لحمات تكون في الحلقِ عند اللَّهاةِ، واحدتُها نُغْنُغٌ. والنُّغْنُغَةٌ: والنُّغْنُغُ: لحم مُتَدلٍّ في بطون الأُذُنين والنُّغْنُغُ الحَرَكةُ[1]؛ قال رؤبة[2]:

فَهْيَ تُرى الأعْلاقَ ذاتَ النُّغْنُغ   فاعْسِفْ بِنَاجٍ كالرَّباعِ المُشْتَغِي

نقض: **نِقْضة**: النَّقْضُ: إفْسادُ ما أَبْرَمَتَ من عَقْدٍ أو بناء. والنَّقضُ ضد الإبْرام، والنَّقْضُ: اسم البناء المَنْقُوض إذا هُدم. النِّقْضُ والنَّقْضةُ: هما الناقةُ الجملُ اللذان قد هَزَلَتْهما وأدْبَرتْهما، والجمع الأَنْقاض[3]؛ قال رؤبة[4]:

إذا امْتَطَيْنا **نِقْضَةَ** ونِقْضا   أصْبَهَبَ أجْرى نِسْعَهُ والغَرْضا

نفه: **النُّفَّه**: نَفِهَتْ نفسي: أَعْيَتْ وكَلَّتْ. وبعير نافهٌ: كالٌّ مُعْيٍ، والجمع النُّفَّه[5]؛ قال رؤبة:

بنا حَرَاجِيجُ المَهارى **النُّفَّهِ**

نكز: **النَّكْز**: نَكَزَتِ البئر تَنْكُزُ نَكْزاً ونُكُوزاً وهي بئر نَكزٌ وناكِزٌ وَنَكُوز: قلَّ ماؤها، أو فَنِيَ ماؤها. والنَّكْزُ: الدفع والضرب. النَّكَّازُ: ضرب من الحيات، ونكزته الحية لسعته بأنفها، فإذا عضته بأنيابها قيل: نشطته[6]؛ قال رؤبة[7]:

يَاءَيُّهَا الجاهِلُ ذُو التَّنَزِّي   لا تُوعِدَنِّي حَيَّةً **بالنَّكْزِ**

نكه: **النُّكَّه**: النُّكْهَةُ: ريح الفم واسْتَنكَهَهُ: شم رائحة فمه. النُّكَّهُ من الإبل التي ذهبت أصواتهامن الضعف، وهي لُغة تميم في النُّفَّه[8]. قال رؤبة[9]:

بَعْدَ اهْتِضام الراغِياتِ **النُّكَّهِ**   وَمَخْفِقٍ مِنْ لُهْلُهٍ وَلُهْلُهِ

ورد في اللسان: أُولعتُ.

نمش: **مُنْمِشٌ**: النَّمَشُ: خُطوطُ النُّقوشِ من الوَشْي وغيره. والنَّمَشُ، بالتحريك: نُقَطٌ بيض وسُود؛ ومنه ثور نَمِشٌ، بكسر الميم. واستعمل النَّمشَ في الكذب والتَّزوير[10]، ومثله قول رؤبة[11]:

عاذِلَ قَدْ أُطِعْتُ **بالتَّرْقِيشِ**   إلَيَّ سِرّاً فاطْرُقي وَمِيشِي

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة نغغ، 311/14.

(2) **الديوان**، 98.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة نقض، 339/14-340.

(4) **الديوان**، 80.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة نفه، 329/14.

(6) **نفسه**، مادة نكز، 353/14.

(7) **الديوان**، 63.

(8) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة نكز، نكه 357/14.

(9) **الديوان**، 166.

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة نمش، 360/14.

(11) **الديوان**، 77.

ويعني بالترقيش والتزين والتزوير. ونَمَشَ الدَّبى الأرضَ يَنْمُشُها نمشاً: أكل من كلئهـا وتـرك. والنمش: الالتقاط والنميمةُ، وقد نمش بينهم، بالتخفيف، وأنمشَ ورجلٌ منمشٌ: مفسد، قال رؤبة

ومـا كُنْـت ذا نَيْـرَبٍ فـيهمُ ولا **مُـنَمِشٍ** مـنهم مُنْمِـلُ

نيم: **النَّمُّ**: التوريش والإغراء رفع الحديث على وجه الإشاعة والإفْساد، والفعلُ: نـمَّ يَـنمُّ ويَـنُمُّ والأصل الضم. والنَّميمُ جمع نميمة. النَّميمةُ الصوت الخفي مـن حركـة شـيءأو وَطْءِ قَـدمٍ، وهَماهما من قانصٍ لأنه أشَدُّ ختْلاً في القنيصِ من أن يُهْمَ للوحش[1]؛ قال رؤبة[2]:

فبَاتَ والنَّفسُ من الحِرْصِ الفَشَق فَـي الـزَّربِ لـو يَمْضَغُ شَـرباً مـا

الفَشَقْ: الانتشار والنامةُ حياةُ النفس.

نهش: **منهوشٍ**: نَهَشَ يَنْهَش ويَنْهشُ نَهْشاً: تناول الشيء بفَمه ليَعَضَّه فيـؤثر فيـه ولا يَجْرحـه وكذلك نَهْشُ الحّيةِ. النَّهْشُ باطباق الأسنان، والنَّهْسُ بالأسنان والأَضْراس. قال والنَّهْشُ قريب من النَّهْس[3]. قال رؤبة[4]:

كَـمْ مِـنْ خَلِيـلٍ وَأَخٍ **مَنْهُـوشٍ** مُنْـتَعَشٍ بِفَـضْلِكُمْ مَنْعُـوش

نهم: **ينهم المنهـوم**: النَّهْمةُ: بلوغُ الهمَّة في الشيء. والنَّهامةُ: إفراط الشهوة في الطعـام وأن لا تمتلىء عينُ الآكل ولا تَشْبَع، يَنَهمُ نَهَماً إذا كان لا يَشْبَعُ ونَهَمَ الحـصى ونَحـوه يَنْهُمُـه نَهْمـاً: قذفه[5]؛ قال رؤبة[6]:

هَـزَّ الرِّيـاح القَـصَبَ الهُمْهُومـا وَ الهُوجُ يَذْرِينَ الحَصَى المَهْجُوما
يَنْهَمْنَ في الدارِ الحَصَى **المَنْهُوما** حَتَّـى إذا مـا خاضَـتِ البَريمـا

لأن السائق قد يَخْذِفُ بالحصى، ونحوه، وهوالنَّهْمُ.

نوض: **الأَنْواض**: النَّوْضُ: وَصْلةُ ما بين العَجُز والمتن وخـصص بـالبعير، والنَّـوضُ: شـبه التَّذَبْذُبِ والتَّعَثْكُلِ. والأناضُ: إدْراكُ النخل. والأنْواضُ والأناويضُ: مواضع. والأنْواضُ: موضع معروف[7]؛ قال رؤبة[8]:

غُـرِّ الـذُّرَى ضَـوَاحِكِ الإيمـاضِ تُـسْقَى بِـهِ مَـدَافِعُ **الأَنْـواضِ**

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة نيم، 362/14.

(2) **الديوان**، 107.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة نهش، 369/14.

(4) **الديوان**، 78.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة نهم، 373/14.

(6) **الديوان**، 167.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة نوض، 384/14، والأنواض مدافع الماء.

(8) **الديوان**، 81.

نوط: **نِياطُ**: **نَطِيّ**: نوط: ناط الشيءَ يَنُوطه نَوْطاً: علَّقه. والنَّوْطُ: ما عُلِّــقَ، وســمي بالمــصدر. والنُّواط: ما بين العَجُز والمَتْن، وكلُّ ما عُلِّقَ من شيء فهو نَوْط. والأنْواط: المَعالِيق. وانتاطــت المغازي أي بَعُدَتْ من النَّوط[1]؛ قال رؤبة:

وَبَلْــــــدَةٍ نِياطُهـــــــا **نَطِـــــــيّ**

نول: **نَوْلُ**: النائل ما نلْت من معروف إنسان، وكذلك النَّوال وأناله ونَوَّله: أعطاه معروفه. والنّالُ والنّال والمَنالةُ والمَنالُ: مصدر أنال. وأصله من التناول كأنه يقول تناوُلك كــذا قيــل للعجــاج وعثرت عليه في ديوان الأبه[2]؛ قال رؤبة[3]:

هاجَــتْ وَمِثْلِــى **نَوْلُــهُ** أنْ يَرْبَعَــا   حَمامــةٌ هاجَــتْ حَمامــاً سُــجَّعَا

نوم: **نامَ** يَنامُ نَوْماً ونياماً؛ والاسمُ النِّيمةُ؛ وهو نائمٌ إذا رَقَدَ. والنيمُ الفَرْوُ، وقيل الفَرْوُ القصير إلى الصَّدْر، وقيل له نيمٌ أي نِصفُ فَرْوٍ بالفارسية[4]؛ قال رؤبة[5]:

وقــــد أرى ذاك فلـــــنْ يــــدوما   يُكْـسَيْنَ مــن لــينِ الــشَّبابِ **نيمــا**

نوه: **النُّوَّه**: الشيءُ يَنهُوهُ: ارتفع وعلا. ونُهْتُ بالشيءِ ونــوهُ نَوْهــاً بــه تَنْويهــاً. نــاه النّــوْمُ: معروف[6]؛ قال رؤبة[7]:

كَـمْ رُعْـنَ لَـيْلاً مِـنْ صَـدًى مُنَبَّـهِ   علــى إكــامِ النائحــاتِ النُّــوَّه

باب الهاء

هأن: **مُهَوَأَنٍّ**: المُهْوَأَنُ: المكان البعيد، وما اطمأَنَّ من الأرض واتسع[8]؛ قال رؤبة[9]:

مــا زالَ سُــوْءُ الرعْــي وَالتَّنــاجِي   **بِمُهْـــوَأَنٍّ** غَيْـــرِ ذي لَمَــــاجِ

هبش: **الهَبُوشِ**: الهَبْش الجَمْعُ والكَسْبُ. ويُهَبِّشُ هبشاً وَيَتَهَبَّشتُ ويَهْتَبِشُ وهو هَبَّــاشٌ[10]: قــال رؤبة[11]:

ماضِــي التَمَـضِّى مَـرِسُ التَقْتِـيشِ   أعْـدُو **لِهَـبْشِ** المَغْـنَم **الهَبُــوشِ**

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة نوط، 386/14.

(2) **نفسه**، مادة نول، 389/14.

(3) **الديوان**، 87.

(4) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة نوه، 279/12.

(5) **الديوان**، 184.

(6) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة نوه، 279/12.

(7) **الديوان**، 167.

(8) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة هان، 9/15.

(9) **الديوان**، 31.

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة هبش، 13/15.

(11) **الديوان**، 79.

والهُباشةُ: الجماعةُ: هُباشاتٍ وحُباثاتٍ من الناس ليسوا من قبيلة واحدة. وتَهَبَّشوا وتَحَبَّشوا إذا اجتمعوا[1]، قال رؤبة[2]:

لَوْلا هُبَاشَاتٌ مِنَ **التَّهْبِيشِ** لِصِبْيَةٍ، كَأَفْرُخِ العُشُوشِ

هبا: هَبْوات: الهَباء التراب الذي تطيره الرياح، وقيل هوغبار يشبه الدُّخان ساطعٌ في الهواء[3]؛ قال رؤبة[4]:

فِي قِطَعِ الآلِ **وَهَبْوَاتِ** الدُّقَقْ خارجَةً أعْناقُها مِنْ مُعْتَنَقْ

هجم: تَهْجُمُ: هَجَم على القوم يَهْجِمُ هُجوماً: انتهى اليهم بَغْته، وهَجَم عليهم الخَيْل وهَجَم بها. واهْتَجَمه: حلَبه. وهَجَمْتُ ما في ضرعها إذا حَلبْت كلَّ ما فيه[5]، وقال رؤبة[6]:

إذا الْتَقَتْ أرْبَعَ أيْدٍ **تَهْجُمُهْ** حَفَّ حَفِيفَ الغَيْثِ جادَتْ دِيَمُهْ

والاهْتِجامُ: آخر الليل، والهَجْمُ: السَّوْق الشديده[7]، وقال رؤبة[8]:

وَاللَّيْلُ يَنْجُو وَالنَّهارُ **يَهْجِمُهْ** كِلاهُمَا فِي فَلَكٍ يَسْتَلْمِحُهْ

هدن: يُهْدَنِ: هَدَنَ يهْدِنُ هُدُوناً: سَكَنَ، الهُدْنه والهِدانةُ المصالحَةُ بعد الحرب. هَدَّنت الرجلَ سَكَنْته وخَدَعْتُه كما يُهْدَنُ الصبي[9]، قال رؤبة[10]:

وإنْ عَلا مَاءُ الحَمِيمِ المُسْخَنِ ثُقِّفْتَ تَثْقِيفَ امْرِىءٍ لَمْ **يُهْدَنِ**

وقيل أصلَحه والهِدانُ: الأحمقُ الجافي الثقيل في الحرب، والجمع الهُدونُ[11]؛ قال رؤبة:

قد يجمع المالَ الهِدانُ الجافي من غير ما عَقْلٍ ولا اصْطِرافِ

هذب: مَهَاذِيب: كالتَّنْقِيةِ: هَذُبَ الشيءَ يَهْذِبُه هَذْباً وهَذَّبَه: نَقَّاه وأخْلَصه، وإبِلٌ مهاذيبُ: سراعٌ[12]، وقال رؤبة[13]:

تَرْمِي ذِرَاعَيْهِ بِجَثْجاثِ السُّوَقْ ضَرْحاً وقَدْ أنْجَدْنَ مِنْ ذَاتِ الطُّوَقْ

صَوَادِقَ العَقْبِ **مَهَاذِيبَ** الوَلَقْ مُستَوَيَاتٍ القَدِّ كَالجَنْبِ النَسَقْ

---

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هبش، 13/15.

(2) الديوان، 78.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هبا، 17/15.

(4) الديوان، 104.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هجم، 29/15.

(6) الديوان، 186.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هجم، 29/15.

(8) الديوان، 150.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هدن، 41/15.

(10) الديوان، 164.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هذب، 45/15.

(12) نفسه، مادة هدن، 45/15.

(13) الديوان، 105.

هذم: **يَهْذِمُ**: هَذَمَ الشيءَ يَهْذِمه هَذْماً: غيّبه أجمع؛[1] قال رؤبة[2]:

واللَّهْبُ ليهْبُ الخافِقَيْنِ **يَهْذِمُهْ** كَأَنَّهُ عِيدِيَّةٌ تَجَشَّمُهْ

ورد في اللسان واللَّهْبُ لِهْبُ الخافقينِ يهذمه.

هرج: **هَرَّجْتُ**: الهَرْجُ الاختلاط، هَرَجَ الناس تَهْرِجون بالكسر، هَرْجاً من الاختلاط أصل الهرْج: الكثرة في المشي والاتساع، والهَرْجُ: الفتنة في آخر الزمان، والهَرْجُ شدة القتل، وَهَرَّجَ بالسبع: صاح به وزجره[3]؛ قال رؤبة:

هَرَّجْتُ فارْتَدَّ ارْتِدادَ الأكْمَهِ في غائلاتِ الحائِرِ المُتَهْتِهِ

هرجب: **هرْجابُ**: من الإبل: الطويلةُ الضَّخْمَةُ[4]، قال رؤبة[5]:

تَنَشَّطَتْه كُلُّ مِغْلاةِ الوَهَقْ مَضْبُورَةٍ قَرْواءَ **هِرجابٍ** فُنُقْ

هزع: **تَهَزّع**: هَزَعَه يَهْزَعُه هَزْعاً وَهَزَّعه تهْزيعاً: كسَّرَه. وهزَّعَه: دقَّ عُنُقَه. وَهَزَعَ الفرسُ يَهْزَعُ: أسْرَعَ[6]؛ قال رؤبة: يصف الثور والكلاب:

وإن دَنَتْ مِنْ أرْضِهِ **تَهَزَّعَا**

أراد أن الكلاب إذا دنت من قوائم الثور تَهَزَّعَ أي أسْرَع في عَدْوِه. والأهْزاعُ من السهام: الذي يبقى في الكنانة.

هزق: **الهَزَق**: هَزَقَ في الضحك هَزَقاً وأَهْزَقَ، وزهْزَقَ وأَنْزَقَ وكَرْكَرَ: أكثر منه، والهَزَقُ: النشاط، وقد هَزِق يَهْزَق هَزَقاً[7]، والهزق السراب، قال رؤبة[8]:

وَانْتَسَجَتْ في الريح بُطْنانُ القَرَقْ وَشَجَّ ظَهْرَ الأرض رَقّاصُ **الهَزَقْ**

هشنق: **هَشْنَق**: الهَشْنَقُ: ما يُسَدّى عليه الحانك[9]؛ قال رؤبة[10]:

أرْمَلَ قُطْناً أوْ يُسَدِّى **هَشْنَقا** وَلَمْ تَدُقْ مِنَ البُقُولِ الفُسْتُقا

هفتق: **هَفْتَق**: أقاموا هَفْتَقا أي أُسبوعاً، فارسي معرب، أصله بالفارسية هفته[11]؛ قال رؤبة[12]:

عُجْماً تُغَنّي جِنُّهُ بِبَيْهَقا كَأَنَّ لَعَّابِينَ زارُوا **هَفْتَقا**

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة هذم، 47/15.

(2) **الديوان**، 150.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان ابلعرب**، مادة هرج، 49/15.

(4) **نفسه**، مادة هرجب، 49/15.

(5) **الديوان**، 104.

(6) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة هزع، 61/15.

(7) **نفسه**، مادة هزق، 61/15.

(8) **الديوان**، 105.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة هشنق، 67/15.

(10) **الديوان**، 110.

(11) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة هفتق، 72/15.

(12) **الديوان**، 110.

هقع: **تَهَقَّع**: الهَقْعَةُ: دائرةٌ في الوسط زَوْرِ الفرس أوعُرْضِ زَوْرِه، وهي دائرةُ الحزم تستحب، وقيل هي دائرة تكون بجنب بعض الدواب يتشاءمُ بها وتكره. وتهقَّعَ فلان علينا وتترَّعَ وتطَيَّخَ بمعنى واحد أي تكبَّرَ[1]؛ قال رؤبة[2]:

كما اتَّقى مُحْرِمُ حَجٍّ أيْدَعا　　　إذا امْرُؤٌ ذُو سَوْءَةٍ **تَهَقَّعا**

والإهقاعُ بالحمى: أن تدع المحموم يوماً ثم تهقعه، أي تعاوده. والهقعه ضرب الشيء اليابس وهي حكاية الصوت.

هقق: **هَقْهَق**: هَقَّ الرجلُ: هرب، والهَقْهَقة: كالمَقْحقة شدة السير وإتعاب الدابة[3]. قال رؤبة:

جَدَّ ولا يَحْمَدْنَهُ إن يُلْحَقا　　　أَقَبُّ **قَهْقَاةٌ**، إذا ما **هَقْهَقا**

هقم: **هيقَم تَهقَّمُ**: الهقِمُ: الشديدُ الجوع والأكل وقد هَقِمَ، بالكسر، هَقَماً، وقيل: هَقَمُ أَن يُكْثِرَ من الطعام فلا يَتَّخِم. والهقَمُ: البحر: وبحرٌهقَمٌ وهَيْقَمٌ: واسعٌ بعيدُ القعر. والهَيْقَمُ: أصوات ابتلاع اللَّقمة، صوت جَرْعِ الماء[4]؛ قال رؤبة[5]:

ولَمْ يَزَلْ عِزُّ تَمِيم مُدْعَما　　　لِلنّاس يَدْعُو **هَيْقَماً فهَيْقَما**

هلب: **هَلْب**: الهُلْب الشَّعَرُ كلُّه: هو في الذَّنبِ وحْدَه، وقيل: هو ما غَلُظَ من الشعر. والهُلاَّبَةُ: ريحٌ باردة مع قَطَرٍ وهو أحد ما جاء من الأسماء على فَعَّالٍ كالجَبَّان والقَذَّافِ. والهلب تَتابعُ القَطْر[6]، قال رؤبة[7]:

بها جُلالاً وَدُقاقاً **هَلْبا**　　　وَكُنَّ مِنْ نَحْوِ الصَبَا مُهَبّا

وهو التتابع والمَرُّ. ويقول يحيى جبر: وهي لهجة في ليبيا إلى اليوم.

هلك: **الهَلاك**: **المُهتلكَ**: الهَلْكُ الهلاك، هَلَكَ يَهْلِكُ هُلْكاً وهَلْكاً وهلاكاً: مات والهلَك والهَلَكاتُ: السِّنُونَ؛ لأنها مهلكة الواحدة هَلَكة بفتح اللام أيضاً. والهلاكُ: الجَهْدُ والمُهْلِكُ، وهَلاكٌ مُهْتَلكٌ: على المبالغة[8]؛ قال رؤبة[9]:

مِنَ السنِينَ **وَالهَلاكِ المُهْتَلِكْ**　　　منْجَردِ الحارِكِ مَحْصُوص الوَرِكْ

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة هقع، 75/15.

(2) **الديوان**، 88.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة هقق، 75/15.

(4) **نفسه**، مادة هقم، 75/15.

(5) **الديوان**، 184.

(6) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة هلب، 78/15.

(7) **الديوان**، 11.

(8) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة هلك، 80/15.

(9) **الديوان**، 118.

همج: **بالأَهمْــاجِ**: هَمَجَتِ الإبلُ من الماء تَهْمُجُ هَمْجاً وهي هامجة: إذا شربت دفعة واحدة حتـــى رويت. والهَمَجُ: جمع هَمَجَةٍ: وهي ذباب صغير. والهَمَجُ: هم الرعاء من الناس لا نظـــام لهـــم؛ وجمع الهَمج أهْماج [1]؛ قال رؤبة[2]:

سَـــدْرَى بهَـــا داءٌ مِـــنَ الغُنَـــاج　　　فـــي مُرْشِـــقاتٍ لَـــسْنَ **بالأهْمَـــاجِ**

همد: **الاهماد**: الهَمْدَةُ: السَّكْنةُ. هَمَدَتْ أصواتُهم اي سَكَنَتْ. هامدٌ وهَمِدٌ وهَمِيدٌ: مـــات. الهامـــدة: الارض المُسْتَنَّة، وقيل الهامد البالي من كل شيء ورُطبةٌ هامدةٌ إذا صـــارت قَـــشِرةٌ وصَـــقِرةٌ. وأهمدَ ولاهمادُ: السُّرعة، [3]، قال رؤبة[4]:

كُـــلَّ أجـــشَّ حالِـــكِ الـــسَوادِ　　　مـــا كـــان إلاّ طَلَـــقَ **الأهْمـــادِ**

والإهمادُ: الاقامةُ[5]؛ قال رؤبة[6]:

وَعَجِبَـــتْ مِـــنْ ذاكَ أُمُّ هَنّـــادْ　　　لَمَّـــا رَأَتنِـــى راضِـــياً **بالاهْمـــادْ**

همز: **هَمَزن**: هَمَزَ رأسه يَهْمِزُهُ هَمْزاً: غَمَزَه[7] قال رؤبة[8]:

وَمَـــنْ **هَمَزْنَـــا** رَأسَـــهُ تَهَـــشَّما　　　فـــأرْغَمَ اللهُ الأنُـــوفَ الرُّغَّمـــا

والهَمْزُ مثل اللَّمْز. وهمَزْتُه ولَمَزْته ولَهَزْتُه وَنَهْمَزَهُ: دفعته وضربته[9]، قال رؤبة[10]:

والـصُّلْبُ مِـنْ صُـمِّ القَنَـا تَجَزّعـا　　　وَمَـــنْ **هَمَزْنَـــا** رأسَـــهُ تَلَعْلَعَـــا

همس: **الهَمُوس**: الهَمْس: الخفيّ من الصوت والوطء والأكل. وقد همسوا الكلام هَمْسا، والأسد: الهموس: الخفي الوطء[11]؛ قال رؤبة يصف نفسه بالشدة[12]:

لَيْـــثٌ يَـــدُقُّ الأسَـــدَ **الهَمُوســـا**　　　والأقْهَبَـــيْنِ الفِيـــلَ والجامُوسَـــا

همع: **أَهْمَع**: هَمَعَ الدمْعُ والماء يَهْمَعُ ويهْمُعُ هَمْعاً وَهَمَعاً وهُموعاً وَهَمَعاناً وأهْمَعَ: سال، وكـــذلك الطَّلُ إذا سقطَ على الشجر تَهَمَّعَ أي سال[13]؛ قال رؤبة[14]:

بـــادَرَ مِـــنْ لَيْـــلٍ وَطَـــلٍّ **أهْمَعَـــا**　　　أجْـــوَفَ بَهَّـــى بَهْـــوَهُ فاسْتَوْسَـــعا

---

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة همج، 89/15.
(2) الديوان، 30.
(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة همد، 89/15.
(4) الديوان، 173.
(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة همد، 89/15.
(6) الديوان، 38.
(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة همز، 91/15.
(8) الديوان، 184.
(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة همز، 91/15.
(10) الديوان، 93.
(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة همس، 91/15.
(12) الديوان، 69.
(13) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة همع، 92/15.
(14) الديوان، 90.

همم: **الهُمْهوم**: الهَمُّ: الحُزْن، وجمعه هُمومٌ، وهَمَّه الأمر هَمَّاً ومَهَمَّةً وأَهَمَّه فاهْتَمَّ واهْتَمَّ به، ولا هَمامِ لي: مبنية على الكسر مثل قَطام أي لا أَهمُّ. الهمْهَمه: الصوت الخفيّ، الهُمْهوم المُصَوَّت[1]، قال رؤبة[2]:

هَزَّ الرِّياحِ القَصَبَ **الهُمْهُوما** وَالهُوجُ يَدْرِينَ الحَصَى المَهْجُوما

هنبث: **الهَنَابِثُ**: الهَنَابِثُ: الدَّواهي واحدتها هَنْبَثَةٌ: الهَنابِثُ الأمور والأخبار المختلطة؛ يقال وقعت بين الناس هَنَابِثُ، وهي أُمور وَهَنات[3]؛ قال رؤبة[4]:

وكُنْتُ لَمَّا تُلْهِني **الهَنَابِثُ** ولا أُمُورُ القَدَرِ البَواحِثُ

هنع: **هُنَّع**: الهَنَعُ تطامن والتواء في العُنُقُ، وقيل في عَنقُ البعير والمَنْكب، والذكرُ هَنَعاً والأنثى هَنْعاء، والهنَعُ في العُفْرمن الظِّباء خاصة[5]. وقال رؤبة في تطامن العُنُقْ[6]:

بِما أصَبْناها وَأُخْرَى تَطْمَعُ والجِنُّ والإنْسُ إلَيْنا **هُنَّعُ**

هنبغ: **الهُنْبُغُ**: الهُنْبُغُ: شِدةُ الجوعِ، ويوصف به فيقال: جُوعٌ هنْبُوغٌ. والهُنْبُغُ المرأة الفاجرة. والهُنبغُ العجاج الذي يطفو من رقه ودقه[7]؛ قال رؤبة[8]:

يَشْتَقُّ بَعْدَ الطَّرَدِ المُبَغْبِغ وبَعْدَ إيغافِ العَجَاجِ **الهُنْبُغ**

هنم: **هينم**: **الهَنَمْ**: الهَنَمُ: ضربٌ من التمر، والهنَّمَة مثال الهِلَّعة: الخَرَز الذي تُؤَخِّذ به النساءُ أزواجهن. وهانَمَه بِحَديثٍ: نالجاله. والهَيْنَمة الصوت، وهو شِبْه قراءة غير بينه[9]؛ قال رؤبة[10]:

وَعارض العِرَّض وَاَعْناق العَرَمْ لَمْ يَسْمَع الرَّكْبُ بها رَجْعَ الكَلِمْ
إلاَّ وَساوِسَ **هَيانِمِ الهَنَمْ** لا وَقْعٌ في نَعْلِهِ ولا عَسَمْ

هنا: **هَنٍ**: هنْوٌ: وقت. والهِنْو: أبوقبيلةٍ، وهَنُ المرأة فرجها، والتثنية هَنانِ على القياس، هنٌ: كلمة يكنى بها عن اسم الإنسان، مثلك هَنٌ وهَنَةٌ؛ والنون مفتوحة في هَنَه، ومن العرب من يسكن مثل: هنْ، ومنهم من يقول هنى، والتنوين فيها أحسن[11] قول رؤبة[12]:

إذْ مِنْ هَنٍ قَوْلٌ وقَوْلٌ مِنْ **هَنِ** وَكُنَّ بَعْدَ الضَرْحِ والتَمَرُّنِ

---

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة همم، 15/94-96.
(2) الديوان، 184.
(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هبث، 15/100.
(4) الديوان، 29.
(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هنع، 15/102.
(6) الديوان، 177.
(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هنبغ، 15/100.
(8) الديوان، 98.
(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هنم، 15/103.
(10) الديوان، 182.
(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هنا، 15/105.
(12) الديوان، 161.

هوأ: **مُهْوَأَنٌّ**: هاءَ بنَفْسهِ إلى المَعالِي يَهوءُ هَوْءاً: رَفَعَها وسَما بها إلى المَعالِي. والمُهْوَأَنُّ، بضم الميم: الصَّحْراء الواسعة[1]؛ قال رؤبة[2]:

جاءُوا بِأُخْراهُمْ عَلَى خُنْشُوش مِنْ **مُهْوَأَنٍّ** بِالدَّبا مَدْبُوش

هوع: **تَهَوَّعا**: هاعَ يهُوع ويَهاع هوْعاً وهُواعاً: تَهَوَّع وقاء، وقيل قاء بلا كُلْفة، وإذا تكلف ذلك تَهَوَّعَ، وما خرج من حَلْقه هُواعة. ويقال تَهَوَّع نفْسَه إذا قاء بنفسه كأنه يخرجها[3]؛ قال رؤبة[4]:

يَنْهَى بِهِ سَوَّارَهُنَّ الأجْشَعا حَتَّى إذا ناهزُها **تَهَوَّعَا**

هول: **مَهيلُ**: الهَوْلُ: المخافة من الأمر لا يَدْري ما يَهْجم عليه من كَهْول الليل. وهَوْل البحر والجمع أهْوال وهُؤُول: والهُؤُول جمع هَوْل. ومكان مهيل أي مَخُوف[5]؛ قال رؤبة[6]:

مَهيلُ أقْيافٍ لَها قُيُوفُ أَنْتَ إذا ما انْحَدَرَ الخَشِيفُ

هيت: **هَيْتَ**: تَعَجُّبٌ، تقول العرب: هَيْتَ للحِلْم! وهَيْتَ لك: وهِيتَ لك أي أَقْبِلْ[7]. هَلُمَّ – قال الله تعالى: (هَيْتَ لَكَ)[8]: أي هَلُمَّ!. وهِيتُ، بالكسر موضع على شاطىء الفرات وأصلها من الهوةُ[9]، قال رؤبة[10]:

مُوسَى وَمُوسَى فَوْقَهُ التابُوتُ وصَاحِبَ الحُوتِ وَأَيْن الحُوتُ

فِي ظُلُمَاتٍ تَحْتَهُنَّ **هِيتُ** لِلْحُوتِ فِي أثنائِهِ بُتُوتُ

سميت هِيتَ لأنها في هُوَّة من الأرض، انقلبت الواو إلى الياء لكسرة الهاء.

هيث: **هايث**: **المهُايثُ**: هاثَ في ماله هَيْثاً وعاث: أفسد وأصلح، وهات في الشيء: أفسد وهِيْثُاً وهَيَثاناً إذا حَثَوْت له[11]؛ قال رؤبة[12]:

لَمْ يَنْتَسِجْهُ الشَمَطُ الأَبَاغِثُ فأَصْبَحَتْ لَوْ **هايثَ** **المُهايثُ**

المُهَايَثَةُ: المكاثَرة. يقال هاث له[13]؛ وقال[14]:

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة هوأ، 106/15.

(2) **الديوان**، 78.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة هوع، 110/15، التَّهوع: التقيؤ.

(4) **الديوان**، 91.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة هول، 110/15.

(6) **الديوان**، 178.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة هيت، 118/15.

(8) **يوسف**، 23.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة هيت، 119/15.

(10) **الديوان**، 26.

(11) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة هيث، 119/15.

(12) **الديوان**، 29.

(13) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة هيث، 119/15.

(14) **الديوان**، 29.

والأرضُ فيهـــا دِمَـــنٌ مَرَايـــثُ	مـــا زال بَيْـــعُ الـــسَّرَقِ **المُهَايِـــثُ**

هيج: **وأهيج**: هاجت الأرض تَهيجُ هِياجاً، وهاجَ الشيء يهيج هَيْجاً وهِياجاً، وتَهَيَّج: ثار لمـــشقة أو ضرر. وهاجت الريح النبت أَيبسه، ويوم الهياج: يوم القتال. وهاجت الأرض ُهيْجاً وهيجانـــاً: يبس بقلها وأهْيَجَها وجدَها هائجة النبات[1]، قال رؤبة[2]:

وأهْيَجَ الخَلْصَاءَ مـن ذاتِ البُـرَقْ	وَشَـــقَّها اللَـــوْحُ بِمَـــأزولٍ ضَـــيَقْ

هيض: **مُنْهاض**: هاض الشيء هَيْضاً فانْهاضَ: كسره بعد الجبور أو بعدما كـــاد يَنْجَبـــرُ، فهـــو مَهِيضٌ. واهْتاضَه أَيضاً فهو مُهْتاضٌ ومُنْهاضٌ[3]؛ قال رؤبة[4]:

هاجَكَ مِنْ أرْوَى **كَمُنْهاضِ** الفَكَكْ	هَـــمٌّ إذا لَـــمْ يَعْـــدِهِ هَـــمٌ فَتَـــكْ

هيغ: **الأهْيَغُ**: الماء الكثير، والأهْيَغ: أَرْغَدُ العيْشِ، والأَهْيَغَين أي الطعـــام والـــشراب أو الأكـــلُ والنِّكاح[5]؛ قال رؤبة[6]:

سَـــيْباً وَدَفْاعـــاً كَـــسيل الأصْـــبَغ	يَغْمِـسْنَ مَـنْ غَمَـسْنَه فـي **الأهْيَـغ**

هيق: **هَيْقَ**: **أهيق**: الهَيْق من الرجال: المفرط الطول. والهَيْقة: الطويلة مـــن النـــساء والإبـــل. وأهْيَقَ الظليم: صار هَيْقاً[7]؛ قال رؤبة[8]:

كـــأَنَّ أقتـــادي جَلـــزْنَ زَوْرَقـــا	أزَلّ أو **هَيْـــقٍ** نَعـــامٍ **أهْيَقـــا**

باب الواو:

وثن: **الوُثَّن**: الوَثْنُ والوَاثِنُ: المقيم الراكد الثابت الدائم، والدوام على العهد[9]؛ قال رؤبة[10]:

علَـــىَ أخِـــلاَءِ الـــصَفاءِ **الـــوُثَّنِ**	بَـــوَّاعٍ سَـــوْراتَ كَـــرِيمٍ المَرْسِـــنِ

يروى بالتاء والثاء والمعروف التاء، والوثْنَة بالتاء الكثرة والموثونة بالثاء: المرأة الذليلة والـــوثنُ الصنم.

وجب، **مُوَجِّبٌ**: وجب الشيء ويجب وجوباً أي لزم، وأوجبَه الله، واستوجبه اي استحقه. الوَجْبُ: الأحمق، والمُوجِّبُ من الدواب الذي يفزع من كل شيء، والموجِّبُ الذي يأكل في اليوم والليلـــة مرة واحدة، يقال يأكل فلان وجبةً[11]، وأنشد رؤبة[12]:

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة هيج، 120/15.

(2) **الديوان**، 105.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة هيض، 123/15.

(4) **الديوان**، 117.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة هيغ، 189/13.

(6) **الديوان**، 97.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة هيق، 200/13.

(8) **الديوان**، 110.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة وثن، 153/15.

(10) **الديوان**، 163.

(11) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة وجب، 155/15، الوَجْبُ: سِقاءٌ عظيم من جلد تَيْسٍ وافرٍ، جمعه وِجابٌ.

(12) **الديوان**، 158.

أقْيَحَ مَنْ بَحْرِكَ غَمْراً خِضْرَمُهْ فانْتابَ عُودٌ خِنْدِفِيٌّ قَشْعَمهْ

عَلَيّه مِنْ جَهْدِ الزَّمَان هِلْدِمُهْ **مُوَجِّبٌ** عاري الضُّلُوعِ جِرضِمُهْ

ورد في اللسان: ورد عَطاءٌ من كريم وَجْز الوَجْزُ السريع العطاء.

وجز: **وَجْزْ**: وَجُزَ الكلامُ وَجازَةً ووجْزاً أوجز: قَلَّ في بلاغة. وأَوْجَزَه اختصره[1]؛ قال رؤبة[2]:

فَقَدْ عَصَي أوْ كادَ مُسْتَفِزِّي لَوْلا رَجَاءٌ مِنْ كَرِيمٍ **وَجْزِ**

وقال أيضاً الوَجْزُ سريع العطاء. وَوَجَزَ في كلامة أوْ جَزَ[3]:

عالَيْتُ أنْسَاعِي وَكُورَ الغَرْزِ على حَزا بيٍّ جُلالٍ **وَجْزِ**

وجم: **أَوْجَمُ**: الوُجُوم: السكوت على غيظ، الواجمُ: الذي أَسْكته الهمُّ وَعَتْه الكآبةُ الواجم: الذي اشتدَّ حُزْنَه. ورجلٌ وَجَمٌ رديء وأَوْجَمُ الرملِ: مُعْظمُه[4]، قال رؤبة[5]:

وَالحَجْرُ والصَمّانُ يَحْبو **أوْجَمُهْ** وَلا معاً مُخَقٌّ فَعَيْهَمُهْ

والوجم جبل صغير مثل الإرم. والوجم حجارة مكومة بعضها فوق بعض على رؤوس القُورِ والإكام، وهي أغلظ وأطول من السماء ومن صنع عاد، وأصل الوَجَم مُستديرٌ وأَعلاهُ مُحدَّد والجماعه الوُجوم[6]، قال رؤبة [7]:

في وهامَةٍ كالصَمْدِ بَيْنَ الأصْمادْ **أوْجُمُ** العادِيّ بَيْن الأجْمادْ

وبيتٌ وجمٌ ووجمٌ، والأوجام: البيوت وهي العظامُ، وقال رؤبة[8]:

لَوْ كانَ مِنْ دُونِ رُكام المُرْتَكَمْ وَأَرْمُلِ الدَهْنا وَصَمّان **الوَجَمْ**

وجن: **الأَوْجَنُ**: الوَجْنَةُ: ما ارتفعَ من الخدَّيْنِ للشِّدْق والمَحْجَرِ، والوَجْناءُ: الغليظةُ الصُّلْبَة، والأوجَنُ: الجبل الغليظ، والأوْجَنُ الأَفْعَلُ من الوَجين في[9] قول رؤبة[10]:

أعْيَسَ نَهّاضٍ كَحَيْدِ **الأوْجَنِ** فَهاجَ مِنْ وَجْدِي حَنِينُ الحُنَّن

وحف: **الوِحاف**: الوحف الشعر الأسود، ومن النبات الرَّيّان. الوَحافُ: ما بين الأرضين ما وصل بعضها بعضاً[11]؛ قال رؤبة[12]:

وعَهْدُ أطْلالٍ بوادي الرَّضْم غَيَّرها بين **الوِحافِ** السُّحْم

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة وجز، 158/15.

(2) **الديوان**، 65.

(3) **نفسه والصفحة نفسها**.

(4) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة وجم، 160/15.

(5) **الديوان**، 186.

(6) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة وجم، 160/15.

(7) **الديوان**، 41.

(8) **نفسه**، 182.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة وجن، 160/15.

(10) **الديوان**، 161.

(11) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة وحف، 170/15.

(12) **الديوان**، 183.

وحى: **وَحى**: الوَحْيُ: الإشارة والكتابة والرِّسالة والإلْهام الكلام الخَفِيُّ وكل ما ألقيته الى غيرك. كتبه فهو مَوحِيٌّ وحَيْتُ الكتاب أحيه وَحَيْاً أي كتبته فهو مَوحِيٌّ[1]؛ قال رؤبة[2]:

إنْجِيــلُ أَحْبــارٍ **وَحَــى** مُنَمْنِمــهْ   مــا خَــطَّ فِيــهِ بالمِــدادِ قَلَمُــهْ

ودق: **الوَدَقْ**:: وَدَقَ إلى الشيء وَدْقاً ووُدوقاً: دنا الوَدْقة والوَدَقةُ: هو مرض ليس بالرَّمَد تَرِمُ منه الأذن وتشتد منه حمرة العين والجمع وَدَق[3]؛ قال رؤبة[4]:

كالحيَّـةِ الأَصْـيدِ مِـنْ طُـولِ الأَرَقْ   لا يَشْتَكِي صُدْغَيْهِ مِنْ داءِ **الـوَدَقْ**

ودي: **مُؤدِينَ**: الّديةُ: حقُّ القتيل، وقد ودَيْتُه وَدْياً. أَوْدى، وإنما من آدَى إذا كان ذا أداةٍ وقُوَّة من السلاح[5]؛ وقال رؤبة[6]:

حَوْمــاً يُجِلُّــونَ الرُبَــى كَلاكِــلا   **مُــؤدِينَ** يَحْمُـون الـسَّبِيلَ الـسابِلا

ورد: **وِرْدي**: وَرْدُ كلِّ شجرة: نَوْرُها، وقد غلبت على نوع الحَوْجَم. والوِرْدُ: الماء الــذي يُــورَدُ والوِرْدُ: الإبل الوارِدة[7]، قال رؤبة:

لــو دَقَّ **وِرْدي** حَوْضَــه لــم يَنْــدَهِ

ورق: **وَرْقاءَ**: الوَرَقُ: وَرَقُ الشجرة والشوك، والوَرَقُ: من أَوْراق الشجرُ والكتاب، والأورق من كل شيء: ما كان لونه لون الرماد، وشبهت العرب لون الذئب بلون الدخان الرِّمْــثِ لأَن الــذنب أَوْرَقُ[8]، قال رؤبة[9]:

ورقــاءَ دمَّــى ذِئْبَهــا المُــدَمَّي   فــلا تَكُــوني يــا ابْنَــةَ الأسَــمّ

وره: **الوُرَّه**: الوَرَه الحُمْق في كل عمل، ويقال الخُرْقُ فــي العمــل. الــوُرَّهُ: الرِّمــال التــي لا تتماسكُ[10]، قال رؤبة[11]:

تَعْــدِلُ أَنــضادُ القِفــافِ الــرُدَّهِ   عَنْهــا وأثبــاجُ الرمــال **الــوُرَّه**

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة وحى، 15/171-172.

(2) **الديوان**، 149.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ودق، 15/183.

(4) **الديوان**، 107.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ودي، 15/184-186.

(6) **الديوان**، 122.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ورد، 15/190.

(8) **نفسه**، مادة ورق، 15/195-196.

(9) **الديوان**، 142

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة وره، 15/199.

(11) **الديوان**، 167.

وسس: **وَسْوَسَ**: الوَسْوَسَة والوَسْواس: الصوت الخفي من ريح. والوَسْواس: صوت الحَلْي، وقد وسْوَس وَسْوَسَه ووسْواساً، بالكسر. والوَسْوَسة والوِسْواس: حديث النفس المــصدر والوَسْــواس، بالفتح: هو الشيطان[1].قال رؤبة[2]:

وَسْوَسَ يَدْعُو مُخْلِصاً ربَّ الفَلَقْ   سِــرّاً وَقَــدْ أوَّنَّ تَــأْوِينَ العُقُــقْ

وسق: **وَسْقَ**: الوَسْقُ مِكْيلة وقيل هو حمل بعير، وهو ستون صاعاً بــصاع النبــي "ﷺ"[3]؛ قــال رؤبة[4]:

مُعْتَمِــدُ الحِنْــو مُلِــحُّ القِتْــبِ   كَــأَنَّ **وَسْــقَ** جَنْــدَلٍ وتُــرْبِ

وسل: **واسل**: الوَسيلة: المَنْزِلة عند المَلِك. الوسيلة: الدَّرَجة، ووَسَّل فلان إلى الله وسِيلةٌ إذا عَمِل عَمَلاً تقرب به إليه والواسل: الراغب على الله. وشيء واسِلٌ: واجبٌ[5]؛ قال رؤبة[6]:

قامــتْ لا تَنْهَــرُ حَظَّــاً **واسِــلا**   قَــيْسٌ تُعــدُّ الــسادَةَ البَجَــائلا

وشج: **الوَشيجَ**: وشجت العروق والأغصان: اشْتَبَكَتْ، وكلُّ شيء يشتبك. الوَشِيَجةُ: لِيفٌ يُفْتَلُ ثم يُشْبَكُ بين خَشَبَتَينِ ينقل بها البُرُّ المحصود. الواشِجة: الرَّحم المشتَبِكة المتصلة. الوشيجُ: ضَــرْبٌ من النبات، وهو من الجَنْبَة[7]؛ قال رؤبة:

ومـــلَّ مَرْعاهـــا **الوَشِـــيجَ** البَرْوَقـــا

وشز: **وَشْز**: الوَشْزُ: رفع رأس الشيء. والوَشَزُ: ما ارتفع من الأرض. والوَشَــزُ: الــشدة فــي العيش، والجمع أوْشازٌ، وجعله رؤبة وَشْزاً فَخففه[8]؛ قال رؤبة[9]:

وإنْ حَبَــتْ اوْشَــازُ كُــلِّ **وَشْــزِ**   بعَــــددٍ ذي عُــــدَّةٍ وَركْــــزِ

وشع: **المُوَشَّــع**: وشَعَ القُطْنَ وغيَره، ووشَّعَه، كلاهما: لَفَّه. والوَشيعة: كُبَّة الغَزْلِ، والجمع وَشيعٌ ووشائع. الوشع لفُّ القُطْنِ بعد الندْف، وكل لَفيفةٍ وشيعةٌ التوشعُ: لفَّ القُطْنِ بعد الندْف[10]؛ قــال رؤبة[11]:

بِــأَرْبَع فــي وُظْــفِ غَيْــرِ أكْوَعــا   نَــدْفَ القِيــاسِ القُطْــنَ **المُوَشَّــعا**

وصب: **الوصبُ**: الوَجَعُ والمَرَضُ، والجمع أوْصابٌ، وقد يطلق الوَصَبُ على التعب والفُتُور فــي

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة وسس، 15/207-208.

(2) **الديوان**، 108.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة وسق، 15/212.

(4) **الديوان**، 17.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة وسل، 15/213.

(6) **الديوان**، 124.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة وشج، 15/216.

(8) **نفسه**، مادة وشز، 15/217.

(9) **الديوان**، 64.

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة وشع، 15/217.

(11) **الديوان**، 90.

البَدَن الأوْصابْ[1]، قال رؤبة[2]:

كـأنَّ بِـي سَـلاً وَمـا مِـنْ ظَبْظـابْ بـي وَالبِلَـى أنْكَـرُ تِيـكَ **الأوْصـابْ**

وصى: **وَصَّاني ووصني**: أوْصى الرَجلَ ووَصَّاه: عهد إليه[3]؛ قال رؤبة[4]:

وَصّـــانِيَ العَجَّـــاجُ فِيمَـــا **وَصَّـــنِي**

وضع: **يتَّضعْ**: الوَضَعُ: ضدّ الرفع، وضَعَه يضَعُه وَضْــعاً وموضــوعاً. المواضِــعُ: معروفــة: واحدُها مَوْضعٌ. واتَّضَعَ بعيره: أخذ برأسه وخَفَضَّه إذا كان قائمـــاً لِيَــضَع قدمــه علــى عنقِــه فيركبه[5]؛ قال رؤبة[6]:

كَـــمْ مِـــنْ دَمٍ فَـــوْقَ دَمٍ تَحَمَّلْـــهْ قُمْــتَ بــه لَــمْ **يَتَّــضِعْكَ** اجْلَلُــهْ

وضم: **الوَضَم**: كلُّ شيء يوضع عليه اللحم من خشبٍ أو باريةٍ يُوقى به مــن الأرض والجمــع أوضامٌ[7]، قال رؤبة[8]:

دَقّـــاً كَـــدَقّ **الوَضَـــمِ** المَرْفُــوش أو كَـــاحْتِلاقِ النُّـــورَةِ الجَمُـــوش

وطن: **أوْطنتُ**: الوَطَنُ المَنْزِلُ، وهوَ مَوْطِنُ الإنسان ومحله وقد خففه[9]؛ رؤبة في قوله[10]:

حَتَّـــى رَأى أهْــلُ العِــراق أنَّنِـــي أوْطَنْتُ أرضاً لم تَكُنْ مِنْ **وَطَنِي**

وعث: **بالأوْعَث**: الرَعْثُ: المكان السَّهْلُ الكثير الدَّهِسُ. الوَعْثُ: رقَّةُ التراب ُورَخــاروة الأرض، وأوْعث البعيرُ[11]؛ قال رؤبة[12]:

لَــيْسَ طَرِيــقُ خَيــرِهِ **بالأوْعَــثِ** وأنْــتَ مــن حُــسن الثنــاءِ االمِتْثــثِ

وامرأة وعثةٌ: كثيرة اللحم كأن الأصابع تُسوخ فيها من لينها، وامرأة وعثة الأرداف: لَينَتُهــا[13]، قال رؤبة[14]:

وَمَـــنْ هَـــواى الـــرُجَّحُ الأثايـــثُ تُميلُهـــا أعْجازُهـــا **الأواعِـــثُ**

---

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وصب، 222/15.

(2) الديوان، 5.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وصى، 227/15.

(4) الديوان، 187.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وضع، 232/15.

(6) الديوان، 133.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وضم، 233/15.

(8) الديوان، 78.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وطن، 239/15.

(10) الديوان، 163.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وعث، 241/15.

(12) الديوان، 27.

(13) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وعث، 241/15.

(14) الديوان، 29.

وغب: **الوَغبُ**، والوَغْدُ: الضعيف في البدن وقيل الأحَمقُ وَغْب[1]، قال رؤبة[2]:

ولا بِبِرْشَـــاعِ الوِخـــامِ **وَغْـــبِ** على الضَجاعَيْنِ انْضِجاعَ الوَطْبِ

وغم: **الوُغوما**: الوَغْمُ: القَهْرُ. والوَغْمُ: الذَّحْلُ والتِّرَةَ[3]. والأوْغامُ: التِّراتُ[4]؛ قال رؤبة[5]:

ســـــالِمُهُ فَوَّقَـــــكَ الـــــسَّلِيما يَمْطُـو بنـا مـن يَطْلُـبُ **الوُغُومــا**

والوَغْمُ: الحقْدُ الثابتُ في الصدور وجمَعه أوغامٌ ووَغَمَ بالكسر، أي حَقَدَ

وفض: **مُسْتَوْفضات وَفْضا**: الوِفاضُ: وقاية ثِقالِ الرَّحى، والجمع وُفُــضٌ أَوْفَــضَ إذا أَسْــرَع، واسْتَوفَضَ استَّعْجَلَ[6]؛ قال رؤبة[7]:

إذا امتَطَيْنَـــا نِقْـــضَةً ونِقْـــضا أصـْهَبَ أجْـرَى نِـسْعَه والغَرْضـا

طُـولُ التَهــاوِي عُـصَباً ورَفْـضا تَعْوِى البُرَى **مُسْتَوْفِضاتٍ وَفْضا**

تعوي أي تلوي. ويقال: لقيتُه على أَوْفاض أي على عَجلة مثل أَوْفاز[8]؛ قال رؤبة[9]:

يُمْـسِي بِنـا الجِـدُّ علـى **أوْ فـاضِ** يَقْطَـعُ أجْـوازَ الفَـلا انْقِـضاضِي

ورد في اللسان: يَمْشي بدل يُمْسي.

وفي: **ميفاء**: الوفاءُ ضد الغَدْر، يقال: وفى بعهده وأَوْفَى. المِيفَى: طبق التنور. المِيفاة: الموضــع الذي يُوفِي فَوقه البازي لإِيناس الطير أوغيره[10]؛ قال رؤبة:[11]

أَتْلَــــعُ **مِيفَــــاءِ** رؤوس فَــــوْرَهْ

وقع: **وَقَعٌ مَوْقوعِ**: وقَع على الشيء ومنه يَقَعُ وَقْعاً ووُقوعاً ووُقُعاً: سقط. ووقع المطر بالأرض، ولا يقال سَقَطَ، وهذا قول أهل اللغة، والوَقَعُ: الحَفاءُ والوَقِعُ: الذي يشتكي رجله من الحجارة[12]؛ قال رؤبة[13]:

إلاّ وَســـاويسَ هَيـــانيمِ الهَـــنَمْ لا **وَقَـــعٌ** فـــي نَعْلِـــهِ ولا عَـــسَمْ

---

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وغب، 246/15.

(2) الديوان، 16.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وغم، 248/15.

(4) نفسه، مادة تر.

(5) الديوان، 185.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وفض، 251/15.

(7) الديوان، 80.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وفض، 251/15.

(9) الديوان، 81.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وفى، 252/15-253.

(11) الديوان، 174.

(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وقع، 260/15-262.

(13) الديوان، 182.

وحافر وَقِيعٌ: وَقَعَتْه الحجارةُ فَغَضَّتْ منه. وحافر مَوْقوعٌ: مثل وَقيع منه[1] من قال رؤبة[2]:

مِنْ جُمْدِ حَوْضَى وَصَفيحاً مُطْرَقا بِكَـلّ **مَوْقُـوعِ** النُّسُورِ أوْرَقا

لَأْمٍ يَدُقُّ الحَجَرَ المُدَمْلَقا حتَّى إذا ماءُ القِلاتِ رَتَّقا

وكح: **أوكُح**: وَكَحَه برجله وَكْحَاً: وَطِئَه وَطْأً شديداً، واستوكَحَتْ مِعْدَتُهُ: اشْتَدَّت. و أوكَحَ الرجلُ: مَنَعَ واشتدّ على السائل، أي أمسك[3]. قال رؤبة[4]:

مَلْعُونَةٌ آثارُهُ مُقَبَّحا إذا الحُقُوقُ أحْضَرَتْه **أوكَحا**

وكف: **بالوكاف**: وكَف الدمعُ والماء وكْفاً ووكِيفاً وُكوفاً ووكَفاناً سال. توكّف عياله وحَشمه: تعهَّدهم، وهو يتوكفُهم: والوُكاف والوِكاف والأُكاف والإكاف: يكون للبعير والحمار والبغل[5]؛ قال رؤبة:

كالكَوْدَن المَشدُودِ **بالوكاف**

ولد: **وِلْدَةٌ**: الوُليدُ: الصبي حين يُولَدُ، وقال بعضهم: تدعى الصبية ايضا وليداً. والوَلَدَ أيضا: الرَّهْطُ على التشبيه ولد الظهر[6]. وبقال في تفسير قوله تعالى: (مَالُهُ وَوَلَدُهُ إلّا خَسَاراً)[7]، أي رهْطُه ويقال وُلْدُه، والوِلْدَةُ جمع الاولاد[8]؛ قال رؤبة:[9]

والخيسُ يطْوي مُسْتَّسِراً باسِلا سِمْطاً يُرَبّي **وِلْدَةً** زعابلا

ولع: **تَوْليعُ**: الوَلُوعُ: العَلاقة من أُولِعْتُ. وهما اسمان أُقيما مُقام المصدر الحقيقي، ولَعَ به ولَعاً، ووَلُوعاً الاسم والمُوَلَّع: كالمُلَمَّع: إلاَّ أَن التوليع استطالة البَلَقْ[10]؛ قال رؤبة[11]:

فيه خُطوطٌ مِنْ سَوادٍ وَبَلَقْ كأنَّها في الجلدِ **تُوْليعُ** البَهَقْ

ولف: **الوِلاف**: الوَلْفُ والوِلافُ والوليفُ: ضَرْب من العَدْو، وهو أن تقع القوائم معاً، وكذلك أن تجيء القوائم معاً. وولف الفرسُ يَلِف وَلْفاً و وِليفاً: وهو ضَرْب من عَدوه[12]، قال رؤبة[13]:

في يَوْمِ ركْض الغارَةِ **الوُلاَّفِ** نَازِ حِيَالَ كَلِبِ الخُطَّافِ

---

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وقع، 262/15.

(2) الديوان، 111.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وكح، 271/15.

(4) الديوان، 35.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وكف، 272/15.

(6) نفسه، مادة ولد، 276/15.

(7) نوح، 21.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ولد، 276/15.

(9) الديوان، 127.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ولع، 278/15.

(11) الديوان، 104.

(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ولف، 279/15.

(13) الديوان، 100.

وعق: **يُوَعَّق**: **وتَوْعيق**، **عَوَّق**: وعق رجل وَعِقة لعْقة: نَكِد لئيم الخلق[1]؛ قال رؤبة:

مَخَافَــــــة الله، وأن **يُوَعَّقَـــــا** عَلـى امْـرِئٍ ضَـلَّ الهُـدَى وأوْبقـا

الوَعْقة، بالسكون، الذي يَضجرَ ويَتَبرَّم مع كثرة صَخب وسوء خلق[2]؛ قال رؤبة[3]:

حَتَّــى اسْـفَتَرُّوا فــي الـبلاد أبَّقـا قَـتْلاً وتَوْعِيقـاً عَلَـى مَـنْ عَوَّقـا

وله: **الوَلَه**: الحزن. وقيل ذهابُ العقل والتحير من شِدَّة الوجد أوا لحــزن أوالخــوف. والمِيلَــه: الفلاةُ التي تولِّه الناس وتُحَيِّرهم[4]؛ قال رؤبة[5]:

يَمْــشِي بِـــهِ الأدْمـــانُ كالمُؤَمَّــهِ بِــهِ تَمَطَّــتْ غَــوْلَ كُــلِّ **مِيْلَـــه**

وهوه: **وَهْواه**: وهو: الوَهْوَهَةُ: صياحُ النساءِ في الحُزْنِ. ووَهْوَه الكلب فــي صــوته إذا جــزع فردَّده ووهْوَهَ العير: صوَّت حول أُتُنِه شفقةٍ، وحمار وهْواه: يفعل ذلــك ويُوَهْــوه عانيَــة حــول عانَي[6]؛ قال رؤبة[7]:

فَبّاضَـــةٌ نـــيْنَ العَنِيـــفِ وَاللَبِـــقْ مُقْتَــدِرُ الــضَيْعةِ **وهْــوَاهُ** الــشَفَقْ

الوَهْوَهَة: حكاية صوت الفرس إذا غَلُظَ، وهو محمود حيث يكون في آخــره صَــهِيله[8]؛وأنــشد رؤبة[9]:

وَدُونَ نَـــبْحُ النّـــابح **المُوهْـــوَهِ** رَعابـــةٌ يُخْــشِي نُفُــوسَ الأُنَّـــهِ

ويل: **ولْوَلَت**: ويل: وَيْلٌ: كلمة مثل وَيْح إلاَّ أنها كلمة عذاب. ويقال: وَيْلَهُ ووَيْلَكَ ووَيِّلــي، وفــي النُّدْبة: ويلاه. قالت المرأة: واويْلَها، قلت ولْوَلَتْ لان ذلك يتحوَّل إلى حكايات الصَّوْت[10]؛ قــال رؤبة[11]:

كأنَّمـــا عَوْلَتُهـــا مِـــنَ التَّـــأقْ عَوْلَــةُ ثَكْلــى **وَلْوَلَــت** بعــد المــأقْ

وَالهــامُ تَــدْعُو البُــومَ وَيْــلاً وائِــلا ألْقَيـــتُ عَنِّـــي لَيْلَهـــا عَثـــاكِلا

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة وعق، 244/15.

(2) **نفسه**، مادة وعق، 244/15.

(3) **الديوان**، 114.

(4) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، 278/15.

(5) **الديوان**، 100.

(6) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة وهوه، 293/15.

(7) **الديوان**، 105.

(8) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة وهوه، 293/15.

(9) **الديوان**، 166.

(10) ينظر: ابن مبنظور، **لسان العرب**، مادة ويل، 296/15.

(11) **الديوان**، 107.

باب الياء:

يدع: **أيْدَع**: الأيدع صِبْغٌ أحمر، وقيل:هو خَشَبُ البُقَّمِ، دَمُ الأخَوَيْن، وهو الزعفران، على تقدير أفْعَل. وأيْدَعَ الرجلُ إذا اَوْجَبَ على نفسه حَجّاً وعنى بالأيْدَع الزعفران لأنَّ المُحْرِم يتقى الطِّيب[1]؛ قال رؤبة[2]:

كَمَا اتَّقى مُحْرِمُ حَجٍّ **أيْدَعا** إذا امْرُؤُ سَوْءَةٍ تَهَقَّعا

يكك: **يَكٍّ**: يكك: يَكّ بالفارسية: واحدٌ؛[3] قال رؤبة[4]:

تَحَدِّيَ الرُومِيّ من **يَكٍّ** لِيَكْ يُعْجِزُ عَنْها حِيلَةُ المَغْدِ الرَبِكْ

يهم: **يَهَمْ**: مفازةٌ [اليهماء] لا ماء فيها ولا يُسْمع فيها صوتٌ والأيهم من الرجال الجريء الذي لا يستطاع دفعه وقيل الأصم وقيل الأعمى وسنةٌ يهماءُ شديدة عسرة لا فرح فيها. والأيَهمُ: الرجلُ الذي لا عقلَ له ولا فَهْمَ أراد الأهيم فقلبه[5]؛ قال رؤبة[6]:

كَأنَّهُ شَلالُ عاناتِ كُدُمْ كأنَّما تَغَرِيُدُه بَعْدَ العَتَمْ

مُرْتِجسٌ جَلْجَلَ أوْ حادٍ نَهَمْ أو راجِزٌ فيه لَجاجٌ **وَيَهَمْ**

أي لا عقل له. والأيْهَمانِ عند أهل الحضر: السيل والحريقُ وعند الأعراب: الحريقُ والجمل الهائج[7].

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة يدع، 309/15.

(2) **الديوان**، 88.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة يك، 322/15.

(4) **الديوان**، 117.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة يهم، 328/15.

(6) **الديوان**، 182.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة يهم، 328/15.

الشواهد المكررة عند رؤبة

لا يَأْخُـــذُ **التَّأفِيـــكُ وِالتَحَـــزِّي** ... فِينَـــا ولا طـــبخُ العِـــدَى ذُو **الأَزِّ**

مادة أفك مادة حزا ... مادة أزز

يَكُـــونُ أقْـــصَى شَـــلِّهِ **مُحْرَنْجَمُـــهْ** ... عَـــضَّ الـــسِفارِ فَهْـــوَ **آزٍ** زِيمُـــهُ

مادة حرنجم ... مادة أزا

قالـــت **أَبَيْلَـــى** لـــي، ولـــمْ **أَسُـــبَّهِ** ... مـــا الـــسِّنُّ إلا غَفْلَـــةُ المُدَلَّـــهِ

مادة أبل مادة سبه

ومـــن هَـــواىَ **الـــرَّجُحُ الأثائِـــثُ** ... تُمِيلُهـــا أعْجازُهـــا **الأواعِـــثُ**

مادة أثث ... مادة وعث

يَمْـــسُدُ أعْلَـــى لَحْمِـــهِ **وَيَأْرِمُـــهْ** ... جـــادتْ بِمَطْحُـــونِ لَهـــا لا **تأجِمُـــهْ**

مادة مسد مادة أرم ... مادة أجم

فَـــــــذاكَ **بَخّـــــــالٌ أرُوزٌ الأرْزْ** ... **وكُـــرَّزٌ** يَمْـــشِي بَطِـــينَ **الكُـــرْزْ**

مادة بخل مادة أرز ... مادة كرز مادة بطن

أصْـبِحْ، فَمَـا مـن بَـشَرٍ **مَـأْرُوشِ** ... وَأزْجُـرْ بَنـي النَجَاخَـةٍ **الفَـشُوشِي**

مادة أرش ... مادة فشش

تَـراهُ مَنْـصوراً عَلَيْـهِ الأرْغـاسْ ... يَخْـضَرَّ مـا اخْـضَرَّ **الألاءُ وَالآسْ**

مادة ألا مادة أوس

مـــا النـــاسُ إلاَّ كَالثُمـــامِ الـــثَمِّ ... يَرْضَـــوْنَ **بالتَّعبيـــدِ وَالتَـــأمِّي**

مادة عبد مادة أما

يَعْـــتَقِمُ الأجْـــدالَ والخُـــصُوما ... وَيَعْتَقِـــــى بِـــــالعُقَمِ **التَعْقِيمـــــا**

مادة عبد ... مادة عقم

كَـسَّرَ مِـنْ عَيْنَيْـه تَقْـوِيمُ **الفُـوَقْ** ... وَمَـــا بِعَيْنَيْـــه عَـــوَاوِيْرُ **البَخَـــقْ**

مادة فوق ... مادة بخق

والمِلْغُ **يَلْكَى** بالكَلامِ **الأَمْلَغِ**   لَولا **دَبُوقاءُ** اسْتِهِ لَمْ **يَبْدَغِ**

مادة لكي   مادة ملغ   مادة دبق   مادة بدغ

وَعَضَّ عَضَّ الأدْرَدِ **المُثَغْثِغِ**   بَعْدَ أَفانِينِ الشَّبابِ **البُرْزُغِ**

مادة ثغغ   مادة برزغ

ولا **بِبِرْشاعِ** الوخامِ **وَغْبِ**   على الضِجَاعَيْنِ انْضِجاعَ الوطْبِ

مادة برشع   مادة وغب

وَمَنْ أَبَحْنَا عِزَّهُ **تَبَرْكَعا**   على اسْتِهِ زَوْبَعَةً أو **رَبَعا**

مادة بركع   مادة ربع

بَصْبَصْنَ واقْشَعْرَرْنَ مِنْ خَوْفِ **الزَّهَقْ**   **يَمْصَعْنَ** بالأذْنابِ مِنْ لَوحٍ وَبَقْ

مادة بصص   مادة زهق   مادة مصع

يَشْتَقُّ بَعْدَ الطَّرَدِ **المُبَغْبِغِ**   وَبَعْدَ إيغافِ العَجَاجِ **الهُنْبُغِ**

مادة بغغ   مادة هنبغ

أما تَرَيْنِي خَلَقَ **المُمَوَّهِ**   بَرّاقُ **أصْلادِ** الجبينِ **الأَجْلَهِ**

مادة موه   مادة صلد   مادة جله

بَعْدَ **غُدَانِيِّ** الشَّبابِ **الأَبْلَهِ**   لَيْتَ المُنَى والدَهْرُ جَرْيُ **السُمَّهِ**

مادة غدن   مادة بله   مادة سمه

هَرَّجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدادَ **الأَكْمَهِ**   في غائِلاتِ الخَائِبِ **المُتَهَتِّهِ**

مادة هرج   مادة كمه   مادة تهته

مُسْتَأْنِفُ الأعْشابِ مِنْ رَوْضٍ سَمَقْ   حَتَّى إذا اصْفَرَّ **حُجْرانُ** **الذُرَقْ**

مادة حير   مادة ذرق

وقاتِمِ **الأعْماقِ** خاوي المُخْتَرَقْ   مُشْتَبِهِ الأعْلامِ كمّاعِ **الخَفَقْ**

مادة عمق   مادة خفق

طَعْناً كَنَقْضِ الريحِ تُلْقِي **الخَيْلَعا**   عَنْ ضَعْفِ أطْنابٍ وَسَمْكٍ **أفْرَعا**

مادة خلع   مادة فدع

جاؤوا بأخْراهُمْ على **خُنْشوشِ** — مِنْ **مُهْوَأنٍ** بَالدَبَا **مَدْبُوشِ**

مادة خنش — مادة هوأ — مادة دبش

إذا **تَزَابَى** مِشْيَةً أزائِبا — سَمِعْتَ، من أصْواتِها، **دَبادِبا**

مادة زبي — مادة دبب

كُرّزَ يُلْقِى قادِماتٍ زُغْرا — **دَجْرَانَ** لمْ يَشْرَبْ هُناك الخَمْرا

مادة كرز — مادة دجر

تَسْمَعُ لِلجِنِّ بها **زِيزيما** — **ولِلأداوِيِّ** بها تَحْذِيما

مادة زيم — مادة دوا

نَغْرف من ذي **غَيْنَفٍ ونوزي**

مادة غنف — مادة أزا

تَعْدِلُ أنْضادُ القِفاف **الرُدَّهِ** — عَنْها وأبثاجُ الرمال **الوُرَّهِ**

مادة رده — مادة وره

شَيْئاً وأعْطَى الدُلَّ كفَّ **المُرْزِغِ** — والحَربُ سَهْباءُ الكِباش **الصُلَّغِ**

مادة رزغ — مادة صلع

هَلْ تَعْرفُ الدارَ بذاتِ **العَنْكَثِ** — داراً لِذاكَ الرَشأ **المُرَعَّثِ**

مادة عنكث — مادة رعث

إذا تَتَلاهَنَّ صلصالُ **الصَّعَقْ** — مُعْتَزِمُ التَجْلِيحُ **مَلاَّخُ** المَلَقْ

مادة صعق — مادة ملخ

قدْ أولعْتُ **بالتَرْقِيشِ** — إلَيَّ سِرّاً فاطْرُقِي **ومِيشي**

مادة رقش — مادة نمش

وَلا شَظٍ فَدْمِ وَلا عَبْدٍ **فَلِكْ** — يَرْبِضُ في الرَوْثِ كَبِرْذَونِ **الرَمَكْ**

مادة فلك — ماتدة رمك

إذا **اسْمَهَرَّ** الحَلِسُ **المُغالِثُ** — قدْ يَعْلَمُ الله العَزِيزُ الوَارِثُ

مادة سمهر — مادة غلث

إذا الـدَليلُ **اسْتافَ** أخْلاقَ الطُـرُقْ كَأنَّهــا حَقْبــاءُ بُلقــاءُ **الزَلَــقْ**

مادة سوف مادة زلق

جُــدْبِ المُنَــدَّي **شَــئِزِ المُعَــوَّهِ** مُوَاجِـــهٍ أشْـــباهَهُ بالأشْـــبَهِ

مادة شأز مادة عوه

وَلَـمْ يُـضِعْها بَـيْنَ **فِـرْكٍ وَعَـشَقْ** لا يَتْـرُكُ الغَيْـرَةَ مِنْ عَهْدِ **الـشَّبَقْ**

مادة فرك ماتدة عشق مادة شبق

إذّا الأمُـــورُ أولِعَـــتْ **بالـــشَخْزِ** وَالحَـرْبُ عَـسْراءُ اللِقـاحِ **المُغْزِى**

مادة الشخز مادة غزى

بِـالعِيسِ فَـوْقَ **الـشَرَكِ** الرِفـاضِ كأنَّمــا يُنْــضَحْنَ **بالخَــضْخاضِ**

مادة شرك مادة رفض

صَـعْبٍ عَـنِ الخَطْـمِ وقيـد الأقيـاد جَعْــدِ **الأدرانيــك رَفَــلَّ** الأجْــلادْ

مادة درنك مادة رفل

يَلْقَــى مُعَــادِيهِمْ عَــذابَ **الــشَرْزِ** أنَــا ابْــنُ كُــلِّ مُـصْعَبٍ **شُــمّخْزِ**

مادة شرز مادة شمخز

فمــا اشْـتَلاها صَـفْقَةً **للمُنْـصَفَقْ** حتـى تَـرَدَّى أرْبَـعٌ فـي **المُنْعَفَـقْ**

مادة صفق مادة عفق

أمــا تَــرَى دَهْـراً حَنَــانِي **حَفْـضا** أطْر **الـصَنَاعَينِ العَرِيشَ القَعْضَا**

مادة حفض مادة صنع مادة عرش مادة قعض

هــابِى العَــشِيّ **دَيْــسَقٌ ضَــحَاؤُهُ** إذا الــسَرابُ انْتَــسَجَتْ إضــاؤُهُ

مادة دسق مادة ضحا

فــي رَسْـم آثـارٍ **وَمِـدْعاسٍ دَعِـقْ** يَـرِدْنَ تَحْـتَ الأثْـلِ سَيَّاحَ **الدَّسَـقْ**

مادة دعس مادة دعق مادة دسق

مُكَعْبَــرُ الأرْســاغِ أوْ **مُكَنَّـــعُ** ولا تَنـــى أيْـــدِ عَلَيْنـــا **تَـــضْبَعُ**

مادة كنع مادة ضبع

عَنَّـــي وَمَمّــا يَبْلُغُــوا **أشْــطاسِ** إنْ كُنْت مِنْ أمْرِكَ فـي **مِـسْماسِ**

مادة شطس مادة مس

وَهْــي تَــرَى ذا حاجَــةٍ **مُؤْتَــضَّا** ذا مَعَــضٍ لَــوْ لاَ يَــرُدُّ **المَعْـضَا**

مادة أض مادة معض

كَعْكَعْتُــــهُ بـــــالرَّجْمِ **والتَّنَجُّـــــه** أوْ خـاف صَـقْعَ **القارِعَـاتِ الكُـدَّهِ**

مادة نجه — مادة كده

منْتَحِيـاً مِـنْ قَـصْدِهِ عَلَـى وَفَـقْ صَاحِبَ غـارَاتٍ مِنَ الـورْدِ **الغُفَقْ**

مادة نحا — مادة عفق

وَالخِـيسُ يطْـوِي مُسْتَـسِرَّاً باسِـلا **سِـــمْطاً** يُرَبَّـــي **وِلْـــدَةً زَعــــابِلا**

مادة سمط مادة ولد مادة زعبل

فيــه خُطــوطٌ مــن سَــوادٍ وَبَلَــقْ كَأَنَّهَـا فـي الجِلْـدِ **تَوْلِيــعُ البَهَــقْ**

مادة ولع مادة بهق

دَقّــاً كَـــدَقِّ **الوَضَــــمِ** المَرْفُـــوش أوْ كَــاحْتِلاقِ النُّـــورَةِ **الجَمُـــوشِ**

مادة وضم — مادة جمش

كـأنَّ بِـي سَـلاً وَمـا مِـنْ **ظَبْظـابْ** بـي وَالبِلَـى أنْكَـرُ تِيـكَ **الأوْصـابْ**

مادة ظبظب — مادة وصب

حَوْمــاً يُحِلُّــونَ الرُبَـــى كَلاكِـــلا **مُـؤَدِينَ** يَحْمُـون الـسَّبِيلَ الـسابِلا

مادة ودى

ورقـــاءَ دمَّـــى ذِنْبَهـــا المُـــدَمَّي فـــلا تَكُـــوني يـــا ابْنَـــةَ الأسَــمّ

مادة ورق

وَسْوَسَ يَدْعُو مُخْلِصاً رَبَّ الفَلَقْ سِـــرّاً وَقَـــدْ **أوَّنَ تَـــأْوِينَ** العُقُــقْ

مادة وسس — مادة أون

فباتَ والنَّفسُ من الحِرْصِ **الفَشَقِ** فـي الـزَّرِبِ لـو يَمْضَغُ شَـرباً مـا بَصَقْ

مادة فشق — مادة نمم

الفصل الثاني

علم الدلالة والظواهر الدلالية في شواهد رؤبة بن العجاج:

- **علم الدلالة**: تعريفه.

  نشأته

- **علم الدلالة عند العرب**:

  الدلالة عند الأصوليين

  الدلالة عند اللغويين

  الدلالة عند البلاغيين

- **علم الدلالة عند المحدثين**:

  أولاً: نظرية دي سوسير:

  ثانياً: النظرية السلوكية:

  ثالثاً: نظرية السياق:

  رابعاً: نظرية الحقول الدلالية.

- **الظواهر الدلالية**:

  الترادف

  المشترك اللفظي

  التضاد

  الغريب

  المعرب

  قضايا صوتية

  قضايا صرفية

علم الدلالة:

علم الدلالة في أبسط تعريفاته، هو دراسة المعنى[1]، والبعض يعرفه "العلم الذي يـــدرس المعنى" أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى" أو "ذلك الفــرع الــذي يــدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى[2] "والتعريــف الأخيــر يستلزم أن يكون موضوع علم الدلالة أي شيء أو كل شيء يقوم بــدور العلامــة أو الرمــز"[3] وهذه العلامة أو الرموز قد تكون علامات على الطريق أو تكون إشارة باليد أو إيماءة بالرأس . كما قد تكون كلمات وجملاً ولا يخفى أن أصل هذه اللفظة حديث نسبيا اســتحدثت فــي أواخــر القرن التاسع عشر من فعل إغريقي بمعنى "يرمز"[4].

وتجدر الإشارة إلى أن علم الدلالة ينقسم إلى قسمين هما: علم الدلالــة اللفظــي ويهــتم بدراسة معنى الكلمة، وغير اللفظي، يهتم هذا النوع بدراسة المعاني المرتبطة بالإشارة والعقــد، والنصبة[5] والأصوات غير اللفظية، والصورة وما يلحق بها[6]. وهو ما يطلق عليــه التواصــل غير اللفظي.

ويبدو من الواقع اللغوي أن كل ما يدل على معنى يعد وحدة دلالية، وهي من الجوانــب التي تسهم في تشكيله. وقد تطرق القدماء إلى دراسة الوحدة الدلالية، وقد ذكر الجاحظ أن أنواع الدلالة تنحصر في خمسة أنواع: اللفظ والإشارة والعقد والخط والنصبة[7].

والثابت أن سبب عدم استقرار الباحثين في تحديد طبيعة المصطلح والموضــوع الــذي يعالجه يعود إلى مرور المصطلح بمراحل كثيرة، وتقلبت عليه مناهج متعددة قديمة وحديثة، فهو بحاجة إلى وصف توضيحي لتحديد مجاله أو منهجه على حد تعبيــر الفيلــسوف اليونــاني أدام شاف، الذي أشار إلى ضرورة تحديد مصطلح علم الدلالة وصوغه ضمن إطار اللسانيات[8].

---

(1) ينظر لا ينزجون، **علم الدلالة**، 9، بالمر، **علم الدلالة**، 12.

(2) ينظر: جرمان كولد، لومون ريمون، **علم الدلالة**، 7. عمر أحمد مختار، **علم الدلالة**، 11. بالمر، **علم الدلالة**، 12. مجاهد عبد الكريم، **الدلالة اللغوية عند العرب**، 9.

(3) ينظر: بالمر، **علم الدلالة**، 12.

(4) ينظر: لا ينزجون، **علم الدلالة**، 9 .

(5) النصبة: هي الحالة الناطقة بغير النصب، وذلك ظاهرة في خلق الإنسان والأرض وفي كل صامت وناطق، ذكر الجاحظ قول الفضل بن عيسى: (سل الأرض) فقل من شق أنهارك وغرس ثمارك، فان لم تجبك حواراً أجابتك اعتباراً، الجاحظ، **البيان والتبيين**، 1/ 81.

(6) ينظر: كمال الدين، حازم علي، **علم الدلالة المقارن**، 18.

(7) **البيان والتبيين**، 76/1.

(8) ينظر: بروكلي هربرت، **مقدمة إلى علم الدلالة الألسني**، 13.

نشأة علم الدلالة

تبلور مصطلح علم الدلالة في صورته الفرنسية Semantique لدى اللغـوي الفرنـسي ميشال بريال Mishal Breal في أواخر القرن التاسع عشر 1883 م ليعبر عن فرع مـن علـم اللغة العام هو: "علم الدلالات". ليقابل "علم الصوتيات" الذي يعني بدراسة الأصوات اللغوية[1].

يعد اللغوي الفرنسي ميشال بريال Michel Breal أول من جعل لكلمـة Semantics الاستعمال الفعال في علم اللغة، مخصصا إياها للقوانين التي تحكم تغيرات المعنى[2]، واستعملت الكلمة لأول مرة في اللغة الانجليزية حين ترجمت مسز هنـري كوسـت Mrs. Hanry Cust عمل بريال مقالة مشهورة سنة 1897 بعنوان "مقال في علم الدلالـة". واتـسع مـدلول كلمـة Semantics على يد العالم اللغوي برونسلاو مالينو فسكي Bronsilaw Malino Wski الذي أرسى العلاقة بينها وبين علم النفس وعلم الإنسان، والفلسفة[3].

وصفت دراسة بريال في ذلك الحين بأنها تطورية، تهدف إلى دراسة تغيرات المعنـى، وتطوره، وهو ما يطلق عليه فيما بعد علم الدلالة التاريخي[4].

ورغم تأكيد بريال أن مثل هذا العلم تعود أصوله إلى الدرس البلاغي، إلا أنه اسـتطاع في النهاية ضم الدلالة إلى حدود اللسانيات، وجعلها تتسم بالصفة العلمية، وأصبحت بذلك علمـا مستقلا بذاته[5].

وخلاصة القول إِن البحث الذي قدمه بريال يعد نقطة تحول كبرى في دراسـة المعنـى، ذلك لان بريال لم يقتصر على إحداث تبديل في مسمى البحث ودرسه فقط، ولكنه أحدث أيـضا نقلة نوعية في منهج البحث نفسه، وقد بدا ذلك واضحا حين ذهب في بحثه مذهبين: الأول: عمل فيه على تحديد المعاني عبر تتبع تاريخي، والأخير: عمل فيه على استخراج القـوانين الكامنـة وراء تغيير المعاني وتحولها. إلا أن بريال لم يعط الجوانـب الاجتماعيـة وغيـر الاجتماعيـة كالظروف الإنسانية التي يحدث فيها التغيير[6].

ارتبط ظهور هذا المصطلح أيضا بجهود الفيلسوف الأمريكي ساندرس بيرس Sandras Baras 1839 – 1914، على اعتبار أنَّه يدرس الرمـوز ودلالتهـا وعلاقاتهـا فـي جميـع

---

(1) ينظر: الداية، فايز، **علم الدلالة العربي**، 6.

(2) ينظر: كمال الدين حازم علي، **علم الدلالة المقارن**، 17.

(3) ينظر: مجاهد عبد الكريم، **الدلالة اللغوية عند العرب**، 17.

(4) ينظر: بالمر، **علم الدلالة**، 10.

(5) ينظر: عياش منذر، **اللسانيات والدلالة**، 24.

(6) ينظر: حماد، احمد عبد الرحمن، **العلاقة بين اللغة والفكر**، 62.

الموضوعات التي حوله، فهي في نظره علم الإشارة الذي يشمل جميع العلوم الإنسانية والطبيعية الأخرى[1].

وبظهور كتاب دي سوسير (محاضرات في اللسانيات العامة) عام 1916 كان قد اقتــرح فيه قيام علم يحمل علم العلامات Sociologies، وبين فيه أن هــذا العلــم ســيعنى بمكونــات العلامات والقوانين التي تحكمها. من هنا وضعت لفظة Semantic مقابل لفظــة Sociologies وأصبحت كلتا اللفظتين تستخدمان في علم العلامات[2].

والجدير قوله إِن كلا من بيرس ودي سوسير ومن قبلهما بريال قد اشتركوا في الجــذر الأصلي لمصطلح علم الدلالة، مع اختلاف ماهية موضوع كل باحث عن الآخر، وهذا ما جعــل مصطلح علم الدلالة يتداخل مع مصطلح علم العلامات.

وفي القرن العشرين اتسعت البحوث والدراسات في المعنى والدلالة واتضحت المنــاهج وتطور البحث فيها ولم تعد تقتصر على الجوانب التاريخيــة، فأدخلــت الجوانــب الاجتماعيــة والنفسية والإنسانية، وكل ما له علاقة في المعنى[3]، فأصــبح اللغويــون يتركــون الــسيمانتيك للفلاسفة والانثروبيولوجيين ثم اخذ السيمانتيك يحتل مكانة تدريجية في علم اللغة إلى أن تم فــي السنوات الأخيرة وضع السيمانتيك في مكانة مركزية في الدراسة اللغوية"[4]. ويلي علوم الفلسفة في الاهتمام علم النفس الذي عالج الجانب الذاتي للغة.

وهذا لا يعني أن المفكرين لم يهتموا بدراسة معاني الكلمات إلا قبل اقل من مئــة عــام، فالملاحظ أن النحاة وجهوا اهتمامهم منذ أقدم الأزمنة حتى يومنا هذا إلى معاني الكلمات، وغالبا ما اهتموا بما تعنيه الكلمات أكثر من اهتمامهم بوظائفها النحوية[5]، ولعل القواميس الكثيرة التــي أنتجت خلال العصور لا في الغرب فقط بل في كل أنحاء العالم التي درست فيها اللغــة، خيــرُ دليل على هذا الاهتمام.

---

(1) ينظر: **بالمر**، 13.

(2) ينظر: غفر زيداء علي، **علم الدلالة بين العرب والغربيين**، 15، رسالة ماجستير، الجمهورية العربية السورية، جامعــة تــشرين، 2003.

(3) ينظر: جرمان كلود، **علم الدلالة**، 7.

(4) ينظر: عمر أحمد المختار، **علم الدلالة**، 15.

(5) ينظر: لا ينزجون، **علم الدلالة**، 9.

علم الدلالة عند العرب

تُقَدِمُ هذه الدراسة البُرهانَ على علم الدلالة العربي، عند الباحثين العرب من الأصـــوليين واللغويين والبلاغيين والنقاد والأدباء. وحين البحث في التراث العربي تظهر أعمالٌ أصيلة دقيقة منظمة اتخذت نسقا متكاملاً، متماسكاً قادراً على النماء والتفاعل فـــي مجـــالات العلـــم والأدب والحياة عامة. لذا سيكون الحديث عن نشأة علم الدلالة عند العـــرب مـــن أصـــوليين ولغـــويين وبلاغيين.

وعند النظر في تراث القدماء نلاحظ أن الاهتمام بالجانب الدلالي لم يقتصر على علمـــاء المعاجم الذين رصدوا الألفاظ في دراسات مستقلة فحسب. بل تشير الدراسات إلى أن بدايتها عند علماء الفقه والأصول والتفسير، فكانت غايتهم المعنى من أجل الوصول إلى أدق الأحكام، فالعالم بأبحاث الأصوليين فيما يخص الدلالة يسند أصول هذا العلم إلى البحث الأصولي الفقهي.

ومما تجدر الإشارة إليه أن التراث القديم يكشف لنا عن مدى الجهد الذي بذله القدماء في دراسة دلالات الألفاظ، ولكنهم لم يفردوا دراسات مستقلة توضح معالم هـــذا الجانـــب وعلاقتـــه بالجوانب اللغوية الأخرى.

ولعل علماء العربية في القرون الثلاثة الأولى أحجموا عن الخوض في القضايا الدلاليـــة لاسيما أن علم الدلالة كان يرتبط في بدايته ارتباطاً وثيقاً بعلم النفس والمنطـــق والفلـــسفة فلـــم يجازفوا بالبحث في هذا المجال، وأبقوا على دراساتهم النحوية والمعجمية، إلى أن دخـــل النقـــد العربي القديم إلى الدراسات اللغوية.

الدلالة عند الأصوليين:

ستكون الإشارة إلى جملة الطروحات التي قدمها العرب حول مفهوم الدلالـــة، فـــشملت قضية الدال والمدلول والعلاقة بينهما (الدلالة) حيزاً كبيراً من جهود علماء الإسلام والعربية فـــي وقت مبكر.

والأصوليون أول من عني بمشكلة اللفظ والمعنى تاريخيا وذلك لارتباطها بالحكم الـــذي يراد فهمه وتطبيقه، إذ الحكم في عامة أمره لا يخاطب الوجدان وإنما يخاطب العقل الـــذي هـــو مناط التفكير ودعامة الإقناع ووسيلة الفهم[1]، ومنذ بدأ البحـــث فـــي مـــشكل الآيـــات القرآنيـــة وإعجازها وتفسير غريبها احتضنوا مثل هذه الدراسات لاستخراج الأحكـــام الـــشرعية[2]. كمـــا

(1) ينظر: خليل السيد، **دراسات في القران الكريم**، 47.

(2) ينظر، مجاهد، عبد الكريم، **الدلالة اللغوية عند العرب**، 9.

لاحظوا أنَّ ثمة ارتباطاً بين بنية القول صوتاً وتركيباً وبين دلالة القول، وإِن للسياق دوراً فـــاعلاً في طريقة إنشاء العبارة وتوجيه المعنى[1].

يقول السيد خليل "ربما كان الأصوليون المسلمون في هذه الفترة الباكرة من دراسة اللغة أكثرَ تنبها وأنفذَ إدراكاً لمشكلة المعنى وأثرها في فهم المضمون وتحديد المستوى الفكري الـــذي يدل عليه"[2].

ويعود سبب اهتمام الأصوليين إلى استنباط الأحكام التي يقوم عليها التشريع، بناء علـــى أدلة تقتضي معرفة دلالة الألفاظ العربية ومعانيها، ليعرف المقصود من نصوص القران الكـــريم فكانوا أكثرَ إدراكاً لمشكلةِ المعنى وأثرها في فهم المضمون.

ثم إِنهم لم يقفوا عند السياق ودوره الفاعل، فقد حاولوا أن يطوروا نظريته فـــي الـــنص خدمة لأداء المعنى ودراسته. وهذا يعني أنهم تجاوزوا المفهوم اللفظي للكلام، والمفهوم الجملي، ليستقر عندهم أن المتكلم في تعبيره عن حاجاته، لا يتكلم بألفاظ ولا بجمل، ولكـــن مـــن خـــلال نص. فاتسعت بهذا أمامهم دائرة البحث الدلالي. وانتقلوا من البحث في مفـــرده أو جملـــه إلـــى البحث في خطاب يتم فيه تحميل المفردات والجمل بدلالات يقتضيها موضوع الخطاب[3].

عرض التهانوي لمفهوم هذا المصطلح –الدلالة- عند الأصوليين والبلاغيين واللغـــويين فقال: "الدلالة بالفتح هي –على ما اصطلح عليه أهل الميزان والأصول والعربية والمناظرة– أن يكون الشيء بحاله يلزم من العلم به بشيء أخر.... والشيء الأول يسمى دالا والـــشيء الآخـــر يسمى مدلولا "والمطلوب بالشيئين أن يعم اللفظ وغيره"[4] ثم تناول الحديث عن صـــور الدلالـــة وأنواعها – لفظية وغير لفظية، عقلية وطبيعية ووضعية، ثم قسم الوضعية إلى دلالـــة المطابقـــة والالتزام[5].

أما الإمام الغزالي (ت 505هـ) فقد حصر دلالة اللفظ على المعنى "فـــي ثلاثـــة أوجـــه وهي المطابقة والتضمن والالتزام[6].

فدلالة المطابقة: دلالة اللفظ على تمام المعنى الذي وضع له.

---

(1) ينظر، عياشي منذر، **اللسانيات والدلالة**، 7.

(2) **دراسات في القران الكريم**، 47.

(3) ينظر: عياشي منذر، **اللسانيات والدلالة**، 7.

(4) **كشاف اصطلاحات الفنون**، 284/2.

(5) **نفسه**، 284/2 – 291.

(6) دلالة الالتزام فهي دلالة غير لفظية لأنها تتصل بشيء خارج عن مدلول اللفظ، ولذلك سميت دلالة غير لفظية، ينظر: **المستصفى** 30/1.

دلالة التضمن: دلالة اللفظ على جزء المعنى الذي وضعه له.

دلالة الالتزام: مدلول اللفظ على لازم ذهني لا ينفك عن معناه.

ودلالة الالتزام عند الغزالي: مستبعده لأنها لا تؤدي إلى تحديد الوضع الذي يسعى إليه الأصوليون، يعني أن المدلول فيها غير محدود ولا محصور. "إذ لوازم الأشياء، ولوازم لوازمها لا تنضبط ولا تنحصر، فيؤدي إلى أن يكون اللفظ دليلا على ما لا يتناهى من المعاني وهو محال"[1].

ويؤكد ابن قيم الجوزية (ت751هـ) أن كل ما يصدر عن المتكلم من إشارات ورموز وتغيرات هي قرائن حالية أو مقامية مكتملة لنص المتكلم: "اللفظ لم يقصد لذواتها، وإنما هي أدلة يستدل بها على مراد المتكلم، فإذا ظهر مراده ووضح بأي طريق كان عمل بمقتضاه سواء كانت إشارة، أو كتابة، أو إيماءة أو دلالة عقلية أو قرينه حاليه"[2].

وصفوة القول إن الأصوليين استطاعوا أن يستخدموا أفضل استخدام ما توصل إليه اللغويون من نتائج في مباحث اللفظ والمعنى والنظرية والتطبيق، حيث أسسوا مباحثهم اللفظية وقواعد استنباطهم اللغوية على ما قرره اللغويون، ولا نبالغ إذا قلنا إن الأصوليين في منهجهم كانوا أشدَّ حرصاً من اللغويين في ضبط مدلولات العبارة وتطبيق معاني الألفاظ[3]؛ لأن غاية اللغويين كانت نظريه يتركز عليها حفظ اللغة وصيانتها من اللحن، بينما كانت غاية الأصوليين التوفيق بين أغراض الشريعة وحاجات الناس المتجددة بين الدين والدنيا عند استخراج الأحكام وتطبيقها.

وترى الباحثة أن جهود الأصوليين في تحديد وجوه الدلالة وإدراكهم لقيمة السياق تبدو من فهم المقصود لا في فهم المعنى مطلقا، فوضوح المعنى لا يتم إلا بالقصد، والقصد لا يتم إلا بالسياق.

الدلالة عند اللغويين:

ضمنَّ اللغويون العرب كتبهم مباحث قيمة تدخل في صميم علم الدلالة، مثل البحوث التي تناولت دلالة الألفاظ ومعانيها، والترادف، والمشترك، والأضداد والحقيقة والمجاز. وهي لبعض العلماء مثل سيبويه، والجاحظ، وثعلب، وابن جني، وابن خلدون، والجرجاني ......

---

(1) المستصفى 30/1. .

(2) إعلام الموقعين عن رب العالمين، 164/1.

(3) ينظر: مجاهد عبد الكريم، الدلالة اللغوية عند العرب، 54 – 55.

وغيرهم[1]. ويدل هذا على مدى اهتمام العرب على اختلاف تخصصاتهم بدلالة الألفاظ، وسبقهم لهذا المجال، وما بلغوه فيه من تقدم في وقت مبكر.

والثابت أنهم عقدوا أبوابا للدلالة في كتبهم تناولت المسائل التي تتصل بدلالة الألفاظ، ثم ما لبثت "الدلالة" أن أخذت مفهوما واسعاً مع اتساع الأفق العلمي في القرن الثالث، والقرون التالية، حيث استخدمت –الدلالة– لوصف ما تؤديه جوانب اللغة من وظائف في سياق حدث لغوي[2].

ولعل قضية المقابلة بين اللفظ والمعنى من القضايا التي تناولها سيبويه (ت 180هـ) صاحب الكتاب. وإن أقدم صور عنها أنَّه يضع الرمز الصوتي وصيغته الصرفية من جهة، ويضع مدلوله الجزئي في الجهة الأخرى[3]. " ذلك أن الكلم ينصرف إلى اسم وفعل وحرف جاء لمعنى......." [4]. وكل واحد من هذه الأقسام يمكن تسميته - اللفظ – مما يتفرع إلى مسألة أن كلامهم –العرب– اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين، واختلاف اللفظين والمعنى واحد، واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين.

وتجدر الإشارة إلى أن ما تضمنه النص السابق هو في صميم علم الدلالة، واقصد بذلك ظاهرتي الترادف. (اختلاف اللفظين والمعنى واحد) والاشتراك اللفظي (اتفاق اللفظين والمعنى مختلف).

ويبدو مما سبق أن تقسيمات سيبويه تعد لبنة أساسية للعلماء الذين جاءوا من بعده، فموضوع الدلالة لا يقتصر على المسائل التي تتصل بدلالة الألفاظ، بل تشمل ما له صلة بالمعنى.

يقول ابن فارس الذي خصص بابا أطلق عليه اسم (أجناس الكلام) في الاتفاق والافتراق: "يكون ذلك على وجوه: فمنه اختلاف اللفظ والمعنى، وهو الأكثر، مثل، رجل، فرس، سيف، رمح) ومنه اختلاف اللفظ واتفاق المعنى، كقولنا: سيف، وعضب، وليث، وأسد، على مذهبنا في أن كل واحد منها فيه ما ليس في الآخر من معنى وفائدة، ومنه اتفاق اللفظ واختلاف المعنى، كقولنا: (عين الماء، وعين المال، وعين الركبة، وعين الميزان...). ومنه اتفاق اللفظ وتضاد المعنى، (كالظن) [5].

---

(1) **الكتاب**، 12/1. **الخصائص**، 98/3. **العمدة في محاسن الشعر وآدابه**، 437/1.

(2) ينظر: غفر زيداء علي، **الدلالة بين العرب والغربيين**، 17. رسالة ماجستير، الجمهورية العربية السورية، جامعة تشرين، 2003.

(3) ينظر: الداية، فايز، **علم الدلالة العربي**، 32.

(4) سيبويه، **الكتاب**، 12/1.

(5) **الصاحبي**، 171.

وترى الباحثة أن ابن فارس أضاف على سيبويه ظاهرة التضاد (اتفاق اللفظ وتضاد المعنى) فذكرها صراحة، فإنَّ سيبويه قد أشار إليها ضمنيا؛ لأنَّ التضاد نوع من الاشتراك اللفظي، أو جزء منه.

أما ابن جني (ت 392) فقد ربط تقلبات المادة الممكنة. بمعنى واحد قول: "وأما ك ل م فهذه أيضا حالها. وذلك أنها حيث تقلبت فمعناها الدلالة على القوة والشدة. والمستعمل منها أصول خمسة هي: ك ل م، و ك م د، و ل ك م ، و م ك ل، و م ل ك وأهملت منه: ل م ك"[1]، وذكر في الباب الذي خصصه للدلالة اللفظية والصناعية والمعنوية، يقال: "اعلم أن كل واحد من هذه الدلائل معتد مراعٍ مؤثر، إلا أنها في القوة والضعف على ثلاث مراتب، فأقواهن الدلالة اللفظية، ثم تليها الصناعية، ثم تليها المعنوية، ولنذكر من ذلك ما يصح به الغرض، فمنه جميع الأفعال ففي كل واحد منها الأدلة الثلاثة: ألا ترى إلى قام ودلالة لفظيه على مصدره ودلالة بناءه على زمانه ودلالة معناه على فعله فهذه ثلاث دلائل من لفظه وصيغته ومعناه، وإنما كانت الدلالة الصناعية أقوي من المعنوية من قبل أنها وإن لم تكن لفظا فإنها صورة يحملها اللفظ ويخرج عليها ويستقر على المثال ويلتزم بها"[2].

والدلالة اللفظية الصوتية عند ابن جني تقسم إلى قسمين:

الأول: يعتمد على تغيير مواقع الوحدات الصوتية بين الألفاظ حيث يحدث تغيير في معاني الألفاظ. بمجرد استبدال حرف بحرف، فالفرق في المعنى بين "صعد" و"سعد".

الأخير: يعتمد على الملامح الصوتية التي تصاحب الكلمات أو الجمل فتؤدي وظيفة دلالية مثل النبر والتنغيم.

أما الدلالة الصناعية فيقصد بها ابن جني دلالة البناء أو الصيغة الصرفية علـــى معنـــى، وهي دلالة تقوم على ما تؤديه الأوزان الصرفية العربية وأبنيتها من معانٍ، ويقول ابن جنـــي "ألا ترى إلى قام ودلالة لفظه على مصدره ودلالة بنائه على زمانه ودلالة معناه على فاعلـــه، فهـــذه ثلاث دلائل من لفظه وصيغته ومعناه"[3]. وخلاصة ما سبق أنَّ قام بحروفها الصوتية تدل علـــى القيام، وبناءً على هذا فان ابن جني يجعل كل فعل بأصواته يؤدي معنى الحدث.

---

(1) الخصائص، 3 /98.

(2) نفسه والصفحة نفسها.

(3) نفسه والصفحة نفسها.

ويبدو من كلام ابن جني أن الدلالة لا تكتمل إلا بدلالة رابعة وهي دلالة مشاهدة الحال، فيقول: "وطريق هذه اللغة أكثرها جارٍ على المجاز وقلما يخرج الشيء منها على الحقيقة[(1)]. وسياق الحال هو الذي يحدد المجاز.

واللافت للانتباه أن الحقيقة والمجاز من أوجه الدراسات البلاغية، ويعود إلى ما لها من صلة وثيقة بالمباحث الدلالية، وخاصة علاقة الألفاظ بمعانيها وتوسعها الدلالي الذي يتم بتجاوز تلك المعاني الأصول إلى معانٍ جديدة. والمعاني الأصول تمثلها الألفاظ التي أطلقت عليها عن طريق الحقيقة، أو كما يقول ابن جني: "ما أقرَّ في الاستعمال على أصل وضعه (أي اللفظ) في اللغة"[(2)]

الدلالة عند البلاغيين:

والمستقري للتراث اللغوي، يلحظ أنَّ اللغويين عالجوا مسألةَ الدلالة بصورة دقيقة وواضحة، أكثر من غيرهم، والمعروف أن الدلالة هي إنتاج المعنى، في نص تشكلت علاماته نسقا كليا من دال ودلالات.

يقول الجاحظ (ت 255 هـ) من الذين أدركوا أن المعنى – الذي هو محصلة التحصيل الكلامي في أي نص ولن يظهر إلا بإزالة الغموض والملابسات التي تحيط بالنص المنتج. فيقول في شأن الألفاظ والمعاني، وعلاقة هذه بتلك: "قال جهابذة الألفاظ، ونقاد المعاني، المعاني قائمة في صدور الناس والمتصورة في أذهانهم والمتخيلة في نفوسهم....... إنما يحيي تلك المعاني ذكرهم لها، وإخبارهم عنها واستعمالهم إياها..... وعلى قدر وضوح الدلالة وصوب الإشارة، وحسن الاختصار، ودقة المدخل يكون إظهار المعنى، وكلما كانت الدلالة أوضح وأفصح، وكانت الإشارة أبين وأنور، كان أنفع وأنجح. والدلالة الظاهرة على المعنى الخفي هو البيان الذي سمعت الله، عز وجل يمدحه، ويدعو إليه، ويحث عليه، بذلك نطق القرآن، وبذلك تفاخرت العرب، وتفاضلت العجم. والبيان اسم جامع لكل شيء كشف لك قناع المعنى..... لأن مدار الأمر والغاية التي إليها يجري القائل والسامع، إنما هو الفهم والإفهام، فبأي شيء بلغت الإفهام وأوضحت عن المعنى فذلك هو البيان في ذلك الموضع"[(3)].

---

(1) الخصائص، 3 /247.

(2) نفسه، 2/ 442.

(3) البيان والتبيين، 1/ 75-76 .

ولا يخفى أن الجاحظ من النقاد البلاغيين الذين نصروا اللفظ على المعنى وذلك في مقولته المشهورة، والمعاني مطروحة في الطريق... وإنما الشأن في إقامة الوزن...[1]. أَما إشارته السابقة في تعريف الدلالة فقد وصل إليها في تعريفه للبيان: البيان "اسم جامع".... فقد فرق بين البيان والدلالة، مبينا أن المعنى لن يظهر إلا بمعرفة العناصر المكونة للحدث الكلامي من نبر وتنغيم ومناسبة المقال للمقام.

ويتابع القيرواني ما أتى به الجاحظ حيث يقول: "والبيان هو إحضار المعنى للنفس بسرعة إدراك، وقيل ذلك لئلا يلتبس بالدلالة لأنها إحضار المعنى للنفس، وإن كان بإبطاء". وقال: "البيان الكشف عن المعنى حتى تدركه النفس من غير عقله وإنما قيل ذلك قد يأتي التعقيد في الكلام الذي قد يدل ولا يستحقه اسم البيان"[2].

ونلاحظ مما تقدم أن الجاحظ والقيرواني استخدما كلمتي البيان والدلالة في حيز واحد، رغم أن الدلالة أعم من البيان، إذ أن البيان جزء من الدلالة، ولأن الدلالة أشمل وأعم من البيان فلا يجوز استخدامهما للدلالة على مفهوم واحد، كما لا يمكن استخدام المعنى ودراسة المعنى استخداما متساويا؛ لأن المراد بالمعنى الشيء الذي يفيده اللفظ، أما دراسة المعنى فهي مجموع العلاقات التي تحتشد فيها الروابط والنغمات في سياق معين لإنتاج المعنى.

وأشارت الباحثة فيما سبق في بداية الفصل حين عرفت مفهوم الدلالة إلى ما قاله الجاحظ: إن اللفظة والإشارة شريكان في بيان المعنى وإيضاحه، وسماها الدلالات على المعاني "وجميع أصناف الدلالات على المعاني من لفظ وغير لفظ خمسة أشياء، أولها اللفظ، ثم الإشارة... ولكل واحد من هذه الخمسة صورة بائنه من صورة صاحبتها، وهي التي تكشف لك عن أعيان المعاني في الجملة[3].

أما عبد القاهر الجرجاني (ت 471 هــ) فإنه يتناول هذا الموضوع بمصطلح (النظم) الذي هو عنده مرادف (للفظ والمعنى). فقيمة اللفظة عنده ليست ذاتية وإنما تستمد قيمتها من أخواتها. يقول: "فهل تجد أحداً يقول: هذه اللفظة فصيحة إلا وهو يعتبر مكانها من النظم، وحسن ملائمة معناها لمعاني جاراتها، وفضل مؤانستها لأخواتها"[4].

فالنظم عند عبد القاهر هو مجموعة من العلاقات التي تربط الكلمات في تناسق متين بحيث تفتقر كل لفظة إلى ما بعدها لاتضاح معناها وتحديد دلالتها، ويقول: "واعلم ألا نظم في

---

(1) الحيوان، 3 /557.

(2) العمدة في محاسن الشعر وآدابه، 437/1.

(3) البيان والتبيين، 76/1.

(4) دلائل الاعجاز ، 93.

الكلم ولا ترتيب حتى يعلق بعضها ببعض، ويعني بعضها على بعض، وتجعل هذه بسبب تلك"[1]. ويضيف في توضيح نظرية النظم "بأن تتحد أجزاء الكلام، ويدخل بعضها في بعض، ويشتد ارتباط ثان فيها بأول، وأن يحتج في الجملة إلى أن يضعها في النفس وضعاً واحداً..."[2].

وترى الباحثة أن عبد القاهر الجرجاني يأخذ بعلم الدلالة بعدا بنيوياً فقد أوضح أن دلالات الألفاظ لا تظهر إلا من خلال التركيب، وأن معنى العبارة لا يتأتى من معاني مفرداتها، وإنما من العلاقة التي تحكم تركيب هذه المفردات مع بعضها. ولهذا يجعل الدلالة نوعين هما: **دلالة اللفظ** على المعنى: الدلالة المعجمية، أو الأصلية للكلمة قبل دخولها في سياق معين، ودلالة المعنى: الذي دل اللفظ عليه إلى معنى لفظ آخر وهي: **دلالة التركيب**، فالألفاظ تكتسب معاني جديدة داخل نظمها. ويقول: الكلام على ضربين: ضرب أنت تصل منه إلى الغرض بدلالة اللفظ وحده، وضرب آخر أنت لا تصل منه إلى الغرض بدلالة اللفظ وحده ولكن يدلل اللفظ على معناه الذي يقتضيه موضوعه في اللغة ثم تجد لذلك المعنى دلالة ثانية تصل بها إلى الغرض[3].

البحوث الدلالية عند المحدثين:

وحين حصرِ الدراسات الدلالية في العصر الحديث، يبدو أن الدراسات اللغوية المعاصرة على درجة من الدقة والضبط والشمول مكانة مرموقة بين فروع المعرفة الإنسانية، وكان للتقدم الذي أحرزت عليه بعض العلوم أثر واضح على تطور الدراسات اللغوية عموماً والبحوث في دلالة الألفاظ على وجه الخصوص، من ذلك علم النفس اللغوي، أو علم اللغة النفسي. الذي يدرس اللغة في كل ظواهرها الصوتية والدلالية وصلتها بالنفس الإنسانية بكل ما تحمله من ظواهر فكرية وشعورية ولا شعورية. وعلم الاجتماع اللغوي الذي يدرس العلاقات القائمة بين الظواهر الاجتماعية. وعلم اللغة الجغرافي، الذي يتناول التوزيع الجغرافي للغات، وحدود ظواهرها: صوتية كانت أو نحوية أو دلالية[4].

والملاحظ أن البحوث في دلالة الألفاظ قد أفادت في المرحلة الثانية من نتائج المناهج اللغوية الحديثة سواء في الاتجاه التاريخي والمقارن – المعتمد على الجانب التأصلي الاشتقاقي، أو في اتجاه وصفي تزامني له أسسه النابعة من نظرات تحليلية اجتماعية ونفسية وفكرية، إضافة إلى البنى اللغوية ذاتها كما جاء لدى دي سوسير[5].

---

(1) <u>**دلائل الاعجاز**</u>، 202.

(2) <u>**نفسه**</u>، 93.

(3) <u>**نفسه والصفحة نفسها**</u>.

(4) ينظر: مطر، عبد العزيز، <u>**علم اللغة وفقه اللغة**</u>، 109 – 123.

(5) ينظر: الداية، فايز، <u>**علم الدلالة العربي**</u>، 7.

وقد ساعد كل ذلك على تطور الدراسات في دلالة الألفاظ، وظهورها في مصطلح علم دلالة الألفاظ،

أو علم المعنى أو علم الدلالات عند اللغوي الفرنسي ميشال بريال Meshal Breal في كتابه (Semantique Essaide) الذي درس فيه دلالة بعض الألفاظ في اللغات القديمة، مثل السنسكريتية واليونانية واللاتينية دراسة تاريخية تطورية[1].

وبعد كتاب بريال سنة 1883، ظهر كتاب (حياة الألفاظ) لمؤلفه الفرنسي ارمستر Darmesteter سنة 1887، ثم توالى التأليف في هذا المجال في السنوات التالية، فظهرت كتب عديدة.

وإذا كان بريال قد اعتمد في بحوثه الدلالية على المنهج التاريخي دون المنهج الوصفي، فان عالم اللسانيات السويسري فردينان دي سوسير (F. Besqussure) اعتمد المنهج الوصفي في دراسته الدلالية وأطلق عليه اسم سيميولوجي Semiology[2].

ألف أولمان في النصف الثاني من القرن العشرين الميلادي كتابا أخرجه بالانجليزية سنة 1951 تحت عنوان "المبادئ الأساسية في دلالة الألفاظ"، وأوجزه في كتاب آخر باللغة الفرنسية عام 1952 بعنوان "موجز في دلالة الألفاظ في اللغة الفرنسية"[3]

أما في اللغة العربية صدر كتاب (دلالة الألفاظ) لإبراهيم أنيس سنة 1958، حيث تناول فيه ما كتب حول الألفاظ قديما في اللغة العربية، وحديثا في اللغات الأوروبية[4]. وكتاب (نظرات في دلالة الألفاظ) لعبد الحميد محمد أبو سكين، سنة 1984م، جمع فيه بعض ما كتب في الموضوع[5]، وكتاب (علم الدلالة العربي) لفايز الداية، سنة 1985، يضاف إلى ذلك الفصول التي خصصت لدلالة الألفاظ في العديد من الكتب اللغوية، وكذا المقالات المنشورة في مختلف الدوريات والمجلات.

يرى اللغويون المحدثون أن لدلالة الألفاظ عوامل إنسانية واجتماعية تؤثر فيها باعتبار أن اللغة ظاهرة اجتماعية تتأثر بكل ما في المجتمع من عادات وتقاليد وقيم وعواطف[6].

وترى الباحثة أن كثيراً مما تم اكتشافه في مجال علم الدلالة، لم يُعْطِ الصورة الحقيقية الواضحة لعلم الدلالة. ولعل السبب في ذلك يعود إلى أن العوامل التي تؤثر في معاني الألفاظ

---

(1) ينظر: أنيس، إبراهيم **دلالة الألفاظ**، 7.

(2) ينظر: **أصول في علم اللغة العام**، 122.

(3) ينظر: الداية فايز، **علم الدلالة العربي**، 380.

(4) المبارك، محمد، **فقه اللغة وخصائص العربية**، 157 – 158.

(5) حماد، أحمد عبد الرحمن، **عوامل التطور اللغوي**، 110.

(6) عبد التواب، رمضان، **التطور اللغوي**، ص 5.

فتؤدي إلى اختلافها وتطورها، يعود أهمها إلى ظواهر اجتماعية ونفسية وتاريخية وسياسية، وليس من اليسير تحديد آثار كل منها على الظواهر اللغوية، ولا يخفى لما لهذا الفرع من العلوم اللغوية من حاجة إلى عمل دؤوب ومجهود كبير من الباحثين حتى يمكن التوصل إلى استنباط قوانين دقيقة مضبوطة.

نظريات علم الدلالة:

ركزت المناهج اللغوية في دراسة المعنى منذ وقت مبكر على المعنى المعجمي، أو دراسة معنى الكلمة باعتبارها الوحدة الأساسية في بيانات القواعد النحوية، وعناصر الدلالة، وقدمت بهذا الخصوص مناهج ونظريات متعددة ومتنوعة، فنتج عن اختلاف المنهج اختلاف النظرة إلى المعنى، واختلاف تعريفه، باعتبار ثقافات صناعها. وسيكون التركيز لأهم النظريات، وأسسها في محاكمة قضايا الدلالة اللغوية.

ولا يخفى أن الاتجاهات قد تعددت والنظريات قد تنوعت، والمناهج قد تلونت، في تفسير المعنى وذلك لأن المعجم لا يحدد معنى الكلمة تحديداً تاماً. فثمة عناصر غير منطوقة ذات يد جلية في تقديم مزيد لتوضيح المعنى وكثرت أدوات التحليل سعيا وراء الوصول إلى الدلالة اللسانية لذا ينبغي أنْ أشيرَ إلى نظرٍ فذٍّ متميز الأداءِ، لآراء رواد علم اللغة الحديث في الغرب أمثال دي سوسير Desaussur، وفيرث Ferth، وبلومفيلد Bloomfeild. فتعد جهودهم في نظرية المعنى وما يمثلونه من نظريات مختلفة الأساس الذي تقوم عليه الدراسات في العصر الحديث.

أولاً: نظرية دي سوسير:

عني اللغوي السويسري فيرديناد سوسير (ولد 1857- ت 1913)[1] بوضع هذه الأصول إذ يعد مؤسس علم اللغة الحديث، أباً لكل مدرسة جاءت بعده، ورائد المدرسة الوصفية، والحركة البنيوية[2] الفوقية[3]، كما أعان على ظهور السيميوطيقا إلى

(1) ينظر: عمر، أحمد المختار، **علم الدلالة**، 14.

(2) ينظر: دي سوسير، **أصول في علم اللغة العام**، 3.

(3) **الاتجاه البنيوي**: تيار من تيارات البحث البنيوي، وهي بمفهومها الذي أراده دي سوسير وجهت كل اهتماماتها إلى اللغة بوصفها بناء أو هيكلا منعزلا عن صانعة أو صاحبه وعن الظروف والمناسبات الاجتماعية المحيطة به وقد شبه اللفظ والمعنى بالجسم الإنساني الذي يتكون من جسد وروح. البنية اصطلاحاً: تعني الكشف عن العلاقات المتشابكة بين عناصر العمل؛ بحيث يصبح المحلل أو الباحث هو بنّاء العمل نفسه، فالبنية لا تبحث عن الشكل، بل عن الحقيقة التي تختفي وراء الظاهر من خلال العمل نفسه وتعمل في توجيه عناصر العمل نحو كلية العمل أو نظامه، ويميز هذا المفهوم بعدة خصائص منها، تعدد المعنى، السياق، المرونة. ينظر: إبراهيم نبيلة، **البنيوية من أين وإلى أين**، مجلة فصول، 169، 1981. ينظر: زكريا إبراهيم، **البنية نظام من العلاقات الثابتة**، 41. ينظر: شولز روبرت، **البنيوية في الأدب**، 12. فضل صلاح، **النظرية البنائية في النقد الأدبي**، 179.

الوجود[1] له كتاب "دروس في اللسانيات العامة"[2] أن يجعل من اللسانيات علما مستقلا، كما أراد ذلك سابقه ميشال بريال في ميدان علم الدلالة إلا أن بريال لم يستطع أن يحقق هذا الهدف لأنه ظل أسير البلاغة والاشتقاق[3].

وستكون الإشارة إلى أصالة ما قدمه دي سوسير وقامت عليه الدراسات اللسانية الحديثة والمعاصرة ويتمثل في ثنائية الدال والمدلول، وثنائية اللغة/ الكلام. اللغة نظام ونسق، علم اللغة الوصفي (السانكروني) التزامني أو الآني.

العلامة اللغوية:

يرى دي سوسير أن العلامة ثنائية المبنى، تتكون من وجهين يشبهان (وجهي الورقة) ولا يمكن فصل احدهما عن الآخر، الأول: (الدال) وهو عند دي سوسير حقيقة نفسية أو صورة سمعية تحدثها في دماغ المستمع سلسلة الأصوات التي تلتقطها أذنه، وتستدعى إلى ذهن هذا المستمتع صورة ذهنية أو مفهوم هو المدلول[4]. والعلاقة بين الدال والمدلول علاقة اعتباطية[5].

وبمعنى آخر: اللغة نظام يتألف من مجموعة من العلامات اللغوية، وهي صورة صوتية (الدال) تتحد مع تصور ذهني (المدلول)، ويندرج الدال تحت النظام المادي للغة لأنه عبارة عن أصوات إنسانية إرادية، بينما يندرج المدلول تحت النظام الذهني والعلاقة بين الدال والمدلول هي علاقة عرفية. تتحقق من خلال هذين العنصرين، أي الصوت والمعنى بحيث لا يحتوي الدال على أية قيمة أو صورة لحقيقة المدلول[6].

وكلا المصطلحين اللذين تشتمل عليهما العلامة اللغوية نفسيان ومتحدان في العقل برابط جمعي والعلاقة اللغوية لا توجد الشيء والاسم، ولكن توجد الفكرة والصورة الصوتية. والصورة ليست الصوت المادي، إنها شيء فيزيائي خالص، ولكن الطابع النفسي للصوت، هو الانطباع الذي يحدثه على مشاعرنا[7].

---

(1) السيميوطيقا: هي نظرية شبه ضرورية، أو نظرية شكلية للعلامات، وبمعنى آخر، السيميوطيقا: هي العلم العام للعلامات ونظم العلامات، والعلامة تعني (الإشارة) تتكون من دال "يمثل الصورة السمعية أي (الصوت)، ومدلول (المعنى). والعلامة عند دي سوسير هي الحقيقة الجوهرية للغة، فالاتحاد بين الدال والمدلول، اللذان يشكلان كل علامة، إنما يتم بصورة اعتباطية. ينظر: قاسم سيزا، **أنظمة العلامات في اللغة والأدب والثقافة**، 152. ينظر: كلر جوناثان، **فردينانديي سوسير**، 7-13.

(2) ينظر: كلر، جوناثان، **فردينانديي سوسير**، 12.

(3) ينظر: عياشي، منذر، **اللسانيات والدلالة**، 81.

(4) ينظر: قاسم، سيزا، **أنظمة العلامات في اللغة والأدب والثقافة**، 152.

(5) ينظر: دي سوسير فردينان، **فصول في علم اللغة العام**، 86 – 87.

(6) ينظر: خليل حلمي، **دراسات في اللسانيات التطبيقية** – 16.

(7) ينظر: دي سوسير، **فصول في علم اللغة**، 122.

والرسم التالي يبين أن العلامة اللغوية كيان نفسي له جانبان[1]:

الفكرة ↓ الوحدة الصوتية	Concept Sound image

وبهذا فالعنصران وحدة متألفة، وكل منها يستدعى الآخر، سواء حاولنا أن نجد معنى الكلمة اللاتينية، Arbar أو الكلمة التي تستعملها اللاتينية لتعبر عن فكرة Tree شجرة.

العلامة اللغوية لها ميزتان أساسيتان[2]:

أولا: الطبيعة الاعتباطية للعلامة: فما يفهم من/أخت/لا تربطه أية علاقة مع الأصوات المتتابعة أ خ ت

ثانيا: الطبيعة الطولية الخطية للدال، يحدث الدال في الزمن، وفي الزمن نحسب لأنه من طبيعة سمعية وله خصائص يقتبسها من الزمن.

اللغة والكلام:

فرق دي سوسير بين (الثنائي) الذي كان مترادفا عند علماء اللغة التقليديين، وهو اللغة والكلام، على أساس أن اللغة في حقيقتها نظام اجتماعي مستقل عن الفرد في حين أن الكلام هو الأداء الفردي للغة.

تناول دي سوسير اللغة والكلام باعتبارهما أفضل أداة اتصال ابتكرها الإنسان، وجعل الدائرة لا تكتمل إلا بوجود مرسل ومستقبل، واللغة نظام متكامل مثل لعبة الشطرنج، كل لفظ يؤدي دوره من خلال ارتباطه بالنظام الكلي واللفظ قبله وبعده، وفإن التغيرات تصيب الألفاظ لكنها لا تمس النظام بشكل عام وأساسي[3].

يرى سوسير أن اللغة هي جملة من القواعد المتناهية، والمحدودة عدداً في لغة من اللغات، فهي "نظام من العلامات التي تنظم في نسق محدد مكونه نظاما لغويا"[4] كما أنها متجانسة التكوين، حيث يكون توحد المعاني والصورة الصوتية فيها الشيء الأساسي الوحيد. أي

---

(1) ينظر: دي سوسير، **فصول في علم اللغة**، 122.

(2) ينظر: ياقوت محمود سليمان، **فقه اللغة وعلم اللغة**، 235-237.

(3) ينظر: دي سوسير، **فصول علم اللغة العام**، 120-122.

(4) ينظر: كلر جونثان، **فردينانديدي سوسير**، 13.

ليست وظيفة من وظائف الفرد المتكلم وإنما النتاج الذي يسجله الفرد، كما وأن التفكير لا يدخل فيها إلا من أجل نشاط تصنيفي[1].

ترى الباحثة أن اللغة موضوع محدد في كتله من العناصر المتغايرة لحقائق الكلام، وهي الجانب الاجتماعي للكلام، وخارج نطاق الفرد الذي لا يستطيع ابتكارها، ولا تغييرها بنفسه، إنها تتواجد بفضل نوع ما من أعضاء الجماعة، وعلى الفرد أن يتعلم أداء اللغة، فالطفل يتمثلها تدريجياً، واللغة يمكن دراستها منفردة، ويمكن دراسة اللغات الميتة وتمثيل أنظمتها بسهولة.

أما الكلام: هو الأداء الفعلي والانجاز المبني لكلام المتكلم. وهو أيضا الممكن الذي لا يتناهى، ولا يحد، ولا يحصى عددا، ويتمثل: بما قاله المتكلم من جمل أو نصوص. أو بما يمكن أن يقوله على الدوام إلى مالا نهاية[2].

ومنهج سوسير يقوم إذن على التفريق بين اللغة والكلام وفي الوقت نفسه يفرق بين ما هو اجتماعي وما هو فردي، وبين ما هو جوهري وما هو ثانوي.

اللغة نظام ونسق:

وتجدر الإشارة هنا إلى أن أول من حدّد اللغة من منطلق أنَّها تنظيم هو رائد الألسنية "دي سوسير" حين أشار إلى أنَّ اللغة هي تنظيم من الإشارات المغايرة[3]، يقول سوسير:" اللغة نسق (System) لا يعترف إلا بترتيبه الخاص"[4]. والملاحظ أن سوسير يعطي الأولوية للبحث في النسق وصولا إلى أن قيمة الكلمة داخل هذا النظام هي التي تحدد معناها وبالتالي لا وجود للمعنى دون نظام يحكم ترابط الكلمات، وليس للعناصر اللغوية وجود مستقل في ذاتها ولكنه لها وجود تحققه علاقاتها[5].

ويؤكد ما سبق قول سوسير: "إنه لوهم عظيم إن ننظر إلى كلمة من الكلمات كما لو أنها اتحاد قائم بين صوت ما ومتصور ما. وإن تحديدها هكذا ليعني عزلها عن النسق الذي تشكل جزءاً منه. وهذا سيجعلنا نعتقد بأننا نستطيع أن نبدأ بالكلمات فنبني النسق بجمعها، بينما الأمر

---

(1) ينظر: كلر جونثان، **فرديناندي سوسير**، 13.

(2) ينظر: عياش منذر، **اللسانيات والدلالة**، 83.

(3) زكريا ميشال، **الملكة الألسنية في مقدمة ابن خلدون**، (دراسة ألسنية)، 16-17.

(4) ينظر: دي سوسير، **فصول في علم اللغة العام**، 145-160.

(5) ينظر: عياشي منذر، **اللسانيات والدلالة**، 85.

هو على العكس من ذلك، إذ يجب الانطلاق من الكل المتضامن لكي تحصل، بوساطة التحليل على العناصر"[1].

ويستشف مما سبق أن النسق هو اللغة عينها، وأنه نظام مماثل للعناصر التي تتكون فيها. ويدل على هذا أن أي عطل يصيب أحدها سيصيب لا محالة النسق نفسه وعلى الباحث أن ينطلق في تحليله الدلالي من النص المكون للجمل، ثم تحليل دلالة هذه الجمل من خلال نظمها في النص وصولا إلى الكلمات من خلال صياغتها وتركيبها النحوي.

ويتكلم سوسير عن القيمة، فيفرق بينها وبين المعنى، بل إنه يرى أن المعنى لا يستقيم بيانا وظهورا من غيرها. فهي جزء منه، لكنها جزء متميز. ذلك لان معنى الكلمة هو مضمونها (أي مرجعها)، وأن قيمة الكلمة مكانها ضمن النسق، وأنه لولا هذا لما كان للمعنى أي وجود[2].

وترى الباحثة أن المعنى في الكلمات لا يقع محددا إلا إذا وقعت هذه الكلمات في نسق واتخذت فيه مكانا محددا تكون بموجبه ما لا تكون الكلمات الأخرى التي تقيم معها علاقات وتشاركها في النسق. ولذا فالكلمة مكانها ضمن النسق، وعلاقتها مع ما يجاورها من ألفاظ.

علم اللغة الوصفي: (السانكروتي) التزامني أو الآني:

ووصلاً لما سبق فقد جعل دي سوسير من اللغة موضوعاً لدراسته، وكانت الإشارة فيما سبق إلى كيفية تجاوز دي سوسير النظر إلى اللغة بوصفها جدولا من الألفاظ إلى النظر إليها بوصفها نسقا، وانتهى به النظر إلى الفصل بين المنهج الوصفي والمنهج التاريخي الذي كان في زمن بريال ميشال أي - في القرن التاسع عشر - وعرف بالديكارتي أي الزمن التعاقبي والذي ينظر إلى اللغة من خارجها وينظر إليها من خلال التطور التاريخي الخاص بهذا العنصر[3].

أما المنهج الوصفي فهو يتعامل مع اللغة من خلال تحقيقها نسقا معاصرا لانجازها الكلامي، ومحايثا[4] لأدائها اليومي[5].

---

(1) ينظر: دي سوسير، **فصول في علم اللغة العام**، 88.

(2) **نفسه**، 145 – 160.

(3) ينظر: ياقوت محمود سليمان، **فقه اللغة، وعلم اللغة**، 64.

(4) المحايثة: هي من المفاهيم التي أشاعتها البنيونة في بداية الستينات، والمقصود بالتحليل المحايث: أن النص لا ينظر إليه إلا في ذاته مفصولاً عن كل شيء، يوجد خارجه فالمحايثة: هي عزل النص والتخلص من كل السياقات المحيطة به فالمعنى ينتجه نصاً مستقلٌ بذاته ويمتلك دلالاته في انفصال عن أي شيء آخر. ينظر: بنكراد، سعيد، **مفاهيم في السيميائيات**، مجلة علامات العدد السابع عشر، 2002، 85.

(5) ينظر: حجازي، محمود، **علم اللغة العربية**، 38 – 39.

ويعد دي سوسير أول من أبرز إمكان بحث اللغة أو اللهجة بـــ "المنهج الوصفي" وكان الباحثون في القرن التاسع عشر لا يعرفون من مناهج البحث اللغوي إلا المنهج المقارن وابتعد دي سوسير عن النظر إلى اللغات من وجهة النظر التاريخية أو المقارنة، وأكد أن أفضل منهج لدراسة اللغة هو أن يقوم على دراسة حالة اللغة من اللغات في زمن معين أي بعيدا عن تتابعها التزامني. فيقول سوسير: "أن الشيء الأول يدهش عندما ندرس الوقائع اللغوية هو أن تتابعها الزمني يعد في حكم معدوم بالنسبة إلى المتكلم: وذلك لأنه أمام حالة"[1].

ومن الجدير قوله إن دي سوسير ذهب إلى أن دراسة المعنى تكون في النسق المحدد للنص خلال فترة زمنية ثابتة، مطالبة بوصف لغة النص من حيث البنية أو التركيب الهيكلي[2]، وبهذا يكون دي سوسير قدم فائدة للدرس الدلالي من خلال دراسة مضمون الكلمات من حيث صيغتها الصرفية والصوتية، ودراسة مضمون الجمل من خلال سياقها. إلا أن المنهج الوصفي لا يأبه بالتطور الذي أصاب اللغة تركيباً، وصوتاً، ودلالة. حيث يقول دي سوسير: إن على اللساني الذي يريد فهم هذه الحالة أن يضرب صفحا عن كل ما أنتجها وأن يتجاهل التعاقب (الديانكروني) فهولا يستطيع أن يدخل إلى وعي المتكلم إلا بإقصاء الماضي"[3].

وترى الباحثة أن المنهج الوصفي ينظر إلى اللغة من الداخل لكي يصف عملها، أي أنه يسعى إلى الوقوف على القوانين التي تنتظم بها، فهو يتعامل مع الوقائع اللغوية من خلال أشكالها الثابتة، ويستبعد الزمان بوصفه عنصرا رابطا بين الإشارات اللغوية ويستعيض به عن الزمان في تحليل علاقات الإشارات.

ثانياً: النظرية السلوكية:

رائد المدرسة السلوكية الألسني الأمريكي بلومفيلد Leonard Bloomfield. ولد 1889 (ت1949هــ)[4]، تخصص في اللغة الألمانية ثم في الألسنية العامة، وتركزت أبحاثه الأولى حول قضايا الألسنية التاريخية، ثم اتخذت المنحنى الألسني البنياني[5]، يعد بلومفيلد حجر الأساس في بناء النظرية البنيوية في عالم اللسانيات البشري[6]، إلا أن البنيوية في أمريكا قد بدأت بصورة مختلفة عن تلك التي بدأت بها في أوروبا، وذلك أن علم اللغة الأمريكي قد بدأ

---

(1) ينظر: دي سوسير، **فصول في علم اللغة العام**، 145 – 160.

(2) ينظر: عياشي، منذر، **اللسانيات والدلالة**، 88.

(3) دي سوسير، **فصول في علم اللغة العام**، 145-160.

(4) ينظر: عمر، احمد المختار، **علم الدلالة**، 24.

(5) ينظر: خليل، حلمي، **العربية وعلم اللغة البنيوي**، 115، 148.

(6) ينظر: ياقوت، محمد سليمان، **فقه اللغة وعلم اللغة**، 170.

وفق تقاليد وأصول عامه، أملتها طبيعة اللغات التي وجدت في القارة الجديدة، وهي لغات ليست معروفه ولا مكتوبة[1].

ترتبط السلوكية بعلم اللغة عند بلومفيلد، وتقف النظرية السلوكية على النقيض من النظرية الذهنية - وقوامها يكمن في أن فعل الكلام إنما هو أثر من آثار فكر المتكلم- ونجد على رأس هذه النظرية "بلومفيلد" في الدراسات اللغوية، وواطس Watson 1878-1958 –وهو المؤسس الحقيقي لعلم النفس التجريبي السلوكي– في ميدان الدراسة النفسية. وهي نظرية ذات صبغة تجريبية، لذا فهي تقيم علاقة قوامها الملاحظة المباشرة بين المثير الصادر عن المحيط الخارجي، وبين الاستجابة التي يؤديها العضو على هذا المثير[2].

واللغة عند بلومفيلد هي قمة العمليات البيواجتماعية، بل هي المسؤول عن تنظيم المجتمع الإنساني، وتمثل من منظور هذه المدرسة، مثيرا للكلام أو استجابة لهذا المثير، فالمتكلم إذ يتكلم يفعل ذلك استجابة لمثير خارجي، ويصبح كلامه بالنسبة إلى المتلقي مثيرا يتطلب استجابة، فاللغة مظهر سلوكي قائمٌ على التأثير والاستجابة ومثل لها بهذا الخط.

مؤثر SR ---الكلام-------... sr استجابة[3]

والمقصود من هذا الكلام أن المتكلم لا يتكلم إلا بوجود حوافز كاملة ومثيرات داخلية، ولغة الفرد تمكنه من إظهار الاستجابة عند المتلقي نتيجة للمثير الأول. ويصبح المقام الذي ينطق فيه المتكلم جملته، والاستجابة التي تستدعيها في نفس سامعه، هو المعنى[4]. وبمعنى آخر: المعنى عند بلومفيلد يتمثل في إظهار الحوافز التي تستدعي أقوالا لتكون بمثابة استجابات وإظهار الاستجابات التي تستدعيها الحوافز الكلامية. وهذا يتمثل بالشكل التالي :

حافز --------... مثير --------... استجابة --------... معنى

فالمعنى عند بلومفليد يكون بالربط بين الكلام الذي يرى والأحداث العلمية، فالسلوكية تنظر إلى المعنى بوصفها عادة من العادات، وان اللغة لا تتكيف بالإرادة الحرة للإنسان، ولكن

---

(1) ينظر: بالمر، **علم الدلالة**، 81.

(2) عياش، منذر، **اللسانيات الدلالية**، 29.

(3) ينظر: عمر، احمد المختار، **علم الدلالة**، 24.

(4) ينظر: غفر زيداء علي، **علم الدلالة بين العرب والغربيين**، 42. رسالة ماجستير، الجمهورية العربية السورية، جامعة تشرين، 2003.

بالحوافز البيئية المحيطة بها، وبهذا تكون علاقة اللغوي باللغة عن طريق الملاحظة[1].

لم يرفض بلومفيلد دراسة المعنى، بل لقد أشار إلى أهمية العلاقة بين الصوت والمعنى. وكان اهتمامه موجها إلى الكشف عن القوانين العامة التي تحكم السلوك اللغوي والتي تؤدي إلى الكشف عن القوانين التي تحكم المعنى النفسي[2].

ولعل بلومفيلد أول باحث غربي استطاع أن يجعل الدراسة اللسانية دراسة علمية مستقلة، واستطاع إخراج المعنى من الدراسات اللغوية باعتباره مظهرا سلوكيا وليس لغويا، إلا أنه وقع في خطأ منهجي وحيد، هو اعتماده على علم النفس التجريبي السلوكي. وقبوله بعلم النفس السلوكي على أنه الطريقة الوحيدة لدراسة الدلالة اللغوية، ويعدُّ ذلك من أهم النقاط النقدية التي وجهها له علماء اللسانيات الأمريكيين[3].

ومن اللافت للانتباه أن بلومفيلد مقتنع بأن إقحام الجانب الدلالي يعوق وصول جملة القوانين، ولذلك رأى أنه لكي تعرف المعنى معرفة دقيقة، لا بد أن تكون على علم دقيق بكل شيء عن عالم المتكلم[4]، لذا فدراسة المعنى من أضعف نقاط البحث في الدراسة اللغوية، ويكون المعنى باعتبار الموقف[5].

أما حول ما يتعلق بعلم الدلالة في كتابه (اللغة)، إذ لم يكتب لها الاستمرارية، وذلك لان تلاميذه حاولوا أن يسندوا فكرة إخراج علم المعنى من الدراسة اللغوية[6].

طرح بلومفيلد جملة من الأفكار حول ما يتعلق بعلم الدلالة أهمها[7]:

أولا: حاول بلومفيلد بناء جملة تحمل معنى ما انطلاقا من الكلمات التي تشكلها، وبين أن الاختلاف في تتابع الكلمات بين جملتين قد يؤدي إلى اختلاف في بنية المعنى.

فمثلا جملة: ضرب موسى عيسى.

ضرب عيسى موسى.

---

(1) ينظر: بالمر، **علم الدلالة**، 82.

(2) ينظر: خليل، حلمي، **العربية وعلم اللغة البنيوي**، 124 .

(3) ينظر: الوعر، مازن، **قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث**، 71.

(4) ينظر: خليل، حلمي، **العربية وعلم اللغة البنيوي**، 125.

(5) ينظر: عمر، احمد المختار، **علم الدلالة**، 25.

(6) ينظر: **بالمر**، 81.

(7) ينظر: مونان جورج، **علم اللغة في القرن العشرين**، 118.

فإذا بدلنا في مواقع الفاعلية والمفعولية، فان الجملة سيصيبها الاختلال من حيث معناهـــا، وهذا ينسجم مع ماهية علم الدلالة الذي يأخذ بعين الاعتبار دور المعنى الوظيفي للكلمة في إعطاء المعنى العام للجملة.

ثانيا: أوضح أن نبرة الصوت تقوم بدور في تمييز العبارة، ولا يظهر لهـــا المعنـــى نفـــسه دون النبرة فمثلا

أتيتُ اليومَ.　　　أتيْتَ اليومَ؟　　　أتيتَ اليوم!

فمن حيث تركيب الجملة فهو متماثل في الجمل الثلاثة، أما المعنى فمختلف، إذ أن طبيعـــة الصوت المحددة بنبرة الاستفهام، والتعجب، حددت المعنى الدقيق للعبارة.

ثالثا: طرح مسألة مهمة تتعلق بمعرفة أحوال المتكلم وظروفه، وثقافته وتكوين عالمه، وهو مـــا يسميه علماء الدلالة المحدثين/ سياق الحال: "لكي نقدم تعريفاً صحيحاً علمياً عـــن معنـــى دلالة كل شكل لغوي لا بدّ أن نملك معرفة صحيحة علمية عما يكون عالم المتكلم". وهـــذا ما دعا تلامذته إلى البت في أن الدلالات اللغوية مستحيلة الوصف علميا.

ومن الملاحظ أن اللغويين قد أساؤوا فهم بلومفيلد، فلم يقصد أن لدى الباحث مقدرة علـــى تحديد معنى كل كلمة، أو عبارة، وربما يكون قد أخطأ في إطلاقه صـــفة العلميـــة علـــى تلـــك المعرفة، إلا أنه أراد من كلامه الإلمام بمعرفة حال المتكلم النفسية، وثقافته ومزاجه، ومشاعره، والظروف المحيطة به، ومن الصعوبة امتلاك هذه الإمكانيات والقدرات التي تجعلنا نـــصل إلـــى وصف المعنى وصفا دقيقا ما لم نستنتجه من الآخرين عن طريق ما يمكن أن يقولوه عنه، وعن طريق سلوكهم العام، لهذا أطلق حكمه بان المعاني هي النقطة الضعيفة للدراسة اللغويـــة، مـــع العلم أنه يشير في موضع آخر إلى أن دراسة أصوات الكلام دون اعتبار لمعانيها هـــو عمليـــة تجريد[1].

ثالثاً: نظرية السياق:

المدرسة الفيرثية: حمل لواءهـــا اللغـــوي الانجليـــزي جـــون فيـــرث Joun Firth[2]، (ولد1890، توفي1960)[3]، اهتم فيرث بالدراسات الشرقية، متأثرا بجهود علماء اللغة الهنـــود القدماء، ووصفهم للغة السنسكريتية، وبخاصة الناحية الصوتية، ولعل هذا أَهَّلَهُ لوضـــع نظريـــة لغوية قامت على أصولها مدرسة لغوية مستقلة في تاريخ الفكر اللغوي عرفت باســـم المدرســـة

---

(1) ياقوت، محمد سليمان، **فقه اللغة وعلم اللغة**، 170– 172.

(2) ينظر: عمر، احمد المختار، **علم الدلالة**، 68.

(3) ينظر: ياقوت، محمود سليمان، **فقه اللغة وعلم اللغة**، 134 - 235.

الاجتماعية البريطانية، وحجر الزاوية في هذه النظرية هو فكرة السياق[1]، فقــد وضـــع تأكيـــدا كبيرا على الوظيفة الاجتماعية للغة[2]، ويرتبط مصطلح (سياق الحال، باللغوي فيرث) [3].

ومن الملاحظ أن علماء اللغة قديما قد أدركوا أهمية السياق ودوره في الحدث اللغــوي، بل إنَّ فكرة السياق ودلالته في المعاني الحقيقية للكلام كانت مطروحة في الفكر الإنــساني منــذ أفلاطون وأرسطو وعلماء البلاغة العرب، إلا أن الفضل في إعادة الحياة إلى هذه الفكرة يعــود إلى فيرث الذي صاغ منها نظرية قد تلتقي في بعض جوانبها مع آراء القدماء ولكنها تختلف بلا شك من حيث المنهج والتطبيق والتحليل[4].

تميزت هذه المدرسة عن المدارس الأخرى في رفضها المناهج السابقة، التي ركزت في دراستها على دراسة التراكيب الداخلية كنظام شكلي مجرد. وذهبت إلـــى أن اللغـــة لا تـــستعمل كوسيلة لنقل الأفكار من رأس المتكلم إلى رأس السامع[5]، إنما هي نمط من العمل، ولـــيس أداة للتأمل، وبذلك تتحد وظيفة اللغة بكونها جزءا من العملية الاجتماعية، إلا أن فيـــرث فـــضل أن ينظر إلى السياق باعتباره جزءا من أدوات عالم اللغة، مثلـــه مثـــل الفـــصائل النحويـــة التـــي يستخدمها[6]. وأهم ما في منهج فيرث أنه كان مقتنعاً بأن اللغة نشاط اجتماعي ذو معنى ومن ثم عارض اتجاه المدرسة الأمريكية حينذاك في إخراجها قضية المعنى من التحليـــل اللغـــوي كمـــا عرف عند بلومفيد وأتباعه[7].

أكد فيرث على أن اللغة نشاط اجتماعي للإنسان، وليس مجرد تعبير عن الفكر كما كـــان يعرف قديماً؛ كما أن السياق الاجتماعي متمم للمعنى ولا يمكن الاستغناء عنه في تفسير اللغة.

نظر فيرث إلى سياق الحال باعتباره جزءاً من أدوات اللغوي أو بالأحرى باعتباره أســلوباً مـــن أساليب الوصف، وأنواع الوصف اللغوي عند فيرث كلها (أصوات النحو، سياق الحال) وبـــذلك تكون فروع اللسانيات كلُّها مرتبة بالمعنى[8]، والمعنى اللغوي لأي حدث كلامي لا يعرف دفعـــة واحدة ، وإنما يحتاج إلى تحليل الوظائف اللغوية (الصرفية والنحويـــة والمعجميـــة والـــسياقية) المكونة لهذا الحدث، فالكلمة يتحدد معناها بعلاقتها مع الكلمات الأخرى في السلـــسلة الكلاميـــة،

---

(1) ينظر: السعران محمود، **علم اللغة**، 338. بشر كمال، **دراسات في اللغة**، القسم الثاني، 172.

(2) ينظر: عمر، احمد المختار، **علم الدلالة**، 38.

(3) ينظر: بالمر، **علم الدلالة**، 74.

(4) ينظر: خليل حلمي، **العربية وعلم اللغة البنيوي**، 132.

(5) ينظر: ساسون، جفري، **مدارس اللسانيات التسابق والتصور**، 238.

(6) ينظر: بالمر، **علم الدلالة**، 78.

(7) ينظر: الراجحي عبده، **اللغة وعلم المجتمع**، 27.

(8) ينظر: بالمر، **علم الدلالة**، 75 .288 .

ويشير فيرث إلى أن اختيار الكلمة كوحدة مستقلة بذاتها للوصول إلى معناها ضرب من العبث، إذ لا وجود مستقل قائم بذاته لمعنى كلمة ما، إنما يعرف معناها من خلال العلاقات المتبادلة أو المشتركة داخل السلسلة الكلامية، والصيغ الصرفية، والنحوية[1].

نأتي إلى (سياق الحال) فنجد مجموعة من العناصر الأساسية التي تتصل بالموقف الكلامي، وتشكل مفهومه، وتلك العناصر هي:

أولاً: شخصية المتكلم والسامع، وتكوينهما (الثقافي) وشخصيات من يشهد الكلام غير المتكلم والسامع -إن وجدوا- وبيان ما لذلك من علاقة بالسلوك اللغوي.

ثانياً: العوامل والظواهر الاجتماعية ذات العلاقة باللغة وبالسلوك اللغوي لمن يشارك في الموقف الكلامي كحالة الجوِّ إن كان لها دخل، الوضع السياسي، ومكان الكلام.

وكل ما يطرأ أثناء الكلام ممن يشهد الموقف الكلامي من انفعال أو أي ضرب من ضروب الاستجابة، وكل ما يتعلق بالموقف الكلامي أيا كانت درجة تعلقه.

ثالثاً: أثر النص الكلامي في المشتركين، كالاقتناع أو الألم أو الأحزان أو الضحك ...الخ[2].

وهكذا يتضح أن أهم خصائص "سياق الحال" إبراز الدور الاجتماعي الذي يقوم به المتكلم وسائر المشتركين في "الموقف الكلامي"[3].

وترى الباحثة أن المعنى لا وجود له في العزلة المطلقة، وأنَّ معنى اللفظ يظهر في سياق الحال، كما وأن المعنى مزيج من العلاقات السياقية والصوتية والنحوية والمعجمية حيث تحمل معها من هذا المزيج في سياقها الخاص المميز، ولهذا فكل فروع علم اللغة مرتبطة بالمعنى.

وإن من متطلبات عالم اللغة إذا أراد أن يصل إلى المعنى الدقيق للحدث الكلامي أن يبدأ بالكشف عن العلاقات بين الوحدات اللغوية المكونة له. وبتحليل السياق صوتيا ونحويا ومعجميا، وبيان شخصية المتكلم والسامع، والظروف المحيطة بالكلام. ووجود تحديد بيئة الكلام المدروس، لأن هذا التحديد يضمن عدم الخلط بين لهجة وأخرى.

ومن الثابت أن مفهوم المعنى عند فيرث ليس شيئاً في الذهن أو العقل، كما أنه ليس علاقة متبادلة بين اللفظ والصورة الذهنية للشيء، وإنما هو مجموعة من العلاقات والخصائص والمميزات اللغوية التي نستطيع التعرف عليها في موقف معين يحدد لنا السياق.

---

(1) ينظر: الكراعين، نعيم احمد، **علم الدلالة**، 91.

(2) ينظر: ياقوت محمود سليمان، **فقه اللغة وعلم اللغة**، ص237.

(3) ينظر: السعران، محمود، **علم اللغة**، 339.

رابعاً: نظرية الحقول الدلالية:

تعد نظرية الحقول الدلالية من النظريات التي اهتمت بدراسة المستوى الدلالي للغة وتقوم دراستها لمفردات اللغة طبقا لما أودع الله العقل البشري من قدرة على تداعي المعاني، وستكون الدراسة حول مفهوم الحقل الدلالي المعجمي وأسسه النظرية وأنواع الحقول وإبراز أهم معاجم الموضوعات في اللغة العربية.

مفهوم الحقل الدلالي / المعجمي:

يتكون الحقل الدلالي من مجموعة من مفردات اللغة تخضع في مجموعها لمعنى واحد عام تدور في فلكه هذه المفردات، وتوضع عادة تحت لفظ يجمعها[1]. مثال ذلك كلمات الألوان في اللغة العربية، ويعرفه أولمان" هو قطاع متكامل من المادة اللغوية يعبر عن مجال معين من الخبرة، وهو مجموعة من مفردات اللغة تربطها علاقات دلالية وتشترك جميعا في التعبير عن معنى عام يعد قاسما مشتركا بينها جميعا مثل الكلمات الدالة على الألوان والكلمات الدالة على النبات...."[2].

ولكي نفهم معنى كلمة يجب أن نفهم كذلك مجموعة الكلمات المتصلة بها دلاليا. ويعود هدف التحليل للحقول الدلالية هو جمع كل الكلمات التي تخص حقلا معينا والكشف عن صلاتها الواحدة منها بالأخرى، وصلاتها بالمصطلح العام أو بالمعنى العام الذي تنضوي تحته هذه الكلمات ويتفق أصحاب هذه النظرية على مجموعة من المبادئ والأسس، منها:

أولا: لا وحدة معجمية عضو في أكثر من حقل.

ثانيا: لا وحدة معجمية لا تنفي إلى حقل معين.

ثالثا: لا يصحُّ إغفال السياق الذي ترد فيه الكلمة.

رابعا: استحالة دراسة المفردات مستقلة في تركيبها النحوي.

ومن الملاحظ أن النظرية بهذه المبادئ تبدو شاملة لجميع مفردات اللغة بضم كل مفردة إلى حقل دلالي معين، كما أنَّها تحرص على اخذ السِّياق ضمن اهتماماتها عند دراسة الكلمة وهي بذلك تضم إلى أهميتها أهمية نظرية السِّياق، وتهتم بالعلاقات الدلالية.

---

(1) ينظر: عمر، احمد المختار، **علم الدلالة**، ص 79.

(2) **دور الكلمة في اللغة**، 59.

وقد وسع بعضهم مفهوم الحقل الدلالي ليشمل الأنواع الآتية:

أولا: الكلمات المترادفة وهي الكلمات المختلفة وتعطي مدلولا واحدا، وكلمات لها أكثر من دلالة وهو ما يسمى بتعدد المعنى أو المشترك اللفظي مثل كلمة اليد أو العين.

والكلمات المضادة مثل كلمة (جون) أسود وأبيض أو بعض الكلمات يعطي دلالة مركبة مثل ريم التي تدل على غزال + أنثى[1].

ثانيا: بعض الكلمات تتضمن دلالة كلمات أخرى، ومثال ذلك كلمة حيوان التي تتضمن الإنسان وغيره من أنواع الحيوانات.

ثالثا: بيان علاقة الجزء بالكل مثل علاقة الرأس بالجسد والغصن بالشجرة فالرأس جزء من الجسد وليس نوعا منه[2].

نشأة الحقول الدلالية:

لم تتبلور فكرة الحقول الدلالية إلاَّ في العشرينات والثلاثينيات من القرن المنصرم على أيدي العالم الألماني -Jost Trier- إذ كانت فكرته من أهم التطبيقات المبكرة للألفاظ الفكرية في اللغة الألمانية الوسيطة. كما قام علماء الانثروبولوجيا الأمريكيون بتطبيقات متنوعة لهذه الفكرة وبخاصة في مجالات القرابة والنبات والحيوان والألوان والأمراض ولعل أشهر معجم أوروبي صنف على أساس الموضوعات أو المفاهيم – وقد سبق نظرية الحقول الدلالية– المعجم الذي قدمه Roget كلمات اللغة الانجليزية وعباراتها[3]. وذكر في مقدمته: أنه مرتب لا على حسب النطق، ولا حسب الكتابة، وإنما على حسب المعاني[4]. بينما أول معجم عربي متكامل صنف على أساس الموضوعات وهو المخصص لابن سيده (ت 458هـ) أي قبل الأوروبيين بسبعة قرون. ويعد هذا العمل الضخم أكمل صورة لفكرة المجال الدلالي على الرغم من المآخذ التي يمكن أن تسجل عليه.

أسهمت نظرية الحقول الدلالية بشكل بارز في إيجاد حلول لمشكلات لغوية كانت تعدُّ إلى زمن قريب مستعصية، وتتسم بالتعقيد ومن جملة تلك الحلول الكشف عن الفجوات المعجمية التي توجد داخل الحقل الدلالي، وتسمى هذه بالفجوة الوظيفية أي عدم وجود الكلمات المناسبة

---

(1) ينظر: عمر، احمد المختار، **علم الدلالة**، 80.

(2) ينظر: عوض، حيدر فريد، **علم الدلالة**، 59-60.

(3) ينظر: كلود، جرمان جلود، **علم الدلالة**، 45.

(4) ينظر: عمر، احمد المختار، **علم الدلالة**، 83.

لشرح فكرة معينة أو التعبير عن شيء ما، كذلك إيجاد التقابلات وأوجه الشبه والاختلاف بين الأدلة اللغوية داخل الحقل الدلالي الواحد، وعلاقتها باللفظ الأعم الذي يجمعها ويمكن بناء على ذلك إيجاد تقارب بين عدة حقول معجمية. كما تتمثل أهمية الحقول الدلالية في تجميع المؤدات اللغوية بحسذب السمات التمييزية لكل صبغة لغوية[1].

وترى الباحثة أن عمل اللغويون العرب القدامى يختلف عن مثيله لدى الأوروبيين في العصر الحديث، لأسباب أهمها الزمان وتوسع آفاق الدرس وعمق تقنياته ومناهجه.

ولا شك أنَّ التراث اللغوي العربي غني بعدد من المعاجم التي سارت وفقاً لنظرية الحقول الدلالية. ومن أجود المعاجم الكثيرة التي سارت على هذا الاتجاه: الغريب المصنف، لأبي عبد القاسم بن سلام (ت 224هـ) والألفاظ الكتابية، لعبد الرحمن بن عيسى الهمذاني (ت 320هـ). وجواهر الألفاظ، قدامى بن جعفر (ت 337هـ). التلخيص في معرفة أسماء الأشياء، لأبي هلال العسكري (ت 395هـ). فقه اللغة وسر العربية، للثعالبي (ت 429هـ). المخصص، لابن سيده الأندلسي (ت 458هـ) إذ يعدُّ من أكثر المعاجم في هذا الاتجاه، وبهذه المعاجم ثبت أن القدامى سبقوا المحدثين في هذا الاتجاه.

---

(1) ينظر: كلود جرمان، **علم الدلالة**، 58-60.

الترادف:

المتداخل بالمعاني المختلفة يدل على سعة اللغة وكثرة مفرداتها وتعدد معـــاني ألفاظهـــا، فالترادف: هو التعبير عن المعنى الواحد بعدة ألفاظ تجتمع كلها في بؤرة هــذا المعنـــى يقابـــل الاشتراك اللفظي[1].

الترادف لغةً:

ترادف الشيء تَبَع بعْضَه بعضاً، والردْف ما تَبع الشيءَ، وكل شيء تَبعَ شيئاً فهو ردْفهُ، ويقال لليل والنهار رِدْفان؛ لأَنَّ كل واحد منهما يرادف صاحبَه[2]. وقد أضاف القيروز آبادي "أن تكون أسماء شيء واحد وهي مولدة"[3].

أمّا اصطلاحاً: هو الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد[4]. وعرفه آخرون بأنه: دلالة عدة ألفاظ على معنى واحد، أو دلالة الألفاظ المختلفة على المعنى الواحد[5]، مثـــل: القمـــح والبُرّ والحنطة.

وقد عرف السيوطي، اعتماداً على الرازي قائلاً: إنَّه توالى المُفْرّدة الدالة علـــى معنـــى واحد باعتبار واحد[6] وهو الحقيق بالقبول، فقد فرق بينه وبين الاسم والحد، وبـــين المتبـــاينين، وبين التوكيد، وبين التابع. كالسيف والصارم، فإنهما دَلا على شيء واحـــد، لكـــن باعتبـــاريْن: أحدهما على الذات والآخر على الصفة.

والعلاقة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي هي علاقة المشابهة؛ ذلك أن ركـــوب أحـــد خلف الآخر يقال له في اللغة تتابع، فأطلقت الكلمة في الأصل على هذا المعنى ثم انتقلـــت فيمـــا بعد إلى الكلمات التي تدل على معنى واحد، وعلى هذا فالعلاقة في هذا الاستعمال المجازي هـــي المشابهة.

---

(1) ينظر: أبي الطيب اللغوي، **شجر الدر**، 43. عبد الرحمن نشأت علي محمود، **المباحث اللغوية**، 99.

(2) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ردف. 137/6. والفيومي، **المصباح المنير**، 267. الكفوي، **الكليات**، 465.

(3) ينظر: **القاموس المحيط**، مادة ردف، 812.

(4) ينظر: الرازي، **المحصول**، 253/1.

(5) ينظر: ابن جني، **الخصائص**، 113/2. الداية، فايز، **علم الدلالة العربية**، 77. الزبيدي كاصد، ياسر، **فقه اللغة العربية**. ســيبويه، **الكتاب**، 24/1. شاهين، توفيق محمد، **المشترك اللغوي**، 316. عمر أحمد المختار، **علم الدلالة**، 215-231،

(6) ينظر: **المزهر**، 402/1.

شروط الترادف:

يشير إبراهيم أنيس إلى أن شروط الترادف الحقيقي هو الاتحاد التام في المعنى، وإذا دّلت نصوص اللغة على أن بين الألفاظ المختلفة الصورة فروقاً في الدلالة، فلا يصلح أن تعد من المترادفات[1].

ومن شروط الترادف أيضاً عند علماء اللغة أن يكون الترادف في لغة واحدة[2]، لا في لغات متعددة، وأن تكون متحدة العصر، وأن تدل على المعنى الحقيقي فلا ترادف بين الحقيقة والمجاز[3].

لَفَتَتْ ظاهرة الترادف في العربية أنظار علمائها القُدامى، فَصَرفوا كدهم في بَحْثها وجَمْعِ مترادِفاتها، ولكنّهم اختلفوا في هذه الظاهرة، واتّسَع مضمار الخُلْفِ بينهم، فمنهم المُنْكر والمُثْبت، فقام بعضهم إلى التماس فروق دلالية دقيقة بين الكلمات، وآخرون قالوا به مُعْترفين بوقوعِه.

أما مُثْبِتو الترادف فيرون أنَّ الترادف واقع في لغة العرب ووجوده حقيقة لا يمكن ردّها، ويقع على مرِّ الأيام والأزمان، وهم يُؤْمنون بوقوعه مطلقاً، وذهب إلى هذا الرأي كثير من النحويين واللغويين، ومنهم سيبويه وابن جني والمبرد والإمام الشافعي وابن سيده وابن خالويه وابن السكيت وقدامة بن جعفر وأبو الحسن علي بن عيسى الرُّماني[4].

واكتفتْ الباحثةُ بذكرِ أسماءِ من قالوا بوقوعه، فقد تناولَهُ اللغويون والنحويون قدامى ومحدثون وسبروا غوره بما لا يدع حاجة للخوض في غماره.

وقد عاب (ابن دُرُسْتويْه) على هؤلاء القوم ذاكراً أنهم جهلوا الأَمرَ وأَنَّهم نسبوا على العرب ما لا يجوز، فهو يرى أن الفروق في الدلالات بين المترادفات كان يعرفها العرب ويدركونها بسليقتهم وطبيعتهم السليمة، ولكن هؤلاء القوم القائلين بوقوع الترادف لم يستطيعوا فهم هذه الفروق وإدراكها، فظنوا أن الكلمات متحدة المعنى، ونسبوا ذلك إلى العرب، وهذا خلاف للواقع على ما يرى ابن دُرُسْتويْه[5].

---

(1) **دلالة الألفاظ**، 213.

(2) ينظر: آل ياسين، محمد حسين، **الدراسات اللغوية عند العرب**، 414.

(3) ينظر: شاهين توفيق محمد، **المشترك اللغوي**، 217.

(4) ينظر: **الكتاب**، 1/7-8. **الخصائص**، 1/372. لعيبي حاكم مالك، **الترادف في اللغة**، 23.

(5) ينظر: بشر كمال، **دور الكلمة في اللغة**، 118.

أما المنكرون لوقوعه: فقد غلب عليهم القول؛ إنَّ الترادف المطلق غير موجود، ومفهوم هذا الكلام أنهم يؤمنون بوجود الترادف بمعنى عام. ويخرجون ما ورد فيها بقيد من القيود، وهذا القيد عند هؤلاء: أن بعض الكلمات المترادفة لها معانٍ جزئية دقيقة، أو ألوان من المعاني التـــي لا توجد في البعض الآخر[1].أي أنَّ في (قعَدَ) معنى ليس في (جَلَسَ) لأنهم يقولون قام ثـــم قعـــد ويقولون في آخر: كان مضطجعاً فَجَلَسَ[2].

وخلاصة ما ذهب إليه هذا الفريق، أنه لا يوجد ترادف في العربية، بل للمعنى لفظ واحد والباقي صفات له، أي أن ما يبدو لنا مترادفاً من الألفاظ إلا وبينها فرق فـــي المعنـــى، فأســـماء السيف بعضها من عمله: كالحسام، والباتر، وبعضها ينسب لبلد كالمهند واليماني وبعـــضها فـــي لونه كالأبيض، أما موضوع الآلة فهو السيف فقط لا غير[3].

وممن أنكر وجود الترادف في اللغة العربية، أبو علي الفارسي، وثعلب وابـــن فـــارس، وابن الأثير، وأبو هلال العسكري، فقد وضع مَصَنَفاً وسَمَه بالفروق اللغوية.

وترى الباحثة أن الجدل حول إثبات الترادف وإنكاره خصوصية فـــذة تُـــسِرُّ أن تكـــون مفضيةً إلى القول: بأن الترادف واقع لغوي لا يستطيع الباحثون إنكاره وإن كان هنـــاك فـــروق لغوية طفيفة تبدو حين تتبع دلالات اللفظ واستعمالاته.

عوامل ظهور الترادف:

تتلخص أسباب ظهور الترادف في اللغة العربية وعوامله فيما يلي:

أولاً: تداخل لهجات القبائل العربية إذ تسمي القبيلة الشيء باسم معين، وتسمي القبيلـــة الأخـــرى الشيء نفسه باسم آخر، ومن جراء احتكاك اللهجات بعضها ببعض، وخاصة احتكاك لغـــة قريش باللهجات الأخرى، نشأ الترادف، فكثرت المسميات للمعنى الواحد[4]، مثـــل لفظـــة (البرمة) حيث عدت من الألفاظ المترادفة فهو (برمة) في اللغة المكية، و(قدر) في اللغـــة البصرية[5].

---

(1) ينظر: بشر كمال، **دور الكلمة في اللغة**، 117. جبري، شفيق، **الترادف**، مجلة مجمع اللغة العربية، المجلد السابع عشر، الجـــزء الأول والثاني، 408-411.

(2) **نفسه والصفحة نفسها**.

(3) ينظر: شاهين، محمد توفيق، **المشترك اللغوي**، 230. الحاج، كمال يوسف، **فلسفة اللغة**، 80.

(4) أنيس، إبراهيم، **دلالة الألفاظ**، 211. شاهين محمد توفيق **المشرك اللغوي**، 223.

(5) ينظر، الشلقاني، عبد الحميد، **رواية اللغة**، 329.

وقد سبق الجاحظ في هذا الرأي حيث قال: (حدثني أبو سعيد عبد الكريم بن روح، قال: قال أهل مكة لمحمد بن المناذر الشاعر: ليست لكم معاشر أهل البصرة لغة فصيحة، إنما الفصاحة لنا أهل مكة، فقال ابن المناذر: أما ألفاظنا فأحكى للقرآن، وأكثرها له موافقة، فضعوا القرآن بعد هذا حيث شئتم، أنتم تسمون القِدْر بُرمه، وتجمعون البرمة على برام، ونحن نقول (قدرا)، ونجمعها على قُدور، وقال الله عزّ وجل: (وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَاتٍ)[1]...)[2].

ثانياً: جمع اللغة: أن رواة اللغة وجامعيها لم يقتصر أخذهم وجامعيها عن قريش وحدها، بل جاءت من لغات غير عربية أدخلها الاستعمال ثم التدوين في المترادفات[3].

ثالثاً: أن الكثير من المفردات التي اعتبرت مرادفة لمفردات أخرى من حيث المعنى ليست موضوعة في الأصل لهذه المعاني، بل اطلقت على سبيل المجاز، وبمرور الوقت وكثرة الاستعمال تنوسي وضعها المجازي، واعتبر وضعاً حقيقياً[4].

رابعاً: ينشأ الترادف عندما يوجد في اللغة لفظان لمعنيين متجاورين، أو يحل منهما قريب الشبه من الآخر ولكنهما مع ذلك مختلفان، ثم يختفي الفرق بينهما مع طول الاستعمال ويعدٌّ من الترادف، فمثلاً: الريب الشك[5].

خامساً: إن انتشار بعض الألفاظ اللغوية ودورانها على الألسنة تأخذ شكلين يصبحان مع الاستعمال، مترادفين ... مثل: جذب جبذ، وفهم وفوه، أنس وإنسان[6].

---

(1) **سبأ**، 13.

(2) **البيان والتبين**، 1/18-19.

(3) ينظر: حسان، تمام، **اللغة العربية معناها مبناها**، 329.

(4) ينظر: شاهين، توفيق محمد، **المشترك اللغوي**، 223.

(**5**) الشك: التوقف بين طرفي قضية نفياً وإثباتاً، والعجز عن الترجيح، أما الريب فأصله الغليان والاضطراب والفوران الذي يصيب اللبن عندما يروب، ينظر: أنيس، إبراهيم **دلالة الألفاظ**، 212.

(**6**) ينظر: ظاظا، حسن، **كلام العرب في قضايا اللغة العربية**، 103.

الترادف في شواهد رؤبة:

الكِبَرُ والـهَرَمُ:

الحقل الدلالي: حسب نظرية الحقول الدلالية تندرج هذه الألفاظ تحت حقل: موجـودات حيـة- إنسان: منها:

تَسَعْسَعا[1]، **القُحْزِ**[2]، **أَقْلَحّما**[3]، **القلّحمِّ**[4]، **القَنْفِرش**[5]، **القُهْبِ**[6]، **كهل**[7].

قال ابن فارس: الكاف والباء، والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على خِلاف الصِّغَر[8]. تدل هذه الألفـاظ على الكِبَر والطَّعْن في السن، وهناك ترادف قائم بين الكِبَر والـهَرَم، فالكبر الطعن في الـسن[9]، والـهَرَمُ أقصى الكِبَر، والـهَرَمُ الكبرُ[10].

وحين ملاحظة الألفاظ المعدة للدراسة، تَسَعْسَعا، والقَنْقِرش والقُحْزِ، والقُهْـبِ، وأَقْلَحَمّـا والقّلحمِّ، فهي ألفاظ مترادفة يقام كل لفظ منها مقام لفظ لمعانٍ متقاربة يجمعها معنى واحد. فدلالة عدة كلمات مختلفة ومنفردة على المسمّى الواحد أو المعنى الواحد هو الترادف[11].

وقال الثعالبي في ذلك: اليَفَنُ الشيخُ الكبير، والقِلْحَمُ العجوزُ الكبيـرة، والقَحْـرُ البعيـر الكبير[12]. والمُقْلحِمُّ الذي قد تضعضع لَحمُه. ورجل قَحْمٌ وامرأةٌ قَحْمَةٌ[13]، وقـال أيـضاً: عَنَـا الشيخ وَعَسا، ثم تَسَعْسَعَ وتَقَوْسَ ثم هَرِم وخرف ثم أَفْنَدَ واهْتِرَ، ثم لَعِق اصبُعَه وضَحَا ظلُّـهُ إذا مات[14].

أما الكَهْلُ من الرجال الذي جاوزَ الثلاثين وخَطَه الشيبُ، وقيل له كَهْل حينئـذٍ لانتهـاء شَبابه وكمال قوّته، والجمع كَهْلُونَ وَكُهُولٌ وكِهال وكُهْلانٌ، والأنثى كَهْلَة من نسوة كَهْلات[15].

---

(1) سعسع: الكبر والهرم. **البحث**، 94.

(2) قحز: الشيخ الكبير الهَرِم والبعير المُسِن. **البحث**، 138.

(3) قحم: القحم الكبير. **البحث**، 139.

(4) قلحم: المسن الضخم. **البحث**، 143.

(5) قنفرش: العجوز الضخمة الكبيرة مثل الجَحَمْرِش. **البحث**، 144.

(6) قهب: كبير مُسن، **البحث**، 144.

(7) كهل: الرجل إذا خطه الشيب الحليم العاقل. **البحث**، 150.

(8) **مقاييس اللغة**، 153/5

(9) ينظر، ابن منظور، **لسان العرب**، مادة كبر، 11/13.

(10) **نفسه**، مادة هرم، 56/15.

(11) ينظر، السيوطي، **المزهر**: 406/1-407.

(12) **فقه اللغة وسر العربية**، 63.

(13) ابن أبي ثابت، **خلق الإنسان**، 25.

(14) **فقه اللغة وسر العربية**، 144.

(15) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة كهل، 126/13.

المرأة:

الحقل الدلالي: موجودات حية: إنسان صفات المرأة.

جَعْبَرِيَّات[1]، **خُنشوش**[2]، **الرُّجح**[3]، **أرْشقا**[4]، **غَيتسا**[5]، **الفَــشُوش**[6]، **فُنُــوق**[7]، **الأَقْمــاد**[8]، **أهْيَقا**[9].

قال الثعالبي: إذا كانت ضَخْمَة في نعمة وعلى اعْتدال فهي رَبَجْلة، فإذا زاد ضخْمها ولم يَقْبُحْ فهي سِبَحْلَةٌ، فإذا دخلت في حدٍّ ما يُكْرَه، فهي مُفَاضة وضِناك، فإذا أفــرط ضِــخمُها مــع استرخاء لَحْمِها فهي عَفْضَاجٌ[10].

مما يرادف قول الثعالبي: رِبَجْلَة: اللَّبق، فُنوق أرشقا غيْساء خُنْشوش، والمعنى الــدلالي للألفاظ المترادفة، الحُسْنُ والرقة والجمال والاعتدال من غير فحش[11]، إلا أن هناك فروقاً فــي الدلالة بين المترادفات تحول دون إقامة لفظ مكان الآخر.

تدل الألفاظ المعدَّة للدراسة في هذا الحقل على صفات المرأة، إلا أنها لا تتــداول فيمــا بينها مكان بعض، فالترادف عام ولكل لفظة مدلولها الخاص.

---

(1) جعبر: الجَعْبَرية: القصيرة الدميمة. **البحث**، 53.

(2) خنش: بقية من شباب ورقة وجمال. **البحث**، 69.

(3) رجح: ثقل أرداف الجارية. **البحث**، 79.

(4) رشق: امتداد الأعناق وانتصابها. **البحث**، 82.

(5) غيس: الغيساء من النساء النَّاعمة. **البحث**، 131.

(6) فشش: الفشُ الرخوة من النساء. **البحث**، 135.

(7) فنق: عظيمة حسناء. **البحث**، 137.

(8) قمد: أي طويلة. **البحث**، 143.

(9) هيق: الطويلة من النساء والإبل. **البحث**، 177.

(10) **فقه اللغة وسِرَّ العربية**، 69.

(11) **نفسه والصفحة نفسها**.

الجماعة: اسم لجماعة الناس

الحقل الدلالي، موجودات حية، إنسان جمع: فرع.

إلْبا[1] **الأُلاف**[2] **مآهلا**[3] **المُحَزَّبا**[4] **الأَرْكنُ**[5] **أرْهطة**[6]، **الطَمُّوشيُ**[7]، **اعْتَكَرْ**[8]، **العَمَمْ**[9]، **التِكاك**[10]، **هباشات**[11]، **ولْدةٌ**[12].

يقول ابن فارس: الجيم والميم والعين أصلٌ واحد، يدلُّ على تَضَامِّ الشَّيء جَمَعْتُ الشيء جَمْعَاً الأُشَابةُ من قبائلَ شتى[13].

وألفاظ رؤبة في معنى الجماعة والكثرة من الناس مترادفة تدل علـــى جماعـــة النـــاس وكثرتهم وائتلافهم وأحزابهم، والجماعة هي ضروب شتى.

فلفظة، رهط ما دون العَشَرة من الرجال والأُلاف: جمع قارب الألف والمآهلا وللأركـــنُ أكثر من ذلك وكذلك، ألبا يأْلِبُ: إذا اجتمع[14]، والعَمَمُ، واعتكر والطمُّوشيُّ وهباشات وولْدَةٌ منها ما لا يعدُّ[15].

---

(1) ألب: الجمع الكثير من الناس. **البحث**، 38.

(2) ألف: جمع قارب الألف. **البحث**، 39.

(3) أهل مآهلا: جمع أهلون أهالي. **البحث**، 40.

(4) حزب: حزَّب فلان أحزاباً جمعهم. **البحث**، 58.

(5) ركن: ركن الإنسان قوته وشدّته، الركن: العشيرة. **البحث**، 84.

(6) رهط: جمع لا واحد له من لفظه مثل ذوْدٍ ج/أرْهُطٌ أرْهاطٌ. **البحث**، 86.

(7) طمش: الإنسيّ هذه السنة من حبدبها المَحْشُوش: أي لم يَسْلَم في هذه السنة من جديها وحشيّ ولا إنسيّ. **البحث**، 112.

(8) عكر: تجمعوا. **البحث**، 122.

(9) عم: العَمَمُ: العامَةُ اسم للجمع. **البحث**، 124.

(10) لكك: الزحام. **البحث**، 155.

(11) هبش: جماعة ليسوا من قبيلة واحدة. **البحث**، 170.

(12) ولد: الوِلْدَة: جمع أولاد. **البحث**، 183.

(13) **مقاييس اللغة**، 479/1.

(14) ثعلب، **مجالس ثعلب**، 63/1.

(15) ينظر: ابن السكيت، **كتاب الألفاظ**، 25.

ألفاظ الكثرة:

الحقل الدلالي: موجودات حية: الجسم ومشتقاته: إنتاج الجسم.

أثيثُ[1] **مذكار**[2] **رَضْراض**[3] **الطيس**[4] **عَلْجَنِ**[5] **الغَلُوت**[6] **الفَضْفاضُ**[7] **أقْعَثي**[8] **مُحَمْلَجٌ**[9] **ندحْ**[10] **هَرَّجْتُ**[11] **هلْبا**[12] **المُهَايثُ**[13] **الأواعِثُ**[14].

يقع الترادف في حقل الكثرة والجودة بين المفردات مثل: أثث وهو أصلٌ واحد يدل على الاجتماع واللين. وعث: يقول ابن فارس: الواو والعين والثاء: كلمةٌ تدخل على سُهولة في الشَّيء، ورخاوَة. والمرأة وَعْثةٌ: كثيرة اللحم[15].

عَلْجَنِ: انفرد رؤبة باستخدام عَلْجَن، بمعنى كثرة اللحم ذكرها الزمخشري وابن فارس بمعنى الغِلَظُ والشدة[16]. رضض يقول ابن فارس: الراء والضاد أصلٌ واحدٌ يدلُّ على دَقِّ شيء والمرأة الرَّضْرَاضة: الكثيرة اللحم[17]. تدل المفردات على كثرة اللحم وجودته.

---

(1) أثث: كثرة اللحم وأَثَّتِ المرأة تَئِثُّ أثاً: عظمت عجيزتها. **البحث**، 34.

(2) ذكر: كثير الأولاد. **البحث**، 78.

(3) رضض: كثير اللحم والأُنثى رَضْراضةٌ. **البحث**، 82.

(4) طيس: الكثير من الطعام والشراب والعَدَدُ الكثير، والكثير من كل شيء. **البحث**، 112.

(5) عَلْجَنِ: كثرة اللحم، ناقة علجة والناقة الكِنازُ. **البحث**، 122.

(6) غلت: كثير الغلطُ. **البحث**، 130.

(7) فضض: غُطامطٌ كثرة الماء. **البحث**، 135.

(8) قعث: الإكثار من العَطِّية، والمعروف والمطر. **البحث**، 142.

(9) مملج: دُوخِلَ خَلْقهُ اكْتِنازاً: مُحَمْلَجٌ. **البحث**، 62.

(10) ندح: الكثرة والاتساع والفسحة. **البحث**، 165.

(11) هرج: كثرة السير في الهاجرة. **البحث**، 172.

(12) هلب: كثرة المطر كثرة الشعر، كثرة البرد. **البحث**، 173. ينظر: ابن فارس، **مقاييس اللغة**، 8/1.

(13) هيث: المكاثرة، كثرة الأخذ. **البحث**، 176.

(14) وعث: كثرة اللحم وامرأة وعثةٌ كثيرة اللحم كأنَّ الأصابع تُسوخُ فيها من لينها وكثرة لحمها. **البحث**، 181. **المقاييس**، مادة غث، 124/6.

(15) **مقاييس اللغة**، مادة وعث، 8/1

(16) **أساس البلاغة**، 310.

(17) **مقاييس اللغة**، مادة رض، 374/2.

الحقل الدلالي: موجودات حية إنسان الجسم ومشتقاته أجزاء.

الطول:

أسطُوانا[1] **سَنِيع**[2] **العَبَنْقَسا**[3] **المَقَقْ**[4] **أهْيَقا**[5].

عوارض العين:

الحقل الدلالي، موجودات حية: إنسان، الجسم ومشتقاته، أجزاء.

انحسرت[6] **البَخَقْ**[7] **جَلَّى**[8] **شَفُونِ**[9] **قارورة العين**[10].

ألفاظ الحواس:

الحقل الدلالي، موجودات حية أجزاء الجسم.

- **اللَّمس:**

جشب[11] **الفِظاظا**[12] **الشَّظيف**[13].

- **الشَّم:**

افْتَرَّ[14] **الاستياف**[15].

- **ذوق:**

رضب[16] **لَذَّت**[17] **تَمَطَّقا**[18].

---

(1) سطن، الرجل الطويل الأعْنَقْ. **البحث**، 94.

(2) سنع، الطويل الأسْنَع، قام المصدر مقام الفعل. **البحث**، 99.

(3) عبنقس، الناعم الطويل من الرجال. **البحث**، 114.

(4) مقق، الطُول. **البحث**، 157.

(5) هيق، الطويل. **البحث**، 177.

(6) حسر. **البحث**، 58.

(7) بخق، العور بانْخِساف العين. **البحث**، 41.

(8) جلا، التجلي هو النظر مع رفع الرأس. **البحث**، 53.

(9) شفن، نظر إليه بمؤخرة عينه بَغْضَة أو تعجباً، وقيل فيها اعتراض. **البحث**، 102.

(10) قرر، حدقة العين. **البحث**، 139.

(11) خش، جشب المعيشة. **البحث**، 65.

(12) فظظ، الفظُّ الخشن الغليظ. **البحث**، 135.

(13) شظف، يبس العيش وشدَّته. **البحث**، 101.

(14) فرر، استنشق. **البحث**، 134.

(15) سوف، الاشتمام. **البحث**، 99.

(16) رضب، رضاب الجارية. **البحث**، 82.

(17) لذذ، ولذَّ الشيءُ يَلَذُّ إذا كان لذيذاً. **البحث**، 153.

(18) مطق، التَّمَطُّق التَّلَمُّظ التَّذَوُّق. **البحث**، 160.

حيوان:

الحقل الدلالي كائنات حية موجودات: حيوانات غير أليفة.

بَحْزَج[1]، **الحَريرَةُ**[2]، **يَرَابيع**[3]، **مَوْقوعِ**[4]، **العَوْهقِ**[5]، **الرمَك**[6]، **جَماته**[7]، **خَيْعل خَيــاعلا**[8]، **الذَألان**[9]، **لُخُمه**[10]، **وبَقْ**[11].

والواضح أن الألفاظ المعدة للدراسة لا ترادف بينها جميعاً إلا أننا لا نعدم من ملاحظــة الترادف بين بعضها مثل:

الذئبُ: خَيْعَل وذأل.

يقول ابن فارس: اعلم أن الخاء لا يكاد يأتلف مع العين إلا بدخيل، وليس ذلك في شــيء أصلاً، فالخَيْعَل: الذِّئب، والغُول[12]. ويقول في ذأل: الذال والهمزة واللام أصلٌ يقِلُّ كَلِمُهُ، ولكنّه منقاسٌ يدلُّ على سُرعةٍ. ومن ذلك سمِّي الذِّئْب ذُؤالة[13]، والملاحــظ أن التــرادف واقــع بــين المفردتين، إلا أن الباحثة ترى أن ذأل صفة والخَيْعَل اسم للذِّئب.

ويقع الترادف في الألفاظ المعدة للدراسة بين اللفظتين (جماتُهُ ولُخُمه) قال ابن فارس في (جمــل) الجيم والميم واللام أصلان: أحدهما تجمُّع وعظم الخَلْق والآخر حُسْنٌ[14]، وتعني عنــد رؤبــة: سمكة بحرية، ويقول ابن فارس في لخم: اللام والخاء والميم كلمةٌ واحدة، وهي لَخْمٌ: قبيلةٌ مــن اليمن. واللُّخْم: سمكة بحرية[15].

---

(1) بحزج: ولد البقر الوحشية والأُنثى بَحْزَجَةٌ. **البحث**، 42.

(2) حرر: فحل الخيل. **البحث**، 57.

(3) ربع: دواب كالأَوْزاغ تكون في الرأس على هيئة الجرز. **البحث**، 78.

(4) وقع: مَوْقوعِ: الحافر. **البحث**، 182.

(5) عهق العَوْهَق: فحل كان في الزمان الأول للعرب تسبب إليه كرام النجائب. **البحث**، 126.

(6) رمك الرَّمَكه: الفَرس البْرذَوْنة التي تتخذ للنسل. **البحث**، 85.

(7) جمل: أراد بالجَمَل والكُبَع: سمكة بَحْرِيّة تدعى الجمل. **البحث**، 54.

(8) خعل خيعل: الخيْعَل: من أسماء الذئب. **البحث**، 67.

(9) ذأل الذَألان: الذئب ذُوال ترخيم ذُؤالة وهو اسم علم للذئب مثل أسامة. **البحث**، 76.

(10) لخم: لُخَمُه اللُّخْمُ بالضم: ضرب من سمك البحر. **البحث**، 153.

(11) بقق البَقُّ: البَعُوض: واحدته بقَّة. **البحث**، 46.

(12) **مقاييس اللغة**، مادة خعل، 200/2. إسماعيل، ابن عباد الصاحب، **المحيط في اللغة**، 127/1.

(13) **مقاييس اللغة**، مادة ذأل، 369/2.

(14) **نفسه**، مادة جمل، 241/1.

(15) **نفسه**، مادة لخم، 241/5.

ألفاظ صفات البعير:

الحقل الدلالي: حسب نظرية الحقول الدلالية تقع الألفاظ تحت حقل موجــودات حيــة لــصفات البعير، فمنها:

جَلْدَةً[1]، **رفل**[2]، **رَهِيش**[3]، **سَوامدْ**[4]، **صِهْمِيم**[5]، **المُغْفِق**[6]، **عَلْجَنِ**[7]، **عَيْــدَهِ**[8]، **المُغْــزِي**[9]، **العفق**[10]، **النُّكَّهُ**[11]، **القَمَّهُ**[12]، **اللَّبْز**[13].

ألفاظ مختارة لصفات البعير أو الناقة، وحين تتبع دلالات الألفاظ، يبدو الترادف واضـحاً وهناك فروق دلالية واضحة بينها.

يظهر الترادف بين جَلْدَةٍ عَلْجَنِ، ويقول ابن فارس في جلد: الجيم واللام والـدال أصـلٌ واحد وهو يدلُّ على قوَّةٍ وصلابة[14]، ويقول في علج: العين واللام والجيم أصلٌ صحيح يـدلُّ على تمرُّسٍ ومزاوَلة، في جفاء وغِلَظٍ، وهو الشديد من الرجال قتالاً وصِراعاً، وناقــة عَلِجَــة: غليظة شديدة[15] أي تقوى على المعالجة والمزاولة وتحمل المشاق.

والنُّكَّه مرادفة لرَهِيشِ: يقول ابن فارس في نكه: النون والكاف كلمةٌ واحدةٌ، وهي نَكْهَــةُ الإنسان. والنُّكَّهَ من الإبل: التي ذهبتْ أصواتها من الضَّعف[16]. والرَّهيشُ من الإبل المهزولة، الضعيفة قليلة اللحم، فالترادف واقع بين المفردتين.

---

(1) جلد: نوق جلدات، وهي القوية على العمل والسير، ولا تبالي الحرَّ والقُرَّ والجلد الصبر ومحمل المشاق. **البحث**، 53.

(2) رفل: بعير رِفَلٌ: واسع الجلد، طويل الذيل يوصف به على الوجهين. **البحث**، 83.

(3) رهش: الرَّهيش من الإبل المهزولة، الضعيفة، قليلة لحم الظهر. **البحث**، 85.

(4) سمد: كل رافع رأسه فهو سامد، صفة للإبل. **البحث**، 96.

(5) صهم: من نعت الإبل في سُوء الخُلُق. **البحث**، 107.

(6) غفف: المُغَفِق: صفة الورْدَ: المَرْجعُ (حجوم فجأة المرجع). **البحث**، 129.

(7) علج: ناقة علج صَلْبَةٌ كنَازٌ اللحم. **البحث**، 122.

(8) عيده: سيءِ الخُلْقِ من الناس والإبل. **البحث**، 116.

(9) غزا: المُغْزي من الإبل: التي عَسُر لقاحها. **البحث**، 128.

(10) عفق: العَفَقُ: بشراب شربة ساعة بعد ساعة. **البحث**، 121.

(11) نكه: النُّكَّه من الإبل التي ذهبت أصواتها من الضعف وهي لغةً تميم النُّقه. **البحث**، 168.

(12) قمه: القَمَّهُ: قمة البعيرُ: رفع رأسَه ولم يشرب الماء. **البحث**، 144.

(13) لبز: لُبْز: ضربْ الناقة بجُمْع خُفها. **البحث**، 151.

(14) **مقاييس اللغة**، 471/1.

(15) **نفسه**، 122/4.

(16) **نفسه**، 474/5.

ألفاظ الحيَّات:

تقع هذه الألفاظ تحت حقل: موجودات حية: حيوانات غير أليفة.

حِضْبُ[1]، **الأحضاب، النَّكَّازُ**[2]، **الحِرْبيش**[3]، **المَحْنوش**[4].

اتَحَّدتْ المسميات حول مسمّى الحية، وإن كان هناك بعض الفروق في الدلالة على المعنى، فلفظ الحية عام وشامل لجنس الحية، والفروق في الصفات.

وَتَذْكرُ العربُ لفظ الحيَّة وتؤنثها، فإذا قالوا: الحَيُّوت عَنَوا الحية الذَّكر وسمي الرجل حنشاً، والحَنَشُ كل يُصادُ من الطير والهوام، يقال: حَنَشْتُ الصَّيْدَ صِدْتَه[5].

ويضرب المثل: "إحدى بنات طبق" للداهية، ويَرون أنَّ أصْلَها الحَيّةُ، أراد استدارة الحيّة وشَبَّههُ بالطبق وقيل للحيات بنات طبق لإطباقها على من تلسعه، قيل لها بنات طبق لأن الحواء يمسكها تحت إطباق الأسْفاد المجلَّدة[6].

ألفاظ الطيور:

الحقل الدلالي: موجودات حية: طيور.

الغُراب[7]، **كُرَّز**[8]، **القُطَنِ**[9]، **البْوه**[10].

والملاحظ أن الألفاظ تقع في حقل دلالي واحد. فلا ترادف بينها.

---

(1) حضب: حية دقيقة، وقيل هو الأبيض منها. **البحث**، 59.

(2) نكز النكاز، حية لا يُدْرى ما ذنبها، ضرب من الحيات، يَنْكُزُ بأنفه ولا يُعضُّ. **البحث**، 168.

(3) حربس، حية كالأفعى ذات قرنين. **البحث**، 56.

(4) حنش الحنش: الحية، والمَحْنوش: الذي لَسَعَتْهُ الحية. **البحث**، 62.

(5) ينظر: ابن قتيبة، **أدب الكاتب**، 72.

(6) ينظر: ابن سيده، **المخصص**، 145/12. العسكري أبو هلال، **جمهرة الأمثال**، 142/1. ابن السكيت، **كتاب الألفاظ**، 317.

(7) غرب الطائر الأسْوَدُ. **البحث**، 129.

(8) كُرَّز ضرب من الجُواليق، وقيل هو الجواليق الصغير، والكرز من الطير الذي قد أتى عليه حول، كُرَّزُ: أي داهٍ خبيث محتال وشبه البازي في خبثه واحتياله. **البحث**، 148.

(9) قطن حمام مكة قواطِنُ مكة، 163. **البحث**، 142.

(10) بوه ذكر البُوم والأنثى بُومه، 79. **البحث**، 47.

ألفاظ أوائل الأشياء[1]:

الحقل الدلالي للألفاظ: موجودات غير حية- طبيعي.

البارض[2] السِنْخ[3] أصْبَحَ[4] بالغُطاط[5] الفُرَّطُ[6] مُلْهَزِمُه[7].

ويبدو الترادف واضحاً بين: مفردات الحقل الدلالي مثل: أَصْــبَحَ وتعنـــي أوّلُ النهـــار وكذلك الغُطاط والفُرَّطُ؛ فهي أسماء متقاربة الدلالة، وأول النهار يبدأ من طلوع الشَّمس، ولا يُعَدُّ ما قبل ذلك من النهار، فأوَّلُه من طلوع الشمس إلى الضُّحَى، صدرُه بَعْدَ طلوع الشمس بجَذْبَـــة، حتى تَحِلَّ صَلاةُ الضُّحَى[8].

والبارضُ أوّلُ النَّبْتِ[9]، ومُلْهَزمَه أوّلُ الشَّيْبِ مرادفة لقول الثعالبي، الوخْطُ أوّلُ الشَّيْبِ[10].

والملاحظ أن (أوّل) دلالة عموم. أما النهار والنبت والشيب فكل اسم منهـــا يخـــتصّ بمعنـــى لا يُشاركه فيه غيره.

---

(1) ينظر: الثعالبي، **فقه اللغة وسر العربية**، 56.

(2) برض: أوّل النبت، أي أول ما يظهر من نبتُ الأرض. **البحث**، 43.

(3) سنخ: الأصل من كل شيء. **البحث**، 97.

(4) صبح: أوّل النهار والصُّبْحُ: الفجر. **البحث**، 103.

(5) غطط: أوّل النهار، أول الصبح، والصبح أول اخْتلاطُ ظلام آخر الليل وأوّل النهار. **البحث**، 129.

(6) فرط: أفرط الصباح، أولُ تباشيره. **البحث**، 134.

(7) لهز: يقال للرجل أوّلُ ما يظهر فيه الشيب قد لَهَزه الشيب. **البحث**، 155.

(8) ينظر: ابن السِّكيت، **كتاب الألفاظ**، 308.

(9) ينظر: الثعالبي، **فقه اللغة وسرُّ العربية**، 56.

(10) **نفسه والصفحة نفسها**.

ألفاظ النبات:

الحقل الدلالي: تقع هذه المفردات حسب نظرية الحقول الدلالية تحت حقل: موجودات غير حية طبيعي نبات مزروعة.

الآس[1]، **الألا**[2]، **حمض**[3]، **الخَشْ**[4]، **داغلا**[5]، **الذُّرَقْ**[6]، **زَغف**[7]، **شرى**[8]، **العُذام**[9]، **مَعَرْجَن**[10]، **العَرْك**[11]، **العِنهَةَ**[12]، **العرِّيس**[13]، **غنَمُه**، **الغَنَمُ**[14]، **غيل**[15]، **القَسْقاس**[16]، **النُّعضا**[17].

وحين تدبر الألفاظ المعدة للدراسة ترى الباحثة أن الألفاظ تندرج تحت حقل النبات. والملاحظ أن الألفاظ داخل الحقل الواحد لا تتبادل فيما بينها، فلكل لفظة دلالة وصفة تميزها عن غيرها ولا نعدمُ أن يكون ترادف بين المفردات داخل الحقل مثل: حمض وعذم فكلاهما ضرب من النبت يجمعها الحَمْض والأصل متحمض والإبل ترعى الخُلّة، والخُلَّة ضدُّ الحَمْض، ثم تَتُوق إلى الحمض[18] ويبدو الترادف بين داغلا والعِرِّيس، فيقول ابن فارس في دَغَلَ: الغين واللام أصلٌ يدل على التباس والتواء مِنْ شيئين يتدَاخلان من ذلك الدَّغَلُ، وهو الشجر الملتف[19]. والعِرِّيسَة والعِرِّيس: الشجر الملتف، وهو مأوى الأسد في خيسه[20].

---

(1) آس، نبات بأرض العرب، ينبت في السهل والجبل وخضرته دائمة، حتى يكون شجراً عظيماً. **البحث**، 40.

(2) الألا، شجر من شجر الرمل دائم الخضرة، أبداً يؤكل ما دام رطباً واحدته. **البحث**، 38.

(3) حمض، الحِمْض: نبات تأكله الإبلُ إذا شبعت من الخُلَّة اشتهت الحمض. **البحث**، 62.

(4) خش، المُقل نفسه. **البحث**، 66.

(5) دغل، أصل الدَّغل الشجر الملتف. **البحث**، 73.

(6) ذرق، نبات مثل الكُرّات الجبلي كثير الحلاوة والماء. **البحث**، 77.

(7) زغف، الزَّغف الرديء من أطراف الشجر والنبات وقيل أطرافه. **البحث**، 89.

(8) شرى، شرى شَرْياً والشَّرْي بالتسكين: الحَنْظلُ. **البحث**، 101.

(9) عذم، ضرب من الحمض، والعُذامُ لغةً في العَذَم. **البحث**، 124.

(10) عرجن، العقْق عامَّة وهو العذف إذا يَبِسَ واعْرجَ، والعرجون ضرب من الكمأة. **البحث**، 117.

(11) عرك، دَلَكه دَلْكاً: والعَرْك من النبات ما وُطِئ وأكل. **البحث**، 118.

(12) عنه، العِنْهُ نبتٌ واحدتُه عِنْهَةْ. **البحث**، 125.

(13) عرس، الشجر الملتف. **البحث**، 117.

(14) غنم، العَنَمُ: أَغْصان تنبت في سوق العفاة رطبة حمراء اللون تشبه أصابع اليد. **البحث**، 125.

(15) غيل، جماعة القصب الحَلْفاء. **البحث**، 132.

(16) قس، بقلة تشبُه الكَرَفَسْ والكرفس: بَقْلة من أحرار البُقول معروفٌ. **البحث**، 143.

(17) نعض، النُّعْضُ: بالضم شجر من العضاة سُهْلي، وقيل هو بالمجاز وله شوك، النون والعين والضاد يقولون النُّعْض: نبت، **مقاييس اللغة**، 451/5. **البحث**، 167.

(18) ابن دريد، **الاشتقاق**: 133/1.

(19) **المقاييس**، 284/2.

(20) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عرس، 95/10.

ألفاظ الأمتعة والحوائج:

الحقل الدلالي: موجودات غير حية مصنع مركب مواد معالجة.

أيْدَعا[1] **الدَّلْوُ**[2] **العَريشَ**[3] **العُشُوشي**[4] **العَلَقْ**[5] **القَنْقَل**[6] **المُحَبَّلا**[7] **مَساحِيهِنَّ**[8] **المِسْحَلَين**[9] **المِقاط**[10] **هَشْنَقا**[11] **الهَنَم**[12] **الوَسْقُ**[13] **الوَضَم**[14].

تندرج هذه الألفاظ في حقل موجودات غير حية: جمادات. إلا أنها تخلو من الترادف فيما بينهـا، فلا تقوم اللفظة منهما مكان الأخرى.

ألفاظ الثياب واللِّباس:

جَهْرَمُه[15]، **الأتْحِمَيِّ أَرْسُمُهُ**[16]، **الدَرانِيك**[17]، **طاق**[18]، **قهْزها**[19]، **كسا**[20]، **ييما**[21]

ورد في اللسان: الثَّوْبُ: اللِّباسُ[22] اللَّبُوسُ: الثيابُ والسِّلاح[23] يقول ابن فارس: "الثـاء والواو والباء قياس صحيح من أصل واحد، وهو العود والرجوع... والثوب الملبوس محتمل أن يكون من هذا القياس، لأنه يُلْبَس وثياب إليه" أي يعود إليه[24].

---

(1) يدع الأَيْدَع: الزعفران لأن المحرم يتَّقي الطيب. **البحث**، 185.

(2) دلا الدَّلْوُ: معروفة، واحدة الدّلاء التي يستقى بها. **البحث**، 75.

(3) عرش: عَرِش عِرَشة: شبه الهَوْدَج تَقْعُد فيه المرأة على بعير. **البحث**، 117.

(4) عشش: عُشُّ الطائر، إذا كان في الجبل أو الجدار، فهو وَكْر ووكْن. **البحث**، 120.

(5) علق العَلَقْ: الذي تُعَلَّق به البَكرَةُ والعَلَقْ البكرة، ج/ أعلاق. **البحث**، 123.

(6) قنقل: مكيال عظم ضخم. **البحث**، 144.

(7) محبل المُحَبَّلا: الحبل الرِّباط، ج/ أحْبُل حِبال. **البحث**، 55.

(8) مسحا الآلة التي يُسْحَى بها (استعاره رؤية لحوافر الحمر). **البحث**، 92.

(9) سحل المِسْحل: اللِّجام المِسْحَلانِ: حلَقتان إحداهما مدخلة في الأخرى. **البحث**، 92.

(10) مقط، حبل صغير يكاد يقوم من شدة النقل ج/ مُقُطٌ. **البحث**، 162.

(11) هشنق: ما يُسَرَّى عليه الحائل. **البحث**، 172.

(12) هنم: الخَرَز الذي تؤَخذ به النساءُ أزواجَهنّ، يَقُلْنَّ أخذ له. **البحث**، 175.

(13) وسق: مِكْيَلَة معلومة، جعل رؤبة الوسق من كل شيء. **البحث**، 180.

(14) وضم الوَضَم ما يوضع عليه الطعام. **البحث**، 181.

(15) جهرم: ثياب منسوجة من نحو البسط. ثيابٌ منسوجة من نحو البُسْط الكتاب: ثياب. **البحث**، 54.

(16) البُرود. جمع برد وهي العباءة الرداء المخطط. **البحث**، 48.

(17) الدُرْنُوك والدِّرْنيك: ضرب من الثياب، ج دَرَانك. **البحث**، 72.

(18) الطَّاقُ: ضَرْبٌ من الملابس، وهو الطيْلَسان، وقيل الطليسان الأخضر. **البحث**، 112.

(19) قهز: ضرب من الثياب تتخذ من الصوف. **البحث**، 145.

(20) كسا: اكتس فلان إذا ألبسته ثوباً أو ثياباً. **البحث**، 149.

(21) النَّيمُ: الفَرْدُ: فَرْوٌ يُسَوَّى من جلود الأرانب. **البحث**، 41.

(22) **نفسه**، مادة ثوب، 52/3.

(23) **نفسه**، مادة لبس، 161/13.

(24) **مقاييس اللغة**: ثوب 393/1.

قال تعالى: (عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ) [1] والثياب تكون ظاهرة للعيـــان دلَّ عليه لفظ "عاليهم"، والتنوع في الثياب، وذلك في كونها من سندس وإستبرق أي رقيق الديباج وغليظة، وغليظ الديباج لا ينبغي أي يلامس الجسم، فاقتضى ذلك أن يكون ثوباً ظاهراً ســـاتراً لما يظهر من مفاتن المرأة، والمرأة كلَّها مفاتن فوجب أن تدل الثياب على ما يستر الجسم كلّه[2].

يقول ابن فارس: "اللام والباء والسين أصل صحيح واحد، يدلُّ على مخالطة ومداخلـــة، من ذلك لبست الثوب أَلْبسه"[3]. قال تعالى: (يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا) [4]، فقــد صرحت الآية الكريمة أن نزع اللباس يكشف السَوْأة، في حين أن وضع الثياب يكشف عن فتنـــة لاعن سوءة.

ويبدو أن بين اللفظين فرقاً، فالثياب تستر فتنة في الجسم تحدّث النفس بإبدائها أما اللَّباس فيواري السَوْأة يحرص المرء بفطرته على سترها، كما ونخلص إلى الثياب تكون خارجية تظهر للعيان، وتعلو الجسم، أما اللِّباس فداخلي مستور الثياب نفسها، وهو يخالط الجسم ويتداخل فيه.

والملاحظ أنَّ اللفظين لا يدلان على معنى باعتبار واحد كما أشرنا تعريف الترادف. فـــلا تـــرى الباحثة أن اللفظتين مترادفتان.

---

(1) **الإنسان**، 21

(2) ينظر: المنجد محمد نور الدين، **الترادف في القرآن الكريم (بين النظرية والتطبيق)**، 221.

(3) **مقاييس اللغة**: لبس، 230/5.

(4) **الأعراف**، 27

ألفاظ الآثار العلوية وما يتلو الأمطار:

الحقل الدلالي: موجودات: غير حية: طبيعي.

السحاب:

مُغْين[1] **تَبَعَّقا**[2] **الطِّريم**[3].

السَّحابةُ: الغَيْمُ والسحابةُ: التي يكون عنها المطر، وسميت لانسحابها في الهواء والجمع سَحائبُ وسَحابٌ وسُحْبٌ. وخَليقٌ أن يكون سُحْبٌ جمعَ سحاب الذي هو جمع سَحابةٍ، فيكون جمعَ جمع[4].

وأراد رؤبة بالغين السحاب، وهو الغيم، فأخرجه على الأصل، فالترادف واقع بين السحاب والغين والغيم.

والطِّرْيم تعني: العسل ولم يجيء الطِّرْيَمُ السحاب الكثيف إلا في رجز رؤبة.

والبَعْقُ والشَّق فالدلالة واحدة وهي تصبب السحاب بشدة، فالترادف واقع بين الألفاظ المختارة.

ويبدو الترادف حين ملاحظة دلالة المفردات مثل: الطِّرْيمُ، والعَبَقُ والشُّقُ فالدلالة واحدة وهي تصبب السحاب بشدة.

ومما أُثر عن رسولنا الكريم في وصف سحابة، فقالوا: بَيْنَا رسولُ الله (I) ذات يوم جالساً مع أصحابه إذ نشأت سَحابةٌ، فقالوا: يا رسول الله، هذه سَحابَةٌ، فقال: كيف تَرونَ قواعِدَها؟ قالوا: يا رسول الله، تَمكنُّها! قال: وكيف تَرونَ رَحاها؟ قالوا: ما أَحْسَنَها وأَشدَّ اسْتِدارتها! قال: فكيف تَرونَ بِواسقَها؟ قالوا: ما أحسنها وأشدَّ اسْتِقامَتها! قال: كيف ترون بَرْقَها: أَوَ مِيضاً أم خَفْواً، أم يَشُقُّ شَقَّاً؟ قالوا بل يَشُقُّ، قال: فكيفَ تَروْنَ جَوْنَها؟ قالوا ما أحْسنَهُ وأشَدَّ سوادَهُ! فقال (I): الحَيَا، فقالوا: يا رسول الله ما رأيْنا الذي هو أفصح منك، فقال: وما يَمْنَعني، وإنّما أُنزل القرآن بلساني لسانٍ عَربيٍّ مبين[5].

(**1**) غين: مُغين: السحاب. **البحث**، 132.

(**2**) بعق: البعج البعق: الشَّقُ: سحاب يتصبب بشدة. **البحث**، 45.

(**3**) طرم: السحاب الكثيف. **البحث**، 111.

(**4**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سحب، 132/7.

(**5**) الأزدي، أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيد، **وصف المطر والسحاب وما نعته العرب الرُّوّاومض البقاع**.

البيئة السفلية:

الحقل الدلالي: موجودات غير حية طبيعي مواد طبيعية.

الأرض والرمال والجبال والأماكن تندرج هذه المفردات تحت حقل البيئة السفلية وتشمل كل مـــا ارتفع عن الأرض، وكل مُسْتَوِيةٍ فهي صَعيدٌ[1] وإذا كانت في الاتساع والاستواء والبُعْد لا مـــاء فيها فهي الفلاة المَهْمَة[2].

ألفاظ الأرض المستوية:

البَراث[3]**بِلْساماً**[4]**بالبَلاط**[5]**و البَيْضَةُ**[6] **الحَمُوش**[7] **الرَّقَقْ**[8] **السَّمْلق**[9] **مُصْمَعِدٌ**[10] **الأعْمـــاق**[11] **أفْياف**[12] **المَرتْ**[13]**يَهَم**[14] **المُهْوَأَنُ**[15].

ألفاظ الأرض الخصبة:

الغَمْقْ[16]**غَضْرَمُهْ**[17] **الفَتَقْ**[18].

---

(1) ينظر: الثعالبي، **فقه اللغة وسر العربية**، 30.

(2) **نفسه**، 422.

(3) برث: الأرض السهلة. **البحث**، 42.

(4) بلسم: المفازة الواسعة الملساء، الفلاة لا ماء فيها ولا أنيس. **البحث**، 46.

(5) بلط: البلاطُ: الأرض المُسْتَوِيةُ المَلْساء. **البحث**، 45.

(6) بيض: أرض بيضاء لا نبات فيها، خالية قفرة. **البحث**، 48.

(7) حمش: مكان لا نبات فيه حلقٌ. وَحَمَشتْ: احْتَلَقَتْ، ينظر: أبو علي القالي، **الأمالي**، 114/1. **البحث**، 55.

(8) رقق: الأرض السهلة المنبسطة المستوية اللينة التراب تحت صلابة. **البحث**، 84.

(9) سملق. **البحث**، 98.

(10) صمعد: المستقيم من الأرض. **البحث**، 106.

(11) عمق: أطراف المفازة البعيدة. **البحث**، 124.

(12) فيف: الفيفاء، الصحراء المَلساء وهي الفيافي. **البحث**، 138.

(13) مرت: أرض لا نبات فيها. **البحث**، 158.

(14) يهم: اليَهْماءُ: المفازة لا ماءَ فهيا ولا صوت ولا يهتدي فيها الطريق. **البحث**، 185.

(15) هأن: الصحراء الواسعة. **البحث**، 170.

(16) عمق: أرض عمقة أصابها ندى وثقل ووخامة لا يُقْلعُ عنها المطر. **البحث**، 124.

(17) غضرم: مكان غضرمٌ: اللَّزج الغليظ الرخوُ الجَصُ. **البحث**، 129.

(18) فتق: الخصب سمي بذلك لانشقاق الأرض بالنبات. **البحث**، 132.

ما ارتفع من الأرض:

تَنْبُك[1] **الزَيزاةُ من الأرض**[2] **شَئِزِ**[3] **أصْلابِه**[4] **الضَّمْزرُ**[5] **العرم**[6] **عَنْز**[7]**القيق**[8] **الأَوْجَنِ**[9].

ما انخفض من الأرض:

فَزْرِ[10] **الكِمْع**[11].

أسماء الطريق:

مِدْعاسُ[12] **الرِّفاضُ**[13] **الشَّرَك**[14] **بالمِلْطاط**[15].

يقال: هي السَّبيلُ وهو السبيلُ، وهي الطَّريق وهو الطريق[16] يبدو الترادف حين ملاحظة الدلالة العامة للألفاظ، فلفظ الطريق والسبيل دلالة عامة وعند التحقق من دلالة الألفاظ الخاصة، يبدو خلاف ذلك، ولا يصح القول بترادفها.

---

(1) نبك: أكمه مُحَدَّدة الرأس لا تخلو من الحجارة، وقيل أرض فيها صَعُود وهبوط. **البحث**، 164.

(2) زيز الأرض القفُ الغليظ المُشْرِقُ الخَشِنُ جمعها الزَّيازي. **البحث**، 90.

(3) شأز: الشَّئِزَ الأرض الغليظة، غلظ وارتفع. **البحث**، 100.

(4) صلب: الصَّلب من الأرض، المكان الغليظ المنقاد. **البحث**، 105.

(5) ضمزر: الغليظ من الأرض. **البحث**، 109.

(6) عرم: أرض صُلْبة إلى جَنْب الصَّمَّان. **البحث**، 118.

(7) غَنز: الأكمه السوداء. **البحث**، 125.

(8) قيق: مكان ظاهر غليظ كثير الحجارة. **البحث**، 146.

(9) وجن الوَجْباء: الغليظة الصَّلبة. **البحث**، 178.

(10) فرز: الفرج بين الجبلين، موضع مطمئن بين بويين. **البحث**، 134.

(11) الكمع: ناحية الوادي. **البحث**، 150.

(12) دعس: المِدْعاس: الطريق الذي ليَنَّته المارَّةُ. **البحث**، 72.

(13) رفض- الطريق المتفرقة، ويقال لِشَرك الطيق إذا تفرَّقت رفاضٌ. **البحث**، 83.

(14) شرك: طرائق واحدها شِراك: الشَّرَكة معظم: الطريق ووسطه. **البحث**، 100.

(15) لطط: القالي، أبو علي، **الأمالي**، 114/1، طريق على ساحل البحر. **البحث**، 154. والملطاط أشدُّ انخفاضاً من الغائط وأوسع منه. ينظر: القالي، أبو علي، **الأمالي**، 114/1.

(16) ينظر: ابن السكيت، **كتاب الألفاظ**، 343.

السراب:

الحقل الدلالي: موجودات غير حية بيئة سفلية.

دَيْسَقا[1] **الرَّيْةُ**[2] **الطسْل**[3] **مُعْتَقٌ**[4] **عساقِلا**[5] **لمَّاع**[6] **لُهْلُه**[7].

السراب: الآل. قال الأصمعي الآلُ والسرابُ واحد[8].

دلت الألفاظ المعدة للدراسة على وجود الترادف لا نفيه، ولكن وجوده ليس بالكثرة التي ذهب إليها البعض إلا أن هناك فرقاً بين الآل والسراب.

الآل: يكون ضحى كالماء بين السماء والأرض يرفع الشُّخوص ويَزْهاها كالملا أما السراب: يكون نصف النهار لاطئاً بالأرض، قال ثعلب: الآل: أول النهار[9].

قال ابن السكيت: السراب: نصف النهار[10].

إلا أن هناك من خالفوا الأصمعي وغيره فقالوا: الآل من الضحى إلى زوال الشمس، والسراب بعد زوال الشمس إلى صلاة العصر، واحتجوا بأن الآل يرفع كل شيء حتى يصير آلا أي شخصاً، وأن السراب يخفق كل شيء حتى يصيراً لازقاً بالأرض لا شخص له، وقال يونس العرب تقول: الآل من غدوة إلى ارتفاع الضحى الأعلى ثم هو سراب سائر اليوم[11].

والآل والسراب: من الألفاظ المتقاربة في المعنى، فهما متحدتان في الدلالة إذ أن كليهما لا شيء، إلا أن هذا يبدو كالشخص والآخر يبدو كالماء، أو أن السراب ملتصق والآخر مرتفع.

وقد فرق بينهما أبو هلال العسكري بأن: الآل هو الشخص الذي يظهر لك من بعيد، شبه بالآل الذي يرتفع في الصحارى، وهو غير السراب وإنما السراب سبخه تطلع عليها الشمس، فبرق كأنها الماء والآل شخوص ترتفع في الصحارى للناظر وليس بشيء وقيل الآل من الشخوص ما لم يشتبه، وقال بعضهم الآل من الأجسام ما طال ولهذا اسمي الخشب آلا[12].

---

(1) دسق: يسمّى السراب ديسقا إذا اشتدَّ جَرْيُه. **البحث**، 72.

(2) ريه: التَّرْيُّه: جري السراب على وجه الأرض. **البحث**، 87.

(3) طسل: اضطرب السراب. **البحث**، 111.

(4) عنق: مُعْتَنَقْ: الآل والسَّراب والمُعْتَنَقْ: مخرج أعناق الجبال من السراب. **البحث**، 125.

(5) عسقل: قِطَعُ السَّراب، والعساقل والعساقيل: جُعلا اسماً لواحد. **البحث**، 119.

(6) الخفق: لمّاع الخَفَتْ. **البحث**، 67.

(7) لُهْلُه: اضطراب السراب. **مقاييس اللغة**، 198/5. **البحث**، 156.

(8) ينظر، ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سرب، 161/7، مادة أول 195/1.

(9) **نفسه**، مادة أول 195/1.

(10) **كتاب الألفاظ**.

(11) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة أول 195/1.

(12) **الفروق اللغوية**، 280.

ألفاظ المطر:

الحقل الدلالي: موجودات غير حية بيئة علوية:

البُوَق[1] **لسُّمِيُّ**[2] **الأصْيَغِ**[3] **بالطُّشوشي**[4] **عَجْوسا**[5].

الغيث المطر: اختلف اللغويون حول لفظ الغيث والمطر من حيث الدلالة. فذهب أكثر اللغـويين إلى أنهما سواء.

يقول أبو زيد الأنصاري أن "الغيث اسم للمطر كله"[6].

الجوهري: "الغيث: المطر"[7].

وابن منظور: (الغيث: المطر والكلأ، وقيل الأصل المطر، ثم سمي ما ينبت به غثياً)[8] وما نقله الثعالبي عن بعض اللغويين القدامى، وقولهم بأن المطر إذا جاء عقيب المحل أو عنـد الحاجـة إليه، فهو: الغيث[9].

وفسر القرطبي الغيث بالمطر دون فرق وذلك في قوله تعـالى: (كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ)[10] حيث قال: (كمثل غيث) أي مطر[11].

والكثرة من العلماء يجمعون على أنهما بمعنى واحد ولا يفرق المفسرون بينهما إلا بشكل ضئيل، فالغيث يأتي بعد القنوطَ وُيُسْتَدل ذلك من قول الثعالبي، وما يثبت ذلك قوله تعـالى عـزَّ وجـل: (وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا)[12]. فهو يغيث الخلق؛ لذا فالترادف واقـع بـين اللفظتين إلا أن هناك فرق في الدلالة.

---

(1) بوق، بُوقٌ دُفعه من المطر وهو كثرته. **البحث**، 47.

(2) سما، السماء: السحاب المطر، ومنهم من يؤنثه يسمى العشبُ سماءٌ. **البحث**، 97.

(3) صيغ، المطر العامُّ الكثير. **البحث**، 107.

(4) طشش، بالطشوشي، القليل. **البحث**، 111.

(5) عجس، مطر عَجُوس أي مُنْهَمِرٌ. **البحث**، 115.

(6) **المطر**، 104.

(7) **الصحاح**، مادة عيث: 289/1.

(8) ينظر: ابن منظور: **لسان العرب**، مادة غيث، 175/2.

(9) **فقه اللغة وسر العربية**: 411.

(10) **الحديد**، 20.

(11) **الجامع لأحكام القرآن**: 28/16-29.

(12) **الشورى**، 28.

خروج الماء وسيلانه:

بضا[1] **حُجران**[2] **الأُضَاج**[3] **تَندَأما**[4] **الدَّسق**[5] **يَسْبيه السان**[6] **أصـــبابُ**[7] **ظلائـــلا**[8] **الغيْنـــفَ**[9] **غيَّثِ**[10] **الأنواض**[11].

الحُفَرُ:

من ألفاظ البيئة السفلية:

الأُوَقْ[12] **الزهق**[13] **مَعْقِ**[14] **هيتُ**[15].

يقال للحُفْرَةُ التي في الأرض هُوَّة، والتي في الصَّخر نُقْرَةٌ[16].

وحين ملاحظة الألفاظ يستشفُّ أنَّ دلالتها واحدة، وهي العمق في الأرض والذي نخلص إلى أن (الأُوَق وهيتُ ومَعْقِ، والزهق) ألفاظ مترادفة ذات دلالة واحدة.

---

(1) بضض: بضَّ الماء، سال قليلاً قليلاً. **البحث**، 45.

(2) حجر: نهر مرتفع. **البحث**، 56.

(3) حضج: الحياض. **البحث**، 59.

(4) دأم تَدْأمَهُ الماءُ غمره. **البحث**، 70.

(5) دسق: ساح ماء الحوض. **البحث**، 72.

(6) سبى: سبى الماء: حفر حتى أدركه. **البحث**، 92.

(7) صبب: ماء ينحدر من الأرض. **البحث**، 103.

(8) ظلائلا، الظّليلة: مُسْتَنْقَع الماء في أسفل مسيل الوادي. **البحث**، 113.

(9) غنف: غَيْلَم الماء من مَنْبَع الآبار والأعْين، وبحر ذو غَيِنَفْ: أي مادة. **البحث**، 131.

(10) غيث: بئر ذاتُ. **البحث**، 131.

(11) نوصٌ: منافق الماء ولم يذكر للأنواض ولا للمنافق واحد. **البحث**، 169.

(12) أوق: الأُوَقْ: هوة فمها مثل فم الرَّكيّة واسع أحياناً (مثل البالوعة) وهُوَّة في الأرض خليقة في بطـــون الأوديـــة أو الريـــاض. **البحث**، 40.

(13) زهق: الزهق الوحدة ربما وقعت فيها الدواب فهلكت، ويقال أزهقت أيديها في الحفر. **البحث**، 90.

(14) معق: مَعْق قلب العَمْق. **البحث**، 121.

(15) هيت: الهُوة القَعَرةُ في الأرض. **البحث**، 176.

(16) ينظر: الثعالبي، **فقه اللغة وسر العربية**، 430.

ألفاظ الموت الهلاك:

الحقل الدلالي للألفاظ أحداث: وظائف

فاظ[1]، **جَمْجَمَ**[2]، **الهَلاك المُهْتَلِكْ**[3]، **فَتْكه**[4]، **رمق**[5]، **مُغوّاه**[6].

الموت ضد الحياة[7]. والموت ينفي الحياة مع سلامة البنية[8]، هَلَكَ هلاكاً: مات[9] والقتل هو نقص البنية الحيوانية، ولا يقال له: قتل في أكثر الأحوال إلا إذا كان من فعل آدمي ولا يكون الموت إلا من فعل الله[10].

قُصِرت دلالة الهلاك على الموت وحده، ودلالة الهلاك أعم وأشمل من الموت والقتــل، فتحــدد معناها في العربية على نوع واحد من الذهاب وهو الموت[11].

والملاحظ أن الألفاظ المختارة للدراسة مترادفة من حيث الدلالة علــى المــوت والفنــاء والذهاب إلا أنَّ هناك فروقاً في المعنى بحيث لا تنوب الواحدة مكان الأخرى.

أما لفظة (رمق، مغُوّاه) فقد انتقل مجال الدلالة على سبيل المثــال والاســتعارة العلاقــة المشابهة بين المدلولين، فهناك تشابه بين (رمق) والتي تعني قلة العيش وآخر النفس والموت.

وانتقال الدلالة لعلاقة غير المشابهة بين المدلولين وذلك لعلاقة مكانية كما فــي لفظــة المُغْــوّاه (القبر) على اعتبار ما سيكون.

---

(1) فيظ فاظ مات. **البحث**، 137.

(2) جمم: الجَمْجَمَة الإهلاك. **البحث**، 54.

(3) هلك: الهلكات السِّنون لأنها مهلكة، هَلاكُ مهتلك: على المبالغة. **البحث**، 173.

(4) فتك: فتك الرجل فتكاً: انتهز منه فقتله أو جرحه والقتل الجرح والمجاهرة. **البحث**، 133.

(5) رمق: آخر النفس وقلة العيش. **البحث**، 85.

(6) غوا: القبر. **البحث**، 131.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة موت، 147/14.

(8) ينظر: العسكري، أبو هلال، **الفروق اللغوية**، 106.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة هلك 504/10.

(10) ينظر: أبو هلال، **الفروق اللغوية**، 106.

(11) ينظر: أنيس إبراهيم في **اللهجات العربية**، 171، حجازي فهمي محمود، **علم اللغة العربية**، 148.

ألفاظ البخل والشح:

الحقل الدلالي: أحداث قرار

أوكح[1] الأَرْزُ[2] بَخَّالٌ[3] بطين[4] حتر[5] الفَشَق[6] اللَّحز[7] وأحَّ[8] جِبْز.

وإنْ بدا الترادف بين معاني ألفاظ رؤبة الواردة في شواهد لسان العـرب إلا أنَّ هنـاك فروقاً معنوية تدرأُ عنها القول بالترادف التام. فالمعنى يدور حول البخل والشُّحُّ.

البُخْلُ: الشُّحُّ والضم أعلى[9] ولا يفرق ابن منظور بين البخل والشح والشُّحُّ أشدُّ البخـل ويقـال إياكم والشُّحَّ، وهو أبلغْ في المنع من البخل، وقيل البخل في أقرار الأمور وآحادها، والشُّحُّ عـام، وقيل: البخل بالمال والشُّحُّ بالمال والمعروف[10].

ويقول ابن فارس في الشحيح: الشين والحاء الأصل فيه المنع، ثم يكون منعاً مع حرص، من ذلك الشُّحُّ وهو البخل مع حرص[11] وقول ابن فارس يدل على زيادة معنى علـى البخـل، وهو الحرص.

ومنها ما ألمح إليه أبو هلال من عموم الشّحّ، فإذا كان البخل منع المال خاصـة، فـإن الشُّحّ منع الخير عموماً عن مستحقيه والحرص على ذلك[12] ويستدل على ذلك من قوله تعـالى: (أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ)[13].

---

(1) وكح: منع واشتد على السائل أي منع عطيته. **البحث**، 183.

(2) أرز: يقبض وتجمع، أُرُوزا إذا تضامَّ ويقبض من بخله. **البحث**، 36.

(3) بخل: الشَّديد البُخل: ودلالة الشديد على البخيل إنما هي من قبيل التشبيه أي لغرض بلاغي مثل اليـد علـى الكـرم والعطـاء. **البحث**، 42.

(4) بطن: يأكل من بخله زاد صاحبه. **البحث**، 45.

(5) حتر: بخل، قلّ عطاؤه، أحتر علينا رزقنا أي حبسه. **البحث**، 55.

(6) فشق: الحرص طرأ إبدال على دلالة الحرص فبدل البخل أصبحت منفعة ذاتية. **البحث**، 135.

(7) لحز: البخل والشُّحّ. **البحث**، 152.

(8) أحح: وصف رجل بخيل. **البحث**، 35.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة شح، 30/8.

(10) **نفسه والصفحة نفسها**.

(11) **مقاييس اللغة**، 178/2.

(12) ينظر، **الفروق في اللغة**، 170.

(13) **الأحزاب**، 19.

والبخل يكون بالهيئات لا بالعواري، فلا يقال بخيل بعلمه؛ لأن العلم لا يفـارق صـاحبه بتعليمه، ويسمى عنده بخيلاً أيضاً إذا منع الحق، لأنه لا يقال لمـن يـؤدي حقـوق الله بخيـل، والحقوق بهذا الهيئات تغادر صاحبها عند البذر ولا تعود[1].

وبهذا فالبخل إمساك المال ومنعه عن مستحقيه، قال تعالى: (وَلا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْراً لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ)[2]، ويشير ذكر الميراث عقب البخـل تخـصيص البخـل بالمال.

ألفاظ الفقر:

الحقل الدلالي: مجردات.

حَشْرِها[3] حُفوفي[4] ضريك[5] مُغْزِي[6] أمْحاقِ[7] إمعاراً[8].

الفَقْرُ ضد الغنى[9]. الفقير يكون له بعضُ ما يُقيمُه، والمسكين: الذّي لا شيء لـه. الـضَّريكُ[10] الفقير، وحين التماس المعنى عند ابن منظور نلمحُ أنَّ حقيقةُ المعنى لا تخرج عن ذهاب المـال والخير والبركة. فالدلالة التي تربط الألفاظ المترادفة هي الهلاك والفناء. فالألفاظ الـسابقة تـدل على الفقر عموماً وإن كان هناك بعض الفروق التي تحول دون تبادل الألفاظ فيمـا بينهـا وإن كانت تحملُ الدلالة نفسها.

ومحق: ويمحق الرجل قارب الموت، والإمحاق أن يهلك المـال أو الـشيء وكمحـاق الهلال[11]، فالعلاقة بين اللفظ محق والفقر علاقة بلاغية تدل عليها دلالة المـشابهة. قـال ابـن

---

(1) ينظر: العسكري، أبو هلال، **الفروق في اللغة**، 170.

(2) آل عمران، 180.

(3) حَشر: حشرت السنة مال فلان أهلكته. **البحث**، 58.

(4) حفف: الحَفُوف: اليبس من غير دسم. دلالة على الجفاءُ والجدب. **البحث**، 60.

(5) ضرك: البائس الفقر سيء الحال. **البحث**، 110.

(6) غزز: تأخر نتاجها. **البحث**، 129.

(7) محق: النقصان وذهاب البركة. **البحث**، 157.

(8) معر: امْعَرَّ الرجلُ: افْتَقَر، وأَمْعَرَهُ غَيْرُهُ سَلَبَه ماله. **البحث**، 161.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة فقر، 205/11.

(10) ينظر: ابن السكيت، **كتاب الألفاظ**، 14.

(11) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة محق، 28/14.

فارس في شرح نَقَصَ: النقص خلاف الزيادة، ونقص بمعنى خسر (خ س ر) أصل واحد يدل على النقص[1].

ولفظة مُغْزِي تعني تأخر نتاجها، وهي مشابهة لتأخر خيره ورزقه والحَفوف تعني اليبس والجدب والجفاء، ومن يبس نبته وهلك فهو فقير فلا يكون اليبس إلا في النبات[2].

ألفاظ الصوت:

الحقل الدلالي: أحداث: اتصال غير نطقي
أببا يبَبْ[3] أَصْلَقْ وصَلْقما[4] بَرجسْ[5] دنن[6] رَجْعَ الكَلِمْ[7] الزَّغْد[8] الصَّعْق[9] عَلكات[10] مُؤيِّه[11] ماق تأق[12] المُوَهوهِ[13] النِّحيّمِ[14] الهُمْهُوما[15] الهَمْوسا[16] هَيْقَما[17] وَسْوَسَ[18].

وعند تقصِّي دلالات الألفاظ الواردة في شواهد رؤبة لا نرى الترادف التام بين الألفاظ بحيث لا تقوم اللفظة مكان الأخرى حتى وإن تقاربت المعاني. كما ونلمح أنَّ مصطلح الصوت عام في كل شيء، تقول: صوت الحجر صوت الباب صوت الإنسان، أما الصياح فلا يكون إلا للحيوان، ومن الصوت ما ليس بكلام مثل صوت الذهب الطَّسْت وأصوات البهائم والطيور[19].

---

(1) **مقاييس اللغة**، 182/2.
(2) ابن منظور، **لسان العرب**، مادة يبس، 307/16.
(3) بوب: هدير الفحل. **البحث**، 47.
(4) صلق، صوت البعير إن زلَّ فوه عن الأثان. **البحث**، 107.
(5) رجس: رجّسُ البعير: هديُره. **البحث**، 80.
(6) دنن: الصوت والكلام الذي لا يُفْهَمُ، وكذلك الدّندان مثل الدَّنْدنة. **البحث**، 75.
(7) كلم: الكلْمَة: لغةٌ تَميميَّةٌ، والكَلِمة: اللفظة، مجازيةٌ، والجمع في لغة تميم الكَلِمُ. **البحث**، 150.
(8) زغد: تَعْصير الفحل وهديره. **البحث**، 88.
(9) صعق: شدة الصوت. **البحث**، 106.
(10) علك، شقشقة الجمل: عند الهدير. **البحث**، 124.
(11) أيَّهَ: التّأبيه: دعاء الإبل. **البحث**، 41.
(12) مأق تأق: نشيج البكاء. **البحث**، 157.
(13) وهوه: صوت وَهْواه الشَّفَقْ. **البحث**، 185.
(14) نحم: صوت يخرج من الجوف. **البحث**، 165.
(15) همهم: الصوت الخفي. **البحث**، 176.
(16) همس، الخفيّ من صوت الوطء، والأكل، وقد همسوا الكلام هَمْساً. **البحث**، 175.
(17) هيق: صوت ابتلاع اللُّقمة، الهَقْم: صوت شرب الإبل الماء. **البحث**، 178.
(18) وسوس، الصوت الخفي. **البحث**، 180.
(19) ينظر: العسكري أبو هلال، **الفروق اللغوية**، 34.

ألفاظ الطعن:

الحقل الدلالي: أحداث صدم قتل.

خذع[1] **أرْصَعا**[2] **الإلْماظ**[3] **المُخْتَزّ**[4] **المِنْدَغ**[5].

يقول ابن فارس: الطاء والعين والنون أصلٌ صحيح مطَّرد، وهو النَّخْس في الشيء بمـــا يُنْفَـــذُه، ومن ذلك الطعن بالرمح[6]، فالترادف واقعٌ بين ألفاظ المجموعة الواحدة.

ألفاظ الضرب:

الحقل الدلالي: أحداث صدم، ضرب.

حميسا[7] **ربع**[8] **يَرْكُضُ**[9] **صَفْقهُ**[10] **كَدُمٌ**[11] **المُسَن**[12].

الألفاظ مترادفة، وتدل على تجاوز في الشيء، ومنه العدوان والاعتداء والتعدي، والعدوان الظلم والاعتداء مشتق من العُدْوَان.

---

(1) خذع، القَطْعُ بالسيف. **البحث**، 64.

(2) رصع، طعن. **البحث**، 83.

(3) لمظ: طعن: الطعن والضعف. **البحث**، 156.

(4) خزز، خَزَّه بالسين طعنة. **البحث**، 65.

(5) ندغ: طعنة بالرمح. **البحث**، 165.

(6) **مقاييس اللغة**، 412/3.

(7) حمس: اقتتلا. **البحث**، 61.

(8) ربع: صرعه فوقع على استه. **البحث**، 78.

(9) ركض: ضرب. **البحث**، 84.

(10) صفق: ضربه. **البحث**، 105.

(11) كدم: العفنُ عامة. **البحث**، 148.

(12) مسن: الضرب بالسوط. **البحث**، 159.

ألفاظ المعاداة:

آسد[1] **البعدة**[2] **شخز**[3] **شرز**[4] **الفرك**[5]

ألفاظ الكسر:

والكاف والسين والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على هشم الشيء وهَضْمه[6]. ونلخص مما سبق أنَّ الألفاظ ذات دلالة واحدة هي الكسر والطحن والهشم.

مِدَقٌ المُنْدَق[7] **الجشيش**[8] **تلعلعا**[9].

---

(1) آسد: هارش. **البحث**، 37.

(2) بعد: المعاداة. **البحث**، 45.

(3) شخز: تعادوا. **البحث**، 100.

(4) شرز: المشادة والمعاداة. **البحث**، 101.

(5) فرك: البغض. **البحث**، 134.

(6) ينظر: ابن فارس، **مقاييس اللغة**، 180/5.

(7) دمق: كسر أسنانه كَدَقَمَهُ. **البحث**، 75.

(8) حشش: الطحن والدف. **البحث**، 54.

(9) لعع، كسر عظمه فَتَكَسَّرَ. **البحث**، 154.

ألفاظ الحركة والاضطراب:

الحقل الدلالي: أحداث- حركة.

بَصْبَصَنَ[1] **التَّبَيُّغِ**[2] **خطل**[3] **الخَفَقْ**[4] **درس**[5] **تَذَحْلَما**[6] **تَزَحْلقا**[7] **الــشَّمَقْ**[8] **طاسِـــلا**[9] **طسْلاَ**[10] **القَحْزِ**[11] **مس**[12] **نَعَّلض**[13] **النُغْنُغ**[14] **الهَزَق**[15].

يفرق أبو هلال العسكري بين الحركة والاضطراب فيقول: الحركة ضد السكون، فالسكون يوجد في الجوهر في كل وقت، ولا يجوز خلوه منه، وليس كذلك الحركة؛ لأن الجسم يخلو منها إلـــى السكون، أما الاضطراب: فهو: حركات متوالية في جهتين مختلفتين وهو افتعال مـــن ضـــرب، يقال: اضطرب الشيء كأن بعضه يضرب بعضاً فيتمخض، ولا يكون الاضطراب إلا مكروهـــاً فيما هو حقيقة فيه أو غير حقيقة[16].

---

(1) بَصص، تحريك الكلب ذنبه طمعاً وخوفاً. **البحث**، 44.

(2) بيغ، حركة الدم في العروق. **البحث**، 48.

(3) خطل، الكلام الكثير المضطرب. **البحث**، 67.

(4) خفق، حرّك واستخرج. **البحث**، 67.

(5) درس، رمى الحجر. **البحث**، 80.

(6) ذحلم، يتدحرج يتدهور. **البحث**، 77.

(7) زحلق، دحرجة. **البحث**، 88.

(8) شمق، الشَّمَقُ: النشاط. **البحث**، 102.

(9) طسل، اضطراب السراب. **البحث**، 111.

(10) خفق، خَفَق الآدُ واضطرب. **البحث**، 67.

(11) قحز، وثب واضطرب. **البحث**، 138.

(12) مس، اختلاط الأمرُ واشتباهه. **البحث**، 159.

(13) نعض، تحرك واضطرب. **البحث**، 167.

(14) نغغ، الحركة. **البحث**، 168.

(15) هزق، الهزق النشاط. **البحث**، 172.

(16) ينظر: **الفروق اللغوية**، 153-154.

المشي والسير:

الحقل الدلالي للألفاظ: أحداث، حركة.

الأَجاريَّ[1] **المُبغِبغ**[2] **حَدَجُوا**[3] **دِلاثٍ**[4] **زَوزى**[5] **السَّبوت**[6] **سأْدا**[7] **سَلْبِهنَّ**[8] **العَصُوفُ**[9] **العَوْمجُ**[10] **مِغلاة**[11] **مُتَمَطِّرة**[12] **المَنْأَث**[13] **تهاذِيبُ**[14] **هَرَّجت**[15] **تَهَزَّعا**[16].

اختلفت ضروب السير فمنه السير: الخفيف وسُمِّيَ الذئب ذؤالةَ، والذَّألانُ من المشي: الخفيفُ[17]، ويقال للرجل إذا أسرع السّيرَ قد أغَذَّ في السَّير، وأجدّ السّيرَ وأجذم السّيرَ، أي سار على عجل، وهي نعوت مفضلة للرجل والإبل، ويقال رجلٌ مِصْلاتٌ: ماضٍ في الأمور وكذلك الناقةُ إذا كانت جزئيةً على السير[18].

---

(1) جرا: ضرب من الجري، 171. **البحث**، 52.

(2) بغغ: السريع المعجل. **البحث**، 46.

(3) دلج: سير الليل. **البحث**، 74.

(4) دلث: ناقة سريعة. **البحث**، 74.

(5) زوى: يسرع ويقارب الخطو. **البحث**، 90.

(6) سبت: سير الإبل. **البحث**، 91.

(7) ساد: سير الليل. **البحث**، 91.

(8) سلب: السير الخفيف السريع. **البحث**، 95.

(9) عصف: السريعة من الإبل. **البحث**، 120.

(10) عمج: تعرج في سيره. **البحث**، 123.

(11) غلا: ناقة سريعة. **البحث**، 130.

(12) مطر: جاءت مسرعة يسبق بعضها بعض. **البحث**، 160.

(13) نأث: السير ببطيء. **البحث**، 164.

(14) هذب: سراع. **البحث**، 171.

(15) هرج: السير في الهاجرة. **البحث**، 172.

(16) هزع: عَدْواً شديداً. **البحث**، 172.

(17) ينظر: ابن السكيت، **كتاب الألفاظ**، 188.

(18) ينظر: ابن دريد، **الاشتقاق**، 71/1.

ألفاظ أخفى وستر:

الحقل الدلالي أحداث : فكري– قرار.

احزيزاوه[1] **بالترقيش**[2] **سَدّاج**[3] **مَقْتتوت**[4] **المُنْزَيَقْ**[5] **ميشي**[6] **واكْتَنَّ**[7] **يَعْتَقي**[8] **يهذمه**[9].

يقول ابن فارس الخاء والفاء والياء أصلان متبادلان متضادان، فالأول الستر والثاني الإظهار[10].

ويقول ابن فارس: السين والتاء والراء كلمة تدل على العطاء والسُّترة: ما استتر به، كائناً ما كان[11].

ويتضح مما سبق أن أخفى بمعنى سَتَرَ[12] وأكنَّ وغَطَّى وكَتَم أضَمَّ ألفاظ مترادفة.

وحين التحقق من الألفاظ المعدة للدراسة يبدو ما هو مترادف مثل واكْتَنّ المُنْزَبَقْ واحزيزاوه ومنها ما هو متباين مثل مقتوت، بالترقيش ميشي سَدّاج يعْتَقي، وقد حُملَت على الترادف لعلاقة مجازية واضحة بين المدلولين فَمَقْتوت تعني الكذب فهو إخفاء وستر للحقيقة وكذلك سَدَج ونمش وترقش، فالترقيش والتزين والتخلق إخفاء وستر للحقيقة، أما لفظة يعتقي فتعني الحبس وكذلك يهدمه فتعني التغيب، و كلتاهما إخفاء وستر عن العيان.

---

(1) حزا احْزَوْزَأ الطائر: ضم جناحيه وأخفاهما. **البحث**، 58.

(2) رقش: تَرَقَّشَتْ المرأة تزينت. **البحث**، 84.

(3) سَدَج: تخلق: كذب. **البحث**، 93.

(4) قتت: مكذوب. **البحث**، 138.

(5) زيق: الأنْزباق الاستخفاء. **البحث**، 87.

(6) نمش: استعمال النمش في الكذب والتَّزوير والتزين. **البحث**، 168.

(7) كنن اكْتَنَّ، وقاء كل شيء وستْرُه. **البحث**، 150.

(8) عقا يَعْقُو: يحبس يمنع. **البحث**، 122.

(9) هذم غَنَّبه: أجمع. **البحث**، 172.

(10) **مقاييس اللغة**، مادة مزق 202/2.

(11) **نفسه**، 132/3.

(12) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة خفا، 116/5.

ألفاظ الذلّ والوَطْءُ:

الحقل الدلالي: أحداث: تحكم.

التَّآمي[1]**التّنَجَّة**[2]**الحَوّاس**[3] **رزّها**[4] **المُزغْزَغِ**[5] **مَعْفُوسا**[6] **هَقْهَقا**[7].

يقول ابن فارس الذال واللام في التضعيف والمطابقة أصل واحد يدل على الخضوع، والاستكانة، واللين، فالذّل: ضد العز[8].

ويقول ابن فارس: الواو والطاء والهمزة: كلمةٌ تدل على تمهيدِ شيءٍ وتسهيله[9].

وطأ: وطِئ الشيءَ يَطَؤُهُ وَطْأً: دراسة[10]، والوَطْءُ في الأصل: الدَّوْسُ بالقَدَمِ؛ ومن يطأ على الشيء برجله، فقد استقصى في هلاكه وإهانته وذله، وذكر ابن السكيت قول أبي عمرو: رَكَبُوا ذِلَّ الطَّريق، وهو ما وُطِيءَ منه وذلل والذُّلُّ والمَذَلّةُ والذِّلّةُ ضِدُّ العِزِةِ[11]، فالترادف واقع بين المفردات إلا أن هناك فروقاً طفيفة، لكنها لا تحول بين تبادل المفردات فيما بينها.

---

(1) أما: الأمة المملوكة: خلاف الحرة. **البحث**، 39.

(2) نجه: الزجر الرَّدْع. **البحث**، 164.

(3) حوس، دارس طِيء. **البحث**، 62.

(4) رزز، ثبت، ورَزَّزتُ لك الأمر وَطأته لك. **البحث**، 81.

(5) زغغ: هَزِئَ به وسخر منه. **البحث**، 88.

(6) عسفه، ضَرَعه الزقة بالتراب وطِئَه. **البحث**، 121.

(7) هقق، إتعاب الدابة وإجهادها. **البحث**، 173.

(8) **مقاييس اللغة**، 345/2.

(9) **نفسه والصفحة نفسها**.

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة وطأ، 236/15.

(11) **كتاب الألفاظ**، 463.

ألفاظ الزمان:

الحقل الدلالي: مجردات – وقت زمن.

أبْضا[1]مُحتالاً[2] الهلكات[3] السِّنون[4].

أُبْضا بالضم: الدهر: الزمان الطويل، مدة الحياة الدنيا، والدهر هو الله[5]، الدهر جمع أوقات متوالية مختلفة كانت أو غير مختلفة، والتعريف ذاته للزمان[6].

الحِقْبةُ: اسم للسنة، والسنة جمع مشهور، أما الحِقْبة فهي ظرف الأعمال والأمور تجري فيها.

والحِقبةُ مأخوذة من الحقيبة أي ضرب من الظروف تُتَّخَذُ من الأُدم[7].

الحَوْل: سَنَةٌ بأسْرها، والجمع أحْوالٌ، وحُؤُلُ، وأحال الشيء واحْتال أَتَى عليه حَوْلٌ كامل[8].

العام: لا يكون إلا شتاءً وصيفاً، فإذا عددنا من اليوم إلى مثله فهو سنة يدخل فيه نصف الشتاء ونصف الصيف، والعام لا يكون إلا صيفاً وشتاءً، من الأول يقع الربع والربع والنصف والنصف، والعام أخص من السنة[9].

فرق أبو هلال بينهما فقال: العام جمع أيام، والسنة جمع شهور، فيقال: عام الزنج[10] وعام الفيل ولا يقال سنة الفيل. ثم قال: العام هو السنة والسنة هي العام وحيث تدبر آي الذكر الحكيم، قال تعالى: (ثَمَانِيَ حِجَجٍ)[11]، وقوله: (يُحِلُّونَهُ عَاماً)[12] وقوله: (حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ)[13] يبدو الترادف واضحاً فالسنة والحول والعامُ والحجة بمعنى واحد. ولم يذكر للسان أي من هذه الاعتبارات ومع هذا فإن العام هو السنة والسنة هي العام، وإن اقتضى كل واحد منهما ما لا يقتضيه الآخر، وهذا ما أقرَّه أبو هلال العسكري.

---

(1) أبض. **البحث**، 34.

(2) حول الحَوْل: سَنَةٌ بأَسْرِها، ج/أحْوالٌ وحُؤُل، أحال الشيء احْتال: أتى عليه حَوْلٌ كامل. **البحث**، 63.

(3) هلك والهلكات: السِّنونَ: لأنها مهلكة. **البحث**، 173.

(4) **نفسه والصفحة نفسها**.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة أبض.

(6) ينظر: أبو هلال العسكري، **الفروق اللغوية**، 286-287.

(7) **نفسه والصفحة نفسها**.

(8) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة حول، 184/11.

(9) **نفسه والصفحة نفسها**.

(10) ينظر: العسكري، أبو هلال، **الفروق اللغوية**، 287.

(11) **القصص**: 27.

(12) **التوبة**: 37.

(13) **البقرة**: 233.

ألفاظ العطاء والمناولة

الحقل الدلالي أحداث: فكري – قرار.

أعطى أنال: قال الأزهري الإعْطاءُ المُنادَلَةُ.

الرُّحْمُ[1] قَوَّاد[2] نَصْرُ[3] نَوْلُه[4] وَدِجَمُه[5] يُشْبي[6].

يفسر ابن منظور النَّوال: العَطاء والعطاء: النَّوالُ فهما عنده على الترادف.

الإعطاء يكون صلة ومنحة عن حبٍّ ورضا، والدليل على ذلك قوله تعالى: (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ)[7]، وقوله (قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى)[8]، والعطاء في هذه الآيات ابتداء فضل من الخالق إلى المخلوقين، ولا يخفى ما في هذه الآيات من معنى المنحة والرِّضا على المُعطَى، فالإعطاءُ لا يكون إلا عن سماحة النفس لذلك لم يؤمر به في القرآن[9].

ويبدو الترادف واضحاً بين الألفاظ، فالعطاء والنَّوال صلةٌ تصدر عن رضى لا تكون إلا في الخير، ولم تُشْر الآياتُ إلى نوع العطاء خيراً أم شراً، اكتفاءً باختصاص اللفظ في الدلالة على ما فيه من معنى الخير والنعمة، دون الشر والنقمة.

---

(1) رحم: إعطاء المحبة والرحمة والعطف، وتكون من أعلى. **البحث**، 79.

(2) قود: أعطى مقادته الأرض. **البحث**، 145.

(3) نصر النصر: العطاء. **البحث**، 166.

(4) نَوَّله أعطاه وأناله. **البحث**، 170.

(5) دجم: دَجم كريم أي خُلُقٍ الكريم: هو الكثير الخلق الجواد المُعطي. **البحث**، 71.

(6) أشبى: أشبى: أشفق.

(7) **الكوثر**، 1.

(8) **طه**، 50.

(9) ينظر: المنجد محمد نور الدين، **الترادف في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق**، 152.

الْتَجَأ التزم:

الحقل الدلالي: علاقات عقلية.

مُؤْتَضا[1] التَّلَبُّن[2] وَطْناً[3] أُرْزي[4] قُراناه[5] الأخْدَن[6] مِثْفَن[7].

ورد في اللسان: لجأ إلى الشيء والمكان يَلْجَأُ ولجُواً والمَلْجأُ: المَعْقِلُ والجمع أَلْجاءٌ[8].

وقال ابن فارس في لجأ: اللام والجيم والهمزة كلمة واحدة، وهي اللَّجَأ والملجأ: المكان يُلتَجأُ إليه. ويقال لجأت والتجأت[9].

ويقول ابن فارس في لَزِمَ: اللام والزاي والميم أصل واحد صحيح يدل على مصاحبة الشيء بالشيء[10].

والدلالة المُسْتَلَّة من الألفاظ المترادفة المعدة للدراسة هي: الالتزام واللجوء إلى المأمن والمسكن، اللذان تخلدُ إليهما النفس وتنعم فيها بالراحة والدَّعةِ، بعد التعب والمشقة وعدم الاستقراء، وإن كانت تحمل الألفاظُ دلالة حقيقية تحملُ أخرى مجازية مثل الصديق والقرين فمنها السكن والراحة النفسية المرجوة لبعضهما.

(**1**) أضض: ألجأني اضطَرَّني. **البحث**، 37.

(**2**) لبن: التَّلَدُّن التمكث. **البحث**، 152.

(**3**) وطن: المنزل يقيمُ به. **البحث**، 181.

(**4**) رزا: الْتَجَأْت إليه. **البحث**، 81.

(**5**) قرن: قرين صاحب. **البحث**، 141.

(**6**) خدن: الصديق. **البحث**، 64.

(**7**) ثَفِنَ: لزمَ. **البحث**، 49.

(**8**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة لجأ، 117/3.

(**9**) **مقاييس اللغة**، 235/5.

(**10**) **نفسه والصفحة نفسها**.

شدة الخلق والضخم[1]:

الحقل الدلالي: تقع الألفاظ تحت حقل مجردات: طاقة.

الأَلْدادْ[2]، **الجُراض**[3]، **جنادِلا**[4]، **حَوْم**[5]، **خلجم**[6]، **الأرْكُن**[7]، **مُشَمّخر**[8]، **مُصلَخِمُه**[9]، **صُنَادِلا**[10]، **الأضخما**[11]، **عَرْدَمهْ، أبْتعَا** [12]، **العَشَوزن**[13]، **الأعْلادْ**[14]، **فِطَحْل**[15]، **هرجاب**[16].

يقول ابن فارس: الجيم والسين والميم يدل على تجمع الشيء، فالجسم كل شيء مُدْرَك[17].

لفظ الجسم صريح الدلالة على الحياة واقتناء الروح، قال تعالى: **(**وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ**)**[18] والبسطة في الجسم ما يورث عِظَماً في النفوس وهيبةً وقوة.

وحين تُدَّبرُ الألفاظ المختارة للدارسة، نخلص إلى أنَّها ألفاظ مختلفة تدلُّ على معانٍ متقاربة مشتركة في المعنى، كما تدل على القوة والشدة والعظم، وبهذا فالألفاظ تتبادل فيما بينها وإن كان هناك فروق في المعنى.

---

(1) ينظر: ابن السكيت، **كتاب الألفاظ**، 94.

(2) ألد: الشديد من الرجال والإبل. **البحث**، 157.

(3) جرض: العظيم القوي، قال الأصمعي: الجُراضِمُ: الضَّخمُ، ابن السكيت، 97. **البحث**، 52.

(4) جند: القوي العظيم. **البحث**، 54.

(5) حوم: القطيع الضخم من الإبل. **البحث**، 63.

(6) خلجم: الجَسيم العظيم. **البحث**، 68.

(7) ركن: القوة والشدة. **البحث**، 84.

(8) شَمخر: العظيم من الرجال. **البحث**، 102.

(9) صلخم: المُنْتَصب من الإبل. **البحث**، 105.

(10) صندل: الخلق الضخم الرأس. **البحث**، 106.

(11) ضخم: العظيم من كل شيء. **البحث**، 109.

(12) عردم: العُرْدُمان: الغليظ الشديد الصلب. **البحث**، 117.

(13) عشز: العظيم من الإبل والناس. **البحث**، 119.

(14) علد: الشديد من الرجال والإبل. **البحث**، 123.

(15) فطحل: العظيم من الرجال. **البحث**، 136.

(16) هرجب: الإبل الضِّخام، الضخم من كل شيء. **البحث**، 172.

(17) **مقاييس اللغة جسم**، 257/1

(18) **البقرة**، 247.

ألفاظ المهارة والدهاء:

والحقل هناك الدلالي للألفاظ: مجردات: جودة طاقة.

الخِرْيت[1]، **الخُتَّعار**[2]، **يُبَرّزُهُ**[3]، **الجُأْزِ**[4]، **غسًّ**[5]، **الصَّيْدَن**[6]، **مِبْدَه**[7]، **أشطاسي**[8]، **السِّمْطُ**[9]، **بَهْلَقا**[10].

وأول ما يتبدى بوضوح وقوع الترادف بسبب تعميم الدلالة، وإطلاق العقل على الذكاء عموماً، إلا أن الألفاظ تتوارد في الدلالة على معنى واحد من جهة واحدة بحيث لا يحل كل لفظ مكان الآخر.

وأطلق اللغويون على الدهاء كثيراً من الأسماء المختلفة على سبيل المجاز حتى صار حقيقة[11] وفي ضوء العلاقة بين المدلولين يمكن أن نفسر تسمية الداهية (أشطاسي والسِّمْطُ وبَهْلَقا) وذلك باعتبار العلم والفطنة سبب في الدهاء.

وأنوه أن من أسماء الداهية: "أم طَبق وإحدى بنات طَبق" يقال: لقيت منه بنات طبق وهي الداهية، وجاء بإحدى بنات طبق أي الداهية، وأصلها الحية، أي أنها استدارت حتى صارت مثل الطَّبق[12]. والاسم على سبيل المجاز لعلاقة المشابهة بين المدلولين.

---

(1) خرت: الدليل الحاذق بالدلالة والما. **البحث**، 64.

(2) ختع: حاذق ماهر. **البحث**، 63.

(3) برز: كل سابق مُبَرِّزٌ. **البحث**، 43.

(4) جأز: طويل الغصص بالماء (مهارة السباحة). **البحث**، 50.

(5) غَس: مِقْدَامَ. **البحث**، 128.

(6) صيد: المَلِك سمي بذلك لاحتكام أمره. **البحث**، 104.

(7) بدد: رجل مِبْدَه يتبادَهان بالشِّعْر. **البحث**، 42.

(8) شطس: الدهاء العلم الفِطْنَةُ. **البحث**، 101.

(9) سمط: الدَّاهي في أمره، والخفيف في جسْمه من الرجال. **البحث**، 96.

(10) بهق: البَهْلَق: الداهية والخبرة والحنكة والذكاء فهو يمدح نفسه. **البحث**، 47.

(11) ينظر: لعيبي، حاكم مالك، **الترادف في اللغة**، 110-120.

(12) ينظر: ابن سيده، **المخصص**، 136/12-147. العسكري، أبو هلال، **جمهرة الأمثال**، 223/1-224.

ألفاظ الحمق:

والحقل الدلالي للألفاظ: مجردات جودة طاقة.

أسَبَّه[1] **الإسْخاف**[2] **الأَمْلَغ**[3] **الأكْمَه**[4] **الأهماج**[5] **بالفَيوش**[6] **التَعَتُّه**[7] **التَّمَتُّهُ**[8] **الحمق**[9] **خَلْبَنِ**[10] **رعْنِ**[11] **عَوْقٍ**[12] **مُوَجّنُ**[13] **وغب**[14] **يُبْطِعِ**[15].

يقول ابن فارس: الحاء والميم والقاف أصلٌ واحدٌ يدلُّ على كَساد الشيء والضعف والنقصان فالحُمْقُ نقصان العقل[16]. فالألفاظ مترادفة فتدلُ دلالة واحدة على الحمق وذهاب العقل.

---

(1) سبه: مَدَلَهُ: ذاهب العقل. **البحث**، 91.

(2) سخف: الأحمق الوَقْسُ اللقظ. **البحث**، 93.

(3) ملغ: الأحمق اللقط. **البحث**، 162.

(4) كمه: مسلوب العقل. **البحث**، 150.

(5) همج: هم رعاع الناس/ ج أهماج. **البحث**، 174.

(6) فيش: الضعيف الجبان. **البحث**، 137.

(7) عته: الرُّعُونه: الحمق. **البحث**، 114.

(8) مته التَّمْتُه التَّحمُّقْ. والاختيال والقدح بما ليس فيه. **البحث**، 157.

(9) حمق: قلة العقل. **البحث**، 62.

(10) خلب: حمقاء خرقاء. **البحث**، 68.

(11) رعن: الرُّعُونه الحُمْقُ. **البحث**، 83.

(12) عوق: الدحل الذي لا خير فيه. **البحث**، 126.

(13) وحب: الوَجْبُ الأحمق الجبان. **البحث**، 178.

(14) وَغْب: الضعيف في بدنه الأحمق. **البحث**، 182.

(15) بعط: الجهل، أبعط في كلامه. **البحث**، 45.

(16) **مقاييس اللغة**، مادة حمق.

ألفاظ سوء الخلق:

والحقل الدلالي للألفاظ: مجردات: طاقة.

دبق[1] **دَغْمَرِيّ**[2] **سفاف**[3] **عهر**[4] **يَبْدَغ**[5] **يُوَعَّقا**[6].

يقول ابن فارس الشين والراء أصل واحد يدل على الانتشار والتطاير من ذلـــك الـــشر خلاف الخير[7].

والملاحظ أن الألفاظ مترادفة تدل على الشر وقلة الخير، وهي صفات تطلق على الـــرُّذال مـــن الناس، أي ما انتُقِيَ جيّده وبقيَ رديئُه. وترى الباحثة أن من يتصفون بهذه الصفات سواســـية إذا استوَوا في اللؤمِ والخِسّةِ.

---

(1) البحث، 70.

(2) دغمر: سَيِّءُ الأخلاق. البحث، 73.

(3) سفف: الأخلاق الرديئة. البحث، 94.

(4) العَهْر والعاهر: الزاني. البحث، 126.

(5) البحث، 42.

(6) وعق. رجل وعق: نكد لئيم الخلق. البحث، 184.

(7) مقاييس اللغة، ماد شر، 180/3.

الكِبْرْ والأُبّهةُ[1]

الحقل الدلالي: مجردات جودة.

الأُبَّهة[2] **تَعَجْهَ**[3] **شمَّخْرِ**[4]**عليتُ**[5] **مَهَقَّعا**[6]

يقال للكِبْرْ والأُبَّهةُ: العظيم وعلو الشأن، والمتَّكبِّر الذي تَكَبَّر عن ظلم عبادة، وهي صفة الله تعالى: العظيم الجليل[7]. والكِبْرُ: إظهار عظم الشأن، وهو في صفات الله تعالى مـــدحٌ، لأنـــه شأنه عظيم، وفي صفات البشر ذم[8].

ما يقارب المعنى: **البُرزُغ**[9] **بشش**[10] **غَدانّي**[11] **المَرْغوسا**[12] **ممّوه**[13] **النُّوَّة**[14].

وهي ألفاظ مترادفة تعني غرَّة الشباب وشَرْخُه، ويقال بأو الشباب عَنْجَهيّتـــه، ويعـــرف الشباب المطامح الشامخ بالكِبر وعلو الشأن والخيلاء والزهو والبشاشة وطلاقة الوجه.

فرق أبو هلال بين الكِبْرَ والكبرياء: والكبرياء هي العزُّ والملك، وليس من الكبـــر فـــي شيء في حين جعلهما ابن منظور شيئاً واحداً[15]. والشاهد على ذلك قول الله تعـــالى: (وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ)[16]

---

(1) ينظر: الرماني، **الألفاظ المترادفة**، 60

(2) أبه، العظمة الكبر رفع القدر. **البحث**، 34.

(3) عجه، ذو البأو. **البحث**، 116.

(4) شخمر، الشُّخمَّخرُ: طامح النظر. **البحث**، 102.

(5) علا، الرفعة المكارم العلو. **البحث**، 122.

(6) هقع، تكبر. **البحث**، 173.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة كبر.

(8) ينظر: أبو هلال، **الفروق اللغوية**، 260.

(9) برزغ، تام ممتلئ، فيه غرَّة الشباب. **البحث**، 43.

(10) بشش، طلاقة الوجه. **البحث**، 44.

(11) عذن، غرة الشباب وسَرْخة. **البحث**، 127.

(12) رغس، طلق ميمون مبارك. **البحث**، 83.

(13) مموّه، حسن الشباب وصفاؤه. **البحث**، 162. ينظر: ابن السكيت، **كتاب الألفاظ**، 112.

(14) نوه، ناه وارتفع رُغرَّة الشباب. **البحث**، 170.

(15) أبو هلال، **الفروق اللغوية**، 260.

(16) **يونس**، 78.

ألفاظ الشِّدة والشديد من الأشياء[1]

الحقل الدلالي: مجردات جودة.

أُجاجاً[2] **ابْتَعا**[3] **أصْلَق**[4] **الإرْماضِ**[5] **الأزُّ**[6] **الشَّبَقُ**[7] **الصَّعق**[8] **المأَقْ**[9] **الوَشَــزُ**[10] **تكَـــأّدْ**[11] **صَرْدٌ**[12] **صَنَادِلا**[13] **ضُبُاثيٍّ**[14] **عكاً**[15] **قَسْعا**[16] **قُعْقُعاني**[17] **مُغالِث**[18] **مِلَزٌّ**[19] **هزع**[20].

والحقل الدالي للمفردات: مجردات: جودة.

يقول ابن فارس: الشين والدال أصلٌ واحدٌ يدلُ على قوةٍ في الشيء[21]، ويبدو التــرادف داخــل الحقل الدلالي فنرى الترادف واضحاً بين الألفاظ: أجاجا، عكاً، الإرْماض، وتــدل علــى شــدة الحرارة، والترادف بينهما تام، بحيث تقوم اللفظة مكان الأخرى، ويظهر ترادف بين المفــرادات: قُعْقُعاني الصَّعق، أصْلَق، وجميعها تدل على شدة الصوت.

---

(1) ينظر: الثعالبي، **فقه اللغة وسر العربية**، 76.

(2) أجج: شدة الحرارة. **البحث**، 35.

(3) بتع: شديد المواصل والمفاصل. **البحث**، 41.

(4) صلق: الصوت الشديد. **البحث**، 106.

(5) رمض: شدة الحَرِّ. **البحث**، 84.

(6) أزز: شدة الحركة. أو الحركة الشديدة. **البحث**، 37.

(7) شبق: شدة الغلمة. **البحث**، 100.

(8) صعق: شدة الصوت. **البحث**، 105.

(9) مأق: شدة البكاء. **البحث**، 157.

(10) وشز: شدة العيش. **البحث**، 180.

(11) كأد: صعوبة المرتقى. **البحث**، 147.

(12) صرد: شدة البرودة. **البحث**، 104.

(13) صندل: شدة الحُمرة. **البحث**، 106.

(14) ضبث: شدة القبضة. **البحث**، 108.

(15) عكا: شدة الحَرِّ. **البحث**، 119.

(16) قس: شدة الظلمة. **البحث**، 141.

(17) قعع: شدة الصوت. **البحث**، 143.

(18) غلث: شديد القتال. **البحث**، 130.

(19) لزز: شدة الخصومة. **البحث**، 154.

(20) هزع: شدة العدو. **البحث**، 172.

(21) **مقاييس اللغة**، 179/3.

ألفاظ اللون:

الحقل الدلالي: مجردات – لون.

السواد:

الأدْلَما[1] **حُلْبُوب**[2] **الغُداف**[3] **وغَسَمُه**[4]

تقع المترادفات حسب نظرية الحقول الدلالية في حقل اللون. ويقرن لفظ السواد بالغراب؛ فيقال غرابيب سود. إلا أن السواد يكون متفاوتاً فيقال: أسوَدُ فاحمٌ، للشدَّيد السّوادِ؛ وهو مشتق من الفحمِ، وأسود دَجُوجيٌّ وخُداريٌّ وغربيبٌ، وحالك وحانِك وهو مثلُ حَلَك الغراب وحَنَكه، وأسود حُلبُوبٌ، وهو أشدهم سَواداً[5]. والحلبوب شديد السواد أيضاً، والأدْلَمُ، شَّديدُ الأُدْمةِ، وتعني السمرة الحالكة.

لونان مختلطان:

الأَدْخَنِ[6] **الأقهبين الأقْهَبُ**[7] **أَكْدَرُ**[8] **بَريشٍ**[9] **بُلقاء**[10] **تُوْليعُ**[11] **حَلِسَ**[12] **الطَّاحِلا**[13] **المُثَمَّغ**[14] **يَدْكنْ**[15].

يقال: كل ما خلَصَ منَ الألوانِ فهو ناصعٌ، وصافٍ، وأكثر ما يقالُ في البياض، وكلُّ لونٍ لم يخلطْه لونٌ آخرُ فهوَ بَهيمٌ. وكل لون يخلطه لون آخر فهو كدر: يقول ابن فارس: الكاف والدال والراء أصلٌ يدلُّ على خلاف الصَّفو. وبناتُ أكدرَ: هم حُمُر وحشٍ نسبت إلى فحل، ولعلَّ ذلك اللَّون أكدر[16].

(**1**) دلم: الأسود مرادف لفظ الأدهم والدهمة: تعني السواد. **البحث**، 75.

(**2**) حلب، اللون الأسود. **البحث**، 61.

(**3**) غدف، أسود طويل (صفة للجناح). **البحث**، 139.

(**4**) غسم: وغَسَمْه: الغَسَمْ السواد: اختلاط الظُّلْمَةِ. **البحث**، 128.

(**5**) ينظر: ابن السكيت، **كتاب الألفاظ**، 153.

(**6**) دخن: الدَّخْنُ. **البحث**، 71.

(**7**) قهب: الأَقْهَبُ: الذي يَخلِطُ بياضه حمرة، سواد في حمرة. **البحث**، 144.

(**8**) كدر: نقيض الصفاء، الكَدَرُ مصدر الأكْدر: وهو الذي في لونه كُدْرة. **البحث**، 148.

(**9**) برش: خلط ألوان السواد. **البحث**، 43.

(**10**) بلق: سواد وبياض. **البحث**، 46.

(**11**) ولع: المُوَلَّع، استطالة البلق، أي فيها خطوط من بياض وسواد. **البحث**، 183.

(**12**) حلس: الذي لونه بين السواد والحمرة. **البحث**، 61.

(**13**) طحل: الطُّحْلة لون بين الغُبْرة والبياض بسواد قليل كَلَوْن الرَّماد. **البحث**، 110.

(**14**) ثمغ: خلط البياض بالسواد (الحناء). **البحث**، 50.

(**15**) دكن: لون يقرب إلى الغُبرة بين الحمرة والسواد. **البحث**، 74.

(**16**) **مقاييس اللغة**، 164/5.

ألفاظ الميل والتثني:

الحقل الدلالي للألفاظ- مجردات سرعة.

خرِعَ[1] تَرَحَّى[2] شفي[3] يَصْدُغ[4] الضاجع[5] انْعــاجَ[6] عِظعاظــا[7]غَــرَّ[8] أَغْيَــفُ غَيْفــانيٌّ[9] القَعْضا[10] أفْدَعا[11] يُلْحِجُ[12] مايُعا[13] ميح[14].

يقول ابن فارس: الميم والياء واللام كلمةٌ صحيحة تدلُّ على انحرافٍ في الشيء إلى جانب منــه. مال يميل ميلاً. فإن كان خِلقةً في الشيءً فَمَيَلٌ[15].

الاعوجاج: ما كان يميل إلى جهة، ثم يميل إلى أخــرى، وكــان فــي الأرض والــدين والطريق فهو- عِوَج- مكسور الأول، وتقول في الأرض عِوَج وفي الدين عِوَح مثله، والعَــوَج بالفتح ما كان في العود والحائط، وكل شيء منصوب[16].

قال ابن فارس: العين والواو والجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على مَيَلٍ في الــشَّيء أو مَيْــل، وفروعُه ترجع إليه، وقال الخليل: العَوْج: عطفُ رأسِ البعير بالزِّمام أو الخِطام. والمرأة تَعُــوج رأسَها إلى ضجيعها[17].

وترى الباحثة أن الألفاظ مترادفة فيما بينها، فالميل انحراف في الشيء إلى جانبه منــه، والاعوجاج ميلٌ عن الطريق، وهو لازمٌ لما تراه العين في قضيب أو خشب أو غيره.

---

(1) خرع: يرْجو خَزِغٌ خَريعٌ. **البحث**، 64.

(2) رحى: تلوت استدارت. **البحث**، 80.

(3) شَفي: حَرْفُه عَطَفَهُ. **البحث**، 102.

(4) صدغ: ضعف. **البحث**، 104.

(5) ضجع، نام استلقى. **البحث**، 108

(6) عاج، عطف في سيره. **البحث**، 126.

(7) عظظ: التوى وارتعش. **البحث**، 121.

(8) غَرَّ، تثني، تنحي. **البحث**، 128.

(9) عنيف، قعطف ومال في أحد جانبيه. **البحث**، 132.

(10) قعض، انحنى. **البحث**، 142

(11) فدع، مائل. **البحث**، 133

(12) لحج: الميل. **البحث**، 152

(13) ميع: جرى في إماعة. **البحث**، 163.

(14) ميح، تَبَخْتَر. **البحث**، 163

(15) **مقاييس اللغة**، مادة مال، 290/5.

(16) العسكري، أبو هلال، **الفروق اللغوية**، 164،.

(17) **مقاييس اللغة**، مادة عوج، 189/4-180.

المشترك اللَّفْظِي:

ظاهرة المشترك اللغوي من الظواهر الطبيعية اللغوية التي اهتم بها اللغويون وتناولوها بالبحث والدراسة، قديماً وحديثاً، وهو إطلاق لفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة[1]. أو هو كون اللفظة محتلمة لمعنيين أو أكثر[2]، حيث تسمى الأشياء الكثيرة بالاسم الواحد نحو عين الماء وعين المال وعين السحاب[3]، وعّرفَ به الجرجاني قائلاً: "المشترك: ما وضع لمعنى كثير كالعين لاشتراكه بين المعاني"[4] وعرفه المحدثون: "ما اتحدت صورته واختلف معناه[5] وأنه اتفاق كلمتين أو أكثر في أصواتها اتفاقاً تاماً واختلافاً في المعنى[6].

وهذا الاختلاف في المعنى ناتج غالباً عن تنوع استعمالات اللفظ، واختلاف مقاماته.

ويشترط البعض لصحة الاشتراك اللفظي أن يكون المعنيان أو المعاني على طريق الحقيقة لا المجاز[7] بينما يشترط البعض الآخر في معاني المشترك الانتساب إلى لغة واحدة، وألا يسبق وضع اللفظ لمعنى من معانيه على وضعه لمعنى آخر[8]. ومن الشروط أيضاً احتفاظ الكلمة بصيغتها وحركتها وسكناتها دون أدنى تغيير[9] والمثال التالي يدحضه، فيقولون الخالي والمقصود به الذي يقطع العشب، والخالي الذي بمعنى الفارغ، لا خلاف بينهما في الرسم مطلقاً في حين أن الأولى من (خ ل ي) والثانية من (خ ل و)[10]. ويستشف من المثال، أهمية جذر المادة بصرف النظر عن الحركات والصياغة.

ولا يَعُد الأمرُ هيناً للشرط الأول؛ لأن إطلاق الكثير من الألفاظ على المعاني، سواء أكان حقيقياً أم مجازياً قد يخفى علينا الآن، إذ أنَّ بعض المعاني الحقيقية قد تصير في منزلة المعاني المجازية، وبعض المعاني المجازية قد يصير في منزلة المعاني الحقيقية.

---

(1) السيوطي، **المزهر**، 369/1.

(2) الفارابي، **العبارة**، 20. الكفوي، **الكليات**، 119. عبد الدايم، **النظرية اللغوية في التُّراث العربي**.

(3) ابن فارس، **الصاحبي في فقه اللغة**، 207.

(4) **التعريفات**، 230.

(5) شاهين، محمد توفيق، **المشترك اللغوي**، 28، بالمر، **علم الدلالة**، 110.

(6) أو لمان، **دور الكلمة في اللغة**، 130.

(7) ينظر: الداية، فايز، **علم الدلالة العربي**، 30، أنيس، إبراهيم، **دلالة الألفاظ**، 214.

(8) ينظر: الفارابي، **العبارة** 20.

(9) ينظر: أنيس إبراهيم، **من أسرار اللغة**، 57.

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة خلا، 145/5-151.

ونجمل القول إن الاشتراك اللفظي، هو دلالة الكلمة الواحدة على عدة معانٍ، بعضها على سبيل الحقيقة وكثير منها – وهو ما عدا ما أراده الواضع الأول من سائر المعاني – يكون مجازاً[1]، والمتداخل بالمعاني المختلفة يدل على سعة اللغة وكثرة مفرداتها وكثرة مدلولاتها.

اختلف علماء اللغة في شأن المشترك اللفظي، وانقسموا حوله إلى فريقين، فريق مثبت له، ومدلل لوجوده، وفريق منكر له، معلل لوجوده في اللغة بمختلف التعاليل المدللة لنفيه.

وفي مقدمة العلماء المثبتين للمشترك اللفظي وهم كثر (الخليل بن أحمد، وسيبويه، والأصمعي، وأبو زيد الأنصاري، وابن فارس، والثعالبي والمبرد، والسيوطي)[2].

وإذا كانت المعاني كثيرة، غير محدودة وغير متناهية، والألفاظ محدودة متناهية[3]، فمن الطبيعي، ومن المنطقي أن يوجد المشترك في اللغة، وهو يُعَدُّ أحد طرق تنميتها. ومما لا يدع مجالاً للشك في وجود المشترك اللفظي هو اهتمام القدامى به وبما تركوا لنا من مؤلفات في هذا الموضوع مثل:

(1) المأثور عن أبي العميثل، الأعرابي (ما اتفق لفظه واختلف معناه).
(2) ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه، للأصمعي.
(3) المشترك وضعاً، والمختلف صقعا، لياقوت الحموي.
(4) الملاحن، لابن دريد.
(5) المداخل، لأبي عمر الزاهد.
(6) المسلسل في غريب لغة العرب لمحمد يوسف التميمي.
(7) شجر الدر في تداخل الكلام بالمعاني المختلفة، للإمام عبد الواحد اللغوي[4].

لم ترَ الباحثة ضرورة لإعادة ما ورد على لسان هؤلاء اللغويين من أقوال في هذه الاتجاه وذلك لكثرة ما ورد من إثراء لهذه الجزئية وغيرها من الظواهر الدلالية، مثل: الترادف والأضداد وكذلك المشترك اللفظي، والجدير ذكره أن أمات المؤلفات وما تناقله المؤلفون المحدثون من أقوال بعث في نفسي التنحي عن إعادة ما هو متوفر في متناول الأيدي.

---

(1) ينظر: أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي, **شجر الدر**، 43.

(2) آل ياسين محمد حسين، **الدراسات اللغوية عند العرب**، 417. الداية، فايز، **علم الدلالة العربي**، 30. سيبويه، **الكتاب**، 24/1. ابن فارس، **الصاحبي في فقه اللغة**، 180. السيوطي، **المزهر**، 369/1.

(3) السيوطي، **المزهر**، 369/1. شاهين توفيق محمد، **المشترك اللغوي**، 29.

(4) ينظر: الجاحظ، **البيان والتبين**، 76/1. **والمزهر** 369/1-370.

أما المنكرون للمشترك اللفظي، فعلى رأس هذا الفريق أبو علـــي الفارســـي، وابـــن درســـتويه، والآمدي[1].

فأبو علي الفارسي ينكر أن يكون الاشتراك مقصوداً في أصل الوضع، وإنما سببه تداخل اللغات، أو الاستعارة التي تشيع فتصير بمنزلة المعنى الأول[2].

أما ابن دُرُسْتُويَهْ فقد أنكر الاشتراك لما فيه من عــدم الإبانـــة، وفـــي رأيـــه أن اللغـــة موضوعة للإبانة عن المعاني، فلو جاز وضع لفظ واحد للدلالة على معنيين مختلفين، لما كـــان ذلك إبانة، بل تعمية وتغطية[3]، وقد يجيء النادر من هذا لعلل، ويذكر ابن دُرُسْتُوية هذه العلـــل فمنها:

يجيء في لغتين متباينتين أو لحذف واختصار وقع في الكلام حتى اشتبه اللفظان، وخفي ذلك على السامع وتأول فيه الخطأ. أشار ابن دُرُسْتُوية أيضاً إلى التطور الدلالي الـــذي يـــصيب بعض الألفاظ كعلة لتفسير ورود المشترك[4] وإلى مثل ما سبق ذهب الأمدي[5].

وتشير الباحثة أن ابن دُرُسْتُوية أنكر أن يكون فعل وأَفْعَلَ بمعنى واحد، كما لـــم يكونـــا على بناء واحد، إلا أن يجيء ذلك في لغتين مختلفتين، فأما من لغة واحدة فمحـــالٌ أن يختلـــف اللفظان والمعنى واحد كما يظن كثر من اللغويين والنحويين[6] وترى الباحثة أن اختلاف الـــرأي بين المثبتين والمنكرين لا يحد من وجود ظاهرة المشترك، ومن التعسف محاولة إنكار المشترك إنكاراً تاما؛ لأن كثيراً من الألفاظ تنقل عن معناها الأصلي إلى معانٍ مجازيـــة أخـــرى لعلاقـــة، فاعتبرت من المشترك وهي ليست منه مثل لفظ العين، والهلال، والعُرب.

عوامل نشأة المشترك اللفظي:

(1) تباين اللهجات العربية القديمة: فقد تضع قبيلة لفظاً ما لمعنى معين وقبيلة أخرى اللفظ نفـــسه لمعنى آخر، ويشيع استعمال ذلك اللفظ بمعنييه عند القبيلتين[7] والناظر في تلك المعجمـــات يجد هذا التباين ماثلاً في بعض أمثلتها.

---

(1) ينظر: أل ياسين، محمد حسين، **الدراسات اللغوية عند العرب**، 417.

(2) ينظر: ابن سيده، **المخصص**، 259/13.

(3) ينظر: السيوطي، **المزهر**، 385/1.

(4) **نفسه**، 418.

(5) **نفسه**، 417-418.

(6) ينظر: **تصحيح الفصيح وشرحه**، 159.

(7) ينظر: السيوطي، **المزهر**، 369/1. شاهين، محمد توفيق، **المشترك اللغوي**، 55. الصالح، صبحي. **دراسات فـــي فقـــه اللغـــة**، 204.وافي علي، **فقه اللغة**، 192.

(2) وضع الألفاظ لغرض الإبهام: يحدث في حالة إرادة المتكلم الإبهام وتعمية السامع، حين يكون التصريح بالحقيقة يسبب المضرة، مثل إجابة الرسول "$" سائله بقوله: (من ماء)[1].

(3) المعنى العام للأصول: يتمثل هذا العامل في كون أكثر الأصول التي تشتق منها الألفاظ في اللغة العربية للدلالة على معانٍ جديدة ذات معانٍ عامة، وذلك مثل كلمة (جارية) فقد أطلقت على فتاة حديثة السن في العصر الجاهلي، واستعملت بمعنى السفينة في قوله تعالى: (وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنْشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ)[2]

(4) الاستخدام المجازي[3] للكلمة متعدد الجوانب وميدانه واسع مثل كلمة الهلال فقد أطلقت على عدة أشياء تربط بينها وبين هلال السماء، علاقة شبه.

(5) التطور الصوتي قد يَعْتري الكلمة التطوّر اللغويّ فينال من أصواتها، وقد يُؤْذن هذا باتحّاد كلمة مع أخرى في المبنى، معَ بقاءِ الافتراق في المعنى[4].

المشترك اللفظي في شواهد رؤبة:

تَقَدَّمَ العرضُ النظري لظاهرة المشترك اللَّفْظي، وقد تبين أنّ لها بواعثَها وأسبابَها، وصَفْوةُ القول إنَّ اللفظ إذا ما كان تَحْتَه مَعْنيان، فإنَّ المرءَ حَتّى مع تَوافُرِ سياقٍ جُمْليّ أحْياناً. قد يضع معنى مكان آخر. إنّ مردّ ذلك إلى الاشتراك[5]، ولتوضِح ذلك يحتاج إلى عمل تطبيقي يتضمن ألفاظاً من شواهد رؤبة بن العجاج في لسان العرب، ولفظ رؤبة من ألفاظ المشترك فالرؤبة: جناة شجر تسمى الزعرور، والرؤبة: الجمام من الفحل، والرؤبة: قطعة من اللبن الحامض، والرؤبة القطعة من الليل[6].

لفظ **<u>حفض</u>** من المشترك: يقول ابن فارس، الحاء والفاء والضاد أصلٌ واحد، وهو يدلُّ على سقوط الشيء وخُفُوفِه[7] ومن معاني حفض: عطف حنا، البعير، المتاع[8].

قال رؤبة في معنى عطف وحنا: **حَناني حَفضا**[1] فجعله مصدر لحناني حَفضَ العُودَ يَحْفِضُهُ حَفْضاً: حناه وعَطفَه[2]، وقال يونس: ربيعة كُلَّها تجعل الحَفَضَ البعير، وقيس تجعل الحَفضَ المتاع[3].

---

(1) ينظر: شاهين محمد توفيق، **<u>المشترك اللغوي</u>**، 33-55.

(2) **<u>الرحمن</u>**، 24.

(3) ينظر: ابن جنى، **<u>الخصائص</u>**. 259/3. السيوطي، **<u>المزهر</u>**، 408/1.

(4) ينظر: علي وافي، **<u>فقه اللغة</u>**. 192. عبد التواب رمضان، **<u>فصول في فقه العربية</u>**، 332.

(5) ينظر: عرار أسعد صالح مهدي. **<u>جدل اللفظ والمعنى</u>**،199، رسالة ماجستير الجامعة الأردنية، تشرين الثاني، 1995م.

(6) ينظر: السيوطي، **<u>المزهر</u>**، 371/1. أبو الطيب عبد الواحد على اللغوي، **<u>شجر الدر</u>**، 43.

(7) **<u>المقاييس</u>**، مادة حفض، 86/2-87.

(8) ينظر: ابن منظور، **<u>لسان العرب</u>**، مادة حفض، 166/4-167.

وقال رؤبة: **بالأحْفاضِ**[4] والأحفاض جمع حفض، والحَفْضُ: البعير الذي يحمل خُرْثِــيٍّ، المتاع والأحفاض في قول عمرو بن كلثوم[5]:

ونحــن إذا عَمــادُ الحــيِّ خَــرَّت ... علــى الأحفـاضِ تَمنَـعُ مَـنْ يَلينـا

وهو الإبل أولَ ما تُركبَ. ويقال بل الأحفاض عُمْد الأخبية[6].

والملاحظ أن المشترك اللفظي للفظ حفض باعثُه تباينُ اللَّهجات العربية ولّما جاء جامعو المعجمات ضَمّوا هذه الألفاظ المشتركَةَ صارفين النظرَ في كثير مِن الأحْيان عن رَجْع كل معنى إلى القبيلة التي كانت تستخدمه.

ويبدو عدم اتحاد اللفظين اتحاداً تاماً، إلا أنّ اختلاف مدلولاته اختلفت اختلافاً بيناً، والذي تراه الباحثة أن جذر المادّة بصرف النظر عن الوزن هو الأساس في المدلول، فتعدَّدَتْ مدلولات الكلمة حفض عند رؤبة فهي: بمعنى عطف وحنا البعير وبمعنى المتاع وبمعنى عُمْد الأخبية عند عمرو بن كلثوم. ويشير ذلك إلى أنَّ لفظة حَفْض من ألفاظ المشترك اللفظي.

أزز: الحركة الشديدة، وصوت غنم الشيء بعضه إلى بعض[7].

ورد في المقاييس، الهمزة والزاي وما بعدها من المعتل أصلان إليهمــا ترجــع فــروعُ الباب كلِّه بأعمال دقيق النَّظر: أحدهما انضمام الشيء إلى بعضه، والآخر المحاذاة، أزى الشيءُ يأْزِى إذا اكتَنَزَ بعضهُ إلى[8].

الأزّ[9]: الحركة الشديدة، ويكون من التحريك والتهيج.

الأزيز[10]: صوت غليان القدر.

نُؤْزِى: هو من قولك أزيتُ على صَنيع فلانٍ أي أضْعَفْتُ فإن كان كذا فلان الضِّعفين كل واحــدٍ منهما إزا والآخر. وللأز معنيان: التحرك والإيقاد والإلهاب، وهما متقاربان فإن تحرك خــاص

---

(1) **البحث**، 60.

(2) ثعلب، **مجالس ثعلب**، 182/1. ابن السكيت، **إصلاح المنطق**، 74.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة حفض، 166/4-167.

(4) **البحث**، 60.

(5) ينظر: الزوزني، **شرح المعلقات السبع**، 210.

(6) ينظر: ابن فارس، **مقاييس اللغة**، مادة حفض، 87/2.

(7) **نفسه**، مادة أزز، 98/1.

(8) ينظر: ابن فارس، **مقاييس اللغة**، 98/1.

(9) **البحث**، 37.

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة أزز، 98/1.

بإزعاج وإلهاب، فهذا الذي تحس في غضب الكافرين – بفعل الشيطان يتحفز أحدهم للشر[1]. في الكتاب العزيـــز: (أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزّاً)[2] والأز: هـــو التحريك والتَّهيج، ومنه يقال لغليان القدر: الأزيز لأنَّ الماء يتحرك عند الغليان، وهي من ألفـــاظ المشترك اللفظي.

خَفَقَ: (خ ف ق): الضرب، طرف، مكان[3]. والخاء والفاء والقاف أصـــلٌ واحـــد يرجـــع إليـــه فرعه، وهو الحركة والاضطراب[4].

الخَفْقُ[5]: اضْطِرَاب الشيء، وتسمى الأعلام: الخوافِقْ والخافقات الخَفَقْ.

الخافقَيْن[6]: الأبوان، والخافقان: طَرَفا السماء والأرض، والليل والنهار.

مُخَفَّقٌ[7]: اسم موضع.

خفق من ألفاظ المشترك اللفظي، تعني الاضطراب والحركة، ومكان أو موضـــع ومـــن معانيها خفق العلم يخفِق، وحفق النجم: لمع، والمِخْفَقُ: السيف العريض، وسميت الخَفْقَة المفازةُ، ذلك؛ لأنّ الرياح تخفق فيها، ويقال للرجل إذا غزا ولم يُصِب شيئاً أخفـــق، قـــال رســـول الله "I" (أيُّما سَرِيَّة غَذَت فَأَخْفَقَتْ كان لها أجرُها مَرَّتَين)[8]، وقال عنترة[9]:

فيُخفِـــقُ مَـــرَّةً ويُفِيـــد أُخْـــرى ويَفْجَـــع ذا الـــضغائن بالأرِيـــبِ

حول (ح و ل): المنع، التغيرّ، السنة، الدوران[10]. ويقول ابن فارس: الحاء والواو واللام أصـــلٌ واحد[11]، وهو تحرُّكٌ في دَوْرٍ.

مُحْتالاً[12]: وتعني سنة بأسرها.

حِوالَ[13]: بمعنى الدوران وهو التحرُّكُ في دَوْر، وحال الشخصُ يَحوُل، إذا تحرَّك.

وقال في معنى الدوران:

---

(1) ينظر: البقرى، أحمد ماهر، **ابن القيم اللغوي** 691-751.

(2) **مريم**، 83.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة خفق، 115/5.

(4) ينظر: ابن فارس، **مقاييس اللغة**، مادة خفق، 201/2.

(5) **البحث**، 67

(6) **نفسه والصفحة نفسها**.

(7) **نفسه والصفحة نفسها**.

(8) ابن الأثير، **النهاية**، 318/14.

(9) **ديوان عنترة**، 87.

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة حول، 279/4.

(11) **مقاييس اللغة** مادة حول، 121/2.

(12) **البحث**، 63

(13) **نفسه والصفحة نفسها**.

وحول من الألفاظ العربية متعددة الدلالة، والمعنى الحقيقـــي الـــدوران والعلاقـــة بـــين المعنيين علاقة مجازية، فكأن السنة تدور.

دوا[1] (د و ا): الفلاة الواسعة، الصَّوْتُ. يقول ابن فارس (دو) الدال والحرف المعتل بعـــدها أو المهموز، قريبٌ من الباء الذي قبله. فالدَّوِّيّة المفازة. وبعضهم يقول: إنَّما سمِّيت بذلك لأنّ الخالي فيها يسمع كالدّوِيّ، والأصوات لا تقاس[2].

دَوًّى[3]: الفلاة الواسعة.

للأَداوي[4]: دوى الصوت، وخصَّ بعضهم به صوت الرَّعْدِ ج/ دَوِيٌّ.

ويبدو المشترك اللفظي لوضوح العلاقة بين المعنيين كالانتقال من الحقيقة إلـــى المجـــاز وذلك على اعتبار ما سيكون، فقد يطلق اللفظ على الفلاة الواسعة، ويطلـــق أيـــضاً علـــى دوي الصوت في الفلاة؛ وذلك لخلوها من النبات والحيوان والإنسان.

ذرا[5] (ذ ر ا): الطحن، رفع الشأن والمدح[6]. يقول ابن فارس ذرو: الـــذال والـــراء والحـــرف المعتل أصلان أحدهما الشَّيءُ يُشرِف على الشيء ويُظله، والأخـــر الـــشيء يتـــساقط متفرّقـــاً، فالذُّروة: أعْلَى السَّنامِ والجمع ذُرى، والذَّرَا: كلُّ شيء استترْتَ به[7].

ذريّ[8]: ما ذَرَّيْته مثل النَّفَض، وذرى الريح: دُقاقُ التُّراب.

أُذّرى[9]: للمدح ورفع الشأن.

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة دوا، 333/5-334.

(2) **مقاييس اللغة**، مادة دوا، 262/2.

(3) **البحث**، 76.

(4) **نفسه والصفحة نفسها**.

(5) **البحث**، 77.

(6) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ذرا، 92/3.

(7) **مقاييس اللغة**، مادة ذوى، 352/2.

(8) **البحث**، 77.

(9) **نفسه والصفحة نفسها**.

الرَّثْيَةَ (ر ث ي): مدح الميت، وجع الرُّكبَتين[1]. الراء والثاء والحرف المعتل أُصَيْلٌ على رِقَّـة وإشفاف. يقال رثيت لفُلان: رقَقْتُ[2].

ذا رثيَّهْ[3]: وجع وُظلاعٌ في القوائِمِ، وهو كُلُّ ما مَنَعك من الانبعاث من وجع أو كبر.

تُرَثِّي[4]: مدح الميت، ورثت المرأَةُ بعْلها ورثَيَتْه تَرْثاهُ، وتَرَثَّث كَرَتَّث.

وتدل رثيث على عدة معانٍ منها: رقَقْتُ، رثاء الميت بشعر، والرَّثيَة وجعٌ في المَفاصل، واختلاف المعنى يدل على الاشتراك اللفظي.

زعْبل (ز ع ب ل): عظم بطنه، الدلو[5].

زَعابلا[6]: الصبي الذي لم ينجع فيه الغذاءُ فَعَظُمَ بطنه.

زعَبْلَةَ[7]: الدَّلْو.

ويبدو المشترك واضحاً بين اللفظتين، فوضوح العلاقة بين المعنيين كالانتقال من الحقيقـة إلـى المجاز، فالعلاقة بين اللفظتين علاقة مجازية.

سملق: (س م ل ق): السَّمْلَق ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف: السّيَئة الخلق، والميم فيه زائدة وإنما هي من السَّلْقة والسين واللام والقاف فيه كلماتٌ متباينـة لا تُجمـع منهـا كلمتان في قياسٍ[8]. فالسَّلَق المطمئن من الأرض المستوية، القَفْر، خالص بحت، سيء الخلق[9].

سَمْلَق[10]: وتعني سملق في قول رؤبة: المستوي من الأرض.

المُسَمْلقا[11]: في قول رؤبة بمعنى: خالص بحت.

وسملق من ألفاظ المشترك اللفظي الحقيقي إذ لا صلة تربط بين اللفظتين في الدلالة.

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة رثا، 97/6.

(2) ينظر: ابن فارس، **مقاييس اللغة**، مادة رثا، 488/2.

(3) **البحث**، 79.

(4) **نفسه والصفحة نفسها**.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة زعبل، 38/7.

(6) **البحث**، 88.

(7) **نفسه والصفحة نفسها**.

(8) ينظر: ابن فارس، **مقاييس اللغة**، مادة سملق، 160/3.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سملق، 267/7.

(10) **البحث**، 98.

(11) **نفسه والصفحة نفسها**.

سمك (س م ك): حيوان بحري، العلو، نجمان معروفان[1]، يقول ابن فارس: السين والميم والكاف أصلٌ واحد يدلُّ على العُلُوِّ. يقال سَمَكَ، إذا ارتفع والممسوكات: السموات[2].

المُسْتَمِك[3]: تعني العلو والارتفاع.

سلم (س ل م): الأمان، التحيّة، نوع من النبات، الخضوع، الحجارة[4]. السين واللام والميم معظم بابه من الصحة والعافية[5].

أَسْلامٍ[6]: نبات السَّلَمُ: نوع من العضاة، وجمع السلم: أَسْلامِ.

السَّلِما[7]: يعني الحجر: والسَّلام: اسم جمع لكل حجر عريض.

وتسمى الحجارة سِلاماً لأنها أَبْعَدُ شيء في الأرض من الفناء والذَّهاب؛ لشدَّتها وصلابتها[8]، ودلالة اللفظ على معنيين مختلفين يعرفُ بالمشترك اللفظي، و (س ل م) تحمل معنيين متباينين في شواهد رؤبة. فأما السَّليم وهو اللَّديغ ففي تسميته قولان: أحدهما أنّه أسلم لما به. والقول الآخر أنّهم تفاءلوا بالسلامة وقد يسمُّون الشيءَ بأسماء في التفاؤل والتطيُّر.

سيع: (س ي ع): بمعنى: اضطراب وجرى، التطين بالجَصِّ[9]. ويقول ابن فارس: السين والياء والعين أصلٌ يدلُّ على جريان الشيء فالسَّيْع: الماء الجاري على وجه الأرض[10]

الأَسْيْعا[11]: في قول رؤبة بمعنى: الاضطراب والجري على وجه الأرض.

الأَسْيَعا[12]: بمعنى تطينك بالجَصِّ والقير.

والأَسْيَعا من ألفاظ المشترك اللفظي فلا نلمح أي صلة بين معاني المفردات **فالأسيْعا** في قول رؤبة بمعنى جري الماء على وجه الأرض، والأَسَيْعا ما يُطيَّنَ به الحائط، ويقال إن السَّياع الشحمة تُطلى بها المزادة[13].

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سمك، 259/7.

(2) **المقاييس**، مادة سمك، 102/3.

(3) **البحث**، 97.

(4) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سلم، 245/7.

(5) ينظر: ابن فارس، **مقاييس اللغة**، مادة سلم، 9/3.

(6) **البحث**، 96.

(7) **نفسه والصفحة نفسها**.

(8) ينظر: ابن فارس، **مقاييس اللغة**، مادة سلم، 9/3.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سيع، 121/2.

(10) **مقاييس اللغة**، مادة سبع، 121/3.

(11) **البحث**، 99

(12) **نفسه والصفحة نفسها**.

(13) ينظر: ابن فارس، **مقاييس اللغة**، مادة سيع، 121/3.

طرق: (ط ر ق): الزيارة، السكة، الماء الأجن، الخضوع، الضرب، عظام الــرأس[1]. والطـــاء والراء والقاف أربعة أصول: أحدهما الإتيان مَساءً، والثاني الضَّرْب، والثالــث مــن اســترخاء الشيء، والرابع خَصْف شيء على شيء[2].

فاطرقي[3]: وتعني في قول رؤبة: الضرب. والطرْقُ: ضرب الصُّوف بالقضيب، وذلك القضيبُ مِطْرَقة. وقد يفعلُ الكاهن فيطرُق، أي يخلط القُطْنَ بالصُّوف إذا تكهن[4].

الطَرَق[5]: سرعة المشي.

الطَّرَق[6]: مَنافع المياه.

وإنَّما سِّميت بذلك تشبيهاً بالشيء يتراكبُ بعــضهُ علـــى بعــض كــذلك المـــاء إذا دام تراكب[7]، وكأنه شيء يعلو الأرضَ، فكأنّها قد طُورِقَتْ به وخُصِفَت به ويقولون تطارَقَت الإبلُ، إذا جاءت يتبع بعضُها بعضاً.

أطَّرَقَت شتيتاً[8] لفظ الطرق من ألفاظ المشترك اللفظي، وتعني في قول رؤبة الغبار المرتفع.

عجم (ع ج م): قوم غير العرب، نوى التمر، المبهم[9]. يقول ابن فارس: العين والـــلام والجـــيم أصلٌ صحيح يدلُّ على تمُّرٍ ومزاولة، في جفاء وغِلَظ[10].

فَيُعْجِمُه[11]: قوم غير العرب.

عُجام[12]: نوى التمر.

ولا يخفى أن (ع ج م) تحمل دلالات مختلفة فلا نلمح أي صلة بين المعنيين.

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة طرق، 109/9.

(2) ينظر: ابن فارس، **مقاييس اللغة**، 449/3.

(3) **البحث**، 110

(4) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة طرق، 109/9.

(5) فأطرقي وميشي: يقولون طرق وماش: الطرق: ضرب الصوف بالعصا. المَيْشُ: خلط الشعر وهو من أمثال العرب التي تضرب للذي يخلط في كلامه ويتفنن فيه. فأطرقي وميشى مثل سائر. ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة طرق، 109/9. لــم أعثــر عليه.

(6) **البحث**، 110.

(7) ينظر: ابن فارس، **مقاييس اللغة**، مادة طرق، 109/9.

(8) **البحث**، 110

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عجم، 49/9.

(10) **مقاييس اللغة**، مادة عجم، 122/4.

(11) **البحث**، 115.

(12) **نفسه والصفحة نفسها**.

عرض: (ع ر ض): مشترك لفظي: يُحدُّ باتحاد اللفظ اتحاداً تاماً واختلاف مدلولاته اختلافاً بيناً[1]، يقول ابن فارس: العين والراء والضاد بناءٌ تكثر فروعه، وهي مع كثرتها ترجع إلى أصل واحد، وهو العَرْضُ الذي يخالف الطول[2].

تأتي لفظة **العَرْضُ** معانٍ عدة منها: الجيش الضَّخْمُ يُشَبَّهُ بناحية الجبل، جمع: أعراضٌ، والعَرْض: خلاف الطول، والعَرْضُ سفح الجبل وناحيته[3].

عَرْضا[4]: جاء في قول رؤبة: والعَرْض: الجيش العظيم، وهذا على معنى التشبيه بالعَرْض- بفتح العين وكسرها – من السَّحاب[5]، وهو ما سدَّ بعرضه الأفق.

يَعْرِضُ[6]: وذلك عَرَضَ يَعرِضُ، بكسر الراء، وما عَرَضْتُ لفلاةٍ ولا تَعرِضْ له، أن تجعل عَرْضَكَ بإزاء عَرْضِه. وعَرَضَ الفرسُ في عَدْوِهِ عَرْضاً، كأنَّه يُرِى النّاظرَ عَرْضَه، والعُرْضِيَّةُ في الفرس: أن يمشي عَرْضاً[7].

عَرْضْ: سند الحبل[8].

عِرضي: نفسي[9]، ومن معاني العِرضْ: النَّفْسُ: يقول حسان بن ثابت يمدح الرسول "I"[10]

هجوتُ محمّداً فأجبتُ عنه	وعند اللهِ في ذاك الجزاءُ
فإنّ أبي ووالدتي وعِرضي	لِعِرض محمّدٍ وقاءُ

وهو من قصيدة يمدح فيها رسول "I" ويهجو بها أبا سفيان.

ويستشف مما سبق، أنَّ سبب اشتراك لفظ عَرْضُ يعود إلى المجاز والتشبيه؛ وعرض من ألفاظ المشترك اللفظي تحمل دلالة الاتساع، ومنه قيل للجيش الضخم المشبه بناحية الجبل، وتقديم العون والخير عَرْضا، وللفرس إذا عدا وهو عارضاً صَدْرَه ورأسَه مائلاً عَرْض. وتحمل دلالة الكلمة معاني كثيرة لـ (ع ر ض) يتعذر ذكرها جميعاً.

---

(1) ينظر: السيوطي، **المزهر**، 371/1.
(2) ينظر: ابن فارس، **مقاييس اللغة**، مادة عرض، 269/4.
(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عرض، 99/10.
(4) **البحث**، 118.
(5) ينظر: ابن فارس، **مقاييس اللغة**، مادة عرض، 270/4.
(6) **البحث**، 118.
(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عرض، 99/10.
(8) ينظر: ابن سيده، **المخصص**، 46/10.
(9) ينظر: ابن فارس، **مقاييس اللغة**، مادة عرض، 270/4.
(10) **الديوان**، 8.

عشش (ع ش ش) من ألفاظ المشترك اللفظي: وتعني عش الطائر، والجمــع والكــسب، النــزر القليل[1]. وترجع العين والشين إلى أصل واحد صحيح يدل على قِلّةٍ ودِقّةٍ[2].

ورد لفظ **العُشُوش** في شواهد رؤبة[3]: بمعني: عُشٌ الطائر، ويقال عشش الطــائر اتخــذ عــشاً ويعتشُ اعتشاشاً[4]

بالمَعْشُوش[5] في قول رؤبة: والعَشُّ: الجمع والكسب: وعشَّ المعروف يعشه عشاً[6].

لاعَّشاً[7] في قول رؤبة: يقال وعَشّ الرجلُ القومَ، إذا أعطاهم شيئاً نَذْراً. وعَطِيَّةٌ مَعــشوشةٌ، أي قليلة[8].

عَشاً: الدقيقُ عظام اليدين والرِّجلين، وامرأة عَشَّة: قليلة اللحم قال العجاج[9]:

أُمِــرَّ مِنهــا قَــصَبا خَــدَ لَّجــا لا قَفِـــراً عَـــشّاً ولا مُهَبَّجـــا

وقد يكون للمجاز والتشبيه دورٌ في وقوع المشترك اللفظي للمـــادة (ع ش ش) فـــالعربُ كانوا يميلون إلى التلميح دون التصريح، وقد يشبه الجمع والكسب بعش الطـــائر. وذلـــك لدقتـــه ورقته وتدل الألفاظ الثلاثة على ما فيه مشقة في الجمع والتحصيل، رغـــم اخـــتلاف مـــدلولاتها اختلافاً بيناً والجذر واحد.

علجن (ع ل جـــ ن): المجون، اكتناز اللحم[10].

عَلْجَنِ[11]: الغليظة المستعلية الخلق المكتنزة اللحم.

عَلْجَنٍ[12]: الماجنة.

ولا يبدو أي صلة بين المعنيين، واللفظتان من ألفاظ المـــشترك اللفظـــي، قـــد احتفظتـــا بصيغتيهما وحركتهما دون أدنى تغير.

(**1**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عشش، 10/160-161.

(**2**) ينظر: ابن فارس، **مقاييس اللغة**، مادة عشش، 4/44.

(**3**) **البحث**، 120.

(**4**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عشش، 10/160-161.

(**5**) **البحث**، 120.

(**6**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عشش، 10/160-161.

(**7**) **البحث**، 120.

(**8**) ينظر: ابن فارس، **مقاييس اللغة**، مادة عش، 4/44.

(**9**) العجاج، **ديوان العجاج**، 80.

(**10**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة علجن، 10/250.

(**11**) **البحث**، 122.

(**12**) **نفسه والصفحة نفسها**.

عين (ع ي ن): ولفظ عين من الألفاظ المحظوظة في بحث المشترك، والتي حفلت بها قـواميس اللغة، وكثر استعمالها في بطون أمات الكتب، والعين والياء والنون أصلٌ صـحيحٌ يـدلُّ علـى عُضوٍ به يُبْصَر ويُنظَر[1] حاسة البصر، وعين الماء، والعين: الجاسوس وعين المال.

عَيْني[2]: العين الناظرة لكلِّ ذي بَصَر، وتجمع على أعيُن وعيُون وأعيان.

العَيِّن[3]: سِقاء عَيِّنٌ، إذا كانت فيه كالعُيون، كالشعيب العَيِّنِ[4]، يسيلُ منه الماء.

وعين من ألفاظ المشترك اللفظي، وسبب المشترك وضوح العلاقة بين المعنيين كالانتقـال مـن الحقيقة إلى المجاز.

غمض: (غ م ض): يقول ابن فارس: الغين والميم والضاد أصلٌ صحيح يدلُّ على تطـامُنٍ فـي الشيء وتداخل. **فالغَمْض**: ما تطامَنَ من الأرض، وجمعه غُموض[5]. غمض بمعنـى: إطبـاق العيون، والمطمئن من الأرض[6].

الغماض[7]: والغماض في قول رؤبة تعني ما ذقت نوماً.

ولا أغماض[8]: وتعني المطمئن المنخفض من الأرض.

وغمض من ألفاظ المشترك اللفظي الواردة، وتأتي بمعنى ما ذُقْتُ غُمْضاً من النَّـوم ولا غماضاً، أي قدر ما تغمض فيه العين، وما يطمئن من الأرض. ويبدو وضـوح العلاقـة بـين المعنيين كانتقال من الحقيقة إلى المجاز.

فهق: (ف هـ ق): فقرة في العنق، أرض واسعة[9]. يقول ابن فارس: الفاء والهاء والقاف أصلٌ صحيح يدلُ على سَعَةٍ وامتلاء[10].

الفَهْقَة[11]: وتعني العظم الذي يسقط على اللهاة

فَيْهَقا[12]: الواسع من كل شيء، وأرض فيْهق وضَيْحَق: واسعة ومفازة فيهق واسعة.

---

(1) ينظر: ابن فارس، **مقاييس اللغة**، مادة عين، 199/4.

(2) **البحث**، 127.

(3) **نفسه والصفحة نفسها**.

(4) ينظر: ابن فارس، **مقاييس اللغة**، مادة عين، 199/4.

(5) **نفسه**، مادة غمض، 395/4.

(6) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة غمض، 85/11-86.

(7) **البحث**، 130

(8) **نفسه والصفحة نفسه**.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة فهق، 234/11.

(10) **مقاييس اللغة**، مادة فهق، 456/4.

(11) **البحث**، 137.

(12) **نفسه والصفحة نفسه**.

المُنْفَهَقْ[1]: الواسع أيضاً، ويقال منهفق الوادي: متّسعة.

قحم (ق ح م): الكبير المُسنّ، الدَّين وكثرته ومشقته[2]. القاف والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تورُّدِ الشيء بأدنى جفاء وإقدام[3].

قحماً شابَ واقْلَحَمْا[4]: الكبير المُسنّ، وقيل: القَحْم فوق المُسّن مثل القَحْر.

قَحْمِ[5]: الدين كثرته ومشَقَّته.

واتفاق اللفظ واختلاف المعنى من المشترك اللفظي. وكل شاقٌ وصَعْب من الأمور المُعضلِة والحروب والديون فهي قُحَم، وكأن الحروب ترمي بنفسها فتثقل كاهل أصحابها، وكذلك تقدم السن والكبر يُقْحَم على صاحبه، والسنون تقحّم بصاحبها على ما يَهواه. واختلاف المعنى واللفظ واحد من المشترك اللفظي؛ وذلك لوضوح العلاقة بين المعنيين كالانتقال من الحقيقة إلى المجاز.

قدم (ق د م): القديم من أسماء الله عزَّ وجل، العتيق، الصدر والمقدمة[6]. القاف والدال والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على سَبْق ورَعْف[7] والقديم على الإطلاق: هو الله عز وجل.

قيدوما[8]: وقَيْدوم كل شيء مُقدَّمة وصدره، أي ما تقدم منه.

القُدامى[9]: وتعني قوادِم الطير مَقاديم ريشه، وهي عشر في كل جناح، وقدامى الريش المُقدَّم.

والقُدّام الملك، لأنَّ المِلك هو المُقدَّم، وقَدَمُ الإنسان معروفةٌ، وسميت بذلك لأنها آلة للتقدُّم والسَّبق (ق د م) من ألفاظ المشترك اللفظي إلا أن ما أثر عن رؤبة من شواهد لا يتفق ومعنى المشترك اللفظي؛ لأنّ هناك دلالة بين الشاهدين وهي مقدمة كل شيء والله أعلم.

قرع: (ق ر ع): بمعنى: الضرب، الداهية، الرجوع إلى الحق[10]. القاف والراء والعين معظم الباب ضربُ الشيء: **أقْرَعَهُ**[11]: ورد في شواهد رؤبة بمعنى كبح الدابة بلجامها.

---

(1) البحث، 137.

(2) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة قحم، 31/12.

(3) ينظر: ابن فارس، **مقاييس اللغة**، مادة قحم، 91/5.

(4) البحث، 139.

(5) **نفسه والصفحة نفسها**

(6) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة قدم.

(7) ينظر: ابن فارس، **مقاييس اللغة**، مادة قدم، 65/5.

(8) البحث، 139.

(9) **نفسه والصفحة نفسها**

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة قرع، 72/5-73.

(11) ينظر: ابن فارس، **مقاييس اللغة**، مادة قرع، 72/5-73.

القارعات[1]: **والقارعة**: الشَّديدة من شدائد الدهر؛ وسمِّيت بذلك لأنها تقرع الناس، أي تضربهم بشدَّتها، القارعة القيامة: قال تعالى: **(وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ)**[2] لأنها تَضْرِبُ وتصيب النَّاسَ بإقراعها[3].

يُقْرَعُ[4]: وأقرَعْتُ إلى الحقِّ إقراعاً رجعت.

والملاحظ أن (ق ر ع) من ألفاظ المشترك اللفظي بحيث تعدد المعنى واللفظ واحد والملاحظ أن العلاقة بين المعاني علاقة مجازية، فانتقلت الدلالة من الحقيقي إلى المجازي، فالضرب دلالة حقيقية للقرع، وشدائد الدهر ويوم القيامة علاقة مجازية.

__قوا__ (ق و ى): الحزم في البدن والعقل، الأرض الغليظة، القاع المستديرة[5]. القاف والواو والياء أصلان متباينان، يدلُّ أحدُهما على شِدَّة وخِلافِ ضَعْف، والآخر على خلاف هذا وعلى قِلّة خير[6].

وَقُوَّةٌ الله بها اقْتَوَيْنا[7]: القوة والشدة وشديد القوى هو جبريل عليه السلام.

القَيق[8]: قال رؤبة في معنى الأرض الغليظة والقِيقاءة: الأرض الغليظة، جمع قيقة، وإنما هي قيقاة فحذفت ألفها.

القياقي[9]: القيقاءة: القاع المستديرة في صلابة من الأرض إلى جانب سهل ومنهم من يقول قِهَقاةٌ.

__لجم__ (ل ج م): المسك، اللِّجام، ناحية، سمك في البحر، ما يُتَطَيرُ منه[10]. واللام والجيم والميم كلمةٌ، وهي اللِّجام. يقال: ألجمْتُ الفَرَس[11].

لُجُمُه[12]: أي لجم نفسه بلجام العلم.

اللُّجَمَ[13]: سمك في البحر.

---

(1) __البحث__، 140.

(2) __القارعة__، 3.

(3) ينظر: الفراء، __معاني القرآن__، 157/3.

(4) __البحث__، 140.

(5) ينظر: ابن منظور، __لسان العرب__، مادة قوا، 232/12.

(6) ينظر: ابن فارس، __مقاييس اللغة__، من قوى، 36/5-37.

(7) __البحث__، 146

(8) __نفسه والصفحة نفسها__.

(9) ينظر: ابن منظور، __لسان العرب__، مادة فهق، 234/11.

(10) __نفسه__، مادة لجم، 173/13-174.

(11) ينظر: ابن فارس، __مقاييس اللغة__، مادة لجم، 235/5.

(12) __البحث__، 153.

(13) __نفسه والصفحة نفسها__.

ويعود سبب الاشتراك اللفظي بين الألفاظ المتباينة في المعنى المتحدة في اللفظ إلى التطور الصوتي بين لجم ولغم حدث إبدال بين صوتي الجيم والغين.

مرع: (م ر ع): الكلأ، خصب، بطن[1]، ملك في الدهر الأول، أرض، يقول ابن فارس: مرع الميم والراء والعين أصلٌ صحيح يدل على خِصْب وخَير ومَرَع المكان: أكلأً[2]

مَرْوَعَا[3]: ورد في شواهد رؤبة بمعنى أرض.

يُمْرَعُ[4]: بمعنى مسح بالدهن، أي مسحه وأكثر منه.

وحين ملاحظة معنى اللفظتين لا نلمح أي صلة بين المعنيين، وهناك علاقة مجازية بين الخصب والمسح بالدهن؛ فكأن النبات يمرع بالماء والشعر يمرع بالدهن أو الجلد أو غيره.

مقه (م ق هـ): لون، قفر لا نبات فيه[5]. القاف والميم والهاء فيه كلماتٌ ليس بأصليَّة[6].

الأمْقه[7]: ما ابيضَّ من السَّراب، والمهق والمَقَهُ بياضٌ في زُرقة، وامرأة مَقْهاء.

الأمْقَه[8]: القفر الذي لا نبات فيه.

اللفظتان من المشترك اللفظي لاحتفظهما بالصيغة واختلاف المعنى والمدلول الحسي البعيد.

وجم (و ج م): السكون، الحصن[9]، الواو والجيم والميم يدلُّ على سكوتٍ في اهتمام[10]، ومصدره الوَجْمُ والوجوم.

أوجُمْه[11]: أوجم الرمل: معظمه. ووجمه: اسم موضع.

وَجَم[12]: حجارة مكومةٌ بعضها فوق بعض على رؤوس القُورِ والإكام، وهي أغلظ وأطولُ في السماء من الأُرومِ. وهي من صنعه عاد، وأصلُ الوحم مُستديرٌ أَعْلاهُ مُحدَّد.

الأوْجامُ[13]: البيوتُ والعِظامُ منها.

الوَجَمْ[14]: الصَّحان ويجمع أوْجاماً.

---

(1) بنو مارِعةٌ بطن يقال لهم: الموارِعُ. ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة مرع، 58/14.

(2) **مقاييس اللغة**، مادة مرع، 312/5.

(3) **البحث**، 158

(4) **نفسه والصفحة نفسها**.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة مقه، 109/14.

(6) ينظر: ابن فارس، **مقاييس اللغة**، مادة مقه، 341/5.

(7) **البحث**، 144.

(8) **نفسه والصفحة نفسها**.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة وجم، 160/15.

(10) ينظر: ابن فارس، **مقاييس اللغة**، مادة وجم، 88/6.

(11) **البحث**، 178

(12) **نفسه والصفحة نفسها**.

(13) **نفسه والصفحة نفسها**.

(14) **نفسه والصفحة نفسها**.

الأضداد:

والمدرك أن ظاهرة التضاد من أكثر الظواهر التي دار حولها النقاش والجدل بين المهتمين بالدراسات اللغوية، فتباينت فيها الآراء واشتَّد حولها الخلاف، ويعود ذلكم إلى طبيعتها الغريبة لدى البعض منها. لذا فسيكون الحديث عن الكلمات التي تقع على المعاني المتضادّة في شواهد رؤية في لسان العرب، فتكون الكلمة مُؤَدّية عن معنيين متضادين، ككلمة (شجا) تقال للهم والحزن، وللطرب، وكلمة (الجون) تقال للأبيض والأسود.

وأطلق اللُّغويون مصطلح الأضداد على الألفاظ التي تتصرف إلى معنيين متضادين، وهو - لغةً جمع ضدّ، وهو النقيض والمقابل[1].

الضِّدُّ بالكسر: كُلُّ شيء ضادَّ شيئاً ليغلبه، والسوادُ ضدّ البياض، والموت ضدُّ الحياة، والضد والضديد: الضد والشبيه والقرين: "مثل الشيء ونظيره وخلافه[2]، وقال تعالى: (وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَاداً)[3] أي أضداد أو أشباهاً، والنُّد: الضد والشبه، وضد الشيء خلافه وغيره[4].

وقد حدَّ أبو الطيب اللغوي الأضداد بقوله: "والأضداد جَمْع ضِدّ وضِدّ كل شيء ما نافاه، نحو السخاء والبُخل، والشجاعة والجُبْن، وليس كل ما خالف الشيء ضداً له، ألا ترى أن القوّة والجهل مختلفان وليسا ضدِّين، وإنما ضدّ القوة الضعف، وضدّ الجهل العلم، فالاختلاف أعم من التضادّ، إذا كان كل متضادّيْن مختلفين وليس كل مختلفين ضدّين[5]".

وتعدُّ ظاهرةُ التضاد في اللغة العربية جزءاً من المشترك أو وجهاً من وجوهه لدلالة اللفظ منه على أكثر من معنى[6]، ولكن يخالفه من وجه آخر وهو اشتراطه أن يكون هذان المعنيان المختلفان متضادين، أي اللفظ يدل على النقيضين[7]، فالمشترك يقع على شيئين ضدين، وعلى مختلفين غير ضدين فما يقع على الضدين كالجلل (العظيم والحقير) وما يقع على مختلفين غير ضدين كالعين[8]، يقول السيوطي في بيان العلاقة بين المشترك والتضاد: هو - التضاد -

---

(1) ينظر: ابن سلام لأبي عُبَيد القاسم. التوزي لأبي محمد عبد الله ، المنشي لمحمد جمال الدين، **ثلاث نصوص في الأضداد**، 120.

(2) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ضدد، 25/9.

(3) **فصلت**: 9.

(4) ينظر: السجستاني، أبو حاتم، **أضداد السجستاني**، المقدمة.

(5) **الأضداد في كلام العرب**، 21/1، رمضان عبد التواب، **فصول في فقه اللغة العربية**، 336.

(6) ينظر: شاهين محمد توفيق، **المشترك اللغوي**، 131.

(7) ينظر: مجاهد عبد الكريم، **الدلالة اللغوية عند العرب**، 122.

(8) ينظر: السيوطي، **المزهر**، 387/1.

تنوع من المشترك، فكل متضادين مختلفين، وليس كل مختلفين ضدين، وإلى مثل ذلــك ذهــب سيبويه وقطرب وأبو حاتم، والمبرد، وابن الأنباري وابن فارس وابن ســيده؛ حيــث قــالوا: إن التضاد نوع من المشترك ولكنه أخص منه(1).

حظيت هذه الظاهرة بعناية اللغويين العرب منذ القرن الثاني الهجري وحتى أيامنا هــذه، وتميز هذا القرن بمشاهدته بواكير النهضة العلمية في بداية انطلاقها، واقتضت هــذه البدايــة أن يكون الانتشار والاهتمام بالعلوم بصورة أفقية؛ بمعنى أن مهمتهم كانت استقرائية لجميع الظواهر اللغوية وإن لم تخل دراساتهم من العمق على يدي الخليل وسيبويه وغيرها(2).

أمّا مُثبتوا الأضداد فقد أقروا بوقوعه، وردّوا على أصحاب زَعْم انمحاء الإبانة بأنّ كلامَ العرب يُصَحِّح بعضه بعضاً، ويَرتبط أولــه بــآخره، فجــاز وقــوع اللفظــة علــى المعنيــين المتضادين(3).

وقد صنّف بعض اللغوّيين في هذه الظاهرة، ومنهم الأصمعي، وابن السِّكيت، وأبو حاتم السِّجسْتاني، وابن الأنباري، الصَّغاني، وأبو الطيب اللغوي وغيرهم ومن المحــدثين، مــصطفى صادق الرافعي، و منصور فهمي وأحمد عبد الرحمن حماد وغيرهم(4).

وترى الباحثة أن كل من القدماء والمحدثين حاولوا جاهدين إثبــات حقيقــة التــضاد، أو نفيه، وأياً كان سبب التضاد والاشتراك واختلاف اللُّغويين حولهما، فإن ما ثبــت مــن كلمــات التضاد والاشتراك اللفظي ليست كثرة، ويعود في تحديد معناها إلى السياق والقرينة.

ومن الذين أنكروا وقوع الأضداد في العربية: أبو العبّاس ثعْلب فقد أشار إلى أنه لــيس في كلام العرب ضدّ؛ لأنه لو كان فيه لكان الكلام مُحالاً، فلا يكون الأبيض أســود ولا الأســود أبيضاً، ثمّ إن كلام العرب وإنْ اختلف اللفظ فالمعني يرجع إلى أصل واحد، كقولهم التَّلْعة وهــي ما علا من الأرض وما انخفض لأنها سيل الماء إلى الوادي، فالمسيل كلُّه تَلْعة فمرة يصير إلــى أعلاه فيكون تَلْعة ومرة يَنحدر إلى أسفِلة فيكون تَلْعة، وقد رجع الكلام إلــى أصــل واحــد وإن اختلف اللفظ(5).

---

(1) ينظر: السيوطي، **المزهر**، 387/1.

(2) ينظر: مجاهد عبد الكريم، **علم اللسان العربي**، 131.

(3) ينظر: الأنباري، **الأضداد**، 2.

(4) ينظر: حماد أحمد عبد الرحمن، **عوامل التطور اللغوي**، آل يس، محمد حسين، **الدراسات اللغوية عند العرب**، 420.

(5) ينظر: الجواليقي، **شرح أدب الكاتب**، 182.

وتصدى ابن دُرُسْتُوَيْة لهذه الظاهرة بغية إبطالها فيقول: اللغة موضوعة للإبانة عن المعاني، فلو جاز وضع لفظ واحد للدلالة على معنيين مختلفين، أو أحدهما ضد الآخر لما كان ذلك إبانة بل تعمية وتغطية.... [1].

والملاحظ أنَّ ابن دُرُسْتُوَيْة لم ينكرها كليةً، ولكن ذكر قلتها أو ندرتها، وكانت حجّته تقومُ على أن اللغة مَوْضوعةٌ للإبانة المعاني، فلوْ جاز للفظ واحد الدلالة على معنيين مختلفين، أو أحدهما ضدّ للآخر، لما كان ذلك إبانة، بلْ تعْميمةً وتغطيةً، وقد يجيء الشيء النادرُ مِنْ هذا – كما يرى- لعلل كما يجيء (فَعَل) و(أَفْعَلَ)، فيظنّ من لا يعرف العلل أنهما لمعنيين مختلفين، وإن اتّفقَ اللّفظان، والسّماع في ذلك صحيح عن العرب، والتّأويل عليهم خطأ، وإنّما يجيء ذلك في لغتين مُتباينتين أوْ لِحَذْفٍ وقعَ في الكلام[2].

ويُعدُّ أحمد بن فارس من أبرز المدافعين عن الأضداد، وألف كتاباً لإثباتها والردّ على المنكرين لها، وفي مقدمتهم ابن دُرُسْتُوَيْة؛ فقال: "ومن سنن العرب في الأسماء أن يسموا المتضادين باسم واحد... وذلك أن الذين رووا أن العرب تسمي السيف مهنداً والفرس طرفاً، هم الذين رووا أن العرب تسمي المتضادين باسم واحد. وقد جردنا في هذا كتاباً ذكرنا فيه ما احتجوا به، وذكرنا ردّ ذلك ونقضه، فلذلك لم نكرره[3]"

وترى الباحثة أن مُؤَلَّفَ ابن الأنباري "الأضداد" فيه رد على الرافضين لها القائلين بأن الأضداد أو مدعاة اللَّبس والغموض في اللغة. وحين إجراء إحصائية للتضادّ في ألفاظ رؤبة في اللسان، لم يكن المعنى وضده في شواهد رؤبة، بل كان ما هو حرف من الأضداد.

عوامل ظهور الأضداد في اللغة:

تعددت الآراء وتنوعت حول الأسباب والعوامل التي أدت إلى ظهور الأضداد في اللغة، ولم تكن هذه الآراء للفريق القائل بوجود الأضداد فحسب، بل إنَّ بعض المنكرين لها أيضاً أدلوا بدلوهم، فكانت آراؤهم بهدف نفيها.

أولاً: اختلاف اللهجات: وقال ابن الأنباري، وهو من القائلين بوجود الأضداد ومن أشدِّ الناقدين: "إذا وقع الحرف على معنيين متضادين، فمحال أن يكون العربي أوقعه عليهما بمساواة فيه

(1) ينظر: **تصحيح الفصيح وشرحه**، 166-167. السيوطي، **المزهر**، 385/1.

(2) **نفسه والصفحة نفسها**.

(3) **الصاحبي**، 97-98.

بينهما، ولكن أحد المعنيين لحي من العرب، والمعنى الآخر لحي غيره، ثم سمع بعــضهم لغة بعض"

ثانياً: استعارة اللفظ في معناه الأصلي إلى معنى آخر مجازي. من ذلك لفظ (الكأس) الذي يطلــق على الإناء وعلى ما بداخله من شراب أيضاً، ويكثر استعمال المنقول وينسى الأصل[1].

ثالثاً: تنشأ الأضداد من عوامل تصريفية واشتقاقية مثل إطلاق لفظ (المختار) على الشخص الذي اختار الشيء الذي اختير، أي الفاعل والمفعول.

رابعاً: الاستعمال الخطأ: ذلك بأن تستعمل لفظة ما استعمالا والمفعول، ويشيع هــذا الاســتعمال ويغلب تداوله[2] مثل: (البرهة) التي تستعمل اليوم بمعنى (الفترة القليلة من الزمن، وهــي في الاستعمال القديم بعكس ذلك تماماً).

خامساً: التطور الصوتي، وقد ينشأ التضاد من التطور الصوتي لبعض الألفــاظ، كــأن ترجــع اللفظة إلى أصلين، فيكون أحد معنييها منحدراً من أصل، ويكون الثاني (الضد) منحــدراً من أصل ثان[3] ويمثل إبراهيم أنيس بكلمة (جون) ويرى أنها انحدرت من (جــنّ) مــن ستر، ومنه أظلم[4].

الأضداد في شواهد رؤبة:

أدى: المؤْدِي حرف من الأضداد، يقال: رجل مُوْدٍ بالهمز؛ إذا كان تام الأداة كامل الــسلاح أداء السلاح، ويقال: رجل مؤدٍ بلا همز، إذا كان هالكاً[5].

مُؤَدِينَ[6]: في قول رؤبة: تام الأداة كامل السلاح.

أَرَمَ: حرف من الأضداد[7]، والرِّمة البِلى والرِّمة السِّمَن. فالرِّم والرِّمة: ما يُتَقَمم مــن الأشــياء البالية[8]. وَيَأْرِمُهْ[9]: أرمَ الشيءَ يأرِمُه أرماً شدَّه.

قال ذو الرُّمةَ[1]: في معنى حَبْل أرْمام إذا كان متقطعاً بالياً.

---

(1) **الأضداد**، 2.

(2) ينظر: السيوطي، **المزهر**، 379/1.

(3) ينظر: شاهين محمد توفيق، **المشترك اللغوي**، 160..

(4) ينظر: **دلالة الألفاظ**، 121.

(5) ينظر: الأنباري، **الأضداد**، 267.

(6) **البحث**، 36.

(7) ينظر: الأصمعي والسجستاني وابن السكيت، **ثلاث كتب في الأضداد**، 231.

(8) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة أرم، 16/12.

(9) **البحث**، 36.

وغَيْـرُ مَرْضُـوخ القَنـا مَوْتُـودِ   أَشْـعَثَ بـافي رُمَّـةِ التقليـد

الأوْن: حرف من الأضداد، يقال الأون للرفق والدَّعة[2].

والأصل في مادة (أون) هو تكلّفُ المشقة، يقال سافر معنا فأسقطنا عنه الأَوْن، أي تكلَّفْنا نفقته، والأصل في مادة (هون) هو الدلالة على الرفق والدعة، ومعنى الأوْن لم يتصرف إلى العَّند، وهو الرفق والدعة، إلاّ لما طرأ من تطور صوتي على كلمة (الهَوْن) وذلك بإبدال همزة لقرب المخرج، فقبلت الهاء همزة فقيل أُونْ على ما شيتك أو أرفق بها، وأوْن على نفسك أي ترفق بها[3]. ومن هنا أصبحت كلمة الأوْن تدل على معنى السكينة والدعة[4].

تَأْوينَ[5] في قول رؤبة: تعنى امتْلاءُ البَطْن، وحين ترد الناقة الماء تشرب وتمتلأ خوامِرهُا، فتخلد إلى الدَّعة والسكينة.

وردت إلى الماء فشربت حتى امتلأت خَواصِرهُا، والتَّأَوُّن: امتْلاءُ البَطْنِ[6].

تمَّ: حرف من الأضداد، قال ابن الأعرابي: تَمَّ إذا كُسِرَ، وقد بلَّغ[7].

تُتَمِّمُهُ[8] في قول رؤبة بمعنى يُهْلِكِه وتُبْلِّغه أَجَلَه.

أتَممِّ[9]:في قول النابغة بمعنى التمام، والتميم الأيْسارِ أن تُعْطِيهم فَوْزَ قِدْحِكَ، فلا تَنقْص منه شيئاً[10].

أنِّـي اتمـم أيـساري وأمـنَحُهُمْ   مَثْنَى الأَيادِى وأَلْوَه الجَفْنَة الأُدُما

بله: حرف من الأضداد امرأة بلهاء، إذا كانت ناقصة العقل وكاملة العقل[11]، قال رسول الله "I": (أهل الجَنَّةِ أَكْثَرَهُم الْبُلْه)[12] فلم يُرَدْ من البله الناقص العقول، لأن عَبَدَ الله يَعْقِل. وإنما أراد

---

(1) **الديوان**، 155، مَوْتُودِ: مدقوق يعني الوتد.

(2) ينظر: الأصمعي والسجستاني وابن السكيت، **ثلاث كتب في الأضداد**، 151.

(3) ينظر: كمال ربحي، **التضاد في ضوء الدراسات السامية**، 13-14

(4) **نفسه**.

(5) **البحث**، 41.

(6) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة أون، 199/1.

(7) **نفسه**، مادة تم، 8/11.

(8) **البحث**، 49.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة تم، 8/11.

(10) **ديوان**، 68.

(11) ينظر: الأنباري، **الأضداد**، 233.

(12) ينظر: ابن الأثير، **النهاية**، 94/1.

عليه السلام أهل الجنة أكثرهم السالمون الصِّدق الذين لا يعرفون الشَّر. والعرب يمــدح امــرأة بِالبَلَه[1].

الأَبْلَه[2]: جاء في قول رؤبة في معنى: عَيْش أَبْلَه وشبابٌ أبْلَه إذا كان ناعماً.

ورد في اللسان الأَبْلَه بدل الأجلة.

أورق: حرف من الأضداد[3]، أورق الرجل إذا أصابَ، وأورق الصائد إذا أخفق، أي لم يــصب شيئاً[4]. ما كان لونه لون الرماد، وشبه لون الذئب بلون الرماد في قول رؤبة[5].

الجون: من الأضداد، يكون الأبيض والأسود. قال ابن الأعرابي: التَّجَوُنُ تَبْيضُ بابِ العَــرُوس، والتَّجوُّنُ: تَسْويدُ باب الميت[6]. والأَجْوَّنُ: أرض معروفة، همــزت الــواو لأن الــضمة عليهــا تستثقل.

الأَجْؤُنُ[7]: في قول رؤبة تعنى: أرض معروفة، همزت الواو لأن الضمة عليها تستثقل:

التَّحَزِّي: التَّكَهُّنُ، والحازي أقل علماً من الطارق، والطارق يكون كاهناً، والحازي يقول بــالظَّن والخوف[8].

التحزّي[9] في قول رؤبة بمعنى الظنُّ والتكهُّنُ والتَكَهُّنُ من الظن، والظنُّ حرف من الأضداد[10] والظنُّ يكون يقيناً وشكاً، وكذلك التَّكَهُّنُ[11].

وأنشد أبو عبيده لدريد بن الصمة بمعنى استيقنوا[12].

فقلــت لهــم ظنــوا بــألفي مقاتــلٍ ... ســراتهم فــي الفارســيّ المــسَّرد

(**1**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة بله، 477/14.

(**2**) **الديوان**، 47.

(**3**) **نفسه والصفحة نفسها**.

(**4**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ورق، 195/15-196.

(**5**) **البحث، 179**

(**6**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة جون 256/30.

(**7**) **البحث**، 55

(**8**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة حزا، 174/14.

(**9**) **البحث**، 59.

(**10**) ينظر: السيوطي، **المزهر**، 390/1.

(**11**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة حزا، 174/14.

(**12**) ابن عبد ربه، **العقد الفريد**، 32/6.

الحفض: حرف من الأضداد[1]، والحفض: المتاع، والبعير الذي يحمل المتاع أيضاً قال يــونس، ربيعةُ كلُّها تجعل الحَفَض البعيرَ، وقيس تجعل الحفض المتاع[2].

بالأحْفاض[3]: في قول رؤبة إذا جعل الحَفَضُ البعير الذي يحمل خُرْثيَّ المتاع والجمع أحْفاضٌ.

والخشيب حرف من الأضداد: الخشيب: السيفُ الذي لم يحكم عملُه، والخشيبُ: الصقيل[4].

ويقال الخشيب: للسيف إذا برد ولم يصقل وهو الصقيل؛ لأنَّ الصقل يتلو الخشبُ والــشيء قــد يسمى بما قاربه أو كان منه بسبب[5].

خشباء[6] في قول رؤبة تعني السيفُ الذي لم يُحكم عمله:

والخَشْبُ أن تضع عليه سِناناً عريضاً أملس فتَدْلكه به، فإذا كان فيه شَعثٌ أو حَدَبٌ ذهب وأمَلَسَ والملاحظ أن الخشيب السيف الذي بُدِئَ طبعُه؛ ثمّ كثرُ حتى صار عندهم الخشيبُ الصقيلَ[7].

دوم: حرف من الأضداد[8]، قال ابن الأعرابي: دامَ الشيءُ إذا دار ودام إذا وقف.

دَوَّما[9]: تعني الدوار.

أرديت[10]: حرف من الأضداد[11]، يقال أرديتُ الرجل إذا أهلكته، ويقال: قد رَدِيَ الرجل يَرْدَى رَدَىَ، إذا هلك، قال تعالى: **(وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى)**[12] معناه إذا هلك، وقال بعضهم: معناه إذا تَردّى في النار. ويقال: أرديت الرجل إذا أعنتَه، من قول الله عزَّ وجل: **(فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءاً)**[13] قال رؤبة[14]:

حتــى إذا الــدَّهْرُ اسْــتَجَدَ سـيما   مــن البِلــى يَــسْتَوْهِبُ الوسـيما

رداءهُ والبِــــــشْرُ والنحيمــــــا

---

(1) ينظر: الأصمعي والسجستاني وابن السكيت، **ثلاث كتب في الأضداد**، 200-201.

(2) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة حفض، 138/7.

(3) **البحث**، 60.

(4) ينظر: الأنباري، **الأضداد**، 327.

(5) الجواليقي، **شرح أدب الكاتب**، 183.

(6) **البحث**، 65

(7) ينظر: ابن سلام لأبي عُبَيد القاسم. التوزي لأبي محمد عبد الله ، المنشي لمحمد جمال الدين ، **ثلاث نصوص في الأضداد**، 56.

(8) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة دوم، 215/12.

(9) **البحث**، 76.

(10) **البحث**، 80.

(11) ينظر: الأنباري، **الأضداد**، 207-208.

(12) **الليل**، 11.

(13) **القصص**، 34.

(14) **الديوان**، 185.

يُصَدِّقُني، معناه: عوناً.

يستَوْهِبُ الدّهرُ الوَسيمَ أي الوجه الوَسِيم رداءَهُ، وهو نَعْمَتُه، واستَجَدَّ سيما أي أثراً من البلى.

دَانَيْتُ: حرف من الأضداد: داينْتُ، فلانا إذا أقْرَضْتَه وأقرضَكَ[1]، فأصبح اللفظ من الأضداد بتغيير حرف، فتغير معنى اللفظ. دايَنْت[2] في قول رؤبة بمعنى أَقْرَضَ.

ولا أعدو الحقيقة أن أحد ممن وردت لهم مؤلفات في الأضداد ذكر أن لفظ دين حرف من الأضداد إلا أنني قست ذلك قياساً.

ذفف: حرف من الأضداد، ويروي بالذال والدال. والذَّفُ: الإجْهازُ على الجريح[3]. دافَيْتُه لغة لجُهَيْنَة، يريد الدفء من البرد. ومنه الحديث: أُتيَ بأسيرٍ، فقال: أدفوه، يريد الدِّفء من البرد فأجهزوا عليه، أي قتلوه.

والدِّفافِ[4] في قول رؤبة: بمعنى أجهز عليه.

ولا يخفى أن من أسباب الأضداد اختلاف اللهجات.

أراح: حرف من الأضداد: وذلك من قولهم أراح الرجل إذا استراح وأراح إذا مات[5].

أراح: جاء في قول رؤبة بمعنى مات[6].

فارْتاحَ[7] في قول رؤبة بمعنى استراح.

أراد رؤبة، فارتاح إذا نظر إليَّ ربي ورحمني، وذلك أن الله يوصف بما وصف به ربه[8].

الرَّهو: حرف من الأضداد[9]؛ يقال: رَهْوٌ ورَهْوَةٌ، للمنخفض، ورَهْو ورَهْوة للمرتفع. وهذا ما قصده رؤبة في رهوة: ما قصده رؤبة في هذا الشاهد هو المرتفع، قال رؤبة[10].

وَالخَمْسُ ناجٍ لا يريدُ الخَفْضا إذا اعتسفنا رهوة أو غمضا

قال ابن السِّكِّيتْ وغيره: نظرَ أعرابي إلى فالج: من الإبل: الضخم ذو السنامين (يحمل من السند للفحلة من الإبل)، فقال: سبحان الله، رهَوْةٌ بين سنامين، أراد بالرَّهوة الانخفاض[1].

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة دين، 168/3.

(2) **البحث**، 77.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ذفف،34/6.

(4) **البحث**، 73.

(5) ينظر: الأنباري، **الأضداد**، 290.

(6) **البحث**، 86

(7) **نفسه والصفحة نفسها**.

(8) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة راح، 288/3.

(9) ينظر: الأنباري، **الأضداد**، 148.

(10) **الديوان**، 80.

الزُّبْيَةُ: حرف من الأضداد[2]، الزُّبْيَةَ: الحُفْرةُ، والمكان المرتفع[3].

تَزَابى[4]: جاء في قول رؤبة بمعنى الارتفاع والعلو. تَزَبّى في قول العجاج[5].

فَكُنْتُ والأمرَ الذي قَدْ كيَدا كاللَّذْ تَزَبَّى زُبْيَةً فاصطيدا

زبىً: وتعني الأكمه، أي المرتفع من الأرض، وتقول العرب إذا اشتَّدَ الأمر وبلغ غايته، قد علا الماء الزُّبى أي ارتفع[6].

زحك: حرف من الأضداد إذا دنا وإذا بعد[7].

وَزَحَك[8] في قول رؤبة بمعنى وبعد وتنحي.

وكأنه يقول اللهم إذا عاد إليَّ أو زَحَك أي تنحى عني، وزحك بالمكان الزحك الدنو[9].

الرَّمَقَ: حرف من الأضداد، يأتي بمعنى قليل وكثير. قال رؤبة في معنى القليل[10]:

بالرِماقِ[11]: تعني في قول رؤبة: قليل العيش.

أرْمَقّا[12]: في قول رؤبة بمعنى الكثرة والإطالة والامتداد.

أرمق الإهاب إذا رَقَّ، ومنه ارْمِقاقُ العيش أي طول الأمد. والرَّمَق: باقي النَّفْسِ أو النَّفَس[13].

الزاهق: حرف من الأضداد[14]، يقال للميت ويقال للسَّمين.

الزَهَقْ[15]: في قول رؤبة تعنى السقوط، لأن الشيء يزهق فيه إذا سقط.

الزّاهق: يقال للمقدّم: زاهق، قال زُهير[16].

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة رهو، 256/6.

(2) ينظر: ابن الأنباري، **الأضداد**، 338. ينظر: للأصمعي ولسجستاني وابن سكيت، **ثلاث كتب في الأضداد**، 231.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة زبى، 345/4.

(4) **البحث**، 87

(5) **الديوان**، 55.

(6) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة زبى، 345/4.

(7) ينظر: الأصمعي والسجستاني وابن السكيت، **ثلاث كتب في الأضداد**، 165.

(8) **البحث**، 88

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة زحك، 435/10.

(10) **نفسه**، مادة رمق، 125/10.

(11) **البحث**، 85.

(12) **نفسه والصفحة نفسها**.

(13) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة رمق، 125/1.

(14) ينظر: الأصمعي والسجستاني وابن السكيت، **ثلاث كتب في الأضداد**، 154.

(15) **البحث**، 90.

(16) **ديوان زهير**، 153.

القائـدُ الخيـلَ مَنْكوبـا دَوابِرُهـا   منها الشَّنُونُ ومنها الزَّاهِقُ الدَّهِمُ

والملاحظ أن سبب الأضداد هو المجاز، فيقال للسقوط موت على اعتبار ما سيكون.

سرر[1]: حرف من الأضداد: أَسَرَّ الشيءَ: كتمه وأظهره[2] أسررت بمعنى كَتَمْتُ وهـو الغالـب على الحرف[3] أسررت الشيء أخفيته الشيء أعلنته ويكون المعنى أظهرت وكأن الهمـزة فـي الإعلان همز السلب أي أزلت حفاءه وسره وكذلك أخفيه إذا أظهرته أزلت خافيه[4]. والكلمة عند رؤبة أسرارها، والسِّرُ ما أخفيتُ.

وحين تتبع اللفظ يبدو تعرض أصوات اللفظ إلى التغيير في حذف أو زيادة، بحيث يترتب علـى ذلك أن تتحد مع أصوات لفظة أخرى مضادة لها في المعنى فتنشأ اللفظة مـن ألفـاظ التـضاد. وأسرَّ: بمعنى كتم وأعلن، فالفعل يدل في الأصل على معنى الأوّل وهو كتم، واتَّحدَ مـع الفعـل (أشرَّ) بالشين المعجمة الذي يعني أظهر بعد أن تطوَّر صوت الشين إلى السين، فصارت اللفظـة من الأضداد[5]. ولا يخفى نشوء الأضداد من أسباب التطور الصوتي، وذلك بإبدال صوت فكـان صوت إما لقرب المخرج أو لاتحاد الصفة.

السّامِدُ: حرف من الأضداد[6]: فالسَّامد من كلام أهل اليمن: اللاهي والسامد فـي كـلام طِّـيُ الحزين[7]، قال تعالى: (وَلا تَبْكُونَ وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ)[8]، معناه: لا هون[9] فُـسِّرَ قولـه تعـالى باللهو وفسر بالغناء، وقيل سامِدُون لا هون، قال ابن عباس: سامدون مستكبرون[10].

سوامد:[11] في قول رؤبة بمعنى اللاهي، أي ليس في بطنها علف:

قال ابن الأعرابي: السامد اللاهي، والسامِد المتكبر[12].

والملاحظ أن أحد أسباب نشأة الأضداد اختلاف اللهجات: وذلك أن يكون أحد المعنيـين في لهجة قبيلة، والمعنى الثاني في لجهة قبيلة أخرى، ولم تكن اللفظة لدى القبيلتين من الأضداد.

الصرد: حرف من الأضداد: صَرِدَ السَّهْمُ يَصْرَدُ صَرَداً إذا أخطأ وصَرِد إذا أصاب[13].

---

(1) **البحث**، 93

(2) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سرر، 166/7.

(3) ينظر: الأنباري، **الأضداد**، 45/2.

(4) ينظر: الجوليقي، **شرح أدب الكاتب**، 184.

(5) **نفسه والصفحة نفسها**.

(6) ينظر: الأصمعي والسجستاني وابن السكيت، **ثلاث كتب في الأضداد**، 143.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سمد، 250/7.

(8) **النجم**، 61

(9) ينظر: الفراء، **معاني القرآن**، 156/3.

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سمد، 250/7.

(11) **الديوان**، 29.

(12) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة صرد، 222/8.

(13) ينظر: الأصمعي والسجستاني وابن السكيت، **ثلاث كتب في الأضداد**، 235.

صرد[1] في قول رؤبة بمعنى ليس ببردٍ شديد.

مُصَرْدِ في قول النابغة بمعنى أصاب.

<u>طلع</u>: حرف من الأضداد[2]: طلع ظهر وغاب، طلع على القوم إذا ظهر وإذا تواري.

أطْلَعا[3]: في قول رؤبة بمعنى ظهر.

<u>التَّعْبيد</u>: استعبده اتخذه عبداً[4]، قال تعالى **(وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُون)**[5].

والمُسْتَعْبِد: الخالق المنعم، والمُسْتَعْبَد: المولى المنعم عليه بالعتق

بالتَعْبيدِ في قول رؤبة[6] بمعنى صيره كالعبد.

يتغير معنى الفعل يتغير الحرف ويصبح من الأضداد، كقولك، دعوت له ودعوت عليه[7].

<u>عنجهن</u>: حرف من الأضداد بمعنى البأو، والجهل والحمق[8]. قال رؤبة في معنى البأو.

عُنْجُهي[9]: ورد في قول رؤبة بمعنى البأو.

<u>عزم</u>: لفظ من الأضداد، الاعتزام لزوم القصد والتجليح عن القصد. قال رؤبة في لزوم القــصيد في الحُضْر والمشي[10].

اعْتَزَمْنَ[11] في قول رؤبة بمعنى: لزم القصد في الحُضْر والمشي.

مُعْتَزِم[12]: في قول رؤبة بمعنى التجليح عن القصد.

وقد وصف الفرس بالاعتزام حين تَجْلِيْحه في خُصْرِه أي غَيرُ مُجيب لراكبه[13].

<u>العَيِّن</u>: من الأضداد[14]، يقال عَيِّن للَخلَقْ كالقربة التي تهيأت مواضع منها الثُّقب من الأخــلاق، وطيء تقول[1]: عيِّن للجديد.

---

(1) **<u>الديوان</u>**، 28.

(2) ينظر: ابن سلام لأبي عُبَيد القاسم. التوزي لأبي محمد عبد الله ، المنشي لمحمد جمال الدين ، **<u>ثلاث نصوص في الأضداد</u>**، 85.

(3) **<u>البحث</u>**، 111

(4) ينظر: الأصمعي والسجستاني وابن السكيت، **<u>ثلاث كتب في الأضداد</u>**، 114.

(5) **<u>الذاريات</u>**، 56.

(6) **<u>البحث</u>**، 114.

(7) ينظر: الجواليقي، **<u>شرح أدب الكاتب</u>**، 183.

(8) ينظر: ابن منظور، **<u>لسان العرب</u>**، مادة عجه، 513/3.

(9) **<u>البحث</u>**، 116.

(10) ينظر: ابن منظور، **<u>لسان العرب</u>**، مادة عزم، 104/12.

(11) **<u>البحث</u>**، 118.

(12) **<u>نفسه والصفحة نفسها</u>**.

(13) ينظر: ابن منظور، **<u>لسان العرب</u>**، مادة عزم، 104/12.

(14) نظر: الأصمعي والسجستاني وابن السكيت، **<u>ثلاث كتب في الأضداد</u>**، 44.

العَيَّن[2] في قول رؤبة بمعنى: الخَلَقْ أي رقَّ فلم يُمْسك الماء.

غضا: حرف من الأضداد، أَغْضَى الليلُ: أظْلَمَ، ولَيلٌ مُغْضٍ: لُغَةٌ قليلة وأكْثَـرُ مـا يُقـال لَيْـلٌ غاضٍ[3]. ولَيْلَة غاضيةٌ شديدة الظُلْمَة، ونارٌ غاضيةٌ: عظيمة مُضيئة. لَيْلٍ غـاضٍ[4]، أي شـديد الظلمة.

قسط: حرف من الأضداد، قَسَطَ جارَ وأقْسَط بالألف عدل لا غَيْرُ[5]. والقِسْطَاس: الميزان، قـال تعالى: (وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ)[6]

القُسّاط في قول رؤبة تعني[7]: عُنُقٌ قُسْطَاً وأَعْنَاقٌ قِساطٌ أي: يُبْسٌ. والقَسَطُ: يُبْسٌ فـي الرِجـل والرأس والرُّكْبَةِ، ويكون القَسْطُ يُبْساً في العُنْق[8].

والقَسَطُ: اعوجاجٌ في الرِّجلين نشأ عن يُبْسٌ فيهما.

قَلصَ: حرف من الأضداد[9]، قلص الشيء إذا قَصُرَ وقَلَّ، وقَلَص الماءُ إذا جَمَّ وزَادَ.

قَلَّصْنَ[10] في قول رؤبة بمعنى الضم والقلة. قال امرؤ القيس[11]:

فأوْرَدَهـا مِـنْ آخـر الليـل مَـسْرَبـاً بـلا ثِـقَ حُـضْراً مـاؤهن قلـيصُ

وقلص الماء: بمعنى جمَّ وزَادَ

---

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عين، 307/13.

(2) الديوان، 160.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غضا، 128/15.

(4) البحث، 128

(5) نفسه، مادة قسط، 379/7.

(6) الإسراء، 35.

(7) البحث، 141.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قسط، 379/7.

(9) ينظر: الأنباري، الأضداد، 227.

(10) البحث، 143

(11) الديوان، 83.

فرط: حرف من الأضداد[1]، يقال أفرطت الرجل إذا قدَّمْتَه، وأَفرطتُه إذا أَخَّرْته ونسيته. والفُـرَّطِ في قول رؤبة بمعنى المتقدِّم السابق[2]: وأفرط الصَّبَاح: أولُ تُبَاشيره لتقدمها[3].

فكن: حرف من الأضداد، فَكِنَ في الكذب لجَّ ومَضى، وفكن في الصدق[4]، قال تعالى: **(فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ)**[5] أي تَعْجَبُون وتَنْدَّمون. تفكَّن عليه: تأسف وتلهف، وتَفَكَّنَ له: أي تلهف على الشيء، يفوتك بعدما ظننت أنك ظفرت به.

والتَّفَكُّن[6] في قول رؤبة بمعنى: تَفَكَّن عليه: تلهف، وتَفَكَّنَ له: أي تلهف.

اللمق: حرف من الأضداد[7]، يقال للكتابة والمحو. كَمَقتُ الشيءَ أَلْمُقهُ لَمْقا إذا كتبتُه، فـي لغـة بني عقيل، وسائر قيس يقولون: لَمَقْته: مَحَوْته[8].

اللَّمق[9]: عند رؤبة بمعنى الكتابة.

كُدَّهِ: حرف من الأضداد، والكدْهُ الصدم والكسر، والكَدْحُ: الكسب[10].

الكُدَّهِ[11]: جاء في قول رؤبة بمعنى: سقط من السَّطح، فَتَكَدّه أي تكسر.

وسقط من السَّطح فَتَكَدَّه وتكدّح أي تكسر.

والإهماد: السرعة والإقامة؛ لأنها حركة يظهرها المرء مرة يسرع ويمسكها مرة فيقيم، ويجـوز أن يكون الإهماد في لغة قوم الإقامة وفي لغة قوم السرعة[12]:

الإهماد: حرف من الأضداد، يقال للسير والجِدِّ فيه إهماد، ويقال لقطع الـسير والتـواني عنـه إهماد، والإهماد الإقامة، وقطع السير[13] وجاء في شواهد رؤبة:

---

(1) ينظر: الأصمعي والسجستاني وابن السكيت، **ثلاث كتب في الأضداد**، 141.

(2) **البحث**، 134.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة فرط، 369/7.

(4) **نفسه**، مادة فكن، 212/7.

(5) **الواقعة**، 65.

(6) **البحث**، 137

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة لمق، 331/10.

(8) ينظر: السيوطي، **المزهر**، 390/1.

(9) **البحث**، 163 .

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة كده، 533/13.

(11) **البحث**، 149.

(12) ينظر: الجواليقي، **شرح أدب الكاتب**، 182.

(13) ينظر: الأصمعي والسجستاني وابن السكيت، **ثلاث كتب في الأضداد**، 28، 183، 199.

بالإهْماد[1]: الإقامة. الاهْمادِ[2]: السرعة.

الإهماد في شواهد رؤبة حرف من الأضداد بمعنى الإقامة والسرعة.

والأيم: حرف من الأضداد[3]، يقال امرأة أَيّم إذا كانت بكراً لم تتــزّوج وامــرأة أَيِّــم إذا مــات زوجها[4]. التَأْييما[5] في قول رؤبة بمعنى مات زوجها.

---

(1) ينظر: الأنباري، **الأضداد**، 327.

(2) **نفسه والصفحة نفسها**.

(3) ينظر: الأنباري، **الأضداد**، 231.

(4) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة أيم، 40/12.

(5) **الديوان**، 185.

الغريب والرجز:

المعنى اللغوي:

الغَرْبُ: الذهاب والتَّنَحِّي عن الناسِ... والغريب الغامض من الكلام، وكَلِمةٌ غريبةٌ، وقد غَرُبَتْ، وهو من ذلك[1]، وأغْرَبَ الرجل: جاء بشيء غريب[2]، والغربة والاغتراب بمعنى فهو غريب وغُرب أيضاً بضم الغين والراء[3].

المعنى الاصطلاحي: أُطْلِقَ الغريب مصطلحاً على فن من فنون القول في الدراسات، وذكر الزُّبيدي أنَّ عدد المعاني التي تنضوي تحتها لفظة (غْرب) أربعة وثلاثون معنى.وأنوه أن غرب من ألفاظ المشترك اللفظي. ومن معانيها: "الغرب والمغرب، الذهاب والتنحِّي، وأول الشيء وحدُّه كغُرابه، والحِدَّةُ والنشاط، والتمادي والرواية والدّلو العظيمة، والدمع ومسيلة، ويوم السقي والغراب..." [4].

قال رؤبة بمعنى: الطائرُ الأَسْوَدُ[5]:

مــا مَنَعَــتْ أوْعالهــا العَلاهبــا　　فَــازْجُرْ مِــنَ الطَيْــرِ الغُــرابَ

والجديرُ ذكره إنَّ هذه الكثرة من الدلالات تخرج عن التخصيص والتعميم والنقل الاستعاري والمجازي (المشابهة وغير المشابهة)، وهذا ما دفع ابن فارس إلى القول: الغين والراء والباء أصل صحيح وكلمة غير مناقسة ولكنها متجانسة[6]. وخلاصة القول إن دلالة الغريب تتلخص في البعد والغموض.

أما الغرابة: فهي تكون كلمة وحشية، أي لا يظهر معناها إلا بعد البحث في معاجم اللغة وكتب الغريب[7]، فقد روي عن عيسى بن عمر (ت 149هـ) أنه سقط عن حمار، فاجتمع عليه الناس، فقال: "ما لكم تكأكأتم عليَّ تكأكؤكم على ذي جنة، افرنقعوا عنّي" أي اجتمعتم، وتنمّوا[8].

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة غرب، 23/11-25.

(2) ينظر: الزمخشري، **أساس البلاغة**، مادة غرب، 159/2.

(3) **تاج العروس**، مادة غرب، 405/1-407.

(4) ينظر: الفيروز، آبادي، **القاموس المحيط**، مادة غرب.

(5) **الديوان**، 170.

(6) **مقاييس اللغة**، مادة غرب، 42/4. مناقسة: ليس عيباً.

(7) ينظر: سلامي عبد القادر، **الفصاحة بين اللفظ والمعنى**، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد التاسع والسبعون، الجزء الأول 267.

(8) السيوطي، **المزهر**، 186/1.

أشهر ما ألف في غريب القرآن:

فأول من نحا هذا المنحى المحدث الكبير عبد الله بن عباس (68هـ) فقد أحس بحاجة الناس آنئذ إلى فهم بعض ألفاظ القرآن الكريم فجمعها وأوضح معانيها في كتاب[1]. غريب القرآن فعرف عنه أنه كان يسأل عن معاني مفردات القرآن، ويفسرها تفسيراً لغوياً مستشهداً في شروحه، بأدلةً من الشعر العربي القديم. ومما ألف في هذا المجال أيضاً؛ كتاب غريب القرآن لابن قتيبه الذي قسمه إلى ثلاثة أقسام: قسم خصصه لتأويل أسماء الله الحسنى وصفاته، وقسم خصصه لتفسير المفردات مثل الإنس والجن والثقلان، والملائكة، ...إلخ. والقسم الثالث: أفرده لتفسير غريب القرآن[2].

ما ألف في غريب الحديث:

من أوائل الذين تناولوا غريب الحديث في مؤلفاتهم، أبو عبيدة معمر بن المثنى (210هـ) والنضر بن شميل (ت 203هـ)، والفراء (ت 207هـ) والأصمعي (217هـ). كما ألف أبو عبيد القاسم بن سلام (ت 224هـ)، يتخير من الأحاديث الألفاظ الغريبة، فيورد أشهر دلالاتها، وإنْ كانت تدل على أكثر من معنى، ثم يذكر الاشتقاقات المختلفة بالإضافة إلى استشهادة على ما يفسر بشواهد[3].

ومن أشهر ما ألف في غريب اللغة:

وضع اللغويون كتباً لتفسير المفردات الغريبة فيما أُثر عن العرب من شعر ومثل وكلام العرب، والحقيقة أن اهتمامهم بغريب اللغة رافق درسهم لغريب القرآن وغريب الحديث[4]، ومن الكتب التي ألفت في غريب اللغة، كتاب (غريب الحديث والكلام الوحشي) للأصمعي (ت 217هـ)، وهو يختلف عن كتابه في غريب الحديث، وكتاب (تفسير غريب سيبويه) ت 170هـ) لأبي عمر الجرمي (ت 225هـ) وكتاب (تفسير الأمثال) لابن الأعرابي (ت 231هـ) [5].

---

(1) ينظر: بروكلمان، **تاريخ الأدب العربي**، 33/1.

(2) ينظر: آل ياسين، محمد، **الدراسات اللغوية عند العرب**، 78-83.

(3) **نفسه**، 155.

(4) **نفسه**، 165.

(5) **نفسه**، 166.

الغريب في رجز رؤبة:

تتسع العربيةُ وجوهاً من التَّعدُّدِ في إلحاق الألفاظ والتراكيب إلى مضمونها الفكري وقد تأدّى ذلكم بما أصاب اللغة العربية من تطور سواء من التقعيد والتقنين، أو في تلكم التغيرات التي لحقت بألفاظ اللغة صوتياً وصرفياً، أو في ذلك الكم من من المعرَّبِ والدَّخيلِ الذي زحف إليها أو رغبت فيه، وقد ينطوي الحكمُ على تحجيم يكادُ يُدْخِلُ الدِّلالة إلى حَيِّز الخفاء والغموض.

ولا يخفى ما عُرِف به رؤبة بولعه بالغريب والحوشي والنادر، وأجمعت الروايات على فصاحته وأنه بصيرٌ باللغة وخاصة وحشيَّها وغريبَها[1]، ودائم الفخر بمعرفته التي لا تُبَارى باللغة[2]. ويرى من الضروري أن يُبْرِزَ في أرجوزته التي مدح بلال بن أبي بردة قاضي البصرة (ت 120هـ) أن الممدوح يصحح الإعراب ولا يقع الخطأ[3] يقول رؤبة[4]:

نَاجُوكَ أَوْ جَالَوْا بِأَمْرٍ مُعْلَنِ فُزْتِ بِقِدْحَىْ مُعْرِبٍ لَم يَلْحَنِ

ويقول مُتَنَدِّراً على بعض الشعراء[5]:

أعْجَمُ لا يَعْرِفُ زَيْغَ الزُّيَّغِ وَذاقَ حَيَّاتُ الدواهى اللُّدَّغِ

ويبدو من قوله أنَّه يفخر بأنَّه ترك بعض من عارضه من الشعراء وراءه مثل الألثغ الذي ينطق لكنةً أعجميةً، ولا يعرف فرق الصحيح من الزائف في العربية.

وتتبع أصحاب اللغة والنحو من مثل يونس النحوي فكانوا يأخذون عنه اللغة[6]، والنضر بن شميل، وأبي عبيدة معمر بن المثنى وخلف الأحمر، كانوا ما يزالون يلْتَقِطُون ما ينثره من دُرَرِ الوَحْشِيِّ الغريب. وهناك عدة روايات سبق ذكرها في ترجمة حياته تشير إلى مدى ثقتهم بفصاحته وقد يتراءى للقارئ من خلال ما سبق مدى فصاحة رؤبة وشهرته أمراً لا ينافس حيث أنّه شُبِّه بالحسن البصري[7].

ويتراءى للمتبصر بعلوم اللغة مدى اعتزازه بنفسه وبشعره وبلغته حيث يفتخر بأن النحويَّ مهما كان عالماً باللغة فإنه لا يبلغ مبلغه فيها إذ يقول[8]:

لا يَنْظُرُ النَّحْوِيُّ فِيهَا نَظَرِي وَإِنْ لَوَى لَحْيَيْهِ بِالتَّحَكُّرِ
وهْوَ دَهِيُّ العِلْمِ والتَّعبُّرِ حَتَّى اسْتَقامَتْ بِى عَلَى التَيَسُّرِ

---

(1) ينظر: ابن خلكان، **وفيات الأعيان**، 333/1، الصفدي، **الوافي بالوفيات**، 55/5، البغدادي، **خزانة الأدب**، 89/1.

(2) ينظر: ضيف شوقي، **التطور والتجديد في الشعر الأموي**، 318.

(3) ينظر: الأنباري، محمد بن قاسم، **رسالة في غريب اللغة**، 86.

(4) **الديوان**، 164.

(5) **نفسه**، 98.

(6) ينظر: الأنباري، محمد بن قاسم، **رسالة في غريب اللغة**، 86.

(7) ينظر: البغدادي، **خزانة الأدب**، 9/1.

(8) **الديوان**، 61.

وفي ديوانه إشارات كثيرة إلى النحاة في مثل ما سبق. ولا متسع هنا لإيرادها.

ويقول تمام حسان: أنَّ النحاة قد أسلسوا قيادهم لكل أعرابي مجترئ على اللغة وظنوه لا يستطيع الاجتزاء ومن هنا وجدنا رؤبة يسخر من يونس بن حبيب وغيره من اللغويين[1]. وترى الباحثة أن مسلك العلماء وإلحاهم في طلب المزيد من الأعراب جعلهم يفتعلون الكلام إرضاءً للسائليين أو مباهاةً بكثرة المعرفةِ وقد ضاق رؤبة بيونس بن حبيب، فقال له: "حتى متى تسألني عن هذه الأباطيل وأزوقها لك، أما ترى الشيب قد بلغ في رأسك ولحيتك"[2].

ومما يعزز القول بتصرف رؤبة في اللغة ما جاء عنه: "دخل السوق وعليه برتكان[3] أخضر، فجعل الصبيان يعبثون به ويغرزون شوك النخل في برتكانه ويصيحون: يا مردوم...[4] فجاء الوالي فقال: أرسل معي الوزعة فإن الصبيان قد حالوا بيني وبين دخول السوق فأرسل معي أعواناً فشدَ على الصبيان وهو يقول[5]:

انْحَى على أُمِكَ بالمَرْدومِ أعْوَرَ جَعْدٍ مِنْ بَنِي تميم

قال ففروا من بين يديه فدخلوا داراً في الصيارفة، فقال له الشرطي: أين هم؟ قال: دخلوا دار الظالمين، فسميت دار الظالمين إلى الآن لقول رؤبة[6]"

تصرف رؤبة مرتين: مرة في إطلاق كلمة (الوزعة)، والمرة الثانية في دار الظالمين. التي أخذت مكانها في حديث الناس بدلاً من الصيارفة، وكلا اللفظين مشتق من مادة لغوية معروفة شائعة غير أنَّ الناس لم يطلقوهما على مدلوليهما الجديدين وهذا الخبر يوحي بمخالفة رؤبة للمألوف وتصرفه في اللغة[7].

ويشير شوقي ضيف: أنَّ رجز رؤبة ما هو إلا متون لغوية كان يؤلفها من أجل الرواة، ومن أجل أن يمدهم بكل لفظ غريب وكل أسلوب شاذ... وجعل رؤبة صاحب مصنع كبير ورجال اللغة من أمثال يونس النحوي عيالاً يقفون ببابه ينتظرون ما يتساقط على مائدة شعره وأراجيزه[8]. ويعلقُ شوقي على قافية رؤبة المشهورة[9]:

(**1**) **اجتهادات لغوية**، 26.

(**2**) الجمحي، ابن سلام، **طبقات الشعراء**، 135.

(**3**) ضرب معروف من الثياب. ابن سيده، **المحكم**، 126/7.

(**4**) مردوم: من لا خير فيه، ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ردم، 138/6-139.

(**5**) لا يوجد في الديوان.

(**6**) الأصفهاني، **الأغاني**، 320/20.

(**7**) ينظر: الهلالي، خولة، تقي الدين، **دراسة أراجيز رؤبة والعجاج، دراسة لغوية**، 61.

(**8**) **التطور والتجديد في الشعر الأموي**، 282.

(**9**) **الديوان**، 120، والقائم: من القتام وهي الغبرة إلى الحمرة، والخاوي: الخالي، والمخترق: الممر وشبه الأعلام أي الجبال التي يهتدي بها. يقول هذه الأعلام يشبه بعضها بعضاً فتشبه السرايا والخفق أصله الخفق ساكنة الفاء يرد القافية أنه يلمع فيه السراب، أنشدها رؤبة على مسامع أبي مسلم الخراساني فاستحسنها على عجمته. ينظر: البكري محمد توفيق، **أراجيز العرب**، ص22.

وَقـائِمِ الْأَعْمَـاقِ خـاوي المُخْتَـرقْ مُــشْتَبِهِ الأعــلام لَمَّــاع الخَفَــقْ

من يستطع أن يقرأ المطلع الذي استشهدنا به والذي قد يعدُّ أسهل ما في أرجوزتـه دون أن يرتطم ويصطدم بالألفاظ واصطدامات لا يسعفه من الخروج مـن مأزقهـا سـوى المعـاجم المطولة[1]. والملاحظ أن شوقي ضيف يقطع قطعاً باختلاق رؤبة للألفاظ، ويـشير إلـى كتـاب الشوارد في اللغات للصاغاني، ويقول: إنَّ فيه فصلاً طويلاً لما روي عـن يـونس فـي هـذا الجانب... ويقول: "ونحن نقطع بأن يونس استمدَّ هذا الفصل من شعر رؤبة وأراجيزه[2]".

لكن إبراهيم أنيس ينفي ذلك. إذ يقول: "لم تظفر أُذن رؤبة أو أبيه بمـا يمكـن أن يعـد ارتجالاً حقاً رغم أنَّهما مشهوران بالارتجال في كل روايات القدماء[3]".

وهذه المباعدة عند المحدثين بين رؤبة والارتجال فيها شيء من التجني، إلا أن الباحثـة حيالَ أمرٍ غامضٍ لا يمكن إثباته بالدليل القاطع، ومما يدعم الرأي القائـل بقـدرة رؤبـة علـى التصرف في اللغة في وقته؛ حين أطلق كلمة (الوزعة) على الشرطة، ودار الظالمين التي أخذت مكانها بين الناس بدلاً من الصيارفة، وذلك في حديث يوجهه دون عناية أو قصد فكيف الحال إذا كان رؤبة يعمد إلى الصنعة اللغوية ليرضي علماء اللغة.

وترى الباحثة انفراد رجز رؤبة بالنادر والغريب، وهذا التوصـيف مـدعوم بتـصريح الأصمعي بجهله لهذه الألفاظ، وأنه لم يسمع بها من قبل، وهذا ما تعدَّد قوله في معجـم اللـسان حيال بعض الألفاظ، والتي اعتمدت الباحثة رصدها. وأنوه إلى أن الأصمعي حجة في اللغة وثقة في نقلها، واختلاف أهل اللغة أمثال الأصمعي وابن الأعرابي والأزهري وغيرهم في معاني تلك المفردات اختلافاً بيناً شاهد قوي يثبت انفراد رؤبة بالغريب النادر.

والملاحظ أن علماء المعاجم بحثوا عن المعاني الغريبة، وقصده النحاةُ من أجل الـصيغ والتراكيب ووجوه الإعراب الغريبة أيضاً، فالجميع مطلبهم (الغرابة) وإن اختلف الهـدف منهـا عند هؤلاء وأولئك[4]، ويقول الراغب الأصفهاني: وكثير من النحويين لا يميلون من الـشعر إلا ما فيه إغراب مستغرب ومعنى مستصعب[5].

---

(1) التطور والتجديد في الشعر الأموي، 283.

(2) نفسه والصفحة نفسها.

(3) من أسرار اللغة، 100.

(4) ينظر: عيد محمد، الرواية والاستشهاد باللغة، 141-142.

(5) محاضرات الأدباء، 56/1.

لقد فتشت ما تأتى لي في لسان العرب عَمَّا يُسْنِدُ القول- إلمامه بغريب اللغــة- فألفيــت الأمر كما أقرَّ به أهلُهُ- أي النحاةُ واللغويون من أنَّ رؤبة وُسِمَ بالغريب والتصرف فــي اللغــة، ولمعاينة ذلك أسرد ألفاظاً انفرد بها رجز رؤبة، وأحكمت بتصريح ممن هم ثقة وحجة في اللغــة وبجهلهم لهذه الألفاظ، واختلافهم في معاني تلك المفردات.

ألفاظ انفرد بها رؤبة:

أبض: أُبْضا[1]:

أبض: الهمزة والباء والضاد تدّل على الدهر، وعلى شيء من أرفاغ الــبطن. الأبــضُ الــدهر وجمعة آباضٌ[2].

يقول ابن الأعرابي[3]: الأَبْضُ الشَّدُّ، والتَّخْلِيةُ، والأبْضُ السكون والحركة[4]، ويقول ابن ســيده: الأُبْضُ، بالضم، الدهر[5]، وأنشد رؤبة أَبْضا بمعنى الدهر. قال أبو منصور: والأَبَضُّ بالإِبَــاضِ: عقال يُنْشَب أو حبل في رسغ البعير وهو قائم فيرفع يده إلى عضده حتى ترتفع يده عن الأرض، وهذا الحبل هو الإِباضُ بالكسر[6].

اختلف اللغويون حول معنى أُبْضا، ويدل ذلك على غرابة اللفظ، وترى الباحثة أن دلالــة اللفــظ متباينة عند اللغويين الثلاثة، فاختلاف الآراء يشير إلى ندرة اللفظ وبعده وغموضه.

يَأْنُك[7]:

الهمزة والنون والكاف ليس فيه أصلٌ، غير أنّه قد ذكِر الآنُك. ويقال هو خالص الرصاص ويقال بل جنسٌ منه[8] وفي الحديث: من استمع إلى قينة صب الله الآنَكُ في أذنيه يوم القيامة[9]. وقــال أبو منصور: أحسبه معرباً[10].

قال الجوهري: أَفْعُلُ من أبنية الجمع ولم يجيء عليه للواحد إلا آنُك وأَشُدّ[11]: قال ابن الأعرابي: يَأْنُك بمعنى يعظم[12].

---

(1) **البحث**، 34

(2) ينظر: ابن فارس، **مقاييس اللغة**، 37/1.

(3) ابن الأعرابي: هو أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابي أحفظ الكوفيين للغة، (ت 232 هـ). ابن قتيبة، **المعارف**، 238.

(4) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة أبض، 35/1.

(5) ابن سيده، **المخصص**.

(6) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة أبض، 35/1. الزمخشري، **أساس البلاغة**، مادة أبض، 10.

(7) **البحث**، 39

(8) ينظر: ابن فارس، **مقاييس اللغة**، 149/1.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة أنك، 177/1.

(10) **نفسه والصفحة نفسها**.

(11) **نفسه والصفحة نفسها**.

(12) **نفسه والصفحة نفسها**.

ومما يدعو للغرابة إنكار الأصمعي لها حيث قال: ما أدري ما قوله يأنك[1].

بُرْزُغ[2]: ثلاثي أوّله باء، وما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوّله باء. أنَّ أكثر ما تراه منه منحوتٌ. مثل: بَلْطَحَ الرّجُل، إذا ضَرَب بنَفْسه الأرض، فهي منحوته من بُطِحَ وأُبْلِط[3]. وترى الباحثة أنَّ بُرَزُغ منحوتة من بَزَغَ وزَغَلَ أو زَغِبَ.

البُرْزُغُ[4]: نشاط الشَّباب. والبُرْزَغُ من الكلمات التي أنْكَرَ الأصمعي معرفته بها[5]. ويقترن مفهوم الغرابة بالغموض والإنكار.

جرض: الجِرْواضا[6]:

الجُراضُ: العظيم، وجمل جرواضٌ عظيم؛ فإن كان ضخماً ذا قَصَرة غليظة وهو صَلْبٌ فهو جرواضٌ[7]. الجيم والراء والضاد أصلان: أحدهما جنس من الغصص والآخر من العظم[8]. وجَرِضَ بريقه جَرَضاً: غصَّ به[9].

يقول ابن بري: الجرواض العظيم. وجمل جِرْواضٌ: عظيم. يقول الجوهري: الجرْياضُ والجِرْواضُ: الضخم العظيم البطن. قال الأصمعي: قلت لأعرابي ما الجِرْياضَ: قال: الذي بطنه كالحِياض[10].

ولعل غرابة اللفظ تبدو من سؤال الأصمعي للأعرابي، فقد أنكر الأصمعي معرفته بهذه اللفظة. وذلك لغرابتها وبعدها عن الاستعمال.

حَبَّاضٌ[11]: والحَبْضُ: إحباضُ السهم: خلاف إصْرادِه[12] الحَبضُ أن يقع السهم من يدي الرامي إذا رمى وهو خلاف الصاردة، قال ابن قتيبة: "ما به حَبَضٌ ولا نَبْضٌ" والنَّبْضُ: التحرك والنَّبضُ: نبض العروق، ولم يعرف الأصمعي الحِبَضُ[13] ثم قال: لا أدري ما الحَبَضُ[14].

(**1**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة أنك، 177/1.

(**2**) **البحث**، 43

(**3**) ينظر: ابن فارس، **مقاييس اللغة**، 330/1.

(**4**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة برزغ، 61/2.

(**5**) ينظر: الهلالي خولة تقي الدين، **دراسة لغوية في أراجيز رؤية والحجاج**، 99/1.

(**6**) **الديوان**، 177. **البحث**، 53.

(**7**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة جرض، 125/3.

(**8**) ينظر: ابن فارس، **مقاييس اللغة**، 443/1.

(**9**) ينظر: الزمخشري، **أساس البلاغة**، مادة جرض، 90.

(**10**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة جرض، 125/3.

(**11**) **البحث**، 55

(**12**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة حبض، 16/3.

(**13**) **أدب الكتاب**، 46.

(**14**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة حبض، 13/4.

حِيرانُ[1]:

الحِيران جمع حَيْر، لم يقلها أحد غيره، ولا قالها هو إلا في تفسير هذا البيت، وليس ذلك أيضاً في كل نسخة[2]، وفي هذا النص ما فيه من الدلالة على الدقة في النقد والتحقيق[3].

وحيران جمع حارٌ[4]، والحائر: المطمئن من الأرض الوَسَطِ، وجمعه حِيرانٌ وحُورانٌ، ولا يقال حَيرٌ إلا أن أبا عبيدة قال في تفسير قول رؤبة[5]: حِيرانُ.

دغوات[6] ودَغْيَة: ورجل ذو دَغَواتٍ ودَغَياتٍ لا يَثْبُتُ على خُلُقٍ. وجاء في اللسان: ولم نسمع دَغيَات ولا دَغْيَةً إلا في بيت رؤبة فإن قال: نحن نقولُ دَغْية وغيرنا يَقُولُ دَغْوة[7].

ويقول ابن الأعرابي: الدَّغْيَةُ: الدَّعارة[8].

قال الفراء: إنه لذُو دَغواتٍ، بالواو. والواحد دَغْية؛ قال: وإنما أردوا دَغِيَّةٌ ثم خُفّف كما قالوا هَيْن وهَيِّن[9]. ليس ثَمَّ شك في أنَّ اللغويين يستقرون من فلسفتهم في إدارة الكلام دون تفسير منطقي حيال ألفة هذه اللفظة أو غرابتها، والملاحظ أن غرابة الكلمة في كثير من الأحيان يعود إلى السماع.

تُسَغِمُه[10]:

السين والغين والميم ليس بشيء. على أنهم يقولون للسِغْلِ[11] سَغِمَ[12].

اختلف في مدلول لفظة تُسَغِمُهُ في شاهد رؤبة، حيث فُسِّرَت معناها على عدة أوجه، فقيل يُسَغِّمه: أي يؤخره. فقال: الجوهري: سَغَّمْتُ الطين ماءً والطعامَ دُهْناً رَوَّيته[13].

---

(1) البحث، 63

(2) ابن سيده، المحكم، 334/3.

(3) ينظر: محمد النعيمي، عبد الكريم شديد، ابن سيده، 179.

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حير، 285/3.

(5) الزبيدي، لحن العوام، 157.

(6) البحث، 180.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دغا، 272/5.

(8) نفسه والصفحة نفسها.

(9) الفراء، معاني القرآن، 149/1.

(10) البحث، 96

(11) للسغل: الولد سيء الغذاء، ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سغل، 190/7.

(12) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، مادة سغم، 77/3.

(13) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سغم، 199/7.

يقول ابن الأعرابي: يُسَغِّمُهُ يُرَبِّيه. ويقول ابن السكيت رَغْماً له دَغَماً سَغْماً، كله توكيد للرغْم[1]، سَغّمت فصيلي إذا أسمنته والمسغَّم الحَسن الغذاء. وجاء في اللسان سغَمَ الرجل يسغمه سغماً: أوصل إلى قلبه الأذى وبالغ في أذاه. ويستشف من معنى البيت أنه يتحدث عن الغيظ. فهو أقرب ما يكون للمعنى. ولم يسمع الأصمعي في هذه الكلمة شيء[2].

الضِّناط[3]: الضَّنْطُ: الضِّيقُ والضِّناطُ: الزحام على الشيء[4].

وفي نوادر أبي زيد: أنكر ابن الأعرابي معرفته بالضناط. وقال ضَنَطا[5]. وقال ضَنِطَ فلان من الشحم طَنَطاً. وقال أبو عمرو بن العلاء: الضِّناط من الكثرة. وفي اللسان **الضناط**: الضيق، والِّضناط الزحام على الشيء، وبيت رؤبة هو الشاهد الوحيد[6].

الطِّرْيَم[7]: الطِّرْيَمُ: بالكسر العسلُ عامةً والطِّرْيَمُ: السحابُ الكثيف[8].

قال ابن بري: ولم يجيء الطِّرْيَمُ السحاب إلا في رجز رؤبة[9]، وعن ابن خالوية، قال: الطِّرْيَمُ: العسلُ أيضاً[10].

ولُجَمُهْ[11]: قال الأصمعي لجم هو واحد (غير جمع) وهو الصمد المرتفع. وقال أبو عمرو لُجَمْ (فُعَل) واحد وهو جبل مسطح ليس بالضخم. وقال ابن الأعرابي (لُجُم) جمع بمعنى النواحي[12].
قال ابن بري: اللُّجَم دابة أكبر من شحمه الأرض دون الحِرْباء، وابن خالوية قال: اللُّجَم: العاطوسُ وهو سمكة في البحر تتشاءم بها العرب[13].

والواضح من المعنى العام أن رؤبة يتحدث عن بلد من البلدان واصفاً إياه فأصحان جمع صحن وهو الفناء الواسع، أو الساحات السهلة في الأرض، فيستوحي المعنى حيث يقابل الساحة والسهل فيراه مرتفعاً أو جبلاً وقد يراه بمعنى الناحية[14].

---

(1) **كتاب الألفاظ**، 476.

(2) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سغم، 199/7.

(3) **البحث**، 111

(4) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ضنط، 66/9.

(5) ينظر: 120.

(6) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ضنط، 66/9.

(7) **البحث**، 112.

(8) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة طرم, 114/9. إسماعيل ابن عباد، الصاحب، **المحيط في اللغة**، 10/1.

(9) **نفسه والصفحة نفسها**.

(10) السيوطي، **الإتقان في علوم القرآن**، 113/1.

(11) **البحث**، 153.

(12) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة لجم، 174/13.

(13) **نفسه والصفحة نفسها.**

(14) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة لجم، 174/13.

وإذا رجعنا إلى اللسان نجده يستشهد بأقوال أبي عمرو وابن الأعرابي وابن عبد ربه واختلاف المعنى وكثرته يدل دلالة واضحة على غرابة اللفظ وغموضه وبعدة عن الأُلفة والتداول في بيئة معينة، ويكون متداولاً في بيئة مغايرة.

والخلاف في مدلول الكلمة جعلها من النوادر؛ لأن المشترك اللفظي ينشأ من أسباب الخلافات؛ كما أن الخلاف كان في صيغتة الكلمة كذلك فهي مفرد لدى جماعة وجمع لدى آخرين فُعُل بضمتين لدى جماعة وفُعَل بضم وفتح لدى أخرى[1]. وترى الباحثة أن اللغويين يعملون على الأكثر ويسمّوْن ما خالفهم لهجات.

أَلْوادٌ[2]: من غريب اللفظ عند رؤبة كلمة: أَلْوادٌ: أي لا يكادُ يميلُ إلى عَدْلٍ ولا إلى حَقٍّ ولا يَنْقادُ لأمرٍ، قال الأزهري: هذه كلمة نادرة[3]. والملاحظ أن اللفظة نادرة فلم تعثر الباحثة على جذر لود في معجم مقاييس اللغة وأساس البلاغة وغيرهم.

فارْتاح رَبي[4]: أي من نزلت به بَلِيَّةٌ فارْتاحَ الله بِرَحْمته، فأنقذه منها أرد: فارتاح نظر إليَّ ورحمني. وقال الأزهري: قول رؤبة من فِعْلِ الخالق، قاله بأعرابيته ونحن نَسْتَوْحِشُ من مثل هذا اللفظ؛ لأن الله تعالى إنما يُوصَفُ بما وَصَفَ به نفسه، ولولا أنَّ الله، تعالى ذكره، وهدانا بفضله لتمجيده وحمده بصفاته التي أنزلها في كتابه، ما كنا لنهتدي لها أو نجترئ عليها[5]. قال ابن سيده: فأما الفارسي فجعل هذا البيت من جفاء الأعراب[6]. وقال أبو البقاء الكفوي: وارتاح الله له برحمته: أنقذه من البلية[7].

القَعْضا[8]:

القاف والعين والضاد كلمة تدل على عطفِ شيءٍ وحَنْيِه. من ذلك القَعضْ: عطفُكَ رأس الخشبةِ كما تُعْطَفُ عروش الكَرْمِ[9].

القَعْضُ المَقْعوضُ، وُصف بالمصدر، كقولك ماء غَوْرٌ[10]. قال ابن سيده: عندي أن القعضَ في تأويل مفعول كقولك دِرْهم ضرْبٌ أي مَضْروبٌ[11]؛ ومعناه إن تَرَيْني أيَّتُها المرأة أنَّ الهَرَمَ

(1) ينظر: الهلالي خولي تقي الدين، **دراسة لغوية في أراجيز رؤبة والعجاج**، 101.

(2) **البحث**، 157.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة لود، 252/13.

(4) **البحث**، 87.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة روح، 256/6.

(6) **نفسه والصفحة نفسها**.

(7) **الكليات**، 79.

(8) **البحث**، 143.

(9) ينظر: ابن فارس، **مقاييس اللغة**، مادة قعض، 112/5.

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة قعض، 154/12.

(11) **المحكم**، 80/1.

حَناني فقد كنت أُفَدَّى في حال شبابي بهدايتي في المَفاوِز وقُوَّتي على السفر، وسقطت النون فـــي تَرَيْن للجزم بالمُجازاة وما زائدة والعريش الهودج [1].

وقد انفرد رؤبة بهذا القول فمعنى الكلمة غير محقق فمدلولات هذه الكلمة هي الانحناء والضيق، ويتضح تصرف رؤبة بالمصدر وجعله نائياً عن الصفة، وقال الأصـــمعي: العــريشُ القَعْــضُ الضيِّقُ، وقيل هو المُنْفَكُ[2]. والدلالة المجازية لقوله أطر: أطَرْتُ فُلاناً على مودَّتِك. وبنو فـــلان إطارٌ لبني فلان إذا حَلوّا حولهم[3].

وإذا أرجعنا المصدرية في الكلمة، يكون الانحناء هو المدلول الراجح لها، ففـــي قـــول رؤبة أطر الصناعيين العريش القَعْضا[4]، يكون أطر بمعنى حنى أُكِدَ بمـــصدر مـــرادف فكأنـــه يقول: حنى الصناعيين العريش، الحنى الجيد، والعريش: الهودج. الصناعيين مثنى صناع وهي: المرأة الحذقة[5].

وتبدو الغرابة في تعدد مدلولات الكلمة والتبادل بين الصيغ بالإضافة إلى غموض المعنى العام.

الفِطَحْل[6] من غريب لفظ رؤبة:

جاء في اللسان؛ الفِطَحْل على وزن الهِزَبْر: دهر لم يُخْلَق الناسُ فيه بَعْدُ، وزمنُ والفِطَحَل زمـــن نوح النبي u [7]

وسئل رؤبة عن قوله زمن الفِطحْل، فقال: أيام كانت الحجارة فيه رطباً[8]، وجـــاء فـــي كلام العرب: أتيتك عام الفِطَحْل والهدملة يعني: زمن الخِصْب والرِّيـــف[9]، والفِطَحْـــل: الـــسيل وجملٌ ضخم مثل السَّبَحْل قال الجوهري: فَطْحَل، بفتح الفاء، اسم رجل، قال تباعد مني فَطْحَـــلٌ إذا رأيته[10].

وترى الباحثة أن البكري على صفة زمن لم يخلق الناس فيه بعد، ولفظ الفطحـــل مـــن الألفاظ التي انفرد بها رؤبة فتكلفهم شرحها على وجه التخمين، يشير إلى عدم معـــرفتهم حقيقـــة معناها.

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة قعض، 155/12.

(2) **نفسه والصفحة نفسها**.

(3) ينظر: الزمخشري، **أساس البلاغة**، 18.

(4) **البحث**، 143.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة قعض، 155/12.

(6) **البحث**، 137.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة فطحل، 196/11.

(8) **نفسه والصفحة نفسها**.

(9) ينظر: البكري، محمد توفيق، **أراجيز العرب**، 80.

(10) **نفسه والصفحة نفسها**.

ولا عجب في عدم الإصابة إذا كان أصلُ اللفظِ بعيداً جداً مأخوذاً من اعتقادات المندائية: وهم فرقة دينية قديمة الأصل، سكن أصحابها بطائح العراق لا سيما نواحي البصرة في عهد بني أمية ويسمون الآن عند العامة (بالصبة) [1].

لخص نالينو مذهب الصائبة حتى وصل إلى ذكر الإله (يتاهل) الذي كان أول صورة تجسدت في طبيعة المادة وخلق يتاهل الأرض ثم آدم وحواء... وقال: "فالواضح أن رؤبة عند إقامته الطويلة بالواد والبصرة سمع شيئاً عن هذه الاعتقادات المندائية وعرف (يتاهل) بالفطحل وهو في العربية الضخم من الإبل، وزعم رؤبة أن يتاهل أو الفِطَحْل اسم رجل عاش في الزمان القديم وعاصر نوحاً فذكرها في البيت لرغبته المعروفة في استعمال الكلمات والأسماء الغربية[2].

المُفتِن[3]: أفْتنتْ: والفِتْنَةُ: إعجابُك بالشيء، فَتَنَه فَتْناً وفُتُوناً وأفتَنَه[4]، وفتنه يفتنه: أوْقَعَهُ في الفتنةِ وأراد الفجور[5]. فتن فاتِنٌ وأفْتَنَه: أباها الأصمعي بالألف[6].

ولكن أهل اللغة أجازوا اللغتين. قال سيبويه: فَتَنه جعل فيه فِتْنةً، وأَفْتَنَه أَوْصلَ الفِتْنَة إليه[7].

الهُنْبُغ[8]: اختلف في مدلول هُنْبُع في قول رؤبة: العَجاجُ الذي يَطفُو من رِقَّتِه ودِقَّتِه. وذهب ابن الأعرابي: يقال للقملة الصغيرة الهُنْبُغُ والهُنْبُوغُ[9].

قال أبو عمرو بن العلاء: جُوعٌ هُنْبُغ وهِنْباغٌ، أي شديد. والهُنْبُوغُ المرأة الفاجرة[10]. ويبدو أن أبا عمرو استوحى المعنى من المدلول العام للبيت. وهو الشاهد الوحيد هو بيت رؤبة[11].

---

(1) الصبة أو الصبوة تقابل الحنيفية، وفي اللغة صبأ الرجل إذا مال وزاغ، الميل عنسنن الحق، وزيحهم عن نهج الأنبياء، ومدار مذهبهم على التعصب للروحانيين، كما أن مدار مذهب الحنفاء على التعصب للبشر الجسمانيين والصائبة تدَّعى أن مذهبها هو الاكتساب، والحنفية على الفطرة. ينظر: الشهرستاني، **الملل والنحل**، 259.

(2) **تاريخ الآداب العربية**، 338/3.

(3) **البحث**، 133.

(4) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة فتن، 125/11.

(5) ينظر: الفيروز، آبادي، **القاموس المحيط**، مادة فتن، 1221.

(6) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة فتن، 125/11.

(7) **نفسه والصفحة نفسها**.

(8) **البحث**، 176.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة هنبغ، 100/15.

(10) **نفسه والصفحة نفسها**.

(11) ينظر: ابن سيده، **المحكم**، 330/4.

وما سبق نذر قليل من غريب رؤبة، وحين ملاحظة الغريب يتمثل فيه الإبداع الذي هـو من خصائص البلاغة، والإبداع في حدِّ ذاته ليس غريباً، وحينئذٍ يكون مدلول الغرابة هو الجـدة والإبداع، وهذا ما لوحظ في جميع الغريب عند رؤبة، ولعل اختلاف اللهجات وجه مـن وجـوه الغريب، يؤكد ذلك ما ذكره السيوطي عن ابن عباس أنه قال: "كنت لا أدري ما فاطر السموات، حتى أتاني أعرابيان يختصمان في بئر فقال أحدهما أنا فطرتها، يقول أنا ابتدأتها"[1].

---

(1) السيوطي، المزهر.

المُعَرَّب:

المعنى اللغوي: هو نقل اللفظ من العجمية إلى العربية[1]، وما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعة لمعانٍ في غير لغتها[2].

المعنى الاصطلاحي:

تعريب الاسم الأعجمي أن تتفوه به العرب على مِنْهاجها، نقول عَرَّبَتْه العرب أو أَعْرَبَتْه أيضاً[3]، وحين أرادوا أن تُعْرِبوه ألحقوه ببناء كلامهم كما يلحقون الحروف بالحروف العربية[4].

دخل في اللغة العربية منذ أقدم العصور مئات من الكلمات من لغات شتى وتكلمت بها العرب، وأوردها الفصحاء في كلامهم وذكرها الشعراء في أشعارهم وورد بعضها في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف[5].

ولا يخفى مدى اهتمام علماء اللغة بهذه الطائفة من الكلمات ووضعوا لمعرفتها ضوابط وسموها الكلمات المُعَرَّبة أو المُعْرَبة. ولم يستعمل سيبويه إلا المُعْرب بسكون العين وفتح الراء، وكذلك استعمل فعل (أعرب) فقال: "هذا باب ما أعرب من الأعجمية"[6].

والواضح من كلام علماء اللغة أن المعرب يجب أن يتوفر فيه شرطان لكي يطلق عليه اسم المَعَّرب.

أولهما: أن يكون اللفظ الأعجمي المنقول إلى العربية قد جرى عليه إبدال في الحروف وتغيير في البناء حتى صار كالعربي.

ثانياً: أن يكون اللفظ قد نقل إلى العربية في عصر الاستشهاد، وذلك نرى أصحاب المعاجم كثيراً ما يقولون بعد ذكر المعرب. (قد تكلمت به العرب)[7].

(**1**) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عرب، 83/10.

(**2**) ينظر: السيوطي، **المزهر**، 268/1.

(**3**) ينظر: الجوهري، **الصحاح**، مادة عرب، ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عرب، 83/10.

(**4**) ينظر: سيبويه، **الكتاب**، 304/4.

(**5**) ينظر: الجواليقي، **المعرب**، 13.

(**6**) ينظر: سيبويه، **الكتاب**، 303/4.

(**7**) ينظر: الجواليقي، **المعرب**، 14.

أما ما نقل إلى العربية بعد انقضاء عصر الاستشهاد فيسمى (مولداً)[1]، ولفظة المولد عـام يشمل كل ما أخذ من الكلمات بعد انقضاء عصر الاستشهاد سواء أكان ذلك عن طريق النقل من اللغات الأعجمية أم الاشتقاق من معرب أم الاشتقاق من كلمة عربية أم الارتجال[2].

اختلف اللغويون حول لغات العَجَم في القرآن، منهم من زعم أنَّ القرآن ليس فيه من كـلام العجم شيءٌ لقوله تعالى: ﴿قُرْآناً عَرَبِيّاً﴾[3]، وقوله: ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾[4] ومنهم من قال: إنَّ هذه الحروف أصولها عجمية، إلا أنها سقطت إلى العرب فأعْرَبتها بألْسِنتها، وحوَّلتْها من ألفـاظ العجم إلى ألفاظها فصارت عربية، ثم نزل القرآنُ وقد اختلطت هذه الحروف بكـلام العـرب[5]، وذكر الجواليقي في المعرَّب مثله وقال فهي أعجمية باعتبار الأصل من عربيةٌ باعتبار الحال[6].

وترى الباحثة أنَّ القَوْلين على صواب، فمن قال إنها عربية فهو صادق ومن قال أَعجميـة فهو صادق، فقال أهل العلم من الفقهاء إنَّ أحرفاً كثيرةً بلغات العجم، منها قوله: طه، وَالطُّـورِ، والربانيون، فيقال إنها بالسُّرْيانية، والصِّراط، والقِسْطاس، والفِرْدَوس، يقـال: إنهـا بالرُّميـة[7]؛ ومما غَيَّرَتْه العربُ وألحَقَتْه بكلامها، فحُكْمُ أَبْنَيِته في اعتبار الأصلي والزائد والوَزْن حُكْمُ أبنيـة الأسماء العربيةِ الوَضْع؛ نحو درهم[8] (فارسي معرب) مُلْحَقٌ ببناء كلامهم، فدرهم كهِجْرَع[9].

ويطلق على المعرَّب دخيل[10]، وهو مأخوذ من قولهم: "فلان دخيل في بيت فلان" إذا كـان من غيرهم[11]، ويستعمله علماء اللغة كأنه مرادف للمعرب وكـأن مـدلولهما واحـد. وأحيانـاً يشيرون إلى الكلمة الأعجمية بالكلمتين معاً[12]، وكلمة دَخِيل: أُدْخِلت في كلام العـرب وليـست منه[13].

---

(1) ينظر: الخفاجي، **شفاء الغليل**، 23. وافي علي عبد الواحد، **فقه اللغة**، 199.

(2) ينظر: الجواليقي، **المعرب**، 15.

(3) **يوسف**، 2.

(4) **الشعراء**، 195.

(5) ينظر: السيوطي، **المزهر**، 269/1.

(6) ينظر: الجواليقي، **المعرب**، 16.

(7) ينظر: السيوطي، **المزهر**، 268/1.

(8) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة درهم، 253/5.

(9) **نفسه**، مادة هجرع، 26/15، والهجرع: الطويل الممشوق.

(10) ينظر: السيوطي، **المزهر**، 169/1.

(11) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة دخل، 230/5.

(12) ينظر: ابن دريد، **الجمهرة**، 202/2.

(13) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة دخل، 230/5.

وخلاصة القول إنَّ الدخيل هو الأجنبي، دخل اللغة العربية من مفــردات، ومــا اســتعمله فصحاء العرب باسم المعرَّب، والدخيل أعم من المعرب. فيطلق على كل ما دخــل مــن اللغــة العربية من اللغات الأعجمية سواء أكان ذلك في عصر الاستشهاد أم بعده[1].

والعامل الرئيسي في دخول هذه المفردات يرجع إلى اتصال العرب قبــل الإســلام وبعــده بالأمم المجاورة، اتصالاً مادياً وثقافياً وسياسياً، وقد نتج عن هذا الاتصال، ظهور ألفاظ لم يكــن للعرب ولا للغتهم عهد بها من قبلُ، في ميادين الاقتصاد والصناعة والزراعة والتجارة والعلــوم والفلسفة والآداب والدين ومختلف نواحي الحياة الاجتماعية والسياسية[2].

فقد كانت العلاقات المادية والسياسية وثيقة منذ أقــدم العــصور بــين العــرب وجيــرانهم الآراميين في الشمال عن طريق التجارة والهجرة والرحلات. وكان من نتيجة ذلك انتقال طائفــة من الألفاظ الآرامية إلى العربية[3].

وبالمثل كان لعرب الجنوب في اليمن روابط متينة منذ أقدم العصور بالأحباش، تتمثل فــي عدة ميادين، وبخاصة السياسية والثقافية والاقتصادية فأتيح للشعبين مجال التبادل اللغــوي عــن طريق كثير من ألفاظ الحضارة والحياة المختلفة. فانتقل إلى العربية عدد غير قليل من مفــردات اللغة الحبشية[4].

وكذلك صلات العرب ببلاد فارس قبل الإسلام، جعلت طائفة من مفردات اللغــة الفارســية تنتقل إلى العربية[5]، وخاصة تلك التي تتعلق بالأدوات والملابس ونحوها مما يستعمله الإنــسان في حياته المادية واليومية قال الأزهري: "ومن كلام الفرس ما لا يخفى مما قد أعربته العرب[6]" وقال الجواليقي أيضاً "وربّما غيروا البناء من الكلام الفارسي إلى أبنية العرب[7]".

ومما تجدر الإشارة إليه أن اللغة الفارسية التي كانت تعاصر العــصر الجــاهلي وصــدر الإسلام هي اللغة الفهلوية وليست الفارسية الحديثة. ومن أهم ما اختلفت فيه اللغتان هو أن بعض

---

(1) ينظر: الجواليقي، **المعرب**، 16.

(2) ينظر: علي وافي عبد الواحد، **فقه اللغة**، ص133.

(3) ينظر: الزَّيدي كاصد ياسر، **فقه اللغة العربية**، 112.

(4) ينظر: علي وافي عبد الواحد، **فقه اللغة**، 134.

(5) ينظر: الجواليقي، **المعرب**، 31.

(6) **تهذيب اللغة**، 585/10.

(7) **المعرب**، 31.

الصيغ الفهلوية كانت تنتهي بكاف[1] مثل: دورك بالفارسية دورق بالعربية[2] وحذفوها في الفارسية الحديثة.

والجدير قوله إن الجزيرة العربية محط القوافل الشرقية والغربية، ومعبرٌ لقوافل التجار إلى اليمن. ولا يخفى ما للفتوحات من أثر في احتكاك العرب وامتزاجهم بكثير من الشعوب.

المُعْرب في شواهد رؤبة في اللسان:

طَوَّعَت العربُ الألفاظَ بألسنتها، وغَيّرت فيها بالزيادة أو النقصان والإبدال في الأصوات، ليجري بحسب أبنيتها، ويوافق أصواتها، حتى يغدو على صورة شبيهة بصورة الألفاظ العربية، وقد تلقف الشعراء والرجّاز كثيراً من هذه الكلمات، وأدخلوها في أشعارهم وأراجيزهم، ومنهم رؤبة بن العجاج الذي شغف بالمخالفة فلم يُطْرَقْ موضوعٌ إلا خالف فيه.

<u>ياجوج وماجوج</u>[3]:

يأجوج ومأجوج[4]: قبيلتان[5] من خلق الله، وهما اسمان أعجميان بدليل منع التصرف واشتقاق مثلهما من كلام العرب يخرج من أجَّتَ النار، ومن الماء الأُجاج وهو شديد الملوحة والمرارة المحرق من ملحوته[6]. وهما اسمان أعجميان، واشتقاقُ مثلهما من كلام العرب يخرج من أجَّتِ النارُ.

والتقدير في يأجوج يَفْعُول ومأجوج مَفْعُول. ولا يجوز أن يكون يأجوج فَاعُولاً وكذلك مأجوج. ولو كان الاسمان عربيين لكان هذا اشتقاقهما، فأما الأعجمية لا تشتق من العربية[7].

قرأ رؤبة آجوج وماجوج وهما من ولد يافث، وكذلك آجوج ويمجوج لغتان في يأجوج ومأجوج، ولقد ورد ذكرهما في كتب اليهود والنصارى. ففي سفر التكوين ذكر مأجوج من ضمن أبناء يافث[8].

والملاحظ أن يأجوج ومأجوج بهمز وبدون همز وهما علماء أعجميان بدليل منع الصرف. والأعجمية لا تشتق من العربية.

---

(1) <u>**المعرب**</u>، 31.

(2) <u>**نفسه**</u>، 301.

(3) <u>**البحث**</u>، 35.

(4) ينظر: الزمخشري، <u>**الكشاف**</u>، 471/2.

(5) ماجج: بجيميين، هو من قولهم أجّ في سيره يؤجُ أجاً إذا أسرع أو من أجّت النار الحَرَّ تؤج أجيجاً إلى احتدمت. الأجاج هو الملح، والمكانُ في ذلك كله. ينظر: الحموي، <u>**معجم البلدان**</u>، 32/5.

(6) ينظر: الفيومي، <u>**المصباح المنير، عرب**</u>.

(7) ينظر: الجواليقي، <u>**المعرب**</u>، 647-648.

(8) <u>**نفسه والصفحة نفسها**</u>.

يأنك[1]:

الآنُكُ: همزته زائدةٌ، هو الأُسْرُبُّ وهو الرصاص القلعي. وقيل هو القزدير، والقطعة الواحدة آنُكَهُ، وأَفْعَل من أبنية الجمع ولم يجيء عليه للواحد إلا آنك وأَشُدّ[2]. وفتح همزة أفعل قليل في أوزان العرب[3].

وآنك من الأوزان غير العربية: فهي على وزن فاعلُ: نحو آجر وآنك وآمل. ومنهم من يقول الآنك فاعُل وليس في العربي فاعُل بضم العين. وأما الآنك والآجر فيمن خفف وآمل فأعجميات[4].

وحين ملاحظة اللغات السامية، يبدو أن في السريانية (آنُكَ) [5] بمعنى الصفيح. وبالعبرية (أناخ) بمعنى الشأقول[6]. يستشف مما سبق أن العرب خرجت عن أوزان الأسماء العربية، فقد غيرت في بناء الكلمات الدخيلة عند التعريب لتوافق الأبنية العربية، فخروج الكلمة عن الأوزان العربية علامة من علامات التعريب.

درْياقي[7]: الدُّرَّاقُ، الدَّرياقُ: كله التِّرياق، فارسي معرب[8]، وحدث إبدال صوتي بين (تْرياقى ودرْياقى) ويعود ذلك لقرب المخرج بين التاء والطاء.

يقول الجواليقي: الدَرْوَقُ: أعجمي معرب[9]، والدَّرْواق، مقدار ومكيال لما يشرب[10]، فارسي معرب، والدِّرَّاق والدِّرْياقُ والدِّرْياقة، كله التِّرياق، معرب.

والدَوْرَقُ أصله بالفارسية الحديثة دُوْرَه، وهو بضم الأول يعني جرة صغيرة، وبفتحه يفيد معنى مكيال للشراب. ويكون بالفهلوية دورك وهذا هو أصل اللفظ المعرب. ويطلق الدورق الآن في المجاز على جرة ذات عروة[11].

---

(1) **البحث**، 39.

(2) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة أنك، 177/1.

(3) ينظر: الزمخشري، **الكشاف**، 410/1-492.

(4) ينظر: الجواليقي، **المعرب**، 25.

(5) ينظر: شير السيد أدي، **معجم الألفاظ المعربة الفارسية**، 12.

(6) **نفسه**، 141.

(7) **البحث**، 71.

(8) ينظر: الجواليقي، **المعرب**، 301-302.

(9) ينظر: **المعَّرب**، 301.

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة درق، 247/5.

(11) ينظر: الجواليقي، **المعرب**، 301-302.

وليس هناك خلاف عند علماء اللغة في آن الدرق مكيال للشرب، والدورق بـــالجرة ذات العروة، فالمعنيان للدورق. ويبدو أن هناك إبدال صوتي بين (دورق ودورك) ويعود ذلك لقـــرب المخرج بين القاف والكاف.

المُنْدَمق[1]: المُتَّسع، وقال رؤبة يصف الصائد ودخوله في قُتْرته.

الدَمق: بالتحريك: ثلج وريح يَغْشى الإنسان من كل أوب حتى يكاد يقتل مَـــنْ يُـــصيبه، فارســـي معرب ويومٌ داموقٌ: ذو وَعْكةِ، فارسي معرب لأن "الدَّمَهْ" بالفارسية النفس فهو دَمَهْكِرِ أي آخـــذ بالنفس[2].

وقال أدي السيد شير: إن أصله: دمكاه ومعناه الأتون وكور الحداد[3].

ويشير الجواليقي إلى أن قول أدي شير أقرب إلى الصواب، ويقول: "غير أننـــي أرى أن أصله دمكه وهو مختزن من دمكاه بحذف الألف وعرب بهذا المعنى بصورة دَمَقه[4]".

والملاحظ أنه معرب دمه[5]، وهو بالفارسية الحديثة بمعنى دمه بمعنى: برد وثلج وريح، وتكون صيغتها بالفهلوية دمك بكاف ومنها عرب[6].

مُرَبَّن[7]:

يقال مُرَوْبَنْ: فارسي معرب، والرَّبُونَ والأُرْبونُ والأُرْبانُ: والعَرَبُـــون وأرْبَتـــه أعطـــاه الأرْبون وهو دخيل. والأُرْبان والأرْبْون: حرف أعجمي[8].

وقال الجواليقي: مُرَبَّنٌ فإنما هو فارسي معرب، أراد الرابنات[9]. والذي يُـــسَمَّى الـــران والرانُ كالخُف إلا أنه لا قدم له وهو أطول من الخف[10]. وهذا رأي ضعيف إذ لم يذكر أحد أن الرابن بهذا المعنى[11]. وذلك لأن المعنى بالفارسية رانين. ومعناه سراويل، ويطلق علـــى نـــوع من الدرع تغطّي الفخذين وهو مشتق من ران بمعنى الفخذ[12].

---

(1) **البحث**، 76. والقَتْرَةُ: غَبَرة يعلوها سواد كالدخان، ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة قتر، 221/12.

(2) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة دمق، 300/5.

(3) **معجم الألفاظ الفارسية المعربة**، 66.

(4) **المُعَرَّب**، 308.

(5) دمه: دَمِة يرمنا دَمَها فهو دَامِةٌ ودامه: اشْتَدَّ حره. ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة دمه، 304/5.

(6) الجواليقي، **المعرب**، 308.

(7) **البحث**، 80.

(8) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ربن، 90/6-91.

(9) **المعرب**، 326.

(10) ينظر: ابن دريد، **الجمهرة**، 277/1.

(11) ينظر: **المعرب**، 327.

(12) **نفسه والصفحة نفسها**.

وللجواليقي رأي آخر: أنَّ لفظ (مربن) في بيت رؤبة تصحيف وصوابه (مرنّن) بـــالنون وهو من رانين، وتقول له العرب (رانان) كأنهم ظنوا (رانين) مثنى في حالتي النــصب والجــر فقالوه بالألف ثم قالوا (ران) للمفرد[1]. غير أن هذا الافتراض عند الجــواليقي لا يحــل مــشكلة وجود الواو في (مُرَوْبَن) ولعله مأخوذ من (روند) وهو اللثام فقال (مروبن) بحذف الدال ويكــون معناه ملثماً[2].

والعُرْبَانُ والعُرْبُوُن: لغة في الأُرْبَان والأَرْبُون[3]. وصرفوا منه الفعل فقالوا: عَرْبَنْتُ في الشيء وأعْرَبْتُ فيه. وبيعُ العربان: أن يشتري الرجل العبد أو الدابة فيدفع إلى البائع ديناراً أو درهمــاً على أنه إن تم البيع كان من ثمنه. وإن لم يتمّ كان للبائع. واللغة العالية: العَرَبُونُ[4].

والعَرَبُون يوناني وأصله (أَرّبون) وعرّب أرّبون وخففت الراء فأصــبح أَرَبــون بفــتح الراء[5]. أما العَرَبون: فإبدال الهمزة عيناً ويعود ذلك لقرب المخرج. والعَرَبون بالفتحتين أقربهن إلى الأصل اليوناني[6].

ويعود قول رؤبة مُرَبّن إلى أصل فارسي، فهو لفظ مشتق من الأُرْبان الأُرْبُون. وخلاصة القــول أن لفظ مربن في بيت رؤبة مأخوذ من الرابن والرابن بمعنى الران وهو خرقة تصنع كالخف.

الرَزْدَقا[7]:

الرُّزْداق: لغة في الرُّسْداقِ، تعريب الرُزداق والرُّسْتاق[8]، السواد والقرى تعريب رســتا ومنه الآراميُ[9] قال الجوهري: السَّطْر من النحل، والصَّف من الناس، وهــو مُعّــرب وأصــله بالفارسية (رسته) [10].

وقال الأزهري: كل صف رستق رزدق. ورستق هو الأصل. ثم جهرت السين فأصــبح الفظ رَزْتَق، ثم جهرت التاء لمجاورتها للزي فأصبح رزدق[11].

---

(1) ينظر: الجواليقي، **المعرب**، 327.

(2) **نفسه والصفحة نفسها**.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ربن، 6/90-91

(4) ينظر: الجواليقي، **المعرب**، 456.

(5) **نفسه والصفحة نفسها**.

(6) **نفسه والصفحة نفسها**.

(7) **البحث**، 82.

(8) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة رزدق، 6/145.

(9) ينظر: شير السيد أدي، **معجم الألفاظ الفارسية المعربة**، 71.

(10) ينظر: البطليوسي، **المقتضب**، 3/322. الجوهري، **الصحاح**، مادة رزدق. ابن قتيبة، **أدب الكاتب**، 324.

(11) **تهذيب اللغة**، 9/394.

ويشير الجواليقي إلى أن الرُسْدَاق والرُسْتاق معرب، وهو فارسي وأصله بالفارسية الحديثة روستا ومعناه القرية، وبالفهلوية (روستان) وهذا هو أصل اللفظ المعرب، حذفت منه الواو عند التعريب لالتقاء الساكنين فالرُّستاق بالتاء هو الأصل. والرسداق والرزداق لغتان ولا يجمع إلا رَسَاتِيق[1].

الرَمَكْ[2]:

الرَّمْكَة: الفرس البِرْذَوْنة التي تتخذ للنسل معرّب والجمع، رَمْكٌ، وأرْماك جمع الجمع[3]، والرَّمَكَة: أنثى البَرَاذِين والجمع رِماك ورَمَكاتٌ، وأرماك فارسي معرب، والرمك بالفارسية أصله رُمَهْ[4].

ويشير الجواليقي إلى أن أصل اللفظ (الرَّمْكة) هو سرياني (رمكا) وله معنيان: أنثى البراذين والقطيع من الحيوان. وبالمعنى الثاني هو مأخوذ من رَمَكْ بالفهلوية (رَمَه بالفارسية الحديثة) ومنه أيضاً الرَمَق بمعنى القطيع من الغنم[5].

ويقولون لإناثِ الخيل: الرَّمْكُ بتسكين الميم. والصواب: الرَّمَكُ[6]، بفتحها والواحدة رُمَكَةٌ. وهو من الجمعِ الذي ليسَ بينَهُ وبين واحدةِ إلاَّ الهاء[7].

سِخْتِيتُ[8]:

وَسَخْتٌ وسخْيتٌ: صلب دقيق وأصله فارسي[9]. السُخْت: ما يخرج من بطون ذات الحوافر سُوْخْتَه ومعناه الفاسد الأحشاء[10].

والسَّخْتيت: الشديد بالفارسية. وسَخْتٌ أي صَلْب: وهو فارسي معرب[11]. ولما عرّب قيل سِخْتيت. فاشتقوا منه اسماً على فِعْليل، فصار سِخْتيت من سَخْتٌ[12] أتى رؤبة بكلمة سخت وتصرف فيها بزنة فِعليل منها والواضح أنَّ أغلب اللغويين من الذين تنالوا التعريب حكموا

---

(1) **المُعْرَّب**، 325.

(2) **البحث**، 86.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة رمك.

(4) ينظر: الجواليقي، **المُعَرَّب**، 334.

(5) **نفسه والصفحة نفسها**.

(6) الزبيدي، **لحن العامة**، 66.

(7) ينظر: ابن الجوزي، **تقويم اللسان**، 377.

(8) **البحث**، 93.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سخت، 144/7.

(10) ينظر: شير السيد أدي، **معجم الألفاظ الفارسية المعرب**، 85.

(11) ينظر: الجواليقي، **المعرب**، 364.

(12) ينظر: ابن دريد، **الجمهرة**، 499/3.

بفارسيتها وقد تصرف فيها، رؤبة، وأجاز اللغويون الاشتقاق من المعرب في كلام العرب ، وأنهم استعملوا بعض كلام العجم وسَخْتٌ أي صُلْب فلما عُرِّب قيل سِخْيت بالكسر، فاشتقوا اسماً على فِعْليل، فصار سِختيت من سَخْت. وهذا لا يخرجه عن كونه غير مشتق من الألفاظ العربية[1].

سِخْتيت من السَّخْت، كزحْليلٍ من الزَّحْلِ، وهو معروف في كلام العرب الشخت والشخيت لغة فيهما كما في اللسان[2].

السَيَسَاب[3]:

السيسبي: أو السيسبان في العربية معرب عن سبستان الفارسية، وهو شجر يطول أكثر من قامة، عريض الأوراق أبيض الزهر واسعة يثمر قليلاً عناقيد حمراء فيداوي بها[4].

السَّمَرَّجا[5] **[شمرج]**:

الشمرج: جاء على أكثر من ثلاثة أحرف، ويقول ابن فارس: الشُّمْرُج: الرقيق من الثياب، فزيدت فيه الراء[6]. وهو يوم للعجم يستخرجون فيه الخراج في ثلاث مرات، وعرَّبه رؤبة بأن جعل الشين سيناً[7]، فقال السَّمَرَّجا.

الشَّغُوش[8].

والشَّغُوش لفظ فارسيٌّ معرب، ويعني: رَديءُ الحِنْطةِ[9].

ولم يردْ أي ذكر لقول رؤبة (الشَّغُوش) عند الجواليقي.

---

(1) ينظر: ابن جني، **المنصف**، 133/1. السيوطي، **المزهر**، 290/1. شير، أدير، **معجم الألفاظ الفارسية المعربة**، 85. ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سخت، 144/7.

(2) **نفسه والصفحة نفسها**.

(3) **البحث**، 91.

(4) ينظر: شير، أدى، **الألفاظ الفارسية المعرّبة**، 91.

(5) **البحث**، 103.

(6) **المقاييس**، مادة شمرج، 272/3.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة شمرج، 130/8.

(8) **البحث**، 102.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، شغش، 98/8.

الشْهَرقا[1]:

الشَّهْرَقْ: القصبةُ التي يُدير حولها الحائكُ الغَزل، كلمة فارسية وقد استعملها العرب[2].

الطَّسيا[3]: والطِّسُ والطَّسَّةُ والطِّسَّة: لغة في الطَّسْتِ مما دَخَل في كلام العرب الطَّسْتُ والتَّــوْرُ وَالطَّاجِنُ وهي فارسية كلُّها؛ لأن الطاء والجيم لا يجتمعان في كلام العرب[4]، وأصله طسْت فلما عربته العرب قالوا طَسٌّ فجمعوا طُسُوساً[5]. طَيءٌ تقول: طَسْتٌ وغيرهم: طَــسٌّ، وهــم الــذين يقولون: لِصْتٌ لِلِّصِّ. وجمعه لُصُوتٌ وطُسْوت[6].

ورد **الطَّسيسا** بدل **الطُّسُوسا**، حيث وجمعوا الطَّسِّ على فَعِيل: كما قالوا: كليب ومَعِز[7].

إلا أنَّ الطاء مع التاء لا يدخلان في كلمة واحدة أصليتين في شيء من كلام العرب فالطست هي في الأصل طسّة ولكنهم حذفوا بتثقيل السين فخففوا وسكنت فظهرت التاء التي في موضــع تــاء التأنيث لسكون ما قبلها، وكذلك في كل موضع سكن ما قبلها غير ألف الفتح[8].

قال ابن قتيبة: أصلها طسُّ، فأبدل من أحد المضعّفين تاء الثقل لاجتماع المثلين لأنه قال في الجمع طساس... وفي التصغير طُسَيْسَةٌ. وجمعت أيضاً على طسوس باعتبار الأصل، وعلى طسوت باعتبار اللفظ[9].

قال الفيروز آبادي (طست): وحكى بالشين المعجمة. لأنَّ أصله بالفارسية (تَشْت) بالشين المعجمة والتاء والطْست تشت: هو إناء من النحاس لغسل اليد وفيــه لغــات الطــسّ والطــشتُ والطسّه[10].

المُطوّس[11]: ورد في موضع آخر من شواهد رؤبة في اللسان، وتعني الحُــسْنُ. والملاحــظ أن الآراء أجمعت أن الطَّسُ لغةٌ في الطَّسْتِ.

---

(1) **البحث**، 104.

(2) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة شهرق، 155/8.

(3) **البحث**، 113.

(4) ينظر: الجواليقي، **المُعرّب**، 22.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة طس، 117/9.

(6) ينظر: الجواليقي، **المعرب**، 437.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة طس، 117/9.

(8) ينظر: الأزهري، **التهذيب**، 274/12.

(9) ينظر: **أدب الكتاب**،389.

(10) **القاموس المحيط**، مادة طس.

(11) **البحث**، 113.

قُوشي[1]:

وقُوشِي: فارسي معرّب، ونعني رجل قوشِي: قليل اللحم. وهو بالفارسية كوجــك[2]. قُــوشٌ أي صغير الجثة، وهو معرب بالفارسية كوجك؛ أي الصغير. ومنه التركْي كجوك والكردي كِجْكَة[3] بالجيم الفارسية معرب بحذف الكاف الأخيرة وإبدال الشين من الجيم الفارسية[4].

لجمه[5]: وهو معرب، ويقال إنه بالفارسية لَغَامْ[6].

اللِّجام معروف وذكر قوم أنه عربي وقال آخرون: بل هو معرب[7].

هو فارسي معرب، وأصله لُكام بالكاف الفارسية بضم أوله. ولُغام بالغين لغة فيه[8].

ويطلق اللجام أيضاً على ما تشدّه الحائض وهو على التشبيه، واشتقوا منه فعلاً وقــالوا: أَلْجَمَ الفَرَسَ. وجمع اللجام: أَلْجِمَة ولُجُم ولُجْم بالسكون[9].

لَغَماً: تعني استخباره عن الشيء، لا يستيقنه، ولغام البعير: زبده. ولغام المرأة: حول فمها[10].

لم ترد كلمةَ بَلْغَم في المعاجم. والتي ذكرتها لم تشر إلى عجمتها. وليس في حروفها شيء يحملنا على الشك في عروبتها. غير أن الذين يعرفون اليونانية يرون أنها مأخوذة من اليونانيــة ولهــا أصل في اليونانية معروف فهي مشتقة من فعل يفيد معنى الاحتــراق والمعــروف أن الأطبــاء القدامى كانوا يعتقدون أن البلغم نتيجة الاحتراق في الجسم فهذه من المصطلحات الطبيــة التــي أخذتها العرب عن اللغة اليونانية[11].

نيما[12]، النيم، الفرد الخلق[13]، وقيل النِّيم فرو يُسَوَّى من جلود الأرنب غالي الثمن.

---

(1) **البحث**، 147.

(2) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة قوش، 219/12. ابن قتيبة، **أدب الكاتب**، 389.

(3) ينظر: شير السيد أدي، **معجم الألفاظ الفارسية المعربة**، 130.

(4) ينظر: الجواليقي، **المُعرَّب**، 496.

(5) **البحث**، 153.

(6) ينظر: ابن دريد، **الجمهرة**.

(7) الجواليقي، **المُعَرَّب**، 564.

(8) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة لجم، 174/13.

(9) **نفسه والصفحة نفسها**.

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة لغم، 213/3، **المُعَرَّب** ، 617.

(11) **نفسه**، 19.

(12) **البحث**، 170 .

(13) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة نيم.

والنَّيم بالفارسية بمعنى الفرو القصير إلى الصدر فتعريب نيم مركب من نيمة أي نــصف ومــن هاء التخصيص وهو أيضاً نيما بالسنسكريتَّية[1] أما اللباس الذي يستر نصف الجسم فيسمى، نِــمْ تَنَهْ- (تن معناه الجسم)[2].

النِّيَم بالفارسية: نصف الشيء ومنه قولهم للقبة الصغيرة نم خَائِجَة أي نِصْفُ بيــضة. والبيــضة عندهم خاياه فأعربت فقيل: البيضة في الفارسية خاية، وخَائِجَة من خاية، و(جه) بالجيم الفارسية أداة التصغير[3].

نَرْمَقا[4]:

النَّرْمَقُ: معرب فارسي، ويعني اللين. ليس في كلام العرب كلمة صدرها نون أصــلية وثانيهــا راء[5]. وأراد بالنرمق الثياب اللِّينة البيضاءُ. وأصله بالفارسية الحديثة (نَرْمْ) ومعناه اللِّين الناعم، واللفظ المعرب من الصيغة الفهلوية المنتهية بالكاف[6].

ويضيف الجواليقي: هذا اللفظ الفارسي (نَرْمْ) لصيغة القديمة (نَمْرْ) بتقديم الميم على الراء، ومــن هذه الصيغة جاءُ نمْرُقٌ[7]، وورد في القرآن الكريم في قوله تعالى: **(وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ)**[8].

هَفْتَقا[9]:

هَفْتَقَ: أقاموا هَفْتقا أي أسبوعاً، فارسي معرب، أصله بالفارسية هَفْتَه[10].

حرصت الباحثةُ على تقصي الألفاظ المُعَربة في شواهد رؤبة في لسان العــرب، فاللغــة العربية مشحونة بألفاظ أعجمية كثيرة، ولا غروَ من ذلك فإن القبائــل البــسيطة فــي معيــشتها وسياستها متى خالطت الأمم العربية المتمدنة أدخلت لا محالة ألفاظاً أعجمية إلى لغتها وهذا مــا جرى مع العرب فإنهم لم يزالوا مع مرور الزمن خاضــعين للبــابليين والمــصريّن والفــرس واليونان والروم. وكانوا قبائل شتى متفرّقة يخالضون جميع الأقوام المجاورين لهم. (فإنَّ لخمــاً وجذاماً كانوا مجاورين لأهل مصر والقبط، وقضاعة وغسَّان وإياد كانوا مختلطين مع الآراميّين

---

(1) شير السيد أدي، **معجم الألفاظ الفارسية المعربة**، 156.

(2) ينظر: الجواليقي، **المُعَرَّب**، 616.

(3) **نفسيه**، 617.

(4) **البحث**، 166.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة نرمق، 231/14.

(6) ينظر: الجواليقي، **المعرب**، 609.

(7) **نفسه**، 610.

(8) **الغاشية**، 15.

(9) **البحث**، 173.

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة هفتق، 72/15.

والعبرانيين وتغلب واليمن كانوا بالجزيرة المجاوين للهنود والفرس وأهل اليمن كانوا مختلطـــين مع الهنود والحبشة وسكان صحاري الجزيرة والعــراق كـــانوا مخـــالطين للبنطيـــين والفـــرس وغيرهم) [1].

(1) ينظر: السيوطي، **المزهر**، 268/1-273.

قضايا صوتية

إن الدراسة الصوتية جزء أصيل من دراسة المعنى[1]، إذْ يؤثر الجانب الصوتي على المعنى مثل وضع صوت مكان صوت[2]، فإذا حدث إبدال صوت منها في كلمة بصوت آخر في كلمة أخرى أدى إلى اختلاف دلالة كل منهما عن الأخرى، وكذلك إذا أُضيف إلى الكلمة صوت، أو حذف منها صوت فإن ذلك يؤدي إلى تغيير في معناها تبعاً لهذا التغيير الصوتي[3].

والملاحظ أنَّ الأصوات المتحدة النوع القريبة المخرج تتناوب فيما بينها، بعضها محل بعض، فكل صوت لين عرضة بطبعة لأن ينحرف إلى صوت لين آخر، وكل صوت ساكن عرضة بطبعة لأن ينحرف إلى صوت ساكن متحد معه في مخرجه أو قريب منه وقد كان لهذا القانون آثار ذات بال في انشعاب اللهجات العامية عن العربية وفي تطورها من ناحية الأصوات وقواعد الصرف ووزن الكلمات[4].

ويرجع السبب في كثير من ظواهر هذا التناوب إلى اختلاف القبائل في النطق بأصوات الكلمة، وقد يختلفُ مدلولا الكلمتين أحدهما عن الآخر بعض الاختلاف مع بقاء المعنى العام للمادة مشتركاً فيهما (فالأزّ)[5] من ألفاظ رؤبة معناه الإزعاج والإقلاق[6]، ومن هذا قوله تعالى: (أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزّاً) [7] فهو مشترك مع الهز والحركة في المعنى العام للمادة، وإن كان أقوى منه في الدلالة على هذا المعنى وأعظم منه وقعاً في النفس عندما يراد التعبير عن آثار نفسية ذات بال[8]، وذلك لأن كينية (تؤزهم أزا) لا يبلغ التعبير عنها، لأنها من الشياطين. والملاحظ أن الأز هو التحريك والتهيج، ومنه يقال لغليان القدر: الأزيز لأن الماء يتحرك عند الغليان، وهذا المعنى متقارب مع ما نحسه في غضب الكافرين – بفعل الشيطان- وبتحفيزهم للشر. وحرف الزاي[9]، يتوافق مع ما يدل عليه المعنى أزر، أي تزعجهم وتقلقهم. فهذا في معنى تَهُّزهم هَزّا، والهمزة أخت الهاء؛ فتقارب اللفظان لتقارب

---

(1) ينظر: السَّعْران محمود، **علم اللغة**، مقدمة القارئ العربي، 124.

(2) ينظر: عمر أحمد المختار، **علم الدلالة**، 13.

(3) ينظر: حيدر فريد عوض، **علم الدلالة**، 30.

(4) ينظر: وافي علي عبد الواحد، **فقه اللغة**، 185.

(5) **البحث**، 38.

(6) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة أزز، 1/98-99.

(7) **مريم**، 83.

(8) ينظر: وافي عبد الواحد، **فقه اللغة**، 185، البقري، أحمد ماهر، **ابن القيم اللغوي**، 239.

(9) حرف الزّاي: يوصف بأنه حرف مجهور لثوي احتكاكي، ينظر: ابن جني، **سر صناعة الأعراب**، 195.

المعنيين، والهمزة أقوى من الهاء لذلك خصوا المعنى بالهمزة دون الهــاء، والأزُّ أعظــم فــي النُّفوس من الهزِّ[1].

تناول جني نحو فصلين من فصول كتابة الخصائص وضرب له أمثلة كثيرة ولكنــه لــم يضع له اسماً على حدة، وقد أدخله تحت قانون عام سماه "تصاقب الألفاظ لتصاقب المعــاني أو الكلمات المتصاقبة الحروف متصاقبة المعاني" أي أن تقارب الحروف في كلمتــين يــدل علــى تقارب معناهما، أو "الحرفان المتقاربان يستعمل أحدهما مكان صاحبه.

أما ما تعاقب فيه الهاء والحاء، فقد أبدل رؤبة صوت مكان صاحبه مع بقــاء المعنــى، فالحاء صامت رئوي حلقي احتكاكي مهموس[2]، ويناظر العين في المخرج من حيث إنه وســط الحلق[3]، أما صوت الهاء: صوت رخو مهموس حنجري احتكاكي[4]. أبدل رؤبة هــاء جَلِــهَ[5] بدل من حاء جَلَحَ، والَجَلهُ: أشدُّ من الجَلَحَ، وهو ذهاب الشعر في مُقَدَّم الجبين[6]. وجَلحِهَ وجَلِحَ: هو انحسار الشعر في مُقَدَّم الرأس فوق الصُّدْغين[7].

والأُجَلهُ والأجْلح في لغة بني سعد[8].

ويحدث مثل هذا الإبدال الصوتي بين الحاء والهاء إما لقرب المخرج أو لشتراكهما فــي الصفة، فإبدال صوت مهموس بصوت مهموس آخر مجاور له أكثر احتمالاً من غيره وقد يعــود الإبدال الصوتي أحياناً مراعاةً للقافية، إذ تحكمت القافية في كثير من الكلمات العربيــة فغيَّــرَت أشكالها في رجز رؤبة ومن الألفاظ التي طرأ عليها الإبدال كلمة:

__المُدَّهِ__[9]، ومَدَهه يَمْدَهُه مَدْهاً: مثل مَدَحه[10]

ويبدو تعاقب الهاء والحاء في مَدَه ومَدَح، والمَدْهُ يضارعُ المَدْحَ[11]، وقــال الأصــمعي: مَدَحَ مَدَه، وما أَحْسَنَ مَدْهَه، أي المدح[12].

---

(1) ينظر: ابن جني، **__الخصائص__**، 2/145-146.

(2) ينظر: أنيس إبراهيم، **__الأصوات اللغوية__**، 89-90. النوري محمد جواد، **__فصول في علم الأصوات__**، 234.

(3) **__نفسه__**، 88-89.

(4) ينظر: السَّعران محمود، **__علم اللغة__**، 196.

(5) **__البحث__**، 54.

(6) ينظر: ابن منظور، **__لسان العرب__**، مادة جله، 3/186.

(7) ينظر: القالي، أبو علي، **__الأمالي__**، 2/98.

(8) ينظر: ابن منظور، **__لسان العرب__**، مادة جله، 3/186.

(9) **__البحث__**، 159.

(10) ينظر: ابن منظور، **__لسان العرب__**، مادة مده، 14/40.

(11) **__نفسه والصفحة نفسها__**.

(12) ينظر: القالي، أبو علي، **__الأمالي__**، 2/98.

وبدا تعاقب الهاء والحاء في قول رؤبة: **الكُدَّهِ**[1]: وكَدَهَ يكْدَهُ: لغة فـي كَـدَحَ يكْـدَحُ[2] كَدَحَه، وقع من السطح فتكَدَّهَ وتَكَدَّحَ أي تَكَسَّر[3]، والحاء في كل ذلك لغة.

وقال رؤبة أيضاً: **التَّهْبِيش**[4]: والهاء والباء والشين: كلمة واحدة، ويقال هو يَتَهَبَّش، أي يَتكسْب والهباشَة: الكسب [5]لقرب المخرج، وقال الجوهري: الهُباشةُ مثل الحُباشة. فوقع الإبـدال بين صوتي الهاء والحاء لقرب المخرج[6].

أبش: الهمزة والباء والشين ليس بأصل، لأن الهمزة مبدلة من هاء[7] قـال ابـن دريـد: أَبَشْتُ الشيء، وهَبَشْتُه إذا جمعته[8].

أبدل رؤبة الخاء حاء في قوله: **السِّخِ**[9]، ويريد السِّنحْ وتعني: أصل كل شيء[10] وجمع بين الخاء والحاء لأنهما حرفا حلق[11].

ويظهر الإبدال صوتي في قول رؤبة **الحِضْبِ**[12]: والحَضْبُ والحِـضْبُ: ضَـرْبٌ مـن الحَيَّاتِ، والحَضَبُ: الحَطَبُ في لغة اليمن؛ وقيل هو ما أُلْقِيَ في النـار مـن حطـب وغيـره، والحَضَبُ: لغة في الحَصَبَ ومنه قرأ ابن عباس، حَـضَبُ جـنهَم، منقوطـة، يريـد الحَقَـبَ، والمِحْضَبُ: المِسعَرُ: وهو عُودٌ تُحَرَّكُ به النار عند الإيقاد[13].

وحين المناظرة بين الضاد والطاء يظهر للباحثة أن الضاد صـوت صـامت، مجهـور مفخم، النظير المجهور لصوت الطاء، والطاء صوت صامت انفجاري مهمـوس مفخـم، وهـو النظير المهموس لصوت الضاد[14].

واحتَمَلَ إبراهيم أنيس أن تكون الطاء القديمة شبيهه بالضاد لدى المـصريين اليـوم، أي شبيه بالدال، لأن المصريين المعاصرين ينطقون الضاد بصورة مناظرة للدال، ولهذا قال القدامى

---

(1) **البحث**، 149.

(2) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة كده، 36/13.

(3) ينظر: القالي، أبو علي الأمالي، 98/2.

(4) **البحث**، 171.

(5) ينظر: ابن فارس، **مقاييس اللغة**، 29/6.

(6) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة هبش، 13/15.

(7)ينظر: ابن فارس، **مقاييس اللغة**، 37/1.

(8) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة أبش، 25/1.

(9) **البحث**، 97.

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سنخ، 271/7. **شرح شواهد الشافية**، 421-224.

(11) ينظر: الاسترابادي، **شرح شافية ابن حاجب**، 421-424.

(12) **البحث**، 59.

(13) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة حضب، 147/13.

(14)ينظر: أنيس إبراهيم، **الأصوات اللغوية**، 131-136. ينظر: النوري محمد جواد، **فصول في علم الأصوات**، 238.

عن الطاء: إنها مجهورة، ثم إنهاء همست بعد ذلك واحتج لرأيه هذا بما يسمع اليوم مـن أهـل اليمن في نقطهم الطاء ضاداً، فإذا قالوا: مَطَر، وأمطار، فكأنما قالوا: مَضَر وأمضار[1]، واستدل كذلك بما حكاه ابن جني عن سيبويه من قوله: لولا الإطباق لصارت الطاء دالاً، والصاد سـيناً، والظاء ذالاً، ولخرجت الضاد من الكلام؛ لأنه ليس شيء من موضعها[2]"

والإبدال الصوتي بين الضاد والطاء يعود إلى لغة أهل اليمن فهم ينطقون الضاد طاء.

ورد في ألفاظ رؤبة إبدال بين صوتي التاء والطاء، حيث يقول **الغُلُوتُ**[3]:غلت الغَلَـتُ والغلَـطُ سواء[4]. وجاءت لفظة الغلُوُت في قول رؤبة، وغلت بمعنى غلط، والغلوت: صيغة مبالغة مـن غلت بمعنى غلط وأشير إلى أنَّ إنتاج الطاء يتم بالطريقة التي يتم فيها إنتاج صوت التاء، إلا أنَّ صوت الطاء صوت مفخم، تتخذ مؤخرة اللسان مع الطبق في أثناء إنتاجه، كما ويعد التاء النظير المجهور لصوت التاء[5]، ولا غرابة في وقوع التبادل بين صوتي التاء والطاء. على اعتبـار أن الطاء هي المقابل المفخم للتاء.

ويقول رؤبة **المُلاطِث**[6]: واللطث الفساد، ولطثه بحجر ولطسه إذا رمـاه[7]، والملطـث بالثاء بدلاً من الملطس بالسين، فوقع الإبدال بين صوتي الثاء والسين، والثاء: حرف مهمـوس، وهو أحد حروف النفث[8]، وترك حرف السين للاستثقال، وبغيته ملحقة به مُقفّاة في إثـره فمـن ذلك ما رفض استعماله لتقارب حروفه نحو سط طسْ وطث، وذلك لنفور الحس عنه والمشقة في النفس لتكلفة[9].

وملطس بالسين هي المستعملة فقد جاءت ملطس وملطيس والملطاس: هو حجر عريض فيه طول، وملطاس ملاطيس واللطوس بالسين هي المستعملة والشائعة على الأقل فـي لهجـة رؤبة[10]، أما الثاء فقد جاءت لتناسب القافية.

وتبدل السين من التاء لموافقتيها إياها في الهمس وتجاور المخارج[11]، ويبدو ذلك فـي قول رؤبة: كالطِّس[12]: الطست.

---

(1) ينظر: **الأصوات اللغوية**، 62-63. السعران محمود، **علم اللغة**، 169.

(2) **الكتاب**، 434/4.

(3) **البحث**، 130.

(4) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة غلت، 69/11.

(5) ينظر: النوري محمد جواد، **فصول في علم الأصوات**، 232-238.

(6) **البحث**، 154.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة لطث، 200/13.

(8) ينظر: ابن جني، **سر صناعة الأعراب**، 171/1.

(9) **نفسه**، **الخصائص**، 45/1.

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة لطس، 200/13.

(11) ينظر: ابن جني، **سر صناعة الأعراب**، 156/1.

(12) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة طس، 117/9.

والطس: لغة في الطَّسْت، وهو مما أدخل في كلام العرب، أي: فارسية الأصل، وتعني التَّنورُ والطَّاجِنُ[1]، ولما كان أصل التاء والسين مهموستين حاز إبدال كل واحدة منهما من أختها. من ناحية المخرج: من أقصى اللسان.

ويضطر الشاعر أحياناً إلى تقريب الصوت كقول رؤبة: سَمْلَق[2]: صَمْلَق[3] وذلك أن القاف حرف مستعمل، والسين غير مستعمل إلا أنها أخت الصاد[4] المستعملية فقربوا السين من القاف بأن قلبوها إلى أقرب الحروف إلى القاف من مخرج السين وهو الصاد[5]، واللافت للانتباه أن صوت القاف مفخم جزئي، مجهور أثر على السين فأشربها صوت الصاد.

وصورة أخرى يبدو فيها التقريب في الصوت حيث قلبت تاء افتعل دالاً إذا كانت فاؤه زاياً[6]، وذلك نحو قول رؤبة: ازْدِهافٌ. وأصلها ازتهاف لأن افتعل من الزَّهَف لما كانت مجهورة، وكانت الثاء مهموسة، وكانت الدال أخت التاء في المخرج، وأخت الزاي في الجهر، قرّبوا بعض الصوت من بعض، فأبدلوا التاء أشبه الحروف من موضعها بالزاي وهي الدال فقالوا ازْدهف ازدهاف[7] مثل ازدجَرَ ازدجار[8].

والملاحظ أن العين واللام قد يُكَرَّر كل واحد منهما في الأصول متصلين ومنفصلين وذلك نحو عَشَّبَ واعْشَوْشَب، إلا أنَّه من النادر تكرار فاء الفعل، وفاء الفعل لم تكرر في شيء من الكلام إلا في حرف واحد وهو مَرْمَريس، ووزنها فَعْفَعِيل: وهي الداهية[9]. قال رؤبة[10]:

صك لا يملكُ الناسُ له تأييسا ... صك العِدى أخْلَقَ مَرْمَرِيسا

ومثلها مَرْقَرِيت قلبت الواو ياء في قول رؤبة **هيت**[11]. والهيتُ: الهوة في القَعْرَةِ من الأرض، ويقال وَهَيْتَ بالرجل، وهوَّتَ بِه: صَوَّتَ به وصاح ودعاه. ورويت عن ابن عباس: هِئْتُ بالهمز وكسر الهاء من الهيئة كأنها قالت: تَهيَّأت لك[12].

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة طس، 117/9.

(2) **البحث**، 98. والسَّمْلَق: الأرض المستوية، والسَّمْلق: **القاع المستوي الأملس** ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سملق، 261/7.

(3) والصَّمْلَقُ: لغة في السَّمْلَقِ: وهو القاع الأملس، ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة صملق، 285/8.

(4) ينظر: ابن جني، **سر صناعة الأعراب**، 186/1.

(5) ينظر: أنيس إبراهيم، **الأصوات اللغوية**، 130-135.

(6) ينظر: ابن جني، **سر صناعة الإعراب**، 186/1.

(7) والبيت من أرجوزة طويلة عاتب بها أباه، سيبويه، **الكتاب**، 182/1

(8) ينظر: ابن جني، **سر صناعة الأعراب**، 186/1.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة مرس، 55/13.

(10) **الديوان**، 69.

(11) **البحث**، 176.

(12) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة هيت، 118/15.

ولا يخفى ما لظاهرة الإبدال الصوتي من شيوع في شواهد رؤبة حيث ورد إبدال بين اللام والنون Lequeds (الأصوات المائعة) في قول (بَلْ) و(بن) [1]. واللام والنون من الأصوات المائعة، المجهورة وتتسما بالوضوح السمعي وعند نطقها يتم اتصال طرف اللسان باللثة، بحيث تنشأ عقبة في وسط الفم، تمنع الهواء من المرور، إلا من خلال منفذ يسمح للهواء بالانسياب من أحد جانبي الفم أو كليهما، ويكون الوتران، في أثناء إنتاج هذين الصوتين في حالة تذبذب[2].

بَلْ كلمة للاستدراك وإعلام بالإضْراب عن الأول وإيجاباً للثاني، والعرب تقول: بلْ والله آتيك، بَنْ والله، إذ يجعلون اللام فيها نوناً، وهي لغة بني سعد بني كليب[3]، يقول ابن جني: لست أدفع مع هذا أن تكون لغةً قائمة بنفسها[4].

وأنوه أن بَلْ كلمة ثنائية، ونُقْصانُها مجهول، وكذلك هَلْ وقد وهو حرفٌ مُخَفَّفٌ، يُعْطَفُ بها الحرف الثاني على الأول فيلزمه مِثْلُ إعرابه.

ويبدو الإبدال الصوتي والقلب في قول رؤبة: **المُقَهْقِه**[5]، يقول ابن فارس القاف والهاء ليس فيه إلا حكاية التَهْقَهة: الإغراق في الضحك[6]، وقال الأصمعي: الحَقْحَقة والهَقْهَقة: السَّيْر المُتْعِب[7] والأصل من الحقحقة، ثم قيل المهقهق على البدل، فقبلوا الحاء هاء لأنها أختها في المخرج[8]، والحاء والقاف أصل واحد، وهو يدل على إحكام الشيء وصحته، فالحق نقيض الباطل، والحقحقة مشتق من الحقِّ؛ أي يعطي الناقة الحَقَّ في سيرها فَتَجْهَد نفسها[9].

وحقحق وهَهْقَ على البدل، وقَهْقَة على القلب بعد البدل، ونلاحظ أنَّ رؤبة اعتمد أنْ يأتي بالصورتين فراراً من التكرار وثقله نظراً لتردد صوتين هما القاف والهاء في كلمتين متجاورتين يأتي الأولى مع الإبدال والقلب، وأتى بالثانية مع الإبدال فقط مراعاةً للقافية، والإبدال حاصل في أول الكلمة ووسطها فيما بين الحاء والهاء، وهما حرفان حلقيان وقد استعمل رؤبة الصورة الثانية حقحق بالحاء.

---

(1) **البحث**، 46.

(2) ينظر: أنيس إبراهيم، **الأصوات العربية**، 25.

(3) نظر: النوري، محمد جواد، **فصول في علم الأصوات**، 241-242.

(4) **الخصائص**، 165/2.

(5) **البحث**، 145.

(6) **مقاييس اللغة**، 5/5.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة حقق، 180/4.

(8) ينظر: القالي أبو علي، **الأمالي**، 98/2.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة حقق، 180/4.

ويبدو القلب في لفظ **مَعَقْ**[1] بسبب القافية والمَعْق: كالعُمْق بئر معيقة كعميقة، ويبـدو أن القلب حصل بعامل اللهجات فلغة أهل الحجاز عمق وبنو تميم يقولون معيق، وقـال الجـوهري: المَعْق قلب العَمْق مع أن (مَعَق وعَمَق) كلمتان تنتهيان بالقاف إلا أن الفرار مـن التكـرار فـي القوافي يجعل رؤبة يستعمل الصورتين، فكرر عمق بدون قلب في رجـزه بمـشتقات مختلفـة، وجاء معق مرتين فقط بمشتقين هما، معق ومعقود[2].

أما الزيادة والنقصان في المقاطع الصوتية في الكلم فمرده على الأرجـح إلـى قـوافي الشعراء، ويتضح ذلك في قول رؤبة: **خلبن**[3]، وقيلت في وصف النـوق وتعنـي الحَمْقـاءُ[4]، فزيادة النون فيها دون مبرر، والنون زائدة للإلحاق، وليست بأصلية فورودها في قافية على هذه الصورة ثم شيوعها فيما بعد بالصورة الجديدة، ولعها من أسباب اختلاف اللهجات[5].

والجدير قوله أن أكثر الابدالات عند رؤبة تكمن في قوافي أراجيزه، فالذي يـنظم هـذا الكلم من الأراجيز فلا ملاذ له من هذا الضغط إلا المخالفات والتلاعـب بالكلمـات، ولا تـرى الباحثة أن الإبدالات الصوتية تخضع لأي قاعدة صوتية.

ومن الإبدال الصوتي الحاصل في أواخر الكلمات مراعاةً للقافية قول رؤبة (**صُقْعُ**)[6] بمعنى (صُقْغ) والصُقْعُ: ناحية من الأرض والبيت، والجمع أصْقاعٌ[7]، وجمـع بـين احتكـاكي مجهور إلا أن صوت العين حلقي وصوت الغين طبقي.

ومن الإبدالات الصوتية في شواهد رؤبة (**صتّ**)[8] بالتاء: الـضرب والـدفع، (وصـك) بالكاف، قال رؤبة[9]:

طَأْطَـأَ مَـنْ شَـيطانه التَّعَتِّـي   صَـكِّي عَـرانينَ العِـدَا وَصَـتِّي

والملاحظ أنَّ الصقعَ والصت والصك بمعنى واحد، وصـوت الكـاف صـوت طبقـي انفجاري مهموس، وهو يماثل صوت التاء في الصفات، إلا أن الأخير أسناني[10] لثوي، فالتبادل بين الصوتين يعود إلى قرب المخرج.

---

(1) **البحث**، 121.

(2) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة معق، 100/14.

(3) **البحث**، 68.

(4) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة خلب، 121/5.

(5) ينظر: ابن جني، **سر صناعة الأعراب**.

(6) **البحث**، 105.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة صقع، 261/8.

(8) **البحث**، 104.

(9) **الديوان**، 24.

(10) ينظر: النوري محمد جواد، **فصول في علم الأصوات**، 240.

ويبدو الإبدال الصوتي بين صوتي الباء والميم في قول رؤبة **بهق**[1]: وتَهتي البيــاض دون برص، ومهق[2]، بياض في زرقة، والملاحظ أن الباء توصف بالغلظة، فيقول ابــن جنـــي، الباء لغلظتها تشبه بصوتها خفقة الكف على الأرض، والباء فـــي العربيـــة صـــوت انفجـــاري مجهور[3]، أما صوت الميم: مائع مجهور يتَّسمُ بالوضوح السمعي[4]، ويعود الاختلاف الطفيف بين المعنيين، بياض الماء وبياض الجسد، ويمثله الاختلاف بين صوتي الميم والباء وذلك لقــرب المخرج.

وحدث إبدال في شواهد رؤبة بين (الوغب) [5]، (والوغد)، والوغــب: الــضعيف فـــي بَدَنه[6]، وكذلك الوغد.

والملاحظ أنَّ الباء والدال متقاربان في المخرج، وجاء في حديث الأحنف: إياكم وحميَّـــة الأوغاب وهم اللئام الأوغاد[7]. إن رؤبة أبدل صوت الياء مكان صوت الدال مع بقـــاء المعنـــى، ويعدُّ هذا من الغريب الذي اتَّسَمَ به رؤبة.

---

(1) **البحث**، 47.

(2) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة بهق، 168/2.

(3) **الخصائص**، 165/2

(4) ينظر: النوري محمد جواد، **فصول في علم الأصوات**، 231

(5) **نفسه**، 240

(6) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة وغب، 246/15.

(7) **نفسه والصفحة نفسها**.

الهمز:

تعدُّ الهمزة أكثر الأصوات الصامتة شدةً وبعداً عند القدامى والمحدثين[1]، لذلك فإن العرب غيرته وتصرفت فيه ما لم يتصرف فيه غيره من الحروف، فجاء محققاً ومخففاً، ومبدلاً بغيره. والتحقيق: "هو مصدر حققت الشيء تحقيقاً إذا بلغت يقينه وهو عبارة عن إعطاء كل حرف حقَّه من إشباع المّد وتحقيق الهمز[2]" ويقصد بذلك إخراج الهمزة بكل صفاتها من مخرجها من أقصى الحلق.

والجدير قوله إن عملية النطق بها وهي محققة من أشدِّ العمليات الصوتية؛ لأن مخرجها فتحة المزمار التي تنطبق عند النطق بها، ثم تنفتح فجأة، فتسمع ذلك الصوت الانفجاري الذي يسمَّى بالهمزة المحققة[3]. والتسهيل: من الأحوال التي تعتري الهمزة[4]، ويقصد بالتسهيل صرف الهمزة عن حدّها ونطقها، وله معنيان:

أولاً: مطلق التغيير، فيشمل الحذف والإبدال

الثاني: التسهيل بين بين[5].

افترق اللغويون في مسألة مخرج الهمزة، فقد اعتمد الخليل في وصفه للأصوات من حيث مخارجها على ما كان يحسه بنفسه أثناء صدور الصوت، دون أن يكون لديه شيء من الإمكانات الحديثة فوزعها حسب ما تأتي له حدسه، فاعتبر الأحرف الهوائية (أوى) والهمزة "حيث قال: "والهمزة في الهواء لم يكن لها حيز تنسب إليه[6]"

إلا أن النحاة الذين اقتفوا طريقة قد وصلوا إلى إدراك حقيقة مخرج هذا الحرف بالرغم من رأيه. وتميزت جهود سيبويه، فتراه يقول[7]: "الهمزة بعيدة المخرج في الأصل نبرة في

---

(1) ينظر: سيبويه، **الكتاب**، 548/3، مكي بن أبي طالب، **الرعاية**،95، ابن جني، **سر صناعة الأعراب**، 71/1. أنيس إبراهيم، **الأصوات العربية**، 90.

(2) ابن الجزري، **النشر في القراءات العشر**، 205/10.

(3) ينظر: أنيس إبراهيم، **في اللهجات العربية**، 69-73.

(4) ينظر: ابن الجزري، **النشر في القراءات العشر**، 205/10.

(5) الهمز بين بين: أن ينطق بالهمزة بينها وبين الحرف المجانس محركتها، فينطق بالمفتوحة بينها وبين الألف، وبالمكسورة بينها وبين الياء، وبالمضمومة بينها وبين الواو وقد عبر عنه بعضهم بالتليين أو التخفيف، ينظر: أنيس إبراهيم، **الأصوات اللغوية**، 90، عبد الغفار هلال، **أصوات اللغة العربية**، 89، حجازي محمود فهمي، **علم اللغة العربية**، 226.

(6) **العين**، 52/1-58.

(7) **الكتاب**، 548/2.

الصدر تخرج باجتهاد، وهي أبعد الحروف مخرجاً، فثقل عليهم ذلك، لأنه كالتَّهوّع". وهذا يعني أن الهمزة حرف شديد مجهور، وتبعه في ذلك عدد من القدامى[1].

وصفوة القول أن القدامى قد وصلوا إلى الحقيقة العامة لمخرج حرف الهمزة وصفته ولكنهم لم يخلصوا إلى تعريف دقيق نهائي، بل فتحوا الباب واسعاً لو لوج هذا الموضوع. ويختلف المحدثون عن القدامى في أنهم يرون أن الهمزة صوت غير مجهور فهي مهموسة[2] إلا أن معظمهم يرى أن الهمزة لا هي بالمجهور ولا هي بالمهموس[3]، وهذا ما أكدته التجارب المخبرين، والأخير هو الرأي الراجح لأن الأوتار الصوتية حال النطق بها، لا تسمح بالقول بوجود ما يسمَّى بالجهر أو ما يسمَّى بالهمس.

والثابت أن الهمزة حرف بعيد المخرج على ثقله عند القدامى والمحدثين، لذلك مالت اللهجات العربية إلى التخلص منها في النطق، فكان أغلب الحجازيين لا ينطقون بها، وهو أمر يبدو ملائماً لطبيعة الأشياء وللتطور الصوتي في اللغة؛ ولأن اللغة تسير عادة نحو التيسير والتسهيل[4].

والملاحظ أن نسبة الهمزة ملائمة لبيئة الحجازيين التي هي أكثر تحضراً من البيئات البدوية في نجد، وإن كان الحجازيون في لهجات الخطاب يسهلون الهمز فقد التزموا تحقيقها في الأساليب الأدبية وشعر أو خطاب[5].

والجدير بالذكر قوله إنَّ اللهجات تحقق الهمزة، وبعضها الآخر تسهلها، فكثير من القراء كانوا يقرؤن بالتحقيق مرة وبالتسهيل أخرى[6].

وأنوه أنَّ النبي عليه السلام كره همز كلمة نبيّ، فلم يرض بذلك حين قال له رجل يا نبيَّ الله[7]، بل أمره أن يقولها من غير همز[8].

(**1**) ينظر: ابن جني، **سر صناعة الأعراب**، 46/1.

(**2**) ينظر: شاهين عبد الصبور، **أثر القراءات في الأصوات والنحو العربي**، 230، كانيتنو، جان، **دروس في علم أصوات العربية**، 53، رمضان عبد التواب، **المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث العربي**، 56، حسان تمام، **مناهج البحث في اللغة**، 194، أيوب عبد الرحمن، **أصوات اللغة**، 182.

(**3**) ينظر: أنيس إبراهيم، **الأصوات اللغوية**، 90، ينظر: بشر كمال، **دراسات في علم اللغة**، 112.

(**4**) ينظر: الزيدي، كاصد ياسر، **فقه اللغة العربية**، 210.

(**5**) ينظر: أنيس إبراهيم، **في اللهجات العربية**، 80، ينظر: السامرائي إبراهيم، **في اللهجات العربية القديمة**، 10-11.

(**6**) ينظر: الجندي أحمد، **اللهجات العربية في التراث**، 139/1.

(**7**) ينظر: الحاكم أبو عبد الله، **المستدرك على الصحيحين**، 33/4.

(**8**) ينظر: ابن جني، **الخصائص**، 383/1.

فمن التخلص من الهمز ما جاء في شواهد رؤبة في لسان العرب، حين يقــول: **يــاجوج وماجوج**[1]، دون همز للتسهيل فقد، جعل الألفين زائدتين فقال ياجوج ومــاجوج ويــاجوج مــن يَجَجْتُ وماجوج من مَجَجْتُ، وهما غير مصروفين[2]، وهما قبيلتان من خلق الله.

وقال الأخفش من همز يأجوج ومأجوج ويجعل من الأصــل يقــول: يَــأْجوج يَفْعُــول، وَمَأْجوج مَفْعول، كأنه من أجيج النار. وهما علمان أعجميانُ واشتقاق مثلهما من كــلام العــرب يخرج من أجّت النار ومن الماء الأُجاج وهو شديد الملوحة والمرارة المحرقــة مــن ملوحتــه، ويكون التقدير في يأجوج يَفْعُول وفي مأجوج مَفْعُول ولا يجوز أن يكون يأجوج فَاعُولاً وكــذلك مأجوج، قال: ولو كان الاسمان عربيين لكان هذا اشتقاقهما، فأما الأعجميــة فــلا تــشتق مــن العربية[3]، وقال سيبويه: يأجَجُ بالفتح وليس بالكسر ويَأْجِجُ، وهو القياس[4].

والملاحظ أن رؤبة يميلُ إلى التسهيل والتخلص من نطق الهمــزة وتحقيقهــا، فأغلــب الحجازين لا ينطقون بالهمز، في حين أنَّ تميماً احتفظت بصفة الهمز فيها، ويتم الــتخلص مــن الهمز إما بطرحه، أو بإبداله حرف لين، أو تسهيله، وكثيرٌ منه معزو إلى لهجات العرب.

ورد لفظ **الجرْواضا**[5] في شواهد رؤبة، بمعنى: العظــيم. والجِرْيــاض: الــذي بطنْــهُ كالحياض[6]. يقول ابن جني وإذا كانت الهمزة وسطاً أو آخراً فهي أصل حتى تقوم الدلالة على كونها زائدة، والهمزة في هذا أو نحوه أصل أبداً[7]، والجرائض والجِرْواض: الأسد، ومن الإبل: الشديد العظيم.

وتبدل الهمزة من الهاء في قول رؤبة: **المُمَوَّهِ**[8]، والماءُ والمــاهُ والمــاءهُ: معــروف، وهمزةُ ماءٍ منقلبة عن هاءٍ بدلالة ضُروب تصاريفه[9]، إذ تتحول الهمــزة إلــى الهــاء، وذلــك لقربهما في المخرج، وينسب إبدالهما إلى طيء وأهل الحجاز[10] والملاحظ أنَّ الهمزة تبدل مــن الهاء في (ماء)؛ لأن أصله: مَوَهٌ، فقُلبت الواو ألفاً، لتحركها وانفتاح ما قبلها، فصار في التقــدير (ماه)، ثم قلبت الهاء همزة، والدليل على أن أصل الهمزة هاء، قولهم في الجمع: أمْــواه، وفــي

---

(1) <u>البحث</u>، 35.

(2) ينظر: ابن منظور، **<u>لسان العرب</u>**، مادة أجج، 85/1..

(3) ينظر: الجواليقي، **<u>المعرب</u>**، 647- 648.

(4) **<u>الكتاب</u>**، 314/2.

(5) **<u>البحث</u>**، 52.

(6) ينظر: ابن منظور، **<u>لسان العرب</u>**، مادة جرض، 125/3.

(7) ينظر: **<u>سر صناعة الأعراب</u>**، 118-228.

(8) **<u>البحث</u>**، 162.

(9) ينظر: ابن منظور، **<u>لسان العرب</u>**، مادة موه، 154/14.

(10) ينظر: السحيمي، سليمان بن سالم بن رجاء، **<u>إبدال الحروف في اللهجات العربية</u>**، 122.

التصغير: مُويْه، وقالوا أيضاً في الجمع: أمْواء، والهمزة في (أمْواء) بدل من الهاء في (أمْواه)[1] وإبدال الهمزة من الهاء قليل، قال سيبويه: إبدال الهمزة من الهاء بعد الألف في ماء ونحوه قليل[2]"

وصفوة القول أن التبدلات الصوتية نشوء اللهجات، حيث يَحُوْلُ الناطقون بالعربية عن كثير من الأصوات إلى نطقها بأصوات أخرى كإبدال الهمزة من الهاء، ومن العرب من يقول هنا وهنت بمعنى أنا وأنت فيقلبون صوت الهمزة هاء في الضمير أنا وأنت، كما وأبدلوا صوت الهمزة الأولى في اسم الإشارة، فقيل: هلاء، أي أولاء[3]. وللعرب في ضمير النصب إياك لهجتان هما إياك بكسر الهمزة وأَيَّاك بفتحها، وقد جاء إبدالها هاء فقالوا هيّاك[4].

والجدير قوله إن جميع النصوص التي نصت على الإبدال بين الهمزة والهاء ترجع أن الهمزة هي الأصل[5]، والهاء من مخرج الهمزة لذلك فهي تتحول إلى أقرب الحروف إلى مخرجها، ومعنى هذا التحول من الجهر إلى الهمس، ومن الشدة إلى الرخاوة وهذا يتوافق مع نظرية السهولة واليسر، وهو أن تميل اللغة في تطورها نحو السهولة واليسر فتحاول التخلص من الأصوات العسيرة وتستبدل بها أصواتاً أخرى لا تتطلب جهداً عضلياً.

ورد في شواهد رؤبة لفظة **الزُّوان**[6]، زون والزُّوَانُ والزِّوَانُ: ما يخرج من الطعام فيرمى به، وهو الرديء منه. وطعامٌ مَزُوان، فيه زُوان فيكون على التخفيف[7] من الزُّؤان (والزوان يطحن) زوان: زُؤان، وأيضاً زِوان وزِئان[8] والزُّؤان بالضم، يهمز، وبالكسر، فلا يهمز[9].

والملاحظ أنهم لم يُعِلوُّا الواو في زوان لأنه ليس بمصدر[10]، وإذا وقعت الواو عيناً في المصدر على مثال فِعَال، نحو قيام أُعلَّ المصدر حملاً على إعلال الفعل قام قِيام[11].

---

(1) ينظر: ابن جني، **سر صناعة الأعراب**، 110/12.

(2) **الكتاب**، 314/2.

(3) ينظر: السيوطي، **همع الهوامع**، 175/1.

(4) ينظر: ابن الأنباري، **الإنصاف في مسائل الخلاف**، 215/1.

(5) ينظر: السحيمي، **إبدال الحروف في اللهجات العربية**، 125-130.

(6) **البحث**، 90.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة زون، 83/7.

(8) ينظر: الزُّبيدي، **لحن العوام**، 77، **شفاء العليل**، 87، **ذيل الفصيح**، 19، **الجمانة**، 21.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة زون، 83/7.

(10) **نفسه والصفحة نفسها**.

(11) ينظر: مسعود عبد المنعم فايز، **المختصر في الصرف**، 51.

والزُّون[1]: موضع تجمع فيه الأَنْصاب وتُنْصَبُ والزُّونُ: الصَّنم وكل ما عُبد مـــن دون الله، هو بالفارسية زون[2]، ويبدو أن رؤبة ألزم زوان التخفيف للتسهيل.

والجدير قوله إن رؤبة أولى القافية في كثير من الكلمات، فقد همـــز الـــواو فـــي قولـــه الأجْؤُنِ[3]: الجون والتَّجَوُّنُ: تسويدُ باب الميت. والأَجْؤُنُ: أرض معروفـــة وتهمـــز الـــواو لأن الضمة في الواو مستثقلة[4]، فلجأ رؤبة إلى الهمز من أجل أحكام قوافي رجزه.

فأثبت الألف أيضاً في موضع الجزم تشبيهاً بالياء في يأتيك، على أن بعـــضهم قـــد رواه على الوجه الأعرف، "ولا تَرَضَّها ولا تَمَلَّقِ[5]".

جأب: تهمز ولا تهمز والجمع جُؤُوب ولم تهمز عند رؤبة فقال وَجَاْبي[6].

والجدير قوله أن القضايا الصوتية في شواهد رؤبة مورد لا ينضب ولكن، اكتفت الباحثة بإيراد نماذج حية في شواهد رؤبة، مدعمةٌ بآراء من اللغويين القدامى والمحدثين على الـــسواء، إن أمكن، ولم يكن بإمكان الباحثة سبر غور هذه الجزئية بما تستحق مواصفات البحث تقيداً بالكم من الصفحات المطلوبة للبحث العلمي.

---

(1) **الديوان**، 150.

(2) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة زون، 83/7.

(3) **نفسه**، مادة جون، 245/3.

(4) **الديوان**، 160.

(5) ينظر: ابن جني، **المصنف**، 115/2، ابن يعيش، **شرح المفصل**، 106/10. الاستراباذي، **في شرح شواهد شافية ابن الحاجب**، 409.

(6) **البحث**، 51.

قضايا صرفية:

أولى المجتمع اللغوي ثقةً كبيرةً لرؤبه جعلته يتصرف في الأقوال المأثورة، فيحذف ما يشاء ويقدم ويؤخر معتمداً في بنية الكلمة على فصاحته ومكانته بين اللغويين آنذاك، فعُدَّ هذا التصرف في المجتمع اللغوي من الفصيح، إلاَّ أنَّ مرونة اللغة لم تقف عند حدٍّ لدى غرائب رؤبة، وتصرفه بتبادل الصيغ بزيادة حرف أو نقصانه ويعود ذلك أيضاً إلى مرونة اللغة في الاشتقاق بحيث يَعْمَدُ الشاعر إلى استعمال صيغ مواد لغوية معروفة، إلاَّ أن هذه الصيغ منها ما هو غير معروف.

إنَّ تميّز أنواع الدلالة يقودنا إلى ملاحظة التركيب الصرفي للكلمة وبيان المعنى الذي تؤديه صيغتها. فلا يكفي لبيان معنى (استغفر) بيان معناها المعجمي المرتبط بمادتها اللُّغوية (غ ف ر) بل لا بد أن يُضمّ إلى ذلك معنى الصيغة وهي هنا وزن (استفعل)[1].

والتصرف في اللغة: هو التغيير، ومنه (تصريف الرياح) [2]، أي تغييرها بمعنى: تحويلها من جهة إلى جهة.

التصريف في الاصطلاح: علم بأبنية الكلمة وما يطرأ عليها من تغيير[3].

وتبدو الدلالة الصرفية عن طريق الصيغ والأبنية، وأن أي تحوّل في الصيغة يؤدي حتماً إلى تغير في محتوى الدلالة من خلال الإضافة الصوتية أو الحذف الذي يحلُّ على تركيب الصيغة الصوتية وهذا أمر ملموس بوضوح في أبنية الألفاظ. وقد تكون الوحدة الصرفية جزءاً من كلمة أو كلمة قائمة بذاتها وهي ما يطلق عليه "دوال الماهية"[4]. وسماها ابن جني "الدلالة الصناعية"[5] وقدمها على الدلالة المعنوية وعدّها أقوى منها حيث يقول: "الدلالة الصناعية أقوى من المعنوية من قبل أنها وإن لم تكون لفظاً فإنها صورة يحملها اللفظ ويخرج عليها ويستقر على المثال المعتزم بها[6]".

ويشير عبد القادر عبد الجليل: إلى أن الصيغ عبارة عن صور للألفاظ، فصيغة فاعل صورة أو قالب لكل اسم فاعل يأتي من الثلاثي نحو: صائم، صادق، زاهد وسمّاها الغربيون

---

(1) ينظر: عمر أحمد المختار، **علم الدلالة**، 13.

(2) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة صرف، 229/8.

(3) ينظر: سعد عبد المنعم فايز، **المختصر في الصرف**، 7.

(4) ينظر: عبد الجليل عبد القادر، **علم اللسانيات الحديثة**، 526.

(5) **الخصائص**، 98/3.

(6) **نفسه والصفحة نفسها**.

المورفيم[1]، ويقول تمام حسان: "في الصرف مورفيمات لها أسماء خاصة كالطلب والصيرورة والمطاوعة والتعدي واللزوم والافتعال والتكسير والتصغير والوقف[2]" ويتأتى القول أن الدرس الصرفي في العربية مقدمة للدرس النحوي وهما متلازمان لا ينفصلان في الدرس اللغوي الحديث، لأن الصرف باهتمامه ببنية الكلمة إنما هو من أجل توظيفها في تركيب نحوي على حدِّ تعبير ابن جني، "فالتصريف إنما هو معرفة أنفس الكلم الثابتة والنحو إنما هو لمعرفة أحواله المتنقلة[3]".

ومهمة المورفيمات (الحرة والمقيدة والمحايدة) تتوزع بين اختفاء قيمة تعريفية، أو تحديديه، أو تصنيفية أو توزيعية، ويكون المورفيم في هذه الأنواع الثلاثة إما عنصراً صوتياً أو مقطعياً أو عدة مقاطع، وأحياناً يأتي المورفيم فونيما واحداً[4].

والملاحظ أن بين الصيغ الصرفية فروقاً في الدلالة في حالة زيادة مورفيم في أول الصيغة أو في وسطها، أو على الجذر الأصلي، فزيادة الهمزة في أول الثلاثي تأتي غالباً بعدة معانٍ منها: التعدية، أخرجت زيداً، الدخول في الزمان أو المكان، وأمصر دخل مصر، وأنجزنا وذلك، إذا صرت في حين مساء سحر فجر[5]. وأيضاً الدلالة على السلب ومعنى السلب (الإزالة) معنى الفعل عن المفعول، فإذا قلت نصلت السهم نصلاً، فقد أثبت أنك جعلت له نصلاً، فإذا قلت أنصلته، فهذا يعني أنك سلبت هذا المعنى عن المفعول، وهو السهم أي نزعت نصله[6]، وكانوا يقولون لرجب منصل الأسنة لأنهم كانوا ينزعونها فيه، ولا يقاتلون فكأنه هو أنصلها[7].

إما إذا زيد مورفيم مقَّيد بدلالة التضعيف (فعّل) فإنه يكسب الصيغة الدلالية على التكثير، وقد تكون دلالة إيجاب أو دلالة سلب.

مَرَّضت الرَّجُل- مورفيم مقيد للسلب حمل الدلالة على السببية، مَرَّضت الرَّجُلَ- مورفيم مقيَّد للإيجاب حمل الدلالة على الإزالة، أما في حالة إضافة مورفيمين مقيَّدين (تفعّل) فإنهما يحملان دلالة التكثير المبالغ فيه (تعلمّ، تكسّب)[8]. وخلاصة القول أن أهمية الدلالة الصرفية للكلمة تسهم في تحديد معناها.

---

(1) **علم اللسانيات الحديثة**، 526.

(2) **مناهج البحث في اللغة**، 20.

(3) **الخصائص**، 34/3.

(4) ينظر: عبد الجليل عبد القادر، **علم اللسانيات الحديثة**، 526.

(5) ينظر: سيبويه، **الكتاب**، 93/4.

(6) ينظر: الفيومي، **المصباح المنير**، 232.

(7) ينظر: عبد الجليل عبد القادر، **علم اللسانيات الحديثة**، 527.

(8) ينظر: حيدر فريد عوض، **علم الدلالة**، 37، مكتبة لبنان.

والجدير قوله أنَّ صيغ المصادر المعروفة والمتفق عليها لا تعنينا في هــذا البحــث إن الغرض من تبيان تصرف رؤبة في الصيغ واستعمالها لغير مدلولاتها فهو ممن أولــع بــبعض الغريب، وتضطره القافية أحياناً إلى التصرف في بنية الكلمة.

القضايا الصرفية في شواهد رؤبة:

ومن القضايا الصرفية في شواهد رؤبة في لسان العرب، والتي كانت مثار النقاش عنــد اللغويين في قول رؤبة: **المتْيَه**[1]، وفي شاهد آخر قال: تُيِّهِ في تِيْه[2]. تاه في الأرض يَتيهُ تَوْهــاً وتَيْها وتَيَهاناً، والتِّيهُ أعَمُّها؛ أي ذهب متحيراً وضلَّ، وهو تياه[3]. وقال ابن عصفور: وأما "فَعَلَ" من ذوات الواو فمضارعها أبداً على "يَفعُل" بضم العين، نحو "قال يَقُولُ". ولم يشذ من ذلك شيء إلا لفظتان، وهما "طاحَ يطيحُ" و(تاه يَتيهُ) في لغة من قال "ما أطوَحَهُ) وما أَتوَهَهُ ولا يمكــن أن يكونا على هذا "فَعِلَ بكسر العين، لأنَّ "فَعِلَ يَفعِلُ" شاذ من الصحيح المعتلّ، و"فَعَــلَ يَفعِــلُ" وإن كان شاذاً فيما عينُه واو فليس بشاذٌ في الصحيح فحملها على ما يكون مقيساً في حالٍ أولى[4].

وتشير الباحثة إلى أن الصرفيين التزموا كسر عين مضارع الأجوف والناقص اليــائيين لمناسبة الكسرة للياء، وحتى لا يلتبس عندهم اليائي بالواوي؛ لأنه لو جاء الضمُّ فيهمــا لا تقلــب الياء واواً فيلتبس الواوي باليائي ولأن بيان البنية أهم من الفرق بين الواوي واليائي، فلو قيل في باع ورمى: يَبْيُعُ ويَرْمُيُ، لوجب قلب اليائيين واويين لبيان البنية، فكان يلتبس الواوي واليائي في المضارع والماضي[5].

وفي لغة ثانية: يجوز أن يكون طاح يطيح وتاه يتيه، من الواو على فَعِلَ يَفْعَلُ ويجوز أن يكون من الياء على مثال يَبْيِعُ بوزن فعل يَفْعِلُ[6].

ومن قال: طوّحت وأطوح، توهّت وأتوه، فطاح يطيح، وتاه يتيه شاذ عنده[7] لأن (طاح) عند هذا القائل، من الأجوف الواوي، من (فَعَلَ) بفتح العين مع أن مــضارعه بكــسر العــين، علمــاً أن الأجوف الواوي من فَعَلَ يكون مضارعه دائماً مضموم العين، فهذا من الــشواذ لأن قياســه أن

---

(1) **البحث**، 49.

(2) **نفسه والصفحة نفسها**.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة تيه، 252/2.

(4) **الممتع في التصريف**، 444/2.

(5) ينظر: الاستراباذي في **شرح شافية ابن الحاجب**، 125/1.

(6) ينظر: ابن جني، **المنصف**، 261/1.

(7) ينظر: نور الدين عصام، **أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب**، 259.

يكون طاح يطوح، تاه يتوه[1] أمّا من قال طيّحتُ وتيهّت، وأتيه وأطيح، فلا شذوذ فيه ولكن قد يكون من التداخل بأن يكون الماضي من الواوي من (فَعَلَ) والمضارع اليائي من فعل.

ويتفق رأي الباحثة مع الرأي الأخير، فالقياس في كل حال هو الأولى، فلو حمل القياس على تاه يَتيه مثل: قال يقول فأصله: يَقْوُل، فَتُنْقَلَ ضمة الواو إلى الساكن قبلها وما جاء على مثال (باع) يَبْيِعُ، ثم تنقل كسرة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها، تأه تيهُ يَتيْهُ.

العَيِّن[2]: تصرف رؤبة في بنية الكلمة في قوله: (ما بَالُ عَيْني كالشَّعيب[3] العَيَّن) حيث جاء في المعتل بناءٌ لم يجيء في غيره، ولأنهم قالوا هيَّبان وَتيَّحان فلم يكسروا، ولم يأت فعيل إلا في المعتل نحو سيِّد وميِّت[4]، والأصل: سَيْوِد، ومَيْوت. حيث اجتمعت الواو والياء في كلمة، والأولى منها ساكنة، قلبت الواو ياءً، وأُدغمت في الباء، والدليل على أن الياء هي المتقدمة على الواو، قولهم إذا خَفَّفوا: مَيْت، سَيْد. أما قول رؤبة: العَيَّن: حرف واحد جاء نادراً.

والشاهد في بناء العيَّن على فعيل، وهو شاذ في المعتل إذ لم يسمع إلا هذه الكلمة وكان قياسها: عَيِّن وسيِّد من سَيْود وهيِّن من هيْون، وليِّن، وهو بناء يختص به المعتل ولا يكون في الصحيح واختصَّ الصحيح بِفَيْعَل مفتوحة العين.

وترى الباحثة أن لفظ العَيَّن يعدُّ من غرائب الألفاظ التي تصرف بها رؤبة حيث لم يأت فعيل إلى في المعتل نحو سيِّد وميِّت غير حرف واحد جاء نادراً (العَيَّن)، والبناء على فيعل هو شاذ في المعتل[5].

مساحِيْهنَّ[6]: تصرف رؤبة في أبنية الكلمة، في قول: مساحِيْهنَّ، وأراد بالمساحي: حوافر الأتن[7]. وهو المعنى المجازي لحوافر الحمر استعارة رؤبة لحوافر الحُمُر، والمِسْحاة: المجرفة والاستعارة مكنية حيث حذف المشبه به وأبقى المشبه.

---

(1) ينظر: سيبويه، **الكتاب**، 344/4.

(2) **البحث**، 127.

(3) والشعيبُ: المزادة، وهي في الأصل صفة غالبة: فعيل في معنى مفعول، والعين التي فيها عيون فهي تسيل، وهم يشبهون خروج الدمع من العين بخروج الماء من خرز المزادة، كما قال: كأنهما مزادياً متعجل، يعني عينيه. ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عين. الجواليقي، **شرح أدب الكتاب**، 295.

(4) ينظر: سعد عبد المنعم فايز، **المختصر في التصريف**، 48.

(5) ينظر: سيبويه، **الكتاب**، 366/4. ابن يعيش، **شرح المفصل**، 95/10.

(6) **البحث**، 92.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سوى.

ويبدو الشاهد في إسكان ياء (مساحي)، وخُصّت الياء في هذا الموضع لأنهم يجعلون الشيئين هنا اسماً واحداً، فتكون الياء غير حرف الإعراب فَيْسَكِّنونها ويُشَبِّهُونها بياء زائدة ساكنة[1] نحو دَرْدَبيس ومَفاتيح ولم يحركوها[2].

البُرارِثُ[3]: تحكمت القافية في كثير من الكلمات العربية فغيّرت أشكالها في رحز رؤبة، ولا يخفى مدى شغف رؤبة بالمخالفة فلم يطرق موضوعاً إلا خالف عنه وحين رصد قوافي رؤبة يظهر اجتماع قوافيه في جميع التكسير، ومن أهم هذه الصيغ فعالل فواعل فعائل وأفاعل، ويبدو ذلك في قوله: (البُرارِثُ) جمع (برث) على فعالل، وهي الأرض السهلة، جمعها على (برارِثُ)[4] وعاب عليه ابن قتيبة هذا التصرف، فقال: إنما هي البراث جمع وليس برارث، واعتبره خطأ[5].

والملاحظ أن الثلاثي لا يجمع على وزن فعالل، ومن انتصر لرؤبة: قال يجيء الجمع على غير واحد كضرُّة ضرائر، وحرَّة حرائر[6].

الأواعِث[7]: وقال رؤبة في موضع آخر (الأواعث)، والأواعث: اللينات جمع وعثه على غير قياس[8]، وذكر ابن منظور أن جمع (وعث) الثلاثي على فواعل أواعث، وتعني: رقَّةُ الترابُ ورخاوة الأرض، ويجمع على وعُوث[9].

أما صيغة (فَعَائِل) فكثير من صيغ الجموع جاء على وزن فعائل، وقد دخله الإعلال إما صوتي أو صرفي[10].

ومن صيغة فعائِل نفتح الفاء والعين وكسر ما بعد الألف، وهو جمع لكل مفرد رباعي بالزيادة وثالثة حرف مد نحو صحيفة صحائف وعجو عجائز ورسالة وحمولة غير أن رؤبة جمع سَمْلَة على سمائِلا[11] وهي بقية الماء في الحوض.

---

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب. ابن المبرد، **المقتضب**، 22/4.

(2) ينظر: سيبويه، **الكتاب**، مادة كده، 306/3.

(3) **البحث**، 42.

(4) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة برث، 49/2.

(5) **الشعر والشعراء**، 599/2.

(6) ينظر: ابن دريد، **جمهرة اللغة**، 14/1.

(7) **البحث**، 181.

(8) ينظر: ابن فارس، **مقاييس اللغة**، مادة كده، 8/1.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة وعث، 241/15.

(10) ينظر: ابن محمد شاهين عبد الرحمن، **في تصريف الأسماء**، 310-311.

(11) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سمل، 164/7.

عُنْجُهِ[1]: ويبدو تصرف رؤبة في القوافي في قوله: بالدَّفع عَنّى دَرْءَ كلِّ عُنْجُهِ أراد كل عُنْجُهياً، والعُنْجُهيَّةُ: الجفاء والشدة[2].

الأرْكُــن[3]: وانفرد رؤبة عن غيره في جمع الأرْكُن فقــد جمــع الثلاثـــي وهــو رُكْــن علـــى أرْكن[4].وقال سيبويه: ما كان على ثلاثة أحرف وكان (فُعْلاً) فإنه يكسَّر من أبنية العــدد علـــى أفْعال، وذلك نحو: رُكْنٍ أرْكانٍ على وزن فُعْل أفْعّال، وقد كُسِّر حرفٌ منه على (فُعْل) كما كُسّر على فَعَلٌ[5]، كقولك: أسَدٌ: أُسْدٌ، ورَهْنٌ، وقال رُكْنٌ وأرْكُنٌ.

والأولى: أن يقول: رُكْنٍ أرْكانٍ، وهذا التصرف انفرد به رؤبة.

الأضْخَمّا[6]: تصرف رؤبة في بنية الكلمة في كثير من القضايا، من أجل الــضرورة الــشعرية فيبدو ذلك في قوله: بَدْءٌ يُحِبُ الخُلُقَ الأضْخَمّا، والصواب في قوله (ضخماً) بالنصب، وعلى هذا يكون صواب قوله: (بَدْءاً) بالنصب[7]، وجاء في الديوان صورة مخالفة لما استــشهد بـــه ابـــن منظور، قال رؤبة[8]:

ضَـــــخْمٌ يُحِـــبُّ الخُلُـــقَ الأضْـــخَمَّا

ويروى بكسر الهمزة وفتحها، وقال بعضهم "الضِّخَمَّا: بكسر الضاد وعلى هذه الروايـــة فلا ضرورة فيه، وكذا على رواية الإضخَما بكسر الهمزة وفتح الخاء، لأن فعلاً وإفعلاً موجــود في كلامهم كهزبر[9].

المُفْتَنِ[10]: ومن الألفاظ التي تصرف فيها رؤبة (المُفْتَن): وتعني النساء، أنهنَّ يعرضـــن لـــدين المفتون بهنَّ فيفسدنه، وأعرَضَ له الشيء وعرض بمعنى[11] ويبدو الشاهد فيه: حيــث وضـــع

---

(1) **البحث**، 116.

(2) ينظر: ابن الأنصاري، **النوادر في اللغة**، 206.

(3) **البحث**، 84.

(4) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ركن، 218/6. **البحث**، 109.

(5) **الكتاب**، 578/3.

(6) **الديوان**، 183.

(7) ينظر: ابن جني، **المنصف**، 109/1. ابن سيده، **المخصص**، 78/2.

(8) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ضخم، 24/2.

(9) ينظر: سيبويه، **الكتاب**، 170/4.

(10) **البحث**، 133.

(11) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة فتن، 125/11.

المُفْتَن موضع المفتون، يقال فَتَنَه، وأَفْتَنَه وفَتَنَه: جعل فيه فِتْنَه، وأفْتَنَهُ أصل الفِتَنَةَ وهي قليلة عند سيبويه[1].

الوَهَق[2]: عاب ابن قتيبة تصرف رؤبة في قوله الوَهَق، واعتبره من أغــلاط رؤبــة[3]. فقد استعار الوهق بدلاً من المواهقة وأتى به مصدراً، أي أنه اشتق مصدراً من الفعــل الثلاثـــي المجرد واستعمله وإن يم يشع في الاستعمال[4].

وهْقٌ على صيغة فَعْل، وهاق على وزن فعال، وهو مصدر قياسي ومصدر وهيق علـــى وزن فعيل، ووهاق على فعال، وهما مصدران قياسيان لكل ما دل على صوت[5].

تَطوّيت[6]: تصرف رؤبة فيما هو مشروحاً لعلة المصدر عند أصحاب التصريف وذلــك في قوله: تطوّيتُ. وهو ما جاء المصدر فيه على غيــر الفعــل لأن المعنـــى واحــد: تطوّيــت وانطوَيتُ في المعنى واحد، ويكون الانطواء مصدراً لتطوى لأن المعنى واحد[7].

ويقول ابن عصفور: طيّاً مصدر "طَوَيَتُ" قلب الواو ياءً في (طيّ) وأصله (طوْيٌ) [8].

طيًّا: قلبوا (يا طَوْيا) واواً لعلة مشروحة عند أصحاب التصريف، وذلــك أن (فَعْــلَ) إذا كانت اسماً لا وصفاً، وكانت لامها ياء، قلبت ياؤها واواً، فَقُلِبتْ الواو ياء، وقلبت الـــواو منهمـــا ياء، وأُدغمت في الياء بعدها، فصارت طيًّا[9].

ومن الملاحظ أنه أثبت الألف أيضاً في موضع الجــزم فـــي قولـــه: ولا تَرَضَّـــاها ولا تَمَلَّق[10] أراد: ولا ترضها.

---

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة فتن، 125/11.

(2) **البحث**، 146.

(3) **نفسه والصفحة نفسها**.

(4) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة وهق.

(5) **نفسه والصفحة نفسها**.

(6) **البحث**، 60.

(7) **نفسه والصفحة نفسها**.

(8) ينظر: سيبويه، **الكتاب**، 306/3.

(9) **الممتع في التصريف**، 433/2.

(10) ابن جني، **الخصائص**، 307/1. المهلبي، **نظم الفرائد وحصر الشرائد**، 208.

الخاتمة

خَلُصَ البحثُ إلى نتائج عدة منها:

- إنَّ صاحب اللسانِ بإزاءِ عملٍ معجمي، يتناول – بادئَ ذي بدءٍ معاني الألفاظِ ودلالتَهـا قبل أن يكون عملاً في مسائلِ النحوِ، أو الصرفِ أو اللغةِ وترى الباحثةُ أن علوم العربية هي كلٌ متكاملٌ، يقدمُ صورةً واحدةً بأبعادِها وحدودها ومضمونِها.

- اتَبع ابنُ منظورٍ منهجَ التقصي والترتيبِ، وقد وجد ضالته الأولى عنـد الأزهـري فـي تهذيبِه، وابن سيدهِ في محكمِه، ثم اعتمد على الشيخ ابن بّري بضبط الـشواهد والـسعي إلى مرفة قائلها، ومن ينظر في اللسان يلمس ذلك -دون عناءٍ- توجيهاته الصائبة، فتتبع ما فيه مخرجاً لسقطاته ثم قصد ابن منظور توشيحه بجليل الأَخبار فظفر بالنهايـة فـي غريب الحديث لابن الأثير.

- أكثرَ ابنُ منظورٍ من الشواهدِ في أثناءِ تناوله بحوثَ النحوِ والصرفِ واللغةِ وقد اعتمـد على أراجيز رؤبة بشكل واضح، وبلغ عدد شواهد رؤبة في اللسان (1000) شاهد، ولم تعثر الباحثة على ثمانين شاهداً في ديوان رؤبة.

- رؤبةُ ابنُ العجاجِ رأسُ مدرسةِ الرُّجازِ في العصر الأموي فقد اتجَه شعراءُ هذا العـصرِ إلى التخصصِ بنظم الرجز، وتميزوا بمقدرتِهم اللغويةِ العاليةِ. وكان رؤبة من أوائلِ من برز في هذا الميدانِ له ديوان ورد ضمن مؤلف أشعار العرب للمستشرق وليم بن الورد عام (1903م) اشتملَ ديوانهُ على ثمانٍ وخمسين أرجوزةً، فأطال تلكَ المقطعاتِ التـي لا تزيدُ على عشرةِ أبياتٍ، حتى بلغتْ الأرجوزةُ بضعَ مئـاتٍ مـن الأبيـاتِ فـي شـتَّى الأغراضِ والمعاني، وامتدحَ بها عدداً من الخلفاءِ الأمويين والعباسيين.

- وجه علماءُ اللغةِ اهتمامَهم بنوعٍ معين من مادتها وهو الغريبُ فـي المعـاني والـصيغِ والتراكيبِ فقد ظَهرتْ أولُ إشارةٍ للغريب لدى دارسي القرآن الكريم.

- افترق اللغويون حول ارتجال رؤبة فقيل إن رؤبه يرتجل ألفاظاً لم تسمعْ ولم يسبقْ إليها، ولا غرابة في ذلك فرؤبة أعرابي ابن البادية قويت فصاحته وسمت طبيعته فعرف ممن سبقوه وارتجل ما لم يسبق إليه.

- التبست عدة مصطلحات بمصطلح الغريب منها النوادر والشوارد والحوشية والمـشكل. ويربط هذه المصطلحات رابطة واحدة، إلا أن الفارق بين تلك المصطلحات أن جعلـت الغرابة تحت مدلول الجدة في الاستعمال واختيار الألفاظ غير المبتذلة. أما النوادر فتدخل تحت مدلول قلة شيوع اللفظ وعدم تداوله. واقتصر الحوشية على الألفاظ التـي تتنـافر

حرفها وثقل بُنْيَتُها من أمثال "معدلج". أما الشوارد فهي ما شذ عن القياس والمألوف وندر مجيئه في الكلام ويظل مدلول المشكل تحت لفظ مصطلحه، يعني بالجمل الغامضة والنظم الذي تعسر تأويله.

- تصرفَ رؤبةُ بالصيغِ والمدلولاتِ فقد أوغل بالغريب في الدلالات حتى غمضَ المعنى واختلفَ تأويلهُ. وكان القياس لديه مرناً لا يقف عند حد، ولم تكن الصيغ ذات دلالات محدودة لديه فنجد صيغاً وصفيةً يراد بها المصدريةُ.
- أَثرت القافيةُ بشكلٍ كبيرٍ في تصرفِ رؤبةَ في الكلام لفظاً ودلالة، فكانت جموع التكسير لا تثبت على حال، لا سيما صيغة مفاعل فواعل فعالل، وشملت الأراجيزهُ جمهرةً كبيرةً من المفردات، تخرجُ عما أَلِفَ وشاعَ، وثبتَ بما لا يقبلُ الجدلَ أن القافيةَ تضطرُّ الراجز إلى التلاعبِ في هذه الصيغِ واختيارِ صيغةِ دونَ أخرى، وعنايةُ الشعراءِ بقوافيهم تسبق عنايتَهم بقواعدِ اللغةِ وأُسسِها، إلا أنَّ رؤبةَ لم يُخْرِجِ اللغةْ عن طورها وإلاَّ لمَا عدَّ رجزُه شاهداً مرغوباً مكرراً في كتب اللغة معاجمها.
- ثقةُ رؤبةَ بنفسهِ جعلته ينطلقُ في تصريفاتهِ دونَ حدود أو قيود وهذا ما لاحظه علماء اللغة فكانوا يجمعون الجديد من ألفاظه.

التوصيات:

(1) دراسة بنية الجملة في أراجيز رؤبة بن العجاج.

(2) عمل معجم يسمى معجم ألفاظ رؤبة بن العجاج.

(3) البحث عن نظائر ألفاظ رؤبة في المعاجم العربية.

(4) المقارنة بين ما عند رؤبة وعند غيره.

المراجع والمصادر

- القرآن الكريم.
- الحديث النبوي الشريف.
- آل ياسين، محمد حسين، **<u>الدراسات اللغوية عند العرب</u>**، دار مكتبة الحياة، (ط، 1) بيروت.
- الآمدي، سيف الدين أبو الحسن علي بن أبي علي بن محمد، **<u>الإحكام في أصول الأحكـــام</u>**، مطبعة المعارف، مصر 1914م.
- الآمدي، أبو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى (ت 370هـ)، **<u>المؤتلف والمختلف</u>**، تحقيـــق: عبد الستار فرّاج (د، ط)، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة 1991.
- ابن الأثير، أبو الحسن، علي محمد الشيباني (ت 360هـ) **<u>الكامل في التـــاريخ</u>**، تحقيـــق، خليل مأمون شما، دار المعرفة (ط، 1) بيروت – 2002 (1-9).
- الأزدي أبو بكر محمد بن الحسن بن دُريد (ت 321هـ)، **<u>وصف المطر والـــسحاب</u>**، ومـــا نَعَتَتْهُ العربُ الرِّوّادُ في البقاع، تحقيق: عز الدين التنـــوخي، دار صـــادر بيـــروت (د، ط) (د، ت).
- الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد (ت 370هـ)، **<u>تهذيب اللغة</u>**، تحقيق: عبـــد الـــسلام هارون وآخرون، مراجعة محمد على النجار، دار القوميـــة العربيـــة للطباعـــة القـــاهرة، 1964.
- الإسترباذي، رضيّ الدين محمد بن حسن (ت 686)، **<u>شرح شافية ابن الحاجـــب</u>** تحقيـــق: محمد نور الحسين وآخرين، دار الكتب العلمية- بيروت 1975.
- إسماعيل بن عباد الصاحب (ت 385هـ)، **<u>المحيط في اللغة</u>**، تحقيـــق: محمـــد حـــسن آل ياسين، عالم الكتب (ط، 1) بيروت 1994.
- إسماعيل، عز الدين، **<u>المصادر الأدبية واللغوية في التراث العربي</u>**، دار النهضة العربيـــة للطباعة والنشر - بيروت – لبنان (ط، 2) 1980.
- الأشقر، محمد سليمان عبد الله، **<u>معجم اللغة العربية عن الأئمة</u>**، مؤسسة الرسالة – بيروت (ط، 1) 2001.
- الأصفهاني، راغب أبو القاسم، الحسين بن محمد، **<u>محاضرات الأدباء</u>**، تحقيق محمـــد ســـيد كيلاني، مكتبة الحياة – بيروت (ط،1) 1961.

- الأصفهاني، أبو الفرج (256)، **<u>الأغاني</u>**، تحقيق: سمير جابر، دار الفكر، (ط، 2) بيـــروت (د، ت)، (1-24).
- الأصمعيّ، أبو سعيد عبد الملك بن قريب (ت 216هــ) وآخرون، **<u>ثلاثة كتب في الأضداد</u>**، نشرها أوغست. هفنر، دار الكتب العلميّة، بيروت 1912.

ـــــــــــــــ، كتاب الفرق، حققه: صبيح التميمي (د، ت) (ط، 1) 1987 بيروت.

- الأفغاني، سعيد، **<u>في أصول النحو</u>**، (د، ت) (ط، 3) 1964.
- ابن الأنباري، أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن محمد (ت 577هــ)، **<u>نزهة الألباء في طبقات الأدباء</u>**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف مصر 1963.
- ابن الأنباري أبو بكر محمّد بن قاسم (ت 328هــ)، **<u>رسالة في غريب اللغـــة</u>**، المؤســـسة الثقافية الجامعية.

ـــــــــــــــ، **<u>الأضداد</u>**، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبـــراهيم، المكتبـــة العـــصريّة، بيروت 1987.

- الأنصاري، أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت، **<u>النَّوادرُ في اللغـــة</u>**، دار الكتـــاب العربـــي- بيروت(ط،2)، 1967.
- أنيس إبراهيم: **<u>في اللهجات العربية</u>**، مطبعة الرسالة القاهرة (د.ت).

ـــــــــــــــ، **<u>أسرار اللغة</u>** (ط، 2) المطبعة أنجلو المصرية، 1975.

ـــــــــــــــ، **<u>الأصوات اللغوية</u>** (ط، 4) مكتبة أنجلو القاهرة، 1975.

ـــــــــــــــ، **<u>دلالة الألفاظ</u>** (ط، 3) مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1972.

- أولمان ستيفن، **<u>دور الكلمة في اللغة</u>**، ترجمة: كمال بشر، مكتبة الشباب (د، ط) (د، ت).
- امرؤ القيس، ابن حجر الكندي (545 ق.م)، الديوان شرح، تحقيق: محمد محمـــود، دار الفكر اللبناني بيروت 1995.
- أيوب عبد الرحمن، **<u>أصوات اللغة</u>**، بيروت – المنارة (د، ط) (د، ت).
- بالمر، **<u>علم الدلالة</u>**، إطار جديد، ترجمة صبري إبراهيم السيِّد، دار قطـــري بـــن الفجـــاءة (د، ط)، (د، ن) الدوحة 1986.
- بركلي هربرت: **<u>مقدمة إلى علم الدلالة الألسني</u>**، ترجمة: قاسم المقداد، منـــشورات وزارة الثقافة- دمشق، سورية 1990.

- بروكلمان كارل، **تاريخ الأدب العربي**، ترجمة: محمود فهمي حجازي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993.
- بشر كمال، **علم اللغة الاجتماعي** (مدخل)، دار غريب للطباعة (ط، 3) القاهرة 1997.

ـــــــــــــــ، **دراسات في علم اللغة**، القسم الثاني، دار المعارف بمصر 1969م.

- البطليوسيس أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد (521هـ)، **الاقتضاب في شرح أدب الكتاب**، تحقيق: مصطفى السقا وغيره، الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة، 1983 جزء [1-3].
- البغدادي، إسماعيل باشا (ت 1339هـ)، **هدية العارفين وأسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، مكتبة المثنى، (د. ط) بغداد 1951، الجزء (1-2).
- البغدادي، عبد القادر (ت 1093هـ) **خزانة الأدب**، تحقيق: محمد طريفي، الكتب العلمية (ط، 1) بيروت 1998م، الجزء (1-13).
- البقري، أحمد ماهر، **ابن القيم اللغوي**، (ت 751هـ)، دار المعارف بالإسكندرية (د.ط) (د.ت).
- البكري محمد توفيق، **أراجيز العرب**، تح: عبد العزيز الميمني/ القاهرة، دار الكتب الأهلية (د.ط) 1936.
- بييرجيرو، **علم الدلالة**، ترجمة منذ عياش، دار طلاس للنشر - دمشق 1992.
- التبريزي، الخطيب، **الوافي في العروض والقوافي**، تحقيق: فخر الدين قباوة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر - بيروت – لبنان 1975 (د، ط) (د، ت).

ـــــــــــــــ، **شرح القصائد العشر**، تحقيق: دار الآفاق الجديد (ط، 4) بيروت 1980.

- التهانوي، محمد علي الفاروتي، **كشاف اصطلاحات الفنون**. تحقيق: لطفي عبد البديع، مكتبة النهضة المصرية 1963.
- ثابت ابن أبي ثابت، **خلق الإنسان**، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج (د، ط) الكويت 1965.
- ابن ثابت، حسان (54هـ) **الديوان**، الكتب العلمية (ط، 1) بيروت 1986.
- الثعالبي أبو منصور عبد الملك بن محمّد (430هـ)، **فقه اللغة وسر العربية**، تحقيق: مصطفى السقا، المكتبة التجارية- القاهرة (د، ت).
- ثعلب، أبو العبّاس أحمد بن يحيى (ت291هـ)، **مجالس ثعلب**، شرح وتحقيق، عبد السلام محمد هارون، دار المعارف (ط، 4) بمصر 1980 (1-2).

- الجاحظ أبو عثمان، عمر بن بحر، **الحيوان**، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الجيل (د، ط) بيروت 1996 [1-8].

ـــــــــــــــــ، **البيان والتبين**، مكتبة الخانجي (ط، 2) بمصر 1960.

- جبل عبد السلام محمد حسن، **في علم الدلالة** - دراسة تطبيقية في شرح الأَنْباريّ للمفضّليّات، (د، ط) دار المعرفة الجامعية 1997.
- الجرجاني، عبد القاهر بن عبد الرحمن (471)، **دلائل الإعجاز**، تحقيق: محمد شاكر (ط، 2) مكتبة الخانجي القاهرة، 1986.
- الجرجاني، علي بن محمد علي الشريف (ت 816هـ)، **التعريفات**، تح: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي - بيروت 1978.
- جرمان كلود وزميله، **علم الدلالة**، ترجمة: نور الهُدى لوشن (ط، 1) منشورات جامعة قار تونس / بنغازي 1997.
- ابن الجزري محمد بن محمد (ت 833هـ)، **النشر في القراءات العشر**، دار الكتاب العربي، (د، ط) (د، ت).
- الجوزي، ابن قيم، **أعلام الموقعين عن رب العالمين**، تحقيق: محمد يحيى الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية (ط، 1) مصر 1955.
- ابن جعفر قدامة، **نقد الشعر**، (ت أوائل القرن الرابع)، تحقيق: محمد عيسى منون، الطبعة المليحية، مصر (د، ط) 1939.

ـــــــــــــــــ، **جواهر الألفاظ**، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، الكتب العلمية (ط، 1) بيروت 1985 [1-2].

- الجمحي، محمد بن سلام (ت 231هـ)، **طبقات فحول الشعراء**، النهضة العربية (د، ط) (د، ت) بيروت 1-2.
- الجندي أحمد علم الدين، **اللهجات العربية في التراث**، دار العربية للكتاب، طرابلس، تونس – ليبيا 1983 (1-2).
- ابن جني أبي الفتح عثمان (ت 392هـ)، **سر صناعة الأعراب**، تحقيق: حسن هنداوي، دار القلم - دمشق 1985 جزء (1-2).

ـــــــــــــــــ، **الخصائص**، تحيق: "محمد على النجار"، (ط، 2)، المكتبة العلمية دار الكتب المصرية 1957، القاهرة، 1990 جزء (1-3).

ـــــــــــــــــ، **المنصف**، لكتاب التصريف تحقيق: إبراهيم مصطفى، المكتبة العلمية (ط، 1) بيروت 1999م.

- الجواليقي أبو منصور، **المُعْرَّب من الكلام الأعجميّ على حروف المعجم**، تحقيق: أحمد شاكر، دار الكتب المصريّة، القاهرة (136 هـ).

ـــــــــــــــــ، **شرح أدب الكاتب**، دار الكتاب العربي، بيروت (د، ت) (د، ط) بيروت 1961.

- ابن الجوزي، **تقويم اللسان**، تحقيق: عبد العزيز مطر، دار المعرفة (ط، 1)، القاهرة 1966.

- الجوهري، إسماعيل بن حماد (393هـ)، **الصحاح**، "**تاج اللغة وصحاح العربية**"، تحقيق: عبد السلام هارون وأحمد عبد الغفور عطار، دار العالم للملايين (ط، 3) بيروت. (1-6).

- الحاج كمال يوسف، **في فلسفة اللغة**، دار النهار للنشر، بيروت، لبنان (د، ط) (د، ت).

- الحاكم النيسابوري أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت 405)، **المستدرك على الصححين في الحديث**، مكتبة النصر الحديثة، الرّياض الجزء 4 (ط،2) دار الكتب العلمية –بيروت، 2002 (1-5).

- حجازي محمود فهمي، **علم اللغة العربية**، وكالة المطبوعات، الكويت (د، ط) (د، ت).

- ابن حجر العسقلاني، حيدر آباد الركن، **تهذيب التهذيب**، تحقيق: ابن الزيبق وزميله، مؤسسة الرسالة (د، ط) بيروت (د، ت) 1-4.

- ابن حجر العسقلاني شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي، (ت 852هـ)، **لسان الميزان**، منشورات مؤسسة الأعلمي (ط، 2) 1971 (1-2).

- حسان تمام، **اللغة العربية، معناها ومبنانها**، دار الثقافة، القاهرة 1973.

ـــــــــــــــــ، **مناهج في البحث في اللغة**، الدار البيضاء القاهرة 1979.

ـــــــــــــــــ، **اللغة بين المعيارية والوصفية**، الدار البيضاء.

ـــــــــــــــــ، **اجتهادات لغوية**، عالم الكتب، (ط، 1) 2007.

- حماد أحمد عبد الرحمن، **العلاقة بين اللغة والفكر**، دراسة للعلاقة اللزومية بين اللغة والفكر، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 1985.

- الحموي، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي (ت 626هـ)، **معجم الأدباء**، تحقيق: إحسان عباس، بيروت (د. ط) (د، ت).

ـــــــــــــــــــ، **معجم البلدان**، تحقيق: فريد الجندي، الكتب صادر (د، ط) بيروت 1968.

- حيدر فريد عوض، **علم الدلالة**، دراسة نظرية وتطبيقية (د، ط)، مكتبة النهضة المصرية- القاهرة 1999.
- أبو حيان، محمد بن يوسف، (ت 745هـ)، **البحر المحيط**، تحقيق: علي معوض، الكتب العلمية (ط، 1) بيروت 1993 جزء (1-8).
- الخفاجي، شهاب الدين أحمد (1069هـ)، **شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الرحيل**، الكتب العلمية (ط، 1) بيروت 1998.
- ابن خلدون **المقدمة**، تحقيق: حامد أحمد الظاهر، دار الفجر للتراث (ط، 1) القاهرة 2004.
- خليفة، حاجي مصطفى بن عبد الله (ت 1067هـ)، **كشف الظنون في أسامي الكتب والفنون**، علق عليه: محمد شرف الدين وآخرون، مكتبة المثنى (د، ط) بغداد (د، ت) 1-2.
- ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت 681هـ)، **وفيات الأعيان، وأنباه أبناء الزمان**، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر (د، ط) بيروت 1968 (1-8).
- خليل حلمي، **دراسات في اللسانيات التطبيقية**، دار المعرفة الجامعية 2005 (د، ط).

ـــــــــــــــــــ، الكلمة، **دراسة لغويّة معجمية**، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية (ط، 2) 1992

ـــــــــــــــــــ، **العربية وعلم اللغة النبوي**، دراسات في الفكر العربي الحديث، دار المعرفة الجامعية إسكندرية 1996.

- خليل السيد أحمد، **دراسات في القرآن الكريم**، دار المعارف، القاهرة 1972.
- الداية، فايز، **علم الدلالة العربي النظرية والتطبيق**، دار الفكر للطباعة والنشر دمشق (1985).
- ابن دُرُسْتُوَيَهْ عبد الله بن جعفر (ت 337هـ)، **تصحيح الفصيح وشرحه**، تحقيق: محمد بدوي المختون، مراجع: رمضان عبد التواب، القاهرة 1998.

- ابن دريد أبي بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري (ت 321هـ) **جمهرة اللغة**، مؤسسة الحلبي وشركاه للنشر والتوزيع (د، ط) (د، ت) (1-4).

ــــــــــــــ، **الاشتقاق**، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة المثنى (ط، 2) 1979.

- دي سوسير، **فصول في علم اللغة العام**، ترجمة أحمد نعيم الكراعين، دار المعرفة الجامعيّة الإسكندرية، ترجمة يؤئيل يوسف عزيز/ بيت الموصل، مراجعة مالك يوسف المطلبي، 1982.

- الدينوري ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم (ت 276هـ)، **أدب الكاتب**، شرح علي فاعور تحقيق: محمّد الدّالي مؤسسة الرسالة (ط، 1) 1982.

ــــــــــــــ، **الشعر والشعراء**، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الحديث (ط، 1)، القاهرة 1996 (1-2).

ــــــــــــــ، **المعارف**، دار إحياء التراث العربي، (ط، 2) بيروت، لبنان 1970.

- الذبياني، النابغة، **الديوان**، تحقيق: فوزي عطوي، الشركة اللبنانية للتكاب، بيروت – لبنان 1969.

- الذهبي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان، (ت 748هـ) **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان (ط، 1) 1963.

- الراجحي، عبده، **النحو العربي والدرس الحديث**. دار النهضة العربية، (د، ط) (د، ت).

ــــــــــــــ، **اللغة وعلم المجتمع**. دار النهضة العربية، (د، ط) (د، ت).

ــــــــــــــ، **فقه اللغة في الكتب العربية**، المعرفة الجامعية بالإسكندرية، 1988.

- الرازي: فخر الدين محمد بن عمر بن الحسن (604هـ)، **المحصول في علم أصول الفقه**، تحقيق: طه جابر العلواني، مؤسسة الرسالة بيروت، 1992.

- راضي، عبد الحكيم، **نظرية اللغة في النقد العربي**، دراسة في خصائص اللغة الأدبية من منظور النقاد العرب (ط، 1) القاهرة 2003.

- ابن رشيق القيرواني، **العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده** (ط، 3) القاهرة 1963.

- الرصافي، معروف: **الأدب العربي ومميزات اللغة العربية في أدوارها المختلفة الأدبية**، بغداد (ط، 2) 1952.

- الروماني أبي الحسن علي بن عيسى الرُّماني (ت 384) **الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى**، تحقيق: فتح الله صالح على المصري (ط، 2) دار الوفاء للطباعة والنشر 1988.
- الزُّبيدي أبو بكر محمد بن حسن مَذْحِج (ت 379هـ) **لحن العوام**، تحقيق: رمضان عبد التواب مكتبة الخانجي بالقاهرة (ط، 2) 2000.
- الزُّبيدي، محمد مرتضى، **تاج العروس في جواهر القاموس** (ط، 1) دار ليبيا بنغازي، 1306هـ.
- الزركلي خير الدين (ت 794هـ)، **الأعلام**، دار العلم للملايين (ط، 5)– بيروت 1980 (1-8).
- زكريا إبراهيم، **البنية نظام من العلاقات الثابتة**، القاهرة 1979.
- زكريا ميشال، **الملكة اللسانية في مقدمة**، ابن خلدون (دراسة ألسنية)، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع (ط، 1) 1986.
- الزمخشري أبو القاسم جاد الله محمود بن عمر (ت 538هـ)، **أساس البلاغة**، دار الفكر بيروت 1989.
- الزوزني، **شرح المعلقات السبع**، تحقيق: وشرح: أحمد ستيوي، دار الغد الجديد (ط، 1) 2008.

  ـــــــــــــ، **ديوان ذو الرمة**، 4/155.
- الزَّيدي، كاصد ياسر، **فقه اللغة العربية**، (د. ط) 1987.
- سامون جفري، **مدارس اللسانيات التسابق والتطوير**، ترجمة محمد زياد كبة، جامعة الملك سعود، السعودية، 1401هـ.
- السامرائي، إبراهيم، **التطور اللغوي والتاريخي**، دار الأندلس (د، ط) بيروت 1997.
- السجستاني أبو حاتم، **كتاب الفرق**، تحقيق: حاتم صالح الضامن، عالم الكتب (ط، 1) 1987.
- السحيمي سليمان بن سالم بن رجا، **إبدال الحروف في اللهجات العربية**.
- ابن السراج أبو بكر محمد بن الري، **الاشتقاق**، تحقيق: محمد علي الدرويش مصطفى الحدري، (د، ن) دمشق 1972.

- السَّعْران محمُود، **علم اللغة - مقدمة للقارئ العربي**- دار النهــضة العربيــة – بيــروت (د، ط) (د، ت).
- ابن سلام أبو عُبَيد القاسم (ت 224هـ)، وآخرون، **ثلاثة نصوص في الأضــداد**، تحقيــق: محمد حسين آل ياسين، توزيع عالم الكتب (ط، 1) 1996.
- ابن أبي سلمى، زهير، **الديوان**، دار صادر بيروت.
- أبو السّعود عباس، **أزاهير الفصحى في دقــائق اللغــة**، دار المعــارف بمــصر (د. ت) (د، ط) (ت 864هـ).
- ابن السكيت أبو يوسف يعقوب بن اسحق (ت 244هـ) **صلاح المنطق**، تحقيق: أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف (ط، 2) القاهرة 1956.

ــــــــــــ، **الإبدال**، تحقيق: حسين محمد شرف، مراجعة علي النجدي، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة 1978. فخر الدين قَبَّاوَة، مكتبة لبنان (ط، 1) (1998).

ــــــــــــ، **الألفاظ**، تحقيق: فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان (ط، 1) بيروت 1998.

- ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت 458هـ)، **المخــصص**، المكتــب النجــاري للطباعة والتوزيع - بيروت.
- السيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكــر (ت 911هـــ)، **كتــاب الاقتــراح**، دار المعارف – سوريا (ط، 2) (1359هـ).

ــــــــــــ، **المُزْهر في علوم اللغة وأنواعها**، تحقيق: محمّد أحمد جاد المولى وآخرون، دار الفكر - القاهرة (د، ت).

ــــــــــــ، **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**، تحقيــق: محمــد أبــو الفــضل إبراهيم، القاهرة 1964-1965.

ــــــــــــ، **الإتقان في علوم القرآن**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبــراهيم، دار التــراث، القاهرة 1967.

ــــــــــــ، **همع الهوامع في شرح جمع الجوامــع**، تحقيــق: عبــد الحميــد هنــداوي التوفيقية (د، ط) (د، ت) القاهرة 1-3.

- شاهين توفيق محمد، **المشترك اللغوي**، نظرياً وتطبيقيـــاً، مطبعـــة الـــدعوة الإســـلامية (ط، 1) 1980.
- شاهين، عبد الرحمن محمد، **في تصرف الأسماء**، القاهرة، مكتبة الشباب، 1977.
- شاهين عبد الصبور، **في علم اللغة العامّ** مؤسسة الرسالة، بيروت (ط، 4) 1984م.

ــــــــــــــ، **دراسات لغوية**.

- الشدياق، أحمد فارس أفندي، **الجاسوس على القاموس**، طبـــع فـــي مطبعـــة الجوائـــب القسطنطينية (1299هـــ).
- الشلقاني عبد الحميد، **رواية اللغة**، دار المعارف بمصر (د، ط) بيروت.
- الشَهْرَستاني، أبو الفتح محمد عبد الكريم بن أبي بكر أحمد (ت 548هــ)، **الملل والنحل**، تحقيق: عبد العزيز محمد الوكيل: دار الفكر، بيروت (د، ط) (د، ت).
- شولز روبرت، **البنيوية في الأدب**.
- شير أدي، **الألفاظ الفارسية المعربة**، المطبعة الكاثوليكية (د، ط) بيروت 1908.
- الصالح صبحي، **دراسات في فقه اللغة**، دار العلم للملايـــين (ط، 2)، بيـــروت 1989، (ط، 2).
- ضيف شوقي، **التطوُر والتجديد في الشعر الأموي** (ط، 3) مصر، 1952.
- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت 310هــ)، **تاريخ الأمم والملوك**، دار المعـــارف بمصر 1960، (1-10).
- طرفة بن العبد البكري، **الديوان**، طبع: القاهرة 1958.
- الطرماح، **الديوان**.
- الطلحي، ردة الله بن ردة بن ضيف الله، **دلالة السياق** (ط، 1) 1945م.
- أبو الطَّيب، عبد الواحد بن علي اللغوي (ت 351هــ)، **شجر الدر** - في تداخل الكـــلام بالمعاني المختلفة، تحقيق: محمد عبد الجواد (ط، 2) دار المعارف بمصر 1968.

ــــــــــــــ، **الأضداد في كلام العرب**، تحقيق: عزّة حسن مطبوعـــات المجمـــع العلميّ، دمشق 1963.

- ظاظا حسن، **كلام العرب**، من قضايا اللغة العربية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، (د، ط) 1976م.

- عبد الله، يسري عبد الغني، **معجم المعاجم العربية**، دار الجيل، بيروت (ط، 1) 1991.
- عبد التواب رمضان - **فصول في فقه اللغة**، (ط، 3) مكتبة الخانجي، القاهرة 1994.

ـــــــــ **التطور اللغويّ، مظاهر وعلله وقوانينه**، (ط، 2)، مكتبة الخانجي، القاهرة 1990.

ـــــــــ **المدخل إلى علم اللغة**، مكتبة الخانجي، القاهرة (ط، 3) 1997.

ـــــــــ **مناهج البحث العربي**. مكتبة الخانجي، القاهرة، 1995.

- عبد الجليل، عبد القادر، **المدارس المعجمية** - دراسة في البيئة والتركيب دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان 1999 (ط، 1).

ـــــــــ، **اللغة بين ثنائيَّة التوقيف والمواضَعة**، (ط، 1) دار صفاء للنشر الأردن 1997.

ـــــــــ، **علم اللسانيات الحديثة، نظم التحكم وقواعد البيانات**، (ط، 1) درا صفاء للنشر عمان 2002.

ـــــــــ، **الأصوات اللغوية**، عمان، دار الصفاء، 1998.

- عبد الدايم، محمد عبد العزيز، **النظرية اللغوية في التراث العربي**، دار السلام (ط، 1) 2006
- عبد الرحمن نشأت، علي محمود، **المباحث اللغوية وأثرها في أصول الفقه**، الدراسة في كتاب شرح جمع الجوامع لجلال الدين المحلي (ت 864هـ) مكتبة الثقافة الدينية (ط، 1) 2006.
- العُبيدي، رشدي عبد الرحمن، **الزمخشري اللغوي وكتابه الفائق**، مطبعة المجمع العلمي (د، ط) 2001.
- ابن عبد ربه أحمد بن محمد الأندلسي، (ت 328هـ)، **العقد الفريد**، المكتبة العصرية بيروت (1-8) (د، ط) (د، ت).
- العجاج، عبد الله بن رؤبة بن لبيب بن صخر (ت 90هـ)، **ديوان العجاج**، شرح: الأصمعي بن قريب، تحقيق: عزة، دار صادر (ط، 1) بيروت. غطاشة.
- العسقلاني، ابن حجر شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي، (ت 852هـ)، **لسان الميزان**، منشورات مؤسسة الأعلمي (ط، 2) 1971 (1-2).

- ابن عساكر أبو القاسم بن الحسن به هبة الله بن عبد الشافعي، **تاريخ مدينة دمشق**، (ت 571هـ) دراسة وتحقيق مُحِبّ الدّين أبي سعيد عمر بن علامة العَمْري (د، ط)، دار الفكر 1995 (70/1).
- العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله، **الفروق اللغويّة**، تحقيق: عماد زكي البارُودي، المكتبة التوفيقية (د، ت) (د، ط).

ـــــــــــــــ، **الصناعتين**، تحقيق: محمد البجاوي،دار إحياء الكتب العربية، القاهرة 1952.

ـــــــــــــــ، **جمهرة الأمثال**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وزميله، (ط، 2) دار الفكر 1988.

- العسقلاني، ابن حجر حيدر آباد الركن، **تهذيب التهذيب**، تحقيق: ابن الزيبق وزميله، مؤسسة الرسالة (د، ط) بيروت (د، ت) 1-4.
- ابن العديم، كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جَرَادة، **بغية الطلب في تاريخ حلب**، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر 1-8.
- ابن عصفور الإشبيلي (ت 669هـ)، **الممتع في التصْرف**، تحقيق: فخر الدّين قباوَة (ط، 3) دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1-2.

ـــــــــــــــ، **الرواية والاستشهاد باللغة**، عالم الكتب (د، ط) 1976.

- عمر أحمد مختار، **علم الدلالة**، (ط، 3) عالم الكتب القاهرة 1992.

ـــــــــــــــ، **البحث اللغويّ عند العرب**، مع دراسة لقضية التأثير والتأثر (ط، 6)، عالم الكتب، القاهرة 1988.

ـــــــــــــــ، **نظرية الحقول الدلالية واستخداماتها المعجمية**، مجلّة كلية الآداب، جامعة الكويت، العدد 13، يونيو 1978.

- عوض حيدر فريد، **علم الدلالة**، دراسة نظرية وتطبيقية (د، ط)، مكتبة النهضة المصرية- القاهرة 1999.
- أبو عودة عُودة خليل، **التطور الدلالي، بين لغة الشعر الجاهلي ولغة القرآن الكريم**، دراسة دلالية مقارنة، مكتبة المنار (ط، 1) الأردن 1985.
- عياش، منذر، **اللسانيات والدلالة**، مركز الإنماء الحضاري، حلب (ط، 1) 1996.

- عيد محمد، **العبارة والإشارة**، دراسة في نظرية الاتصال (د، ط) دار الفكر العربي، القاهرة 1995.
- الغزالي، الإمام أبو حامد محمد بن محمد الطوسي، **المستصفى في علوم الأصول**، تح: الشيخ محمد إبراهيم رمضان، دار الأرقم، بيروت – لبنان، (د، ت) الطبعة الأميرية بولاق (1322هـ).
- غطاشة، داود إبراهيم، وأبو شريفة عبد القادر، **مصادر الدراسات الأدبية واللغوية**، دار الفكر للنشر والتوزيع (ط، 2) 1991.
- غيرو بيار، **علم الدلالة**، منشورات عويدات – بيروت (ط، 1) 1986.
- الفارابي، **العبارة**، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1976.
- ابن فارس لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت 395هـ)، **مقاييس اللغة**، (ت 395هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر (ط، 2) 1972 (1-6).

________، **الصاحبي في فقه اللغة العربية**، وسائلها وسنن العرب في كلامها، تحقيق: عمر فاروق الطباع، مكتبة المعارف، (ط، 1) بيروت 1997.

- الفاخوري، حنا، **الجامع في تاريخ الأدب العربي**، دار الجيل- بيروت (ط، 2) 1995.
- الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد (175هـ) **العين**، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، مؤسسة دار الهجرة (ط، 2)، (1409هـ) (1-9).
- فروخ عمر، **تاريخ الأدب العربي**. الأعُصُر العباسية، الأدب المحدث: إلى آخر القرن الرابع الهجري (132-399)، (1-6) دار العلم للملايين – بيروت (د، ط) (د، ت).
- فضل صباح، **النظرية البنائية في النقد الأدبي**.
- الفهري عبد القادر، **اللسانيات واللغة العربية**، نماذج تركيبية ودلالية، دار الشؤون العامة.
- الفيروز أبادي، مجد الدين محمّد بن يعقوب (ت 817هـ)، **القاموس المحيط**، (ط، 3) المطبعة الأميرية بالقاهرة الهيئة المصرية العامة (ط، 3).
- الفيومي أحمد بن محمد بن علي (ت 770هـ)، **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي**، تحقيق: عبد العظيم الشناوي، دار المعارف، مصر 1977.
- قاسم سيزا، **أنظمة العلامات في اللغة والأدب والثقافة**، مدخل إلى السيموطبقا، نصر حامد أبو زيد، دار إلياس العصرية القاهرة (د، ط) (د، ت).

- القالي، أبو عليّ إسماعيل بن القاسم، **الأمالي**، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1976 عـدد الأجزاء (1-3).

______، **الكليات**، القاهرة، (1926).

- القرشي، أبو زيد محمد بن أبي الخطاب (ت 170هـ)، **جمهرة أشعار العرب**، دار المسيرة – بيروت 1978.
- القرطبي محمد بن أحمد (ت 671هـ)، **الجامع لأحكام القرآن**، دار الكتب العلمية (ط، 1) بيروت 1988 (1-20).
- القفطي، **إنباه الرواة على أنباه النحاة**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم جمـال الـدين- شرحه وضبطه وقدم له علي فاعور، دار الكتب العربـي القـاهرة 1950-1973، عـدد الأجزاء (1-4) 1330هـ.
- ابن قنبر أبي بشر عمر ابن عثمان، **كتاب سيبويه**، تحقيق وشرح: عبـد الـسلام محمـد هارون، الناشر مكتبة الخانجي – القاهرة (ط، 3) 2006 [1-5].
- القوشجي، علاء الدين علي بن محمد، **عنقود الزواهر في الصَّرف**، تحقيق: أحمد عفيفـي، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة (ط، 1) 2001.
- القيرواني، ابن رشيق، **العمدة في محاسن الأدب ونقده**، تحقيق: محمد محي عبد الحميـد (ط، 4)، دار الجيل – بيروت.
- ابن كثير، أبو الفداء الحافظ الدمشقي (ت 774هـ) (ط، 1) **البدايـة والنهايـة**، تحقيـق: مصطفى العدوي، دار ابن الجوزي، (ط، 1) بيروت 1996، الأجزاء 1-10.
- كحالة، عمر رضا، **معجم المؤلفين**، تراجمُ مصنفي الكتبُ العربية، مكتبة المثنى دار إحياء التراث العربي- بيروت، (د، ط) (د، ت).
- الكراعين، نعيم أحمد، **علم الدلالة بين النظر والتطبيق**، المؤسـسة الجامعيّـة للدراسـات والنشر - بيروت 1993.
- الكسائي، أبي الحسن علي بن حمزة (ت 189هـــ)، **مـا تحلـن فيـه العامَّـة** (ط، 1) (189هـ)، تح: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة (ط، 1) 1982.
- الكفوي، أبو البقاء أيّوب بن موسى، **الكلّيّات**، تحقيق: عدنان درويش، ومحمّد المـصري، مؤسسة الرسالة- (ط، 2) بيروت 1983.
- كلرجوناثان، فردينانديَ سوسير.

- كمال الدين، حازم علي، **علم الدلالة المقارن**.
- كمال ربحي، **التضاد في ضوء الدراسات الساميَّة**: دراسة مقارنة، دار النهضة العربيّة، بيروت 1975م.
- اللَّخْميّ، لابن هشام (ت 577) **المدخل إلى تقويم اللسان**، تحقيق: حاتم صالح الضَامن (ط، 1) دار البشائر الإسلامي.
- اللعيبي حاكم مالك، **الترادف في اللغة**، دار العربية بغداد، (د، ط) 1980.
- لا ينزجون، **علم الدلالة**، (الفصلان التاسع والعاشر من كتاب مُقدّمة في علم اللغة النظريّ)، ترجمة عبد الحليم الماشطة آخرون كلّيّة الآداب، جامعة البصرة، العراق 1980م.
- مجاهد، عبد الكريم، **علم اللسان فقه اللغة العربية**، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان 2005.

  ـــــــــــــ، **الدلالة اللغوية عند العرب**، ، دار الضياء، الأردن، مطبعة مركز الإنماء الحضاري، حلب (د، ط) (د، ت).
- المجذوب، الطيب عبد الله، **المرشد إلى فهم أشعار العرب وصناعتها** (ط، 2) بيروت 1970.
- محسب، محي الدين، **علم الدلالة عند العرب**، تحقيق: فخر الدين الرازي نموذجاً (د، ط) دار الهدى للنشر والتوزيع (د، ت).
- محمد شاهين عبد الرحمن، **في تصريف الأفعال**.
- محمد مبارك، **فقه اللغة وخصائص العربية**، دار الفكر - بيروت (ط، 5) 1972.
- مسعد عبد المنعم فايز، **المختصر في الصرف** (ط، 1)، الطباعة بيت المقدس.
- مطر عبد العزيز، **علم اللغة وفقه اللغة**.
- المنجد، محمد نور الدين، **الترادف في القرآن الكريم**، دار الفكر المعاصر (ط، 1) بيروت 1997.
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين، محمد بن مكرم بن منظور المصري (ت 711)، **لسان العرب**، دار صادر بيروت (ط، 3) (د، ت) 2004.
- المعري، أبي العلاء، **رسالة الغفران**، (ط، 3)، دار المعارف بمصر 1963.

- مكي بن أبي طالب، **الرعاية**، تحقيق: أحمد حسن فرحات، دار عمار (د، ط) (د، ت).
- المهلبي، مهذب الدين مُهَلب بن حَسن بن بركات بن علي (ت 583هـــ)، **نظـم الفرائـد وحصر الشرائد**، تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة العبيكان (ط، 1) 2000.
- مونان جورج، **علم اللغة في القرن العشرين**، ترجمة نجيب عزاوي، وزارة التعليم العالي، دمشق 1982.
- الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري (ت 518هــ)، **مجمع الأمثال**، تحقيق: سعيد محمد اللَّحام، دار الفكر (د، ط) بيروت – لبنان 2002.
- ابن النديم، اسحق بن إبراهيم (ت 235هــ) **الفهرست**، دار المعرفـة، (د، ط) بيـروت 1978.
- نصار حسين، **المعجم العربي**، نشأته وتطوّره، دار مصر للطباعة (ط، 4) مصر 1988.
- النواجي شمس الدين محمد بن حسن، **الشفاء في بديع الاكتفاء**، تحقيق ودراسة، حسن عبد الهادي، (د، ط) دار الينلبيع للنشر والتوزيع.
- نور الدين عصام، **أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب**، دراسة لسانية ولغَويـة دار الفكـر اللبناني (ط، 1) 1997.
- النوري، محمد جواد حمد علي خليل، **فصول في علم الأصوات**، طباعة النصر حجـاوي، (د، ط) (د، ت).

ــــــــــــــ، **دراسات في المعاجم العربية**، مطبعة النصر التجارية (ط، 1) 1991 نابلس.

- نَهر هَادِي، **الأساس في فقه اللغة العربية وأرومتَها**، (ط، 1) دار الفكر للطباعـة الأردن 2002.
- الهلالي، خولة تقي الدين، **دراسة لغوية في أراجيـز رؤبـة والعجـاج**، (د، ت)، (د، ن) القاهرة (1-2).
- هلال، عبد الغفار حامد، **اللهجات العربية نـشأة وتطـوراً**، دار الفكـر العربـي (د، ط) 1998م.

ــــــــــــــ، **أصوات اللغة العربية**، (ط، 2) 1982.

- الهروي، أبو عبيد القاسم بن سلام (ت 224هــ)، **غريب الحديث**، (ط، 1) مطبعة مجلـس دائرة المعارف العثمانية – الهند 1976.

- وافي علي عبد الواحد، **فقه اللغة** دار النهضة مصر للطبع والنشر (ط، 7) 1945.
- الوعر مازن، **قضايا أساسية**، **في علم اللسانيات الحديث**، دار طلاسي سوريا (ط، 1) 1989م.
- ابن الوردي، **تتمة المختصر في أخبار النشر**.
- وينكسن، رينولد، **تاريخ الأدب العربي في الجاهلية وصدر الإسلام**، ترجمة: صفاء خلوصي مطبعة المعارف، بغداد 1969.
- ياقوت محمود سليمان، **فقه اللغة وعلم اللغة**، دار المعرفة الجامعية، (د، ط) 1995.
- ياقوت: **إرشاد الأريب**، مطبعة هندية القاهرة 1923م.
- ابن يعيش: مَوفّق الدين بن علي (ت 643هـ)، **شرح المفصل**، عالم الكتب (ط، 1)- بيروت (1-10).
- يوهان، **العربية دراسات في اللغة واللهجات والأساليب**، ترجمة: رمضان عبد التواب- القاهرة: مكتبة الخانجي بمصر (د، ط) 1980.
- اليسوعي، رفائيل نخلة، **غرائب اللغة العربيَّة** ، المكتبة الشرقية، بيروت (ط، 3) 1986.

الدوريات:

- إبراهيم نبيلة، **النبيوية من أين إلى أين**، مجلة فصول مجلد الأول العدد الثاني، 1981.
- بنكراد، سعيد، **مفاهيم في السيميائيات**، مجلة علامات العدد السابع عشر، 2002.
- جبر، يحيى عبد الرؤوف، **الشاهد اللغوي**، مجلة النجاح للأبحاث المجلد الثاني، العدد السادس 1992.
- جبري، شفيق، **الترادف**، مجلة مجمع اللغة العربية، المجلد السابع عشر، الجزء الأول والثاني، 408-411.
- خسارة ممدوح محمد، **المعاجم اللغوية وأهميتها في وضع المعجمات**، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، الجزء الثالث، العدد الثامن والسبعون.
- قدور أحمد، **العربية الفحصى**، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، جزء الأول العدد التاسع والستون، 1964.

- سلامي، عبد القادر، **الفصاحة بين اللفظ والمعنى**، مجلة اللغة العربية بدمشق - "مجلة المجمع العلمي العربي سابقاً"، المجلد التاسع والسبعون، الجزء الأول، ذو العقدة 1424هـ كانون الثاني (يناير) 2004م.
- فاتن، حجازي، **المعاجم الموسوعة العربية بين الواقع والطموح**، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد ثمانية وسبعين الجزء الثالث.
- قدور أحمد، **العربية الفحصى**، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، جزء الأول العدد التاسع والستون، 1964.
- المختون، محمد، القراءات القرآنية ومدى الاحتجاج بها في العربية. مجلة كلية اللغة العربية، عدد الثاني عشر، سنة 1982.

الرسائل الجامعية:

- عرار، مهدي أسعد صالح "**جدل اللفظ والمعنى، دراسة في علم الدلالة العربي**"، إشراف الأستاذ الدكتور: نهاد الموسى، تشرين الثاني 1995م.
- غفر زيداء، **علم الدلالة بين العرب والغربيين**، رسالة ماجستير، الجمهورية العربية السورية، جامعة تشرين، 2003.
- القواسمة أكرم أحمد عبد الله، **الخلافات النحوية في اللهجات العربية القديمة**، رسالة ماجستير، جامعة الخليل، 2004.
- الموسى، ياسمين سعد كليب، **كتب الفروق اللغوية في ضوء علم الدلالة**، رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية، كانون الثاني، 2006م.

Abstract

This research semantically investigates quotations taken from Ru'ba Ibn al-Ajaj's poetry and used in Lisan al-Arab (a monolingual Arabic Dictionary) by Ibn Mandhur. Lisan al-Arab comprises five lexicons: Tahdhib al-Lugha (The Refinement of the Language)، Al-Muhkam (the Precise)، as-Sihah (The Correct Ones)، Amalie Abi Muhammad Ibn Bari 'ala as-Sihah (Commentaries of Abi Muhammad Ibn Bari on as-Sihah)، and an-Nihaya fi Gharib al-Hadith (The End on the Strange Hadiths). The study shows how Ibn Mandhur deals with the sources of his dictionary material by citing the entries intact. Thus، any mistake in these entries is definitely not his.

Frequency of quotations، which are taken from Ru'ba and cited in Lisan al-Arab، has been found 1000; however، each repeated quotation is meant to exemplify a different word or meaning. The study represents some phenomena of Arabic semantics، based on the terms taken from Ru'ba's quotations. The researcher has attempted to review their various denotations and connotations as required by the linguistic phenomena which the term represents.

The present work is divided into a preface، an introduction، two chapters، a conclusion، and a bibliography. The Preface contains a brief idea of the reasons behind the interest of ancient scholars in linguistic studies، purpose of the present research، importance of semantic studies in the modern era and the most important works in this research.

The Introduction is devoted to a number of issues: linguistic versus conventional definition of rajaz (verses in a certain poetical meter)، emergence of rajaz، events when rajaz is written، development of rajaz، a brief biography of the rajaz composer، Ru'ba. The Introduction reflects on the importance of citing linguistic evidence، such as Ru'ba's rajaz، the significance of dictionaries، and stages of lexicography. The Introduction

contains a review of Ibn Mandhur's life، Dictionary of Lisan al-Arab، and Ibn Mandhur's method of compiling Lisan al-Arab.

Chapter I is concerned with Ru'ba's glossary of terms، the semantic evidence، their meanings in Ibn Mandhur's as well as in Ru'ba's، and the poetic evidence. All these are then followed by the researcher's observation on whether there is a difference between the evidence found in Lisan al-Arab and that in Ru'ba's Divan، for Ibn Mandhur cites halves of verses.

Chapter II shows the importance of some semantic phenomena in Arabic، such as Synonymy، homophony، and Antonymy، starting from semantics، its emergence، and then semantics of ancient Arab scholars، such as fundamentalists، linguists، and rhetoricians، who had conducted semantic studies long before their Western counterparts. This chapter also addresses semantics in the modern era، including the most important theories of modern semantics، such as de Saussure's Theory of Language، the Behaviorist Theory، Theory of Context، and Theory of Semantic Fields. All these have been adopted by the researcher in ordering Ru'ba's terms within the phenomenon of synonymy، starting by animate abstract terms، inanimate terms، then events، and so long.

The research includes other semantic phenomena، such as Al-Gharib (The Strange) in Ru'ba's rajaz. His knowledge of this phenomenon seems clearly visible. Al-Gharib is metaphorical adaptation which requires careful consideration، formulation of linguistic rules، flexible standard derivation، manipulation and exchange of word forms without restrictions. In sum، this phenomenon targets protected vocabulary، changing their forms and meanings. They can easily be detected due to their abundance; the vocabulary the study contains is no more than the tip of the iceberg. Among the other phenomena addressed and purposefully exemplified in this research are Arabization، some phonetic issues، and some morphological issues.